

# مراسلات العمارة الدولية

وثائق مسمارية من القرن 14 ق.م



د. فاروق إسماعيل

أستاذ في جامعة حلب

سلسلة دراسات أنثارية (4)

**R&S**  
**Radwan waleed**

2018/3/18 الاحد

---

**مراسلات العمارة الدوليّة**

" وثائق مسامية من القرن ١٤ ق.م "

مراسلات العمارة الدوليّة «وثائق مسمارية من القرن ١٤ ق.م»

د. فاروق إسماعيل

سلسلة دراسات آثارية (٤)

ط١: ٢٠١٠

عدد النسخ: ١٠٠٠ نسخة

القياس: ٢٤ × ١٧

E.mail: [mahmudhamud@yahoo.com](mailto:mahmudhamud@yahoo.com)

[Hamud964@ses-net.org](mailto:Hamud964@ses-net.org)

---

الدار الناشرة **إنانا** للطباعة والنشر

دمشق - هاتف: ٣٣٣٦٩٦٣ - فاكس: ٣٣٣٦٩٦٣

موبايل: ٠٩٤٧٣٤٦٩٩٠

محمولة  
جميع الحقوق للمؤلف



# مراسلات العمارة الدوليّة

”وثائق مسماوية من القرن ١٤ ق.م“

د. فاروق إسماعيل

أستاذ في جامعة حلب

٢٠١٠



## المؤلف في سطور

أ.د. فاروق إسماعيل

- أستاذ في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة حلب .
- حصل على الدكتوراه في فقه اللغات السامية Semitistik وحضارات الشرق القديم Altorientalistik من جامعة توبنجن Tübingen في ألمانيا الاتحادية ١٩٩١ .
- نشر مجموعة ونائق مسمارية (بابلية قديمة) اكتشفت في مدينة شَحْنَا / شُبَّت إنليل (تل ليلان في الجزيرة السورية)، كما شارك في نشر ونائق مسمارية (أكدية قديمة) اكتشفت في مدينة نبادا ( تل بيدر في الجزيرة السورية ) .
- مؤلفاته :
  - ١- اللغة الآرامية القديمة . منشورات جامعة حلب ، ط١ ، ١٩٩٧ .
  - ٢- إرآ وملك كل الديار ، ملحمة بابلية . دار جدل ، حلب ١٩٩٨ .
  - ٣- اللغة اليمنية القديمة . دار الكتب العلمية ، تعز ( اليمن ) ٢٠٠٠ .
- ترجم عن الألمانية الكتب الآتية :
  - ١- جرنوت فيلهلم : الحوريون تاريخهم وحضارتهم . دار جدل، حلب ٢٠٠٠ .
  - ٢- كلاوس شيمان : تاريخ الممالك القديمة في جنوبي الجزيرة العربية . مركز الدراسات والبحوث اليمني ، صنعاء ٢٠٠٢ .
  - ٣- ف. فون زودن : مدخل إلى حضارات الشرق القديم . دار المدى ، دمشق ٢٠٠٣ .
  - ٤- ن. حوليديس ، ل. مارتين : تل حلف والمنقب الأثري فون اوبنهايم . دار الزمان ، دمشق ٢٠٠٦ .
  - ٥- كاي كوهلمير : معبد إله الطقس في قلعة حلب . منشورات وزارة الثقافة ، دمشق ٢٠٠٦ .
  - ٦- ايفا كنجيك-كيرشباوم: تاريخ الآشوريين القديم. دار الزمان، دمشق ٢٠٠٨ .
- كما نشر نحو ثلاثين بحثاً ، وشارك في أعمال التنقيب الأثري في ( تل ليلان ، تل مسكنه ، تل بيدر ) .

الإهداء

إلى "نيروز" مرفقة العصر

"يومي الجديد" .. المتجدد

وشمس حياتنا .....

إليك هذا الجهد الذي أسهمت فيه بمحبتك وتفانيك من أجل راحتنا

## مقدمة

أبدع السومريون الكتابة المسمارية في أواخر الألف الرابع ق.م ، ثم طوّرها الأكديون في أواسط الألف الثالث ق.م ، وبسطوها ونشروها ، فتبنتها شعوب عدة في تدوين لغاتها ، وانتشر استخدامها على نطاق جغرافي واسع ، وظلت مستخدمة بدرجات متفاوتة حتى القرن الأول م .

ولذلك فإن الوثائق المسمارية تُعدّ المصدر الرئيس لكتابة تاريخ الشرق القديم السياسي والحضاري، وللبحث في فقه اللغات السامية وغيرها من لغات الشرق القديم. كشف الأثريون عن مجموعات كثيرة منها في مواقع عديدة ، وهي تضم آلاف الوثائق متنوعة الموضوعات؛ كما في ماري وأوجاريت وإبلا (في سورية) وأور وأوروك وإيسين ونيبور وبابل وسيبار وإشنونا وآشور ونيوى ( في العراق ) وختوشا وكانيش وألalach ( في تركيا ) وسوزا ( في إيران ) وآخت آتون ( في مصر ). والقسم الأكبر منها مكتوب باللغة الأكديّة التي تعد أقدم اللغات "السامية" وأكثرها انتشاراً جغرافياً، وأطولها من حيث المدى الزمني لاستخدامها ، وقد أضحت بمنزلة اللغة "الدولية" في أواسط الألف الثاني ق.م .

إن اقتصار حركة التنقيب الأثري على جهود المتاحف والجامعات ومراكز الأبحاث الأوروبية والأمريكية ، حتى عقود خلت ، أدى إلى أن تكون عملية نشر تلك الوثائق ؛ قراءة وترجمة ودراسة ، مجالاً علمياً خاصاً بالباحثين العاملين فيها . ولذلك فإن معظم ما كتب ويكتب عن تاريخ المنطقة هو باللغات الأجنبية .

أما الجهود العربية في هذا المجال فاقترنت على ما أنجزه باحثون عراقيون ، بالألمانية والإنكليزية والعربية ، من نشر لمجموعات صغيرة ، أو أجزاء منها ، كجهود الباحثين طه باقر وفوزي رشيد وفاضل عبد الواحد علي وفاروق الراوي ، وعدد من تلامذتهم. أما في سورية فقد نشر مؤلف هذا الكتاب مجموعة صغيرة من وثائق شخنا /

سُتبت إنليل ( تل ليلان ) سنة ١٩٩١ ، وشارك في نشر مجموعة من نبادا ( تل بيدر )  
سنة ١٩٩٦ .

ولذلك يمكن القول إن المساهمة العربية ضعيفة لا تتناسب مع العدد الكبير المكتشف  
في سورية والعراق ، ومعظمه محفوظ في المتاحف العربية ، ويعود ذلك إلى قلة عدد  
المختصين ، والعقبات الإدارية وتقصير دوائر الآثار وعدم حرصها على التنسيق مع  
اللغويين العاملين في الجامعات غالباً .

تتمتع مجموعة الوثائق المسمارية المنشورة في هذا الكتاب بأهمية خاصة ، لأنها  
تشكل المصدر الأساسي لكتابة تاريخ بلاد الشام القديم ، وعلاقتها الخارجية ، خلال  
القرن الرابع عشر ق.م، كما إنها المصدر الوحيد لفهم مظاهر من اللغة الكنعانية القديمة  
التي لم تصلنا نصوص كاملة مدونة بها .

بدأ الأوربيون بنشرها منذ نحو قرن من الزمن، وصدرت ترجماتها بالألمانية والفرنسية  
والإنكليزية والإيطالية، ونشرت عنها مئات البحوث التي تناولت الجوانب اللغوية والتاريخية  
فيها. ولا نجد عنها في الكتب العربية سوى سطور معدودة تعرف بها تعريفاً عاماً .

برزت فكرة هذا الكتاب لديّ خلال إقامة علمية في جامعة فورتسبورج Würzburg  
الألمانية سنة ٢٠٠٢ ، ورافقها ترددٌ سببه ضخامة العمل ، والشعور بأنه يحتاج إلى  
جهود مشتركة ضمن مؤسسة علمية تتوافر فيها أداة البحث الأساسية ؛ أعني المكتبة  
المختصة التي نفتقر إليها .

تطورت الفكرة ، ولقيت تشجيعاً من الأساتذة والزملاء ، وازداد التصميم .  
وبدأتُ بإنجاز مسودات العمل بشكل مترافق مع عملية جمع المصادر والمراجع اللازمة،  
بشكل غير متواصل . وقد استغرق ذلك زمناً طويلاً نسبياً حتى اكتملت المخطوطة  
الأولى غير النهائية في أواخر ٢٠٠٦ م .

وتفرغت للعمل فيها كلياً بدءاً من ربيع سنة ٢٠٠٧ ، واستفدت من منحة علمية  
قدمتها لي المؤسسة الألمانية للتبادل الأكاديمي DAAD لهذا الغرض ، فأقمت ثلاثة  
شهور ( صيف ٢٠٠٧ ) في معهد الدراسات الشرقية القديمة في جامعة ماربورج  
Marburg الألمانية ، خصصتها للاستزادة من المراجع ، وحل الإشكاليات والمواضع  
الغامضة في كثير من الوثائق ، ومناقشة مسائل لغوية مع مدير المعهد الأستاذ الدكتور

فالتـر سـمرفيلـد W.Sommerfeld وهو من أبرز المختصين بالمرحلة البابلية الوسيطة من اللغة الأكديـة ، وإليها تعود ونائق العمارنة .

تواصل العمل في الكتاب، وبرز لديّ الشعور بضرورة الاطلاع على رُقـم العمارنة المحفوظة في المتحف المصري بالقاهرة وأهميته، ولاسيما أنه لم يتم تدقيقها، بعد نشرها، سوى مرة واحدة في سنة ١٩٤٧ بجهد من الباحث الأمريكي جوردون Gordon ، وهو لم ينشره، بل سلّم ملاحظاته إلى الأمريكي موران Moran الذي استفاد منها في نشره الشامل للوثائق بالفرنسية سنة ١٩٧٨ .

وقد سنحت لي فرصة مناسبة لتحقيق ذلك ، إذ حصلت من جامعتي ( جامعة حلب ) في صيف سنة ٢٠٠٨ على منحة للبحث العلمي، لمدة أربعة شهور، فاحترت السفر إلى القاهرة، وأنجزت فيها بحثاً عن " مملكة نُحْشِي في المصادر الأكديـة والمصريـة القديمة " ، كما قمت بتدقيق ونائق العمارنة المحفوظة في المتحف المصري بالقاهرة، وتصويرها ، واستفدت من ذلك في إجراء تصويبات في القراءات الشائعة ، وجزمت في قراءات كانت تعد " غير مؤكدة " ، واقترحت ترجمات جديدة .

دامت الصياغة النهائية وأعمال التنضيد والتنقيح شهوراً عديدة حتى اكتملت في أواخر صيف ٢٠٠٩، وفاجأني الحجم الضخم للكتاب في صورته النهائية. كان بوذي أن أضمنه استنساخات الوثائق المسماية وقراءاتها وثيقة وثيقة ، ولكن تبين أن ذلك يتطلب أن يكون الكتاب في عدة أجزاء، لأنه سيشكل ضعفي الحجم الحالي ، ومن ثم سيزيد من صعوبة عملية النشر . وقد أوضحت ذلك عملياً من خلال أسلوب عرض الرسالة الأولى في المجموعة ، ولذلك عدلت عن الفكرة .

انتهج البحث المنهج الشائع في مجال نشر النصوص اللغوية القديمة ، إذ اعتمدت على الأصول المسماية فتحققت منها ، ونظرت في المواضيع التي اختلف الباحثون حولها، ثم قدمت ترجمتي مع الإشارة إلى آراء أخرى أحياناً. وقسمت نصوص الرسائل إلى مقاطع بشكل تكتمل فيها الأفكار الجزئية ، وتناسب مع عناصر بناء الرسائل ، ووسمت بداياتها بأرقام السطور في الأصول المسماية .

وميّزت فيها - باللون الغامق - الكلمات والأسماء التي تستحق التعليق والتوضيح، ثم قمت بذلك بعد انتهاء الترجمة ، ولم أكرر ذلك في المواضيع الأخرى لورودها ،

وأشرت في فهارس الأعلام إلى الموضوع الذي وردت فيه أول مرة ، وتم التعليق عليها .  
وحاولت - قدر الإمكان - التقليل واختصار التعليقات مراعاة لحجم الكتاب، ولذلك  
فمنمة تعليقات كثيرة حذفها أو اختصرتها في المرحلة الأخيرة من العمل .

وحرصت - بعد الترجمة - على أن أقدم للقارئ المختص توثيقاً لمواضع نشر  
استنساخ النص ، ورمزت إليها بنجمة . كما أشرت إلى ترجمات أساسية بخط صغير .  
تطلب البحث العودة إلى عدد كبير من المراجع العلمية ، وهي كثيرة جداً كما  
سأوضح في " المدخل " . ولا أزعج أي اطلعت على جميع ما نشر عن العمارة فهو  
أمر عسير، ولا تساعدنا ظروفنا العلمية على ذلك، ولكنني أشعر بأن ما اقتنيته واطلعت  
عليه ، واستفدت منه مقبول ويحقق الغرض . وقد أشرت وأحلت إليها بشكل موجز  
في المتن والهوامش ، ويرد تفصيلها في قائمة المصادر والمراجع .

أتقدم بالشكر إلى المؤسسة الألمانية للتبادل الأكاديمي ( DAAD ) ، وإلى جامعة  
حلب، على المنحتين العلميتين اللتين أسهمتتا في إنجاز هذا العمل ، وكذلك إلى المجلس  
الأعلى للآثار المصرية وإدارة المتحف المصري في القاهرة على التفضل بالموافقة على  
تدقيق رقم العمارة المحفوظة في المتحف . كما أشكر الصديق د. باسم ميخائيل جبور  
على مساعدته في قراءة مسودات الطباعة واقتراحاته .

لقد بذلت ما بوسعي في سبيل تحقيق هذا الإنجاز الذي أعده " كتاب العمر " ،  
وأتمنى أن يعني حقل الدراسات اللغوية والتاريخية القديمة ، ويشير التوجه نحو دراسات  
كثيرة تعتمد هذه الوثائق مصدراً أساسياً لإضاءة حضارات الشرق القديم .

القامشلي في ٢٠٠٩/١١/٣

أ.د. فاروق إسماعيل

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة حلب



## مدخل

### ١- تل العمارنة ( آحت آتون )

يقع تل العمارنة جنوبي مدينة المنيا المصرية بنحو ٥٠ كم، على البر الشرقي لنهر النيل، ويتبع إدارياً مركز مَلُوي ( محافظة المنيا )، والاسم منسوب إلى قبيلة بني عمران التي تقيم هناك . وهو يضم في طبيعته آثار مدينة آحت آتون ( أي : أفق الإله آتون ) التي أمر ببنائها الملك أمنحتب الرابع/أخناتون ( ١٣٥٢-١٣٣٦ ق.م ). ( الشكل ١ )  
تسلّم أمنحتب الرابع عرش الحكم من أبيه أمنحتب الثالث في العاصمة طيبة ( الأقصر ) . وبعد سنوات معدودة أعلن الدعوة إلى عبادة آتون "الواحد الأحد" ، مما جعل كهنة الإله آمون " يستشعرون انخسار بعض من سلطاهم ، وربما أصابهم الفرغ من جرّاء بعض المظاهر الجديدة، فاتخذوا موقفاً مناوئاً، وكان لابد من وقوع أحداث على قدر كبير من الأهمية تهدد سلطان الفرعون ذاته، وتقوض ملكه، ليعقد العزم فجأة على مغادرة طيبة ، ويغيّر قسماً من ألقابه ، ويقضي على أسماء وصور إله الكرنك وغيره من الآلهة ، فقام بتدميرها بالمطرقة تعبيراً عن تعصب قضي على الموروثات الدينية " (١) .  
قرر الملك خلال هذا الوضع الديني المضطرب، في العام الرابع من حكمه ، ثلاثة أمور ، هي :

- إعلان آتون إلهاً رسمياً أساسياً لبلاد مصر العليا والسفلى .
- التلقّب باسم جديد يتضمن اسم الإله الجديد ، وهو آخ-ن-إتن ( أخناتون ) أي المخلص للإله آتون .
- بناء عاصمة جديدة تحمل اسم آحت آتون ، وذلك على بعد نحو ٣٢٠ كم شمالي طيبة .

وبعد سنتين من العمل الدؤوب اكتملت معالم العاصمة الجديدة التي امتدت أكثر من ١٣ كم ، بشكل منظم ضمّ ثلاثة شوارع متوازية من الجنوب إلى الشمال بمحاذاة

( ١ ) لالويت ، كلير : طيبة أو نشأة إمبراطورية . ص ٥٨٨ .

النهر ، وتقطعها شوارع ثانوية، وثلاثة وديان من الشرق إلى الغرب، ومن ثم تشكلت فيها ثلاثة أحياء متميزة في طابعها العام .

عثر أهالي القرى ( تل العمارنة ، الحاج قنديل ، الحوطة ) القائمة مكان المدينة القديمة ، سنة ١٨٨٧م على بعض الرُّقُم ( الألواح الطينية ) . واستمروا في حفرها حتى فتكشفت أعداد كبيرة منها ، ووصلت إلى أبدي تجار القطع الأثرية في القاهرة والإسكندرية ، ثم نقلت إلى أوروبا، حيث وصلت بشكل مجموعات إلى باريس ولندن وبرلين . ثم جرت في الموقع تنقيبات نظامية ، هي :

- التنقيبات البريطانية بإدارة فلندرس بتري F.Petrie ( تشرين الثاني ١٨٩١ - نهاية آذار ١٨٩٢ م ) .

- تنقيبات جمعية الاستشراق الألمانية بإدارة بورخاردت Borchardt ( ١٩١١ - ١٩١٤ م ) .

- تنقيبات جمعية استشكاف مصر Egypt Exploration Society (١٩٢١-١٩٣٦م) . وكشفت في الموقع عن معابد وقصور ملكية وأحياء سكنية ، ومحلات لممارسة الحرف اليدوية ، ومقبرة ملكية ومقابر للأفراد ، ودار للوثائق تقع خلف معبد آتون الكبير<sup>(٢)</sup> . ( الشكل ٢ )

## ٢- الرسائل

عثر في الموضع الذي سمته النقوش المهرورغليافية " مكان رسائل الملك " على القسم الأكبر مما هو معروف محفوظ حالياً من تلك الرُّقُم . وهي رقم صغيرة لا يتجاوز حجمها غالباً حجم الكف البشرية ، وقد شويت بالنار فاكسبت صلابة حممتها عبر الزمن ، وعليها نصوص مدونة بالكتابة المسمارية، واللغة الأكديّة ( اللهجة البابلية الوسيطة ) . يبلغ عددها ٣٨٢ رقماً ( نصاً ) ، وهي ٣٥٠ رسالة ، والباقي نصوص متفرقة مختلفة الموضوعات<sup>(٣)</sup> . ولاشك في أن قسماً آخر منها ضاع خلال مرحلة بدايات

( ٢ ) نور الدين ، عبد الحليم : تاريخ وحضارة مصر القديمة . ص ٢٢٥ . آثار وحضارة مصر القديمة . ص ٦١ ، ١٣٢ ، ٢٩٠ .

العثور عليها، وقد قدرها سيس Sayce الذي كان من أوائل المهتمين بها بنحو ١٥٠ - ٢٠٠ رقيم .

توصف الرسائل بأنها رسائل تبادلها ملوك مصريون من الأسرة الثامنة عشرة ( أمنحتب الثالث، أمنحتب الرابع ، توت عنخ آمون ) مع ملوك كبرى ممالك الشرق القديم ( ميثاني، حثّي ، بابل ) وملوك آشور وأرزاوا وألشيا ، وملوك أو حكام كانوا يحكمون مدناً في بلاد الشام ( سورية ، لبنان ، فلسطين ، الأردن ) خلال القرن الرابع عشر ق.م .

وهنا ننبّه إلى عدة أمور جدية بالذكر ، وهي :

- ١- يعود قسم كبير من النصوص إلى عهد حكم أمنحتب الثالث في طيبة، ويبدو أنها نقلت إلى آحت آتون عند انتقال أمنحتب الرابع / أخناتون إليها . ولذلك ليس من المستبعد أن تكون هناك رقم بقيت في طيبة ، أو تلفت ، أو ضاعت آنذاك .
- ٢- وصف الرسائل بأنها " متبادلة " - كما هو شائع - ليس دقيقاً ، في الوضع الراهن . وذلك لأننا لا نجد ضمن الـ ٣٥٠ رسالة سوى عشر رسائل مرسلة من مصر ، بينما سائر الرسائل الأخرى مرسلة إلى مصر ، وذلك إلى الملك ، وإلى بعض كبار الموظفين في البلاط الملكي ، وإلى المنسويين الملكيين المتنقلين بين مصر وبلاد الشام (٤) .

---

( ٣ ) هي : أسطورة أديا وريح الجنوب التي تتحدث عن مسألة بحث الإنسان عن الخلود ، أسطورة الإلهين إيريش كمي حال ( إله العالم السفلي ) ونرجال ( إله الحرب ) ، أسطورة كشي الحورية ، الملحمة التاريخية المعروفة بعنوان " ملك المعركة " التي تتحدث عن حملة قادها الملك الأكدي شريكين ( سرجون ) إلى بلاد الأناضول ، نعبادة ، قائمة أسماء آلهة ، قائمة مفردات مصرية مكتوبة بالمسمارية مع مرادفاتها الأكديّة ، نصوص مدرسية لتعليم اللغة والكتابة . ونأمل أن نشرها معاً في كتاب خاص أيضاً .

( ٤ ) إن الرسائل العشر موجهة كالتالي : ثلاث إلى بابل ( العمارنة ١ ، ٥ ، ١٤ ) ، واحدة إلى أرزاوا ( العمارنة ٣١ ) ، واحدة إلى أمورو ( العمارنة ١٦٢ + ١٦٣ ) ، واحدة إلى أكشايبا ( العمارنة ٣٦٧ ) ، واحدة إلى جزري ( العمارنة ٣٦٩ ) ، واحدة إلى أشقلونا ( العمارنة ٣٧٠ ) ، واحدة ربما إلى قدشي ( قانش ) ( العمارنة ١٩٠ ) ، واحدة ربما إلى أميا ( العمارنة ٩٩ ) .

٣- ثمة حمل مذكورة في رسائل مرسله إلى مصر تشير بوضوح إلى وجود رسائل أخرى، لا نعرفها بعد ، مثل : فيما يتعلق بما كتب أحي ( أو : بما كتبت ) إلي ، لقد كتبتُ إليك ( سابقاً ) لأجل ..... ( أو : قائلاً : ) ، ها قد أصغيتُ إلى الكلام الذي كتبتَه إلي .

ويشير هذا إمكانية وجودها في عشرات المواقع المذكورة في الرسائل، ولم يكشفها الأثريون بعد ، ولعل من أبرزها مدينة وشو كاني عاصمة مملكة ميتاني الحورية التي وصلت منها إلى مصر أربع عشرة رسالة ( العمارنة ١٧-٣٠ ) .

كما إن العثور في كامد اللوز ( كومد القديمة ) في سهل البقاع اللبناني ، وفي تل الحسي في جنوبي فلسطين ، على رسائل تنتمي إلى مجموعة العمارنة ، هو خير دليل على وجود غيرها في مواقع أخرى أيضاً .

٤- يحتمل - من ناحية ثانية - أن تكون الرسائل المكتوبة المرسله من مصر قليلة ، بسبب الاعتماد على الرسائل الشفهية التي كان ينقلها الرُّسل والمترجمون ؛ نظراً لصعوبة التدوين ، إذ لم تكن الكتابة المسمارية واللغات الأكديّة والحورية والحثية شائعة في مصر . وثمة إشارات كثيرة في النصوص إلى أهمية أولئك الرسل ودورهم، ولاشك أنهم كانوا يلمون باللغة الثانية فيجمعون بين دوري السفارة والترجمة . ويبدو أن مصر كانت تستقدم كتاباً من تلك البلدان ، يتعلمون اللغة المصرية القديمة كي يصبحوا قادرين على تحقيق التواصل . ونجد إشارة إلى ذلك في رسالة مدونة بلغة أرزاوا ( جنوب غربي بلاد الأناضول ) ، حيث يقول ملكها ترخوندا رادو في خاتمة رسالته إلى أمنحتب الثالث ما يأتي : ليت الإله نبو إله الحكمة ، والإله إشتانوش إله البوابة يعميان بلطف الكاتب الذي سيقراً هذا الرقيم . وليت هما يرفعان يديهما بلطف حولك ( أي يباركانك ) . أنت ، أيها الكاتب ، اكتب إلي بشكلٍ حسن . ضع اسمك في الأسفل ، واكتب الرُّقم التي تُحضر إلى هنا باللغة الحثية دائماً . ( العمارنة ٣٢ : ١٤-٢٥ ) .

٥- قد يقول قائل : كيف نكون في مصر رسائل مرسله من مصر ؟ والجواب هو أن التقليد الشائع في المراسلات والوثائق الرسمية التي يشترك فيها طرفان؛ كالمعاهدات أيضاً ، كان يقتضي أن يُحرر النص على نسختين، ترسل واحدة ويحتفظ بالثانية.

ولدينا أمثلة كثيرة على ذلك في عواصم ممالك أخرى ، مثل نختوشا وأوجاريت وغيرهما . كما يوجد احتمال آخر ، هو أن يكون قسم من الرسائل كتب ، ولم يرسل ، لسبب ما .

تصور الرسائل طبيعة علاقات مصر مع الكيانات السياسية الكبرى والصغرى التي ذكرناها من قبل ، كما تضيء جوانب من العلاقات فيما بين تلك الكيانات ، والأوضاع السياسية والعسكرية والاقتصادية فيها . ولذلك فهي تعد مصدراً أساسياً للبحث في تاريخ الشرق القديم عامة ؛ خلال مرحلة من القرن الرابع عشر ق.م . ولن نفصل هنا الحديث عن مضمونها الذي يوفر مادة علمية لعشرات البحوث العلمية التي تتناول التاريخ السياسي والحضاري .

ويمكن تصنيف الرسائل بأشكال عدة في مجموعات؛ كأن تصنف استناداً إلى مكانة الكيانات التي ترأست مع مصر ، وطبيعة علاقاتها معها ، فتكون في مجموعتين ، هما :

- ١- مجموعة الرسائل المرسله من ممالك كانت تتعامل مع مصر على أساس التكافؤ ، والمرسله من بلدان ميثاني وختي وبابل وآشور وأرزاوا والأشيا .
- ٢- مجموعة رسائل ملوك وحكام في بلاد الشام كانوا في حالة تبعية أو ارتباط بمصر .

وتعالج الأولى مسائل العلاقات مع مصر ، والمصاهرات التي كانت وسيلة لتعزيزها . أما الثانية فتصور المشكلات الداخلية ، والصراع مع المدن المجاورة ، وطلب التدخل المصري ، وتأكيده الولاء لمصر .

كما يمكن تصنيفها استناداً إلى الموضوعات الجزئية الواردة فيها في مجموعات عدة ، هي :

- ١- رسائل تتحدث عن حدث معين .
- ٢- رسائل تتحدث عن أحداث عدة ، حصلت بشكل متفرق .
- ٣- رسائل يقتصر هدفها على طلب العون من مصر .
- ٤- رسائل لبيان موقف الولاء والوفاء لمصر ، وهي كثيرة ، وأرسلت معظمها من بلاد كنعان .

أما من حيث الصياغة اللغوية وأسلوب تحريرها وتوصيلها فيمكن تمييز نمطين أساسيين بينها ، هما :

١- المرسل يجيد اللغة الأكديّة ، لألها لغته الأم ؛ كملك آشور ، أو لألها صارت بمنزلة لغته الأم كملكى بابل ( كدشمان إنليل الأول ، بورنا بورياش ) اللذين كانا من الكاشيين الذين حكموا بلاد بابل نحو أربعة قرون ونصف ( ١٥٩٥ - ١١٥٧ ق.م ) .

ونفترض أن هؤلاء كانوا يطلبون من كتاب القصر الملكى كتابة رسائل إلى مصر ، فيملون عليهم الأفكار الأساسية ، وبعض الأمور بدفة . يحرر الكاتب الرسالة وترسل إلى مصر مع رسول ومترجم ، وقد يكونان واحداً ، أو مع رسول وحده ، وترجمها مترجم أكدي مقيم في مصر .

٢- المرسل لا يجيد اللغة الأكديّة ، كما هي حال معظم الرسائل ، فهى مرسلّة من بلاد ميتاني أو بلاد حثي ، أو بلاد كنعان التي كانت تتكلم لغاتها الخاصة ( الحورية ، الحثية ، الكنعانية ) . أما في سورية الداخلية فنعتقد أن اللغة الأمورية كانت ما تزال شائعة .

لم تكن الأكديّة خلال القرن الرابع عشر ق.م سائدة في تلك البلدان خارج إطار البلاط الملكى . ولم تكن بدرجة واحدة ، فقد استخدمها الحثيون - إلى جانب لغتهم - في تحرير الوثائق السياسية الخارجية المتعلقة بشؤون المناطق الجديدة التي احتلوها ، أو سعوا إلى احتلالها ، في شمال سورية . كما شاعت في مدونات مملكة أوجاريت بحكم أهميتها التجارية ، والتقاء أناس من أجناس مختلفة فيها . أما سائر البلدان والمناطق فلم يكشف فيها عن وثائق باللغة الأكديّة ، تعود إلى عصر العمارنة ( ١٣٦٠-١٣٣٦ ق.م ) ، باستثناء مجموعتين صغيرتين اكتشفنا في موقع مدينة قطنا ( تل المشرفة ، ١٨ كم شمال شرق حمص ) ، تضمّان معاً ( ٧٥ ) نصاً فقط .

ويفترض أن مرسلى الرسائل كانوا يستعينون بأفراد من بلدانهم يجيدون اللغة الأكديّة والكتابة المسمارية ، أو يجيدون ترجمة لغتهم الخاصة شفهاً لكاتب أكدي عندهم . ثم تسير الرسالة المكتوبة على النحو السابق إلى مصر .

ولاشك في أن ذلك المترجم - أو أكثر - هو الذي كتب الرسائل الأكديّة المرسلّة من مصر . ولدينا شاهد واضح على وجود مترجم وكاتب حثي في مصر ، أرسل منها الرسالة ( العمارنة ٣١ ) باللغة الحثية . وقد ذكرنا أن ملك أرزاوا - في جوابه



عليها - استحسن ذلك ، وطلب من الكاتب الموجود في مصر أن يكتب له باللغة  
الحنية دائماً ( العمارنة ٣٢ ) .

كان للكتاب دور متميز في البلاط الملكي عادة ، ويُجمعون فيه بأعداد كبيرة ،  
فالنصوص تتحدث عن وجود اثنين وخمسين كاتباً في البلاط الحثي مثلاً. كما تميز  
دور المترجمين الشفهيين (بالأكديّة: تُرجمان)، وكانوا يكلفون بمهام أخرى، كالخطوبة  
وتجهيز العروس أيضاً ( العمارنة ١١ ، ١٦ ) . ولاشك في أنهم كلفوا بمهام السفراء  
والمبعوثين في حالات كثيرة، نقلوا خلالها الأوامر والتوجيهات ، دون تحريرها كتابياً .  
يرى برايس Bryce أن الرسائل المرسلة من مصر ، ربما كانت تكتب أول الأمر  
بالمصرية القديمة ، ثم تُعدّ ترجمة لها (١٥) . ولكننا لا نعتقد ذلك ، لأنه يفترض وجود  
مسودات ( نسخ ) مصرية لها ، ولم يعثر على أية منها .

لقد كان وجود كتاب باللغة الأكديّة في البلدان التي تراسلت مع مصر أمراً ممكناً  
ميسوراً، بحكم قربها الجغرافي وتواصلها التاريخي مع بلاد الرافدين؛ موطن اللغة الأكديّة  
والكتابة المسمارية. ولكن الصعوبة الكبرى كانت تكمن في وجود مترجم للأكديّة -  
المصرية القديمة ، وهو أمر ضروري لإتمام عملية التواصل . ويبدو أن ذلك تحقّق ضمن  
إطار حالات فردية معدودة خلال المرحلة الزمنية ( عصر العمارنة ) القصيرة نسبياً .

### ٣- المتاحف

إن وثائق تل العمارنة - بشكل عام - محفوظة حالياً في سبعة متاحف عالمية ،  
وذلك كما يأتي ؛ حسب الترتيب العددي :

- ١- المتحف الحكومي في برلين الذي يحتفظ بـ (٢٠٣) رقم ومجموعة كسر (شقافة)  
من الرقم ، تعود ثلاثة منها إلى رقم محفوظة في المتحف البريطاني في لندن .
- ٢- المتحف البريطاني في لندن وفيه (٨٥) رقماً ، أربعة منها كانت في الأصل من  
مقتنيات تاجر يدعى روستوفتز Rostovitz . تضاف إليها (١٤) كسرة .

---

( ٥ ) برايس ، تريغور : رسائل عظماء الملوك في الشرق الأدنى القديم . ص ١٠٦ .

- ٣- المتحف المصري في القاهرة الذي يعرض (٥٢) رقيماً ، ومنها كسرة من رسالة تعود إلى رقيم في المتحف البريطاني ( العمارنة ٣٢٧ ) ، والرقيم الذي دوّنت عليه الملحمة التاريخية التي أشرنا إليها ( العمارنة ٣٥٩ ) ، وآخر عليه نص تعليمي ( العمارنة ٣٧٩ ) ، أما البقية (٤٩) فرسائل كاملة أو شبه كاملة (٦) .
- ٤- متحف الأثمبوليان في أكسفورد ، وكان فيه (٢٢) كسرة ، ضاع أو لحشم منها (٤) كسر .
- ٥- متحف اللوفر في باريس ، وفيه (٧) رقم .
- ٦- متحف موسكو يحتفظ بـ (٣) رقم كانت في الأصل من مقتنيات فلاديمير جولينيشيف Golenischeff الباحث في الدراسات المصرية القديمة .
- ٧- متحف المتروبوليتان للفن في نيويورك يحتفظ برقيمين كان قد اقتنهما السيد شاسينات M.Chassinat مدير المعهد الأثري الفرنسي بالقاهرة سنة ١٩٠٣ م . كما يحتفظ معهد الاستشراق في شيكاغو برقيم كان من مقتنيات المبشر الأمريكي مورس Ch. Murch . وفي المتحف الملكي للفن والتاريخ في بروكسل رقيم صغير . وكان هناك رقيم لدى الباحث الفرنسي اوبرت J.Oppert المختص بدراسات الشرق القديم ، ولكنه اختفى بعد نشره . ويضاف إلى ذلك رُقْم وجدت في خارج العمارنة كرقيم تل الحسي ( العمارنة ٣٣٣ ) المحفوظ في متحف استانبول ، ورقم من كامد اللوز محفوظة في المتحف الوطني اللبناني ، وفي أماكن متفرقة .

#### ٤- النشر العلمي للرسائل

تمر عملية نشر الكتابات المسمارية بأربع مراحل ، هي استنساخ النص Transcription بنقله من الرقيم نقلاً دقيقاً أميناً ، ثم قراءة العلامات المسمارية Transliteration التي تشكل كلمات فجملاً ، تليها الترجمة Translation إلى لغة

( ٦ ) قمنا ، ضمن إطار التحضير لهذا الكتاب ، بالتدقيق والمراجعة والتصوير للرقم المحفوظة في المتحف المصري في القاهرة ، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ م . وذلك بموافقة كريمة من أ.د. زاهي حواس رئيس المجلس الأعلى للآثار ، ومن أ.د. وفاء الصديق مديرة المتحف .

معاصرة ، وأخيراً عرض تعليقات توضيحية Commentary لغوية وتاريخية تساعد على فهمه .

يعد الرقيم الذي اقتناه الباحث الفرنسي أوبرت ( العمارنة ٢٦٠ ) أول رقيم من العمارنة ينشر نشرًا اقتصر على قراءته، وذلك سنة ١٨٨٨ م ، ثم اخفى الرقيم . تركزت جهود الباحثين أول الأمر على وضع استنساخات للنصوص، لأنها الخطوة الأساسية الأولى التي تعتمد عليها الخطوات التالية ، فصدرت أعمال أساسية ، هي ( بالترتيب ) (٧) :

- نشر فينكلر وآبل Winkler und Abel استنساخات لنصوص الرقم الموجودة في المتاحف الملكية ببرلين - كما كانت تسمى آنذاك - سنة ( ١٨٨٩ - ١٨٩٠ م ) ، في ثلاثة أجزاء .

- نشر بتسولد وبودج Bezold and Budge استنساخات لنصوص الرقم الموجودة في المتحف البريطاني ، سنة ١٨٩٢ .

- نشر شايل Scheil استنساخ الرقم الأربعة التي كان يقننها روستوفتز ، ورقم المبشر مورش ، معاً سنة ١٨٩٢ ، ثم استنساخ الرقيم المكتشف في تل الحسي سنة ١٨٩٣ . ونشر آبل Abel رقيم المبشر مورش أيضاً ، في السنة نفسها . كما نشر هيلبرشت Hilprecht رقيم تل الحسي أيضاً ، سنة ١٨٩٦ .

- نشر سيس Sayce سنة ١٨٩٤ استنساخات الكسر المحفوظة في متحف الأشموليان بأكسفورد ، وكان قد كشف عنها خلال تنقيبات بتري Petrie .

- في سنة ١٨٩٦ أعاد فينكلر Winkler نشر جميع الرقم المنشورة من قبل ، وصدرت طبعة إنكليزية لعمله في السنة نفسها ، قام بها متكالف Metcalf .

- في سنة ١٩٠٢ نشر شايل Scheil الرقيم الموجودين في متحف المتروبوليتان . اعتماداً على هذه الجهود كلها كانت الخطوة الثانية التي ارتبطت باسم الباحث النرويجي كنودتسن الذي ركز عمله على قراءة النصوص وترجمتها، بعد إعادة تدقيقها

---

( ٧ ) نكتفي هنا بعرض موجز ومتسلسل . أما التوثيق الكامل للمنشورات فسيرد في قائمة المصادر والمراجع ، وذلك تجنباً للتكرار .

بالمطابقة مع الأصول المحفوظة في المتاحف. وأثمر جهده عن الكتاب التالي الذي أسهم فيه باحثان آخران بتقديم الملاحظات التوضيحية ، ووضع الفهارس الملحقه به :  
J.A.Knudtson : Die El-Amarna-Tafeln . Anmerkungen und Register  
bearbeitet von O. Weber und E.Ebeling , 1-2 ,  
Leipzig 1907-1915 .

ويعدّ هذا الكتاب من المؤلفات القليلة التي لم تفقد قيمتها العلمية ، بعد مرور نحو قرن عليه . وقد أعيدت طباعته في آلن ( ألمانيا ) سنة ١٩٦٤ .  
إنه يعكس براعة الباحث في قراءة الكتابة المسمارية وفهم النصوص ، وقد عرض فيه ٣٥٨ نصاً - معظمها رسائل - وفق ترتيب منطقي يعتمد على المكان والزمان ؛ إذ صنف الرسائل في مجموعات متتالية ؛ حسب الأماكن المرسله منها ، والملوك أو الحكام ، وحاول ترتيبها بشكل متسلسل ضمن كل عهد . ولذلك أصبح ترقيمه لها أساساً لكل الدراسات اللاحقة ، حتى الآن ، حيث يشار إلى النصوص بـ EA مع الرقم .

- قام بعد ذلك الألماني شرودر Schroeder بإنجاز استنساخات جديدة للرقم المحفوظة في متحف برلين سنة ١٩١٤-١٩١٥ مضيفاً إلى مجموعته بعض الرقم الجديدة . كما نشر كسرة جديدة سنة ١٩١٧ .

- ظهرت في متحف اللوفر ببارس ستة رقم جديدة نشرها تورو-دانجان Thureau-Dangin سنة ١٩٢٢ .

- أسفرت تنقيبات البعثة البريطانية في العمارة عن رقيم جديد ، نشره سميث وجاد Smith and Gadd سنة ١٩٢٥ .

- في سنة ١٩٣٠ أعاد جوتسه Goetze نشر الرقيم المدونين باللغة الحثية ( العمارة ٣١ ، ٣٢ ) .

- نشر دوسان Dossin في سنة ١٩٣٤ رقيم المتحف الملكي للفن والتاريخ في بروكسل .

- أصدر مرسر Mercer سنة ١٩٣٩ في كندا ثاني عمل شامل لنصوص العمارة ، بعد عمل كنودتسن ، واعتمد على قراءاته . ويعد عمل مرسر خطوة إلى الوراء في

بحرى البحث العلمي المتعلق بنصوص العمارة ، إذ يتضمن أخطاء كثيرة ، وتصرفاً بالترجمة .

- كانت جمعية استكشاف مصر قد كشفت خلال أعمالها في الموقع ١٩٣٣-١٩٣٤ عن كسر جديدة ، نشرها الأمريكي جوردون Gordon سنة ١٩٤٧ . وكان جوردون أول من قام بتدقيق قراءات كنودتسن للرقم المحفوظة في المتحف المصري، ولكنه لم ينشرها ، وآلت فيما بعد إلى موران Moran الذي استفاد منها في عمله الشامل .

- في سنة ١٩٧١ نشر الباحث الإسرائيلي ريني Rainey ملحقاً بما نشره كنودتسن من قبل ، ضمّنه (٢١) نصاً إضافياً ( العمارة ٣٥٩-٣٧٩ ) . وهو عمل دقيق شامل صدرت طبعته الثانية في ١٩٧٨ م . وبدأ بتوجيه اهتمام طلبته في جامعة تل أبيب إلى نصوص العمارة ، مما أثار حركة علمية وظهور عدد من الباحثين الإسرائيليين الذين ركّزوا نشاطهم العلمي على إعادة نشر مجموعات من النصوص؛ مثل نصوص أمورو، ألأشياء، وبختوا في جوانب مختلفة من النصوص ، مثل : نأمان Na'aman ، إزرئيل Izre'el ، كوشافي - ريني Cochavi-Rainey وغيرهم .

- في سنة ١٩٧٦ أعاد الألماني أدلر Adler نشر مجموعة رسائل الملك الميتاني تشرنا، وعددها ١٣ رسالة .

- في سنة ١٩٧٨ أصدر الأمريكي موران Moran نشرأ شاملاً، في غاية الدقة، لكل نصوص العمارة المعروفة ، وذلك باللغة الفرنسية ، ثم بالإنكليزية في ١٩٩٢ . وهو عمل لا غنى عنه ، والأكثر اعتماداً في البحث العلمي حالياً .

- في سنة ١٩٩٧ أعاد إزرئيل Izre'el نشر مجموعة النصوص التعليمية المدرسية .

- في السنة التالية أصدر الإيطالي ليفراني Liverani نشرأ شاملاً أيضاً، باللغة الإيطالية ( ١٩٩٨-١٩٩٩ ) . وبذلك بات بين أيدي الباحثين نشر شامل لمراسلات العمارة باللغات الألمانية ، الفرنسية ، الإنكليزية ، الإيطالية .

أما الدراسات التي تناولت جوانب جزئية محددة مما جاء في الرسائل من معلومات تاريخية، أو بحثت في مستويات اللغة والأسلوب التعبيري، وغير ذلك، فقد بلغ عددها المثات ، وبشكل يفوق أية مجموعة كتابات مسمارية أخرى معروفة ، وقد استدعى

هذا الوضع أن يتم تصنيف كتاب ( في مجلدين ) بشكل قهرساً ودليلاً إلى الدراسات التي تناولت كل سطر ، في كل نص من نصوص العمارة ، وهو :

J.-G. Heintz : Index Documentaire d'El-Amarna .

صدر الجزء الأول منه سنة ١٩٨٢ ، والثاني سنة ١٩٩٥ ، وضماً كل المنشورات المتعلقة بالعمارة حتى سنة ١٩٩٣ .

ثم نشر هاينتس نفسه تنمة لعمله تضمنت المنشورات اللاحقة حتى سنة ٢٠٠٠ ، وذلك في ثلاثة أعداد من مجلة دراسات أوجاريتية ( UF ) ، وهي الأعداد ٢٧ ( ١٩٩٥ ) ، ٢٨ ( ١٩٩٦ ) ، ٣٢ ( ٢٠٠٠ ) .

ونجد الإشارة إلى أن جامعة مدريد أنشأت في السنوات الأخيرة موقعاً إلكترونياً لمصادر المعلومات المتعلقة بمجموعة نصوص العمارة ([www.Labherm.filol.csic.es](http://www.Labherm.filol.csic.es)) .

## ٥- لغة الرسائل

تعود أقدم شواهد اللغة الأكديّة إلى مطلع النصف الثاني من الألف الثالث ق.م ، حيث وردت كلمات منها ضمن نصوص سومرية مكتشفة في فارا (جنوبي العراق) . ثم اتضحت معالمها مع تأسيس مملكة أكد على يد الملك شُرُكين ( سرجون ) الأول ( نحو ٢٣٤٠-٢٢٨٤ ق.م ) ، وهي تمثل مرحلة " الأكديّة القديمة " <sup>(٨)</sup> التي امتدت حتى نهاية الألف الثالث ق.م . وقد كانت متأثرة - بحكم التجاور والتناقص - باللغة السومرية . ولذلك تعد الأكديّة أقدم لغات المجموعة التي توصف بـ " اللغات السامية " . انتشرت الأكديّة خلال مطلع الألف الثاني ق.م في سائر أرجاء بلاد الرافدين ، وظهر فيها نمايز لهجي بين أكديّة شمال البلاد ( اللهجة الآشورية ) وأكديّة وسط البلاد وجنوبه ( اللهجة البابليّة ) ، كما بدأت تنتشر بسرعة في الخارج ، عبر مسارب عفوية للثقافة والتراث الشعبي ، ومع الحركة التجارية النشطة ، واستجابة لمقتضيات

( ٨ ) لعله من المفيد أن نلخص هنا التقسيم العام لمراحل اللغة الأكديّة ( الآشورية - البابليّة ) :

الأكديّة القديمة ( ٢٥٠٠-١٩٥٠ ق.م )

البابليّة القديمة ( ١٩٥٠-١٥٣٠ ق.م )

البابليّة الوسيطة ( ١٥٣٠-١٠٠٠ ق.م )

البابليّة الحديثة ( ١٠٠٠-٦٢٥ ق.م )

البابليّة المتأخرة ( ٦٢٥ ق.م - القرن الأول م )

الآشورية القديمة ( ١٩٥٠-١٧٥٠ ق.م )

الآشورية الوسيطة ( ١٥٠٠-١٠٠٠ ق.م )

الآشورية الحديثة ( ١٠٠٠-٦٠٠ ق.م )



العلاقات السياسية . وبذلك وصلت إلى شمال سورية وبلاد الأناضول ، وأضحت في أواسط الألف الثاني ق.م لغة " إقليمية " ، أو " عالمية " وفق التصور القديم .

وشهدت الأكديّة مع امتداد عمرها ، واتساع رفعة استخدامها ، ظهور لهجات فيها متميزة عن معيارية " البابلية القديمة " في بلاد بابل ؛ ولاسيما خلال عهد الملك حمورابي ، التي تعد الأكديّة " الفصيحة " . وصار بالإمكان الحديث عن لهجات في بيئات ومناطق مختلفة ، وخاضعة لتأثير لغات أخرى في مظاهرها اللغوية ( النحوية والصرفية والصوتية والمعجمية ) ؛ كتأثير الأمورية في لهجة ماري ، والهورية في لهجة نوزي ، والأمورية والهورية في لهجة ألالاخ ، والأوجاريتية (المحلية) في لهجة أوجاريت الأكديّة . ولكنه كان تأثيراً محدوداً لم يطغ على قوام اللغة الذي بقي متماسكاً وأساسياً . كما إن الأكديّة أثرت بدورها في تلك اللغات أيضاً .

تعكس رسائل العمارة مجتمعات حضارية مختلفة ، بدرجات متفاوتة ، في أرجاء الشرق القديم ، ولكنها اشتركت في مسألة انتشار الكتابة المسمارية واللغة الأكديّة فيها ، وما يتصل بهما من تراث ثقافي أيضاً . وقد أدى ذلك إلى نشوء ازدواج لغوي في تلك المجتمعات ؛ إذ استخدمت الأكديّة في الوثائق الرسمية ، وحافظت على لغاتها الخاصة في أمور الحياة اليومية .

أما وجود الأكديّة في مصر فيمثل حالة خاصة ، مؤقتة زمانياً ، ومحصورة بإطار البلاط الملكي . لقد كانت لغة " وافدة " لأغراض دبلوماسية سياسية دولية ، يستخدمها كتاب و مترجمون ، قد يكونون رُسلًا في الوقت ذاته . وهي حالة عابرة لم تنكرر في زمن قيام الآشوريين والبابليين باحتلال أجزاء من مصر ، خلال القرنين السابع والسادس ق.م ، ولا في فترة انتشار الوجود العسكري المصري من جديد في مناطق وادي الفرات العليا ، خلال حكم ملوك السلالة السادسة والعشرين ( ٦٧٢ - ٥٢٥ ق.م ) . ولذلك لم يعثر في مصر على أية كتابات مسمارية أكديّة أخرى ، غير وثائق العمارة .

وتجدر الإشارة إلى أن مراسلات العمارة تتضمن ثلاث رسائل مدونة بغير الأكديّة ، وهي :

- رسالتان باللغة الحثية ( لهجة أرزاوا ) ( العمارة ٣١ ، ٣٢ ) . وكانت الحثية شائعة في جميع أرجاء بلاد الأناضول ( تركيا ) ، ولغة رسمية للمملكة الحثية . وهي تصنف

ضمن أسرة اللغات الهندوإيرانية ( القديمة ) ، وقد كشف الأثريون عن الآلاف من الوثائق المدونة بها ، في مواقع عدة أبرزها العاصمة ختوشا ، حيث استخدمت الأكديّة فيها أيضاً في تدوين الوثائق الرسميّة .

- رسالة باللغة الحورية ؛ لغة مملكة ميتاني الحورية ( العمارنة ٢٤ ) . وكان انتشارها يقتصر على مناطق وجود الحوريين في شمال بلاد الرافدين وشمال سورية ، وفي مواطنهم الأم حول بحيرة وان ( جنوب شرق تركيا ) . وشواهد الحورية المكتشفة - حتى الآن - قليلة ، وجدت في مواقع متباعدة ، مثل : نوزي قرب كركوك (العراق) ، ماري وأوجاريت وقطنا وإيمار (سورية) ، ختوشا (العاصمة الحثية) وتيكونان قرب دياربكر ( تركيا ) .

ولذلك تعد رسالة العمارنة هذه التي تعرف بـ "رسالة ميتاني" من أهم نصوص اللغة الحورية، فهي أطولها حيث تتألف من نحو ٥٠٠ سطر، وقد شكلت مادة أساسية لفهم جوانب كثيرة من اللغة الحورية. ويعود تاريخها إلى ما بين ١٣٦٠-١٣٥٥ ق.م. أما بقية الرسائل فمكتوبة بالأكديّة ( البابلية )، باستثناء رسالة واحدة مكتوبة بالأكديّة ( الآشورية ) ( العمارنة ١٥ ) .

ويمكن - بشكل عام - ملاحظة أسلوبين لتدوين الرسائل ، شمالي وجنوبي ، يتوافقان مع الإطار الجغرافي الذي أرسلت منه. ونستطيع وضع حد تقريبي اصطلاحى بينهما يمتد بين مدينة صُمر ( تل الكزل ، قرب صافيتا ) الساحلية ، ومدينة قطنا ( تل المشرفة ، شمال شرق حمص ) .

إن الرسائل "الشمالية" مكتوبة بلغة أكثر فصاحة وتنوعاً في الأسلوب التعبيري ، وذلك بشكل يعبر عن تواصل أكثر مع التراث الثقافي الأكدي، وينعكس في استخدام كلمات أكديّة مهجورة في بلاد بابل نفسها ، أو يقتصر استخدامها على النصوص الأدبية والدينية. ولعل السبب في ذلك هو الرغبة في إظهار مقدرة لغوية عالية. ولكنها لم تخل من تأثيرات اللغة الحورية ؛ ولاسيما في الصيغ التعبيرية ، وفي الثروة المعجمية المتعلقة بمسميات الأشياء المتوافرة في مملكة ميتاني ، كما إن أنماط الأشكال الكتابية ( المسمارية ) المستخدمة فيها وأسلوب استخدام المرقم ( أداة الكتابة ) يبدو متميزاً .

ويلاحظ في الرسائل العشر الوحيدة المرسلّة من مصر أنّها تجري على أسلوب الرسائل الشمالية ، وليس الجنوبية الأقرب إليها جغرافياً . وربما يعود ذلك إلى وجود كتاب من بلاد ميتاني في مصر ، انتقلوا إليها بحكم العلاقات السياسية الحسنة المتكافئة بين المملكتين ، أو مع الجماعات التي كانت تنتقل إلى مصر ضمن إطار عمليات المصاهرات . أما الرسائل " الجنوبية " المرسلّة من الجزء السفلي من سورية ، ومن لبنان وفلسطين ، فمكتوبة بلغة أكديّة يمكن أن نصفها بـ " البسيطة " . وقد جاء معظمها موجزاً قصيراً ، ولم يستطع كتابها التخلّص من تأثيرات اللغة الكنعانية القديمة ، فاستخدموا مفردات كثيرة منها ، وتصرفوا بصيغ الفعل الأكديّة ، و " كنعنوا " صياغته الزمنية بحيث اختلط الماضي بالمضارع . كما يدلّون حركات الاسم والفعل ( الداخلية ) ، ودلالات الحروف لتكون كما في لغتهم .

ويلاحظ فيها أنّها تكثرت من استخدام مفردات شارحة أو مرادفة Gloss رغبة في التعبير الدقيق وتجنّب الخطأ في فهم المقصود ، وذلك بأن تكتب الكلمة ثم مسمار أو أكثر مائل إلى اليمين والأسفل ، تليه كلمة بلغة أخرى شارحة أو مرادفة لها ، توضح المقصود إن لم تُفهم الأولى .

وتجدر الإشارة إلى أن كل ما نعرفه عن " الكنعانية القديمة " يقتصر على المفردات والمظاهر اللغوية الكنعانية الموجودة ضمن رسائل العمارة .

ونشير إلى أن كتاب رسائل العمارة استخدموا عدداً قليلاً من المفردات الإدارية والعسكرية المصرية القديمة التي يبدو أنّها كانت شائعة في مناطقهم ، وذلك بصيغ معدلة محرّفة عن أصولها ، أو بنوع من الترجمة لها ، وهي :

- pasite " الوزير " وأصلها المصري پ أ ث أت ي ( العمارنة ٧١ : ١ ) .

- musallil šarri " حامل مظلة ( أو : مُظَلَّل ) الملك ، وهو ترجمة لـ : ح ب س و ب هـ . ت ( العمارنة ١٠٦ : ٣٨ ) .

- ihripita " قائد الحامية " ، وأصلها ح ر ي پ ذت ( العمارنة ١٠٧ : ١٤ ) .

- pawur " حاكم مدينة " ، وأصلها و ر ( العمارنة ١٤٩ : ٣٠ ، ١٥١ : ٥٩ ) .

- wīc ueu ( wi-i ، ú-c-ú ) " جندي " ، وأصلها و ع و ( العمارنة ١٠٨ : ١٦ ،

١٥٢ : ٤٧ ، ٢٨٨ : ١٠ ) .

- irpi " مندوب ملكي " مرادفة للتسمية الأكديّة rābis ، وأصلها أري ب غ ت  
( العمارنة ٢٨٩ : ٣٨ ) .

- šunuti " بيت " ، وأصلها شن وت ي ( العمارنة ٢٩٤ : ٢٢ ) .

- šahšihašiha " كاتب " ، وأصلها س ش . ش ع . ت ( العمارنة ٣١٦ : ١٦ ) .

- tiban " وحدة وزن مصرية ، تبلغ نحو ٩٠ غ " ، وأصلها دب ن ( العمارنة ٣٦٩ :  
١٢ ) .

كما يظهر التأثير المصري في التعبير الأكدي amēl ākil tarbāsi ša šarri  
المدال على وظيفة إدارية " وكيل إصطبل الملك " . وهو ترجمة للتعبير المصري ح ري  
أ ح و ( العمارنة ٣٦٧ : ٨ ) .

ويلاحظ التأثير بالأسلوب التعبيري في التراتيل والأناشيد الدينية المصرية القديمة  
في الرسالة ( العمارنة ١٤٧ ) المرسلة من أبي ملكو حاكم صورّي ( صور اللبنانية ) .  
كما نجد أن الرسائل الست المرسلة من مصر إلى حكام في بلاد الشام ( العمارنة ٩٩ ،  
١٦٢+١٦٣ ، ١٩٠ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ) متماثلة في بناء مطالعها ، وفي أسلوبها  
التعبيري ، وذلك بشكل يرحي بأنهما من صياغة كاتب واحد ، متأثر بالأساليب المصرية .  
إن لغة مراسلات العمارنة هي الأكديّة ( البابلية الوسيطة ) المستخدمة في تدوين  
نصوص من المدن السورية القديمة ( أوجاريت وقطنا وإيمار ) أيضاً ، وتظهر فيها  
ملامح وتأثيرات لغوية كنعانية قديمة وحمورية .

## ٦- تاريخ الرسائل

ذكرنا أن مجموعة وثائق العمارنة تعود إلى القرن الرابع عشر ق. م . وهي غير  
مؤرخة ، باستثناء ثلاثة رقم دوت عليها إشارات تاريخية مفيدة بالكتابة الهيراطيقية ،  
واللغة المصرية القديمة ، وبالخير الأسود . وهي :

١- العمارنة ٢٣ : رسالة من تشرتّا ملك ميتّاني إلى أمنحتب الثالث ، في آخرها ثلاثة  
سطور ، جاء فيها :

السنة ٣٦ ، الشهر الرابع من فصل الشتاء ، اليوم ١ .

كان ( الملك ) في القصر الجنوبي ، بيت الفرح .

٢- العمارنة ٢٧ : رسالة من تشرتا أيضاً ، ولكن إلى أمنحتب الرابع . دون على الحافة اليسرى للرقيم ما يلي :

السنة ٢ ، الشهر الأول من فصل الشتاء ، اليوم ( ؟ )

عندما كان ( الملك ) في المدينة الجنوبية ، في قصر خ ع - م - أ خ ت .  
نسخة من رسالة فھرنا ( أي ميتاني ) التي أحضرها الرسول بيريزي والرسول [ تولوبري ] .

وبذلك يتضح لنا أن كاتب الرسالة السابقة ( ٢٣ ) أراد بكلمة " نسخة " ( م ي ت . ت ) أن يحدّد المكان الذي أرسلت الرسالة منه ، ومحضرها ، ولكنه عدل عن رأيه ، ولم يتابع .

٣- العمارنة ٢٥٤ : رسالة مرسلّة من لبأيو حاكم شكّم ( تل بلاطه ، قرب نابلس في فلسطين ) ، نجد في آخرها جملة ناقصة تبدأ بـ :

السنة ١٢ .....

لم يذكر فيها المرسل إليه اسماً ، بل بصفة " الملك ، سيدي وشمسي " ، والمرجح أنه أمنحتب الرابع .

يمكن الاستفادة من هذه المعطيات ، ومن معلومات متفرقة مذكورة في الرسائل ، في تحديد إطار زمني تقريبي جداً للفترة التاريخية التي تعود إليها المجموعة .

نستطيع تحديد بدايتها بنحو خمس سنوات قبل التاريخ المذكور في الرسالة (٢٣) الموجهة إلى أمنحتب الثالث (١٣٩٠-١٣٥٢ ق.م) في سنة حكمه السادسة والثلاثين (١٣٥٥ ق.م) ، وذلك نظراً لوجود رسائل أخرى تتحدث عن أحداث حصلت في السنوات الخمس السابقة لتاريخها ، كالرسائل (العمارنة ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٥) . وبناءً عليه يمكن اعتماد التاريخ ١٣٦٠ ق.م بدايةً لمجموعة الوثائق .

أما النهاية فليست واضحة بالقدر نفسه ، وفيها آراء عدة لاعتبارات مختلفة ، هي :

١- مدّها بعضهم إلى السنة الأولى من حكم الملك المصري أي ( ١٣٢٧ ق.م ) اعتماداً على قراءة جوردون Gordon لاسم المرسل إليه في الرسالة ( العمارنة

١٦) المحفوظة في المتحف المصري بالقاهرة ، لدى قيامه بتدقيقها سنة ١٩٤٦/١٩٤٧ م ، أي بعد نشر كنودتسن لها .  
ولكننا نؤكد - بعد تدقيقنا أيضاً - أن قراءة كنودتسن كانت صحيحة، والرسالة  
مرسلة إلى نبخوري Naphuri الصيغة الأكادية لاسم أمنحتب الرابع .  
٢- ثمة رسالة وحيدة ( العمارنة ٤١ ) مرسلة من الملك الحثي شوبيلوليوما الأول  
(١٣٤٣-١٣٢٣ ق.م) إلى ملك مصري بالاسم حوريا Huriya ، وهي محفوظة  
في المتحف المصري أيضاً، يذكره فيها بالعلاقات الحسنة بين المملكتين، و" الهدايا  
التي كان أبوك يرسلها إلي، عندما كان حياً "، ويعرض عليه استمرار ذلك .  
هذا يعني أن حوريا تولى العرش حديثاً، بعد موت أبيه. ولا يمكن أن يكون حوريا  
هو أمنحتب الثالث ، ولا الرابع ، لأنهما تولبا الحكم قبل شوبيلوليوما . ولذلك فثمة  
رأيان ، هما :

- أن يكون المتوفى هو أمنحتب الرابع / أختاتون ، وحوريا هو سمنخ كارع .
  - أن يكون المتوفى هو سمنخ كارع الذي حكم بشكل منفرد - بعد موت أختاتون -  
أقل من سنة ، وحوريا هو توت عنخ آمون .
- وفي الحالتين تعود الرسالة إلى سنة ١٣٣٦ ق.م التي يبدو أنها شهدت في مطلعها  
موت أختاتون ، وتفرد سمنخ كارع بالحكم ، ثم تحول الحكم في آخرها إلى توت عنخ  
أمون .

ولكن الرأي الأول مرجح، لأن صيغة الاسم حوريا Hu-u-ri-i-ia أقرب إلى صيغة  
اسم سمنخ كارع في الكتابات المسمارية (A-(na)-hu-ru-ri-ia) من اسم توت عنخ  
أمون (Ni-ip-hur-ri-ri-ia)، ولوجود فرضية مفادها أن سمنخ كارع كان ابناً لأختاتون،  
رُزق به من إحدى محظياته . ثم تزوج مريت آتون ابنة أختاتون ونفرتيتي البكر<sup>(٩)</sup> .  
وبذلك يمكن تحديد الإطار الزمني لمراسلات العمارنة - بشكل عام - بما لا يزيد  
عن ربع القرن ، بين نحو ١٣٦٠-١٣٣٦ ق.م .

( ٩ ) راجع الفقرة السادسة من مقدمة كتاب موران (AL) . وكذلك : لالويت ، كلير : طيبة أو نشأة  
إمبراطورية . ص ٦٣٣ .



أما الترتيب الزمني للمجموعات الفرعية والرسائل المتفرقة فهو أمر صعب ، ويبدو الترتيب المعتمد لها منذ زمن كنودتسن مقبولاً ، وقد ظهرت تعديلات لها نتيجة جهود باحثين آخرين ؛ ولاسيما جهود كامبل Campell وكونه Kühne وغيرهما .

## ٧- ملحة تاريخية عن الأوضاع الدولية خلال عصر مراسلات العمارنة ( ١٣٦٠-١٣٣٦ ق.م )

ثمّة مصادر كتابية مكتشفة في مواقع أخرى ؛ غير العمارنة ، تعاصر مراسلات العمارنة ، وتساعد على رصد طبيعة الأوضاع الدولية آنذاك أيضاً . وأبرزها :

١- وثائق باللغة المصرية القديمة (المرحلة الوسيطة) وجدت في مواقع عدة . وهي تمثل نصوصاً تاريخية وحوليات تروي بشكل مفصل أعمال كل ملك خلال سنوات حكمه ، بشكل مرتب متسلسل . وقد نشرت ضمن كتاب بريستد Breasted الذي يرمز إليه بـ BAR .

٢- وثائق باللغات الحثية والآكدية والهورية من العاصمة الحثية ختوشا ( بوغاز كوي ، شرقي أنقرة ) . وهي نصوص إدارية ومعاهدات ومراسلات نشرت ضمن السلسلتين العلميتين اللتين يرمز إليهما بـ KUB ، KBo .

٣- وثائق باللغات الأوجاريتية والآكدية والسومرية والهورية والحثية اكتشفت في مدينة أوجاريت ( رأس شمرا ، قرب اللاذقية ) تشكل مجموعات ( أرشيفات ) من الرسائل والمعاهدات والنصوص الإدارية - الاقتصادية والقانونية . وقد نشرت ضمن سلاسل علمية معروفة ، مثل : Ugaritica ، PRU ، RSOU ، ومجلة دراسات أوجاريتية ( UF ) .

٤- وثائق آكدية من قطنا ، قليلة العدد ( نحو ٧٥ ) تمثل مراسلات ونصوصاً إدارية وقانونية .

٥- وثائق آكدية من مواقع عدة في بلاد بابل ، أبرزها دور كوريكالزو ( تل عقرقوف في ضواحي بغداد ) ونيبور ( نُفّر شمال شرق الديوانية ) . ومعظمها نصوص إدارية اقتصادية .

ويتضح منها أن عصر العمارنة شهد تحالفات وصراعات بين القوى السياسية الكبرى القائمة ، وتبدلات في مناطق السيادة والنفوذ . ورافقها تغير في طبيعة مواقف الكيانات الصغرى .

وسنلخص فيما يأتي أهم الأحداث والتطورات الحاصلة خلال عصر العمارنة - بإطاره المحدد - ضمن القوى السياسية المتعددة ، وسنفصل أكثر ما يتعلق بتاريخ مصر لأنه المحور الأساسي في أحداث العصر ، كما سنضطر إلى شيء من التكرار لبيان الترابط بين التطورات .

### • المملكة المصرية

كان يحكم مصر خلال عصر العمارنة ملوك من الأسرة الثامنة عشرة ، هم :

- أمنحتب الثالث ( ١٣٩٠-١٣٥٢ ق.م ) (١٠)

شهد عهده السلام والرفاهية ، وتميزت شخصيته بالميل إلى الترف ، والسعي المتزايد إلى الزواج من الأجنبيةات ( غير المصريات ) إلى جانب زوجته الرئيسة المصرية " تي " التي نالت محبة الشعب ، وأدارت شؤون البلاد الداخلية . فقد تزوج الأميرة الميتانية كلر حبا ابنة خاله الميتاني شترنا الثاني ، وكذلك أخت الملك البابلي كدشمان إنليل الأول ، كما سعى إلى الزواج من ابنته ، ومن ابنة ملك بلاد أرزاوا . وأرسلت له تادو حبا ابنة الملك الميتاني تشرتا للزواج ، ولكن الموت أدركه فعزى أبوها الملكة تي ، وقدم ابنته هدية للملك الجديد .

وتأتي هذه الزيجات في سياق المصاهرات السياسية الدبلوماسية لتوثيق العلاقات ، ولكنها تعكس في الوقت ذاته أحد ملامح شخصيته ، وربما كان لأمه الأجنبية موت إم ويا ابنة الملك الميتاني أرتتما الأول دور في ذلك . ولذلك يصفه كثير من الباحثين بـ " سلطان مصر القديمة " .

كانت علاقات مصر حسنة مع المملكة الميتانية منذ عهد أبيه تحتمس الرابع ( ١٤٠١-١٣٩١ ق.م ) الذي صاهر الملك الميتاني أرتتما الأول ، وتحالف معه ، ونظم الحدود المشتركة بينهما في سورية . وكانت حدود السيادة المصرية تمتد

( ١٠ ) للاستزادة ، راجع الكتاب : كابرول ، أنيس : أمنحتب الثالث الملك المعظم .

في المناطق الساحلية، أكثر من الداخلية، وتصل حتى أوجاريت المركز التجاري المهم . أما في وادي العاصي فكانت الحدود في منطقة سهل حمص شمالي قادش ( تل النبي مند ، بجوار القصير قرب حمص ) وشرقي أراضي مملكة أمورو ، بدءاً من مناطق مصيف تقريباً ( راجع الشكل ٣ ) .

تميزت علاقات مصر وميتاني في عهده أكثر ؛ كما يتضح من ( العمارنة ١٧ - ٢٦ ) . وقد عاصر أمنحتب الثالث جدّه ( أرتما الأول ) ونخاله ( شترنا ) وابن نخاله ( تُشترتا ) . وأرهب ذلك الحثيين الذين كانوا يشكلون خطراً على المملكة الميتانية، فلم يجرؤوا على مهاجمة مناطق نفوذها في شمالي سورية . ولكن عهد تُشترتا شهد بروز تيار معاد لمصر بسبب إهمالها التحالف القديم القائم في أواخر عهد أمنحتب الثالث . وحاول تُشترتا إعادة توطيد العلاقات بإرسال ابنته تادو حيا لتكون زوجة للملك المصري ، ولكن الموت وافاه قبل أن يتم ذلك .

كما كانت علاقات أمنحتب الثالث حسنة مع ملوك بلاد بابل الكاشيين، وتراسل مع الملك كدشمان إنليل ( العمارنة : ١-٥ ) . وتشير الرسالتان المدونتان باللغة الحثية ( العمارنة ٣١ ، ٣٢ ) إلى حسن علاقاته مع مملكة أرزاوا الصغيرة القائمة في الزاوية الجنوبية الغربية من بلاد الأناضول ، في جهات إزمير .

أما فيما يتعلق ببلاد الشام فقد كانت آنذاك خاضعة للسيادة المصرية ، في صيغة نظام " الانتداب " ، ومقسمة بشكل دقيق إلى ثلاث مناطق أو ولايات ، هي :

أ- ولاية خَزّة ( غزّة ) في الجنوب .

ب- ولاية كومد ( كامد اللوز ) في الوسط .

ج- ولاية أمورو ( صُمر ) في الشمال .

وكان يستقر في كل منها مندوب ملكي مصري، بصفة مراقب عام ( في الأكديّة : رابص ) إلى جانب حاكم محلي ، كما يوجد فيها مقر حكم متميز وحامية عسكرية مصرية . ويبدو أن البلاط المصري اعترف - إلى جانب ذلك - بحكم حكام محليين تابعين له ، يحكمون مدناً ومناطق صغيرة<sup>(١١)</sup> .

Hachmann, R : Die ägyptische Verwaltung in Syrien während der Amarnazeit . ( ١١ ) ZDPV 98 . 1982 , 17 ff.

كان الحكام المحليون يحملون لقب " حاكم " أو " ملك " حسب الأهمية وسعة الإطار الجغرافي لمناطقهم الإدارية، ويلتزمون بالأوامر والتوجيهات التي ينقلها المبعوثون والمفتشون المصريون ، ويقدم السكان ضرائب منظمة لمصلحة البلاط المصري . وفرت الأوضاع السلمية مجالاً واسعاً لحركة تجارية نشطة حققت الازدهار لمصر وبلاد الشام، ولكن السنوات الأخيرة من عهد أمنحتب الثالث شهدت حالة جديدة تمثلت في إهمال أوضاع بلاد الشام ، وازدياد استغلال ثرواتها ، وعبث المبعوثين والمفتشين المصريين والتصرف وفق أهوائهم ومصالحهم الفردية، وعدم اكتراث البلاط بالشكاوى وطلبات العون التي يرسلها الحكام . وقد دفعت سياسة الإهمال هذه كثيراً من الحكام إلى إعادة النظر في مسألة الولاء لمصر ، واستغلت ذلك قوتان ؛ قوة داخلية تتمثل في جماعات العفريين (الخبير) التي كانت تنتشر في المناطق الساحلية وتعتمد على الارتزاق والنهب في معيشتها، وقوة خارجية تتمثل في الحثيين الذين كانوا يراقبون الأوضاع، وينتظرون الوقت المناسب لغزو المناطق الشمالية، وقد تم لهم ذلك بشكل محدود في أواخر عهده.

- أمنحتب الرابع / أخناتون ( ١٣٥٢-١٣٣٦ ق.م )

ورث العرش من أبيه، وكانت شخصيته مختلفة عنه، بل مناقضة، إذ تحول الحكم في مصر من سلطان إلى فيلسوف أو داعية سلام وعدل ، وظهر في تاريخ مصر القديم وضع جديد تماماً ارتبط بطبيعة شخصيته وأفكاره التي ما تزال تثير تساؤلات ، تجعل تقييمها صعباً. وبلخص ت.برايس ذلك بقوله : ما هو التصنيف أو التقييم المناسب له حقاً ؟ هل كان رجل دين مثالياً عظيماً ؟ هل يمكن عدّه أول داعٍ للتوحيد في التاريخ البشري حقاً ؟ هل كان منشقاً متعصباً أوصل بلاده إلى حافة الهاوية؟ هل كان ناسكاً منغلِقاً على ذاته ، وفسح المجال للفساد يزداد في الجهاز الإداري لمملكته ، وعرض مكانة بلاده الدولية للخطر ؟ أم كان حي الضمير إزاء الأذى الجائر الذي كان يمارسه " المحافظون " الذين فقدوا مكانتهم وامتيازاتهم خلال عهده ؟ (١٢)

كما يحمله باحثون مسؤولية بدء انهيار الإمبراطورية المصرية، بسبب إضغائه الطابع الديني على الدولة ، واعتماده الأسس الدينية في سياسته ، ونزوعه إلى انتهاج سياسة

( ١٢ ) برايس ، تريفور : رسائل عظماء الملوك في الشرق الأدنى القديم . ص ٢٣ .

السلم بدلاً من القوة في دولته، وفي علاقاتها مع الكيانات السياسية الأخرى في الشرق الأدنى القديم .

وثمة رأي يفسر مزاجه الخاص وأفكاره المتميزة الجديدة، يبدو مقبولاً إذا ما تذكرنا أنه استلم العرش وهو فتى غر في الخامسة عشرة من عمره ، حيث يربط ذلك بنشأته في بلاط جميل، تجاوز فيه البذخ كل الحدود ، وإلى جوار أم مؤثرة ومتسلطة ، وسط السوريين والفينيقيين وكافة شعوب الإمبراطورية، بعد أن أصبحت طيبة مدينة عالمية ، وبالقرب من كهنة أقوياء يمتلكون ثروات أسطورية، فرمما أراد الفتى أن يعود إلى حياة أكثر رشداً، وأقرب إلى الطبيعة ، مع الابتعاد عن الدسائس السياسية ، ليكرس نفسه للدين كلياً (١٣) .

يبدو أن أمنحتب الرابع لاحظ بحسه المرهف أن المفاصد بلغت في نهاية عهد أبيه حداً لا يُطاق ، وأن كهنة الإله آمون انحرفوا عن أدوارهم الدينية ، وباتت تعددية الآلهة تشكل حالة تفرق بين المصريين . كما رأى أن جهود أمه الإدارية لم تعد كافية لضبط الأوضاع السيئة . ولم يكن - بسبب صفاته الشخصية - راعياً في اللجوء إلى القوة لتحقيق الاستقرار كأسلافه . ولهذا كله تلمس في ذاته القدرة على إيجاد حل للوضع المضطرب القائم ، من خلال إحداث تغيير ديني ينال رضا الشعب ، فأعلن عن دعوته إلى عبادة الإله آتون كمظهر جديد لإله الشمس رع ، وبديل من عبادة الإله آمون التي أسرف الكهنة في استغلال شعائرها لمصالحهم الذاتية ، وشوهوا حقيقتها .

أعلن أمنحتب الرابع عن دعوته في مدينة طيبة ( الأقصر ) عاصمة أبيه ، ومركز عبادة الإله آمون . وأعلن آتون إلهاً رسمياً أساسياً للبلاد ، وتلقب باسم جديد يتضمن اسم الإله ، هو آحن آتون ( أحناتون ) أي المخلص للإله آتون .

وقد أثار ذلك الكهنة ، وحاربوه ، فقرر بعد فترة وجيزة ترك طيبة وبناء عاصمة جديدة في موقع متوسط بين العاصمتين السياسية والدينية ( طيبة ، أون ) ، وسمّاها آحت آتون ؛ أي أفق الإله آتون ، وهي تل العمارنة . ثم انتقل إليها - بعد إنجازها خلال سنتين - وذلك في سنة حكمه السادسة ( ١٣٤٧ ق.م ) .

( ١٣ ) لالويت ، كلير : طيبة أو نشأة إمبراطورية . ص ٥٨٥ ، ٦٠٠ ( بنصرف ) .

أدى انتقال العاصمة إلى أمرين ، هما :

- ١- تضرر الكهنة اقتصادياً؛ إذ توقفت ضرائب المعابد المفروضة على أعمال التجارة، وفي المناسبات الدينية ، كما انتهى دعم القصر الملكي للمؤسسات الدينية .
- ٢- تضرر مدن بلاد الشام الواقعة تحت الانتداب المصري اقتصادياً، وضعفها سياسياً، وانتشار الفوضى فيها إدارياً . وذلك بسبب إهمال شؤونها ، وتركها لموظفين في البلاط، وآخرين مقيمين فيها، وعدم متابعة ما يحدث فيها بشكل حدي . وكان أحناتون قد نذر على نفسه ألا يبرح عاصمته آحت آتون ، وحافظ على نذره . ظلت أمه "تي" تسانده في خطواته التجديدية التي اعتقد أنها ستخلق فكراً مشتركاً وبلاداً موحدة وشعباً متضامناً معه . وبدا في المظهر الخارجي للأوضاع الداخلية أن ذلك يتحقق بمرور الزمن، ولكن الكهنة ورجال البلاط الملكي الذين عايشوا تجربة أبيه المفيدة لهم، لم يبقوا صامتين راضين زمناً طويلاً ، بل أوجدوا وسائل جديدة لاستعادة مكاسبهم الذاتية. ولذلك شهد النصف الثاني من عهده اضطراباً تنظيمياً إدارياً ، وبرز دور المنافقين في السلطة، وانتشرت الرشوة، بل ظهر في البلاط من صار يخطط لإزاحة الملك عن العرش ، مثل توتو الذي كان على صلة مع عزيزو حاكم أمورو ( العمارنة ١٥٨ ، ١٦٤ ) .

سارت أوضاع المملكة نحو الانهيار بدءاً من سنة حكمه الثانية عشرة ( ١٣٤١ ق.م ) ، واضطربت علاقات الملك الأسرية مع زوجته نفرتيبي التي يعتقد أنها الأميرة الميتانية تادو حبا ، وقد أنجبت له ست بنات .

كانت حياتهما تسير سيراً طبيعياً حتى تلك السنة ، عندما جاءت الملكة تي أمه لزيارته. ويعتقد أن تلك الزيارة كانت سبب الشقاق بين أحناتون ونفرتيبي ، ربما لأن الأم نجحت في إقناع ابنها بالتخفيف من غلواء دعوته الجديدة ، وهو الأمر الذي لم ترض عنه نفرتيبي التي ربما كانت أكثر تشدداً من أحناتون للعقيدة الجديدة . ووصلت الجفوة بينهما إلى حد أن هجر كل منهما الآخر ، فبقي أحناتون في القصر الملكي ، وربما انتقلت نفرتيبي إلى قصر آخر في المدينة (١٤) .

---

( ١٤ ) نور الدين ، عبد الحليم : تاريخ وحضارة مصر القديمة . ص ٢١٣ .



وقضى الملك أواخر حياته متروياً معتكفاً، وسلم إدارة البلاد لسمح كارع زوج ابنته الكبرى (مريت أتون) كملك شريك في العرش (نحو ١٣٣٨-١٣٣٦ ق.م).

- سمنخ كارع ، توت عنخ آمون ( ١٣٣٦ ق.م )

اختار كهنة طيبة سمنخ كارع ملكاً بعد وفاة أختاتون ، ولكن نفرتيي وأنصارها نصبوا توت عنخ آمون زوج ثالثة بناتها ( عنخ إس إن با أتون ) ملكاً رسمياً في أخت أتون في السنة ذاتها ( ١٣٣٦ ق.م ) ، وهي آخر سنوات عصر العمارنة .

لقد استمرت علاقات مصر الدولية الخارجية خلال مطلع عهد أمنحتب الرابع / أختاتون؛ كما ينعكس في رسائل العمارنة المرسله من بابل (العمارنة ٧-١١) وأشور (العمارنة ١٥ ، ١٦) وميتاني (العمارنة ٢٧-٢٩) وألشيا (العمارنة ٣٣-٤٠) وأوجاريت (العمارنة ٤٩). ثم انحسرت رويداً رويداً، وتوقفت . ولكن حكام مدن بلاد الشام الخاضعة للنفوذ المصري ظلوا يرسلون عشرات الرسائل إلى مصر ، ولكن الملك أمنحتب الرابع لم يرد عليها ، بل يرجح أنه لم يطلع عليها ، وكان يستلمها موظفون كبار في البلاط لهم ارتباط مع المندوبين المصريين في بلاد الشام ، ويتعاونون في استغلال ثروات البلاد وحكامها لمصالحهم الخاصة . وأدى ذلك كله إلى انهيار المكانة الدولية لمصر بدءاً من نحو ١٣٤١ ق.م ، مما انعكس سلباً على أوضاع بلاد الشام ومملكة ميتاني . وتعاصر ذلك مع بداية المملكة الحثية الحديثة التي أنشأها شوبيلوليوما الأول (١٣٤٣-١٣٢٣/١٣٢٢ ق.م) وبدأت تسيطر على المنطقة ، وتغدو القوة السياسية الكبرى فيها .

### ● مملكة ميتاني الحورية

أنشأها المهاجرون الميتانيون إلى مناطق الجزيرة السورية وطور عابدين ، مع أبناء جلدتهم الحوريين المقيمين هناك من قبل ، وذلك خلال القرن السابع عشر ق.م ، وعاصمتها وشوكاني عند منابع نهر الخابور (ربما تل الفخيرية ، بجوار مدينة رأس العين) (١٥) .

( ١٥ ) للاستزادة ، راجع : فيلهلم ، جرنوت : الحوريون . تاريخهم وحضارتهم .  
إسماعيل ، فاروق : الحوريون في بلاد أبوم خلال العصر البابلي القديم .

كان صراعها الأساسي مع الحثيين الذين كانوا يريدون التوسع جنوباً وشرقاً .  
ومكنت من فرض نفوذها في شمالي سورية ووسطها خلال القرن الخامس عشر ق.م ،  
مما أثار المصريين فقام تحتمس الثالث بحملات عدة ضدهم ، ولكن الملك الميتاني سوشتر  
( نحو ١٤٢٥-١٤٠٠ ق.م ) ثبت نفوذه في شمال سورية حتى مناطق أوجاريس .  
( راجع الشكل ٣ )

ثم استمر الصراع الميتاني - المصري حتى تم التحالف بينهما في مطلع القرن الرابع  
عشر ، خلال عهدي أرتتما الأول وتختس الرابع ، وتم تنظيم الحدود المشتركة ؛ كما  
ذكرنا من قبل . وتوطد تحالفهما خلال عهد أمنحتب الثالث الذي كان يمت بصلة  
القربى إلى الملوك الميتانيين الثلاثة الذين عاصروه ، وذلك من جهة أمه الميتانية ، وهم :

- ١- أرتتما الأول ( نحو ١٤٠٠-١٣٨٠ ق.م ) جدّه .
- ٢- شترنا الثاني ( نحو ١٣٨٠-١٣٦٥ ق.م ) حاله الذي أرسل إليه ابنته كلو خبا  
زوجة ، في سنة حكمه الأولى ( ١٣٨٠ ق.م ) .
- ٣- تشرتا ( نحو ١٣٦٥-١٣٣٥ ق.م ) ابن حاله الذي يتوافق عهده مع عصر العمارنة ،  
وهو مرسل جميع الرسائل الميتانية إلى مصر ( العمارنة ١٧-٢٩ ) ورسالة إلى  
ملوك بلاد كنعان ( العمارنة ٣٠ ) .

بدأت النزاعات الداخلية في المملكة بعد وفاة شترنا الثاني ، وقام المدعو أثنحي  
الذي لم يكن ينتمي إلى الأسرة الحاكمة باغتيال ابنه أرتشُمرا وريث العرش الشرعي ،  
وعين ابنه الآخر تشرتا ملكاً ، وهو فاصر سناً ، أملاً في أن يحتفظ بالحكم الحقيقي في  
يده .

أثار ذلك سكان البلاد ، وانقسموا قسمين . ولكن تشرتا نجح خلال زمن قصير  
في تهدئة الأوضاع وفرض هيئته ، إذ انتقم من قاتل أخيه ( العمارنة ١٧ : ١١-٢٠ )  
وأبعد أنصاره الذين تجمعوا في منطقة محدودة ، في الشمال الشرقي من العاصمة ، ربما  
في مدينة تئيد ( ربما تل أحمدى ، ٢٠ كم جنوبي القامشلي ) ، وصار زعيمهم أرتتما  
الثاني يؤكد انتماءه إلى الأسرة الميتانية الحاكمة ، ويطالب بحقّه في وراثة العرش . ومن  
أجل ذلك راح يتعاون مع الحثيين أعداء المملكة ، ومع الآشوريين الراغبين في الاستقلال  
عن نفوذها في مناطقهم .

استغل الحثيون الأوضاع ، وقام الأمير شوبيلوليوما بحملة إلى المناطق الحورية الشمالية، في أعالي بحرى نهر الفرات، وأراد فرض السيادة الحثية في بلاد إشوا ( مناطق ألاباغ / آل عزيز ) المتنازع عليها بين المملكتين. ولكن تشرتاً صد الحملة الحثية بقوة، وأرسل أسلاباً عنمها خلال ذلك ، وهدايا أخرى إلى حليفه وصهره المصري أمنحتب الثالث ( في نحو ١٣٦٠ ق.م ) معبراً عن رغبته في استمرار العلاقات الوطيدة بين المملكتين ؛ كما كانت في عهد أبيه ( العمارنة ١٧ ) .

كانت المملكة الحثية تمر بأوضاع داخلية مضطربة آنذاك ، في عهد تودخاليا الثالث ، مما شجع الجيش الميتاني على الانطلاق من بلاد إشوا ، وعبور الفرات باتجاه ملطية ، واحتلال مناطق في غربها وجنوبها . وبلغ ضعف المملكة الحثية أوجه وتقلصت حدودها في الجهات المختلفة .

ولذلك لم تعد توجد في المنطقة غير قوتين أساسيتين متفاهمتين متحالفتين تنعمان بالاستقرار والازدهار ؛ هما المصرية والميتانية . كما سعى أمنحتب الثالث آنذاك ( في نحو ١٣٥٥ ق.م ) إلى توثيق العلاقات مع ملك بلاد أرزاوا الصغيرة في جهات إزمير، الذي أعلمه في رسالة سابقة بأنه سمع " أن كل شيء انتهى ، وأن بلاد ختوشا ( الحثية ) قد انهارت " ( العمارنة ٣١ : ٢٦-٢٧ ) .

شهد تشرتاً انتقال عرش مصر إلى أمنحتب الرابع ( ١٣٥٢ ق.م )، فكتب رسالة إلى أمه الملكة تي يعزبها ويقدم ابنته تادو خبا هدية للملك الجديد ( العمارنة ٢٦ ) ، كما كتب إلى الملك الجديد ثلاث رسائل يعبر فيها عن رغبته في استمرار التحالف بين المملكتين ، وعن ثقته بالدور الإيجابي للمملكة الأم في ذلك ( العمارنة ٢٧-٢٩ ) . ولكن العلاقات توقفت نتيجة الأوضاع المصرية الجديدة التي بدأت مع الفكر الديني الجديد الذي تبناه أمنحتب الرابع / أخناتون .

وقد تأثرت مملكة ميتاني بذلك ، وأضحت وحيدة في مواجهة الخطرين الحثي والآشوري ، وأدى الموقف المصري السلبي إزاء ميتاني إلى نتائج عدة ، هي :

- سعى الملك الآشوري آشور أبلط الأول إلى توثيق علاقاته مع مصر للتخلص من النفوذ الميتاني ، ولكنه لم يلق نجاحاً ( العمارنة ١٥ ، ١٦ ) .

- استمال الحثيون تياراً ضمن الأسرة الحاكمة في ميتاني .

- نشط الأمير الحثي شوبيلوليوما والقادة العسكريون في محاربة الكشكيين ، وغمير شوبيلوليوما ، وعلا شأنه ، ثم تسلّم العرش الحثي بعد وفاة أبيه ( ١٣٤٣ ق.م ) . باتت ميتاني ضعيفة، واشتد الانقسام السابق فيها، بحيث أضحت مملكتين، شرقية مركزها تيميد، وغربية مركزها العاصمة التقليدية وشوكاني. وأصبح أرتتما الثاني الحاكم في تيميد قوياً مدعوماً من الآشوريين. واستغل الآشوريون الوضع؛ كما سنعرض لاحقاً. كما نجح الجيش الحثي في الوصول إلى العاصمة الميتانية وشوكاني ودخلها ونهبها، ثم عبر الفرات نحو الغرب لمحاربة مقاطعات في شمالي سورية كانت تخضع للنفوذ الميتاني، واخترق وسط سورية حتى بلاد أب (دمشق) وحبال لبنان. وازدادت الأوضاع الميتانية سوءاً في الحرب الحثية - السورية الثانية ( ١٣٤٢-١٣٣٩ ق.م ) وفقدت سيادتها في مناطق غربي الفرات ، وتقلصت حدودها كثيراً .

اغتيل تشرتا بيد أحد أبنائه في ١٣٣٥ ق.م. ونهض شترنا الثالث بن أرتتما الثاني الحاكم في تيميد ، وقام باحتلال العاصمة وشوكاني بمساعدة حلفائه الآشوريين والألثيين ، وأعلن نفسه ملكاً على عرش ميتاني .

أغضب ذلك الملك الحثي شوبيلوليوما ، واستغل فرصة لجوء شتي وازا بن تشرتا الهارب من بلاده إليه بعد محاولة اغتياله كأبيه ، ووثق علاقته به بأن زوجه إحدى بناته ، وأمر نائبه الحاكم في كركميش ( جرابلس ) بدعمه لاستعادة العرش الميتاني . وقد تم ذلك ، وتمكن شتي وازا - واسمه الحقيقي كيلي تشوب - من ضبط الأوضاع نسبياً فترة ، ولكنه فقد الدعم الحثي بعد انتهاء حكم حميه شوبيلوليوما . وازدادت وتيرة ضعف الحكم الميتاني خلال عهود أربعة ملوك حكموا بعده ، وازداد الضغط الآشوري والحثي حتى انهارت المملكة في أواخر القرن الثالث عشر ق.م .

## • المملكة الحثية

نشأت المملكة الحثية الموحدة في بلاد الأناضول ( المناطق التركية غربي الفرات ) في أواخر القرن السابع عشر ق.م<sup>(١١)</sup> . ويصطلح على تقسيم تاريخها إلى ثلاث

( ١٦ ) عن تاريخ الحثيين ؛ راجع :

مراحل أساسية هي : المملكة القديمة ( نحو ١٦٠٠-١٤٤٠ ق.م ) والوسيط ( نحو ١٤٤٠-١٣٤٣ ) والحديثة ( نحو ١٣٤٣-١٢٠٠ ق.م ) . ولذلك فإن عصر العمارنة يتزامن مع المرحلتين الوسيطة والحديثة من المملكة، حيث كان يحكمها تودخاليا الثالث ( نحو ١٣٨٠-١٣٤٣ ق.م ) ، وابنه شوبيلوليوما الأول ( ١٣٤٣-١٣٢٢/١٣٢٣ ق.م ) . ( راجع الشكل ٤ )

لأنعلم أخباراً مفيدة عن النصف الأول من عهد تودخاليا الثالث، ويبدو أن وحدة البلاد تمزقت في عهده ؛ إذ نشيت ثورات عدة في أطرافها الشمالية قادها الكشكيون، وكذلك الأزيون في الشمالية الشرقية، وسيطروا على المناطق الجبلية القريبة من العاصمة حتوشا ( بوغازكوي ، شرقي أنقرة ) . كما انطلق الجيش الأرزائي من الجنوب الغربي ، وسيطر على سهل ليكاوي ( شمال شرق مدينة قونية ) ووصل حتى مدينة تواتوا ( حالياً بور قرب مدينة نغده ) .

وذكرنا سابقاً أن الجيش الميتاني تحرك شمالاً نحو بلاد إشوا وغربيها، واحتل مناطق هناك ( في محيط الأزيغ، ملطية ) . وأدى ذلك كله إلى تقلص حدود المملكة، وفقدت سيطرتها على مناطق الأطراف، واقتصرت على منطقة صغيرة كثيفة السكان بين بحيرة الملح ( توز كولو ) وبحري نهر الهاليس ( كيزيل إرماك ) .

عجز الملك الحثي عن إعادة الاعتبار لمملكته ، وتأثر نفسياً ، وبات مريضاً عاجزاً عن التحرك والإدارة ، وانتقل للعيش في شموخا ( كرٍ شهر ، قرب ملطية ) ، واضطر إلى الاعتماد على قادته العسكريين ، وراح يهتم بتهيئة ابنه شوبيلوليوما للحكم .

تمكن أحد القادة العسكريين المدعو كنتوزيلي من إبعاد الكشكيين إلى جهات أرزيا ( حالياً كيسري ) ، وسيطر على الضفاف الجنوبية لنهر الهاليس . ولكن قائداً كشكياً يدعى توتو سار بجيشه ، بعد زمن قصير ، ووصل حتى سلابا ( حالياً سلمه ، جنوبي مدينة نو شهر ) وأجرقها بالنار .

---

- جري ، أر : الحثيون .

- إسماعيل ، فاروق : الحثيون وحملاتهم على سورية .

- Cornelius , F : Geschichte der Hethiter .

برز آنذاك دور الأمير شوبيلوليوما الذي لم يكن الابن الأكبر ، ولا ابن الملكة (السيدة الأولى) ، بل ابن زوجة ثانوية . لقد انصرف إلى حل الأزمة وقيادة العمليات العسكرية، وتنازل انتصاراته، وأثبت براعته العسكرية ، وقدراته الدبلوماسية في إنشاء علاقات مع تيارات ضمن المناطق المتعددة . وبلغت شهرته أوجها عندما استطاع تحرير العاصمة حتوشا من احتلال مفاجئ مدمر حققه الأزيون والكشكيون ، أحرقوا وقتلوا خلاله كثيراً من القادة العسكريين . كما تمكن من السيطرة على القسم الغربي من منعطف نهر الهاليس .

وتواصلت معاركه مع الكشكيين ، وأرغم فسماً كبيراً منهم على رمي السلاح والاستسلام . ثم قام بإعادة إعمار المدن المدمرة ، وطلب من الحثيين الهاربين العودة إلى ديارهم .

كان شوبيلوليوما يخوض حرباً في بلاد أرزاوا ؛ عندما جاءه خبر وفاة أبيه الملك ، فعاد ، وبرزت مشكلة وراثة العرش . ولكن موت أخيه الأكبر - الوريث الشرعي - في ظروف غامضة ، وموقف الشعب المؤيد له بصفته منقذاً للمملكة أهله لاستلام العرش في ١٣٤٣ ق.م .

يتضح مما سبق أن المملكة الحثية كانت طوال هذه المرحلة منهمكة بمشكلاتها الداخلية ، ولم يكن هناك صراع دولي ظاهر بعد .

تعاكست وتيرة التطورات في بلاد الحثيين ومصر ، حيث بدأت مصر تنأى عن الصراع الدولي بعد سنوات قليلة من عهد أمنحتب الرابع، وأضحى المجال فسيحاً أمام الملك الحثي الجديد شوبيلوليوما الأول ليضعف ميتاني ويحقق الهيمنة الحثية في شمالي سورية، ويرى نفسه نداً للملك المصري (العمارة ٤٢) .

ركز شوبيلوليوما جهوده العسكرية في مطلع عهده على إنهاء مملكة ميتاني . أخفق في تحقيق النصر خلال حملته الأولى إليها، ثم نجح في الثانية في إخضاع قبائل بلاد أزي، وعقد معها تحالفاً لحماية جيشه من الخلف . ثم احتل إشوآ وسار جنوباً نحو العاصمة الميتانية وشوكاي ودخلها ونهبها ، وعبر الفرات نحو الغرب لمحاربة كيانات سياسية في شمالي سورية كانت تخضع للنفوذ الميتاني ، وأبرزها نخشي ( بين حلب وحماة ) ، بل وصل حتى بلاد أب (دمشق) وجبال لبنان ( الحرب الحثية - السورية الأولى ١٣٤٣



ق.م) . ودفع هذا الحدث حكام عدد من ممالك المدن السورية الموالية لمصر إلى تغيير مواقفها وإعلان قطع علاقاتها - التي كانت متتهية عملياً - مع مصر ، والتحول إلى التحالف مع الحثيين ، وأبرزها كنعان / قادش . وكان ذلك هو هدف شوبيلوليوما ، والخطوة الأولى في برنامجه الذي تحقق بسرعة خلال الحرب الحثية - السورية الثانية ( ١٣٤٢-١٣٣٩ ق.م ) التي شكلت منعطفاً جديداً في تاريخ المملكة ، حيث سيطر على معظم مناطق سورية الشمالية والوسطى ، وتفرغ للقضاء على مملكة ميتاني التي باتت منقسمة داخلياً . وقد ذكرنا أنه استمال ابن ملكها تشرتا المغدور ، وصاهره ، وأوصله إلى عرش أبيه . وبذلك بات السيد الأوحاد في المنطقة خلال بقية عهده .

### • المملكة البابلية

كانت بلاد بابل، خلال عصر العمارنة ، خاصة لسيادة الكاشيين الذين هاجروا إليها في أواخر القرن الثامن عشر ق.م من سفوح جبال زاكروس الوسطى ( في إيران ) بقصد العيش والعمل في بحالي الزراعة وتربية الحيوان، ثم تسلموا الحكم فيها نحو أربعة قرون ونصف ( ١٥٩٥-١١٥٧ ق.م )<sup>(١٧)</sup> . ( راجع الشكل ٥ )

ويقع في إطار عصر العمارنة عهد اثنين من ملوكهم ، هما :

- كدشمان إنليل الأول ( نحو ١٣٦٤-١٣٥٠ ق.م ) :

أرسل رسائل عدة إلى أممحتب الثالث ( العمارنة ٢ ، ٣ ، ٤ ؟ ) ، كما تلقى منه رسالتين ( العمارنة ١ ، ٥ ) . وهي تعكس علاقات حسنة بين المملكتين، وتبين زواج الملك المصري أممحتب الثالث من أخته ، وسعيه إلى الزواج من ابنته أيضاً ، وكذلك رغبة الملك البابلي في الزواج من مصرية ، ولكن طلبه رفض رفضاً قاطعاً بحجة أنه لم يسبق أن تزوجت مصرية من أجنبي .

وشعر الملك البابلي بالإهانة؛ لأنه رضي بأن تكون المصرية من عامة الناس ، كما تلمس البخل في كمية الذهب التي ترسل إليه من مصر . ولذلك تراجع عن إتمام مشروع زواج ابنته ، الذي كان يعد له ، وفترت العلاقات بين المملكتين .

وتبين كتابات عهده أن البلاد نعمت بالازدهار، وشهدت أعمالاً عمرانية متميزة في العاصمة الجديدة دور كوريكالزو ( تل عفرقوف في ضواحي بغداد ) . وكان

( ١٧ ) عن تاريخ بابل خلال الحكم الكاشي ، راجع :

Klengel , H. : Kulturgeschichte des alten Vorderasien , p. 308 ff.

الذهب المصري الوفير مطلوباً لتزيين منجزاته ، ودافعاً مهماً لرغبته في العلاقات بين المملكتين .

- بورنا ( بورا ) بورياش الثاني ( نحو ١٣٤٩-١٣٢٣ ق.م ) :

حرص في مطلع عهده على إحياء العلاقات مع مصر بعد فتورها في عهد أحييه ( العمارنة ٦ ) ، وتجددت حركة الرسل والتجارة بين المملكتين ، وتبادل الهدايا . ولكنه لم يلق التجاوب المأمول من الملك المصري ؛ كما ينعكس في شكواه من عدم تلقي الذهب الجيد الكافي ( العمارنة ٩ ، ١٠ ) ، وعدم تدخل الملك المصري لمنع الاعتداء على تجاره في بلاد كنعان الخاضعة لنفوذه ( العمارنة ٧ ، ٨ ) ، وإيوائه تجاراً آشوريين ينافسون التجار البابليين في مصر ( العمارنة ٩ ) .

أصر على الاستمرار في محاولاته، ولجأ إلى الأسلوب القديم؛ إذ عرض ابنته للزواج من الملك المصري ، بل جهزها فور موافقة الرسول المصري ، وأرسلها إلى مصر ، مع هدايا كثيرة ، كما عبّر عن إعجابه بابنته مياقي ( مريت آتون ) . ولكنه لم يتلق من الملك المصري ، بعد ذلك ، سوى هدية متميزة ضمت مجموعة ضخمة من الأدوات الذهبية والفضية والحجرية ، والمنسوجات ( العمارنة ١٤ ) .

وعاصر بورنا بورياش تبدل الأوضاع في بلاد الحثيين، وقيام المملكة الحثية الحديثة بحكم شوبيلوليوما الأول ، وكذلك بدء انهيار مملكة ميتاني ، وظل ساكناً إزاء هذه التطورات. ولكن ما أقلقته بعيد عصر العمارنة كان تنامي القوة الآشورية المجاورة، واعتراف مصر بحقها في الاستقلال عن ميتاني ، فكتب إلى الملك المصري توت عنخ آمون معبراً عن استيائه من ذلك. وأدرك الملك الآشوري خطر هذا الموقف فحسن علاقاته مع بابل.

## • بلاد آشور

لم تكن بلاد آشور تشكل مملكة مستقلة في مطلع عصر العمارنة ، حيث كان يحكمها إريبا أدد الأول ( ١٣٨٠-١٣٥٤ ق.م ) ، بل كياناً سياسياً صغيراً خاضعاً للنفوذ الحوري - الميتاني<sup>(١٨)</sup> . ( راجع الشكل ٦ )

ولكن الوضع تبدل خلال حكم آشور أبلط الأول (١٣٥٣-١٣١٨ ق.م) الذي ضمت مراسلات العمارنة رسالتين منه إلى أمحتب الرابع ( العمارنة ١٥ ، ١٦ ) في

( ١٨ ) عن تاريخ الآشوريين ؛ راجع : كانبجيك-كبرشاموم ، ايما : تاريخ الآشوريين القديم .

مطلع عهديهما . وقد حاول فيهما توثيق علاقاته بالبلاط المصري ، عندما رأى أن الحثيين استمالوا تياراً ضمن الأسرة الحاكمة في ميتاني الضعيفة ، مما قد يمنع جهوده الاستقلالية ، ولكنه لم يلق نجاحاً مصرياً .

وقد ذكرنا سابقاً أن الميتاني أرتما الثاني الذي تمرد على الملك تشرتا ، واستقر في مدينة تقيد تعاون مع الملك الآشوري . وقد استغل الآشوريون الوضع الجديد ، وانتهت جيوشهم نحو الشمال الغربي ، إلى المناطق الجبلية ( شرنخ ، سيرت حالياً ) وفرضت نفوذها ، كما استطاعت تشكيل جبهة شمالية - شرقية ضد مملكة تشرتا بالتحالف مع بلاد أَلش ( مناطق باطمان ، ميفارقين ) . ويمكن الحكم بأن آشور صارت عملياً مستقلة عن النفوذ الميتاني ، منذ نحو ١٣٤٠ ق.م .

كما ذكرنا أن شترنا الثالث بن أرتما الثاني استغل اغتيال الملك الميتاني تشرتا في ١٣٣٥ ق.م ، واحتل العاصمة وشوكاني وأعلن نفسه ملكاً فيها لفترة قصيرة ، وكان ذلك بدعم آشوري . وبدل ذلك على أن مكانة آشور تزايدت في نهاية عصر العمارنة ، وأضحت قوة أساسية يطمح ملكها آشور أبَلط الأول إلى بسط سيادته على كل المناطق الشرقية من مملكة ميتاني . ولذلك حسن علاقاته مع بابل ، وأرسل ابنته مُبَلط شيروا إلى ملكها بورنابورياش الثاني لتكون زوجة له أو لأحد أبنائه ، ولكن ذلك لم يحقق نتيجة طويلة الأمد ، وثار الصراع الآشوري - البابلي من جديد ، ودام زمناً طويلاً .

#### ● ممالك بلاد الشام

لقد شهد عصر العمارنة وجود ممالك صغيرة أو إمارات قائمة آنذاك في شتى مناطق بلاد الشام ، عدا القسمين الأوسط والجنوبي من شرقي نهر الأردن . وتختلف البحوث في وصف تلك الكيانات ( ممالك ، إمارات ، ولايات ، دويلات .. ) . فالقول بأنها ممالك ، بناءً على تلقب حكامها بلقب ( ملك ، šarru في الأكديّة ) يصطدم بأن ذلك يجعلها كالممالك الكبرى ( ميتاني ، مصر ، حثي ) ، وهي لم تكن كذلك ، بل محدودة المساحة والقوة ، ومتعددة على غرار دويلات المدن السومرية في الألف الثالث ق.م . ولم يكن حكام جميعها يحملون هذا اللقب ، بل كان هناك من يحمل لقب

( حاكم مدينة ، hazannu في الأكدية ) ، وآخرون يحملون لقب ( رجل أو زعيم ، amelu في الأكدية ) ، وكان الأخير شائعاً - بشكل خاص - في الممالك الكنعانية الجنوبية ( فلسطين ) ( راجع الشكل ٧ ) .

ومن ناحية ثانية ؛ نجد أن حكامها كانوا يركزون في علاقاتهم بالممالك الكبرى على وصف أنفسهم بالولاء ، وبذلك تناسبها صفة الولايات الواقعة تحت انتداب قوة كبرى . ولذلك فإن تسميتي " ممالك ، ولايات " مقبولتان ، مع أخذ ما ذكرناه بعين الاعتبار .

ويلاحظ أن معظمها لم يكن قادراً على الاستمرار في الوجود زمنياً طويلاً اعتماداً على قواها الخاصة، سياسياً وعسكرياً واقتصادياً . ولذلك كانت مضطرة إلى حليف ترتبط به بالولاء طلباً للدعم والحماية .

ويمكن القول إنها كانت - عدا القائمة في فلسطين - محتارة في اختيار الحليف ، وكان من الطبيعي لديها الولاء لمصر أو ميثاني ، حسب الموقع الجغرافي وما اتفق عليه خلال فترة السلام المصري - الميثاني ( النصف الأول من القرن الرابع عشر ق.م ) . ولكن تغيرات كبيرة في موازين القوى الدولية الكبرى ظهرت بدءاً من أواسط القرن، وتمثلت بثلاثة أمور أساسية ، هي :

- توقف الاهتمام المصري بشؤون بلاد الشام .

- ضعف ميثاني ، وبدء سيرها نحو الانهيار .

- بدء المملكة الحثية الحديثة ، على يد شوبيلوليوما الأول .

أدى ذلك إلى انتهاء المعادلة السابقة في توزيع الولاء بين مصر وميثاني ، وباتت الممالك وحيدة إزاء الجيش الحثي الضخم. ومرت فترة صارعت خلالها من أجل عدم الاستسلام له ، ولكنها اضطرت ، واحدة تلو الأخرى ، إلى الإذعان للسيادة الحثية، والقبول بمعاهدات جائزة يفرضها الملك الحثي شوبيلوليوما الأول، ثم مورشيلي الثاني. وكانت تتخلل ذلك تمردات وثورات لا تحقق نتائج مهمة ، إذ تقمع ويختفي أثرها .

كان مفهوم تسمية " بلاد كنعان " يشمل آنذاك جميع مناطق الساحل الشرقي للبحر المتوسط ، بدءاً من خليج اسكندرون ( بلاد دانونا ) في الشمال ، حتى غزة في الجنوب ، وما يتصل بها في المناطق الجبلية شرقاً لمسافة قصيرة . وقد نشأت فيها ممالك

كنعانية صغيرة في ثلاثة أطر جغرافية متصلة ، اشتركت غالباً في أقدارها ومصايرها ، وتشابهت التطورات فيها ، وهي :

١- الممالك الكنعانية الشمالية :

اعتمدت هذه الممالك على التجارة البحرية ، وحركة العبور ( ترانزيت ) بين المناطق الداخلية شرقي المتوسط ومصر وآشيا ( قبرص ) والأناضول . كما كانت غنية بمواردها الذاتية بحكم مناخها وطبيعتها الجبلية ، واشتهرت بمصنوعاتها النسيجية والمعدنية . وكان التبادل الاقتصادي الكثيف ، ولاسيما عبر ميناء أوجاريت ، يترافق بتبادل التأثيرات الحضارية أيضاً .

تتضمن الرسالة ( العمارنة ١٥١ ) تقريراً عن الأوضاع في " بلاد كنعان " وتشير إلى حدودها الشمالية ببلاد دانونا ، وكانت هذه مملكة صغيرة في المناطق الشرقية من سهل كيليكيا ، قبالة خليج اسكندرون ، ومتاخمة لبلاد الحثيين في جهة الشمال . يقول أبي ملكي حاكم صورّي ( صور ) فيها للملك المصري أمنحتب الرابع :

لقد كتب الملك ، سيدي إليّ ما يأتي : اكتب إليّ عمّا سمعته عن بلاد كنعان . ( أقول : ) لقد مات ملك بلاد دانونا ، وصار أخوه ملكاً بعده ، وبلادته تشهد السلام . النيران التهمت القصر الملكي في مدينة أوجاريت ، لقد التهمت نصفه ، ونصفه (الآخر) لم يعد قائماً . ولم تعد هناك قوات بلاد الحثيين . ( العمارنة ١٥١ : ٤٩ - ٥٨ ) .

وهي بلاد مذكورة - بشكل متفرق - في الوثائق المصرية القديمة والحثية . ويبدو أن الفينيقيين انتشروا فيها بكثافة فيما بعد خلال القرنين التاسع والثامن ق.م ، حيث ذكرت في نقشين فينيقيين اكتشفا في أراضيها ، أحدهما في مدينة شمال ( زنجيرلي ) والثاني في موقع قره تبه (١٩) .

أما أوجاريت (رأس شمرا) فقد كانت خلال القرن الرابع عشر ق.م مملكة صغيرة مستقلة تمتد أراضيها في المنطقة الساحلية والمرتفعات الجبلية المجاورة حتى غربي سهل الغاب ومدينة حسر الشغور . تميزت بموقعها الجغرافي وحركتها التجارية البحرية ،

( ١٩ ) راجع : RGTC 12/2,63 .

وكانت لها علاقات متميزة مع مصر ، وترضى الحثيين أيضاً ، وهي مياسة برع فيها ملوك أوجاريت واستطاعوا الحفاظ على كيانهم السياسي وسط الصراع المصري - الحثي المتزايد خلال عصر العمارة . وأحجارها مذكورة في الكتابات الأكادية والحثية والمصرية القديمة والأوجاريتية بكثرة<sup>(٢٠)</sup> ، مما يساعد على كتابة تاريخها بشكل مفصل خلال القرون ( ١٥-١٣ ق.م ) .

وكانت سيانو مركز مملكة صغيرة جداً في مناطق حملة، وتشكل فاصلاً بين مملكتي أوجاريت وأمورو، وموقعها معروف حالياً بالاسم نفسه ( ٨ كم شرقي حملة )، وتقتصر أخبارها على ما ذكر في وثائق أوجاريت وبعض النقوش الآشورية الحديثة<sup>(٢١)</sup> .

كانت سيانو خلال عصر العمارة تابعة لمملكة أوجاريت، ثم انفصلت عنها بدعم من الحثيين خلال عهد مورشيلي الثاني ( ١٣٢١-١٢٩٥ ق.م ) وحددت الحدود بينهما، وأصبح حكامها مرتبطين بالمملكة الحثية والمندوب الحثي في كركميش ( حرابلس ) . وتجدر الإشارة إلى وجود تنقيبات أثرية سورية ( ثم سورية - بلحكية ) في الموقع منذ ١٩٩٠ م ، لم تكشف بعد عن وثائق كتابية تساعد على استكمال المعلومات المذكورة عنها في وثائق أوجاريت<sup>(٢٢)</sup> .

أما جزيرة اروادا ( قبالة طرطوس ) التي ما تزال تحتفظ بالاسم نفسه فقد تردد ذكرها في خمس رسائل تعد أقدم الوثائق التي تحدثت عنها، ثم ذكرت في وثائق مصرية وأوجاريتية وآشورية وفينيقية ، مما يساعد على تتبع تاريخها بين القرنين الرابع عشر والسادس ق.م .

لقد بحثنا في تاريخها في ضوء النصوص الكتابية المسمارية في بحث مطول<sup>(٢٣)</sup> ، بين أن الجزيرة تميزت بموقعها البحري الاستراتيجي، وبقرها من اليابسة، مما أسهم في

( ٢٠ ) راجع :

RGTC 12/2,305 ff.

Liverani, M. : storia di Ugarit . Roma 1962 .

Klengel, H. : Geschichte Syriens II . Berlin 1969 . 326 ff.

وكذلك : إسماعيل ، فاروق : أحجار أوجاريت في مراسلات العمارة .

( ٢١ ) راجع : RGTC 12/2,240 .

( ٢٢ ) البني ، عدنان : تل سيانو . تاريخه وأعمال التنقيب السورية الجارية فيه . ص ص ١١٧ .

( ٢٣ ) إسماعيل ، فاروق : جزيرة اروادا في النصوص الكتابية المسمارية .



انخراطها وعدم عزلتها عن الأوضاع السياسية في بلاد الشام، وبروز أهميتها في المجال العسكري؛ ولاسيما في الحرب البحرية، ويبدو أنها كانت تمتلك عدداً متميزاً من السفن، ويمتلك سكانها حيرة واسعة في هذا المجال. ولكن المصادر جميعها لا تركز على دور اقتصادي لها، على خلاف موانئ البحر الأبيض المتوسط القريبة، مثل أوجاريت في الشمال وحبييل وغيرها في الجنوب.

وكانت أمورو مركزاً أساسياً للإدارة المصرية، ويقع في عاصمتها صُمر (حالياً تل الكنزل، قرب صافيتا) مندوب ملكي مصري، وتمتد مناطقها شرقاً وجنوباً بسبب انخفاض ارتفاعات سلسلة الجبال الساحلية هناك، فتقترب من وادي العاصي شرقاً، وتناخم مملكة قدشي (قادش) جنوباً.

إن أخبار أمورو وفيرة في النصوص الأكديّة، ولاسيما المكتشفة في العمارة، وهي تبين أن نشأة المملكة تعود إلى النصف الأول من القرن الرابع عشر ق.م، وكانت آنذاك مرتبطة بمصر، وتأثرت بالصراع المصري - الميتاني على سورية، ثم ترددت في ولائها للطرفين من خلال التواصل مع كليهما معاً.

أثار ذلك ريب هذا ملك جبلا، وتسبب في خلاف طويل الأمد بين أمورو وجبلا، وقد وصفت مراسلات العمارة بحريات الأحداث آنذاك في كثير من الرسائل التي تعود إلى ملكيها عبدي أشيرة (؟ - 1345 ق.م) وعزيرو (1345-1314 ق.م).

أرسل ريب هذا ملك جبلا رسائل كثيرة إلى الملك المصري أمنحتب الرابع ينبّه فيها إلى الازدواجية في موقف عزيرو ملك أمورو من البلاطين المصري والحثي، ويصف أعماله العدوانية تجاه حكام بلاد كنعان، ولكنه لم يلق تجاوباً، ولا دعماً مصرياً في صراعه معه. وقد اتضحت صحة موقفه، إذ أعلن عزيرو ارتباطه بالحثيين وعقد معاهدة تبعية مع ملكهم شوبيلوليوما سنة 1336 ق.م<sup>(٢٤)</sup>.

## ٢- الممالك الكنعانية الوسطى :

تميزت هذه الممالك الكنعانية الصغيرة المتقاربة بأهمية موقعها البحري، والنشاط

(٢٤) راجع نص المعاهدة لدى :

إسماعيل، فاروق : معاهدات الملك الحثي شوبيلوليوما الأول مع الممالك السورية .

التجاري المتميز في مواتها . ولم تكن قوية عسكرياً ، بل تعتمد عند الضرورة على الدعم المصري لها .

تعدّ جبّلا ( جبيل ) أقدم هذه المدن ، إذ تعود آثارها التي اكتشفتها البعثة الأثرية الفرنسية بإدارة بيير مونتيه P. Montet خلال ١٩٢١-١٩٢٤ ، ثم موريس دونان M. Dunant خلال ١٩٢٦-١٩٣٦ إلى الألف السابع ق.م . وقد برزت ذروة أهميتها خلال عصرين ، هما عصر المملكة المصرية الوسطى ( ٢٠٤٠-١٦٥٩ ق.م ) ، وعصر العمارنة ، وقد لقي تاريخها اهتماماً متميزاً من الباحثين ، نظراً لكثرة الشواهد الأثرية المكتشفة فيها ، ووفرة المصادر الكتابية المدونة بلغات عدة المتعلقة بتاريخها<sup>(٢٥)</sup> . تتضمن مراسلات العمارنة رسائل مرسلة إلى مصر في عهد أمنحتب الرابع من ملكين في جبلا ، الأول هو رب هذا الذي أرسل أكبر مجموعة ضمن المراسلات ( العمارنة ٦٨ - ٩٦ ، ١٠١ - ١٣٨ ) والثاني هو إبلي رابع الذي تلاه في الحكم ، وأرسل رسائل معدودة ( العمارنة ١٢٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ) .

تبين رسائل رب هذا أنه عانى بالدرجة الأولى من حرب الطويلة مع ملوك أمورو الذين استمالوا مجموعات العفيرين ( الخبيرو ) وحرصوها عليه . وقد كان هؤلاء مرتزقة منتشرين في مناطق متفرقة من ساحل بلاد الشام ، يعتمدون في معيشتهم على النهب والسلب والقتل والارتزاق .

كما نجح حكام أمورو في تخريب حكام مدن تابعة لجبلا ، ودعمهم لمحاربتها ، مثل مدينة بجدل ( الجدل ) المجاورة ، وكوصبات ( كوسبا ) ، وشيجاتا ( شيكا ) ، و أمبي ( أنفه ) وغيرها .

وتسبب ذلك في الاضطراب العام ، وفي انتشار أزمات اقتصادية في بلاده . واستنجد بمصر مراراً دون جدوى ، وساءت أوضاعه حتى اضطر إلى اللجوء إلى بيروت ، فاستغل أخوه إبلي رابع غيابه ، واغتصب عرش الحكم ومنعه من العودة إلى جبلا . ويتبين من آخر رسائله ( العمارنة ١٣٨ ) أنه لم يتمكن من العودة إلى جبلا ، واستمر إبلي رابع يحكم فيها .

---

( ٢٥ ) راجع : . RGTC 12/2, 97

كما يتضح من تلك الرسائل أن مدينة بيروت تخلت خلال حكم ملكها بفتح هذا عن تحالفها مع جبلا ، وتحوّلت إلى جانب عدوّها أمورو ، ولم تستجب لطلب الملك المصري التراجع عن ذلك ، ولكن موقفها تغير لدى مقتل الملك الأموري ، وقطعت علاقاتها معها لفترة ، ثم عادت إلى التحالف معها لدى حكم ملكها الجديد عزبرو ، وحاربت جبلا من جهة الجنوب ، مع كل من مدينتي صيدونا وصوري ( العمارنة ١١٤ ) .

واضطرب رب هذا ملك جبلا ، في أواخر عهده، إلى تصحيح علاقاته بحاكم بيروت الجديد عمّو نيرا ، بل واللجوء إليه ومحاولة استعادة عرشه وهو في بيروت ، ولكن دون جدوى ( العمارنة ١٣٦-١٣٨ ) .

ويشير ذلك إلى أن حاكمي بيروت كانا يشعران بواجب مساندة الحارة جبلا ، ولكنهما كانا يدركان في الوقت ذاته أن صراعها مع أمورو خاسر ، وقد يؤدي إلى دخول بلادهما في مواجهة خاسرة أيضاً مع أمورو ، ولذلك تجنبا للحرب، وتحالفا مضطرين معها ، ولكن عمّو نيرا رغم ذلك لم يتردد في إيواء ملك جبلا المبعث من بلاده .

كما يتضح من أخبار بيروتا في مراسلات العمارنة والوثائق الأوجاريتية والمصرية والحثية<sup>(٢٦)</sup> ، أنها لم تكن من الممالك الكنعانية المتميزة في مكانتها السياسية. ورغمما تكشف التنقيبات الأثرية في مناطق متفرقة من المدينة عن معلومات جديدة .

وكانت صيدونا ( صيدا ) مدينة كنعانية مهمة خلال عصر العمارنة، وتميزت بموقعها وبراعة سكانها في مجال التجارة البحرية والبرية. ولكن التنقيبات الأثرية فيها وفي محيطها لم تكشف عن آثار من ذلك العصر، بل من العصور الفينيقية المتأخرة والهلنستية والرومانية والمسيحية .

نجد ضمن مراسلات العمارنة رسالتين أرسلهما حاكمها زمريدا إلى البلاط المصري ( العمارنة ١٤٤ ، ١٤٥ ) ، كما يرد ذكرها في اثني عشرة رسالة أخرى . ويتضح منها أن صيدونا كانت تعاني من اعتداءات العفرين واحتلالهم مدناً تابعة لها، ولذلك استنجدت بالملك المصري أمنحتب الرابع الذي استجاب وقرر إرسال قوات محاربة لمساعدتها ( العمارنة ١٤٤ ) . ويبدو أنها كانت تتردد في مساعدة جبلا في حربها مع

( ٢٦ ) راجع : RGTC 12/2, 56 f.

أمور خوفاً، بل تحاول إرضاء أمور، على غرار بيروتا وصور، ولذلك تحالفت المدن الثلاثة معها لدى استلام عزيزو الحكم .

أما مدينة صور ( صور ) فقد أرسل ملكها أبي ملكي عشر رسائل إلى أمتحتب الرابع ( العمارنة ١٤٦ - ١٥٥ )، وذكرت أخبار متفرقة عنها في أربع رسائل أخرى، كما ذكرت في نصوص أوجاريت والنصوص الآشورية الحديثة والبابلية الحديثة، وكذلك في الكتابات المصرية، حيث ذكرت بصيغة ( ج أ ي ، ج ر ) (٢٧).

يتحدث في رسائله عن عداوة ملوك صيدونا وأمور و خاضور واروادا له، وعن معاناته من عدم وجود مياه للشرب لديه، ولا خشب للتدفئة، ولا أرض يابسة لدفن الموتى. ويطلب منه تسليمه حكم مدينة أوسو المجاورة ( تل الرشيدية ، ٤ كم جنوبي صور ) لأن المياه كثيرة فيها.

كما يعبر عن رغبته في زيارة البلاط المصري، ولكنه يحتاج إلى قوات تحمي مدينته خلال غيابه عنها. والغريب أن يكرر في إحدى رسائله ( العمارنة ١٥٥ ) ذكر اسم مياتي ابنة الملك المصري، ويصف نفسه بـ " خادم مياتي " كما يصف مدينته بـ " مدينة مياتي " .

وثمة رسالة مرسله منه ( العمارنة ١٤٧ ) تتميز بأسلوبها الأدبي ، يعبر فيها عن سعادته بوصول رسول ملكي نقل إليه رسالة تضمنت تكليفه بقيادة القوات المصرية التي ستصل إلى بلاده .

ويبدو أن الهدف كان دعم أبي ملكي ضد زمريداً ملك صيدونا الذي كان يحاربه ويحاول محاصرته بدعم من أمور التي تمادت في ضرب المصالح المصرية والاعتداء على حلفائها، بعد أن قضت على قوة جبلا في الشمال .

لقد كان أبي ملكي حليفاً وانياً لمصر ، يرسل إليها الهدايا ، ويوافيها بالأخبار في بلاد كنعان عامة، كما في تقريره المفصل في رسالته ( العمارنة ١٥١ ) .

### ٣- الممالك الكنعانية الجنوبية :

تميزت مناطق جنوبي بلاد كنعان بكثرة الكيانات السياسية الصغيرة التي كانت

( ٢٧ ) راجع : . RGTC 12/2, 253

تقتصر غالباً على مدينة أسامية والريف القريب منها، وكان معظمها يرتبط بمصر، عبر المندوبين المصريين المستقرين في حجرة ( غزة ) التي اتخذت مركزاً عسكرياً وإدارياً للإشراف على شؤون المنطقة.

تتضمن مراسلات العمارنة رسائل مرسله من معظم تلك المدن، من عكو (عكا) وأشقلونا (عسقلان) وحزة (غزة) في الساحل، ومن حاصور (تل القدح، شمال شرق صغد) ومجدّا (تل المتسلم، شمال غرب جنين) وشكم (تل بلاطة قرب نابلس) وجزري (تل جزر شمال غرب القدس) و أوروسليم (القدس) ولاكيشا (تل الدوير، بين عسقلان والخليل).

وهي تصور صلتها الوثيقة بمصر، وصراعاتها الداخلية التي حالت دون قيام مملكة كبيرة نسبياً. ولعل أبرزها كانت مدينة مجدو التي سعت إلى لم شمل عدد من الحكام، والتخلص من الانتداب المصري، قبل عصر العمارنة، في معركة مجدو ( ١٤٥٨ / ١٤٥٧ ق.م ) ولكن دون جدوى .

#### ٤ - ممالك بلاد الشام الداخلية (سورية) :

وجدت في مناطق بلاد الشام الداخلية ممالك عدة ؛ هي :

آ - نخشي<sup>(٢٨)</sup> : امتدت أراضيها في المناطق السهلية والبادية المتصلة بها شرقاً، بين أطراف مدينتي حلب وحمّاة ، وبين نهري الفرات والعاصي. ولذلك فهي تعد أوسع ممالك بلاد الشام خلال عصر العمارنة .

تفيدنا المصادر الأكديّة والمصريّة والحثية بأسماء خمسة من ملوكها ، وبأنها كانت خاضعة للسيادة الحورية - الميتانية نحو قرن من الزمن ، منذ نشأتها حتى نحو ١٣٥٠ ق.م، ثم أضحت ذات حكم محلي مستقل لفترة قصيرة، حتى وجد ملكها أدو نيراري نفسه مضطراً للتحالف مع الملك الحثي الجديد شوبيلوليوما الذي جعل أراضيها منطلقاً لحمالاته ضد حكام بلاد الشام المواليين لميتاني أو مصر .

سعت بعد ذلك إلى تشكيل تحالف مضاد للحثيين وأعوانهم ، وانفقت مع مملكتي نيا وموكيش المجاورتين غرباً . ثم حاولت استمالة أوجاريت إلى التحالف ، وعندما

( ٢٨ ) راجع : بخنا المفصل " مملكة نخشي في المصادر الأكديّة والمصريّة القديمة " .

أخفقت في ذلك حركت قوات التحالف لغزو أوجاريت، فتدخل الجيش الحثي لحماية أوجاريت ، وسار إلى نخشي واحتلها كلها في نحو ١٣٣٧ ق.م .

ب- نَيْسَا : نشأت في منطقة سهل الغاب ( وادي العاصي ) ، ومركزها موقع قلعة المضيق ( أفاميا في العصور الكلاسيكية ) . يرد ذكرها في رسالتين فقط ( العمارنة ٥٣ ، ٥٩ ) ، ويتضح منهما أنها كانت تعادي الحثيين ، وأن عزيرو ملك أمورو هاجمها عندما غير موقعه الموالي لمصر ونحوّل إلى الجانب الحثي . وقد أشرنا أعلاه إلى تحالفها مع نخشي . وثمة أخبار أكثر عنها في المصادر الحثية والمصرية ، والأكدية المكتشفة في الألاخ وأوجاريت (٢٩) .

ج- تُونَيْب : نشأت في منطقة سهل العشارنة ( وادي العاصي ) . توضح مراسلات العمارنة أنها كانت موالية وفيه لمصر ، وأن عزيرو ملك أمورو سيطر عليها . وقد فسر عمله هذا للملك المصري بأنه يهدف إلى حماية المدينة من الخطر الحثي (العمارنة ١٦٥) ، ولكن سكان تونيب رأوا في ذلك خدمة للحثيين ( العمارنة ٥٩ ) . وتعد مشاهمة لمملكة جُبَلَا (جبيل) من حيث علاقتها الوثيقة بمصر . وأخبارها وفيرة في المصادر المصرية القديمة ، وكذلك الحثية ، والأكدية المكتشفة في الألاخ (٣٠) .

د- قَطْنَا : كانت قطننا ( تل المشرفة ، ١٨ كم شمال شرق حمص ) مركز مملكة أمورية خلال القرن الثامن عشر ق.م ، ثم خضعت في القرن السادس عشر ق.م للسيادة الحورية - الميتانية ، وغدت مقصداً ومعبراً للحملات المصرية المتجهة إلى وادي الفرات .

كشفت في الموقع خلال التنقيبات الفرنسية (١٩٢٤ - ١٩٢٩) عن مجموعة صغيرة من الوثائق المسمارية الأكدية التي تعود إلى أواخر القرن ١٥ ومطلع القرن ١٤ ق.م ، وهي تذكر أسماء ثلاثة من حكام المدينة آنذاك ( إوري شَرِي ، تَبْلِيمَا ، سين أدُو ) . أضحت قطننا في أواسط القرن ١٤ ق.م تشكل الجزء الجنوبي من مملكة نُخَشِي ، في عهد ملكها أدُو نيراري ، وخضعت مثل سائر أجزائها للاحتلال الحثي خلال حملات الملك الحثي شوبيلوليوما الأول على سورية في مطلع عهده ، وتم تعيين إددًا

( ٢٩ ) راجع : Klengel , H. : Geschichte Syriens II , 58 FF.

( ٣٠ ) راجع : Ibid , 75 ff.



حاكماً تابعاً .

حكم إردا فترة قصيرة جداً ، ثم استلم الحكم فيها أكيزي الذي تحالف مع مصر ، وأرسل رسائل إلى أمنتح الرابع / أختاتون في السنوات الثلاث الأخيرة من عهده (العمارة ٥٢-٥٦) ، ولكنه لم يلق نجاحاً مصرياً ، ولم يستطع الصمود طويلاً في مواجهة خصومه المجاورين المتحالفين مع الحثيين ، فانهار حكمه ، وخضعت بلاده للاحتلال الحثي التام .

وترصد هذه المرحلة الأخيرة بمجموعة وثائق أكديّة اكتشفتها البعثة الألمانية في الموقع سنة ٢٠٠٢ ، ولم تنشر بشكل كامل بعد<sup>(٣١)</sup> .

**هـ - كِنزَا :** يرد الاسم بإدغام النون أيضاً ( كِنزَا ) ، وهو اسم البلاد والمملكة التي كانت قَدَشِي ، قَدَشَا (فادش) عاصمة لها، وهي تل النبي مند في الجنوب الغربي من مدينة حمص ( على نهر العاصي ، قرب بلدة القصير )<sup>(٣٢)</sup> .

كانت بلاد كِنزَا حليفة لمملكة ميتاني ويكثر فيها الوجود الحوري - الميتاني ، ثم خضعت للنفوذ المصري في مطلع عهد تحتمس الثالث المنفرد (١٤٥٨-١٤٢٤ ق.م) ، وترسخ ذلك بعد عقد معاهدة السلام المصرية - الميتانية في مطلع القرن ١٤ ق.م ، في عهد تحتمس الرابع .

كان يحكمها خلال عصر العمارة شترنا . وعندما قام الحثي شوبيلوليوما الأول بحملاته الأولى إلى سورية (بدءاً من ١٣٤٣ ق.م) نجح هو وابنه إينكَمَا لمواجهته ، فقام الجيش الحثي بمحاصرة العاصمة قدشي واحتلها ، وأجلى الملك وابنه وأخواته وأفراد قواته الخاصة ( ماريانو ) إلى العاصمة الحثية . ثم سمح للابن ، بعد زمن ، بالعودة إلى بلاده واستلام العرش<sup>(٣٣)</sup> .

حاول إينكَمَا تحسين علاقاته مع مصر أيضاً (العمارة ١٨٩) ، ولكنه عدل عن ذلك بسرعة، إذ لم يلق النجاح المأمول من الملك المصري أمنتح الرابع / أختاتون

(٣١) راجع : Th. Richter : Qatna . RLA XI, 159 ff. .

(٣٢) راجع التعليق على العمارة ٥٤ : ٢٢ .

(٣٣) برايس ، تريفور : رسائل عظماء الملوك في الشرق الأدنى القديم . ص ٢٣٣ .

(العمارة ١٩٠)، وراح يفود تحالفاً ضد مصر والموالين لها في سورية، ويوسع مناطق نفوذه، ويوثق علاقاته مع الحثيين .

و- أب<sup>(٣٤)</sup>: كانت بلاد أب Upu, Apu تشغل مساحة واسعة تمتد بين الأطراف الشمالية لجبال لبنان الشرقية وجنوبي جبل العرب، وبين أطراف سهل البقاع ( عمق ) وأطراف بادية الشام ، وكانت دمشق ( بضم الدال أو كسرهما أو فتحها ) أبرز مدن البلاد .

تعد أخبارها المذكورة في مراسلات العمارة أقدم ما نعرفه من المصادر عنها، وهي تذكر حاكمها بيرياوازا الذي أرسل أربع رسائل إلى الملك المصري أمنحتب الرابع / أحتاتون ( العمارة ١٩٤-١٩٧ ). ويتضح منها أنه كان ذا مكانة متميزة لدى البلاط المصري ، وحكم زمناً يوازي عصر العمارة تقريباً .

أدار شؤون بلاده بجدارة في مطلع عهده، ثم مر بفترات حرجة تعكس ضعفه، وتدل على افتقاره إلى جيش منظم وحامية مصرية مرابطة لديه . ولذلك عانى من تدخلات حلفاء الحثيين ( أمورو ، كنزا ) وحملاتهم ، كما عاداه حكام مدن في الجنوب وفي البقاع .

وثمة شخص آخر يوصف في نص من العصر نفسه ، مكتشف في كامد اللوز ( كومد )، بـ " زعيم مدينة دمشق " هو زلايا الذي ربما سبق بيرياوازا في الحكم ، أو تلاه ، أو أنه كان يحكم المناطق الغربية من البلاد ، ويستقر في كومد ( شرقي بلدة جب جنين في منطقة البقاع اللبنانية ) .

ز- جاري : اسم بلاد يرد ذكرها في ( العمارة ٢٥٦ ) فقط ، وهي مناطق الجولان العليا . وتذكر الرسالة أسماء تسع مدن واقعة ضمن إطارها ، ولا نعلم معلومات أخرى عنها في مراسلات العمارة .

---

( ٣٤ ) راجع : إسماعيل ، فاروق : أخبار دمشق وبلاد أب في مراسلات العمارة .

## جدول تاريخي

أمورو	اوجاريت	آشور	بابل	عبي	ميتاني	مصر	ق.م
	أميش ثمرو ١	أوروبا تودو الأول ١٣٥٤-١٣٨٠	كديشان بيلو الأول ١٣٥٠-١٣٦٤	تودو صالبا الثالث ١٣٤٣-١٣٨٠	ليزكا ١٣٣٥-١٣٦٥	أمحب الثالث ١٣٥٢-١٣٩٠	١٣٦٠
عدي لشرة	تعمادو ٢	آشور أيلط ١ ١٣١٨-١٣٥٣				أمحب ٤ (أحناتون) ١٣٣٦-١٣٥١	١٣٥٣ ١٣٥٢
			بورنا بورماش ٢ ١٣٢٣-١٣٤٩				١٣٤٩
عزبرو				شوبلوتوما ١ ١٣٤٣-١٣٤٣			١٣٤٣
						سبح كارع تون مع امود ١٣٤٧-١٣٣٦	١٣٣٦

ق.م	جیلا	بیرونا	صیدونا	صوړي	کسرا	قطا	نخني	آب
۱۳۶۰					شیرنا			بیروناوآزا
۱۳۵۳	رب حنا							
۱۳۵۲		بمخ حنا	زمرېدا	آب ملکی				
۱۳۴۹								
۱۳۴۳	ایس راج	عمو آزا			اینگنا	آندو بیواری پدنا آکیری	شروېشی آندو بیواری	
۱۳۳۶								نکب شری

## النصوص

- مراسلات بابل ( ١٤-١ )
- مراسلات آشور ( ١٦-١٥ )
- مراسلات ميتاني ( ٣٠-١٧ )
- مراسلات أرزاوا ( ٣٢-٣١ )
- مراسلات ألأشيا ( ٤٠-٣٣ )
- مراسلات ختسي ( ٤٤-٤١ )
- مراسلات ممالك بلاد الشام ( ٣٣٩-٤٥ )
- ( ٣٧١-٣٦٢ )
- ( ٣٧٨ )
- ( ٣٨٢ )

## عُزَمَات

- ( ) إضافة للتوضيح .
- [ ] تقدير يعتمد على شواهد أخرى في المراسلات .
- ..... موضع مهشم .
- / أو \ علامة وضعت بين الكلمة ومرادفتها في لغة أخرى، شرحاً لها Glossen .
- < > خطأ من الكاتب ( القلم ) : نسي كتابتها ، أو كتبها مرتين .
- د الهمزة
- c العين
- > الحاء
- h الحاء
- š الشين
- s الصاد

No. 1.

(III. 88-10-13, 43; 7 1/4 in. by 4 in.)

Garden.

5  
 10  
 15  
 20  
 25  
 30  
 35  
 40  
 45  
 Floor.

\* indicates that the character is partly altered. Restorations are in circles.  
 \* Written over an erased character.



No. 1.

(BU. 58-19-13, 43)

Excerpt

20	[Faded Arabic text]	30
35	[Faded Arabic text]	55
60	[Faded Arabic text]	90
75	[Faded Arabic text]	100
85	[Faded Arabic text]	105
95	[Faded Arabic text]	110

- a-na <sup>m</sup>ka-dá-aš-ma-an-en-líl LUGAL KUR Ka-ra <sup>d</sup>du-ni-ia-aš  
 ŠEŠ-ia qí-bi-ma um-ma <sup>m</sup>Ni-ib-mu-a-ri-a LUGAL GAL  
 LUGAL KUR Mi-is-ri-i<sup>ki</sup> ŠEŠ-ka-ma a-na mah-ri-ia šul-mu  
 a-na mah-ri-ka lu-ú šul-mu a-na É-ka a-na DAM.MEŠ-ka
- 5 ) a-na DUMU.MEŠ-ka a-na LÚ.MEŠ GAL.GAL.MEŠ-ka ANŠE.KUR.RA.  
 MEŠ-ka  
<sup>m</sup>GIGIR.MEŠ-ka a-na lib-bi KUR.KUR-ka da-an-ni-iš lu-ú šul-mu  
 a-na ia-a-ši šul-mu a-na É-ia a-na DAM.MEŠ-ia a-na DUMU.MEŠ-ia  
 a-na LÚ.MEŠ GAL.GAL.MEŠ-ia ANŠE.KUR.RA.MEŠ-ia <sup>m</sup>GIGIR.  
 MEŠ-ia  
 ERÍN.MEŠ ma-ad šul-mu ú lib-bi KUR.KUR-ia ma-gal šul-mu
- 10) a-nu-um-ma aš-te-me a-wa-tú ša ta-aš-pu-ra UGU-še a-na ia-ši  
 um-ma-a-mi a-nu-um-ma tu-ba-a DUMU.SAL-ia a-na DAM-ut-ti-ka  
 ú a-ha-ti-ia ša id-di-na-ku a-bi-ia aš-ra-nu it-ti-ka  
 ú ma-am-ma ú-ul i-mu-ur-ši i-na-an-na šum-ma ba-al-ta-at  
 šum-ma mi-ta-at ša ta-aš-pu-ra-an-ni i-na lib-bi DUB-ka
- 15) an-nu-tum a-wa-ti-ka ú im-ma-ti ta-aš-pu-ra LÚ-ka DUGUD  
 ša i-de, a-ha-at-ka ša i-dab-bu-ub it-ti-še  
 ú ú-ma-an-di-še ú li-id-bu-ub it-ti-še  
 LÚ.MEŠ ša ta-ša-ap-pa-ra ri-i-qa LÚ DUMU.KIN-[ri]  
 ša <sup>m</sup>Za-qa-ra I-en LÚ.SIPA ANŠE.HI.A ša KUR x x-ú
- 20) i-ia-nu I-en lib-bi-šu-[nu š]a [i-de,še š]a qé-ri-ib  
 a-na a-bi-ka ú š[a ú-ma-an-di-še] ap-pu-na-ma  
 LÚ.MEŠ DUMU.KIN-ri š[a] x ti-ka ú x x bi-ši-i  
 x x x x x x x lib-bi x x x x x -a-ši  
 x x x x x x x x-ap-pu- x x x ma ú TI na-din
- 25) x x a-na ŠU-t[i-šu a]-na la-q[i-šu] a-na um-mi-še  
 ú i-nu-ma ta-aš-pu-ra um-ma-a-mi ta-aq-ta-bi-mi  
 a-na LÚ.MES DUMU.KIN-ia ú DAM.MEŠ-ka pu-hu-rum iz-za-za-zu  
 i-na pa-ni-ka um-ma-a a-mur be-el-ti-ku-nu ša iz-za-az  
 i-na pa-ni-ku-nu ú LÚ.MEŠ DUMU.KIN-ia ú-ul i-de,ši
- 30) ši-i a-ha-ti-ia ša KI-ka ša a-nu-um-ma at-ta-ma

- ta-aš-pu-ra um-ma-a ú-ul i-du-ši LÚ.MEŠ DUMU.KIN-ia  
 ú ma-an-nu lu-mi-di-ši-ma ta-qa-ab-bi am-mi-ni  
 la ta-šap-pa-ra LÚ-ka DUGUD ša i-qab-ba-ku a-wa-at ki-ti  
 šu-ul-ma-ni ša a-ha-ti-ka ša an-ni-ka-a
- 35) ú ta-qa-ap ša ir-ru-ub a-na na-ma-ra É-še  
 ú te-em-še it-ti LUGAL ú i-nu-ma ta-aš-pu-ra  
 um-ma-a-mi mi-en-di DUMU.SAL I-en mu-uš-ki-nu  
 ú šum-ma I-en KUR Ga-<aš>-ga-ia šum-ma DUMU.SAL KUR Ha-ni-  
 kal-bat-i  
 ú mi-en-di ša KUR Ú-ga-ri-it<sup>ki</sup> ša i-mu-rum
- 40) LÚ.MEŠ DUMU.MEŠ KIN-ia ú ma-an-nu i-qa-ap-šu-nu  
 ša KI-ka ša a[n-n]i ú-ul ip-[ti] pí-še  
 ú mi-im-ma ú-ul i-qa-ap-šu-[nu ú] an-nu-tum  
 a-wa-ti-ka ú šum-ma mi-ta-a[t a-ha-at]-ka  
 ú ma-mi-nu ú-ka-ta-mu [mu-ut-še]
- 45) [ú] nu-še-zi-iz ša-ni-[ta lu-ú i-de,<sub>i</sub>]  
<sup>d</sup>A-ma-nu-um a-[ha-at-ka bal-ta-at]  
 [a]-ha-at DAM-ti ra[-bi-ti aš-ku-un-še]  
 [a-n]a be-el-ti É x x x x x x x  
 x kál-la-ti ša i- x x x x x x
- 50) UGU ka-li DAM.MEŠ x x x x x  
 ša LUGAL.MEŠ ša KUR Mi-is-ri-i x x x  
 i-na KUR Mi-is-ri-i ú i-nu-ma ta-aš-pu-ra um-ma-a  
 DUMU.SAL.MEŠ-i[a š]a i-na DAM-ut-ti it-ti LUGAL.MEŠ ša KUR  
 I[i-mi]-ti-[ia]  
 ú šum-ma [i-ba-šu] LÚ.MEŠ DUMU KIN-ia aš-ra-nu ú i-dab-bu-bu
- 55) it-ti-ši-[na ú ú-]še-bi-lu-ni-en-ni šu-ul-ma-na  
 ša KI-ka x x an-nu-tum a-wa-te-ka mi-en-de<sub>9</sub> LUGAL.MEŠ  
 ša li-mi-[ti-ka] ša-ru-ti ra-bu-ti DUMU.SAL.MEŠ-ka  
 i-ra-aš-šu-ú mi-im-ma it-ti-šu-nu ú ú-še-bi-lu-ni-ku  
 ú mi-ni it-ti-še a-ha-at-ka ša it-ti-ia ú
- 60) ta-ka-ša-ad mi-im-ma ú ú-še-bi-la-ak-ku  
 SIG<sub>7</sub> ki-i ta-na-an-din DUMU.SAL.MEŠ-ka a-na ra-ši liq-ta  
 ša li-mi-ti-ka ú i-nu-ma ta-aš-pu-ra a-wa-te MEŠ  
 ša a-bi-ia e-zi-ib la ta-qab-bi a-wa-te-šu

- ap-pu-na-ma šu-ku-un at-hu-ut-ti DŪG.GA i-na be-ri-nu
- 65) ša ta-aš-pu-ra an-nu-tum a-wa-ti-ka a-nu-um-ma at-ha-nu  
a-na-ku ú at-ta ki-la-li-nu ú az-zi-el UGU  
LÚ.MEŠ DUMU.KIN-ka ki-i i-qa-ab-bu-ú pa-ni-ka um-ma-a mi-im-ma  
ú-ul i-na-an-di-nu-na-ši ša i-la-ku i-na KUR Mi-is-ri-i  
[š]a el-la-ku-nim mu-hi-ia ú i-la-ak l-en lib-bi-ši-na
- 70) [ú la] el-te-qe KÚ.UD.HI.A KÚ.GI.MEŠ Í.HI.A TŪG ME.HI.A ka-li mi-  
[ma SIG<sub>s</sub>]  
[UGU ša i-n]a KUR ša-ni-ti ú i-qa-ab-bi la ki-ti  
a-na ša-[a i-š]ap-par-šu l-en-nu-tum it-ta-at-la-ku  
LÚ.MEŠ DUMU.KIN a-na a-]bi-k]a ú pi-šu-nu sà-ru-ti i-dáb-bu-bu  
ša-nu-ti it-tal-ku ú sà-ru-ti i-dáb-bu-bu-ni-ik-ku
- 75) ú aq-bi a-na-ku šum-ma [a-na-an]-di-na-aš-šu-nu-ti mi-im-ma  
šum-ma ú-ul a-na-an-din-šu-nu sà-ru-ti i-dáb-bu-bu ka-na-ma  
ú aš-ku-un-šu-nu-ti ú-ul ad-d[i-in a-na m]u-hi-šu-nu ap-pu-na-ma  
ú i-nu-ma ta-aš-pu-ra um-ma-a ta-aq-b[a-ma]  
a-na LÚ.MEŠ DUMU.KIN-ia um-ma-a i-ia-nu ERÍN.MEŠ a-na  
be-l[i-ku-nu]
- 80) ú ú-ul ba-na-at sú-ha-ar-ti id-di-nu-ni  
an-nu-tum a-wa-tu-ka i-ia-nu la ki-ti i-dáb-bu-bu-ka  
LÚ DUMU.MEŠ KIN-ka ka-an-na-ma šum-ma i-ba-aš-ši ERÍN.MEŠ  
hu-ra-da<sub>7</sub>  
šum-ma la i-ba-aš-ši ud-dú-ni mi-nu-ni aš-ša-a-li-šu  
šum-ma ERÍN.MEŠ i-ba-aš-ši at-tu-ka šum-ma i-ba-aš-ši
- 85) ANŠE.KUR.RA.MEŠ at-tu-ka-ma e la te-še-me-ši-na  
LÚ DUMU.MEŠ KIN-ka ša pi-šu-ni sà-a-ru ša ta-šap-par  
an-ni-ka-a šum-ma pal-hu-ni-ik-ku ú i-<dáb>-bu-bu sà-ra-ti  
aš-šum a-sé-e i-na ŠU-ti-ka i-nu-ma taq-ba-a  
um-ma-a it-ta-din <sup>mi</sup>GIGIR.MEŠ-ia i-na lib-bi <sup>mi</sup>GIGIR.MEŠ
- 90) LÚ.MEŠ ha-za-nu-ti ú-ul ta-mu-ur-šu-nu a-hi-tú  
tu-te<sub>4</sub>-pi-el-šu-nu a-na pa-ni ma-a-ti ša KI-ka  
ú-ul ta-mu-<ur>-šu-nu a-hi-tú lu an-ni-ka ú  
<sup>mi</sup>GIGIR.MEŠ lu-ú an-ni-ka-a ANŠE.KUR.RA.MEŠ  
ma-ti-ia e-ri-šu gab-ba ANŠE.KUR.RA.MEŠ-ia
- 95) <sup>mi</sup>GIGIR.MEŠ i-nu-ma ta-aš-pu-ra a-na  
šu-ti-ri-ka a-na ša-ka-an Í.HI.A a-na 'SAG'  
sú-ha-ar-ti at-ta ta-aš-pu-ra-an-ni
- 98) I NÍG.BA ni-sa-ah

رسالة من أمنتحب الثالث ( نبمواريا ) ملك مصر إلى كدشمان إنليل ملك بلاد بابل ( كردونياش ) .

إنها جواب على رسالة من الملك البابلي سأل فيها عن مصر أخته زوجة الملك المصري ، وعاتبه بشدة على عدم تمكن رُسُلُه من رؤيتها ، وعبر عن سوء ظنه بمصر أخته ، كما استغرب عدم استلامه هدية منها .

يبدو أن الرُسُلَ البابليين لم يلقوا التقدير الذي كانوا يأملون فيه من الملك المصري ، فاختلفوا أخباراً ، وأثاروا ملكهم ، وسعوا إلى إثارة خلاف بين الملكين .

قل لكُدشمان إنليل ملك بلاد كَرْدُونِيَاش ، أخي : هكذا يقول نبمواريا الملك العظيم ، ملك بلاد مصر ، أخوك :

٣ ( الوضع بخير لديّ، لئنه يكون خيّر لديك (أيضاً)، وأن يكون أهل بيتك، زوجاتك، أبناؤك ، كبار رجالك ، أحصنتك ، عرباتك ، وسط بلدانك ، بخير جداً .

٧ ( الوضع بخير لديّ . وأهل بيتي، زوجاتي، أبائي، كبار رجالي، أحصنتي، عرباتي، فواتي الكثيرة ، بخير . وهو في وسط بلداني بخير جداً .

١٠ ( ها قد أصغيتُ إلى الكلام الذي كتبته إليّ عنها ، قائلاً :

ها أنت تريد ابنتي لتكون زوجةً لك، وأختي التي أعطتها أبي لك، موجودة هناك معك \* . لكن لم يرها أحدٌ ، ( كي يبين ) إن كانت حيةً، الآن ، أم أنها ميتة .

١٤ ( هذه هي كلماتك التي كتبتها إليّ في رقيمك . (لكن) متى أرسلت رجلاً مهمماً يعرف أختك ، يستطيع أن يتحدث معها ، ويميزها ؟ فليتحدث معها .

١٨ ( إن الرجال الذين أرسلتهم نافيون . أحدهم كان رسولاً ( لدى ) زقارا ، آخر كان راعي حمير من بلاد ..... لم يكن هناك أحد بينهم | يعرفها | ، أو مقرّب من أبيك ، و [ يستطيع أن يميزها ] .

٢١ ( علاوةً على ذلك ، إن الرسل الذين .....

..... (٢٤-٢٣)

(٢٥) سَلِّمْ يَدَيْهِ كَيْ يَأْخُذَهُ إِلَى مَرْبِّتِهَا .

(٢٦) أَمَا مَا كَتَبْتَ إِلَيَّ مَبِينًا أَنْكَ تَحَدَّثْتَنِي إِلَى رَسُلِي ، وَزَوْجَاتِكَ وَاقْفَاتِكَ بِمَجْتَمَعَاتِ

أَمَامِكَ ، وَقُلْتَ ( لَهُمْ ) : انظروا ! ها هي سيدتكم ، إنها تقف أمامكم . ولكن

رسلي لم يعرفوها ( تمامًا ) ، أكانت التي بجانبك هي أختي ؟!

(٣٠) ها أنت (نفسك) قد كتبت لي قائلاً : إن رسلي لم يعرفوها .

(٣٢) وتقول : ( إذا ) من سيعرفها ! فلماذا لا ترسل رجلاً مهمماً يمكن أن يقول

لك كلاماً صادقاً سلامة أختك التي هنا ؟ و ( بذلك ) تتق بالذي يدخل

لرؤية مسكنها وطبيعة علاقتها مع الملك .

(٣٦) وفيما يتعلق بما كتبت إليّ قائلاً : ربما تكون التي رآها رسلي ابنة أحد الفقراء ،

أو أحد من بلاد كَشْكَا ، أو ابنة أحد من بلاد خالني جَلْبَت ، أو ربما لأحد من

بلاد أوجاريت . من يمكن أن يتق بهم ؟ ( ثم ) إن التي كانت بجانبك لم تفتح

فمها . ولا يوثق بهم في أيّ شيء .

(٤٢) هذه هي كلماتك . وإن كانت [ أختك ] ميتة ، فلماذا يُخفى [ موتها ] ، ونوقف

واحدة أخرى ( مكانها ) ؟! لتعلم بحقّ الإله آمون [ أن أختك حية ] .

(٤٧) [ لقد جعلتها ] أخت الزوجة الكبرى ، وسيدة البيت ..... ( و ) الكنتة التي

..... إزاء كل الزوجات ..... ملوك بلاد مصر .....

في بلاد مصر .

(٥٢) أَمَا مَا كَتَبْتَ إِلَيَّ قَائِلًا : لَدَيْ بَنَاتٍ مَتَزَوَّجَاتٍ مِنَ الْمُلُوكِ الْمَجَاوِرِينَ ، وَإِذَا حَلُّ

رَسُلِي هُنَاكَ ، فَإِنَّهُمْ يَتَحَدَّثُونَ مَعَهُنَّ ، وَيَحْمِلُونَ إِلَيَّ هَدِيَّةَ سَلَامٍ . أَمَا الَّتِي عِنْدَكَ

فإنها .....

(٥٦) هذه هي كلماتك . ربما يكون الملوك المجاورون لك أغنياء عظماء ، وبناتك

يُحْصِلْنَ عَلَيَّ أَشْيَاءَ مِنْهُمْ ، فَيُرْسِلُونَهَا إِلَيْكَ . و ( لكن ) ماذا لديها أختك التي

عندي ؟!

(٦٠) فلو حصلتُ أيّ شيء ، فإنني سأرسله إليك . أجهيلٌ أن تعطي بناتك



## للحصول على ثروة جيرانك !

(٦٢) أما ما كتبت إليّ من كلمات أبي ؛ فدع (هذا الأسلوب) ! إنك لا تقول كلماته (نفسها) ؛ علاوة على ذلك ، تقول : أقم علاقة أخوة طيبة بيننا .

(٦٥) هذه هي كلماتك التي أرسلتها إليّ ، ها نحن (الآن) أخوة ، أنا وأنت كلانا ، وقد صرت غاضباً ، على رسلك لأهم يقولون أمامك ما يلي : لم يُعط لنا أيّ شيء ، نحن الذين ذهبنا إلى بلاد مصر .

(٦٩) (هؤلاء) الذين جاؤوا إليّ ، أ بينهم واحدٌ جاء [ ولم ] يأخذ فضةً ، ذهباً ، زيتاً ، ملابس راقية ، كلّ شيء [جميل] ، أكثر مما من أية بلاد أخرى؟ إن (واحدهم) لا يقول الحقيقة للذي أرسله . في المرة الأولى التي سار فيها الرسل عائدین إلى أبيك ، كانت أفواههم تقول الأكاذيب . في المرة الثانية ساروا عائدین ليقولوا الأكاذيب لك .

(٧٥) لذا قلتُ لنفسي : سواءً إن أعطيتهم أي شيء أم لم أعطهم ، فإنهم سيقولون مثل هذه الأكاذيب . وقررت بشأنهم ألا أعطيتهم أي شيء بعدُ .

(٧٨) أما ما كتبت إليّ مبيناً أنك قلتَ لرُسلي : أ ليست هناك قوات لدى سيدكم ؟ والصيبة التي أعطوها لي ليست جميلة .

(٨١) هذه هي كلماتك . (ولكن الأمر) ليس كذلك ، رسلك لا يقولون الحقيقة لك .

سواءً لديّ إن توجد قوات ساهرة أم لا توجد ! ما السبب في أن أسأل أحدهم عمّا إذا كانت لديك قوات ، عمّا إذا كانت لديك أحصنة ؟ ليتك لا تصغي إليهم . رسلك الذين أفواههم كاذبة ، (هؤلاء) هم الذين ترسلهم إلى هنا .

(٨٧) (أقسم) إن كانوا خائفين منك ! وهم يقولون الأكاذيب بهدف الخروج عن سلطتك .

(٨٨) أما ما قلتَ (عني) : لقد وضع عرباتي بين عربات حكام المدن . (وقلت : ) إنك لم تستعرضها بشكلٍ منفصل ، ازدريتَ بها أمام (سكان) البلاد التابعة لك . إنك لم تستعرضها بشكلٍ منفصل .

- (٩٢) (فاعلم ! ) سواءً أكانت العربات هنا أم هناك، فهي تحتاج إلى أحصنة بلادي .  
 ( بل في الحقيقة ) إنها جميعها أحصنتي وعرباتي .
- (٩٥) أما ما كتبت إليّ راغباً في تعظيم شأنك، ولسكب الزيت على رأس الصبية ،  
 فعليك أنت أن ترسل إليّ الهدية أولاً . نضحك ( على بعضنا ) !؟ .

\* BB 1 .

- Knudtson , VAB 2/1,60 ff. , Moran , AL 1 ff. ,  
 Cochavi – Rainey , UF 25,75 ff.

- ١ ( أرسل الملك الكاشي كدشمان إنليل ( الأول ) ملك بلاد كردونياش ( بابل )  
 رسالتين إلى الملك المصري أمنتب الثالث ( العمارنة ٢ ، ٣ ) وربما ( العمارنة  
 ٤ ) أيضاً . كما استلم منه رسالتين ( ١ ، ٥ ) . وقد تم ذلك في أواخر عهده ،  
 وخلال فترة قصيرة نرجح أنها لم تتجاوز سنة واحدة .  
 حكم بين نحو ١٣٧٤-١٣٦٠ ق.م ، وكانت عاصمة البلاد قد أضحت آنذاك  
 دور كوريكالزو ( تل عقرفوف في ضواحي بغداد ) بدلاً من بابل .  
 اسمه كاشي . جاء الجزء الثاني منه بالسومرية ( EN.LIL ) ولذلك يطابقه باحثون  
 بالإله إنليل ، ويرى آخرون أنه من الأفضل مطابقتها مع الإله خربه Harbe  
 الكاشي المعادل له ، ويسمونه ( كدشمان خربه ) . وهو اسم مركب ، بمعنى  
 " ثقة الإله إنليل / خربه " . راجع : APN 95 .

- أما كردونياش فهو الاسم الكاشي بلاد بابل . راجع : RGTC 12/2.153 .
- ٢ ( نيمواريا / نيموريا / ميموريا هو المقابل الأكدي لاسم الملك المصري أمنتب  
 الثالث ( نب ماعت رع ) . وهو بمعنى " الإله رع هو سيد ماعت " . ورع إله  
 الشمس والنور ، أما " ماعت " فإله مصرية تمثل جوهر الحقيقة والعدل في  
 الحياة ، الذي يؤدي إلى توازن الكون والبشرية كليها . راجع :

روبير جاك تيبو : موسوعة الأساطير والرموز الفرعونية . ص ١٦٥ ، ٢٨٢ .  
 أما اسم مصر فقد تكرر في سبع وخمسين رسالة، هي ( العمارنة : ١-٤ ، ٧-  
 ١١ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٩-٢٥ ، ٢٧-٣٠ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧-٤٠ ، ٤٥ ، ٥١-  
 ٥٣ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٨٨ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ،

١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٦٩ ،  
١٩٧ ، ٢٣٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦ ) وذلك بصيغة مماثلة لصيغة الاسم  
الحالية ، بكسر الميم .

ويمكن عدّ شواهد مراسلات العمارة هذه الأقدم ذكراً لمصر ، ثم يتواتر الاسم  
في كثير من الكتابات المسمارية ( الأوجاريتية ، البابلية الوسطية ، الآشورية  
الوسطية ، الآشورية الحديثة ، البابلية الحديثة ، العيلامية الحديثة ، اللوفية ) وفي  
نقشين فينيقيين . راجع : RGTC 12/2,191 ff .

ومن المعروف أن الوثائق المصرية القديمة سمّت بلاد مصر بتسميات أخرى ، هي  
كيمة "السوداء ، السمراء" ، تاوي "الأرضان" ، إيدبوي "أرض الضفتين" ...  
لذلك نعتقد أن أصل الاسم أكدي ( misr(u) ) ويعني "الحدود ( الطبيعية ) ،  
المنطقة ، علامة حدودية" ، وقد استخدم قليلاً في العصر البابلي القديم ، ثم  
ازداد استخدامه كثيراً بدءاً من العصر البابلي الوسيط الذي يقع عصر العمارة  
ضمنه ، واستمر استخدامه بعد ذلك أيضاً . وقد انتقل من الأكديّة إلى لغات  
ساميّة تالية ( الآرامية ، المهرية ، العربية ) . راجع : AHW 659 . وكذلك :  
عبد العزيز صالح : حضارة مصر القديمة وآثارها . ج ١ ، ط ٣ ، ص ١-١١ .

٨ ( لعله يقصد الدعاء بالخير لسائسي الأحصنة ، وسائقي العربات ، والسكان في  
وسط البلدان . وكذلك في مطالع سائر الرسائل .

١٩ ) زقارا أو زكارا اسم شخص لا يرد ذكره في رسالة أخرى . الاسم سامي غربي ،  
بمعنى " مُسمّى ( الإله ) " . راجع : APN 168 f .

٣٨ ) بلاد كَشْكا ( Gašga ) تقع في الجزء الأوسط من ساحل البحر الأسود ( في  
تركيا ) ، امتدت حيث يجري نهرى Yeshilirmak ، Kelkit وأعالي نهر  
Kizilirmak وشمالى النهر العلوي لنهر الفرات . أي في المنطقة الواقعة جنوبى  
مدينتي طرابزون وسمسون .

كان الكشكيون قبائل محاربة في صراع شبه مستمر مع الحثيين . وقد قلل  
الحثيون من مكانتهم ، ووصفهم بـ " رعاة الخنازير " و " نساجو الكتّان " .  
ويبدو أنهم برعوا في زراعة الكروم وتصنيع الخمر أيضاً . وقد طابقتهم باحثون

مع أسلاف الشركس . راجع :

Cornelius, F. : Geschichte der Hethiter .p. 39 ff.

أما بلاد خاني جَلْبَت ( Hanigalbat ) فهي تسمية جغرافية وسياسية أطلقت منذ أواسط القرن الخامس عشر ق.م على المنطقة الممتدة بين غربي نوزي ( بورغان تبه ، نحو ١٣ كم جنوب غرب كركوك ) والبحر الأبيض المتوسط ، ووصلت شمالاً حتى منعطف نهر الفرات عند مدينة آل عزيز ، وكانت خاضعة للسيادة الميتانية .

بدأت السيادة الميتانية فيها تنهار مع بروز قوة المملكتين الآشورية والحثية في القرن الرابع عشر ق.م ، وانتهت تماماً في مطلع القرن الثالث عشر ق.م .

تذكر المصادر الآشورية عدة مدن أساسية في بلاد خاني جَلْبَت المركزية، منها : العاصمة وَشُوكاني ( قرب رأس العين )، كَحَت ( تل بري، جنوبي القامشلي )، تَيْدُ ( تل احمدي ، جنوبي القامشلي )، شورو ( سوار، شمال شرق ماردين ) ، نابولا ( كر نولس ، قرب نصيبين ) وغيرها من المدن التي يفترض وقوعها في منطقة الجزيرة السورية العليا وجبل كشياري ( طور عابدين ) . راجع :

RGTC 5, pp.117, 146, 201, 254 .

(٣٩) تذكر بلاد / مدينة أوجاريت في خمس رسائل أخرى ( العمارنة : ٤٥ ، ٨٩ ، ٩٨ ، ١٢٩ ، ١٥١ ) ، وكذلك في الكتابات الأكديّة ، منذ العصر البابلي القديم ، والمصرية القديمة ( أ ك ر ت ) والحثية . وهي البلاد التي كانت مدينة أوجاريت ( رأس شمرا ، قرب اللاذقية ) عاصمة لها . وقد كانت خلال القرن الرابع عشر ق.م مملكة صغيرة مستقلة تمتد أراضيها في المنطقة الساحلية والمرتفعات الجبلية المجاورة حتى غربي سهل الغاب ومدينة جسر الشغور . تميزت بموقعها الجغرافي وحركتها التجارية البحرية ، وكانت لها علاقات متميزة مع مصر ، وترضى الحثيين أيضاً ، وهي سياسة برع فيها ملوك أوجاريت واستطاعوا الحفاظ على كيانهم السياسي وسط الصراع المصري - الحثي المتزايد خلال عصر العمارنة . راجع :

RGTC 12/2,305 ff.

M.Liverani : storia di Ugarit ; Klengel , GS II , 326 ff.

وكذلك : فاروق إسماعيل : أخبار أوغاريت في مراسلات العمارنة . دراسات تاريخية ، العدد ١٠١-١٠٢ (٢٠٠٨) ص ص ٥٧ .

(٤٦) الإله آمون ( في الأكديّة A-ma-nu-um ، A-ma-a-nu ، A-ma-na ، A-ma-nu ) ويرد مرة واحدة بالرمز السومري A الدال على المياه ( العمارنة ١٦٤ : ٤٠ ) ، هو إله الخلق الأزلي والرياح لدى المصريين القدماء . ظهر بعد الأسرة الحادية عشرة ( ٢٠٥٥-١٩٨٥ ق.م ) كإله لمدينة طيبة ، ثم تمّ توحيدّه خلال الدولة الوسطى والحديثة مع إله الشمس ، في صورة آمون رع . كان يعدّ محتفياً في جميع الأشياء ، بصفته الروح ( L ) الكامنة في جميع الظواهر الطبيعية . ويصوّر في الأعمال الفنية معتمراً تاجاً أسطوانياً عالياً ، يعلوه قرص الشمس وریشان طويلتان . راجع :

مانفرد لوركر : معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة . ص ٥٧ .

(٦١) يعبر أمنحتب الثالث عن تعجبه وسخريته من الملك البابلي بقوله : أجميل أن تعطي بناتك للحصول على ثروة جيرانك !

(٨٩-٩١) يرى الملك البابلي أن وضع عرباته بين عربات حكام المدن (hazannuti) وعدم تخصيصها في الموكب الاستعراضى، تقليل من مكانته واستهانة به.

(٩٥-٩٨) الملك المصري يرغب في زوجة بابلية ثانية ( ابنة كدشمان إنليل ) ، والملك البابلي يريد صبيّة مصرية أيضاً . وكل منهما لا يثق بالآخر، ويريد أن تكون المبادرة من الآخر .

رسالة من كَدَشْمان إنليل ملك بلاد بابل ( كردونياش ) إلى أمنتب الثالث  
( نيمواريا ) ملك مصر . وهي في حالة مهشمة .

يوافق على طلبه الزواج من ابنته . ويرجح أنه طلب منه - في الجزء المهشم -  
إحدى بناته أيضاً . كما أرسل له ولأخته ( زوجته ) هدايا .

[قل] لنمّواريا ملك بلاد مصر ، أخي : هكذا يقول كَدَشْمان إنليل ملك بلاد  
كردونياش :

٣ ( الوضع [بخير] جداً لديّ وفي بلادتي ، لبتة يكون بخير جداً لديك ، لدى زوجاتك ،  
لدى أبنائك ، لدى [كبار رجالك] ، أحصنتك ، [عرباتك] وبلادك كلها .

٦ ( أما ما كتب أخي إليّ [عن الزواج] ، قائلاً : [أرغبُ في ابنتك] . لماذا لا  
تأخذها ؟ ..... بناتي موجودات ، [ولكن أزواجهنّ يجب أن يكونوا  
ملوكاً] أو من نسل ملكي .

١٠ ( هؤلاء فقط [أقبلهم] لبناتي . أي ملك لا [يعطي] بناته لمن ليس من نسل  
ملكيا ] .

١٢ ( بناتك موجودات . لماذا لا [تعطيني] ( واحدة ) .....  
( بقية النصف السفلي من الرقيم مكسورة مفقودة )

#### الوجه الخلفي

١ ( ..... ، أحصنة ممتازة ، ..... ، عشرين ..... خشبي ،  
..... ذهبي ، مئة وعشرين ( قطعة / ثقلاً ) من .....

٧ ( أرسلُ إليك هدية سلام .

٣ ( [وأرسلُ] ستين ثقلاً من اللازورد ، هدية سلام ] إلى أخي ..... زوجتك .

\* WA 2+5 ; VS 11,1 .

- Knudtson , VAB 2/1,66 ff. , Moran , AL 6 .

٥ ( šiqu ) وحدة وزن تعادل ٤,٣ غ ، وقد ترجمناها بـ " ثقل " .



رسالة من كدشمان إنليل ملك بلاد بابل ( كردونياش ) إلى أمنحتب الثالث ( نيمواريا ) ملك مصر .

يعلمه بأن ابنته في انتظار الموكب الذي سينقلها إلى مصر . ثم يعاتبه على تأخير رسوله عنده ست سنوات ، وفوجئ بعد عودته أنه يحمل هدية بسيطة من الذهب هي ٣٠ مانا ( ١٥ كغ ) .

كما يعاتبه على عدم دعوته لحضور احتفال كبير أقامه في عاصمته ( طيبة ) ، ثم يدعوهُ إلى احتفال سيقمهُ بمناسبة الانتهاء من بناء قصر جديد .

قل لنيمواريا ملك بلاد مصر ، [ أخي ] : هكذا يقول [ كدشمان إنليل ملك بلاد كردونياش ، أخوك :

٤ ( الوضع بخير [لدي] ، ليته يكون بخير جداً لديك، لدى (أهل) بيتك، زوجاتك ، [ ولدى أبنائك ] ، بلادك ، عرباتك ، أحصنتك ، كبار رجالك .

٧ ( أما الصبيّة ابنتي هذه التي كتبتَ إليّ للزواج (منها) ، فقد كبرت وصارت امرأةً مناسبةً للزواج . أرسل إليّ ( جماعةً ) ليأخذوها . في السابق أرسل أبي رسولاً إليك ، لم تؤخّره أياماً كثيرة ، جعلته يصل بسرعة ، وأرسلت ( معه ) إلى أبي هديةً سلام جميلة .

١٣ ( أما الآن فقد أرسلت أنا إليك رسولاً ، أخرتُهُ ست سننات ، ثم أرسلت إليّ ( معه ) هدية سلام ( وحيدة ) عن ست سننات ، هي ثلاثون مانا من الذهب الذي يبدو كالفضة .

١٦ ( لقد صهروا ذلك الذهب أمام كاسي رسولك ، وقد رأى ( بنفسه ) . أقمت احتفالاً كبيراً ، ولم ترسل إليّ رسولك ، قائلاً : تعال ، و [ كُلْ ] ، اشرب . ولم [ ترسل إليّ ] هديتي بمناسبة الاحتفال .

٢١ ( ها هي ثلاثون مانا من الذهب ، [ ما أرسلته إليّ ] ( فقط ) . إن هديتي [ لا توازي ]

ما | أعطيته لك | كل | سنة | .

(٢٣) لقد بنيتُ | بيتاً | جديداً . بنيتُ ضمن | بيتي | ..... كبيراً . رسلُك رأوا  
| البيت | و..... وفرحوا | . الآن أقيمُ مدخلَ البيت .

(٢٧) .... تعال ، | كُل | واشرب معي . | لن أفعل | ما أنت فعلته .  
| خمسة وعشرون رجلاً و | خمس وعشرون امرأة ، مجموعهم خمسون ، يقفون  
على خدمتي ، سأرسل .....

(٣٢) ..... عشر عربات خشبية ، | وعشرة أزواج من | الأحصنة ، أرسلها  
إليك هدية سلام .

\* WA 1 .

- Knudtson , VAB 2/1 ,68 ff. ; Moran , AL 7 f.

(١٥) كان البابليون يشكّون في الذهب المرسل إليهم، لأن صهّره كان يؤدي إلى نقص  
في كميته ووزنه. ولكن البحوث الحديثة بينت أن ذلك من طبيعة الذهب المصري  
القديم، وتوجد فيه نسبة عالية من الفضة تجعل لونه مانلاً إلى الرمادي . راجع :  
A.Lucas : Ancient Egyptian Materiales and Industries pp. 257 ff.

و مانا وحدة وزن أكديّة تعادل نحو نصف كغ .

(١٦) كاسي رسول مصري ، لا يرد ذكره في رسائل أخرى . يعتقد أن اسمه سامي  
غربي ، بمعنى " سانس ( الخيل ) " . راجع : APN 97 .

(١٨) يرى ك. كونه أن الاحتفال الكبير المشار إليه هو أحد ثلاثة احتفالات يعيد  
" سد " أقامها أمنحتب الثالث في سنوات حكمه ( الثلاثين ، الرابعة والثلاثين ،  
السابعة والثلاثين ) . راجع :

C.Kühne : Die Chronologie der internationalen Korrespondenz  
von El-Amarna . p. 254 ..

وقد كان عيد " سد " احتفالاً خاصاً بالملك ، يتم إحياءه عادة بعد مضي ثلاثين  
سنة على حكمه . وآمن المصريون القدماء بأن إحياءه يعيد للملك شبابه  
وحيويته . وقد وجدت شعائره مصوّرة على الجدران والنُصب الأثرية ، راجع :  
جي راشيه : الموسوعة الشاملة للحضارة الفرعونية . ص ٢٧٧ .

إن القسم العلوي من الرقيم الذي دوّنت الرسالة عليه مفقود ، وثمة سطور كثيرة مهشمة . ولذلك غاب اسم المرسل إليه والمرسل ، وعبارات التحية . يرجح أنها مرسله من كدشمان إنليل إلى أمنحتب الثالث ، اعتماداً على الأسلوب والموضوع ( مسألة الزواج ) .

لقد أدرك الملك البابلي أن أمنحتب الثالث لن يخالف القاعدة ( عدم تزويج نساء الأسرة المصرية الحاكمة لأفراد من خارجها ) ، ولذلك رضي بأية مصرية جميلة . ثم يطلب منه ذهباً كثيراً يحتاج إليه لإنجاز بناء قصره بسرعة ، وتزيينه في الصيف . ولو تأخر فإنه سيعيد إليه الذهب ، ولن يعطيه ابنته .

..... ( ٣ ) .....

٤ ( [ علاوة على ذلك ] ( علمتُ ) يا أخي أنك لست موافقاً على إعطاء ابنتك للزواج ؛ ( عندما ) كتبت إليك ( عن ذلك ) .  
[ كيف كتبتُ إليّ ] ، قائلاً : منذ القديم ، لم تُعط ابنة ملك ( من ملوك ) بلاد مصر لأيّ ( غريب ) كان ؟!

٧ ( لماذا لا [ تُعط ] ؟ ملك أنت ! تفعل ما تشاء . إن تُعط ، مَنْ يستطيع أن يقول شيئاً ؟  
١٠ ( لما قالوا هذا الكلام لي ، كتبتُ أنا أيضاً إلى أخي ، قائلاً :

البنات البالغات ، النساء الجميلات موجودات (عندك بالتأكيد) ، فأرسل إليّ امرأة جميلة؛ كما لو أنّها ابنتك . مَنْ سيقول: إنّها ليست ابنة الملك ؟! ( ولكن ) أنت ! لا ترسل إليّ ( واحدة ) دون التفكير ملياً ( فيها ) .

١٥ ( ألسنتُ تريد الأخوة والصداقة الطيبة ، ولذلك كتبتُ إليّ لأجل أن تقترب من بعضنا أكثر ، لأجل الزواج . وأنا كتبتُ إليك لأجل هذا أيضاً ؛ لأجل الأخوة والصداقة الطيبة ، لأجل أن تقترب من بعضنا أكثر ، لأجل الزواج . فلماذا لا يرسل أخي امرأة إليّ ؟!

(٢٠) رُبَمَا تَظُنَّ إِنَّ أَنْتَ لَمْ تَرْسَلِي إِلَيَّ امْرَأَةً ، فَأَنَا - مِثْلَكَ - سَأَرْفُضُنَّ إِعْطَاءَ امْرَأَةٍ لَكَ . لَا ( اطمئن ) ! بِنَاتِي مَوْجُودَات ، لَنْ أَرْفُضَ إِعْطَاءَ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ لَكَ .

(٢٣) رُبَمَا لِأَنِّي [ كَتَبْتُ إِلَيْكَ ] عَنِ الزَّوْجِ ، لِأَنِّي كَتَبْتُ إِلَيْكَ عَنِ الْحَيَوَانَاتِ .....  
..... كِبَارِ رِجَالِكَ .....

(٢٦-٣١) ( سَطُورٌ مَهْشِمَةٌ )

(٣٢) ..... كِبَارِ رِجَالِكَ قَالُوا لِي .

(٣٣) الْآنَ ، أَمَا ابْنَتِي الَّتِي سَأَرْسَلُهَا لَكَ ؛ فَلَيْسَ عَلَيْكَ أَنْ تَنْجِبَ مِنْهَا . أَمَا الْحَيَوَانَاتِ فَأَرْسَلِي إِلَيَّ أَيَّمَا تَرِيدُ .

(٣٦) أَمَا بِالذَّهَبِ الَّذِي كَتَبْتُ إِلَيْكَ عَنْهُ ؛ فَأَرْسَلُهُ إِلَيَّ بِقَدْرِ مَا هُوَ مَوْجُودٌ ، بِكَثْرَةٍ ( قَدْرُ الْإِمْكَانِ ) قَبْلَ أَنْ [ يَأْتِي ] رِسُولُكَ إِلَيَّ ، الْآنَ ، بِسُرْعَةٍ ، خِلَالَ هَذَا الصَّيْفِ ، فِي شَهْرِ تَمُوزَ أَوْ فِي شَهْرِ آبَ ، كَيْ أَنْجِزَ الْعَمَلَ الَّذِي أَنَا مِنْهَمُكَ بِهِ .

(٤١) إِنْ تَرْسَلِي إِلَيَّ الذَّهَبَ الَّذِي كَتَبْتُ إِلَيْكَ عَنْهُ ، خِلَالَ هَذَا الصَّيْفِ ، فِي شَهْرِ تَمُوزَ أَوْ فِي شَهْرِ آبَ ، فَإِنِّي سَأَعْطِيكَ ابْنَتِي . أَمَا أَنْتَ فَأَرْسَلِي إِلَيَّ الذَّهَبَ ، بِشَكْلِ مَرُوضٍ ، كَمَا يَشْنُهِي قَلْبِكَ .

(٤٤) وَإِنْ لَمْ تَرْسَلِي إِلَيَّ الذَّهَبَ فِي شَهْرِ تَمُوزَ أَوْ فِي شَهْرِ آبَ ، فَإِنِّي لَنْ أَنْجِزَ الْعَمَلَ الَّذِي أَنَا مِنْهَمُكَ بِهِ ، بِشَكْلِ جَيِّدٍ .

(٤٦) لِمَاذَا تَرْسَلُهُ إِلَيَّ بَعْدَ أَنْ أَكُونَ قَدْ أَنْجِزْتُ الْعَمَلَ الَّذِي أَنَا مِنْهَمُكَ بِهِ ، لِمَاذَا سَأَحْتَاجُ الذَّهَبَ ؟! ( عِنْدَهَا ) لَوْ تَرْسَلِي إِلَيَّ تِسْعِينَ أَلْفَ كِغَمٍ مِنَ الذَّهَبِ ، فَلَنْ أَرْضَى . سَأَعِيدُهَا لَكَ ، وَابْنَتِي لَنْ أُعْطِيهَا لِلزَّوْجِ .

( بَعْدَ مَكَانِ فَارِغٍ عَلَى الرَّقِيمِ ، تَوْجِدُ آثَارَ عِلَامَاتِ مَسْمَارِيَّةٍ مُمْسُوحَةٍ . رُبَّمَا كَانَتْ جَمَلًا عَنْ هَدَايَا أَرْسَلُهَا الْمُرْسَلِ مَعَ الرَّقِيمِ ) .

\* WA 3 ; VS 11,2 .

- Knudtzon , VAB 2/1,72 ff. , Moran , AL 8 ff. ; von Soden , Or N.S. 21 ( 1952 ) 426 ff .

(٤٩) فِي النَّصِّ : ثَلَاثَةُ أَلْفِ حَمَلٍ ( GU = biltu ) ، وَزَنُهُ ٣٠ كِغَمٍ .

رسالة من أمنتب الثالث ( نيمواريا ) ملك مصر إلى كدشمان إنليل ملك بلاد بابل ( كردونياش ) .

هي رسالة جوابية على الرسالة السابقة ، أرسلها مع هدايا بمناسبة بناء قصر جديد في بابل ، وبغية تحسين العلاقات وتوطيد الثقة. كما يعده هدايا أخرى عندما يحضر رسوله مع ابنته (العروس) . ويلاحظ أن الهدايا المصرية هي قطع من الأثاث المنزلي ، مصنوعة من خشب الأبنوس ، ومكسوة بالذهب والعاج .

[ هكذا يقول نيمواريا ، الملك العظيم ، ملك بلاد مصر : قل لكدشمان إنليل

ملك بلاد كردونياش ، [ أخي ] :

٤ ( الوضع بخير | لدي ، لينه يكون بخير لديك ( أيضاً ) ، ولينه يكون بخير لدى أهل بيتك ، [ زوجاتك ، [ أبنائك ، كبار رجالك ، [ قواتك ، [ أحصنتك ، عرباتك ، [ وفي | بلدانك ] .

٩ ( الوضع بخير | لدي ، وهو بخير جداً جداً لدى أهل بيتي ، زوجاتي ، [ أبنائي ، كبار | رجالي ، قواني الكثيرة ، [ أحصنتي ] ، عرباتي ، وفي وسط [ بلداني ] .

١٣ [ ها قد سمعتُ ، [ الآن ] ، أنك بنيت بيوتاً جديدة . ها أنا ذا أرسل إليك أشياء تكون مميزات لبيتك . وها أنا ذا أحضر أشياء ( أخرى ) مشاهمة قبل وصول رسولك الذي سيحضر ابنتك ( معه ) . وعندما يعود رسولك فإنني سأرسلها إليك .

١٨ ( ها أنا ذا أرسل إليك هدية سلام للبيت الجديد ، بيد شتي ، ( وهي : )

٢٠ سرير من خشب الأبنوس مكسو بالذهب .

ثلاثة أسرة من خشب الأبنوس مكسوة بالذهب .

uruššu واحد من خشب الأبنوس مكسو بالذهب .

كرسي كبير من خشب الأبنوس مكسو بالذهب .

خمسة كراسٍ من خشب الأبنوس مكسوة بالذهب .  
(٢٥) أربعة كراسٍ من خشب الأبنوس مكسوة بالذهب  
هذه الأشياء ، الذهب كله وزنه ٧ مانا ، ٩ أثقال ذهباً  
وزن الفضة ١ مانا ، ٨ أثقال

ونصف ثقل فضة . ( بالإضافة إلى ) عشرة مساند من خشب الأبنوس .

..... من خشب الأبنوس ، مكسو بالذهب .

(٣٠) .... مساند من خشب الأبنوس مكسوة بالذهب .

.....

..... بالذهب .

(٣٣) [ المجموع | .... مانا و ١٠ ثقل و ٧ ثقل من الذهب .

\* BB 4 + WA 17 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 74 ff. , Moran , AL 10 f.

(١٢-١) ثمّة أجزاء كثيرة من الكلمات ناقصة مهشمة . ولكن الباقي منها ، والمقارنة مع الرسائل السابقة ، تؤكد الترجمة .

(١٩) شتي رسول مصري إلى بابل ، لا يرد ذكره في الرسائل الأخرى . صيغة الاسم معدلة عن اسم الإله المصري ست . راجع : APN 150 .

والإله ست هو إله الصحارى والجبال الجرداء والبلاد الأجنبية ( الآسيوية ) .

راجع : روبرج جاك تيبو : موسوعة الأساطير والرموز الفرعونية . ص ١٨٥ .

(٢٠) بهذا السطر يبدأ الجزء المحفوظ في المتحف المصري بالقاهرة (12195) C 4744 .

أما الجزء السابق فهو محفوظ في المتحف البريطاني بلندن .

(٢٠) كان خشب الأبنوس يسمى في الأكديّة e/išiu ، ušu . وهو اسم دخيل من

اللغة السومرية ( esi ) أطلق في الأصل على الحجر الأسود ، ثم سُمّي به هذا

النوع من الخشب للتماثل في الصلابة واللون الداكن . وللتفريق يُسبق الاسم

بالعلامة المحددة ( المخصص ) للحجر أو الخشب . صنعت منه السهام والأسرة



- والكراسي والطاولات والعربات والأوتاد . راجع : AHw 1442 .
- (٢٢) **uruššu** اسم قطعة أثاث خشبية ، يرد ذكرها مرات معدودة في النصوص الأكدية عامة ، ويصعب تحديدها . راجع : AHw 1437 .
- (٢٦) مجموع وزن الذهب هو ٣٧٥٠ غ .
- (٢٧) مجموع وزن الفضة هو نحو ٥٧٠ غ .
- (٣٠) لدى تدقيق النص الأصلي في المتحف المصري بالقاهرة تبين أن قراءة كنودتسن " isu uši " خشب الأبنوس " صحيحة ، ومن ثم فترجمة موران بـ " العاج " ( AL, p.11 ) خاطئة .

رسالة من بورا بورياش ملك بلاد بابل ( كردونياش ) .  
يرجع أنه أرسلها إلى أمنحتب الرابع ، عندما تولى العرش ، للتعبير عن رغبته  
في إحياء العلاقات بين المملكتين .

قل [ لنبخوروريا ملك بلاد مصر ] ، أخي : هكذا يقول بورا بورياش ملك  
بلاد [ كردونياش ] ، أخوك :  
٤ ( الوضع لديّ بخير ، لئنه يكون بخير لدى أهل بيتك ، زوجاتك ، أبنائك ، بلادك ،  
كبار رجالك ، أحصنتك ، عرباتك .

٨ ( كما في السابق ؛ حيث كنت أنت وأبي متصادقين مع بعضكما ، الآن أنا وأنت  
[ لكن متصادقين مع بعضنا ] ( أيضاً ) ، ولا تُقال بيننا كلمة معادية ( أبداً ) .

١٣ ( ما تحتاج إليه من بلادي ، اكتب إليّ عنه ، ليأخذوه إليك . وما أنا أتمتد من  
بلادك سأكتبن إليك عنه ، ليأخذوه [ إليّ ] .

١٧ ( ..... سأثق بك ..... اكتب إليّ عنه ، [ ليأخذوه إليك ] .

٢٠ ( وكهدية سلام لك ..... و ..... أرسلُ  
[ إليك ] .

\* WA 4 ; VS 11,3 .  
- Knudtson , VAB 2/1, 78 ff. ; Moran , AL 12 .

٣ ( حكم الملك الكاشي بورا بورياش ( الثاني ) بلاد كردونياش ( بابل ) بين نحو  
١٣٥٩-١٣٣٣ ق.م ، أي طوال عصر العمارة . أرسل ست رسائل إلى مصر  
( العمارة ٦-١١ ) ، واستلم واحدة مع هدايا ( العمارة ١٤ ) ، وجاء ذكره

في ( العمارة ١٣ ) .

كانت العاصمة آنذاك هي دور كوريكالزو ( تل عرفوف في ضواحي بغداد ) .  
تميز عهده بحسن العلاقة مع مصر ، ولكنها اضطرت قليلاً في أواخره ، إذ  
اعترف الملك المصري أمنحتب الرابع باستقلال آشور عن مملكة ميتاني .  
اسمه كاشي . أصل الجزء الأول منه بورنا " الحماية الإلهية " . وهو مركب ،  
يعني " الحماية الإلهة لسيد البلدان " . راجع : APN 63 f .

رسالة من بورا بورياش ملك بلاد بابل ( كردونياش ) إلى أمنحتب الرابع ( نبخوروريا ) ملك مصر ، في مطلع عهده .  
 يعتذر فيها عن عدم الالتقاء برسوله مطولاً ، بسبب المرض . ويذكر أنه غضب لعدم اهتمام الملك المصري بأمر مرضه ، ولكن الرسول برر له ذلك بعد المسافة بين البلدين ، وعدم وصول الخبر إلى ملكه ، فزال غضبه .  
 إنه يأمل في استمرار العلاقات الحسنة الراسخة بين المملكتين . ويعاتب على تأخر رسوله في مصر ، ويعتذر عن إرسال هدايا كثيرة بسبب صعوبات السفر والتنقل . ثم يطلب ذهباً كثيراً ، ويأمل أن يختاره الملك بنفسه ، لأن وكلاءه لا يختارون له ذهباً صافياً ، كما في المرة السابقة .  
 ويذكره أخيراً بأن قافلة رسوله نُهبَت مرتين في مناطق من بلاد الشام خاضعة لنفوذهم ، ويرجوه أن يحل المشكلة ، ويعوّض الخسائر .

[ قل ] لبخوروريا ، الملك العظيم ، ملك بلاد مصر ، [ أخي ] :  
 هكذا يقول بورا بورياش ، [ الملك العظيم ] ، ملك بلاد كردونياش ، أخوك :

٤ ( الوضع | بخير | جداً لديّ؛ ولدي أهل بيتي، لديّ أحصنتي وعرباتي ، لديّ كبار رجالي وبلادي .

٦ ( ليته يكون بخير جداً لديّ أخي وأهل بيته ، لديّ أحصنته و [ عرباته ] ، لديّ كبار رجاله وبلاده .

٨ ( منذ اليوم الذي وصل فيه رسول أخي إلى هنا ، ( و ) جسّمي لم يكن سليماً .  
 ( لذا لم تُتَّح ) لرسوله فرصة ( مناسبة ) للمثول أمامي . لم يأكل طعاماً ، و [ لم يشرب ] شراباً معي . [ إن ] تسأل رسولك ..... فسيقول لك إن جسّمي لم يكن سليماً بشكلٍ يضمن حياتي ، وما زال أيّ دواء لا يشفيّني .

- (١٤) ولأن جسمي لم يكن سليماً ، وأخي لم يعبر عن اهتمامي بأمري ، فقد امتلأت  
غضباً إزاء أخي ، فاذلاً ( لنفسي ) : ألم يسمع أخي - يا ترى - أي مريض ؟  
لماذا لم يعبر عن اهتمامي بأمري ؟ لماذا لم يرسل رسوله إلى هنا ولم يررني ؟
- (١٩) ولكن رسول أخي قال لي : إنه ليس مكاناً قريباً ، فيسمع أحوك بذلك ، ويرسل  
إليك تحيات . البلاد بعيدة . من سيخبر أحوك ، فيرسل إليك بسرعة تحيات ؟  
( أ يُعقل ) أن يسمع أحوك أنك مريض ، ولا يرسل إليك رسوله ؟
- (٢٦) أنا قلت له ما يلي : أ لدى أخي ، الملك العظيم بلاد بعيدة ، وبلاد قريبة !  
وهو قال لي ما يلي : اسأل رسولك ( الخاص ) ؛ إن كانت البلاد بعيدة ( أم  
لا ) . ( تأكد أن ) أحوك لم يسمع بأمرك ، لذا لم يرسل ( أحداً ) لتحياتك .
- (٣١) الآن ، لأني سألت رسولي ، وقال إن الطريق بعيدة ، لم أعد ممثلاً غضباً إزاء  
أخي ، وسكتُ .
- (٣٣) وكما قالوا لي ؛ في بلاد أخي كل شيء موجود . وأخي لا يحتاج أي شيء .  
وفي بلادتي ( أيضاً ) كل شيء موجود ، وأنا لا أحتاج أي شيء .
- (٣٧) علاقة حسنة ( قائمة ) منذ القديم توارثناها من الملوك ( القدماء ) . وسنظل  
نرسل التحيات إلى بعضنا .  
لتكن هذه العلاقة راسخة بيننا ؛ [ سأرسل ] إليك تحياتي ، [ وترسل إلي تحياتك ] .
- (٤٢-٤٧) ( سطور مهشمة ) .
- (٤٨) تحياتي ..... وتحياتك ..... أنت - بعد أن ترافقه ( مودعاً ) - تكون قد  
أحررت رسولي ستين ! وقد أعلمت رسولك بذلك ، وأرسلته . أعلم رسولي  
بسرعة ، كي يأتي إلي .
- (٥٣) ولأنهم قالوا لي إن الطريق قاسية ، المياه جافة ( في الوديان ) ، والطقس حار ،  
فلن أرسل إليك هدايا سلام كثيرة جميلة .
- (٥٦) إنني أرسل إلى أخي أربعة مانا من اللازورد الجميل كهدية سلام باليد، و(كذلك)  
أرسل إلى أخي خمسة ألجمة للأحصنة .
- (٥٩) عندما يتحسن الطقس ، سأرسل مع رسولي الذي سيأتي لاحقاً إلى أخي هدايا

سلام جميلة كثيرة . وأي شيء ، مما يحتاج إليه أخي ، ليكتب إلي عن ذلك ، وليأخذوها له ( وإن ) من بيوتهم .

(٦٣) أكتب إلي أخي ، وأنا منهمك في العمل . ليت أخي يرسل إلي ذهباً جميلاً كثيراً

لأستخدمه في عملي . والذهب الذي يرسله إلي أخي ، يجب ألا يظهره أخي أمام أي من وكلائه . لتفحصه عينا أخي ، ليختمه أخي بختمه ، ثم يرسله إلي .

(٦٩) بالتأكيد ، أخي لم يفتح الذهب السابق الذي أرسله أخي إلي ، بل أحد

وكلاء أخي ختمه بختمه ، وأرسله . لما وضعت في الموقد أربعين مانا من الذهب الذي نقله إلي ، لم يبق منه بالتأكيد ( أكثر من ) عشرة ( مانا ) .

(٧٣) و صلّمو رسولي الذي أرسلته إليك نُهبت قافلته مرتين ؛ في المرة الأولى نُهبها

ببرياوازا ، وقافلته الثانية نُهبها المندوب الملكي حاكم بلادك ، ( أعني ) البلاد التابعة لك . فمتى يصدر أخي حكماً في هذا الأمر ؟

(٨٠) كما تحدّث رسولي ( السابق ) أمام أخي ، فليتحدث صلّمو ، الآن ، أمام أخي

( أيضاً ) ، وليعيدوا إليه أشياءه ، ويعوّضوه خسائره .

---

\* WA 7 ; VS 11,4 .

- Knudtson , VAB 2/1,78 ff. ; Moran, AL 12 ff. ; von Soden , Or N.S 21 , 428 ff .

١ ( نُنخوروريا / بُنخوريا / نُنخوريا هو المقابل الأكدي لاسم الملك المصري أمنحتب

الرابع / أحناتون ( نخر خيرو رع ) ، وهو بمعنى " جمال الأشكال ( موجود )

في الإله رع " . راجع : APN 115 f. وكذلك مقدمة هذا الكتاب / لحة تاريخية .

(٧٢) šarrumma ترجمها موران بفعل القسم " أقسم " ( AL 14 ) . وهي لمجرد

التوكيد " بالتأكيد " ، كما في شواهد عدة . راجع : AHW 1190 .

(٧٣) صلّمو أي " الأسود " اسم الرسول البابلي . يرد ذكره في (العمارنة ١١) موصوفاً

بـ " التاجر " . راجع : APN 137 .



- ٧٥) كان بيريواوازا حاكماً على مدينة دمشق عاصمة بلاد أب، وأحد الحكام المهمين في بلاد الشام خلال عصر العمارنة . وحث أربع رسائل إلى أمنحسب الرابع ( العمارنة ١٩٤-١٩٧ ) ، وجاء ذكره في ثلثي رسائل أخرى . راجع :  
فاروق إسماعيل : أخبار دمشق وبلاد أب في مراسلات العمارنة . ص ٦٧-٨١ .  
ويعتقد أن الاسم هندو آري الأصل . راجع : APN 60 f .
- ٧٦) ورد لقب " المنسوب الملكي " بصيغة معدلة عن المصرية القديمة ( pamahu ) ، وهي تترادف في الأكديّة . وكذلك في ( العمارنة ١٦٢ : ٧٤ ) .  
راجع : Hess, UF 22 (1990) 147 .

رسالة من بورا بورياش ملك بلاد بابل ( كردونياش ) إلى أمنحتب الرابع ( نبخوروريا ) ملك مصر .

موضوعها الرئيس هو تعرض قافلة بابلية متوجهة إلى مصر للنهب والقتل في بلاد كنعان . والملك البابلي يطلب التحقيق في الأمر ، ومعاقبة القتلة ، وتعويض الفضة المنهوبة ، ويأمل أن يكون قرار الملك المصري حازماً كي لا يتكرر الأمر .

قل لنبخوروريا ملك بلاد مصر ، أخي : هكذا يقول بورا بورياش ملك بلاد كردونياش ، أخوك :

٤ ( الوضع بخير لدي ، ليته يكون بخير جداً لديك ، لدى أهل بلادك ، بيتك ، زوجاتك ، أبنائك ، كبار رجالك ، أحصنتك ، عرباتك .

٨ ( سبق أن ) تحدثنا أنا وأخي مع بعضنا عن صداقة . وهذا ما قلناه :

كما كان آباؤنا أصدقاء مع بعضهم ؛ لكن نحن أيضاً أصدقاء .

١٣ ( الآن ، تجاري الذين كانوا يسرون مع أخو طابو قد احتجزوا في بلاد كنعان ، بسبب تجارة .

بعد أن سار أخو طابو عابراً نحو أخي ؛ في مدينة خناتونا الواقعة في بلاد كنعان ، أرسل شم أدا بن بالومي و شنتنا بن شراطم ( حاكم ) مدينة عكا رجالهما ، فقتلوا تجاري ، وأخذوا فضتهم .

٢٢ ( أرسل إليك .... بأقصى سرعة ، أسأله (عن الأمر) وسيقول لك ( ما حدث ) .

٢٥ ( بلاد كنعان بلادك ، وملوكها [ خدّمك ] . وقد نُهبَت ( القافلة ) في بلادك ، فحقق معهم وعوض الفضة التي أخذوها . والرجال الذين قتلوا خدّمي اقتلهم ، أثار لدمانهم . إن لم تقتل أولئك الرجال ، فسوف يعودون يقتلون ؛ سواء من قافلتني أم من رُسلك ، وتنقطع حركة الرسل بيننا .

٣٤ ( وإن حاولوا أن ينكروا أمامك ، فهناك أحد رجالي ؛ شم أدا منعه من السفر واحتجزه عنده . وهناك رجلٌ ثانٍ ؛ شنتنا العكاوي جعله تحت تصرفه ، وهو ما زال يخدمه .

(٤١) ليحضرُوا لك أولئك الرجال، وانظر في الأمر، اسأل عمًا إذا كانوا ميتين، ليتك تعرف ( الحقيقة ) .

(٤٢) أرسلُ إليك هدية سلامٍ امانا من اللازورد . أرسلُ رسولي بسرعة ، كسي أعرف قرار أخي . لا تؤخرَ رسولي ، ليأتِ بسرعة .

( توجد آثار حبر أسود على جانبي الرقيم ، هي - في الغالب - بقايا كتابة هيروغليفية ) .

\* WA 8 ; VS 11,5 .

- Knudtzon , VAB 2/1,84 ff. ; Moran , AL 16 ff. ; von Soden, Or N.S 21,430 f. ; Schwemmer , TUAT, NF 3, 176 f .

(١٣) لقد وصف الجماعة البابلية بـ " تجاري " . هذا يعني أنها لم تكن في سفارة دبلوماسية ، بل كانت تمارس التجارة بين بلادي بابل ومصر ، وكذلك في المناطق الفاصلة بينهما ( بلاد الشام ) . ويبدو أنها كانت تابعة للقصر الملكي ، وتعمل لمصلحته .

يمثل ذلك مرحلة من مراحل تطور التجارة في بلاد بابل وغيرها من مناطق بلاد الرافدين ؛ إذ اعتمدت في البداية على جهود فردية ، ثم انتظمت في تجمعات ومراكز ، وخضعت أخيراً لسلطة القصر ، وأضحت في العصر البابلي الوسيط تجارة القصر والملك . راجع :

فاروق إسماعيل : المركز التجاري ( كاروم Kārum ) في الألف الثاني ق.م .

(١٤) أخو طابو " الأخ الطيب ، الحسن " . لا يرد ذكره في رسائل أخرى . راجع :  
. APN 23

(١٥) كانت تسمية بلاد كنعان māṭ Kinah(h)i تطلق في مراسلات العمارة على كل مناطق بلاد الشام ، بدءاً من قبالة خليج اسكندرون حتى غزة ، وبين وادي الأردن والبحر الأبيض المتوسط .

ذكرت في النصوص الأكديّة (البابلية الوسيطة) المكتشفة في نوزي ( بورغان تبه ، جنوب غرب كركوك ) ، وألااخ ( تل عطشانه ، شمالي منعطف نهر العاصي نحو

البحر الأبيض المتوسط) وأوجاريت (رأس شمرا، قرب اللاذقية) وإيمار (تل مسكته على الفرات، شرقي حلب)، ومنها مراسلات العمارة، حيث ذكرت فيها ثلاث عشرة مرة (العمارة ٨، ٩، ١٤، ٣٠، ٣٦، ١٠٩، ١١٠، ١٣١، ١٣٧، ١٤٨، ١٥١، ١٦٢، ٣٦٧). كما وردت في الكتابات المصرية (ك ن ع ن، ك ن ع ن ع، ك ن ن ع ن) والحنية (Kinahha). راجع: RGTC 12/2,162.

١٧) خناتونا مدينة في بلاد كنعان. تذكر في (العمارة ٢٤٥) في سياق متصل بمدينة مجدًا / مجدو (تل المتسلم، شمال شرق أم الفحم في شمالي فلسطين).

١٨) شُم إذا اسم علم مركب من الاسم شُم (اسم، ابن، نسل) مضافاً إلى اسم الإله إذا راجع: APN 145.

أرسلت إليه الرسالة ٩٧، من بيروتا حيث ذكر بصيغة معدلة (شُم خدي)، وهو مرسل الرسالتين (العمارة ٢٢٤، ٢٢٥) إلى أمنحتب الرابع. ويوصف في الأخيرة بحاكم مدينة شمخونا.

والإله إذا هو نفسه الإله أدد في بلاد الرافدين، وأدو في الممالك الأمورية (ماري، ألالاخ...) وهذا في ساحل بلاد الشام. وهو إله الطقس، والمتحكم بقوى الطبيعة الخيرة والشريرة، وبأحوال المزروعات. راجع: قاموس الآلهة والأساطير. ص ٤٤.

بالومّي balumme اسم سامي غربي (أموري) يعني "هو سيد حقاً" لا يرد ذكره في رسائل أخرى. راجع: APN 52.

١٩) شنتنا بن شراطم صيغة بابلية معدلة لاسم حاكم عكا سننا بن سراتا. ربما يكون أصل الاسمين هندو آرياً. راجع: APN 135 f.

أرسل سننتا أربع رسائل إلى مصر (العمارة ٢٣٣-٢٣٦)، كما أرسل أبوه الرسالة (العمارة ٢٣٢).

يرد ذكر مدينة عكا الفلسطينية في (العمارة: ٨، ٨٨، ١١١، ٢٣٢-٢٣٤، ٢٣٦، ٣٦٦) أيضاً، كما ذكرت في نصوص أوجاريت وإيمار، وفي النصوص المصرية والآشورية الحديثة. وكان موقعها القديم في تل الفخار المجاور لمدينة عكا الحالية. راجع: RGTC 12/2,6.

رسالة من بورا بورياش ملك بلاد بابل (كردونياش) إلى أمنتب الرابع (نبخثررتيا) ملك مصر .

يعاتبه على قلة كمية الذهب المهداة إليه ، وهو يحتاج إلى الكثير لتزيين معبد يشيده . كما يذكره بأن أباه كوريكالزو ( الأول ) كان قد رفض دعوة حكام كنعانيين له للتحالف والتمرد على مصر ، بل هددهم بالهجوم عليهم إن تجرؤوا على ذلك . ولذلك يطلب منه إعادة آشوريين تابعين له ، ساروا إلى مصر دون موافقة منه .

قل لِنَبْخَثْرَرْتِيَا مَلِكِ بِلَادِ مِصْرَ ، [ أُحِي ] : هَكَذَا يَقُولُ بُوْرَا بُوْرِيَاشَ مَلِكِ بِلَادِ كَرْدُونِيَاشَ ، أُحُوْك :

٤ ( الرُّوْضِعُ بِيخِرَ لَدِي ، لِيْتَهُ يَكُونُ بِيخِرَ جَسْداً لَدِيكَ ، لَدِي أَهْلِ بِيْتِكَ ، زَوْجَاتِكَ ، أَبْنَائِكَ ، بِلَادِكَ ، كِبَارِ رِجَالِكَ ، أَحْصَنْتِكَ ، عَرِبَاتِكَ .

٧ ( مِنْذُ أَنْ كَانَ أَبَائِي وَأَبَاؤُكَ ، يَتَحَدَّثُونَ مَعِ بَعْضِهِمْ عَنِ الصَّدَاقَةِ ، كَانُوا يَرْسَلُونَ هَدَايَا سَلَامٍ جَمِيلَةً إِلَى بَعْضِهِمْ . وَ لَمْ يَمْتَنِعُوا عَنِ تَحْقِيقِ أَيْةِ رَغْبَاتِ لِبَعْضِهِمْ فِي الْأَشْيَاءِ الْجَمِيلَةِ .

١١ ( الْآنَ ، أَرْسَلُ أُحِي إِلَى ٢ مَانَا مِنَ الذَّهَبِ ( فَفَقَطُ ) هَدِيَّةً سَلَامٍ . وَ لَكِنْ إِنْ كَانَ الذَّهَبُ ، الْآنَ ، كَثِيراً ، فَأَرْسَلُ إِلَى بِقَدْرِ مَا كَانَ أَبَاؤُكَ ( يَرْسَلُونَ ) . وَإِنْ كَانَ قَلِيلاً ، فَأَرْسَلُ إِلَى نِصْفِ مَا كَانَ أَبَاؤُكَ ( يَرْسَلُونَ ) .

١٤ ( لِمَاذَا تَرْسَلُ إِلَى ٢ مَانَا مِنَ الذَّهَبِ ( فَفَقَطُ ) ؟

١٥ ( الْآنَ ؛ عَمَلِي فِي بَيْتِ الْإِلَهِ ( الْمَعْبَدِ ) كَثِيرٌ وَمَكْتَفٍ . أَنَا مَنْتَهَمَكُ فِي إِنْجَازِهِ . أَرْسَلُ إِلَى ذَهَباً كَثِيراً . وَأَنْتِ اكْتَبِ إِلَيَّ عَنْ أَيِّ شَيْءٍ نَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ بِلَادِي ، لِأُحَدِّدَ لَكَ .

١٩ ( فِي ( أَيَّامِ ) كُورِيكَالزُّو ، أَبِي ، كَتَبَ إِلَيْهِ الْكَنْعَانِيُّونَ جَمِيعَهُمْ ، قَائِلِينَ : تَعَالِ

إلى حدود البلاد، فنتر، وتتحالف معك. أبي أرسل إليهم هذا (الجواب) التالي :  
دعوا التفكير بالتحالف معي. إن تصبروا معادين لملك مصر، أنتي ، أو تتحالفوا  
مع أي ( حاكم ) آخر (غيره) ، أ (تعتقدون) أني لن أتياكم، وأكتبكم ١٢ فكيف  
التحالف معي ١٢ وإن أبي لم يصنع إليهم إكراماً لأبيك .

(٣٦) الآن ؛ الآشوريون التابعون لي لم أرسلهم أنا إليك . لماذا جاؤوا إلى بلادك  
بقرارهم ؟ إن كنت تحبني ، لا تدعهم يمارسون آية تجارة . أرسلهم إلي فارغى  
الأيدي .

(٣٦) أرسل إليك هدية سلام ثلاثة مانا من اللازورد الجبلي ، وخمسة أجمة لأحصنة  
خمسة عربات خشبية .

\* BB 2 .

- Knudtzon , VAB 2/1,88 ff. ; Moran , AL 18 f. ; von Soden,  
Or N.S 21,431 f. ; Schwemmer , TUAT, NF 3, 177 f.

(١٩) كوريكالزو هو والد بورا بورياش مرسل الرسالة ، أو جدّه . يرد ذكره في  
(العمارة ١١) أيضاً . وهو الملك الكاشي كوريكالزو (الأول) الذي حكم  
بلاد كردونياش (بابل) بين نحو ١٣٨٥-١٣٧٥ ق.م ، وكان من أهم أعماله  
بناء عاصمة جديدة سماها باسمه " دور (أي : حصن) كوريكالزو " ، وتمتد  
العلاقات مع مصر . ولذلك أرسل إحدى بناته إلى مصر لتكون زوجة للملك  
المصري أمنحتب الثالث .

اسمه كاشي ، مركب ، بمعنى " راعي الكاشيين " . راجع : APN 101 f. .

(٣٦) اللازورد الجبلي : يُذكر في الرسائل عادة بالصيغة السومرية ( NA<sub>4</sub> ZA.GIN )  
( KUR ) أي " اللازورد الجبلي " ، للدلالة على الحقيقي الأصلي .



رسالة من بورا بورياش ملك بلاد بابل ( كوردونياش ) إلى أمنحتب الرابع ( نبخزريا ) ملك مصر .

يذكره بالعلاقات الحسنة القديمة بين المملكتين ، ويعاتبه على التوقف عن تبادل الهدايا بينهما ، ويعيد ما ذكره في ( العمارة ٧ ) عن رداة الذهب المرسل إليه . كما يطلب منه إرسال تمثال له بسرعة ، وتجهيز تماثيل أخرى للمستقبل ، ويلمّح إلى إعجابه بابتته مياي ، ويرسل لها هدية .

[قل] لنبخزريا ملك بلاد مصر: هكذا يقول بورا بورياش ملك بلاد كوردونياش.  
٣ ( الوضع بخير لديّ ، لينة يكون بخير جداً لديك ، لدى أهل بيتك ، زوجاتك ، لدى أبنائك ، لدى كبار رجالك ، لدى قواتك ، لدى عرباتك ، لدى أحصنتك ، وفي بلادك .

٨ ( منذ ( أيام ) كورانداس ، حيث كان رسل آبائك يأتون باستمرار إلى آبائي ، حتى الآن كانوا هم أصدقاء . الآن (أيضاً) ها نحن أنا وأنت صديقان .  
١٢) لقد جاء إليّ رُسُلك ثلاث مرات ، ولم ترسل إليّ أية هدية سلام جميلة . وأنا ( أيضاً ) لم أرسل إليك أية هدية سلام جميلة . ( مع أنه ) لا شيء غالي عليّ ، ولا شيء غالي عليك .

١٨) لم يكن العشرون مانا من الذهب ، التي أحضرها رسولك الذي أرسلته إليّ كاملةً . فعندما وضعوه في الموقد، لم يبق منه ( أكثر من ) خمسة مانا من الذهب . [ والذهب ] الذي بقي بدا رماداً من شدة السواد . متى كان الذهب يحتاج إلى تمييز !؟

(٢٣) ..... صديقين مع بعضنا .....

(٢٨-٢٥) ( سطور مهشمة )

(٢٩) ..... ثور برّي إلى بلاد [ مصر ؟ ] ، ..... ، عندما رسولك .....

دعهم يحضروا إليّ .

( ٣٢ ) لديك تجارون ماهرون ، فليحتوا حيواناً وحشياً ، برّياً أو هربياً ، ( يبدو ) كأنه

حيّ ، وليصنعوا الجلد كأنه جلد حيّ (تماماً) . ودع رسولك يحضره إليّ .

( ٣٦ ) ولكن إن كانت هناك ( قطعة ) من حجرة قديمة ، فحالما يصل رسولي شِندي

شوجاب إليكم ، لتنقله عرباتٍ بأقصى سرعة ، كي يصل إلي بسرعة .

( ٤٠ ) وليصنعوا (قطعاً) جديدةً للمستقبل . وعندما يأتي رسولي ورسولك مع بعضهما ،

ليحضروها إليّ .

( ٤٣ ) أرسل إليك كهديّة سلام ٢ مانا من اللازورد . أما ابنتك فياتي فقد سمعت ها ،

وأرسل إليها كهديّة سلام عقداً من الجعلان ( المصنوعة ) من اللازورد ، عددها

١٠٤٨ ( جُعلاً ) .

( ٤٨ ) وعندما | يأتي | رسولك مع شِندي شوجاب فصاصع ( ؟ ) ، وأدعهم

ينقلونه إليها .

\* BB 3

- Knudtson , VAB 2/1,91 ff. ; Moran , AL 19 ff. ; von Soden,  
Or N.S 21,431 f.

( ٨ ) كَرِ إنداش سادس الملوك الكاشيين في بابل . حكم في أواسط القرن الخامس عشر

ق.م ، وعاصر تختمس الثالث ، وشهد حملاته المتكررة إلى أعماق بلاد الشام

وشمالها . سار إليه خلال حملته السابعة عشرة ( الأحيرة ) ( ١٤٣٨ ق.م )

والتقى به في كركميش ( حرابلس ) على الفرات ، حاملاً معه هدايا تعبيراً عن

الرغبة في توثيق العلاقات . وكان ذلك اللقاء بداية تحالف متميز حقاً بين

البلدين ، وطّده بإرسال إحدى بناته زووجة للملك المصري .

( ٣٧ ) شِندي شوجاب اسم كاشي ، لا يرد في رسائل أخرى . معناه " عطاء الإله

شوجاب " . راجع : APN 142 . والإله شوجاب الكاشي يعادل الإله نرجال

إله العالم السفلي والطاعون والحرب في بلاد الرافدين ، وقد عثر في تل العمارنة

على نسخة من أسطورة تتحدث عنه . راجع : قاموس الآلهة والأساطير ، ١٣٣ .

٤٤) مِيَانِي هو الصبغة البابلية لاسم الأميرة مريت أتن "محبوبة الإله أتون" كبرى بنات أمحتب الرابع/أختاتون ونفرتيتي الست . راجع : APN 106 . تزوجت سمنخ كارع ، وشاركها معها أباهما في الحكم نحو ثلاث سنوات قبل وفاته ، ثم حكم سمنخ كارع شهوراً بشكل منفرد ( ١٣٣٦ ق.م ) . راجع : كلير لالويت : طيبة أو نشأة إمبراطورية . ص ٦٠٩ ، ٦٣٣ .  
يرد ذكرها في ( العمارنة ١١ ) أيضاً . وفي ( العمارنة ١٥٥ ) يصف أبي ملكي حاكم صوري ( صور ) نفسه مراراً بـ " خادم ميان " ، ومدينته بـ " مدينة ميان " .

٤٥) الجعلان ( في الأكديّة tibbutu ، timbuttu ) أو الجعران - كما هو شائع في الدراسات المصرية القديمة - حيوانات صغيرة جداً كالحنُفُساء شاع تصويرها في الفن المصري القديم ، إيماناً بأنها رمز للخلق الذاتي ، وشكل من أشكال إله الشمس ، ورمز الحياة الجديدة . راجع : مانفرد لوركر : معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة . ص ١٠٥ .

رسالة من بورا ( بورنا ) بورياش ملك بلاد بابل ( كردونياش ) إلى أمحنتب الرابع ( بُنخوروريا ) ملك مصر ، في أواخر عهده .  
 يعلمه بأنه علم بحجر وفاة أخته التي كانت زوجة أبيه (أمحنتب الثالث). ويعرض عليه إحدى بناته زوجة ، وقد حدّدها ، وعرف رسوله والترجمان عليها ، ووافقا .  
 ولكن ليست هناك عربات كافية مناسبة للموكب الذي سينقلها إلى مصر .  
 ثم يطلب منه تماثيل ومنحوتات عاجية تصور مشاهد من الطبيعة ، ويلجّ على إرسال موكب لائق لنقل العروس بسرعة، ويطلب ذهباً كثيراً - كمهر للعروس -  
 يشتهر أمره بين الملوك المجاورين . ويختم رسالته بذكر هدايا يرسلها له ولابنته مياي التي أضحت سيّدة القصر .

[ قل ] لبُنخوروريا ملك بلاد مصر ، أخي : هكذا يقول بورنا بورياش ملك بلاد كَرْدُونِيَّاش ، أخوك :  
 ٣ ( الوضع بخير لديّ ، لئنه يكون بخير جداً لديك ، زوجاتك ، أهل بيتك ، [أبنائك] ، أحصتكَ ، عرباتك .

٥ ( بعد أن [ رُئيت [ زوجة ] أبيتك ؛ أرسلتُ [ إليك ] خوآ رسولي ، .....  
 الترجمان ..... كتبتُ لك قائلاً : ابنة الملك التي [ ماتت ] كانت قد أخذت [ لأبيك ، فليأخذوا ] واحدة ثانية [ لك ] .

٩ ( [ وأنت ] أرسلتُ خَامَشِي رسولك ، و ..... ميخوني الترجمان ، [ قائلاً :  
 ..... زوجة ] أبي رُئيت ..... هذه التي ..... تلك  
 المرأة ..... لقد ماتت بوباء .....

١٥ ( [ وأنا ] كتبتُ لك ، قائلاً : تلك المرأة .....  
 ١٦ ( خَامَشِي رسولك وميخوني الترجمان عرّفتهما [ على ابنتي ] ، فسكبا الزيت على

رأس ابنتي . أما فيما يتعلق بالذي سيأخذها إليك ، فمن سيأخذها إليك ؟ مع  
خايا خمس عربات فقط أ يأخذونها إليك في خمس عربات فقط ؟! الآن ، هل  
أسمح أن نُنقل إليك من بيتي هكذا ؟!

( ٢١ ) الملوك المحاورون لي [ سيقولون : ] ابنه الملك العظيم نقلوها إلى بلاد مصر ، في  
خمس عربات فقط !

( ٢٣ ) [ عندما ] سمح [ أبي ] بأن ينقلوا [ ابنته ] إلى أبيك ، ..... ثلاثة آلاف محارب  
معه ، ..... أبي .....

( ٢٦-٢٩ ) ( سطور مهشمة ، تم يليها قسم مكسور مفقود من الرقيم )

الوجه الخلفي :

( ٢-١ ) .....

( ٣ ) ..... [ لـ ] ينحتوا ..... ليحضروا [ إليّ ] .....

[ لـ ] ينحتوا ..... [ تماثل ] الحية ( منها ) ، ليحضروا إليّ .

( ٦ ) إن كانت هناك ( قطع ) قديمة كاملة ، فأرسلها إليّ بسرعة . ( ولكن ) إن كانت  
ليست هناك ( قطع ) قديمة ، فدعهم ينحتوا ( قطعاً ) جديدة . ودع صلمو  
التاجر يحضرها إليّ .

( ٨ ) إن كان صلمو التاجر قد انطلق ، فليأخذها ( معه ) رسولك الذي سيأتي إليّ .

( ١٠ ) لينحتوا أشجاراً من العاج ، ويلونوها . لينحتوا من العاج نباتات البادية المتماثلة  
مع بعضها ، ويلونوها ، وليحضروها إليّ .

( ١٣ ) خايا كبير رجالك ، الذي أرسلته إليّ ، معه عربات وقوات قليلة العدد . أرسل  
إليّ عربات وقوات كثيرة ، كي يأخذ خايا الأميرة لك . لا ترسل كبيراً آخر .  
الأميرة التي [ سكب على ] رأسها الزيت يجب ألا تؤخر عندي . أرسلهم  
بسرعة [ ليأخذوها ] .

وإن كنت سترسل ، خلال هذه السنة ، عربات وقوات ، فليطلق رسول إليّ ،

(١٩) | بعد أن | أرسل أبوك ذهباً كثيراً إلى كوريكالزو ؛ ماذا كان أكثر وفرة من هدية كوريكالزو ؟ ماذا كان ينقص في قصر أبي ؟ لأن الملوك المخاورين سمعوا بذلك ، قالوا الذهب | كثير حقاً . بين | الملكين أخوة ، صداقة ، سلام وعلاقات | حسنة . | لقد كان ( القصر ) مميّزاً بالحجارة ، مميّزاً بالفضة ، مميّزاً | بالذهب .

(٢٤) أرسل إليك هدية سلام عشر قطع من اللازورد الجبلي . وإلى سيّدة بيتك أرسل عشرين جُعلاً من اللازورد الجبلي ، مع أبي | أعلمُ | أن مياي وحدها لم تفعل لي شيئاً ، كي أستردّ العافية ، وهي لا تُظهر اهتماماً بي . دعهم يحضروا إليّ ذهباً كثيراً - بقدر استطاعتك - مما لك ..... ليحضروا إليّ .

(٢٩) في نهاية السنة | هذه | أريد أن أوصل عملي إلى النهاية ، بسرعة ، و..... لا يقول : رسولك استلم هدية سلام كثيرة العدد | وجميلة | .

(٣٢) هو ..... كيف يمكن أن أرسل لك | ذهباً كثيراً | ؟ أرسل إليّ ( حقاً ) . وأنا سأرسل | إليك هدايا كثيرة .

\* WA 6+218+225 ; VS 11,6 .

- Knudtson , VAB 2/1,94 ff. ; Moran , AL 21 ff. ; von Soden, Or N.S 21,432 f.

٥ ( خوّأ رسول بابلي ، لم يذكر في رسائل أخرى . معنى اسمه غامض . راجع : APN 78 .

٦ ( احترنا في الترجمة كلمة الترجمان للإشارة إلى أنها أكديّة الأصل ، بفتح التاء أو ضمّها ( ta/urgumannu ) . انتقلت إلى العربية عبر الآرامية ، وقد ذكرت في النصوص الأوجاريتية أيضاً . راجع : AHw 1329 .

٩ ( خافشّي أحد رُسُل أمنتب الرابع ، سار إلى بلاد ي بابل وميتاني . اسمه مصري مركب : ح و م س ي و " وُلِدَ بأمرٍ إلهي " . راجع : APN 70 . وكذلك



- (١٠) ميخوني ترجمان مصري ، لم يذكر في الرسائل الأخرى .  
(١٧) كان سكب الزيت على رأس الغنائة تعبيراً رمزياً عن الموافقة وتأكيد الخطوبة .  
وقد تردّد ذكره في رسائل أخرى أيضاً .  
(١٩) الاسم خايا المذكور في هذه الرسالة مختصر من الاسم خامشي ( راجع التعليق  
أعلاه ) . ولكن الاسم يذكر في تسع رسائل أخرى . راجع : العمارة ٧١ ،  
٢٦٨ أيضاً .

#### الوجه الخلفي :

- (١٠) كان العاج مادة نفيسة مرغوبة منذ العصر الحجري القديم، وهي تتميز بالصلابة  
والجمال ، ويمكن أن تنحت كالخشب القاسي ، وتلون ، وترصع بالذهب ،  
وتطعم بقطع من مواد أخرى .  
إنه أنياب الفيلة، وكذلك سمّاء الأكديون šinni pīra ( AHw 1243 ) . وكان  
مصدره الأساسي بلاد مصر والهند ، ووجد في سورية ( سهل الغاب ) منذ  
الألف الثاني ق.م . يذكر كثيراً في مراسلات العمارة ، ولكن مكتشفاته من  
ذلك العصر مازالت قليلة .  
ازداد استخدامه في العصر الآشوري الحديث في التشكيل الفني ، وعثر على  
قطع كثيرة منه في مواقع عدة ، أبرزها مدينة كلخو ( نمرود ، جنوب شرق  
الموصل ) .  
لقد كان الفن التشكيلي العاجي مصرياً ، انتقل إلى ساحل بلاد الشام ( بلاد  
فينيقيا ) ثم إلى شمالي بلاد الرافدين . راجع :  
M.Roaf : Cultural Atlas of Mesopotamia and the Ancient Near  
East . 156 f.  
(٢٥) نعتقد أن سيدة البيت المقصودة هي مياي نفسها . ولكن ثمة من يرى أن  
المقصودة هي أمها نفرتي .

اختلف الباحثون في تحديد شخصية المرسل ( ابنة الملك ) ، والمرسل إليه ، والمناسبة. ولكن ثمة اتفاق على أن خط الرسالة يماثل خط الرسائل البابلية. راجع :  
 Kühne , AOAT 17,50 ، Moran , AL 24 . ونرجح التصور الآتي :  
 انطلق مركب العروس ( ابنة الملك بورا بورياش ) نحو مصر ، ورافقها أبوها مسافةً مودعاً ، ثم عاد . وامتناً منها أمرت خلال السفر بتحرير هذه الرسالة إلى أبيها ، ودعت له بالخير والسلامة ، ورجته ألا يقلق ويغتم ، وأرسلت له هدية ، وأقرت بفضل مرافقها في تشجيعها .  
 وقد تكون الرسالة حررت ، ولم تستطع إرسالها فظلت معها . أو أنها حررت في نسختين ، حملت واحدة منهما معها إلى آخيت آتون ( العمارة ) .

قل لسيدي : هكذا تقول ابنة الملك :

- ٤ ( ليت الوضع يكون بخير لديك ، عرباتك ، الرجال ، و .... ك .  
 ٧ ( ليت آلهة بورا بورياش تسير معك . سرراً بأمان ، وتقدم بسلام فترى بيتك ( ثانية ) .  
 ١٢ ( هكذا ..... أمام ..... ، قائلة : منذ ..... جعلتُ رسولي يحضر لك منسوجات صوفية حمراء .  
 ١٦ ( ليت الوضع يكون بخير في مدنتك وبيتك . لا تقلق ( لشعورك ) بأنكم فرضتم عليّ الحزن .

٢٣ ( خادمك كيدين أدد يحضني على أن أمضي فداءً لسيدي .

\* WA 188 ; VS 11,7 .

- Knudtzon , VAB 2/1,98 ff. ; Moran , AL 24 ff. ; von Soden, Or NS 21,433 f.

١٦ ( لا تقلق ( حرفياً : لا تتحدث مع نفسك ) . ونعتقد أن فون زودن كان مصيباً

تماماً ، إذ رأى أن قولها : لا تقلق (لشعورك ) بأنكم فرضتم عليّ الحزن ، هو  
الغاية الأساسية من الرسالة . راجع : von Soden , Or N.S 21,433  
٢٣) كيدين أدد أو هَذَا اسم بابلي لا يرد في رسائل أخرى ، معناه " الحماية الإلهية  
للإله أدد" . راجع : APN 100 . وللإطلاع على شواهد مماثلة للحملة الأخيرة ،  
راجع : AHw 171 .

إن عدم وجود مقدمة وخاتمة للنص يدفع إلى الحكم بأنه جزء من رسالة دوتت على رقمين أو أكثر . وهو يمثل قائمة تتضمن ذكر مواد وأشياء متنوعة أرسلت مع الأميرة البابلية العروس ( ابنة بورنا بورياش ) كتجهيزات مرافقة . يصعب تحديد دلالة مسميات عدة ، وترجمتها إلى اللغات الحديثة ، ولذلك تركناها بصيغها الأكديّة .

- ..... عقود بمينة قطع البلّح ، من العقيق الأحمر ، ( مع ؟ )  
 خرزات من نوع **ziminzu** .....  
 رقائق من الذهب .  
 ..... [ حجارة ] عيون من حجر **pappardilu** الجبلي .  
 ..... [ حجارة ] عيون من حجر **muššāru** .  
 ٥ ( رقائق من حجر [ اللازورد الجبلي ]  
 ..... ورفائق من [ الذهب ]  
 ..... خرزات صغيرة بمينة **ziminzu** ، من حجر اللازورد وحجر  
**muššāru** .  
 ..... والذهب .  
 ..... [ بمينة ] العدس من حجر اللازورد وحجر **muššāru** .  
 ١٠ ..... والذهب .  
 ..... من اللازورد ، حجر **muššāru** ، والذهب .  
 ..... حجر **kakkūsu** ، اللازورد ، [ وحجر ] **muššāru** .  
 ..... والذهب .  
 ..... [ بمينة ] ورقة نبات ذهبية ، من اللازورد الجبلي و  
 [ حجر **muššāru** ] .  
 ١٥ ..... والذهب .

- ..... |مهيئة| ورقة نبات ذهبية، من اللازورد الجبلي و[الذهب].
- ..... اللازورد الجبلي ، حجر muššāru الجبلي .
- ..... وللذهب . وفي الوسط قطعة من السَّبَج .
- ..... اللازورد الجبلي ، مكسوة، و ..... رقائق من الذهب .
- (٢٠) ..... ذهبية كبيرة .
- ..... صغيرة .
- ..... مرصعة .
- ..... مرصعة .
- .....
- ..... ذهبية .
- (٢٥) ..... ذهبية .
- ..... كبيرة .
- ..... مشابك من العاج ، مشبك منها من خشب الأبنوس .
- ..... الذهب .
- .....
- (٣٠) ..... مكسوة بالذهب .
- ..... والمرمر .
- .....
- ..... مرصعة .
- .....

### الوجه الخلفي :

- ..... [ أسرة ( من نوع ) uššakku ] kamm .
- ..... ألواح خشبية جانبية ..... .
- ..... أسرة ( من نوع ) [ kamm ] uššakku .
- ..... ألواح خشبية جانبية [ مع ] أظافر .

- ٥ ( ..... أسرة ( من نوع ) *kammuššakku* .  
 ..... دعامات ، و ..... ( مع ) أطراف من الفضة .  
 ..... الذهب .  
 ..... مع كأسها ، من الذهب .  
 ..... [ أحواض لغسل اليدين ، مع | كؤوسها ، من الفضة .  
 ١٠ ..... [ أحواض لغسل ] القدمين ، من الفضة .  
 ..... أوانٍ للرش ، من الفضة .  
 ..... ، من الفضة .  
 ..... ، من الفضة .  
 ..... ، من البرونز .  
 ١٥ ..... قِجامر من البرونز .  
 ..... أوان ذات لمعان ، من البرونز .  
 ..... أباريق ، من البرونز .  
 ..... حرار ( من نوع ) *tallu* ، من البرونز .  
 ..... حرار ( من نوع ) *tallu* ، من البرونز .  
 ٢٠ ..... أباريق الغلي ، من النحاس .  
 ..... ، من البرونز .  
 ..... ( من نوع ) *šalinnu* ، من البرونز .  
 ..... ( من نوع ) *angurinnu* .  
 ..... أحواض لغسل اليدين ، مع كؤوسها ، من البرونز .  
 ٢٥ ..... أحواض لغسل القدمين ..... ، [ من البرونز ] .  
 ..... حجر اللازورد .....  
 ..... قوارير من حجر *dušu* ، مرصعة بالذهب .  
 ..... قوارير من حجر اللازورد ، مكسوة بالذهب .

\* WA 216 ; VS 12,197 .



- Knudtson , VAB 2/1,100 ff. ; Moran , AL 24 ff.

١ ( ziminzu ، zimizzu كلمة مجهولة الأصل ، تدل على نوع من الجواهر  
راجع : AHw 1528 .

٣ ( pappardaliu ، pappardilu كلمة سومرية الأصل (BABBAR.DILI)،  
تدل على حجر قاسٍ أسود وأبيض . راجع : AHw 824 .

٤ ( muššāru نوع من الجواهر . راجع : AHw 685 .

١٢ ( kakkūsu كلمة سومرية الأصل ( KAK.KU.US ) ، تدل على نوع من  
الحجارة الصغيرة ، بشكل البازلياء . راجع : AHw 423 .

١٨ ( السَّبَج Obsidian حجر زجاجي بركاني أسود . في الأكديّة surru .

### الوجه الخلفي :

١ ( kam(m)uššakku كلمة سومرية الأصل (KA.MUŠ.GU.ZA) تدل على  
نوع من المقاعد والأسرة . راجع : AHw 434 .

١٨ ( tallu كلمة سومرية الأصل (DAL) تدل على نوع من الجرار لحفظ السوائل،  
صُنعت من البرونز والفضة والذهب والنحاس . راجع : AHw 1311 .

٢٢ ( šalinnu معدّلة عن الكلمة الحورية silina الدالة على نوع من الحلبي . راجع :  
AHw 1148,1236 .

٢٣ ( angurinnu كلمة مجهولة الأصل تدل على أداة معدنية . راجع : AHw 51 .

٢٧ ( dušu كلمة سومرية الأصل (DU.ŠI.A) تدل على حجر الكريستال الجبلي .  
راجع : AHw 179 .

قائمة تتضمن هدايا من أممحتب الرابع ( نبخوروا ) إلى بورنا بورياش .  
بينها مواد يصعب تمييزها ومطابقتها في العربية . ويلاحظ ذكر اسمين للشيء  
الواحد ، لعل الثاني منهما مصري .

( العمود الأول )

[ هذه الأشياء ] أرسلها [نبخورو]ريا الملك العظيم ، [ ملك بلاد مصر إلى  
أخيه بورنا ] بورياش [ الملك العظيم ، ملك بلاد كردونياش ] .

٤ ( ) .....

٥-٧ ( سطور مهشمة )

٨ ( ) .....

١٠ ( ) .....

.....  
من القطع الزجاجية .  
.....  
مرصعة .

.....  
من الذهب ، مرصعة بحجر (هبيثة) العدس .

.....  
للعنق ، من الذهب ، ( تُدعى ) mašuya .

١٥ ( ) .....

.....  
مرشوش بحجارة ، ( تُدعى ) wizza .

.....  
للعنق ، من الذهب ، وحجارة مختلطة .

.....  
من الذهب .

.....  
من الذهب .

.....  
من الذهب ، مرصعة .

٢٠ ( ) .....

.....  
من الذهب ، مرصعة .

٢٢-٣١ ( سطور مهشمة ) .

(٣٢) ..... [ أوعية ( من نوع ) kukkubu ، من الذهب | مليئة بالزيت اللذيذ ،  
( تُدعى ) namša .

..... من الذهب ، مرصعة ، ( تُدعى ) kubu .

..... من الذهب ، مرصعة ، .....

(٣٥) ..... من الذهب ، مرصعة .

..... من الذهب ، مرصعة ، ( تُدعى ) anahu .

..... من النحاس .

..... للبدن ، من الذهب ، مرصعة ، ( تُدعى ) šuzuta .

..... من الذهب ، مرصعة ، في وسطها فضة وذهب .

(٤٠) ..... من الذهب ، ووعاء صغير ( من نوع ) kukkubu .

..... خواب من الذهب .

..... كبيرة ، ( تُدعى ) našši .

..... ، من الذهب .

(٤٥) ..... ، من الذهب ، وواحد صغير .

..... ، من الذهب ، ( تُدعى ) rahda .

..... للاستحمام .

..... ، من الذهب ، ومن الفضة المختلطة مع الذهب ، ( تُدعى )

. daši

..... أكواب من الفضة والذهب ، .... —ها .... ، مرصعة ،

( تُدعى ) haragabaš .

(٥٠) .....

..... الذهب .

..... من الفضة والذهب .....

..... من بلاد كنعان .....

.....

(٥٥) تمثالي إلهتين ..... مرصعين ، .....

- ١٥ إناء زيت ، [ من الذهب ] ، مرصعة .  
 إناء بمينة الحيار للزيت ، من الذهب ، مرصع .  
 إناء ( من نوع ) hubunnu ، من الذهب .  
 تمثال إلهة ..... الفضة ، في حالة الوقوف .
- (٦٠) إناء ( من نوع ) hubunnu ، من الذهب .  
 إناء صغير لشمّ ( العطور ) ، من الذهب ،  
 ( مع ) وغلّ متمدّد في وسطه .  
 ٨ أكواب كبيرة ، من الذهب ، ( تُدعى ) haragabaš .  
 [ و ] واحد صغير .
- (٦٥) ..... ، من الذهب ، وواحد صغير .  
 ..... خراب من الذهب ، وواحدة صغيرة .  
 ..... من الفضة والذهب ، كلّه . اسمه namša .  
 ..... مكسوة في وسطها بالذهب والنحاس ، [ اسمها ] zimiu .  
 وعاء صغير ( من نوع ) kukkubu ، لغسل الذهب .  
 (٧٠) جرة صغيرة ( من نوع ) tallu ، من الذهب .  
 علبة لظلاء العيون ، من الذهب ، مرصعة ، اسمها daba'uhi .  
 ..... خواتم كبيرة ، من الذهب .  
 ..... خواتم مغطاة بالذهب .  
 ..... أساور ، من الذهب ، مرصعة ، اسمها puati .
- (٧٥) ١٥ خاتماً ، من الذهب ، للأصابع .  
 ٣ ( أزواج ) من الأحذية ، من الذهب .  
 ١٠ أساور واسعة بما حجارة معلقة ، اسمها mahda .  
 ٣ ( أزواج ) من الخلائيل الذهبية ، بما حجارة معلقة .  
 .... سكاكين للحلاقة ، من الذهب .
- (٨٠) .... سكاكين للحلاقة ، من الذهب . مقابضها من الفضة والذهب .

( العمود الثاني )

- ١٣ طاساً ، من الذهب . اسمها zillahta .  
٩ فلادات تزيينية ، من الذهب وحجر .....  
٧ أنابيب ، من الذهب ، مملوءة بطلاء العيون .  
و ٣ أنابيب مغطاة بالذهب .
- ٥ ( عليه من الذهب لأجل ( مادة التجميل ) Sippar(r)ātu .  
أنبوب لطلاء العيون ، مع حلقة kibbu من الذهب الصقيل ، ( يُدعى ) kitini .  
٦ سكاكين ، من الذهب ، في رؤوسها رُمَانات .  
إناء صغير لشمم ( العطور ) ، من الذهب ،  
وسدادة من اللازورد في وسطها .
- ١٠ ( ٤ مغارف مع مقابض ، من الذهب .  
تمثال كبير من الذهب ، مكسو بالذهب ، لأجل الملك .  
وأسفل قدميه مكسو بالفضة .  
تمثال إلهة ، مكسو بالذهب ، لأجل زوجة الملك .  
تمثال إلهة ، مكسو بالذهب ، لأجل ابنة الملك .
- ١٥ ( عربتان من خشب šuššūgu ، مكسوتان بالذهب .  
عربتان من خشب šuššūgu ، مكسوتان بالذهب .  
سفينة ، من خشب الأرز ، مكسوة بالذهب ، مع جميع مستلزماتها .  
و ٦ سفن صغيرة ، لركوب واحد ؛ اثنين .  
سرير مكسو بالذهب ، أقدامه ثماني ألحاحات .
- ٢٠ ( سرير مكسو بالذهب ، مخدّة مكسوة بالذهب .  
٥ منصّات عرش ، مكسوة بالذهب .  
منصّة عرش ، مكسوة بالذهب و Šahpu .  
كرسيان مكسوان بالذهب .  
كرسي .....

(٢٥) .....

..... من بلاد كنعان .

..... | أساور | من حجر الشمس ، اسمها puati .

..... | أساور | ..... بها من الذهب ، اسمها puati .

..... مكسوة بالذهب .

(٣٠) .....

..... مكسوة بالذهب ، ( ذات ) شغل دقيق .

.....

مجموع [ كل الذهب : ]

١٢٠٠ مانا [ + × ] ، [  $\frac{1}{4}$  ٤٣ ] ثقل من الذهب .

(٣٥) إناء قياس [ كبير ] ، من الفضة .

٣ طاسات غسيل [ كبيرة ] ، من الفضة .

إناء ( من نوع ) maprû [ كبير ] ، من الفضة .

إناء ( من نوع ) " الكبير " ، من الفضة . مقابضة من .....

١٠ أكواب ، من الفضة .

(٤٠) قدر ضخم ، من الفضة .

وعاء ( من نوع ) kukkubu لب ..... ، من الفضة ، مع غطائه .

٣ أوان للقياس ، صغيرة ، من الفضة ، اسمها bumer .

كوب ( من نوع ) haragbaš ، من الفضة .

خاوية من الفضة .

(٤٥) منخل من الفضة .

جرة ( من نوع ) tallu من الفضة ، صغيرة ، للموقد .

رمانة من الفضة .

قرودة وابنتها في حضنها ، من الفضة .

قدر مستطيل ، للموقد ، من الفضة .

(٥٠) ٢٣ وعاء ( من نوع ) kukkuba من الفضة ، مملوءاً بالزيت اللذيذ ، اسمها

. namša



- ٦ أوانٍ ( من نوع ) hubunnu من الفضة ، وواحد (مثلها) كبير ، من الفضة .  
خزانة عمودية من الفضة ، مرصعة .  
مغرفة من الفضة ، لإناء زيت ، اسمها wadha .  
١١ طاساً من الفضة ، > اسمها < zillahta .
- (٥٥) ٢٩ مغرفة من الفضة ، مقابضها من خشب الجوز والأبنوس ، في وسط كل منها  
شعرٌ ملفوف .  
صندوق من الفضة الخالصة .  
٣ ( أزواج ) من الأحذية ، من الفضة .  
وعاء ( من نوع ) kukkubu ، من الفضة ، صنوره من الذهب .
- (٦٠) [ علبة ] لأجل ( مادة التحميل ) sippar(r)ātu ، مكسوة بالفضة والذهب .  
مغرفة ، لأجل الحلاق ، من الفضة .  
..... من الفضة والذهب .  
٣ أسرة [ من الفضة الخالصة ] ، مخدّة من الفضة الخالصة .  
[ منصّة عرش ] مكسوة [ بالفضة والذهب ] .
- (٦٥) مرآة ، [ من الفضة ] المختلطة مع حجارة .  
مرآة ، من الفضة والذهب .  
١٨ ..... حجراً صنابيرها من الذهب ،  
و .....
- إناء صغير [ لشَمّ ( العطور ) ، من الفضة ] ،  
(٧٠) وسدّادة في الوسط ، من الفضة .  
مجموع كل الفضة :  
٢٩٣ مانا ، و ٣ ثقل [ من الفضة ] .  
مجموع كل الفضة والذهب :  
١٥٠٠ [ ؟ + ] مانا ، و  $\frac{١}{٣}$  ٤٦ ثقل .
- (٧٥) ٢٠ مرآة ، من البرونز .  
١٢ مرآة كبيرة ، من البرونز .

المجموع : ٣٢ مرآة

٨٠ مرآة .....

٩٠ مرآة ..... ، من البرونز

(٨٠) ٥ ..... ، اسمها našša .

٥ ..... من البرونز .

٣ ..... من البرونز ، اسمها hunima .

٥ ..... طويلة ، من البرونز .

٣ قدر كبير مستطيلة ، من البرونز ، للموقد .

(٨٥) قدران طويلان ، من البرونز .

٣ ..... صغيرة ، للاستحمام ، من البرونز .

٢ ..... ، للموقد ، من البرونز ، اسمها kuldu .

٢٠ ..... ، من البرونز ، لب .....

### ( العمود الثالث )

٢ .....

٦ قدر ..... ، من البرونز .

١٢ ..... صنابيرها ( في هيئة ) أحصنة .

١٦ سكيناً ..... ، من البرونز ، مقابضها من الفضة .

( ٥ ) ٥٧ سكيناً ، من البرونز .

٤١ مغرفة ، للحلاق ، من البرونز .

٥١ مغرفة ، من البرونز ، مقابضها من خشب الأبنوس .

مجموع الأدوات البرونزية كلها :

٣٠٠ | ؟ | أداة . وزن البرونز :

(٩٠) ٨٦٠ مانا ، ٢٠ ثقل .

---

قطعة قماش من الكتان | الناعم | (تكفي) لثوبين احتفاليين، من الثياب الملكية.

- ٢٠ قطعة قماش من الكتان الناعم ، للثياب الملكية .
- ٢٠ قطعة قماش صغيرة من الكتان [ الناعم ] ، للثياب الملكية .
- ٤٠ قطعة قماش كبيرة من الكتان [ الناعم ] ، للثياب الملكية .
- (١٥) ٢٥ معطفاً رقيقاً ، للثياب الملكية .
- ٣ قطع قماش من الكتان الناعم ، ( من نوع ) idru ، تعادل ٦ قطع قماش من الكتان الناعم .
- قطعة قماش من الكتان الناعم ، ( من نوع ) idru ، ( تعادل ) في طولها قطعتي قماش من الكتان الناعم .
- ١٥ معطفاً رقيقاً ، ( من نوع ) idru .
- ١٠٠ قطعة قماش كبيرة من الكتان الناعم ، لعباءات .
- (٢٠) ١٥٠ قطعة قماش من الكتان الناعم .
- ١٠٠ قطعة قماش صغيرة من الكتان الناعم ( من نوع ) adaha .
- ٢٥٠ معطفاً رقيقاً ( من نوع ) adi .
- ٢٥٠ حزاماً ( ؟ ) ( من نوع ) adi .
- ١٠٠ غطاء ( من نوع ) tunzu .
- (٢٥) ٥ أغطية كبيرة ( من نوع ) tunzu ، لأجل سرير الملك .
- قطعة قماش من الكتان ، لأجل مقدمة الجسم ، ذات حواف مزخرفة .
- [ ٣ ] أردية حمراء غامقة ، لا فاتحة ،
- من الذهب ، المرشوشة بحجارة كلها .
- قطعتا قماش من الكتان الناعم ، لأجل مقدمة الجسم ، ذات حواف مزخرفة ، ملونتان بالأحمر الفاتح .
- (٣٠) ٦ قطع قماش من الكتان الناعم ، ذات لون أحمر غامق .
- ٧ أنصاف أثواب ( من نوع ) ullu ، من قماش الكتان ،
- لأجل أطوالها ، حمراء غامقة ، ( تدعى ) paqa .
- بمجموع قطع القماش الكتانية : ١٠٩٢ و ٧ أنصاف ( من نوع ) ullu .
- جرّة ( من نوع ) hutu حجرية ، مليئة بالزيت اللذيذ ، اسمها azida .

- (٣٥) ١٩ جرّة حجرية ، مليئة بالزيت اللذيذ ، اسمها kubu .  
 ٢٠ جرّة حجرية ، ( تُدعى ) akunu ، مليئة بالزيت اللذيذ .  
 ٩ أوعية ( من نوع ) kukkubu ، من الحجر ، مليئة بالزيت اللذيذ ، اسمها  
 . namša  
 قطعة "خيار" حجرية ، مليئة بالزيت اللذيذ .  
 ٦ أوان حجرية كبيرة ، مليئة بالزيت اللذيذ .  
 (٤٠) × أوعية ( من نوع ) kukkubu ، من الحجر ، مليئة بالزيت اللذيذ ، اسمها  
 . maziqta  
 × أباريق ، من الحجر ، مليئة بالزيت اللذيذ ، اسمها kuba .  
 × أوعية ( من نوع ) kukkubu ، من الحجر ، مليئة بالزيت اللذيذ ، اسمها  
 . kuba-puwanah  
 × أوعية ( من نوع ) kukkubu ، من الحجر ، مليئة بالزيت اللذيذ ، اسمها  
 . kuihku  
 × حرار مليئة بالزيت اللذيذ ، اسمها aššu .  
 (٤٥) مجموع الأواني الحجرية المليئة بالزيت اللذيذ :  
 .... | × | و ٧ أوان

- 
- × صناديق فارغة ، من الحجر .....
- [ ١ ] وعاء ( من نوع ) kukkubu ، من الحجر ، اسمه aššu . وواحد صغير  
 مثله .
- × تمثال بغل ، من الحجر ، وواحد صغير مثله .
- (٥٠) ..... أوان ( من نوع ) galdu ، من الحجر ..... اسمها .  
 ..... وواحد صغير مثلهما . ٣٥ ( كوباً ، من نوع ) haragabaš  
 من الحجر .  
 ..... كبير ، من الحجر ، اسمها .....  
 ..... وواحد [ صغير ] ، من الحجر ، أواني ..... و ٢ .....

- ..... | مع | فواعدها ، اسمها sabnakû .
- (٥٥) ..... ، اسمها kuihku .
- ..... ، من الحجر .
- ..... ، اسمها .....
- و | واحد | صغير ، مثلها .
- ٢١ ثَمَالُ أَهَات ، من الحجر ، .....
- (٦٠) ثَمَالُ الْإِلَهِ بَس ، من الحجر ، مع جرة في يده .
- وعاء ( من نوع ) kukkubu ، اسمه šuibta .
- ٣ حرار ، من الحجر ، كوربان كبيران ، من حجر hina .
- ٣ حواب من الحجر . محل من الحجر .
- إناء ( من نوع ) kanduru ، طويل ، من الحجر .
- (٦٥) طاسان ( من نوع ) agannu ، من الحجر ، ٣٨ إناء ( من نوع ) išqillatu ، من الحجر .
- إناء للزيت ، اسمه wadha .
- ٣ أوعية ( من نوع ) kukkubu ، من الحجر ، اسمها namša .
- مخدّتان ، من الحجر .
- مخدّة ، من حجر dušū .
- (٧٠) طاس من الحجر الأبيض ، اسمه zallahta .
- ٤ أوعية للزيت ، من الحجر الأبيض ، اسمها wadha .
- مجموع الأواني الحجرية الفارغة :
- ١٦٣ .
- ١١٧ ( قطعة من ) حجر الشَّحْد ، لأجل الخلاق .
- (٧٥) ٩ صناديق ، من حشب الأبنوس والعاج ، ذات شغل دقيق .
- صدوفان ، من حشب الأبنوس والعاج ، ذات شغل دقيق ، ( يُدعى ) zâ .

#### ( العمود الرابع )

رسالة من آشور أبلط ( الأول ) ملك بلاد آشور إلى أمنتب الرابع ملك بلاد مصر ، في مطلع حكميهما .

يعبر فيها عن رغبته في توثيق علاقاته بالبلاط المصري ، أملاً في كسب شريك قوي في مواجهة الحثيين الذين استمالوا طرفاً قوياً ضمن الأسرة الحاكمة في ميتاني التي بدأت تسير نحو الانهيار .

قل للملك بلاد مصر : هكذا يقول آشور أبلط ملك بلاد آشور :

٣ ( ليت الوضع يكون خيراً لديك ، لدى أهل بيتك ، |بلادك| ، عرباتك وقواتك .

٧ ( أرسل إليك رسولي لزيارتك وزيارة بلادك . لم يكتب آبائي - حتى الآن - أكتب لك أنا اليوم .

١٢ ( أرسل لك هدية سلام عربية خشبية جميلة ، حصانين ، خزرزة بهيئة البلح من حجر اللازورد الجبلي .

١٦ ( لا تؤخر رسولي الذي أرسله إليك للزيارة .

١٩ ( ليطلع ويعد . ليطلع على رأيك ورأي بلادك ، وليعد ( مباشرة ) .

\*Scheil, Bulletin de l'Institut francais d'archéologie orientale du Cairo 2 ( 1902 ) 114 .

I.Spar (ed.) : Cuneiform Texts in the Metropolitan Museum of Art. Tablets, Cones, and Bricks of the Third and Second Millennia B.C., Vol. 1 , New York 1988 , pls. 112-113 .

- Knudtson , VAB 2/1, 124 ff. ; Moran , AL 37 ff. ; Grayson, ARI 1 , 47 f. ; von Soden , Or N.S 21 , 433 ; Schwemmer , TUAT, NF 3, 178 f. .

٣ ( حكم الملك الآشوري آشور أبلط ( الأول ) بين ١٣٥٣-١٣١٨ ق. م . اسمه أكدي ، يعني " الإله آشور يبقني ( المولود ) حياً " . راجع : . APN 43 f . يرد ذكره في ( العمارة ١٦ ) أيضاً .

وآشور هو إله مدينة آشور والشعب الآشوري، وسيد الآلهة والملكية في بلاده . راجع : J. Black-A.Green : Gods .. 37 f. .

٨ ( يقصد بالرؤية أو الزيارة ana amāri في هذا السياق الاطلاع على رأيه في توثيق العلاقات ، وهو عرض لم يقدمه أحد من أسلافه من قبل .

الرسالة الثانية التي أرسلها آشور أبَلَط ( الأول ) ملك بلاد آشور إلى أمنتحب الرابع ( بُخْرِيَا ) ملك بلاد مصر .

يرحب بقدوم رُسْله ، ويرسل هدايا إليه . ويعاتبه على قلة الذهب الذي يرسله إليه ، بخلاف ما كان في زمن أبيه ، ويأمل أن تكون الكمية تستحق العناء الذي يلقاه الرسل في التنقل بين البلدين المتباعدين .

ثم يعلمه بأنه عاقب السوتيين الذي يعيقون حركة تنقل الرسل، ويبيدي استغرابه من بقاء رسله زمناً طويلاً في انتظار السماح لهم بالعودة .

قل لبُخْرِيَا ، | الملك العظيم | ، ملك بلاد مصر ، أخي :  
هكذا يقول آشور أبَلَط ملك بلاد آشور ، الملك العظيم ، أخوك :  
٥ ( ليت الوضع يكون بخير لديك ، لدى أهل بيتك ، وبلادك .

٦ ( لقد ابتهجتُ جداً ، عندما رأيتُ رسلك . سيقومون بالتأكيد عندي ، ويكونون موضع اهتمام .

٩ ( أرسل إليك هدية سلام عربية ملكية جميلة ( تبدو كأنها ) مُجهَّزة لي ، وحصانين أبيضين ( كأنهما ) مُجهَّزان لي ، وعربة غير مجهزة ، وحتماً من اللازورد الجبلي .

١٣ ( أ هكذا تكون هدية ملك عظيم ؟! الذهب في بلادك تراث ، هو يُجمع (جمعاً) . لماذا تبخل به ؟ لقد تعهدت أن أبني قصرًا جديدًا ، فأرسل إلي ذهبًا بقدر ما يلزم لتزيينه ولاحتياجاته .

١٩ ( عندما كتب آشور نادن أخي أبي إلى بلاد مصر ، أرسلوا له عشرين حملاً من الذهب .

٢٢ ( عندما كتب ملك حاني جَلَبْت إلى أبيك ، إلى بلاد مصر ، أرسلوا له عشرين حملاً من الذهب .



(٢٦) [ أنا مساو ] لملك حابي جَلَبْتُ ، وترسل لي ( فقط ) ..... من الذهب !؟  
وهو لا يكفي لنفقات ذهاب وعودة رسلي !

(٣٢) إن كان هدفك تحقيق صداقة حسنة، فأرسل إليّ ذهباً كثيراً. وهذا بيتك فاكتب إليّ عمّا نحتاج إليه ، ليأخذوه إليك .

(٣٥) نحس ( ملكا ) بلدين متباعدين . أ يظّل رُسُلُنَا يسيرون لأجل مثل هذا ( الذهب ) !؟

(٣٧) إن السوتيين هم الذين جعلوا رُسُلِكَ يتأخرون ( في الوصول ) إليك . كانوا يطاردوهم ، بحيث أضحوا عرضةً للموت . لذا كتبتُ بأن يأتوني بالسوتيين المطاردين ، واحتجزهم وأمل ( الآن ) ألا يتأخر رسلي ( في الوصول ) إليّ .

(٤٣) لماذا يظّل رسلي واقفين تحت حرارة الشمس!؟ إنهم بخاراة الشمس سيموتون ! إن كان الوقوف تحت حرارة الشمس فيه فائدة للملك ، فليقفوا تحتها ، وليموتوا ، لتحقق الفائدة للملك . ولكن إن لم تكن ( فيه فائدة ) فلماذا يموتون بسبب حرارة الشمس!؟

(٥٢) أ مازال رسلي الذين تبادلناهم [ مع ] رسلا [ك] يعيشون، أم إنهم تُركوا ليموتوا تحت الشمس!؟

\* WA 9 .

- Knudtson , VAB 2/1, 126 ff. ; Moran , AL 38 ff. ;  
Grayson , ARI 1, 48 f. ; von Soden, Or N.S 21,434 ;  
Schwemmer, TUAT, NF 3, 179 f.

١ ( اختلف الباحثون في قراءة اسم المرسل إليه ( راجع: Moran , AL39 ). وبعد تدقيق الأصل في المتحف المصري بالقاهرة تبين لنا أن قراءة كنودتسن لمطلع الاسم صحيحة ؛ على خلاف قراءة جوردون Gordan التالية ، وأن العلامة الأخيرة الواضحة ليست tu - كما رأى جوردون - بل a كما اقترح موران . ومن

- ثم فالاسم هو اسم أمّحتب الرابع ، في صيغة خاصة أهملت تكرار الراء .
- (١٥) لماذا تبخل به (بالذهب)؟ ترجمة عامة للحملة ammīni ina inīka isahhur ، أي : لماذا يخبس في عينيك ؟ للتعبير عن البخل . وبمائل التعبير العامي الشائع : فلان ضيق العين .
- (١٩) آشور نادن أخي أبو الملك مرسل الرسالة، حكم آشور ١٣٩٠-١٣٨١ ق.م . اسمه أكددي يعني " الإله آشور معطي الأخوة " . راجع : APN 43 . لا يرد ذكره في رسائل أخرى .
- (٢١) كانت زنة الحمل الواحد تبلغ نحو ٣٠ كغ .
- (٣٨) السوتيون قبائل بدوية كانت تنتقل في مناطق الرعي في أطراف بادية الشام الشمالية ، وتقدم خدمات للقوافل التجارية العابرة، كما تقوم بنهبها أحياناً . يتردد ذكرها في سبع رسائل أخرى ( العمارنة : ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٦٩ ، ١٩٥ ، ٢٤٦ ، ٢٩٧ ، ٣١٨ ) . وثمة كتاب شامل عن السوتيين هو : M.Heltzer : The Suteans . Naples 1981 .
- (٤٣) اختلفت آراء الباحثين كثيراً في تفسير دلالة الاسم sītu ، sētu " وهج ، حرارة ، ضوء " في هذا السياق . راجع : Moran, AL 41 ، AHw 1095 . ويبدو أنه يعبر عن استغرابه بقاء رسوله في حالة انتظار السماح بالعودة .

رسالة من نُشَرَّتْنا ملك بلاد مِيَّتاني إلى أَمْنَحْتب الثالث ( نِمْوارِيَا ) ملك بلاد مصر .

وهي واحدة من رسائله التسع ( العمارة ١٧-٢٥ ) التي أرسلها له في مطلع حكمه ، وذلك في نحو ١٣٦٠ ق.م ، وهي تعدّ الأقدم بين مراسلات العمارة .  
ينقل إليه خبرين ، هما :

- ما حصل بعد موت أبيه (شُتْرْنَا الثاني)، إذ اغتال أُنْخِي - الذي لم يكن ينتمي إلى الأسرة الحاكمة - وريث العرش أخاه الأكبر أرتشمارا ، وعيّنهُ على العرش .  
ولكنه انتقم - فيما بعد - من قاتلي أخيه .

- حملة مِيَّتانية ضد الحثيين ، وأخرى مضادة بآءت بالإخفاق .  
ويرغب في إعادة توثيق العلاقات بين المملكتين ، كما كانت في عهد أبيه .  
ويرسل هدايا للملك المصري ، ولزوجته الميَّتانية كلو خبا أخته .

قل لنِمْوارِيَا ملك بلاد مصر ، أخي : هكذا يقول نُشَرَّتْنَا ملك بلاد مِيَّتاني ،  
أُحوك :

٤ ( الوضع بخير لديّ، ليتهُ يكون بخير لديك. ليتهُ يكون بخير لدى كلو خبا، أُنْخِي .  
ليتهُ يكون بخير جداً لدى أهل بيتك ، لدى زوجاتك ، لدى أبنائك ، لدى كبار رجالك ، لدى قواتك الساهرة ، لدى أخصتكَ ، لدى عرباتك ، وفي وسط بلادك .

١١) عندما جلستُ على عرش أبي ، كنت ( ما أزال ) صغيراً . و أُنْخِي ارتكبُ فعلاً غير لائق ببلادي، وقتل سيّده . ولهذا السبب فهو لم يترك لي مجالاً لعلاقة حسنة مع كل من يُحِبُّني .

١٦) ولكني أيضاً لم أكن مقصراً إزاء تلك الأفعال غير اللائقة التي ارتكبتُ في بلادي، حيث قتلُ الرجال قاتلي أرتشمارا أخي، مع كل من ينتمي لهم ( بصلة ما ) .

(٢١) لأنك كنت ذا علاقة حسنة مع أبي ، لذلك كتبتُ وقلتُ لك ( ما جرى ) ،  
كي يسمع أخي بما ، وبينهج . كان أبي يحبُّك ، ولذلك كنت أيضاً تحبُّ أبي ،  
وأبي بدافع الحبِّ (هذا) أعطاك أخي. ومن غيرك كان (يقف) مع أبي مثلك !؟

(٣٠) [ في ] السنة التالية ، أيضاً؛ قاد أخي [ حملةً ] داخل بلاد ختّي كلها . وعندما  
سار (جيش) العدو إلى بلادني، سلّمه الإله تشوب، سيدي إلى يدي، فأوقعت  
به القتل . لم يبق من بينهم أحدٌ عاد إلى بلاده .

(٣٦) ها أنا ذا أرسل إليك عربةً ، حصانين ، غلاماً ، جاريةً ، من غنائم بلاد ختّي .

(٣٩) أرسل إليك هدية سلامٍ لأخي خمس عربات، خمسة أجمعة للأحصنة .

(٤١) وأرسل هدية سلامٍ لكلوا خبا أخي مجموعةً كاملةً من حلي الصدر الذهبية ،  
مجموعةً متكاملة من الأقراط الذهبية ، قطعة mašhu ذهبية ، وإناءً حجرياً مليئاً  
بالزيت الصافي .

(٤٦) ها أنا ذا قد أرسلت كيلياً وزيري و تونيب إورّي . ليت أخي يتركهما يعودان  
بسرعة ، فيعودا إليّ بالأخبار بسرعة ، كيما أسمع سلامات أخي ، وأبتهج .

(٥١) ليت أخي يطمح ( دائماً ) إلى علاقة حسنة معي . وليت أخي يرسل رُسُله إليّ  
(دائماً) ، كيما ينقلوا إليّ سلامات أخي ، وأسمعها .

\* BB 9 .

- Knudtzon , VAB 2/1,130 ff. ; Adler , AOAT 201,122 ff. ;  
Moran , AL 41 f.

٣ ( تُشْرَتَا : اسم هندو آري " يعني " عربته ( الحربية ) مستندفغ إلى الأمام . راجع :  
APN 162 . عن أحداث عهده ؛ راجع المدخل ( لحة تاريخية ) .

وبلاد ميتاني هي مناطق المملكة الحورية - الميتانية التي نشأت في مناطق الجزيرة السورية وامتداداتها في الشمال ، ثم توسعت سيادتها في غربي نهر الفرات حتى الألاح ( تل عطشانة في الأراضي التركية ، عند منعطف نهر العاصي نحو البحر الأبيض المتوسط ) .

تذكر في مراسلات العمارنة ثلاثاً وعشرين مرة ( العمارنة : ١٧ ، ١٩ ، ٢١ - ٢٥ ، ٢٧-٢٩ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٥ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٠ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٩ ، ١١٦ ) . وكذلك في الكتابات الآشورية الوسيطة والحثية ، وفي المصرية القديمة ( م ت ن ) . راجع : f. RGTC 12/2,194 ، وكذلك المدحل ( نحة تاريخية ) .

٥ ( كلو خبا : أخت الملك تشرتا ، كان أبوها شترنا الثاني قد أرسلها إلى مصر لتكون زوجةً لملكها أمنحتب الثالث ، وذلك خلال سنة حكمه العاشرة ( ١٣٨٠ ق.م ) . وقد أسهم ذلك في تفتين العلاقات بين المملكتين .

اسمها حوري - ميتاني ، يعني "ستتهج الإلهة خبات" . راجع : APN 99 . وخبات هي إلهة حورية ، قرينة الإله الحوري تشوب إله الطقس وملك الآلهة ، الذي كانت مراكز عبادته الأساسية في كُميا ( شمالي زاخو ، في كردستان العراق ) وأرنخا ( كركوك ) وأوجاريت وحلب . راجع :

ج. فيلهلم : الحوريون . تاريخهم وحضارتهم . ص ص ٩٨ .

(١٢) أثخي : قراءة المقطع الأول من الاسم غير مؤكدة ، لأنه مكتوب بالرمز ud الذي يشمل قراءات عدة . راجع : AbZ 381 .

(١٩) أرتشمارا اسم هندو آري ، يعني "مُذرك القانون الإلهي" . راجع : APN 38 . هو الأخ الأكبر للملك تشرتا .

(٣١) يرد ذكر بلاد ختي "بلاد الحثيين" في ثلاثين رسالة (العمارنة : ١٧ ، ٣٥ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٥١-٥٦ ، ٥٩ ، ٧٥ ، ١١٦ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٤-١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧٤-١٧٦ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٣٦٣ ) . كما تذكر في الوثائق الأكديّة بدءاً من العصر الآشوري القديم ، والمصرية القديمة ( س ت ) ، واللوفية والأورارتية . راجع : RGTC 12/2,120 ff .

٣٢) ينسب هذا الهجوم الحثي ضد ميتاني إلى شوبيلولبوما الذي كان آنذاك أميراً يقود بطلب من أبيه حملات عسكرية لإعادة نفوذ مملكته ، بعد أن دمر الكشكيون عاصمته ختوشا ، واضطر إلى الاستقرار مؤقتاً في مدينة شموخا (كر شيهير ، قرب ملطية) . راجع :

ج. فيلهلم : الحوريون . تاريخهم وحضارتهم . ص ص ٦٦ .

٤٦) كيليا هو أبرز رُسل الملك الميتاني نشرتها إلى البلاط المصري، وقد وصف هنا بـ "الوزير" . ورد ذكره في سبع رسائل (العمارنة : ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩) . اسمه حوري ، بمعنى " بهجة " ، وهو اسم شائع في نصوص نوزي أيضاً . راجع : APN 97 ff .

٤٧) تونيب إوري لا يرد ذكره في رسائل أخرى . اسمه حوري ، بمعنى " السيد القوي " . راجع : APN 160 ; Giorgieri , SMEA 41/1 , 80 .

صَفَّ كنودتسن هذا النص بين مجموعة الرسائل المرسلة من تشرتا ملك بلاد ميتاني إلى أمنحيب الثالث ، وتبعه الباحثون في ذلك .  
لم يبق من الرقيم سوى كسرتين صغيرتين محفوظتين في متحف برلين . وهما لا تتضمنان سوى بعض كلمات التحية المعهودة وأسماء بعض الهدايا ، بشكل متفرق . ويرد فيها اسم رسول ملكي ، حوري اللغة ، هو يوحي " غَوْض ( الأخ المتوفى ) " الذي لا يُذكر في أية رسالة أخرى من رسائل العمارة . راجع : APN 128 .

شكك موران في أن تكون الكسرتان من رقيم واحد ، وفي انتمائهما إلى مجموعة رقم ميتاني ، معتمداً على نتائج التحليل الكيميائي لطبيعة طين الرقم المرسلة من بلاد ميتاني إلى آحت آتون ، الذي قام به دويل Dobel وزملاؤه . ولكن الفحص المخبري الكيميائي الشامل لطين رقم العمارة الذي قام به مؤخراً فريق علمي متكامل كشف عن تماثل مكونات هذا الرقيم مع المرسلة من بلاد ميتاني . راجع :

Y.Goren et. al. : Inscribed in Clay . p. 40 .

\* VS 11,8 .

- Knudtson , VAB 2/1,134 ff. ; Adler , AOAT 201,126 ff. ;  
Moran , AL 43 .



رسالة من تشرتا ملك بلاد ميتاني إلى أمنحتب الثالث ( نَمُورِيا ) ملك بلاد مصر .

يؤكد له المحبة المتبادلة، وضرورة استمرارها إلى الأبد. ويبيدي موافقته على طلبه الزواج من إحدى بناته . ويعبر عن سعادته بالذهب الذي أرسله إليه، ولكنه يتمنى المزيد . كما يرسل له مع الرسالة هدايا ثمينة .

قل لِنَمُورِيا ، الملك العظيم ، ملك بلاد مصر ، أخي ، ختني ، الذي يحبني ،  
والذي أحبه :

هكذا يقول تشرتا الملك العظيم ، حموك ، الذي يحبك ، ملك بلاد ميتاني ،  
أخوك :

٥ ( الوضع بخير لدي . ليته يكون بخير لديك . وليته يكون بخير جداً لدى أهل بيتك ، لدى أخي ، لدى بقية زوجاتك ، لدى أبنائك ، لدى عرباتك ، لدى أحصنتك ، لدى أفراد جيشك الكبير ، لدى بلادك ، ولدى كل ما يعود لك .

٩ ( آباؤك أيضاً كانوا يكتون المحبة لأبائي باستمرار ، أما أنت فقد عُدتَ إلى ذلك بشكل أكثر ، وظللت تكن المحبة لأبي بشكل قوي جداً .  
١٢ ( الآن ؛ أنت كذلك معي ، نكن المحبة لبعضنا ، ( بل ) إنك جعلتها أكثر مما كانت لأبي بعشر مرات . فليت الآلهة تدع محبتنا تستمر هكذا . وليت الإلهين تشوب ، سيدي ، وآمون يجعلانها تظل تزدهر - كما هي الآن - إلى الأبد .

١٧ ( عندما أرسل أخي رسوله ماني ؛ هكذا قال أخي : أحضر لي ابتك لتكون زوجتي وسيدة بلاد مصر . لم أزعج قلب أخي ، وقلت بكل مودة : طبعاً ، بالتأكيد . والتي يتمناها أخي عرضتها على ماني ، ورأها . عندما رأها مدحها جداً . سادعهم يحضرونها إلى بلادك بسلام . ليت الإلهين شاووشكا وآمون

يجعلها مماثلة لما في قلب أخي .

(٢٥) لقد نقل كيليا رسولي كلمات أخي إلي . عندما أصغيت إليها ، وكانت طيبة جداً ، ابتهجتُ بشكل كبير جداً ، وقلت أنا حقاً : هذا هو الذي بيننا ، بالتأكيد ، إننا نكنّ المحبة لبعضنا حقاً . الآن ، دعنا بتلك الكلمات نظل نكنّ المحبة إلى الأبد .

(٣٠) عندما كتبت إلى أخي ؛ قلت ما يلي حقاً : دعنا نظل نكنّ المحبة بشكل كبير جداً ، ولتكن بيننا علاقةً حسنة . قلت لأخي (أيضاً) : ليت أخي يعاملني بشكل أفضل من أبي ، بعشر مرات .

(٣٤) ورغبت في ذهب كثير من أخي ، قائلاً : ليت أخي يصدق عليّ بالذهب أكثر مما ( كان يفعل مع ) أبي ، ويدعه يُحضر إليّ .  
لقد جعلتهم يحضرون ذهباً كثيراً لأبي ، جعلتهم يحضرون له أواني ذهبية كبيرة ، وأباريق ذهبية كبيرة ، جعلتهم يحضرون له سبائك ذهبية في هيئة الأجر ، كالتي تكون من نحاس .

(٣٩) عندما أرسلت كيليا إلى أخي ؛ رغبتُ في الذهب ، قائلاً : أما أنا ، فليت أخي يعاملني بشكل أفضل [ عشر مرات ] من أبي ، ويرسل إليّ كثيراً من الذهب الخام .

(٤٣) ليت أخي يرسل إليّ أكثر جداً من أبي . وكما يلي قلت لأخي : أريد أن أربي ضريحاً لجدي . وكذلك ( قلت : ) سأمضي في تجهيز الأثاث ؛ حسب المتوافر المناسب . وكما يلي أيضاً ؛ قلتُ : الذهب الذي يرسله أخي ، ليرسله كمهر للعروس .

(٤٩) الآن ، أرسل أخي الذهب . وأنا أقول لنفسي : أ أقولُ هو قليلٌ أم لا ؟ ( الحقيقة ) أنه ليس قليلاً ، بل كثير ، وتمّ تصنيعه . ولو أنه مُصنَع أنا مَبتهجٌ جداً هكذا ، وبأيّ شيء يرسله أخي أكون مَبتهجاً جداً .

(٥٤) ها أنا ذا الآن أكتب إلى أخي ، وليت أخي يصدق عليّ بالمحبة أكثر مما ( كان

يفعل مع ) أبي . ها أنا ذا أرغب في ذهب من أخي . والذهب الذي أرغب فيه من أخي له غايتان ؛ الأولى هو الضريح ، والثانية هو مهر العروس .

(٥٩) فيا أخي ا ليت أخي يرسل إليّ ذهباً كثيراً جداً مما لم يُصنَع . وليت أخي يرسل إليّ ذهباً أكثر مما ( كان يرسل ) لأبي . فالذهب في بلاد أخي كثير ، كالتراب . ليت الآلهة تظّل تغدق به ، كما هو الآن في بلاد أخي ، حيث الذهب كثير . بل تغدق بعشرة أضعاف مما هو الذهب الآن . وأمل ألا يزعج الذهب الذي أرغب فيه قلبَ أخي ، وألا يزعج أخي قلبي أنا أيضاً . فليت أخي يرسل إليّ ذهباً كثيراً جداً مما لم يُصنَع .

(٦٨) وأي شيء يحتاج إليه أخي لبيته ، ليكتب عنه فيأخذوه ، بل إنني سأعطي عشرة أضعاف ما يريد أخي . هذه البلاد هي بلاد أخي ، وهذا البيت بيت أخي .  
(٧١) ها أنا ذا أرسل رسولي كييليا إلى أخي ، وليت أخي لا يؤخره ، بل يدعه يتطلق ويأتي بسرعة . حالما أسمع سلام أخي أبتهج كثيراً جداً . دعني أسمع سلام أخي إلى الأبد .

(٧٥) وليت الإلهين ، تشوب سيدي ، وآمون يغدقان بهذه الكلمات التي سنظّل نتراسل بها ، فتصل إلى غاياتها . وليت هما يكونان كما هما الآن ، طوال وجودهما . فنظّل - كالآن - نكنّ المحبة لبعضنا ، بل نظّل - كما الآن - نكنّ المحبة لبعضنا إلى الأبد .

(٨٠) ها أنا ذا أرسل هدية سلام لأخي : كأساً ذهبية مقبضها مرصع باللازورد الجبلي ، عقداً من النوع **maninnu** ثقيلاً فيه عشرون قطعة من اللازورد الجبلي ، تسع عشرة قطعة ذهبية مكسوة في وسطها باللازورد الجبلي والذهب ، عقداً من النوع **maninnu** ثقيلاً فيه اثنتان وأربعون قطعة من حجر **hulāl** الجبلي ، وأربعين قطعة ذهبية مبيّنة " فراش الإلهة شاووشكا " مكسوة في وسطها بحجر **hulāl** الجبلي والذهب ، عشرة ألجمة أحصنة ، عشر عربات خشبية مع كل شيء يعود إليها ، وثلاثين رجلاً وامرأة .

\* BB 8 .

- Knudtson , VAB 2/1,136 ff. ; Adler , AOAT 201,128 ff. ;  
Moran , AL 43 ff. ; Rainey , AFO 42-43, 111 .

٢ ( ختني أي صهري ، كذا في الأصل الأكدي hataniya .  
١٧ ) ماني رسول مصري أرسله كل من أمنتب الثالث وأمنتب الرابع إلى الملك  
الميتاني تشرتا مراراً ، فقد ورد ذكره في ثماني رسائل ( العمارنة : ١٩-٢١ ،  
٢٤ ، ٢٦-٢٩ ) .

اسمه مصري ، أصله م ن ي و " الراعي " . راجع : APN 108 ff .  
٢٤ ) شاووشكا ( أي : الكبيرة ، القوية ) إلهة الحب والحرب لدى الحوريين ، كان  
مركز عبادتها الرئيس في مدينة نينوى ( تل كوينجق بجوار الموصل ) . عبادت  
في مملكة ميتاني كإلهة كبرى ، ووصفت بسيدة البلاد ، وسيدة السماء ، وقد  
اقترنت بالإله تشوب .

تقابل الإلهة عشتار في بلاد الرافدين ، وقد وصفت في نصوص أوجاريت  
الأكدية بأنها عشتار الحورية . للاستزادة راجع :

ج . فيلهلم : الحوريون . تاريخهم وحضارتهم . ص ص ١٠٠ .  
I.Wegner : Der Name der Ša(w)uška .

٤٤ ) كتبت كلمة الضريح باللغة الحورية ( karašk ) .  
٨١ ) maninnu عقد تزييني يوضع في العنق . يعتقد أن أصل الكلمة هو من لغة  
الفيدا . راجع : AHW 603 وهي لغة هندية قديمة ، تعود شواهدا إلى  
١٥٠٠-١٠٠٠ ق.م ، وتشكل المرحلة المبكرة من السنسكريتية .

٨٢ ) حجر hulāl نفيس ، أبيض رصاصي ، صنعت منه حللي التزيين ، وكذلك  
الأواني . راجع : AHW 353 .

٨٣ ) " فراش الإلهة شاووشكا " تسمية وصفية لنبات كان يدعى arzallu . راجع :  
AHW 73,1054 .

رسالة من تُشرِّتًا ملك بلاد ميثاني إلى أُمْنَحَب الثالث (نَمُورِيا) ملك بلاد مصر .  
 يعبر عن فرحه بوصول رسوله ماني ، ويَعِدُه بتنفيذ كل ما جاء في الرسالة التي  
 أرسلها معه ، وأبرزها تنفيذ رغبته في الزواج من ابنته . ولكنه لم يتنه من إعداد  
 تجهيزات العروس ، لأنه يريد أن تكون لائقة متميزة ، وقد يدوم ذلك شهوراً .  
 كما يعبر عن سعادته بالذهب الكثير الذي وصله ، ويطلب المزيد . ويؤكد أنه  
 احترم رسوله ماني والوفد المرافق له احتراماً بالغاً . ويرسل له مع الرسالة هدايا .

قل لِنَمُورِيا ملك بلاد [ مصر ] ، أخي ، ختني ، الذي أحبه ، الذي يحبني :

هكذا يقول تُشرِّتًا ملك بلاد ميثاني ، حموك الذي يحبك ، أخوك :

٤ ( الوضع بخير لدي . ليته يكون بخير لديك . وليته يكون خيراً جداً جداً لدى أهل  
 بيتك ، لدى أخي ، لدى بقية زوجاتك ، لدى أبنائك ، لدى عرباتك ، لدى  
 أحصنتك ، لدى أفراد جيشك الكبير ، لدى بلادك ، ولدى كل ما يعود لك .

٨ ( ماني رسول أخي جاء إليّ - بفضل العلاقة الحسنة ( بيننا ) - لأخذ زوجة أخي  
 لتكون سيّدة بلاد مصر . والرقيم الذي جاء به قرأته مراراً ، وأصغيت إلى كلماته .  
 وكلمات أخي كانت طيبة جداً ، لقد صرت كأني رأيت أخي ( شخصياً )  
 وابتهجت في ذلك اليوم كثيراً جداً . جعلت ذلك النهار والليل ( يوماً ) جميلاً .

١٤ ( وسأنفذ كلمات أخي التي جاء بها ماني كلها ، في هذه السنة .

أما الآن فسرف أعطي أخي زوجته التي ستكون سيّدة بلاد مصر ، وسينقلونها  
 إلى أخي . ستصير بلاد خاني جَلَبْت وبلاد مصر ، في ذلك اليوم ، بلاداً واحدة .

١٨ ( ولهذا ، فقد عوّق ماني فترةً . كنت سادع كيليا وماني ينطلقان بسرعة ، ولكني  
 يا أخي لم أنته . يجب أن يكون ( عملي ) دقيقاً ، ولذلك - يا أخي - لم أقم  
 بأداء الواجب وإتمامه ( بعد ) . إنني أريد الآن أداء واجبي تجاه زوجة أخي

عشرة أضعاف ( ما هو متوقع ) .

٢٣) خلال ستة شهور؛ سوف أرسل كيليا رسولي وماني رسول أخي، وأعطى أخي زوجته ، وينقلونها إلى أخي .

٢٥) فليت الإلهة شاروشكا سيدتي ، سيدة بلادي ، والإله آمون إله أخي يجعلانها مماثلة لما في قلب أخي .

٢٨) سوف ينقلون إلى أخي زوجته . وعندما يقدمونها لأخي ، سيلحظ أنها أصبحت ناضجة جداً ، وسيجد أنها قد زينت كما يشتهي قلب أخي ، و [ سيلحظ أن الهدية التي أقدمها لأخي | أثنى | من أية ( هدية ) سابقة .

٣٣) ها أنا ذا أرسل خرمشي الذي أرسله أخي إلي ، وقد سلمته الرقيم بيدو . [ ليت أخي | يقرأ | الرقيم | ويسمع كلماته مراراً . | وها أنا ذا | أرسل خرمشي إلى أخي ..... أخي ، أ لم أعامل قواته بشكل حسن ؟! .....

٣٨) ..... في .....

٣٩) ..... إلى أخي .....

٤٠-٤١) .....

٤٢) ..... عندما .....

٤٣) ..... إلى ماني .....

٤٤) ..... البلدان كلها .....

٤٥) ..... متى أمامي .....

٤٦) [ فيما يتعلق بالذهب ] الذي أرسله أخي .....

٤٧) جمعتُ جميع رجالي ..... يا أخي ! [ الذهب الذي أرسلته ] صُنِفَ الآن أمام جميعهم ..... جميعهم . لقد كان مختوماً ( بختم ) ، والذهب ..... مملوفاً ، فبكوا ( من الفرح والدهشة ) كثيراً جداً ، وقالوا : أ مؤكداً أن هذا كله ذهب ؟ غير ممكن !

(٥٦) كما قالوا: الذهب في بلاد مصر أكثر من التراب . أخوك بالثأكيد يمتك حنأ ،  
أي رجل ( آخر ) يجه ( أخوك ) لن يعطي له ( مثل ) هذه ( الكمية ) . كل  
ما يُحتاج إليه أكثر من التراب في بلاد مصر ، بحيث أن أي شخص يمكن أن  
يعطي لأي شخص ( آخر ) أشياء بقدر ما يكفي حفاً ، بل يفوق العذ والحساب .  
(٥٧) وأنا قلت : ألا تدعونني أقول أمامكم ، كما أقول ( دائماً ) : إن أخي ملك  
بلاد مصر يخبني كثيراً حنأ .

---

(٦٠) سيستوعبني أخي في قلبه ، عندما أزرع من شيء ما ، وإلا فليسامحني . ليست  
الإله تشوب ، سيدي ، لا يسمح لي - في أي وقت - بأن أشكر من أخي .  
هكذا قلت لأخي كي يعلم أخي .

---

(٦٤) لقد احترمت ماني رسول أخي ، وجميع أفراد قوات أخي التي جاءت مع ماني ،  
وعظمت شأنهم حنأ . وعندما يأتي ماني ، أرجو أن يسأله أخي عما إذا كنت  
حقاً قد احترمته كثيراً حنأ . وسبحكي لأخي ، وأخي سيسمع منهم جميعهم  
أني عاملتهم كما يجب تماماً .  
ماني لم يمت ، بل إنه هو هو تماماً ، ولم يمرض .

---

(٧١) ليت أخي يرسل إلي ذهباً كثيراً مما لم يُستع . ولت أخي يعظم شأن أكثر من  
أبي . ولت الإلهين تشوب وأمون يمتحان أخي القدرة على أن يظهر العسة لي  
ويعجدي حنأ أمام ( سكان ) بلادي ، وأمام ضبوي الغرباء .  
(٧٥) سأفعل إلى الأبد ما في قلب أخي ، وأخي يفعل ما في قلبي أنا .  
كرجال يجبون الشمس ؛ ليتنا نكون الآن . بل ليت الآلهة تعدق علينا فنظلم  
نضمرب الحب في قلبينا إلى الأبد .

---

(٨٠) [ ها أنا ذا ] أرسل هدية سلام إلى أخي : حبالاً للمزلاج ، ..... وأسامه  
من حجر hilibu مرصعاً بالذهب ، ..... يُمنك من مقبضيه ، [ حائماً ]  
مزوداً بخرزات من حجر hulāl الجلي ومرصعاً بالذهب ، وذلك لأجل يسد  
.....

---



\* WA 22 ; VS 11,9 .

- Knudtson , VAB 2/1,144 ff. ; Adler , AOAT 201,136 ff. ;  
Moran , AL 47 ff.

(٣٣) خَوْمَشِي هو رسول الملك المصري إلى نشرتنا . يرد ذكره في ثلاث رسائل  
(العمارنة : ٢٠ ، ٢١ ، ٤٩) . اسمه مركب ، يعني "الإله حورس أتج-ه" .

راجع : APN 73 f .

والإله حورس ( حر ) المصري هو ابن ايزيس واوزيريس ، يمثل عادة في هيئة  
صقر . له طاقة شمسية وسمائية ، وهو رمز الضياء الروحاني في الكون . راجع :  
روبير جاك تيبو : موسوعة الأساطير والرموز الفوغونية . ص ١٣٠ .

(٥٣) ورد الاسم أخوك بصيغة "أحي" خطأ من الكاتب .

(٥٧) " بل يفوق العذ والحساب " ترجمة بتصرف . في الأصل " لبست له واجهة ولا

باب " وهو تعبير مجازي . راجع : CAD . B . 25 f .

رسالة من تُشَرِّتًا ملك بلاد مِيتاني إلى أمنحتب الثالث ( نَمُورِيا ) ملك بلاد مصر .

يتحدث فيها عن مسألة الزواج بشكل يوحي بأنه قد تمّ . ويخصّ رسوله ماني وترجمانه خاني بالمديح . ويرسل إليه هذه الرسالة وهدايا مع خَرَمَشِي .

قل لِنَمُورِيا الملك العظيم ، ملك بلاد مصر ، أخي ، خَتَنِي الذي أحبه والذي يُحِبُّني :

هكذا يقول تُشَرِّتًا الملك العظيم ، ملك بلاد مِيتاني ، أخوك ، حموك ، والذي يُحِبُّك :

٨ ( الوضع بخير لديّ . ليته يكون بخير لدى أخي ، ولدى خَتَنِي . ليته يكون بخير جداً لدى ( أفراد ) بيوتك ، لدى زوجاتك ، لدى أبنائك ، لدى رجالك ، لدى عرباتك ، لدى أحصنتك ، لدى بلادك ، ولدى كل ما يعود لك .

١٣ ( لأخي الذي أحبه أعطيت ابني لتكون زوجته . ليت الإلهين شيميغا وشاووشكا يسيران أمامها . ليتهما يجعلانها مماثلة لما في قلب أخي . ليت أخي يتسهج في ذلك اليوم . ليت الإلهين شيميغا وشاووشكا يمنحان أخي بركة وفيرة وبهجة غامرة . ليتهما يباركانه . وليتك يا أخي تكون حياً إلى الأبد .

٢٤ ( لقد عظمت شأن ( كل من ) ماني رسول أخي ، وخاني ترجمان أخي ، كالألهة أعطيتهما هدايا كثيرة ، وعاملتهما بلطف زائد ، لأن تقريرهما كان مفرحاً . إنني لم أر أبداً رجلاً يتصرفون ببراعتهما ، في كل شيء يتعلق بهما . فليت آلهتي وآلهة أخي تحميهما .

٣٣ ( ها أنا ذا أرسل نُخْرَمَشِي إلى أخي ، لتنفيذ ما تراه مناسباً . و ( كذلك ) أرسل قلادة من نوع maninnu من اللازورد الجبلي والذهب ،

هدية سلام لأخي .  
(٣٤) وبينا نظر مملكة عن عن أخي مئة ألف سنة .

\* WA 21 ; VS 11,10 .  
- Knudtzon , VAB 2/1,144 ff. ; Adler , AOAT 201,144 ff. ;  
Moran , Al. 50 .

(١٥) شبيهاً إلى الشمس لدى حوراني . راجع :

ج . فيهم : حوراني . تاريخهم وحضارتهم . ص ١٠٣ .

(٢٥) حالي الترحال لدى أمم مصري . ورة ذكره في سبع رسائل أخرى ، رسالة  
من عدة سنة في بلاد الشام ( العمارة : ٤٧ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ٢٢٧ ، ٣٠١ ،  
٣١٦ ، ٣٦٩ ) . وفي رسالة تامة من مصر إلى حاكم مدينة أكتشايبا ( العمارة  
٣٦٧ ) . وقد عرفت الكتاب المختلفون اسمه بصيغ مختلفة قليلاً ( حالي ، حنيا ،  
حني ) . ويبدو أن معناه تحويرت الترجمة إلى تفقد الأوضاع ، وجمع الجزية .  
كما وصف : " وكيل يحصل القوات التجارية " في العاصمة المصرية آخست  
تكون ( العمارة ٣٦٩ ) .

أختلف الباحثون في تأصيل اسمه ( مصري ، سامي غربي ، حوري ) . راجع :

- APN 71 E

(٣٣) فخرفشي هو نفسه خرفشي المذكور في الرسالة السابقة .

(٣٦) كثر الكتاب كتابة كلمتي " اللازورد الجملي " مرتين خطأ .

رسالة من تُشرِّتًا ملك بلاد ميثاني إلى أمنتب الثالث (نموريا) ملك بلاد مصر .  
إنها قائمة بهدايا الزفاف التي أرسلت مع العروس تادو حبا ، ابنته ، إلى مصر .  
وتضم مسميات أشياء كثيرة يصعب تحديدها وترجمتها ، ولذلك تركناها كما وردت  
في النص .

### ( العمود الأول )

..... أحصنة جميلة ( من ) التي تعدو بشكلٍ سريع .

٢ ( عربة خشبية ، tulēmu — لها ، حوافها ، غطاؤها ، من ذهب كلها . وقد استُهلك  
في صنعها ٣٢٠ ثقالاً من الذهب .

٤ ( مقبض السياط من خشب pišaiš المكسو بالذهب . الـ parattitinu من  
حجر hulalu الجبلي . ختم من حجر hulalu الجبلي مربوط به . وقد استُهلك  
في صنعه ٥ أُنقال من الذهب .

٧ ( المطرّد مكسو بالذهب . وقد استُهلك في صنعه ٦ أُنقال من الذهب و ٤ أُنقال  
من الفضة .

٩ ( قطعتا uhātu جلدتينان ، مكسوتان بالذهب والفضة ، وفي وسطهما وُضع اللازورد .  
وقد استُهلك في صنعهما ١٠ أُنقال من الذهب و ٢٠ ثقالاً من الفضة .

١٢ ( فلادتا عنق للأحصنة ، من حجر hulalu الجبلي المكسو بالذهب ، ٨٨ (حبة)  
بالعدد . وقد استُهلك في صنعهما ٤٤ ثقالاً من الذهب .

١٥ ( طقم أجمة ، فتحنا العينين من عاج gilamu ، ( فيها ) مسامير من الذهب ،  
..... وحليها من المرمر ، ..... من عاج gilamu ، و .....

من الذهب ذي اللون الدموي .

(٢١) عنانان حلديان مُرَقَشَان كحمام برّي .

(٢٣) طقم من أطواق العنق ، من البرونز .

(٢٤) طقم من الأرمّة (التي) أساسها وحوافها مكسوة بالذهب، والـ tašli من الذهب ذي اللون الدموي . في أعلاها كلها تمثال ذهبي لـ ..... الفحة .....  
سطحها ..... ، مرصعة بقطع محدّبة dardarah ذهبية ، وبيت .....  
مرصع بقطع محدّبة dardarah ذهبية .  
وقد استهلك في صنعها ٦٠ ثقالاً ( من الذهب ) .

(٣١) ٣٠ ( + ) سهماً قاطعاً جميلاً .

(٣٢) حنجرٌ نصله من حديد ، غمدد من ذهب ، مقبضه من حشب الأبنوس ، مزين بأشكال عجول ، مكسو بالذهب . رأسه من حجر ..... ، .....  
مكسو بالذهب، مزين بأشكال . وقد استهلك في صنعه ٦ أنقال من الذهب .

(٣٦) قوسٌ ( من نوع ) Apisamuš ..... ، مكسوة بالذهب . وقد استهلك في صنعها ٤ أنقال من الذهب .

(٣٨) سلاح إلهي من الحديد، مكسو بالذهب . وقد استهلك في صنعه ١٥ ثقالاً من الذهب .

(٣٩) سكين ( من نوع ) zallewe ، من البرونز ، مقبضها مكسو بالذهب . وقد استهلك في صنعها ٣ أنقال من الذهب .

(٤١) عصا للرمي (من نوع) addu ، من (حشب) pišaiš ، مكسوة بالذهب . وقد استهلك في صنعها ٣ أنقال من الذهب .

(٤٢) قوس إلهية (من) zamiri ، مكسوة بالذهب أربع مرات. وقد استهلك في صنعها

٦ أُنْقَال من الذهب .

(٤٤) غَطَاءَان نَسِيحِيَان مَلَوْنَان .

(٤٥) طَقْم شِكَاثِم ، من الفضة ، وزنها ٥٠ ثَقْلًا .

(٤٦) زَوْجٌ من القُقَارَات المنسوجة من صوف أحمر .

(٤٧) تُرْسٌ ..... ، من الفضة . وزنه ١٠ أُنْقَال .

(٤٨) رَسٌّ جَلْدِي ، نصله الصواني من حجر hulalu الجبلي ، ترصيعه من اللازورد الجبلي . الـ tašli مرصع باللازورد الجبلي . قطعة وسطه مكسوة بحجر hiliba ، وقطعة الوسط ( هذه ) من حجر hiliba مكسوة باللازورد الجبلي . قطعتان من حجر hulalu الجبلي ، مكسوتان بالذهب ، مربوطتان بـسيوره كنفلين . وختم من اللازورد الجبلي مكسو بالذهب ، وقطعة من حجر hulalu مربوطتان خلفه ، كنفلين . وقد استهلك في صنعه ١٠ أُنْقَال من الذهب .

(٥٥) سَطْلٌ للأحصنة ، من القصدير ، عليه نسور من ذهب . وهو مرصع باللازورد الجبلي (أيضاً) . ووزنه ٣٠٠ ثقل .

(٥٨) مِدْبَةٌ من الذهب مع ما يلزمها من قماش ، وزنها ٣ أُنْقَال .

(٦٠) ثَقْلٌ ، من الذهب ، وزنه ١٠ أُنْقَال .

(٦١) مَنخَلٌ ، من الذهب ، وزنه ٢٠ ثَقْلًا .

(٦٢) ..... من الحجر ، رأسه قطعة من حجر muššaru ، مقبضه ..... مكسو بالذهب ، [مرصع] مرتين ..... ، ..... ، ..... من حجر pendu ، ..... من الذهب ، .....

٦٦) وقد استهلك في صنعه | × ثقل من الذهب | .

( العمود الثاني )

سوارٌ من الحديد ، | مكسو | بالذهب . طائره الـ mesukku مرصع باللازورد الجبلي . وقد استهلك في صنعه ٦ أنقال من الذهب .

٣ ) سوارٌ من الحديد ، مكسو بالذهب . طائره الـ mesukku مرصع باللازورد الجبلي . وقد استهلك في صنعه ٥ أنقال من الذهب .

٥ ) خلخال من الذهب ، مرصع . وقد استهلك في صنعه ٥ أنقال من الذهب .

٦ ) قلادة ( من نوع ) maninnu ، مُقَدَّلَةٌ من ٣٥ قطعة من اللازورد الجبلي ، و ٣٥ قطعة من حجر hiliba . في وسطها قطعة حجر hulalu جبليّة ، مكسوة بالذهب ذي اللون الدموي .

٩ ) طقم للبدن، حُرَزَاتِهِ من حجر hulalu الجبلي ، عددها ست ، مكسوة بالذهب . وقد استهلك في صنعه ٦ أنقال من الذهب .

١١ ) طقم من نوع karatnannu ، من الذهب . وزنه ثقلان .

١٢ ) ربطة رأس من الذهب مفتولة كطوف معدني . وزنها ١٤ ثقلًا .

١٤ ) .... ( من نوع ) arabšanna ، ٦ ( من نوع ) iduzzarra ، من الذهب ذي اللون الدموي . وزنها ١٢ ثقلًا .

١٦ ) خنجرٌ نصلاه من حديد ، مقبضه مرصع بحجر ..... ، مكسو بالذهب . رأسه من حجر ..... ، ..... مكسو بالذهب الـ matru مزركش بصوف أرجواني - أزرق ، مكسو بالذهب مرتين . وقد استهلك في صنعه ١٤ ثقلًا .

٢٠ ) قطعة zallulu ذراعها مكسوة بحجر hiliba واللازورد الجبلي ، مقبضها مثال



امرأة من حجر المرمر ، مرصع باللازورد الجبلي . وقد استهلك في صنعها  
٦ أُنقال من الذهب .

---

(٢٣) زوج من الأحذية الجلدية غير المدبوغة ، عليه عقدٌ مكسو بالذهب . أزواره من  
حجر hiliba ، و karatnammalla من اللازورد الجبلي مثبتة عليه .  
وقد استهلك في صنعه ١٣ نقالاً من الذهب . ( ومعه ) زوجٌ من أغطية الساق  
المصنوعة من صوف خشن .

---

(٢٧) زوج من الأحذية ، ( من نوع ) betatu ، عليه عقدٌ من ذهب كامل .  
وقد استهلك في صنعه ٦ أُنقال من الذهب .

---

(٢٩) زوج من الأحذية ، من الصوف الأرجواني - الأزرق ، ..... و .....  
..... من الذهب ، أزواره من حجر hiliba ، والوسط مرصع باللازورد  
الجبلي .  
وقد استهلك في صنعه ٤ أُنقال من الذهب . ( ومعه ) زوجٌ من أغطية الساق  
المصنوعة من صوف خشن .

---

(٣٣) زوج من الأحذية ، من الكتان الملون ، ( من نوع ) iduzzarra .  
زوجٌ من أغطية الساق المصنوعة من صوف خشن .

---

(٣٥) زوجٌ من الأحذية ، من الكتان الملون . زوج من أغطية الساق المصنوعة من  
صوف خشن .

---

(٣٦) ثوب من الصوف الأرجواني - الأزرق . زوجٌ من المعاطف الحورية المدنية .

---

(٣٧) معطف مدني ، من ( نموذج ) ثكريش . زوجٌ من الأربطة من الصوف الأحمر  
الملبيء بالزخارف .

---

(٣٩) ثوب من الكتان ، ( من نموذج ) aššiani . زوجٌ من المعاطف الحورية ، من  
كتان . معطف مدني من الكتان . كساء من الكتان .

---

(٤١) ثوب ( من نموذج ) خاصور . زوج من المعاطف الحورية ، من الكتان .  
زوج من المعاطف المدنية . كساء، وقلنسوة من الصوف الأرجواني - الأزرق .

(٤٣) مصيدة ذباب ، ذراعها مرصعة باللازورد الجبلي ، الـ gubgubi من حجر  
hiliba . مقبضها [مكسو] بالذهب ثلاث مرات، مرصع باللازورد الجبلي ،  
قاعدتها من اللازورد [ الجبلي ] . ..... محمولة بسلك .....  
وقد استهلك في صنعها ٢٥ ثقالاً من الذهب .

(٤٨) مكشّطة من ( نوع ) berazi ، و ..... من الذهب . مقبضها من خشب  
الأبنوس .....  
وقد استهلك في صنعها ٦ أثقال من الذهب .

(٥١) حوض غسيل من الفضة ، وزنه ١٥٠ ثقالاً .

(٥٢) حجرة ..... (مع) عاج الـ gilamu . وزنه ٧٠ ثقالاً .

(٥٣) أنبوب من الفضة ، ( مع ) عاج الـ gilamu . وزنه  $٧٧ \frac{1}{٢}$  ثقالاً .

(٥٤) قوسان من ..... ، مفصلاهما مكسوان بالذهب ، وواحدة منهما كُسيت  
بالذهب بشكل مضاعف . وقد استهلك في صنعهما ١٠ أثقال من الذهب .

(٥٧) رمح من البرونز ، مكسو بالذهب بشكل مضاعف . وقد استهلك في صنعه  
٦ أثقال من الذهب .

(٥٩) فأس ( من نوع ) makkasu ، من البرونز . مقبضها مكسو بالذهب بشكل  
مضاعف . وقد استهلك في صنعها ٣ أثقال من الذهب .

(٦١) عشرة أمشاط كبيرة ، من حجارة ( مختلفة ) .

(٦٢) سطل من الحجر . خوذة من المرمر، مرصعة باللازورد الجبلي ، إطارها مكسو  
بالذهب .

وقد استهلك في صنعها ٣ أُنقال من الذهب .

(٦٥) حردةٌ من حجر ismekki ، مكسوة بالذهب . وقد استهلك في صنعها ٤ أُنقال من الذهب .

(٦٧) ..... من حجر marhallu . طاس ( من نوع ) kuninnu ، من حجر marhallu . ..... من حجر hulalu . ثقل من الحجر .

(٦٩) ..... من خشب الأبنوس ، وسطه ودعائمه [ مكسوة بالذهب ، من الأعلى ] ومن الأسفل .

(٧١) ..... والعاج ، [ مكسو ] بالذهب .

(٧٢-٧٣) .....

### ( العمود الثالث )

( ١ ) .....

( ٢ ) ..... دعائمه [ مكسوة ] بالذهب [ من الأعلى ] ، ومن الأسفل مكسوة بالفضة . وقد استهلك في صنعها ٦٠ ثقلًا من الذهب ، ٤٠ ثقلًا من الفضة .

( ٥ ) لوحة خشبية عليها ( مشهد ) قرص الشمس المنحثة والطوفان ، من خشب الأبنوس ، مكسوة بالذهب . وقد استهلك في صنعها ٣٠ ثقلًا من الذهب .

( ٧ ) حنجرٌ ، نصله من حديد ، غمده من ذهب ، عليه أشكال ، مقبضه من ..... مرصع باللازورد الجبلي ، رأسه من حجر hiliba . وقد استهلك في صنعه ٥ أُنقال من الذهب .

(١٠) طقم من ( غلب ) الملح ، بمينة عجول وأسود ، من حجر hiliba .

(١١) طاولة مكسوة بالفضة . وقد استهلك في صنعه ٤٠ ثقلًا من الفضة .

١٢ حوض صغير ، مكسو بالفضة . وقد استهلك في صنعه ٤٠ ثقالاً من الفضة .

١٣) طاس من الذهب وزنه ١٠ أثقال . عشر طاسات من الذهب . طاس من الفضة وزنه ١٠ أثقال . حوض صغير من الفضة وزنه ١٠ أثقال .

١٦) مجرفة حيز ، ذراعها من حجر ..... مقبضها مكسو بالذهب ، رأسها بجيئة طائر الـ mesukku ، من حجر ..... وقد استهلك في صنعها ثقلان من الذهب .

١٨) مجرفة حيز من الذهب، وزنها ٥ أثقال . مجرفة حيز من الفضة ، وزنها x ثقالاً .

١٩) مجرفة حيز من خشب الأبنوس . مجرفة حيز من العاج . مجرفة حيز من خشب الجوز . awatamuluše واحدة من العاج .

٢١) مجرفة من الفضة ، وزنها ٦٦ ثقالاً .

٢٢) صندوق بلا غطاء ، من خشب الأبنوس . مع قرص الشمس المنحفة ، مكسو بالذهب والفضة .

وقد استهلك في صنعه ثقلان من الذهب ، ٤٠ ثقالاً من الفضة .

٢٤) ثوبان لامعان ، ١٠ أزواج من المعاطف الحورية ، ١٠ أزواج من المعاطف المدنية ، ١٠ أكسية ، ١٠ أزواج من الأحذية الجلدية عالية الساق .

٢٦) ١٠ أزواج من أكسية الساق . ١٠ أزواج من أحذية betatu .

٢٧) رداء للعودة ، ملون . رداء للورك من الكتان ، ملون مزركش .

٢٨) رداء للورك ، ملون مزركش .

٢٩) إناء حجري للعطور (فيه خلاصة) نبات المرّ . إناء حجري للعطور (فيه خلاصة)

السمسم (٢) . إناء حجري للعطور ( فيه خلاصة ) iaruttu . إناء حجري للعطور ( فيه خلاصة ) الأس . إناء حجري للعطور ( فيه خلاصة ) kanatku . إناء حجري للعطور ( فيه خلاصة ) البيلسان . إناء حجري للعطور ( فيه خلاصة ) persanti . إناء حجري للعطور ( فيه خلاصة ) ballukku . إناء حجري للعطور ( فيه خلاصة ) ..... إناء حجري للعطور ( فيه خلاصات ) مختلفة مختلطة .

(٣٦) ١٠ قدور ( من نوع ) kirru ، ملبئة بالزيت اللذيذ .

(٣٧) طقم من الدروع ، من البرونز . خوذة من البرونز ، للرجال . طقم من الدروع ، من الجلد . خوذة من البرونز ، للجنود الـ sarku . طقم من الدروع ، من الجلد ، للأحصنة ، مكسوة بخلقات برونزية . خوذتان ، من البرونز ، للأحصنة .

(٤٢) تُرس ، ( جزؤه المسمى ) urukmannu مكسو بالفضة . وقد استهلك في صنعه ١٠ أتقال من الفضة .

(٤٤) ٩ تُروس ( جزؤها المسمى ) urukmannu من البرونز .

(٤٥) ١٠٠ قوس ، من نموذج apisamuš ، من الذهب .....

(٤٧) ١٠٠٠ سهم قاطع . ٢٠٠٠ سهم .....

(٤٨) ٣٠٠٠ سهم .....

(٤٩) ١٠٠ رمح معدني .

(٥٠) ١٠ رماح برونزية .

(٥١) ٢٠ سهماً .....

(٥٢) ٢٠ سهماً ، لها بروزات ناتئة .....

- (٥٣) ٢٠ سهماً ، من نموذج šukudu .....
- (٥٤) ٢٠ سهماً حارقاً كالنار . ٢٠ سهماً .....
- (٥٥) ١٠ صولجانات ، من .....
- (٥٦) ١٠ سكاكين ( من نوع ) zallewe ، من البرونز .
- (٥٧) ١٠ حوافر ثيران مربوطة معاً ، من البرونز . وقوس مكسوة بالفضة ، بشكل مضاعف . وقد استهلك في صنعها ثقلان من الفضة .
- (٦٠) ١٠ رماح .....

### ( العمود الرابع )

- ( ١ ) .....
- ( ٢ ) ..... صغيرة ، من .....
- ( ٤ ) ..... للرجل ، erattinnu — من الذهب ، .....  
..... وزنه ٨ أُنقال .
- ( ٦ ) ملعقة من خشب elammakku . sumbiru من حجر اليشب .
- ( ٧ ) طقم من telannu من المرمر . ٥ كلابات من الذهب ، وزنها ٥ أُنقال .
- ( ٩ ) ٥ كلابات من الفضة ، وزنها ٥ أُنقال .
- ( ١٠ ) ٦ sarra من المرمر .
- ( ١١ ) واحد (؟) مع ربطة في الأعلى وفي الأسفل .

(١٢) دثار كبير .

(١٣) غطاء طويل للأسرة .

(١٤) غطاء قصير ذو زركشة ملونة ، للسريير .

(١٥) بطانية للرأس . بطانية للقدم .

(١٦) حوذة برونزية ، للنار . طقم من ..... من حشب .

(١٧) كوز ، مع غطائه ، من البرونز .

(١٨) إبريق من البرونز . مغرفة ماء من البرونز .

(١٩) ١٠ حرار من البرونز . ( لها ) ١٠ قواعد من البرونز .

(٢٠) بمحمر من البرونز ، ١٠ wutru من البرونز .

(٢١) ١٠ رماح من البرونز ، ١٠ طاسات من البرونز .

(٢٢) ١٠ أحواض غسيل ، من البرونز . ١٠ محامر من البرونز .

(٢٣) مزلاجان من البرونز ، ٣٠ sakku من البرونز .

(٢٤) ١٠ غلايات من البرونز ، ١٠ طقوم من angurinnu من البرونز .

(٢٥) ..... من البرونز ، ١٠ appanannu من البرونز .

(٢٦) ..... من البرونز ، ٥ رذاذات من البرونز .

(٢٧) طاس للغسيل من البرونز ، pulluštu من البرونز .

(٢٨) أواني ..... من البرونز ، مع بمحمر من البرونز .



(٢٩) أواني ..... من البرونز ، طاس للبحور .

(٣٠) أواني ..... من البرونز ، قاعدة قدر من البرونز .

(٣١) أواني ..... من البرونز ، صندوق من البرونز .

(٣٢) ١٠ ..... من البرونز ، ٦ gungubu مكسوة بالبرونز .

(٣٣) لأجل ١٠ أنيار ..... ، ولسطح العربية .

(٣٤) ٤ أحواض صغيرة، من خشب elammakku ، حوض صغير من خشب الجوز.

(٣٥) ٥ ملاعق ، ٥٠٠ gunte memetu كبيرة .

(٣٦) ٥٠٠٠ gunte memetu صغيرة ، من الخزينة .

(٣٧) ١٠ أعمدة عربات ، ١٠ قوالب عربات .

(٣٨) ..... أنيار للعربية ، ..... رصيف العربية (?) ،

(٣٩) مع ..... لها ، ١٢ نيراً .....

(٤٠) ١٠ أنيار .....

(٤١) ١٠ أنيار ..... خشب kiškanu .

(٤٢) ٤٠٠ .....

(٤٣-٤٩) هدايا الزفاف هذه كلها ، من كل نوع ، أعطائها تشرتًا ملك ميثاني

لنموريا ملك مصر ، أخيه ، ختنه . أعطائها في الوقت الذي أعطى فيه تادو خبا ،

ابنته لبلاد مصر ، لنموريا ، زوجة .

- \* WA 26 ; VS 12,199 .  
 - Knudtson , VAB 2/1,154 ff. ; Adler , AOAT 201,148 ff. ;  
 Moran , AL 51 ff .

#### العمود الثاني :

- ( ٣٧ ) تُكْرِيش Tukriš اسم أطلق منذ العصر البابلي القديم على منطقة واسعة من إقليم لورستان الإيراني . راجع : RGTC 12/2 , 292 .  
 ( ٤١ ) محاصور ( حالياً تل الفدح في سهل الخولة ، شمال شرق صغد - فلسطين ) . أرسلت منها رسالتان إلى مصر ( العمارة ٢٢٧ ، ٢٢٨ ) ، وورد ذكرها في ( العمارة : ١٤٨ ، ٣٦٤ ) أيضاً . كما تردد ذكرها كثيراً في النصوص البابلية القديمة والمصرية . راجع : RGTC 12/2 , 118 f .

#### العمود الثالث :

- ( ٣٩ ) sarku فنة معينة من الجنود . أصل الاسم حثي ( šarikuwa ) راجع :  
 . AHW 1029

#### العمود الرابع :

- ( ٤٦ ) تادو حبا Tadu-Heba ابنة نَشْرَتَا ملك بلاد ميثاني التي تزوجت أمنحتب الثالث . ورد ذكرها في ست رسائل أخرى ( العمارة : ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦-٢٩ ) . اسمها حوري مركب ، يعني " محبوبة الإلهة حبات " راجع : APN 152 .

رسالة من تُشرتًا ملك بلاد ميتاني إلى أمنحتب الثالث ( نَمُورِيا ) ملك بلاد مصر .

وهي من الرسائل المعدودة المؤرخة بدقة في آخرها بكتابة مصرية قديمة ( هيراطيقية ) بالخبر الأسود، وذلك بالسنة السادسة والثلاثين من عهد أمنحتب الثالث ، الشهر الرابع من فصل الشتاء ، اليوم الأول ، و "عندما كان الملك في القصر الجنوبي ، بيت الفرع " . أي سنة ١٣٥٥ ق.م .  
تحدث الرسالة عن زيارة الإلهة الحورية شاووشكا إلى مصر . ويأمل الملك الميتاني أن يتم تكريمها بشكل أكبر من تكريمها خلال زيارتها إلى مصر في زمن أبيه .

قل لِنَمُورِيا ملك بلاد مصر ، أخي ، عتني الذي أحبّ والذي يحبني :

هكذا يقول تُشرتًا ملك بلاد ميتاني الذي يحبك ، حموك :

٦ ( الوضع بخير لديّ . ليته يكون بخير لديك . ليته يكون بخير لسدى أفراد بيتك ، لدى تادو خبا ابني ، لدى زوجتك التي تحبّ . ليته يكون بخير جداً جداً لدى زوجاتك ، لدى أبنائك ، لدى كبار رجالك ، لدى عرباتك ، لدى أحصنتك ، لدى قواتك ، لدى بلادك ، ولدى كل ما يعود لك .

١٣) هكذا تقول الإلهة شاووشكا المعبودة في مدينة نينوى ، سيّدة البلدان كلّها :  
ليتني أسير إلى بلاد مصر ، في البلاد التي أحبّ ، ثم أعود . ها أنا ذا ، الآن ، أرسلها ، لقد انطلقت .

١٨) الآن ، في زمن أبي جاءت هي إلى هذه البلاد ، للمرة الأولى . وكما في السابق - حيث استقرت هناك ، وكرّمت - ليت أخي ، الآن ، يكرّمها أكثر من السابق بعشرة أضعاف . ليت أخي يكرّمها ، ثم - بكل سعادة - يدعها تسير

وتعود إلينا .

---

(٢٦) ليت الإلهة شاوروشكا سيده السماء ترحمنا ، أخي وأنا ، مئة ألف سنة . وليت سيدتنا تمنح كلينا سعادة كبيرة . ودعنا نتصرف كما نأمل ( منا ) .

---

(٣١) هل الإلهة شاوروشكا إلهتي ( وحدي ) ، وليست إلهة أخي ( أيضاً ) ١٢ .

---

\* BB 10 .

- Knudtzon , VAB 2/1,178 ff. ; Adler , AOAT 201,170 ff. ;  
Moran , AL 61 f.

(١٣) يعتقد أن هدف الزيارة - أي نقل تمثال الإلهة إلى مصر ، ثم إعادته إلى مقرها في نينوى - كان شفاء الملك المصري العجوز المريض ؛ إذ اشتهرت بقدرتها على ذلك . أو أنه أرسل للمباركة والمشاركة في الاحتفالات المهيبة التي أقيمت ترحيباً بالعروس . أما الزيارة السابقة فقد كانت بمناسبة زواج الملك نفسه من كلو خبا عمّة العروس . راجع Moran , AL 62 .

هذه هي الرسالة الوحيدة المكتوبة باللغة الحورية ، ضمن مراسلات العمارة الدولية . أرسلها تشرتا ملك بلاد ميتاني إلى أمنتب الثالث ( نَمُورِيا / إِمُورِيا ) ملك بلاد مصر ، وذلك بعد زمن قصير من إرسال ابنته تادو خبا إلى الملك المصري للزواج .

تهدف الرسالة إلى تأكيد الرغبة في المحبة المتبادلة بين الملكين ، والعلاقات الحسنة بين البلدين ، وأن يقوم الطرفان بتبادل الهدايا والتقدير ، وحسن استقبال الرُسل ، وعدم الاهتمام بكلام الوشاة ، والتعاون العسكري ضد الأعداء .  
إنها أطول رسالة في المجموعة ( ٤٩٥ سطرًا ) ، وقد ظلت خلال القرن الماضي أهم مصدر لفهم قواعد اللغة الحورية ومفرداتها ، وما تزال هناك جهل وكلمات كثيرة غير مفهومة فيها .  
تعتمد ترجمتنا على ترجمة ج . فيلهلم الألمانية الحديثة لها ( ٢٠٠٦ م ) .

### ( العمود الأول )

#### المقطع ١

- ١ ( قل لِنَمُورِيا ملك بلاك مصر ، أخي ، حَتَّني الذي أحبه ويحبني :  
٣ ( هكذا يقول نُشَرَّتَا ملك بلاد ميتاني ، حموك الذي يحبك ، أخوك :  
الوضع بخير لديّ كله ، [ ليته يكون ] بخير [ لديك ] ، ليته يكون بخير لدى  
حَتَّني ، لدى زوجاتك ، [ أبنائك ] ، كبار رجالك ، أحصنتك ، عرباتك الحربية ،  
[ قواتك ] ، بلادك ، ممتلكاتك .

#### المقطع ٢

- ٨ ( كان أسلافنا ، أسلافي وأسلاف أخي ، يقيمون علاقات حسنة حقاً . . . . .

جميع ..... من البلاد المصرية .

(١١) الحثيون و (سكان) البلاد الحورية ..... إهم كثيرون ، كما .....  
الملك الحوري معاد للحثيين .

---

### المقطع ٣

(١٦) ..... هكذا الوضع ..... ليس كعلو ..... أحي قدم كثيراً .....  
ونريد أن نكون في علاقة حسنة معاً ، ونحت بعضنا ، البلاد الحورية والسلاط  
المصرية ..... تتادلان الدعم .

(٢٢) ..... لذلك كله نـ ..... بعضنا ..... الإله نشوب والإله أمود  
..... و ..... جداً ، ..... جداً .

(٢٨-٤٠) (سطور مهشمة) .

---

### المقطع ٤

(٤١) ..... لا توجد ..... سأفعل ، وسوف .....  
أربع ..... وقد أعطى .....

---

### المقطع ٥

(٤٧) ..... ابنة أبي شترنا .... جعلها (؟) عشرة أضعاف ما كان حذي .....  
أثان ... أحي .. ، عندما أرسل إلي (قائلاً) أعطني اسنك روجه .

(٥٢) .... لـ أشوتيمي لم أفل " لا " ، و ... لماي رسولك ، ..... لأحي  
..... ما ..... بشكل مناسب .... كل شيء ، ..... جداً جداً ، .....  
كل ذلك ..... فعلته بشكل مناسب .

---

### المقطع ٦

- (٥٩) ..... ماني رسولك ، وأرسلت الزيت الصافي لرأسها ، وسكبت الزيت الصافي  
على رأسها . أضحت زوجة أخي سيّدة بلاد مصر .  
(٦٣) وأخذ ..... كل .....

### المقطع ٧

- (٦٥) ها قد أرسل أخي ، الآن ، ..... والمهر ..... ، وكل ..... لنا أخي  
جداً جداً ..... كلباً ، كل بلادي ..... جداً جداً ، .... وقد  
فعلتُ كل ذلك تماماً .  
(٧٠) ..... بشكل مناسب جداً جداً ، أنا و ..... مع الذين أحبهم . ماني  
رسولك رأى كل ما فعلته .

### المقطع ٨

- (٧٤) كما يحبني أخي ، الآن . كما أحب أخي ، الآن . لبت الآلهة تشوب ، شاووشكا ،  
أمون ، شيميحا ، إيا شري ، كل هذه الآلهة تجبنا في قلوبها كثيراً جداً .  
(٧٩) كي نهبج نفسنا زمناً طويلاً بمحة كبيرة جداً جداً . أما الأمور التي نتمناها  
لنفسينا فليت أحدنا يحققها للثاني ، فيما بيننا ، بشهامة وأسلوب مناسب جداً .

### المقطع ٩

- (٨٣) وكيلىا رسولي قال الكلام الآتي ، وأعلم بما يأتي :  
" أخوك نموريا سيّد بلاد مصر أعدّ .... هدية ، وأحضرها إلى إخيبي مدينة  
الإله شيميحا ، ووضعها أمام الإله شيميحا ، إله ، أبيه .  
(٨٨) وجعل هدايا أسلافه كلها مبهجة جداً جداً ، وقد أعجبت بلاد أخيك بقطع  
الغنائم . هكذا سارت الهدية ، وأخوك نفسه كان مذهولاً إزاء الهدية " .  
(٩٢) لقد راقب كليليا سير الهدية ، وقال ما يأتي :  
" لقد ..... من عشرة آلاف ..... هكذا جعلها تصل إلى ( مدينة ) الإله  
شيميحا ، وأنا ..... كثيراً جداً " .  
(٩٦) هكذا وصف عمله . الأشياء التي ..... بلاد أخي ، التي صنعت له شخصياً ،



التي ..... الأشياء التي أعدها أخي للهدية ، ليت الآلهة شيمبجا وأمون وإيا شرّي ترسلها لأجل أخي وبلاده ، اعتراضاً ، في ..... وفي الحياة .  
١٠٣) أما الأشياء التي أعدها أخي - ضمن إطار الهدية - للإله شيمبجا ، إلهه ، أبيه ، فإن الإله شيمبجا سوف يهب هذه لأخي ، وسوف يشرع في إعداد كل الأشياء التي يتمناها أخي في قلبه . إنها هكذا حقاً .

### المقطع ١٠

١١٠) وليت أخي لا يزعج نفسه بسبب ذلك الأمر . إن رُسُل أخي الذين .....  
أخي يصغي إليهم .....  
١١٤) لقد سمحت بالانطلاق لكيليا رسولي ، وماني رسولك ، وهما قادمان إلى أخي .

### ( العمود الثاني )

١-٣) ( مهشمة )

٤) وأخي ..... بهم ، وسيعودون بسرعة جداً . ( علمت بـ ) ما لم أفعله لزوجتي أخي عندما أصغيت إلى كيليا وماني - عندما عادا - فـ ..... و .....  
الهدايا المرافقة لزوجتي أخي .... وسأشغل نفسي بذلك كثيراً جداً ، بشكل يتوافق مع رغبة أخي .  
١١) و ..... يمكننا ..... من مكاننا .

### المقطع ١١

١٢) أنا أريد أن أقول شيئاً آخر لأخي ، وليت أخي يصغي إليه . لقد جاء ماني رسول أخي . عندما أحضرت الهدايا - المهر الذي أرسله أخي إلي كهدية - وعندما قدّمها ماني جمعتُ كل ( سكان ) بلادي ، وكان هناك ضيوف كلهم ، وقلت لماني :  
١٩) " كل الأشياء التي أرسلها أخي ، كل محافظ الرُقم التي طلب أخي نقلها إلي سليمة . المحافظ المختومة يجب أن تُكسر كلها ، وتدقق ، وتعلن الهدايا " .

### المقطع ١٢

(٢٥) وقد تصرّف بالشكل المذكور ، وعرضها بكمية كبيرة ، فقلتُ :  
" بلادي سوف ..... سني ، ضيوفي سوف ..... سني ، عندما ..... كل  
هذه ..... محافظ الرقم وكل الأشياء ..... لقد ..... كل ..... من  
أجل بلادي ، ومن أجل ضيوفي .... كما هم ..... جداً .

---

### المقطع ١٣

(٤٧-٣٤) ( مهشمة )

(٤٨) ..... أخي ..... عندما ..... بكمية كبيرة ، فإن أخي سوف يُعلمني  
مباشرة ، كي ..... ، وليت الآلهة لا تسمح بحصول أحداث مرعبة .  
(٥٣) ولكن إن حصل ذلك، وأرسل أخي شحنة من الذهب هدية لي ، فإنني سأبتهج  
من قلبي جداً جداً .  
(٥٦) هكذا قلتُ لهم ، والآن لأخي . فليعلم هذا .

---

### المقطع ١٤

(٥٧) والآن، ليت أخي يُجهز ماني، رسول أخي للسفر. إن كان سيحضر معه أشياء :  
أربع قطع من خشب الأبنوس ، اثنتان من العاج ، .... من الذهب ، كل  
..... ، فإنني سوف أبتهج جداً بما سيرسله أخي ، كما ابتهجت بشحنة الهدايا  
الكبيرة .... بكمية كبيرة .

---

### المقطع ١٥

(٦٥) والعلاقات التي أوجدها الإلهان تشوب وآمون فيما بيننا يجب أن ..... كما  
يحبّ ..... بعضهم ، لنكن هكذا مع بعضنا .  
(٦٨) إننا متحدثان مع بعضنا ، لذلك فإن البلاد الحورية والبلاد المصرية متحدتان ،  
كأهما بلاد واحدة ، وتتساندان .  
(٧١) أنا مثل سيّد البلاد المصرية، وأخي مثل سيّد البلاد الحورية. وكذلك كل سكان

هذين البلدين مثلنا ، مثل الحكام فيهما . وإن أحضرت هذه الأشياء الكبيرة  
..... لأهتنا ؛ بشكل يتناسب مع مكانتنا المتساويتين ، فإننا لن نرسل  
..... لإهينا تشوب وآمون .

(٧٨) لا أخذ صان العلاقة الودية ، بشكل مماثل لأبائي ولي . ثمة شيء آخر :  
كل العلاقات التي ..... لنا ..... حقاً ..... بلاد ..... ليتهم .....  
لنا كل ..... البلاد الأخرى التي ..... لأخي . بكلمة واحدة له سأصون  
العلاقة الودية مع أخي . لنكن هكذا .

### المقطع ١٦

(٨٦) ليت أخي تجهز ماني . عندما كان موجوداً أقمتُ احتفالاً تكريماً له ، بشكل  
لائق . وكان ( مندوبو ) البلدان الأخرى وكل الرسل حاضرين . وتحدث  
( إليهم ) ، وكل ( مندوبي ) البلدان الأخرى ، وخدمني كانوا حاضرين .  
(٩٠) إن ..... رأسي ..... ، إن لم يكن ماني هناك ، ..... كل ( الأمور )  
الأخرى التي أقوم بها . ليت أخي يصون العلاقة الودية معي ، بهذا الشكل ،  
..... والبلدان كلها ..... .

### المقطع ١٧

(٩٥) إن ماني رسولك جيد جداً . ليس هناك إنسان مثله في البلدان كلها . لذا ليت  
أخي يرسله دائماً إلى بلادي ، ..... ما رأيتُ ..... ما فعله في  
بلادي ، لا يوجد مثله بعد . لقد عظم أخي نفسه ماني كثيراً . لا يوجد من  
..... الكلام الذي سيقوله ماني لأخي مناسب وصادق . وليت  
أخي ..... ، إنه لا يقترف سوءاً ، إنه لا يغير شيئاً من كلام أخي ، إنه  
لا يغير شيئاً من كلامي أيضاً . إنه يتحدث وأنا أصغي إلى كلامه ، إنه لا يجعل  
الصحيح خاطئاً ، ولا يجعل الخاطئ صحيحاً .

### المقطع ١٨

(٨٣) الآن ، ها قد أرسل أخي ( رسولاً ) . لقد أرسل أخي ماني ، وأرسل أخي معه

إلى جنوداً **huradi** . أرسل أخي مهر العروس . لقد وصل ..... وأخي ....  
ماني رسول أخي ..... بكمية كبيرة جداً جداً ..... الضيف .....  
لم أفعَل . كما ..... بلادي .....

---

### المقطع ١٩

(١١٦) ..... أخي الدين يأتون مع ماني قدرتهم كثيراً ، قدّمت لهم الطعام .....  
جنود أخي ..... أطعمتهم وأسَمَّنتهم بشكل مناسب . إنها  
هكذا حقاً ، إنها هكذا حقاً .  
(١٢٢) هذه ..... كيف أطعمت جنود أخي ، كيف أسَمَّنتهم !  
( العمود الثالث )

١ ( وأخي تَمَّتْ زوجته له سيدةً لبلاد مصر . والآن ها قد أعطيتها ، وسارت إلى  
أخي . إنها كما ..... مناسبة تماماً ، هكذا يفترض أن يراها كل واحد .  
٤ ( هذا كله مفرح جداً ، و ..... ، إنها هكذا حقاً . سواء ما كان يتعلق  
بالبلاد الحورية في أي شأن ، أم بالبلاد المصرية في أي شأن ، فإنه ( سينعكس )  
في كل ما نظهره زوجة أخي لأخي . ..... على هذا كله . إنه ليس  
أعمى . حقاً ، إنها هكذا حقاً !

---

### المقطع ٢٠

(١١) والآن قد أعطيت أخي زوجةً ، وقد سارت إلى أخي . عندما تصل سيرها أخي ،  
وسيلحظ أنها مُرضية . إنها تسير نحو أخي ، وهي توافق رغبة قلب أخي .  
(١٥) وسيرى أخي الهدايا المرافقة مراراً ؛ كما أعطيت . ونحن ..... من  
..... سنا ، ولسنا .....  
(١٨) لقد أرسلتُ ما أرسلتُ لأخي ، وأخي سيرها . إنها تأتي إلى أخي ، وهي  
..... و .....

---

## المقطع ٢١

(٢١) والآن، عندما تأتي روجة أخي، عندما ينم إظهارها لأخي، ليتهم يدثرونها كجزءٍ مني، ويظهرونها كقطعة من لحمي. وليت أخي يجمع كل البلاد. وليت كل البلاد الأخرى، والضيوف الموجودين، وكل الرسل يكونون حاضرين.

(٢٧) وليتهم يظهرون لأخي الهدايا المخصصة له، ويعلنون كل شيء أمام أخي.

(٢٩) إن يُعلن ذلك أمام أخي، فليتهم..... في كل مكان واحد. وليت أخي يأخذ كل الضيوف الموجودين، وكل الرسل، وكل البلدان الأخرى، وكل قوات العربات الحربية، ومن يريد أخيه، لحضور (احتفال) دخول أخي (عليها). وليته يعلن الهدايا المرافقة، وليتها تكون مُرضية (لرغباته).

## المقطع ٢٢

(٣٥) الآن، ابنة أبي، أختي نفسها هناك، والرقيم (الذي دُوتت فيه) هداياها موجود نفسه. وكذلك ابنة جدتي، أخت أبي نفسها هناك، والرقيم (الذي دُوتت فيه) هداياها موجود نفسه أيضاً. ليت أخي يدعهم يقدمون له رقبتي الاثنين، ويصغي إلى ما جاء فيهما. وليته يدعهم يقدمون له أيضاً الرقيم المرسل مني (الذي دُوتت فيه) الهدايا المرسله مني، وليت أخي يصغي إلى ما جاء فيه، ويعلم أن الهدايا وفيرة، أنها جميلة، أنها مناسبة لأخي.

## المقطع ٢٣

(٤٤) ولكن إن كان رقبما هدايا أختي وأخت أبي لم يعودا موجودين، فلا..... أخي. ولا يوجد من لا يعلم بذلك، وأخي شخصياً يعرف أنه لا توجد رقبم لا يعلم بها الملوك.

## المقطع ٢٤

(٤٩) أريد أن أقول شيئاً آخر لأخي. وليت أخي يصغي إليه. لقد قدمت الهدايا لأخي أكثر من أسلافي بكثير، أهديتها بشكل ودي جداً. وأود أن أقول:

(٥٢) الأشياء التي فعلها أرتتما جدتي من أجل أهلك كانت بشكل.....، وأنا

- وحدي جعلتها عشرة أضعاف بشحنة واحدة .
- (٥٥) الأشياء التي فعلها أبي من أجلك، جعلتها وحدي عشرة أضعاف بشحنة واحدة. إن ما أرسله جدّي وأبي لأبيك ولك كهدايا كان وفيراً، ولكنها لم تكن مساوية في قيمتها لقيمة هداياي . والآن سيرى أخي بنفسه الأشياء التي أرسلتها إلى أخي . هكذا أريد أن أرسل الهدايا لأخي ( دائماً ) ، هكذا حقاً .
- (٦٤) هكذا أريد أن أتعامل مع أخي بصدق، هكذا أريد أن أتبادل المحبة، هكذا حقاً .

### المقطع ٢٥

- (٦٦) لم يكافئني أخي على الأحصنة بالذهب ، على غرار أسلافي . الذهب الذي أرسله أبوك إلى جدّي كمهر ..... أما الذهب الذي أرسلته أنت إلى أبي كمهر فكان أكثر بكثير مما ( أرسله ) أبوك .
- (٧٠) ولكن أخي لم يرسل إلي مثلما أرسله لأبي كمهر . ليت أخي يجعلني مشعاً في عيون الملوك المساوين لي ، وفي البلدان الأخرى .
- (٧٤) لو أن أخي يزودني بالذهب ، بكميات كبيرة ، وليتهم يرونني . وليت أخي يستحيب لرغبتني مرة ، وليته لا يغيظ قلبي . ليت أخي يصنع تمثالاً مسبوكاً من الذهب لابنتي ، زوجة أخي .
- (٧٩) ..... هكذا ليتها ..... تجعل أخي .....  
من القلب ..... من شخصه ..... من شخصه  
..... لا ..... لا ..... لأخي .....
- (٨٥) وليته لا يغيظ قلبي ، وليت أخي يعطي - بالشكل الذي يرغبه قلبي - ما يتوافق مع رغباتي .
- (٨٧) وليت أخي يهديني أكثر مما كان يهديه لأسلافي ، وليت أخي يجعلني مشعاً جداً في عيون ( سكان ) بلادي، وليت أخي لا يغيظ قلبي . ولذلك طلبت من أخي تمثالاً مسبوكاً من الذهب لابنتي . أعلم أيضاً أخي يحب شخصي بدرجة كبيرة جداً ، ومن القلب . ولكني أعلم أيضاً أن الذهب - إذا .... لأخي في بلاده - كثير ، ولا قيمة له في نظر أخي ، فليت أخي لا يجسه عني ، ولا يغيظ قلبي ، وبالكمية التي يكون لها .... ليت أخي يقدمه لي بما يتناسب مع رغبتني .

٩٦) ومن ناحية أخرى ؛ ليت أخي يقدم تمثالاً من العاج . ما أن أقول لإلهي شاووشكا ( المعبودة ) في نينوى : يجب أن ..... لي تمثالاً من الذهب ، كأن ..... سي موجود ، فيكون ( ذلك ) . لقد قيلت الكلمات أمام الأرض وأمام السماء . وما أن تقال تتحقق . فلتقل :

١٠٣) هذا التمثال المسبوك من ذهب هو لنادو حيا ابنة تشرتا سيد بلاد ميتاني ، التي أعطاهما زوجة لإموريا سيد بلاد مصر . وإموريا صنع التمثال المسبوك من ذهب ، وأرسله بكل محبة إلى تشرتا .

### المقطع ٢٦

١٠٨) ولهذا كله ، فإننا متفقان ، ونحب بعضنا بدرجة كبيرة جداً جداً . وبلداننا تتبادلان الدعم . ليس هناك عدو لأحدنا نحن الأخوين ، ولكن إن حصل مرة وغزا عدو أخي بلاده ، فليكتب أخي لي ، ويكون ( جيش ) البلاد الحورية والدروع والأسلحة ، وكل ما يلزم لمواجهة عدو أخي ، تحت التصرف . ومن ناحية أخرى ؛ إن وجد عدو لي - ( أقول ) إن ، لا يوجد عدو لي ( حالياً ) - فسأكتب لأخي ، ويرسل أخي ( جيش ) البلاد المصرية والدروع والأسلحة ، وكل ما يلزم لمواجهة عدوي .

١١٩) ..... عدونا ، ..... الملوك الكبار ، البلدان الكبرى ..... العدو ..... ذاك العدو ، الذي ..... معادياً لنا غير موجود ، ولذلك كله ليس هناك من يُدانينا .

### ( العمود الرابع )

### المقطع ٢٧

١) وأريد أن أقول لأخي شيئاً آخر : (أعلم أن) كلمات السوء التي تقال في حضرة أخي ليست كثيرة ، وليس هناك شخص ( محدد ) يقولها . وتلك ( الكلمات السيئة ) لا تجد صداها في محباً رجلٍ عظيم . ( ولكن ) ثمة كلمة سوء قيلت



الآن للملك؛ فقد تحدث واشي ثرثار لأخي عن شخصي بشكل سيء ، أهمني .  
وقد سمعت مرة أخرى أن أخي صنع شيئاً ..... ، وأن أخي .....  
كبيراً ، وضعه لدى سكان أوار ، و ..... .

٩ ( لقد سمعت ذلك ، وابتهجت . ولو أن أخي لم يفعله بهذا الشكل لتضايقت جداً .  
١١ ) والآن تحدث أحد الوشاة مرة أخرى . بررتو إرتا قال أن أخي تفكر (في الكلام)  
بشكل أخوي . الكلام الحقيقي موجود ، الحقيقي [ ليس ] كما قيل ، الكلام  
الحقيقي قبل بشكل ..... . فليت أخي ..... أمام بلاده ؛ ولاسيما ما  
يتعلق بـ ..... الكبير .

١٦ ( ..... هم ..... لا أحد يقول كلاماً سيئاً لأخي . وأي كلام سيء يقوله  
أحدهم لأخي عني أو عن بلادي ، ليت أخي لا يصغي إليه ؛ إن لم يقله ماني  
وكيليا ( أيضاً ) . أما ما يقوله ماني وكيليا عني أو عن بلادي فهو صادق  
وصحيح ، وليت أخي يصغي إليه .

٢٤ ( وكذلك أيضاً؛ لو تحدث لي أحدهم عن أخي أو عن بلاده ، فإنني لن أصغي إلى  
كلامه ؛ إن لم يقله كيليا وماني ( أيضاً ) . أما ما يقوله كيليا وماني عن أخي  
أو عن بلاده فهو صادق وصحيح ، وسوف أصغي إليه .

### المقطع ٢٨

٣٠ ( والآن ، لقد أعددت كل الأشياء التي ذكرها أخي ، تمنّاها ، وجعلتها عشرة  
أضعاف . لم أغظ قلب أخي بكلمة واحدة . لقد أعطيت زوجة أخي ، وهي  
سترضي قلب أخي .

٣٥ ( الآن ، ها قد أرسلت ماني رسول أخي ، وكذلك كيليا وأر تشوب وأسالي  
رُسلي - كيليا هو رجل عظيم ، وأسلي هو كاتب رُقمي ، ..... - إلى  
أخي ، بشكل مهيب . وأخي سيراهم .

### المقطع ٢٩

(٤٠) وليت أخي لا يعبق رُسُلي ، وليته لا ..... هم ، وليت أخي لا ..... سي .  
وليت أخي يدع رُسُلي يعودون بأقصى سرعة ، وأمل أن أسمع كلاماً .....  
عن سلامة أخي وحسن أوضاعه . وسأبتهج كثيراً بسلامة أخي .

---

### المقطع ٣٠

(٤٥) قد يقول أخي : أنت نفسك أعقت رُسُلي ! كلا، أنا لم أعقهم . انهمكت بتحضير  
هدايا زوجة أخي ، وسيرى أخي بنفسه هدايا زوجة أخي ، التي قدمتها لها ،  
..... تأتي ، كي تُعلن أمام أخي .

---

### المقطع ٣١

(٥١) ليت أخي يدع رُسُلي يسافرون عائدين بأقصى سرعة . وليت أخي يرسل ماني  
وحده ، كي يسافر وحده مع رُسُلي . ليت أخي لا يرسل رسولاً آخر ، ليته  
يرسل ماني وحده .  
(٥٥) إن لم يرسل أخي ماني ، بل رسولاً آخر ، فأنا لا أرغب فيه ، وليت أخي يعلم ذلك .  
(٥٧) لا ، ليت أخي يرسل ماني فقط .

---

### المقطع ٣٢

(٥٨) وزوجة أخي هذه ، التي أعطيتها له ، طاهرة . وليت أخي يعلم ذلك . عندما  
تصير ..... ستتحدث . المقصودة هي ..... ، وهي توأم أيضاً . عندما ....  
سي ، ..... سي ، كلناهما ..... أمي ..... ، وأنا .....  
والتوأم ..... ثلاث ..... منه ..... كي تعلم أهتي .  
(٦٥) وكي تعلم آهة أخي أن إحدى التوأمين في ..... مماثلة للأخرى ، وأن  
تادو حبا ..... بشكل حسن ، وألها ..... لب ..... بها .

---

### المقطع ٣٣

(٦٩) وثمة شيء آخر عن ..... ، ..... مرة أخرى ، إحداهن ..... كل  
..... مرة أخرى ..... زوجة ..... كل .....

---

### المقطع ٣٤

(٧٥) لزوجة أخي ..... إلى أخي ..... إلى أخي .....  
هذا يكون ..... كما طلب ..... أخرى .....

(٨٢-٨٤) ( سطور مهشمة )

(٨٥) ..... ما لي ..... سمع . لقد ..... تادو حبا ، بالشكل الذي أهديت لها ،

..... فتحت أمام ناظريه ..... سمعتُ ذلك ..... ابتك .....  
للبلاد ..... أعطيتُ . للبابليين ..... مرتبط به بمحبة متبادلة .....

المصريون ..... مع أسلافي .  
(٩٩) ..... أسلافي ..... هم ..... التي سوف ..... التي سوف .....

(١٠٢) الآن ، لم يصغ ..... سي إليهم ، ... هكذا قال : ..... هؤلاء لا .....

المصريين ، ..... ي ..... وأنا ..... فيما يتعلق بـ ..... له لأخي

إطلاقاً . هذا هو الشيء الذي طُلب ، وليت أخي يعلم ذلك . سواءً أ تحدّث

..... أم كمُخبرٍ بطريقةٍ أخرى ، ليت أخي لا يهتم بذلك الكلام .

---

### المقطع ٣٥

(١١١) أتمنى لنفسى ، من قلبي ، أن أكون في أحسن الأحوال مع أخي ، وأن نحسبَ

بعضنا بعضاً . وليت أخي يكون وفيّاً تماماً ، وأن نكون حنينين معاً ، ونحسبَ

بعضنا بعضاً ، و ..... من قلبينا ، كي ..... بنا بلادي

(١١٥) كما نتمنى من إلهي ومن إلهك أن تكون حياتنا وشهرتنا ..... ؛ ليت

الإلهين تشوب وأمون سيدينا ، والدينا يحققان ذلك لنا ، كي نحيا ( طويلاً ) .

هكذا الأمر ! ليتنا .....

- (١٢٠) وليتنا ..... . وفيما بيننا نريد أن نحبّ بعضنا بشكل أخوي ومتماثل .
- (١٢٢) كما يحبّ الإنسان الإله شيميحا ؛ عندما يراه ، هكذا نريد أن نحبّ بعضنا ، وأن يتمنى كل منا الشهرة للآخر . ليت كل البلدان الموجودة على الأرض ، التي يوحدتها إله الشمس ، نخدمنا . هكذا .....
- (١٢٧) ليتهم ..... تشرّتا الملك الحوري ، وكذلك إموريا الملك المصري ، عندما ..... بينهما ..... طوال ..... سيحبّان بعضيهما بدرجة كبيرة .
- 

\* WA 27 ; VS 12,200 .

- G. Wilhelm , TUAT, NF 3 , 180 ff ; Moran , AL 63 ff .

### العمود الأول :

- (٤٧) شُتْرْنَا اسم الملك الميتاني ، والد الملك تُشْرْتْنَا . يرد ذكره في ( العمارنة ٢٩ ) أيضاً .  
وثمة شخص آخر يذكر في الرسائل بالاسم نفسه ( راجع العمارنة ١٨٢ : ٢ ) .  
لغة الاسم محبولة ، ربما تكون هندو آرية . راجع : APN 149 f .
- (٥٢) أَشْوَتِيمِي اسم شخص لا يرد ذكره في رسائل أخرى . لغته هندو آرية . راجع :  
APN 42 f .
- (٧٦) عن الإله تَشُوب ؛ راجع : العمارنة ١٧ .
- (٧٧) إِيَا شَرِي أحد أشكال الإله السومري - البابلي الخاص بأعماق الينابيع و فن صياغة التعاويذ . راجع : (19) Wilhelm, TUAT, NF 3 , 182 .
- (٨٦) مدينة إحييني ( Ihibene ) هي إيون ، اون / هليوبوليس التي اشتهرت كمركز روحي متميز في مصر . وهي الآن ( عين شمس ) في القاهرة .

### العمود الثاني :

- (٦٨) يرد ذكر بلاد الحوريين في ( العمارنة ٤٢ ، ٥٦ ، ٦٠ ) أيضاً ، وكذلك في الكتابات الأكديّة ( ألالاخ ، وأوجاريت وإيمار ) والحثية ، والمصرية القديمة ( خ ر ) . راجع : RGTC 12/2,134 f .

١٠٨) جنود huradi هم الجنود اليقظون . ويعتقد أن اسم الحوريين hurri ذو صلة بالمعنى نفسه ، و li لاحقة اسمية وصفية. راجع : ج. فيلهلم : الحوريون . تاريخهم وحضارتهم ، ص ١٧ .

### العمود الثالث :

٣٥) يقصد بـ " ابنه أبي " السيدة كلو حبا أخته التي تزوجها الملك المصري نفسه . كما يقصد بـ " ابنة جدّي " السيدة موت إمويا عمته ( ابنة أرتتما الأول ) التي تزوجها الملك المصري تختمس الرابع .  
٥٢) أرتتما ( الأول ) ملك ميثاني سابق ، جدّ الملك تشرتتا . يرد ذكره في ( العمارنة ٢٩ ) أيضاً . لغة الاسم هندوآرية، ويعني " الصادق " . راجع : APN 38 f .

### العمود الرابع :

٨ ) أوار Awar اسم مكان لا يرد في رسائل أخرى ، ولم نجده في كتب الجغرافيا التاريخية الخاصة بالكتابات المسمارية ( مثل RGTC بأجزائه ) . ونرجح أن يكون اسم مكان في مصر ، وقد يكون دالاً على أواريس ( تل الضبعة ، شمالي الرقازيق ) التي اتخذها المكسوس عاصمة لهم، عندما غزوا مصر في أواخر القرن الثامن عشر ق.م .

١٢) برتوازيانا parattuiranna اسم شخص لا يرد ذكره في رسائل أخرى . وهو اسم هندوآري .

٢٠-٢٧) يطلب من الملك المصري ألا يصدق كلاماً لا يقوله الرسولان ماني (المصري) وكيليا ( الميثاني ) . ويتعهد بالألا يصدق كلاماً لا يقوله كيليا وماني . لاحظ ترتيب الاسمين في الحالتين .

٣٦) أر تشوب اسم شخص حوري ، يعني " الإله تشوب أعطى " . يرد ذكره في ( العمارنة ٢٩ ) أيضاً . راجع : APN 39 f .

أسالي اسم كاتب من ميثاني ، يرد ذكره في ( العمارنة ٢٩ ) أيضاً . ولغة الاسم مجهولة . راجع : APN 42 .

قائمة بالهدايا التي قدّمها وأرسلها الملك الميتاني تشرّتا مع ابنته العروس تادو خبا إلى مصر . نجد فيها مسميات أشياء كثيرة يصعب تحديدها وترجمتها .

( العمود الأول )

( ٥-١ ) ( سطور مهشمة )

٦ ( ..... اللازورد الجبلي ، ٣٣ ..... )

٧ ( ..... اللازورد الجبلي ، ٢٠ (?) ..... )

٨ ( ..... اللازورد الجبلي ، حجر ..... )

٩ ( ..... )

١٠ ( ..... وأسلاكها ..... )

١١ ( ..... )

١٢ ( ..... ، أسلاكها من اللازورد الجبلي ،

١٣ ( ..... مرصعة .

١٤ ( ..... أسلاكها ، atru - لها ،

١٥ ( ..... مرصعة .

١٦ ( طقم [ من الأقراط الذهبية ، أسلاك- ] لها من اللازورد الجبلي ، حلقاتها من

حجر hulālu الجبلي .

١٨) طقم من الأقراط الذهبية ، أسلاكها من اللازورد الجبلي ، حلقاتها من حجر hulālu الجبلي . في كل ( سلك ) منها ٤ ( حلقات ) .

٢٠) طقم من الأقراط الذهبية ، أسلاكها من اللازورد الجبلي ..... ، حلقاتها من حجر hulālu الجبلي .

٢٢) طقم من مسامير العَقْد المرصعة ، ترصيعتها من اللازورد الجبلي ، رؤوسها من حجر hiliba .

٢٣) طقم من مسامير العَقْد المرصعة ، ترصيعتها من اللازورد الجبلي ، رؤوسها من حجر hulālu الجبلي .

٢٤) طقم من مسامير العَقْد المرصعة ، ترصيعتها من اللازورد الجبلي ، رؤوسها من حجر hulālu الجبلي .

٢٥) طقم من مسامير العَقْد المرصعة ، ترصيعتها من اللازورد الجبلي ، رؤوسها من حجر hulālu الجبلي .

٢٦) طقم من مسامير العَقْد المرصعة ، ترصيعتها من اللازورد الجبلي ، رؤوسها من حجر hiliba .

٢٧) طقم من مسامير العَقْد من الذهب ذي اللون الدموي ، ..... ، رؤوسه من حجر hiliba .

٢٨) طقم من مسامير العَقْد من حجر hulālu الجبلي . رؤوسها من حجر hulālu الجبلي .

٢٩) طقم من مسامير العَقْد من حجر hulālu الجبلي . رؤوسها من حجر hiliba .

٣٠) طقم من مسامير العَقْد من حجر ..... رؤوسها من حجر hiliba .

٣١) طقم من مسامير العَقْد من الذهب المحسّم . رؤوسها من اللازورد الجبلي .



- (٣٢) طقم من مسامير العَقْد من الذهب المحسَم . رؤوسها من حجر hulālu الجبلي .
- 
- (٣٣) قطعة منسوجة (فيها:) ٦ قطع من اللازورد الجبلي، ٧ قطع من حجر hiliba ، ١٤ قطعة من جواهر bikru الذهبية، ٧٢ حلقة (في طوق) من اللازورد الجبلي والذهب ، ٤٠ حلقة من الذهب .
- 
- (٣٥) قطعة منسوجة (فيها:) ٩ قطع من اللازورد الجبلي، ١٠ قطع من حجر hiliba ، ٢٠ قطعة من جواهر bikru الذهبية، x حلقة (في طوق) من اللازورد الجبلي ، ٣٨ حلقة من الذهب .
- 
- (٣٧) قطعة منسوجة من الذهب (فيها:) قطعة حجر hiliba ، ٤ قطع من اللازورد الجبلي ، ٤ hindu من الذهب .
- 
- (٣٨) طوق ختم أسطواني من اللازورد الجبلي ، (يضم) ١٣ (حلقة) من حيث العدد، وهي مكسوة بالذهب .
- 
- (٣٩) طوق حلقات لخم أسطواني (يضم: ) ١٣ ختماً من اللازورد الجبلي المكسو بالذهب ، ختمين من حجر hulālu الجبلي المكسو بالذهب .
- 
- (٤٠) طوق ثقيل (يضم: ) ٢٨ قطعة من اللازورد الجبلي ، ٢٨ قطعة من حجر hiliba ، وفي الوسط قطعة من hulālu الجبلي المكسو بالذهب .
- 
- (٤١) طوق مقسَم (يضم:) ٢٥ قطعة من اللازورد الجبلي ، ٢٥ قطعة ذهبية . وفي الوسط قطعة لازورد جبلي مكسو بالذهب .
- 
- (٤٢) طوق مقسَم (يضم: ) ٢٦ قطعة من اللازورد الجبلي ، ٢٦ قطعة من حجر hiliba ، وفي الوسط قطعة لازورد جبلي مكسوة بالذهب .
- 
- (٤٣) طوق مقسَم (يضم:) ٣٧ قطعة من اللازورد الجبلي ، ٣٩ قطعة ذهبية بهيئة أوراق . وفي الوسط قطعة من حجر hulālu الجبلي ، مكسوة بالذهب .
- 
- (٤٤) طوق مقسَم (يضم: ) ٣٨ قطعة من اللازورد الجبلي ، ٣٨ قطعة ذهبية بهيئة

أوراق ، وفي الوسط قطعة من hulālu الجبلي ، مكسوة بالذهب .

(٤٥) طوق مقسّم ( يضم : ) ٢٦ قطعة من اللازورد الجبلي ، ٢٨ قطعة من حجر hiliba . وفي الوسط قطعة من اللازورد الجبلي ، مكسوة بالذهب .

(٤٦) طوق مقسّم ( يضم : ) ٣٨ قطعة من [ اللازورد الجبلي ] ، ٣٨ قطعة ذهبية هيئة أوراق . وفي الوسط قطعة من حجر hulālu الجبلي ، مكسوة بالذهب .

(٤٧) طوق مقسّم ( يضم : ) ٤٣ قطعة من [ اللازورد الجبلي ] ، x قطعة من حجر hiliba . وفي الوسط قطعة من حجر Sankallu ، مكسوة بالذهب .

(٤٨) طوق مقسّم ( يضم : ) ٣٢ قطعة من اللازورد الجبلي ، x قطعة من حجر hiliba . وفي الوسط قطعة من حجر hulālu الجبلي ، مكسوة بالذهب .

(٤٩) طوق مقسّم ( يضم : ) ٣٠ قطعة من اللازورد الجبلي ، ٢٨ قطعة من حجر hiliba . وفي الوسط قطعة من حجر ..... ، مكسوة بالذهب .

(٥٠) طوق مقسّم ( يضم : ) ٣٤ قطعة من اللازورد الجبلي ، ٣٥ قطعة من ..... . وفي الوسط قطعة من حجر hulālu الجبلي ، مكسوة بالذهب .

(٥١) طوق مقسّم ( يضم : ) ١٧ قطعة من اللازورد الجبلي ، ١٦ قطعة من حجر Sankallu ، ٣٥ قطعة ذهبية . وفي الوسط قطعة من حجر Sankallu ، مكسوة بالذهب .

(٥٢) طوق مقسّم ( يضم : ) ٣٣ قطعة من اللازورد الجبلي ، ٢٥ قطعة من حجر مَرَّخشي .

(٥٣) ٤٨ قطعة ذهبية في هيئة أوراق . وفي الوسط قطعة من اللازورد الجبلي ، مكسوة بالذهب .

(٥٤) طوق مقسّم ( يضم : ) ٣٤ قطعة من السَّبج ، ٣٣ قطعة ذهبية . وفي الوسط قطعة من اللازورد الجبلي ، مكسوة بالذهب .

(٥٥) طوق ثقيل (يضمّ:) ١٤ قطعة من اللازورد الجبلي ، ٢٥ قطعة من حجر hulālu الجبلي ، ١٧ قطعة من حجر hiliba .

(٥٦) [ وفي الوسط ] قطعة من اللازورد الجبلي ، مكسوة بالذهب .

(٥٧) طوق ثقيل (يضمّ:) ١٤ (؟) قطعة من اللازورد الجبلي ، ١٦ قطعة من حجر hulālu الجبلي ، ٣٠ قطعة ذهبية .

(٥٨) [ وفي الوسط ] ..... ، مكسوة بالذهب .

(٥٩) [ طوق مقسّم ( يضمّ : ) ] ..... ، .. قطعة من حجر hulālu الجبلي ، ٢٤ قطعة ذهبية في هيئة أوراق .

(٦٠) [ وفي الوسط ] ..... ، مكسوة بالذهب .

(٦١) [ طوق مقسّم ( يضمّ : ) ] ..... ، ... قطعة من hulālu الجبلي ، ٢٦ قطعة ذهبية في هيئة متراكبة. وفي الوسط قطعة من حجر hulālu الجبلي ، مكسوة بالذهب .

(٦٢) [ طوق مقسّم ( يضمّ : ) ] ..... ، ..... ، ٢٤ قطعة ذهبية في هيئة متراكبة . وفي الوسط قطعة من اللازورد الجبلي ، مكسوة بالذهب .

(٦٣) [ طوق مقسّم ( يضمّ : ) ] ..... ، .. قطعة من اللازورد الجبلي ، ٢٤ قطعة من حجر hulālu الجبلي .

(٦٤) [ وفي الوسط ] ..... من اللازورد الجبلي ، مكسوة بالذهب .

(٦٥) [ طوق مقسّم ( يضمّ : ) ] ..... ، ..... من حجر sankallu ، ١٦ قطعة من حجر العقيق الأحمر .

(٦٦) [ وفي الوسط ] ..... من حجر hulālu الجبلي ، مكسوة بالذهب .

..... (٦٧)

..... (٦٨) ، مكسوة بالذهب .

٦٩) ..... [ جعلان ] من اللازورد الجبلي ، ١٠ جعلان من حجر hiliba .

٧٠) .....

٧١) ..... [ مع ] أعطيتها الذهبية ، الرأس ..... اللازورد الجبلي ،

٧٢) ..... مُعَلَّقٌ بِسَلْكٍ ذَهَبِي .

### ( العمود الثاني )

١ ) ..... من أواني Aškirusšu ، مع أعطيتها .....

٢ ) ..... ظبية .....

٣ ) ..... utuppu ، ٦٠ قطعة من اللازورد الجبلي ، ٦٣ من حجر hulālu

الجبلي ، ٨ من حجر .....

٤ ) ..... ٥ " ديدان " من الذهب ، ١٠ رُمَانَات من حجر العقيق الأحمر ،

٥ رُمَانَات من حجر sankallu .

٥ ) ..... ، ١٢٢ قطعة من اللازورد الجبلي ، ١٦ قطعة من حجر

hulālu الجبلي ، ١٨٠ " دودة "

٦ ) من حجر hulālu الجبلي ، < يدٌ > رفيقة مكسوة بالذهب ، ٣ أختام أسطوانية

من حجر hulālu الجبلي مكسوة بالذهب .

٧ ) أهلة من حجر hulālu الجبلي ، ١٣ من حيث العدد ، من الذهب ذي اللون

الدموي ،

٨ ) ..... ١٤ ختماً أسطوانياً من حجر hulālu الجبلي ، مكسوة بالذهب .

٩ ) ..... كبيرة من الذهب ذي اللون الدموي ، ١١ من حيث العدد

١٠) ..... اللازورد الجبلي معلقة ، ١٢ جوهرة من نوع birku ، ختم أسطواني

(١١) ..... هلال من حجر hulālu الجبلي ، مكسو بالذهب . هلالان من اللازورد الجبلي ، مكسوان بالذهب .

(١٢) ..... ، ٣ قطع من حجر hulālu الجبلي ، ثقيلة ، ٤ ..... مكسوة بالذهب .

(١٣) طقم حلي agarhu ، كبير ، من اللازورد الجبلي ، حجر hulālu الجبلي ، السَّبَّح الجبلي ، حجر muššuru .

(١٤) وفي الوسط قطعة لازورد جبلي مكسوة بالذهب ، ulluru فيه من حجر hiliba ، غير مكسو .

(١٥) طقم حلي agarhu ، صغير ، من اللازورد الجبلي ، حجر hulālu الجبلي ، السَّبَّح الجبلي ،

(١٦) حجر muššuru . وفي الوسط منها قطعة من حجر hulālu قطعة من حجر hiliba ، مكسوة بالذهب . قطعة ulluru من حجر hiliba ،

(١٧) غير مكسوة . ٤ قطع ذهبية من جواهر birku .

(١٨) ٢٧ قطعة من " العيون " من حجر hulālu الجبلي ، مكسوة بالذهب ، تكون قرب اليد .

(١٩) ١٣ قطعة من " العيون " من حجر muššaru ، مكسوة بالذهب . تكون قرب اليد .

(٢٠) ٢١٩ جعلاً من اللازورد الجبلي ، غير مكسوة ، تكون قرب اليد .

(٢١) ٣ خواتم من حجر hulālu الجبلي ، خاتمان من اللازورد الجبلي ، خاتمان من حجر huliba ،

(٢٢) خاتم واحد من حجر ešmekku . خاتمان مرصعان ، ٣ خواتم من الحديد ،

(٢٣) ٣ حواتم من الذهب المحسّم .

(٢٤) ١٤ سواراً ذهبياً محسماً لليد ، سواران ذهبيان محسّمان للقدم ،

(٢٥) ٣٩٠ ثقبلاً وزنها .

(٢٦) سواران ذهبيان ملتفان على بعضهما ، ( مع ) طيور mesukku . وطيورهما

المـ mesukku

(٢٧) مرصعة باللأزورد الجبلي . وزنها ٣٠ ثقبلاً .

(٢٨) ١٠ أساور للبيدين رقيقة من الحديد، مكسوة بالذهب . وقد استهلك في صنعها

٣٠ ثقبلاً من الذهب

(٢٩) تعليقة صغيرة من الذهب لختم أسطواني . ختم أسطواني من اللأزورد الجبلي

مكسو بالذهب

(٣٠) قطعة من حجر ..... مكسوة بالذهب ، ختم أسطواني من نوع pendu

مكسو بالذهب ، قطعتان من اللأزورد الجبلي ،

(٣١) ثقبلان ، مكسوان بالذهب . قطعتان من حجر hulālu الجبلي ، ثقبلان ، من

الذهب . [ وقد استهلك في صنعها ] ٤ أثقال من الذهب .

(٣٢) مرؤد مكحلة من حجر hulālu الجبلي ، رأسه من اللأزورد الجبلي المكسو

بالذهب . مرؤد مكحلة

(٣٣) من حجر hulālu الجبلي . رأسه من حجر hulālu المكسو بالذهب . وقد

استهلك في صنعه  $\frac{1}{2}$  ٣ أثقال من الذهب .

(٣٤) قطعة harušhu من حجر hulālu الجبلي ، رأسها من حجر hiliba المكسو

بالذهب . قطعة harušhu من حجر ...

(٣٥) المكسو بالذهب . قطعة harušhu مكسوة بالعاج والذهب . وقد استهلك في

صنعها ٣ أثقال من الذهب .

(٣٦) "عنقود عنب" من الذهب . قطعة parakkatanu من الذهب . قطعة ussabnannu

من الذهب .

(٣٧) ٦ ..... من الذهب . قطعة huzunu من الذهب . ٣ قطع .....

من الذهب .

(٣٨) قطعة harušhu من الذهب . ٧ رُمَانَات صغيرة من الذهب . ٦ قطع منسوجة  
من الذهب .

(٣٩) ١١ دودة من الذهب . وزنها ١٣ ثقلاً .

(٤٠) هذه الحلبي [ للحفظ ] .

(٤١) ١٠ أزواج من الجزمات الجلدية ، و ..... من الذهب ، .....

(٤٢) أزرارها من حجر hiliba . وقد استهلك في صنعها ١٠٠ ثقل من الذهب .

(٤٣) وعاء مرهم ، فتحته من حجر ..... ، مقبضه

(٤٤) تمثال من حجر gišnugallu .

(٤٥) وعاء مرهم ، فتحته من حجر gišnugallu . مقبضه [ مكسو بالذهب ] .

(٤٦) في وسطه قطعتان من اللازورد الجبلي .

(٤٧) وعاء مرهم ، فتحته من حجر abašmu ، مقبضه سنونوة

(٤٨) في وسطه قطعة من اللازورد الجبلي .

(٤٩) وعاء مرهم ، فتحته من حجر marhallu ، مقبضه نمر من الذهب .

(٥٠) وُضِع له اللازورد وحجر gišnugallu .

(٥١) وعاء مرهم ، فتحته مكسوة بالذهب ، مقبضه كائن خرافي مكسو بالذهب .

(٥٢) ( الأوعية ) مكسوة بـ ٣٠ ثقلاً من الذهب .

(٥٣) حوض غسيل من الذهب . وزنه ١٢٣ ثقلاً . حوض غسيل من الفضة ، وزنه

٨٠ ثقلاً .



(٥٤) مِعْرَفَةٌ مَاءٍ مِنَ الذَّهَبِ ، وَزَنُّهَا ٣٠ ثِقْلًا . مِقْلَاةٌ مِنَ الذَّهَبِ ، وَزَنُّهَا ١٤ ثِقْلًا .  
(٥٥) مِقْلَاةٌ مِنَ الْفِضَّةِ ، وَزَنُّهَا ٢٠ ثِقْلًا .

(٥٦) مِرَاةٌ مِنَ الْفِضَّةِ ، وَزَنُّهَا ٤٠ ثِقْلًا . مِقْبِضُهَا تَمَثَّلُ امْرَأَةً مِنَ الْعَاجِ ،

(٥٧) مَكْسُوءَةٌ بِـ  $\frac{٣}{٤}$  ١ ثِقْلٍ مِنَ الْفِضَّةِ .

(٥٨) مِرَاةٌ مِنَ الْفِضَّةِ ، وَزَنُّهَا ٤٠ ثِقْلًا . مِقْبِضُهَا تَمَثَّلُ امْرَأَةً مِنْ حَشَبِ الْأَبْنُوسِ .

(٥٩) مَكْسُوءَةٌ بِـ  $\frac{٣}{٤}$  ١ ثِقْلٍ مِنَ الذَّهَبِ .

(٦٠) طَاسٌ (مِنْ نَوْعِ) kuninnu مِنَ الْحِجْرِ . وَدَاخِلُهَا وَقَاعِدَتَاهَا مَكْسُوتَانِ بِالذَّهَبِ ،  
وَقَدْ اسْتَهْلَكَ فِي صِنْعِهَا ٢٠ ثِقْلًا .

(٦١) وَقِطْعَةٌ مِنَ اللَّازُورِ الْجَبَلِيِّ مَوْضُوعَةٌ فِي دَاخِلِهَا .

(٦٢) طَاسٌ (مِنْ نَوْعِ) kuninnu مِنَ الذَّهَبِ ، وَزَنُّهُ ٢٠ ثِقْلًا . مَشْطٌ مِنْ حِجْرِ مَكْسُورٍ .

(٦٣) " قَلْبٌ " مِنَ الذَّهَبِ ، مَرِصَعٌ بِاللَّازُورِ الْجَبَلِيِّ ، وَزَنُّهُ ٣٠ ثِقْلًا .

(٦٤) ٣٠ قَلْبًا مِنَ الذَّهَبِ ، مَرِصَعًا ، وَزَنُّهَا ٩٠٠ ثِقْلًا .

(٦٥) ٢٠ مَشْطًا مِنَ الْفِضَّةِ ، .....

(٦٦) ١٠ أَمْشَاطٍ مِنَ الْفِضَّةِ . ١٠ .....

(٦٧) ١٠ أَمْشَاطٍ مِنَ الْفِضَّةِ .....

(٦٨) ١٠ أَمْشَاطٍ مِنَ الْفِضَّةِ .....

(٦٩) ١٠ أَمْشَاطٍ مِنَ الْفِضَّةِ .....

(٧٠) [ ١٠ ] أَمْشَاطٍ مِنَ الْفِضَّةِ .....

(٧١) ١٠ أَمْشَاطٍ مِنَ الْفِضَّةِ .....

(٧٢) ١٠ أمشاط من الفضة .....

(٧٣) ١٠ أمشاط من الفضة .....

( العمود الثالث )

(١١-١) ( سطور مهشمة )

(١٢) ..... من الفضة ، ٢٠٠٠ .....

(١٣) ..... من الفضة . طقم من .....

(١٤) ..... من الفضة ، ٣٠٠ ثقل .....

(١٥) طقم angurbinnu من الفضة . .....

(١٦) طقم من القوارير مع سداداتها ..... بحجر hulālu الجبلي

(١٧) مثبته . ١٠ أنقال من الذهب . ٣٠ ثقلاً من ..... حجر المرمر .

(١٨) ٢٥ طقماً من القوارير مع سداداتها .....

(١٩) وقد استهلك في صنعها  $\frac{٣}{٤}$  ٤٢ ثقلاً من الذهب .

(٢٠) ٢٦ طقماً من القوارير مع سداداتها ، خشب الأبنوس .....

(٢١) وقد استهلك في صنعها  $\frac{٣}{٤}$  ٤٢ ثقلاً من الفضة .

(٢٢) × طقماً من القوارير [ مع سداداتها ..... ] ، واحدة منها ....

(٢٣) .....

(٢٤) ..... مكسو بالذهب . ٣٠ .....

(٢٥) .....

- ..... (٢٦)
- 
- ..... aškurušhu [ أواني ] طقماً من (٢٧) ٢٥
- ..... ثقلاً من الذهب (٢٨) ٢٠
- 
- ..... aškurušhu [ أواني ] طقماً من (٢٩) ٢٥
- 
- ..... (٣٠)
- ..... (٣١) وقد استهلك في صنعها
- 
- ..... (٣٢) × طقماً من أواني aškurušhu مع سداداتها
- 
- ..... (٣٣) طقم من ..... منها من قرون المواشي
- ..... (٣٤) مثبّت بخيط من الذهب . [ وقد استهلك في صنعه ] ١٦ ثقلاً من الذهب .
- 
- ..... (٣٥) ٢٥ [ قرناً من ] ..... مكسوة بالذهب . [ وقد استهلك في صنعها ]  
١٢ ثقلاً [ من الذهب ] .
- 
- ..... (٣٦) [ × قرناً من ] ..... مكسوة [ بالذهب ] . وقد استهلك في صنعها [ ]  
١٢ ثقلاً [ من الذهب ] .
- 
- ..... (٣٧) ..... مكسوة بالذهب . ١
- ..... (٣٨) وقد استهلك في صنعها
- 
- ..... (٣٩) ٥ قرون من العاج مكسوة بالذهب . [ وقد استهلك ] في صنعها ١٨ ثقلاً من  
الذهب .
- ..... (٤٠) بينها واحدٌ
- 
- ..... (٤١) ٥ قرون صغيرة ، من العاج ، ..... منها مكسوة بالذهب . [ وقد استهلك  
في صنعها ] ١٦ ثقلاً [ من الذهب ] .

- (٤٢) قرن ثور بري ، مكسو بالذهب ثلاث مرات ، مرصع ، فتحته من حجر .....  
 (٤٣) قرن ثور بري ، مكسو بالذهب مرتين ، مرصع باللازورد الجبلي ، فتحته من حجر hiliba .  
 (٤٤) قرن ثور جبلي ، مكسو بالذهب ، وقاعدته وُضعت .....  
 (٤٥) قرن ثور بري ، مكسو بالذهب ثلاث مرات ، مرصع ، فتحته من حجر المرمر .  
 (٤٦) قرن ( حيوان ) lulutu ، مكسو بالذهب ، فتحته من خشب الأبنوس ، مثبتة باللازورد الجبلي .  
 (٤٧) قرن ( حيوان ) lulutu ، مكسو بالذهب ، فتحته من العاج ، مثبتة باللازورد وحجر .....  
 (٤٨) وقد استهلك في صنعها ٩٠ ثقلًا من الذهب .  
 (٤٩) ٢٠ قرنًا من قرون ( حيوان ) ayigalluhu ، مكسوة بالذهب ، فتحاتها من العاج . واحد منها  
 (٥٠) فتحته من خشب الأبنوس . وقد استهلك في صنعها ٣٥ ثقلًا من الذهب .  
 (٥١) ١٤ قرن ثور كبير ، مكسوة بالذهب ، فتحاتها من العاج ، وقد استهلك في صنعها ٢٢ ثقلًا من الذهب .  
 (٥٢) مذبة حشرات طائرة ، مكسوة بالذهب . فتحتها ومقبضها ..... ،  
 (٥٣) -parattatinu - لها من حجر hiliba ، مثبتة بخيط ذهبي .  
 (٥٤) وخيطها مثبت بحجر hulālu الجبلي واللازورد الجبلي وحجارة العقيق الأحمر . [ وقد استهلك في صنعها ] ٣٠ ثقلًا من الذهب .  
 (٥٥) طقمان من الحلبي ( المسماة ) kapissuhhu ، من الذهب . طقمان من الأقراط الذهبية ، أسلاكها من حجر hiliba ،

(٥٦) حلقاتها من حجر hulālu . طقمان من حلي الصدر الذهبية ، رؤوسها من اللازورد . قطعتان منسوجتان .....

(٥٧) وحجر hiliba ..... ٩ أطواق ( ذات حلقات ) من اللازورد ، مع مشابك ذهبية .

(٥٨) ١٢ سواراً لليدين ، من الذهب . ٨ أساور للقدمين ، من الذهب . هذه الحلبي هي للوصيفتين الأساسيتين . ( ومجموع ) وزنها ٣١٣ [ ثقلاً من الذهب ] .

---

(٥٩) طقمان من الأقراط الذهبية ، أسلاكها من حجر hiliba ، حلقاتها من حجر hulālu . طقمان [ من حلي الصدر ]

(٦٠) الذهبية ، رؤوسها من حجر hulālu . قطعتان منسوجتان من اللازورد وحجر hiliba ..... [ x أطواق ( ذات حلقات ) ]

(٦١) من اللازورد مع مشابك ذهبية . ١٢ سواراً لليدين ، من الذهب . ٨ أساور للقدمين ، من الذهب . [ هذه ] الحلبي

(٦٢) هي للوصيفتين الأساسيتين ، وقد استهلك في صنعها ٢٠٨ أُنقال من الذهب .

---

(٦٣) ١٠ أساور لليدين من الذهب . ٨ أساور للقدمين ، من الذهب . لعشر وصيفات . ٧٤ ثقلاً وزنها .

---

(٦٤) ٤٠٠ سوار للقدمين من الفضة ، للنساء . ١٠٠ طقم من حلي الصدر ، من الفضة ، رؤوسها .....

(٦٥) تكون مهراً لثمة امرأة . وقد استهلك في صنعها ١٤٤٠ ثقلاً من الفضة .

(٦٦) ٣٠ طقمماً من الأقراط الذهبية ، أسلاكها من اللازورد ، لثلاثين امرأة .

(٦٧) وقد استهلك في صنعها ٦٠ ثقلاً من الفضة . ٣٠ سواراً لليدين من الذهب ، لثلاثين غلاماً . [ وقد استهلك في صنعها ] ٤٠ ثقلاً [ من الذهب ] .

---

(٦٨) [ لوحة ... ] فيها أشكال دودة kaziru ( منحوتة ) ، من الذهب والفضة . وقد استهلك في صنعها ١٠ أُنقال من الذهب .

---

(٦٩) [ لوحة ... ] فيها أشكال دودة kaziru ( منحوتة ) ، من الذهب والفضة .  
وقد استهلك في صنعها ٣٦ ثقلاً من الفضة .

(٧٠) × مغزلاً من الذهب، وزنها ٨ أثقال . ٢٦ مغزلاً من الفضة، وزنها ١٠ أثقال .

(٧١) [ × مغزلاً ..... ] . ١٠ مغازل من اللازورد . ١٦ مغزلاً من حجر المرمر .

(٧٢) [ × مغزلاً ..... ] . ١١ مغزلاً من حجر ..... ٣٣ مغزلاً من القرون

(٧٣) [ لوحة... ] فيها أشكال (حيوان) apsasu ، مكسوة بالذهب . وقد استهلك  
في صنعها ١٠٠ ثقل من الذهب .

(٧٤) ..... وقد استخدم في صنعها ١٥ [ ثقلاً ] .

(٧٥) ..... من الصوف الأرجواني - الأزرق .

(٧٦) ..... وأكوابه

(٧٧) ..... من الذهب ، ٤٧

#### ( العمود الرابع )

( ١ ) ..... من حجر dušu ، مكسو بالفضة .....

( ٢ ) ..... مكسو بالذهب (و) الفضة ؛ ١٥ ثقلاً من الذهب ، ٣٨ ثقلاً من  
الفضة

( ٣ ) [ استهلك في صنعها ] . قطعة من أثواب šubtu ، من الصوف الأرجواني -  
الأزرق .

( ٤ ) [ لوحة ..... ] فيها أشكال [ كائنات خرافية ، مكسوة بالذهب والفضة .

( ٥ ) وقد استهلك في صنعها [ × ثقل من الذهب ، × ثقل من الفضة ] .

( ٦ ) ..... جرار tallu ، مكسوة بالذهب . وقد استهلك في صنعها ١٥ ثقلاً  
من الذهب .

( ٧ ) ..... × ثقلاً من الذهب .....

- ( ٨ ) .....
- 
- ( ٩ ) ..... ٦ أُنقال من الفضة .....
- 
- ( ١٠ ) ..... وزنها .....
- ( ١١ ) وقد استهلك في صنعها .....
- 
- ( ١٢ ) ..... موضوع أمامه .
- ( ١٣ ) وقد استهلك في صنعها .....
- 
- ( ١٤ ) ..... [ فيها أشكال ] أياثل .
- ( ١٥ ) ..... [ فيها أشكال ] أسود .
- ( ١٦ ) وقد استهلك في صنعها .....
- 
- ( ١٧ ) ..... مكسوة بالذهب . وقد استهلك في صنعها  
ثقلان من الذهب .
- 
- ( ١٨ ) ..... ألواحها الخشبية الجانبية .....
- ( ١٩ ) .....
- ( ٢٠ ) .....
- 
- ( ٢١ ) ..... اللازورد ، ألواحها الخشبية الجانبية .....
- ( ٢٢ ) ..... من اللازورد ، مكسوة بالذهب والفضة ؛ [ وقد استهلك ] في صنعها  
( ٦ أُنقال من الذهب ) ، ٢٦ ثقلًا من الفضة .
- 
- ( ٢٣ ) ..... من خشب البَقَش ، مكسوة بالذهب والفضة ، وقد استهلك  
في صنعها ١٢ ثقلًا من الذهب و ٣٠ ثقلًا من الفضة .
- ( ٢٤ ) ..... العاج .
- 
- ( ٢٥ ) ..... من خشب الجوز ، مكسوة بالفضة ، وقد استهلك في صنعها  
١٦ ثقلًا من الفضة .



- (٢٦) .....
- 
- (٢٧) ..... الفضة ، ٣٨٠ ثقالاً وزنها .
- 
- (٢٨) × صندوقاً من ..... عليها أشكال من العاج .....
- (٢٩) [ × صندوقاً من ] خشب الأبنوس ، أرضيتها
- (٣٠) مكسوة بالذهب ، .. صندوقاً ..... من خشب elammakku ، مكسوة بالذهب والفضة .
- (٣١) وقد استهلك في صنعها ٣ (+) ثقالاً من الذهب ، ٦٤ [ ثقالاً من الفضة ] .
- 
- (٣٢) ..... وقد استهلك في صنعها .....
- (٣٣) ..... القدمين ،
- (٣٤) .....
- (٣٥) .....
- (٣٦) وقد استهلك في صنعها × ثقالاً من الفضة .
- 
- (٣٧) ..... من الذهب ، ١٤ منها صُنعت بـ ... ، ١٩ ...
- (٣٨) .....
- (٣٩) .....
- 
- (٤٠) ..... ثوبان ( من نوع ) Kapizzuhhu .
- 
- (٤١) ..... ثوبان ( من نوع ) išuhhu .
- 
- (٤٢) ..... حمراء .
- 
- (٤٣) ..... بها من الذهب ،
- (٤٤) ١٠ [ رقائق من الذهب (؟) ] ، ١٠ .....
- 
- (٤٥) ٤ أثواب ذات ألوان عدة . ثوب من ( نموذج بلاد ) تُكْرِيش ، ذو ألوان عدة .

- (٤٦) ..... ذات ألوان عدة. ١٠ أثواب (من نموذج) šušinnu ، ذات ألوان عدة.
- (٤٧) ٤٠ ثوباً ..... ذات ألوان عدة ، للنساء .
- (٤٨) ٤١ ثوب ساتر ، ١٠ أثواب ذات حبال في الأعلى والأسفل .
- (٤٩) ٣٠ غطاء كبيراً ، غطاءان طويلان ، للسريير .
- (٥٠) غطاءان قصيران، حوافهما ملونة، للسريير ، ٤ أغطية للقدمين، ٤ أغطية للرأس .
- (٥١) وعاء حجري ( للعتور ) فيه زيت نبات المرّ . وعاء حجري ( للعتور ) فيه زيت kanatku .
- (٥٢) وعاءان حجريان ( للعتور ) فيهما زيت sikil . وعاء حجري ( للعتور ) فيه زيت البيلسان .
- (٥٣) وعاءان حجريان ( للعتور ) فيهما زيت الآس . وعاء حجري ( للعتور ) فيه زيت peršantu .
- (٥٤) وعاء حجري ( للعتور ) فيه زيت البيلسان . وعاء حجري ( للعتور ) فيه زيت الآس .
- (٥٥) ١٠ قدور ( من نوع ) kirru مليئة بالزيت اللذيذ .
- (٥٦) إبريق برونزي . غلاية برونزية .
- (٥٧) × جرار كبيرة ، من البرونز . × جرار صغيرة من البرونز .
- (٥٨) ..... من البرونز . ... قدور .....
- (٥٩) ..... من البرونز . .....
- (٦٠) ..... من البرونز . ١٠ أحواض غسيل [ من البرونز ]

(٦١) [ ١٠ ] بحامر من البرونز . ١٠ طقوم من angurinnu .

(٦٢) مغرفة ماء من البرونز . وعاء للقلبي من البرونز . ٢٠ سكينه [ من البرونز ] .

(٦٣) × حوضاً صغيراً من خشب الجوز . ٢٠ حوضاً صغيراً من خشب elammakku .

(٦٤) × ملعقة من خشب elammakku ، لأجل ٢٧٠ امرأة ، ٣٠ رجلاً ، هم  
[ ناقلو ] المهر .

(٦٥) هذه هي هدايا المهر كلها [ التي ]

(٦٦) قدّمها تُشَرَّتًا ملك بلاد ميتاني

(٦٧) .....

( البقية مهشمة )

\* WA 25 ; VS 12,201 .

- Knudtson , VAB 2/1,188 ff. ; Adler , AOAT 201,174 ff. ;  
Moran , AL 72 ff.

### العمود الأول :

(٥٢) مَرَّخْشِي الاسم القديم لأقصى الجنوب الإبراني (جنوبي كرمان ) ، أي مناطق

بلوشستان . يرد ذكرها في النصوص المسماوية ، منذ النصف الثاني من الألف

الثالث ق.م ، وكذلك في النصوص العيلامية . راجع : RGTC 12/2,186 .

رسالة من تُشَرِّتًا ملك بلاد ميتاني إلى تي سيدة بلاد مصر، زوجة أمنتب الثالث (ميموريا) الكبرى .

يرد على طلبها الذي أرسلته مع الرسول الميتاني كيليا داعية الملك الميتاني إلى الاستمرار في العلاقات الحسنة بين البلادين، بعد موت زوجها وانتقال العرش إلى أمنتب الرابع (نبخوريا) ابنها.

يؤكد لها حرصه على ذلك ، وأنه سيضعف محبته للملك الجديد. ولكنه يعاتبه على التماثيل الخشبية التي أرسلها له ، بدلاً من الذهبية ، ويستغرب ذلك . كما يقترح عليها أن توثق علاقتهما مع زوجته يولي .

[ قل لـ " تي " ] سيدة بلاد مصر : هكذا يقول تُشَرِّتًا ملك بلاد [ ميتاني ] :  
٢ ( الوضع [ بخير ] لدي . ليته يكون بخير لديك ، ليته يكون بخير لدى ( أفراد ) بيتك ، لدى أبنائك . ليته يكون بخير لدى نادو خبا ابني ، كنتك . ليته يكون [ بخير ] جداً جداً في بلدانك ، ولدى [ قواتك ] ، وكل ما يعود ذلك .

٧ ( أنت تعلمين أي كنت أكن المحبة لميموريا زوجك دائماً ، وأن ميموريا زوجك كان يكن المحبة لي دائماً أيضاً .

١٠ ( والكلمات [ التي كنت أكتبها والتي كنت أقولها لميموريا زوجك . وكذلك الكلمات التي كان ميموريا زوجك يظل يكتبها والتي يقولها لي يعرفها ( ثلاثة ) أنت ، كيليا ، وماي . ولكنك أنت تعرفين الكلمات التي كنا نقولها لبعضنا أفضل من كليهما . ليس هناك أي شخص آخر يعرفها .

١٩ ( و [ الآن قد قلت لكيليا : " قل لسيدك : كان ميموريا زوجي يكن المحبة لأبيك دائماً ، وكان يحتفظ بما لك ( أيضاً ) . هو لم ينس حبه لأبيك ، ولم يوقف البعثة التي كان اعتاد أن يرسلها بشكل مستمر . والآن ، أنت ( أيضاً ) يجب أن لا تنسى حبك لميموريا أخيك ، بل زده واحتفظ به لبخوريا . يجب أن

تظل ترسل قافلة السعادة بشكل مستمر ، لا توقفها " .

(٣٠) كيف لي أن أنسى محبتي لميموريا زوجك ! والآن - أكثر من أي وقت مضى -  
أكن المحبة لتبخوريا ابنك بعشرة أضعاف أكثر جداً جداً .

(٣٣) [ أنت تعلمين ] كلمات ميموريا زوجك ، لكنك لم ترسل إلي هداياي بشكل  
مطابق لما [ أمر به زوجك ] . فقد كنتُ طلبت [ من زوجك ] تمانيل ذهبية  
مسبوكة بشكل مجسم ، قائلاً : [ ليت أخي يرسل إلي كهدايا سلام تمانيل ذهبية  
مسبوكة بشكل مجسم ] و ( أخرى ) من اللازورد الجبلي .

(٤٠) والآن ، نحت ( لي ) نبخوريا ابنك تمانيل من خشب ! مع أن الذهب [ في بلاد  
ابنك ] تراب حقاً ! لماذا تضايقت قلب ابنك ، ولم يعطني منه ؟! ثم إني كنت قد  
طلبتُ أن يعطيني من هذه أيضاً لـ .....

(٤٥) أ هذا هو الحب ؟! كنتُ قد قلتُ لنفسني : إن نبخوريا أخي سيعاملني بشكل  
أفضل من أبيه بعشرة أضعاف . ولكن ها هو الآن لم [ يعطيني ] ما كان أبوه  
يعطي عادة !

(٤٩) لماذا لا تكرر أمام نبخوريا الكلمات التي أنت بفمك قلتها لي ؟ إن [ أنت ]  
لم تكررنيها أمامه ، [ وتسكتي ] ، فمن سيعلم بما ؟ دعني نبخوريا يعطيني تمانيل  
ذهبية مجسمة ، ولا يدع أي شيء يزعج قلبي ، ولا ..... وليعاملني بشكل  
أفضل من أبيه بعشرة أضعاف ، ( وذلك ) بالحب وبإظهار الاحترام .

(٥٨) ليت رسلك الخاصين يسرون بشكل دائم مع رسل نبخوريا ، ومع خمس ....  
إلى يوتي زوجتي . ولت رسل يوتي زوجتي يسرون بشكل دائم [إليك] (أيضاً) .

(٦٤) ها أنا ذا [ أرسل إليك ] هدية سلام لك ..... ، إناء حجرياً [ مليئاً ]  
بالزيت اللذيذ ، طقماً من الحجارة [ المرصعة بالذهب ] .

\* BB 11 ; Abel , ZA 7( 1892 ) 118 ; Scheil , Mémoires 310 ;  
Luckenbill , AJSL 33( 1916 ) 7 f .  
- Knudtson , VAB 2/1,223 ff. ; Adler , AOAT 201,206 ff. ;  
Moran , AL 84 ff .

- ١) اسم تي مهشم في هذا الموضع، ولكن تقديره - اعتماداً على ما جاء في الرسالة - مؤكّد . يرد ذكرها في رسائل أخرى ( العمارنة : ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ) أيضاً ، واسمها مصري . راجع : APN 157 f .
- إنها زوجة أمحنتب الثالث الكبرى . لم تكن تنتمي إلى الأسرة الحاكمة نسباً ، بل كانت ابنة الزوجين يويا كاهن الإله مين وموضع ثقة الملك ، والسيدة نوبا مديرة جناحي حريم الإله آمون ، وحريم الإله مين .
- تزوجته وكلاهما صغير السن ، ولقيت تقديراً كبيراً من الملك ، كما أحسبها الشعب كثيراً . تمتعت بسلطات واسعة في مجال الشؤون الداخلية ، وشاركت في السياسة الخارجية . ولقيت اهتماماً فائقاً من الفنانين الذين نحتوا تماثيل كثيرة لها . راجع : أ. كابرول : أمحنتب الثالث . الملك المعظم . ص ص ١٣٥ .
- ٥) وردت كلمة " كنتك " بالتركيب الرمزي السومري É.GI.A ، وتقابله في الأكديّة كلمة kallat(u) مضافة إلى ضمير المخاطبة . وهي تشير إلى أن العروس الميتانية نادو حيا التي أرسلت إلى مصر لتكون زوجة لأمحنتب الثالث ، وضرّة للمملكة تي أضحت بعد موته كنة تي ، أي زوجة لابنها الملك الجديد أمحنتب الرابع . وثمة إشارات أخرى إلى ذلك ، هي :
- أ- يصف تشرتا الملك المصري الجديد بصفة الحنن hatan(u) ( الصَّهْر ) ، كما في ( العمارنة ٢٧ : ١ ، ٢٨ : ٢ ، ٢٩ : ١ ) .
- ب- يصف تشرتا نفسه إزاء الملك المصري الجديد بصفة العم أو الحمّ em(u) ، كما في ( العمارنة ٢٧ : ٣ ، ٢٨ : ٥ ، ٢٩ : ٢ ) .
- ج- يذكر تشرتا للملك الجديد "ابنتي زوجتك" ، كما في ( العمارنة ٢٧ : ١١٤ ، ٢٨ : ٨ ، ٢٩ : ٣ ) .
- د- يشير تشرتا في ( العمارنة ٢٩ : ٢٢-٢٣ ) إلى أن الزواج الجديد تحقق بطلب عبر رسول جديد ، وسكب الزيت على رأسها ، واستلم مهرها .
- ٢٨) قافلة السعادة harrana ša hidūti تعبير وصفي عن القافلة التي تنقل الهدايا الملكية بين ميتاني ومصر .
- ٦٠) يولي زوجة الملك الميتاني تشرتا، لا يرد ذكرها في رسائل أخرى . لغة الاسم غير مؤكدة ، ربما تكون هندو آرية ومعنى "المرأة الشابّة" . راجع : APN 94 .

رسالة من تشرتا ملك بلاد ميتاني إلى أمنحتب الرابع ( نبخوريا ) ملك بلاد مصر .

يعبر له عن سعادته بالهدايا المرسله إليه ، ويؤكد محبته له . ثم يذكره بوعد أبيه إرسال مزيد من الهدايا الثمينة . وكان قد جهز قسماً منها بحضور رُسْله ، ويأسف لأنه لم يرسل ما كان أبوه قد جهزه قبيل وفاته .

ثم يستطرد في الحديث عن كرم أبيه (أمنحتب الثالث) وعمق العلاقات الودية بينهما، ويطلب منه التحقق من ذلك بسؤال أمه، لأنها وحدها تعرف ذلك جيداً . كما يأمل أن يوفد رُسْله للمشاركة في احتفال كبير سيحييه بمناسبة عيد kimru . ويرسل مع الرسالة هدايا له ولأمه ( تي ) ولزوجته ( ابنته تادو خبا ) .

أُرْخِئت الرسالة - بعد وصولها إلى مصر - بكتابة هيراطيقية بالحبر الأسود ، وذلك بمطلع شتاء السنة الثانية من حكم أمنحتب الرابع ( ١٣٥١ ق.م ) حيث كان ما يزال في طيبة . راجع : المدخل ( تاريخ الرسائل ) .

[ قل لنبخوريا ملك بلاد | مصر ، أخي ، ختني الذي | أحبه ، ويحبني . هكذا يقول ] تشرتا الملك العظيم، ملك بلاد ميتاني، [ حموك الذي يحبك ، أخوك : ]  
 ٣ ( الوضع بخير لدي . ليته يكون [ بخير ] لديك . ليته يكون بخير لدى تي أمك ، لدى (أفراد) بيتك . ليته يكون بخير جداً لدى تادو خبا ابنتي [ زوجتك ، لدى سائر زوجاتك ] ، لدى أبنائك ، لدى كبار رجالك ، لدى عرباتك ، لدى أحصنتك ، لدى قواتك ، لدى بلادك ، و [ كل ما يعود لك ] .

٧ ( ماني رسول أخي [ جاء ] . وقد أصغيت إلى سلام [ أخي ] وابتهجت جداً . رأيت الأشياء التي [ أرسلها ] أخي وابتهجت جداً .

٩ ( أخي قال هذه الكلمات : كما كنت تكنّ المحبة لأبي ميموريا ؛ الآن ، لتكنّ المحبة كذلك [ لي ] .



طلما أن أخي راغب في محبتي ؛ أ لن أكون راغباً في محبة أخي ١٢ . الآن ، أظن  
أكنّ المحبة لك جداً ، أكثر من أهلك بعشرة أضعاف .

(١٣) وأبوك ميموريا قال هذه الكلمات في رقيقه ، عندما أحضر مالي مهر العروس ،

إذ قال أخي ميموريا ما يلي :

"هذه الأشياء التي أرسلتها الآن ليست شيئاً ( ثميناً حقاً ) ، وأحسني يجب ألا  
يتشككي ، ( أعلم ) أني لم أرسل شيئاً ( ثميناً حقاً ) .

هذه الأشياء التي أرسلتها إليك الآن أرسلتها إليك هكذا ( بشكل مؤقت ) ،  
وعندما يعطي أخي زوجتي التي طلبتُ حقاً ، ويحضرونها إلى هنا حقاً ، وأراها ،  
فسوف أدعهم يحضرون إليك عشرة أضعاف هذه الكمية " .

(١٩) طلبت من أهلك ميموريا ثمانين مسبوكة بشكل مجسم ؛ واحداً لي ، وثانياً

يكون ثمان تادو خبأ ابني . فقال أبوك :

لا تهتم بأمر إعطائك ثمانيل ذهبية مسبوكة بشكل مجسم ، بل سأعطي لك أيضاً  
واحداً من اللازورد الجبلي . ولأعطينَ لك مع التمانيل ذهباً إضافياً وأشياء  
أخرى كثيرة ( بكميات ) لا حدود لها .

(٢٣) وقد رأى ذهبَ التمانيل رُسلي الموجودون في بلاد مصر جميعهم ، وبأعينهم .

لقد سلم أبوك التمانيل للسبك أمام رسلي ، فاشتغل ( الحرفي ) بها ، أكملها ،  
دققها . لقد رآها رسلي بأعينهم عندما سلمت للسبك ، كما رآها بأعينهم  
عندما أضحت منجزةً مدققة .

(٢٨) كما عرض (أبوك عليهم) ذهباً آخر كثيراً (بكميات) لا حدود لها ، مما سوف

يرسله إلي . وقال لرسلي :

ها هي التمانيل ، وها هو الذهب الكثير ، وأشياء ( بكميات ) لا حدود لها .  
إنني سوف أرسلها إلى أخي ، فانظروا إليها بأعينكم . وقد رآها رسلي بأعينهم  
حقاً .

(٣٢) والآن يا أخي ، إنك لم ترسل إليّ التماثيل المحسّمة التي كان أبوك سيرسلها ، بل أرسلت إليّ واحداً خشبياً مطلبياً . كما لم ترسل إليّ الأشياء التي كان أبوك سيرسلها إليّ . بل قللت ( الهدايا ) كثيراً .

---

(٣٥) ليس هناك - حتى الآن - شيء أعرف أني أهملت به أخي ! في أيّ يومٍ أسمع فيه سلام أخي ، ذلك اليوم سأجعله ( يوماً ) مفرحاً .

---

(٣٧) وعندما جاء إليّ حامشي رسول أخي ، وعندما قال كلمات أخي ، أصغيتُ إليها ، وقلتُ ما يلي :

كما كنتُ أكنّ المحبة لميموريا أبيك ؛ فإنني الآن أكنّ المحبة لنبحورياً عشرة أضعاف أقوى .

( نعم ) هكذا قلت لحامشي رسولك .

---

(٤١) الآن ، لم يرسل إليّ أخي التماثيل المسبوكة من ذهب ، ولم يرسل إليّ أخي الأشياء الإضافية التي كان أبوك قد أمر بها أيضاً .

---

(٤٣) الآن ، ليت أخي يعطيني التماثيل المسبوكة من ذهب ، التي كنت قد طلبتها من أبيك . وليته [ لا يمنعها عني ] .

---

(٤٥) البلدان جميعها ..... للإهداء .....

(٤٦) والآن ، إذا ..... جميع .....

(٤٧) إذا ما مرة واحدة .....

(٤٨) بسبب ( عمل ) غير جيد ..... التماثيل .....

(٤٩) أمر بالإهداء .....

(٥٠) وفي بلاد أخي [ الذهبُ تراب ، فلماذا صارت التماثيل ] ترزعج [ قلب ] أخي ، ولا [ يعطيها لي ] ..... كما كان أبوك [ يعطي ] لي .

---

(٥٢) حامشي [ رسول أخي ] ..... جاء إليّ .....

٥٣) لم [ يرسل ] أي شيء .....

٥٤) وما يلي [ قلت ] .....

٥٥) [ أرسلتُ حامشي ] بشكل عاجل إلى [ ميموريا أخي ]، وهو أرسل [ حامشي ] بشكل عاجل إليّ ، [ في ثلاثة شهور ] . ( حينها ) أرسل [ أبوك ] إليّ [ ذهباً كثيراً ] . كانت هناك أربعة أكياس [ مليئة بالذهب الذي أرسله إليّ ] . ليت أخي يسأل حامشي رسوله عن ذلك .

٥٩-٦٨) ( سطور مهشمة ، يرد فيها ذكر الرسولين المبتانيين : كيليا ، تولوبري ، ويستمر الحديث عن الذهب ) .

٦٩) إن الكلمات التي [ كنت أتحدث ] بها مع [ أيبك ] ، والتي كان أبوك [ يتحدث ] بها معي ، لا أحد [ يعرفها ] . ( فقط ) في أمك [ و كيليا ] و ماني يعرفونها [ لا أحد آخر يعرفها ] .

إن أمّ [ أخي تعرف جميعها ] . [ إنما تعرف ] كيف كان أبوك [ يتحدث ] معي ، [ ولا ينسى ] حبه [ لأبي ] . وكيف كنت أنا أتحدث مع أيبك ، [ وأحفظ ] الحب [ الذي كان يكتنه لي بسبب حبه لأبي ] .

٧٤) والآن قال أخي : كما كنت تكن المحبة لأبي باستمرار ، هكذا لتكن محبتك لي . إن أخي سيراني ، ( ويدرك ) كم إني أكنّ محبة كبيرة لأخي باستمرار . لقد قلت : ليت أخي يسأل أمه ..... إن أخي سيراني ، ( ويدرك ) كم أني .....

٧٩) ماني [ رسول ] أخي ..... أيبه ..... [ أصغبت إلى ] كلمات أخي ، وابتهجت جداً .

٨٣) والآن ، ماني ..... يؤخّرهم ..... ولذلك ..... والبهجة الغامرة ..... سيشهد الاحتفال . ليت الإلهين تشوب و [ آمون ] ..... ليقد .

٨٩) ها أنا ذا | قد أرسلت | برّيزي | وتولونري، رسولي | إلى أخي ، بشكل عاجل ،  
| لأمر مقلق | . ليت أخي لا | يؤخرهما ، بل يدعهما ينطلقان بسرعة | ، ليعودا  
إلي بأخبار أخي ، | واسمع سلامه | فأبتهج .

٩٣) | ليت رسل | أخي يأتون إلي مع برّيزي - | حسب | أعراف | الملوك | -  
بسرعة ..... | رسل كل | متا سيعودون إليه . ولذلك  
سأدع | ماني ، رسول أخي | ينطلق ، | وليت أخي يدع | رسولي | ينطلقان .  
سأرسل ماني إلى أخي بسعادة .

٩٩) عندما | يصل | رسل أخي مع | برّيزي ..... سأدعهم | إلى الاحتفال  
الكبير في عيد kimru . ليتهم يصلون ..... وإن هم وصلوا هكذا  
| إلي | فماذا أفعل لهم ؟ ..... العيد .

١٠٤) ليت أخي يرسل إلي ذهباً كثيراً . في عيد kimru .....  
أشياء كثيرة . ليت أخي | يقدرني | .  
الذهب في بلاد أخي كثير كالتراب ، فليت أخي لا يزعج قلبي ، ليته يرسل إلي  
ذهباً كثيراً ، كي | يقدرني | أخي | بالذهب | وأشياء كثيرة .  
ليت أخي ..... أكثر مما | فعل | أبوه . ليتهم يعودون إلي  
| بذهب كثير | .

١١٠) | ها أنا ذا هدية سلام لك | أرسل :  
معطفاً حورياً ، معطفاً مدنياً ، رداءً ، ..... واحداً حجرياً ، زوجاً  
من ..... للبيدين ، " حجارة العيون " من حجر hulālu الجلي ، كل  
خمسة منها في حيط ، ومرصعة بالذهب .

١١٢) ولي " ني " أمك ( أرسل : ) إناءً مملوئاً بالزيت اللذيذ ، مجموعة من حجارة  
مرصعة بالذهب .

(١١٣) ولي " تادو حيا " [ ابنتي ] ، زوجتك . أرسل : [ بناءً ] مملوفاً [ بالريست اللذيذ ] ، مجموعة من حجارة مرصعة بالذهب .

\* WA 23 ; VS 11,11 .

- Knudtson , VAB 2/1,228 ff. ; Adler , AOAT 201,212 ff. ;  
Moran , AL 86 ff.

(٦٠) تولويري اسم شخص يرد في الرسالة مرات عدة، وكذلك في الرسالتين (العمارة ٢٨، ٢٩). إنه رسول من تشرتتا إلى الملك المصري أمنتب الرابع، برفقة برّيزي غالباً . الاسم حوري يرد في نصوص نوزي أيضاً . راجع : APN 159 f .

(٨٩) برّيزي اسم رسول من رسل تشرتتا إلى الملك المصري أمنتب الرابع ، يرد ذكره في (العمارة ٢٨) أيضاً . الاسم حوري مركب من cwri-zzi بمعنى " تابع السيد " . راجع : APN 124 f .

(٩٠) تقدير " لأمر مقلق " يعتمد على تركيب مماثل في الرسالتين (العمارة ٢٩ : ٩١ ، ٣٠ : ٥) .

(١٠٠) kimru اسم أحد الأعياد العامة . ويقيد الاسم في الأكديّة معنى " الصفّ والترتيب ، التجميع " ( AHw 478 ) . لعل ذلك هو أبرز مظاهر ما كان يتم فيه ، ويتعلق بالمحاصيل الزراعية .

(١١٠) وصف الاسم nahlapt(u) " المعطف " بالحوري ، مما يدل على وجود نمط حوري خاص ، ثم أضيف إلى الاسم " مدينة " .

رسالة من تشرنا ملك بلاد ميتاني إلى أمنحتب الرابع ( نبخوريا ) ملك بلاد مصر .

يستغرب قيامه بتأخير رساله في مصر . ويؤكد ثانية ضرورة اعتماده على أمه في معرفة حقيقة العلاقات الودية السابقة بين البلادين .

قل لنبخوريا ملك بلاد مصر ، أخي ، عتني الذي يعنني ، والذي أحبه :  
هكذا يقول تشرنا ملك بلاد ميتاني حموك الذي يعبك ، أخوك :  
٦ ( الوضع بخير لدي . لبتة يكون بخير لديك . لبتة يكون بخير جداً جداً لدى (أفراد) بيتك ، لدى السيدة في أمك ، وبلاد مصر ، لدى السيدة تادو خبسا ابنتي ، زوجتك ، لدى بقية زوجاتك ، لدى أبنائك ، لدى كبار رجالك ، عرباتك ، أحصنتك ، قوائك ، بلادك ، وكل شيء ، يعود لك .

(١٢) أرسلت بيريزي وتولوبيري رسولي إلى أخي ، بشكل عاجل . وقلت لهما أن يتعجلا جداً جداً . وقد أرسلت معهما حامية صغيرة .  
لقد كنت قد قلت في السابق لأخي أني سأؤخر ما يرسول [ أخي ] حتى يدع أخي رسلي ينطلقون ويأتون إلي .

(٢٠) والآن ، أخي لا يدعهم ينطلقون بالسير إطلاقاً ، وقد احتجزهم بشكل صارم جداً . من هم الرسل ؟ أليسوا طيوراً تطير ، تسير باستمرار ! فلماذا يتعص أخي من الرسل ؟ لماذا لا يمكن لأحدهم أن ..... ( و ) يتوجه نحو الآخر ، ولا يمكن لأحدهم أن يُسمع سلام الآخر ، فنبتهج جداً جداً كل يوم ؟!

(٢٩) ليت أخي يدع رسلي ينطلقون بسرعة ، لأسمع سلام أخي ، [ وأبتهج ] ....  
(٣٦-٣١) ( سطور مهشمة )

---

(٣٧) أريد أن أدع [ ماني ] ينطلق ، وأن أرسل رسلي إلى [ أخي ] ؛ كالسابق .  
وأسمع كلمات أخي الجميلة . أخي طيب ، فليت أخي يفعل كل ما في [ قلبي ] ،  
ولا يزعج قلبي .

---

(٤٢) و في أمك تعرف الكلمات التي تحدثت بها مع أبيك كلها . لا أحد آخر يعرفها .  
عليك أن تسأل في أمك عنها ، لتحكيها لك .  
كما كان أبوك يكنّ المحبة لي باستمرار ؛ ليت أخي أيضاً ، الآن ، يكنّ المحبة لي  
باستمرار . وليت أخي لا يصفى إلى ( كلام ) أي شخصٍ آخر .

---

\* Scheil , Mémoire 302 .

- Knudtzon , VAB 2/1,240 ff. ; Adler , AOAT 201,226 ff. ;  
Moran , AL 90 ff .

(٢٤) وردت جملة " لماذا يمتعض أخي " في الأصل بصيغة " لماذا يأكله قلبه " .



رسالة من تشرتا ملك بلاد ميتاني إلى أمنحتب الرابع ( نبخوريا ) ملك بلاد مصر .

يدعوه - مرة أخرى - إلى الاعتماد على أمه في معرفة حقيقة العلاقات الودية السابقة بين البلادين ، ويؤكد أن محبته له أقوى من محبته لأبيه ، وأنه تميز عن أبيه وجده بالاستجابة السريعة لطلب أبيه الزواج من ابنته (تادو خبا) ، ثم لطلب اقترانه هو بها . ويذكر بضخامة المهر والهدايا ، وبتقدير أبيه البالغ لرسله . ثم يعبر عن حزنه لدى سماع خبر وفاة أبيه ، ثم عن سعادته لتوليّه هو مقاليد الحكم ، وتفاؤله بتوطيد العلاقات والمحبة أكثر . ولكنه ذهل وتألم وغضب عندما وصلت هدايا الملك الجديد المخيبة للآمال .

يدعوه إلى إعادة النظر في موقفه ، ويكشف عن مخاوفه من تأثير ذلك على معاهدة السلام القديمة بين المملكتين . ويعود إلى طلب القطع الذهبية التي كان أبوه قد وعد بإرسالها ، ويطالب بإطلاق سراح رسله الذين يحتجزهم ، كما يفقد إشاعات وافتراءات .

إنه يريد إتهام سوء التفاهم ، ويلجأ في طلب القطع الذهبية التي يبدو أنها صارت تشكل همماً له ، ولن يتراجع عن طلبها . ولكنه بالمقابل يعده بتنفيذ ما يريد . وتعبيراً عن صدقه يعلمه بأنه عاقب أر تشوب وأسالي (الكاتب) الحوريين اللذين ارتكبا جريمة في مصر ، ونفاهما إلى مكان بعيد ، وهو مستعد لتنفيذ عقوبة أقسى بحقهما إن ارتأى الملك المصري ذلك .

ثم يختم الرسالة بذكر هدايا أرسلها مع الرسالة إليه ، ولزوجته ( تادو خبا ) .

[ قل لنبخوريا ملك بلاد مصر ، أحي | ، ختني الذي أحبه ، والذي يحبني :  
[ هكذا يقول تشرتا ، الملك ] العظيم ، ملك [ بلاد ميتاني ] ، أحوك ، حموك

الذي يحبك :

٢ ( الوضع بخير لديّ . [ ليته يكون بخير لديك ] . ليته يكون خيرا لسدي في . ليته  
[ يكون بخير ] لدى تادو خبا ابنتي ، زوجتك . ليته يكون بخير [ لدى بقية  
زوجاتك ] . ليته يكون بخير جداً جداً لدى أبنائك ، لدى كبار رجالك ،  
عرباتك ، أحصنتك ، قواتك ، بلادك ، وكل شيء يعود لك .

٦ ( منذ بداية [ حكمي ، وكلّما كان نيموريا أبوك يكتب لي ، [ كان يظل يكتب  
لي [ عن السلام . لم يكن هناك شيء [ آخر ] يظل نيموريا يكتبه لي . في زوجة  
نيموريا الكبرى [ واغبوبة ] ، أمك تعرف جميع الكلمات التي كان نيموريا أبوك  
يظل يكتبها لي . عليك أن تسأل أمك في عنها جميعها ؛ [ عمّا ظل ] أبوك  
[ يكتبه لي ] ، عن الكلمات التي ظل يتحدث بها معي .

١١ ( محبتي لأخي ] هي أقوى بعشرة أضعاف من التي كنا نبادلها أنا ونيموريا أبوك .  
[ وأي شيء ] تحدثت به نيموريا أبوك معي لم يزعج قلبي بأي كلام إطلاقاً ،  
وأيّاً كان الكلام الذي أقوله ؛ كان ينفّذه في اليوم ذاته .  
وأنا أيضاً مثله ؛ لم أزعجه بأي كلام إطلاقاً ، وأيّاً كان الكلام الذي يقوله ،  
كنت أنفّذه في اليوم ذاته .

١٦ ( عندما كتب [ تحتص ( الرابع ) ] أبو نيموريا إلى أرتناما جدّي ، وطلب ابنة  
[ جدّي ، أختي ] أبي ؛ كتب خمس ، ست مرات . ولكنه لم يعطها له .  
لما كتب [ لجدّي ] سبع مرات ، ومن شدّة الإلحاح ، أعطهاها .

١٨ ( عندما كتب نيموريا أبوك إلى شترنا أبي ، لطلب ابنة أبي ، أختي أنا ، كتب ثلاث ،  
مرات ، أربع مرات . ولكنه لم يعطها له .

لما كتب خمس مرات ، ست مرات ، ومن شدّة الإلحاح ، أعطهاها .

٢١ ( عندما كتب نيموريا أبوك إليّ ، لطلب ابنتي ، لم أقل : لا ، بل قلتُ لرسوله  
مباشرة : أنا مُعطياها له .

ولما جاء رسولك للمرة الثانية ، وسكبّ الزيتُ على رأسها ، واستلم مهرها ،

أعطيتها .

والمهر الذي أرسله نيموريا أبوك كان بلا حدود ، كان بعلو السماء والأرض .  
إني لم [ أقل ] : لن أعطيها . بل أرسلت خامشي [ رسول ] أخي ، بشكل  
عاجل ، إلى نيموريا . وفي ثلاثة شهور ، بسرعة فائقة ، [ أعاده إلي . وأرسل  
معه ] أربعة أكياس مليئة بالذهب ، ناهيك عن الحلي التي أرسلها أبوك بشكل  
منفصل .

(٢٨) لما أعطيت ابنتي ، وأحضرت ، وراها نيموريا أبوك ، [ ابتهج . لم لا ] ابتهج ؟  
( نعم ) لقد ابتهج [ كثيراً ] جداً ، وقال أخي ما يلي : لقد أعطى [ أخي ابنته  
لي ] من كل قلبه . ثم جعل ذلك اليوم يوم لقاء مع سكان بلادده ، بحضور  
رسلي .

(٣١) ..... كل من رأى نُبله راح يقدره . هكذا عاملهم نيموريا أبوك باحترام ،  
كأنهم نبلاء ، وكأنهم أصدقاء .

ثم تحول [ مع ] جميع رسلي المقيمين ، في داخل البيوت المخصصة لتادو خبا .  
ولم يكن هناك [ أي واحد ] من بين رسلي الذين دخلوا [ معه ، لم ] يعط [ له  
شيئاً ما ] .

(٣٤) لقد أعطى كيليا سبيكة من الذهب وزنها ألف ثقل . [ و..... أكياس ] مليئة  
[ بالذهب ] أعطى نيموريا لتادو خبا ، ثم راحت تادو خبا توزعها [ أمام رسلي ] .  
لقد قدر نيموريا رسلي بالحب [ وبإظهار الاحترام ] .

(٣٧) أرسل نيموريا نيو رسوله [ إلي ، وأعطاه الهدايا ] المخصصة لي ، [ فأحضرها ]  
بسرعة .

[ وضع ] أمامي سبعة أكياس [ مليئة ] بالذهب ، وسبيكة من الذهب وزنها  
[ ألف ] ثقل لكيلا . وهكذا [ نيموريا أبوك ] .....  
جعل المحبة تزداد باستمرار .

(٤٠) أمام رسلي ..... لإرسال ..... تلك أحضر إلي بشكل عاجل .

(٤٢) ..... وأصدر له أمراً : كما ..... ستأكل . وبسبب الاستعجال  
في إرساله لم يحضر إلي [ التماثيل ] ، ولكنه أحضر كل الأشياء الأخرى ، بعدد

لا حدود له . وهكذا فإن أباك نيموريا لم يترك مجالاً لحصول إزعاج في أي شأن ، حتى ولا مرة واحدة .

(٤٥) [وفيما يتعلق بالكلمات] التي أقولها ، جميعها ، فأنا لا أدعو أي شخص [آخر] ، أي شاهد (لتأكيدهما، باستثناء) السيدة تي ، [ أمك ] ، فهي التي أدعوها . فاسأل تي أمك عما إذا كانت هناك كلمة واحدة غير صحيحة ضمن الكلام الذي أقول . [ عما إذا ] كانت بينها كلمة ليست لنيموريا أليك . أما كنا نيموريا أبوك وأنا - بشكل مشترك - نجعل المحبة تزدهر . عما إذا كان نيموريا أبوك لم يقل : عندما أرى أن ذهب بلاد مصر صار كافياً في بلاد حاي جَلَبْت ، فأنا بالتأكيد لن أرسل [ المزيد ] .

(٥٠) طلبتُ من نيموريا [ أليك ] تمثالين ذهبيين مجسمين ، متروكين بلا تزيين . ونيموريا أبوك قال : ما هي التماثيل الذهبية التي بلا شيء آخر ، التي طلبتها أخي ؟ دَعُك من التي من ذهب فقط ، بل سأصنع لك من اللازورد الجبلي ( أيضاً ) ، وأرسل إليك . وهكذا ما كان نيموريا أبوك يرده علي كلامي - في أي أمر - بالرفض . إنه لم يزعج قلبي في أي أمر .

(٥٥) لما راح [ أخي ] نيموريا إلى قَدْره ، انتشر الخير . [ عندما سمعت ] الخير ، [ لا شيء ] طُبِخ في القَدْر، وأنا في ذلك اليوم بكيت، وجلست [في منتصف الليل] (وحددي). لم أتناول طعاماً أو شراباً في ذلك اليوم ، ومرضت [ قائلاً لنفسي : ليتني [ أنا ] ميتٌ ] ، لبت عشرة آلاف (شخص) في بلادي كانوا ميتين ، وعشرة آلاف في [ بلاد ] أخي أيضاً ، وظل أخي الذي أحبه والذي يحبني حياً طوال وجود السماء والأرض .

لنخلد ( حقيقة ) أننا كنا نحَب ..... وأن ذلك كان في قلبينا .

(٦١) [ وعندما قالوا : ] نبخوريا الابن البكر لنيموريا وتي ، زوجته [ الكبرى ] صار يمارس الحكم [ في مقرّه ] ، قلت ما يلي :

نيموريا [ أخي ] ليس ميتاً ، ( طالما أن ) نبخوريا ابنه البكر [ وابن تي زوجته الكبرى ] في مقرّه . ..... لن يتغير أي كلام ( صادر )

(٦٥) [ الآن ، عُدتُ ] أقول لنفسي ما يلي : نبحورّيا أخي حقاً . ما نكّنه من حب متبادل في قلبينا سيصير أكبر ممّا [ كان مع ] نيمورّيا أبيه ، بعشرة أضعاف ، لأنّ في أمّه ، زوجة [ نيمورّيا ] الكبرى المحبوبة ، حيّة وسوف تعرض أمام نبحورّيا بن نيمورّيا زوجها حقيقةً أننا كنّا نحَبّ بعضنا كثيراً جداً جداً .

(٦٩) [ ولكن عندما أخي ] كتب [ إليّ ] للمرة الأولى ؛ عندما أرسل كيليا . (وكذلك) عندما أرسل أخي ماني وحمله إليّ ثمانيل من خشب ، عندما رأيتُ أن الذهب - الذي كان نيمورّيا نفسه قد وعد به - ليس ذهباً ، وليس مجسّماً ، ..... عند ذلك تألمتُ جداً ، أكثر من السابق . ..... ناهيك عن أن [ الأشياء ] التي كان أعطاها لي نيمورّيا أخي ، [ لم يرسلها ] أخي ( كلّها ) ، فارتعشت ( استغراباً ) ..... وصرت عصبياً كثيراً جداً .

(٧٥) ..... وأنا أقول ما يلي : إن نيمورّيا أخي لم يرسل سابقاً الهدية ، كما أن نبحورّيا أخي لم يضيف إليه شيئاً ( في تصرفه ) ..... أبيه التي أرسلها ، وكان ..... أزعج ..... وأمام ماني ..... [ لن ] أزعج إطلاقاً .

(٨٠) ..... التي أعطاها أخي لي ، صرت أرفعها ..... [ وأقول ] لكبار رجالي ما يلي : مع أخي ، من كل [ قلبي ] ..... كان أجدادي أيضاً يكتنون المحبة لأباء أخي باستمرار . الهدايا التي أرسلها أخي إليّ ، و ..... ابتهجنا جداً ، وجعلنا ذلك اليوم يوم لقاء ( عام ) .

(٨٥) ..... يخرج . وفي منتصف الليل جلستُ ، و ..... الذي يخرج . وماني ..... الأدوات ..... وقرب الأدوات إلى أمامي ، ..... يؤخر ، وكنتُ مبتهجاً في [ ذلك ] اليوم . ..... مع الضيوف الغرباء الكبار . وكان ماني رسول [ أخي ] مبتهجاً [ جداً ]

( أيضاً ) . فليتك تدعه يحدثك ( عن ذلك )

( ٩١ ) بيريزي وتولوب-سري ، لأمرٍ مقلق بشكل عاجل ..... | ها أنا ذا |  
قد أرسلتُ .

..... أرسلت ، ونقلوا ..... و .....

( ٩٨-٩٤ ) ( سطور مهشمة )

( ٩٩ ) ..... أرسلتُ ،

( ١٠٠ ) ..... جداً ،

( ١٠١ ) ..... مع [ نيمور ] يا أحي ،

( ١٠٢ ) .....

( ١٠٣ ) .....

( ١٠٤ ) ..... التي من زمن نيموريا [ أبيك ]

( ١٠٥ ) ..... ابني بعشرة أضعاف .....

( ١٠٦ ) ..... فعل ، وهذه .....

( ١٠٧ ) ..... السيدة تي إلى / لب .....

( ١٠٨ ) ..... ولينك ، الآن ، [ تسأل عن ] كلمات أمك

لكيليا ..... طلبتُ [ تماثيل ] ذهبية مجسمة ، متروكة بلا تزيين ،

ولكن طلباتي [ التي طلبتها من أبيك لم ترسلها ] . إن أحي لم يدع رسلي

ينطلقون ، فلم ..... ، لم يُعده ولم يعلمني .

والتماثيل [ الذهبية المجسمة ، المتروكة بلا تزيين ، التي كنت قد طلبتها من

نيموريا ] ها أنا ذا الآن أطلبها منك ، ولكنك لا تعطيها لي . وطلباتي [ التي

طلبتها منك لا أراها ] ، ولم تعلمني ( بشيء عنها ) ، [ على الرغم من ] أنك

[ ترى ] رسلي منذ أربع سنوات .

( ١١٤ ) ..... الذي يؤخرُك ..... إليك .....

( ١١٦-١١٥ ) ( مهشمان )

(١١٧) ..... السَيِّدَة تِي أَمَك ..... إنْ تَلَك .....

(١١٨) ..... لَمْ يُرْسَلْ كُلُّ شَيْءٍ بِسُرْعَةٍ .....

(١١٩) ..... أُسْرِعَ ، هَذَا ..... كَمَا فِي السَّابِقِ ؛ مِنْذُ

عَهْدِ أَبِيكَ

(١٢٠) ..... لِأَيِّ كَانَ ..... ، وَأَنَا نَكُنُّ الْمُحِبَّةَ لِبَعْضِيْنَا

أَكْثَرَ مِنْ [ السَّابِقِ ]

(١٢١) ..... فِي زَمَنِ آبَائِنَا ..... مِنْ قَلْبٍ .....

(١٢٢) ..... مِنْ قَلْبِيهِمَا كَانَا يَكْتُنُّانِ الْمُحِبَّةَ لِبَعْضِيهِمَا ، بِشَكْلِ كَبِيرٍ جَدًّا .

وَلَيْتَ أَحِي يَقْسِمُ أَنَّهُ - بِكُلِّ تَأْكِيدٍ - سَوْفَ لَنْ يَصْغِي

(١٢٣) ( إِلَى ) ..... ، كَمَا فِي السَّابِقِ ، وَأَنَّهُ - بِكُلِّ تَأْكِيدٍ - سَوْفَ

لَنْ يَنْظِمَ شَرِيْطَ الْحُدُودِ ( الْمَرْسُومَةَ ) [ مِنْذُ ] عَهْدِ أَبِيكَ ( مِنْ جَدِيدٍ ) .

(١٢٤) [ أَيُّ شَيْءٍ تَقُولُهُ السَّيِّدَةُ ] فِي أَمَكِ [ لَيْتَكَ ] تَصْغِي إِلَيْهِ . إِنْ كَانَتِ السَّيِّدَةُ

فِي ..... سَكَ مَعِي .....

(١٢٥) ..... [ وَإِنْ ] تَقُلْ : لَا تَكُنِّي الْمُحِبَّةَ لَهُ ، فَلَا تَكُنِّيَهَا . وَأَمَلُ أَلَا يَتَرَاوَعُ

[ أَحِي عَنِ الْكَلَامِ الَّذِي قِيلَ ، مَهْمَا كَانَ ] . وَمَا [ أَقُولُ ] أَنَا مِنْ كَلَامٍ يَتَعَلَّقُ

[ بِأَخِي ، أَنْفَعُهُ . ] وَكَلَامِكَ [ أَنْتَ الَّذِي يَتَعَلَّقُ [ بِأَخِيكَ ] تَنْفَعُهُ [ حَقًّا ] .

(١٢٨) وَمَهْمَا كَانَ [ الْكَلَامِ ] ..... الَّذِي يَتَعَلَّقُ بِنَا ، الَّذِي يُثَارِ

..... الْآنَ ، أَنْتَ ..... بَعْشَرَةَ أَضْعَافِهِ

(١٢٩) ..... جَدًّا . لَا يَغْيِّرُنَّ أَحَدُنَا كَلَامَ الْآخَرِ .

(١٣٠) [ وَكَيْفَمَا تَكُنُ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَقُولُهَا أَنَا ] ، فَإِنْ أَحِي [ سَوْفَ يَنْفَعُهَا بِالتَّأْكِيدِ ] .

وَكَيفَمَا تَكُنُ الْكَلِمَاتُ الَّتِي [ يَقُولُهَا ] أَحِي ، [ فَإِنِّي سَوْفَ أَنْفَعُهَا بِالتَّأْكِيدِ .

وَلَا يَزْعَجُنِّي ] أَحَدُنَا قَلْبُهُ مِنْ أَيِّ كَلَامٍ لِلْآخَرِ .....

أَنْ نَبَادِلَ الْمُحِبَّةَ ، وَلِنَسْتَهْجِ طَوَالَ وَجُودِنَا .

(١٣٣) سِيْزَحِرُ بِالثَّرَوَاتِ [ بِلَدَانَا ، أَكْثَرَ مِنْ الْبِلْدَانِ كُلِّهَا ] . فَيَقُولُ الْآخَرُونَ : كَمْ

[ نَحِبُّ بَعْضِيهِمَا مَلِكَا بِلَادِ خَانِي جَلْبَتِ وَبِلَادِ ] مِصْرَ . إِنْ .....



بهذا الشكل ، أكثر من البلدان كلها ..... جداً ، فسوف نتحدث البلدان كلها عنك .

(١٣٦) [ كنت في السابق قد طلبتُ ] تَمَائِيلَ ذهبية مجسّمة ، متروكة بلا تزيين ، من نيموريا [أيك] . كما طلبتُ بشكل ملحّ جداً كثيراً من الذهب الخام ، [غير] المشغول . الآن ؛ ليت أخي يعطيني التماثيل [ الذهبية المجسّمة ] ، المتروكة بلا تزيين . وليت أخي [ يعطيني ] كثيراً جداً جداً من الذهب الخام ، غير المشغول . لقد أعطاني أبوك [ التماثيل ] الذهبية ، فلماذا أنت تنزعج ؟ و ( لماذا ) لا [ تسأل ] إن [ كنت أنا ] لم أطلبها [ لي من أيك ] ؟ أو ( إن ) كان أبوك لم يعطها لي من قبل ؟ ولكني الآن أطلبها من أخي .

(١٤١) ليس هناك ..... وغير صحيح أيضاً أن التماثيل التي طلبتها من أيك أعطيت لي . والآن ها قد طلبتُ [ من أخي غيرها ] . أ لن يصنع أخي لي ( قطعاً ) أخرى ؟ و أ لن يعطينها لي ؟ هل سيزعجني !؟

(١٤٣) ..... الكلمات كلها . إن السيّدة تي هي أمك ، فاسأل السيّدة تي أمك [ إن ] كنت لم أطلب [ تماثيل ] ذهبية [ وذهباً ] كثيراً من أيك ؟ و أ لم يكن أبوك سيعطينها لي ؟ فليت أخي يعطيني [ التماثيل الذهبية ] المجسّمة ، المتروكة بلا تزيين ، وذهباً [ كثيراً غيرها ] . وليت أخي لا يزعج قلبي .

(١٤٦) الذهب في بلاد أخي وفيرٌ كالتراب ، وأنا لم أزعج قلب أخي إطلاقاً . إن لم أصنع ضريحاً [ لأجدادي ] فماذا أصنع لهم !؟

(١٤٨) [ أ لم . أقل ما يلي : ] ليعد كيليا إلى أخي . هل يمكن أن أزعج قلب أخي !؟ سأعيد كيليا إليه .

[ لقد قلتُ ] ما يلي ( أيضاً ) : أريد أن أعيد رسلك ، يا أخي ، إليك بسرعة حقاً . ولكن طالما أن أخي [ قد احتجز ] رسلي ، فأنا أيضاً سأحتجز هؤلاء . كما قلتُ أيضاً :

حالما يدع رسلي يعودون ، و ..... ، ويقدمون تقريراً لي ، فإنني سأدع ماني يعود . كما سأعيد كيليا إلى أخي كما في السابق . طالما أن أخي

يحتجز رسلي - و ثام، مستييون - فانا | سأنصرف | كما يعطّر لي .  
(١٥٣) الآن ، أصبح كلام أخي نوعاً من الافتراء أيضاً . فلاي سب أخي .....  
إنه رجلٌ شابٌ ، جلس على عرش أبيه المقدس . فلينصرف كما يحلو لقلبه .

---

(١٥٥) وقلتُ ما يلي : إنَّ أخي - في الحقيقة - لم يدع رسلي ينطلقون ، بل إنَّه  
يحتجزهم منذ زمنٍ طويل . فبا أخي ( لذلك ) أنا غضبتُ ، وأنا مازلت عاصماً  
حقاً . | لقد أرسلتُ | مازي بثلي رسولي ، عمّ كيليا ، إلى أخي . وقد أرسلته  
بسعادةٍ إلى أخي ، فليت أخي لا يثور لأني لم أرسل كيليا ، أو لأني لم أرسل  
..... . إن رسولي ذلك (الأخر ) الذي أرسلته إلى أخي هو أخو كيليا ، ابن  
أمه نفسها ..... ،

(١٥٩) وقد أرسلته إلى أخي بشكل عاجل . لأن أخي لم يدعه ( كيليا ) ينطلق بسرعة ،  
لم يعد إليّ . ولأن أخي لم يعلمني | خبر عن | طليان التي طلبتها ، لهذا السب  
لم أرسل إليه كيليا .  
( وأئمني ) أن لا يعبد أخي ( السب ) إلى تدمر ، أو إلى أي شيء آخر .

---

(١٦٢) إنَّ مازي بثلي الذي أرسلته إلى أخي هو عمّ كيليا . و | ليت أخي يعطيني |  
التمائيل الذهبية المحسمة ، المتروكة بلا تزيين . وليت أخي يعطيني ذهباً كثيراً ،  
غير مشغول ، لأجل الضريح ، كما طلبتُ من أخي .  
ليت | أخي | لا يزعج قلبي ، ولا يُغضب ، لأن الذهب | في بلاد | أخي وفير  
كالتراب . | وأنا أيضاً | لن أزعج قلب أخي .

---

(١٦٦) ليت | أخي | يعاملني بمحبةٍ وأخوةٍ تزيد على أبيه ، بعشرة أضعاف . وسوف  
أظل دائماً أتبادل محبةً كبيرة جداً جداً مع أخي . وليت أخي يدع رسلي  
ينطلقون بسرعة . وليت أخي يرسل ماني مع رسلي ، كي يأتوا و | يقولوا |  
..... ليت أخي يعطيني ..... ، وسوف أرسل كيليا إلى أخي ،  
وسوف | أرسل | قافلة كبيرة إلى أخي . سأفعل بالكلام الذي يقوله أخي  
جميعه ، مهما كان . سأفعل بالكلام ، سأفعل | كل شيء | ، سأفعل .....

١٧٠) وهكذا لم أكتب لأخي، كما في السابق، بل كما [ هذا ، الآن ، أكتب ] .  
وليت أخي يفهمني [ حقاً ] . وليت أخي لا يثور ، و [ سوف أرسل ] بعثة  
ضخمة إلى أخي ، سأرسل كيليا ، وسأرسل بعثة ضخمة إلى أخي .

١٧٣) لقد تحدث [أخي] عن أر تشوب وأسالي قائلاً : " إنهما ارتكبا جريمة في بلاد  
أخيك " . لقد أدخلنا [ إلى ] .... هم ، كما أدخل خدمي الباكون الذين  
كانوا مقيمين في بلاد مصر ( أيضاً ) . ماني [ أيضاً ] دخل إلى أمامي ، وقد  
أدانوها بالجريمة أمامي . ولكن [ ماني ] راح يتحدث [ عن سُمعتها الحسنة ] ،  
وقلت أمامهم : لماذا سُمعتكما ..... ؟

١٧٧) [ يا أخي ] اسأل [ ماني ] عما فعلتُ بهما . لقد [ وضعتهما ] في سلاسل  
و [ قيود ] ، وأرسلتُ [ كليهما ] ، واحداً إلى جانب الآخر ، إلى مدينة لي  
على حدود البلاد . لكن [ أخي ] لم يقل شيئاً [ آخر ] ، ولهذا فإنني لم أقتلها .  
يا أخي ! كيف [ كان لي أن أعرف جريمتها ، طالما ] أن أخي لم يقل عنها  
( شيئاً ) ، وأنا لم أسأل أخي عنها ( أيضاً ) . الآن ، يا أخي ! بات [ خير  
جريمتها ] منتشرًا ، فليت أخي يصدر [ قراراً ] ، وكيفما تكن رغبة أخي  
سأفعل بها .

١٨٢) ها أنا ذا كهديّة سلام لأخي ( أرسل ) : مشطاً مكسوراً بالذهب ، له رأس  
جاموس . ووصولنا ..... من اللازورد الجبلي ..... ،  
سواراً للأيدي من الحجر الجبلي ، مجموعة أساور من نوع ruhtu مرصعة  
بالذهب ، ثلاثة أثواب ، ثلاثة طقوم من أثواب ..... معطفاً مدنياً  
..... ، .. أفواس ، ثلاث كنانات مرصعة بالذهب ، تسعين سهماً  
برونزياً ، ..... مقطعة ، ..... جميلة ، ثلاث .....  
أرسلها هدية سلام لأخي .

١٨٦) ..... من الذهب ، سواراً للأيدي من الحجر [ الجبلي ] ؟  
..... خواتم ..... ، ثوبين . أرسلها هدية سلام للسيدة  
في أمك .

١٨٨) ..... سواراً للبيدين من الحجر | الجبلي ؟ | .....  
خواتم ..... أربعة أنواب . أرسلها هدية سلام  
للسيدة تادو حبا ابني .

\* WA 24 ;VS 11,12 .

- Knudtson , VAB 2/1,244 ff. ; Adler , AOAT 201,230 ff. ;  
Moran , AL 92 ff .

١٦) إن والد أمنحتب الثالث (نيموريا) الذي يفترض تقدير اسمه في الموضوع المهتم  
هو تحتمس الرابع (م ن - خ ب رو - رع ) . لم يرد ذكره في رسالة أخرى ،  
لذا يُجهل الصيغة الأكديّة لاسمه .

٣٧) نيو أحد رسل أمنحتب الثالث إلى تشرتا، لا يرد ذكره في رسائل أخرى . اسمه  
مصري . راجع : APN 120 .

١١٤-١٢٨) أهملها موران في ترجمته . راجع : AL 95 .

١٥٦) مازي بتلي أحد رسل تشرتا إلى مصر ، وعم كيليا أبرز رسله ، لا يرد ذكره  
في رسائل أخرى . اسمه حوري، قد يكون بصيغة مازيب أتلي . معناه غير واضح .  
راجع : APN 111 .

مرسل الرسالة هو ملك ميتاني ، والمرجح أنه تشرتا .

إلى ملوك بلاد كنعان ، خديم أخي . هكذا يقول الملك :  
 ٦ ( ها أنا ذا أرسل أكيا رسولي إلى ملك بلاد مصر ، أخي ، لأمرٍ مقلق ، بشكل  
 عاجل . يجب ألا يوقفه أحدٌ . أدخلوه إلى بلاد مصر بشكل آمن ، وسلموه ليد  
 قائد الحصن المصري .

(١١) ليسر بسرعة ، ويجب ألا تُفرض عليه أية ضريبة .

\* BB 58 .

- Knudtzon , VAB 2/1,268 ff. ; Adler , AOAT 201,252 f. ;  
 Moran , AL 100 .

- ٢ ( المقصود بـ " خديم أخي " خدم ملك بلاد مصر .  
 ٣ ( أكيا رسول لا يرد ذكره في رسائل أخرى . اسمه حوري شائع بمعنى " مُرشد ،  
 قائد " . راجع : f. APN 25 .  
 ١٠ ( halsuhlu لقب إداري عسكري مركب من كلمتين : halsu الأكديّة بمعنى  
 " حصن " ، و uhlu الحورية بمعنى " قائد ، أمر " . راجع : AHw 314 .  
 ١٢-١٣) السطران مدونان على الوجه الخلفي للرقيم ، وتليهما مساحة تظهر فيها  
 آثار طبعة ختم أسطواناني .

رسالة من أمنتحب الثالث ( نيموريا ) ملك بلاد مصر إلى ترخوندا رادو ملك بلاد أرزاوا ، مدونة باللغة الحثية وبخط مسماري جميل واضح على رقيم رقيق في حالة سيئة ( محفوظ في المتحف المصري بالقاهرة ) ، مع أن القراءات القديمة له تبين أنه لم يكن كذلك . مقدمة الرسالة ( السطران ١-٢ ) مدونة باللغة الأكديّة .

تعود الرسالة إلى أواخر عهد أمنتحب الثالث ( نحو ١٣٥٥ ق.م ) عندما كان يحكم حتوشا ( العاصمة الحثية ) الملك تودخاليا الثالث ( ١٣٦٠-١٣٤٤ ق.م ) .

نقل الرسالة رسول مصري مكلف بترتيب أمر زواج الملك المصري من ابنة ملك أرزاوا . والملك المصري يريد أن يرسل المهر بعد ذلك ، ولكنه يرسل مع الرسالة هدايا خاصة لملك أرزاوا ، ويذكره بأنه سمع بأخبار انهيار المملكة الحثية ، عدوة الطرفين .

هكذا يقول نيموريا الملك العظيم، ملك بلاد مصر: قل لـترخوندا رادو ملك بلاد أرزاوا ما يلي :

٣ ( الوضع بخير لديّ كله . وهو بخير لدى ( أفراد ) بيوتي، زوجاتي ، أبنائي ، كبار رجالي ، فواتي ، جنود عرباتي ، كل ممتلكاتي في بلداتي .

٧ ( ليت الوضع يكون بخير لديك ( أيضاً ) . ليته يكون بخير جداً لدى ( أفراد ) بيوتك ، زوجاتك ، أبنائك ، كبار رجالك ، قواتك ، جنود عرباتك ، كل ممتلكاتك في بلدانك .

١١) انظر ! لقد أرسلت إليك إرشبًا رسولي (قائلاً): " دعنا نرّ الابنة التي سيقدموها لسيادتي زوجةً " . وهو سيسكب الزيت على رأسها .

١٥) انظر ! لقد أرسلت إليك كيساً من الذهب . إنه من النوع الممتاز .

١٧) أما الأمور التي يجب أن تُنفذ ، التي كتبت إليّ عنها (قائلاً) : " أرسلها إلى هنا ، إليّ " ، فقد ( قرّرت ) الآن أني سوف أرسلها إليك ، فيما بعد . ( لذا ) أرسل

إلى رسولك ورسولي . يجب أن يأتيا ( إلى ) .

( ٢٢ ) ثم سيأتيان إليك، ويحضران معهما المهر للابنة. رسولي ورسولك اللذان سيأتيان، سوف ..... وأرسل إلى أيضاً [ أناساً من ] سكان بلاد كشكا .  
لقد سمعتُ أن كل شيء انتهى ،

( ٢٧ ) وأن بلاد ختوشا قد اُهمارت . وانظر ! لقد أرسلت إليك - هدية سلام -  
وديعة بيد رسولي إرشبًا : كيساً من الذهب ، زنة ٢٠ مانا من الذهب ، ثلاثة  
أثواب كتانية خفيفة ، ثلاثة معاطف كتانية خفيفة، ثلاث قطع huzzi كتانية ،  
ثمان قطع kušitti كتانية ، مئة قطعة šawalga كتانية ، مئة قطعة ... happa  
كتانية ، مئة قطعة mutalliyašša كتانية، أربعة أوان حجرية kukkubu كبيرة  
من الزيت اللذيذ ، ستة أوان حجرية kukkubu [ صغيرة ] من الزيت اللذيذ ،  
ثلاثة كراسٍ من خشب الأبنوس المرصع بـ šarpa الجميل والذهب ، عشرة  
كراسٍ من خشب الأبنوس [ المرصع ] بالعاج ، مئة (عمود) من خشب  
الأبنوس . إنها هدية سلام .

\* WA 10 .

- Knudtzon , VAB 2/1,270 ff. ; Moran , AL 101 ff.  
Klinger , TUAT , NF 3, 194 f.

- ١ ( تنفرد هذه الرسالة بصيغة كتابة اسم مصر بتشديد الصاد ( mi-is-sa-ri ) .
- ٢ ( ترخوندا رادو ملك بلاد أرزاوا. لا يرد ذكره في رسائل أخرى. لغة الاسم هي اللغة اللوفية ( الأناضولية ) ، وهو مركب من الاسمين : ترخوندا/ترخونتا اسم إله الطقس لدى الحثيين ( راجع: V.Haas: Hethitische Berggötter, 23 )  
والاسم رادو " الأيل " : راجع : APN 156 f .  
واللوفية هي إحدى شقيقات اللغة الحثية، استخدمت في بلاد أرزاوا التي شملت مناطق الزاوية الجنوبية الغربية من بلاد الأناضول ، في جهات مدينة إزمير .  
وهي لا تذكر في رسائل أخرى من العمارة .
- ( ١١ ) إرشبًا رسول ملك مصر إلى أرزاوا. لا يرد ذكره في رسائل أخرى . لغة الاسم



حورية ، وهو اسم إله حوري شاعت عبادته في بلاد الأناضول وفي أوجاريت ،  
وهو الإله حامى التجار . راجع :

. APN 91 ، V.Haas : Hethitische Berggötter , 36

(٢٧) ختوشا العاصمة الحثية . تسمى حالياً بوغاز كوي " قرية المضيق " وتقع على

بعد نحو ٢٠٠ كم شرقي العاصمة التركية أنقرة. بدأت التنقيبات الأثرية الألمانية  
فيها بدءاً من ١٩٠٦م، وكشفت عن شواهد معمارية كثيرة ( السور، قصور ،  
معابد ... ) وعن شواهد كتابية وفيرة بالكتابة المسمارية، وبلغات عدة ( الحثية،

الحورية ، الأكديّة ) . راجع للاستزادة : K.Bittel : Die Hethiter .

أما الفعل في الجملة فقد ترجمه موران " انهارت " ، بينما ذهب كلنجر إلى ترجمته  
بـ " صَمَدت " وهو معنى معاكس تماماً !

(٣٥) يستبدل كلنجر ترجمة الزيت اللذيذ ( لدى موران ) بالخمرة الجيدة .

(٣٦) يستبدل كلنجر ترجمة : ثلاثة كراسٍ .... ( لدى موران ) بـ :

ثلاثة كراسٍ ذات وسائل ، ومرصعة بالذهب .

تشكّل الجزء الأخير من رسالة دوّنت على أكثر من رقيم ، لم يكتشف غير هذا الرقيم . وهي مدونة باللغة الحثية أيضاً . يرّد فيها ترخوندا رادو ملك بلاد أرزاوا على أمنتب الثالث ، ويوضح أنه لم يثق بكلام رسوله الشفهي ، ويطلب منه إرسال رسالة تجعله متأكداً من حقيقة رغبته في الاقتران بابنته ، ويتمنى أن تبارك الآلهة الكاتب والملك ، كما يطلب أن تظل المرسلات بينهما باللغة الحثية .

انظر ! فيما يتعلق بالكلام الذي قاله كلبايا لي ( على لسانك : ) دعنا نوطد صلة الدم بيننا .

٤ ( أنا لا أتق بكلبايا . كما أن ما قاله مجرد كلام ، ولم يكن مثبتاً في رقيم .

٧ ( إن كنت ترغب في ابنتي حقاً ، فكيف يمكنني ألا أعطيها لك ؟! إنني أعطيك إياها .

١٠ ( انظر! الآن، ليعد كلبايا بسرعة مع رسولي ، واكتب إليّ في رقيم عن هذا الأمر.

١٤ ( ليت الإله نبو إله الحكمة ، والإله إشتانوش إله البوابة يحميان بلطف الكاتب الذي سيقراً هذا الرقيم . وليتهدما يرفعان يديهما بلطف حولك ،

٢١ ( أنت ، أيها الكاتب . اكتب إليّ بشكلٍ حسن .

٢٤ ( ضع اسمك في الأسفل ، واكتب الرقم التي تُحضر إلى هنا باللغة الحثية دائماً .

\* WA 238 ; VS 12,202 .

- Moran , AL 103 ; Klinger , TUAT , NF 3, 193 f .

- ١ ( كلبايا رسول ملك بلاد أرزاوا إلى مصر . لا يرد ذكره في رسائل أخرى . اسمه سامي ، أساسه كلمة " كلب " ؛ كما في العربية . راجع : APN 95 f .
- ١٤ ( الإله نبو هو إله الكتابة والكتاب والحكمة في بلاد الرافدين ، وكان مركز عبادته في مدينة بورسيبا ( حالياً برس غمرود ، على بعد نحو ١٦ كم من مدينة الحلة ) .
- يحتمل أن عبادته انتقلت من سورية إلى بلاد بابل مع القبائل الأمورية البدوية التي هاجرت إلى هناك في مطلع الألف الثاني ق.م . راجع :  
Black-Green : Gods .. 133 f.
- ١٦ ( الإله إشتانوش إله الشمس لدى الحثيين . راجع :  
Cornelius : Geschichte der Hethiter 36 .

الرسالة الأولى ضمن ثماني رسائل ( العمارة ٣٣-٤٠ ) أرسلها ملك ( أو ملوك ؟ ) بلاد ألشيا ( جزيرة قبرص ) إلى أمنتب الرابع .  
يهنئه باستلام عرش الحكم ، ويرسل إليه هدايا . كما يتمنى استمرار العلاقات الحسنة بين البلادين .

إلى ملك بلاد مصر ؛ أخي . هكذا يقول ملك بلاد ألشيا ، أخوك :  
٣ ( أنا بخير . ليت الوضع يكون حسناً لديك ، ليته يكون حسناً جداً لدى أفراد بيتك ؛ زوجاتك ، أبنائك ، أخصنتك ، عرياتك ، و في وسط بلادك .

٩ ( أمر آخر ؛ لقد سمعت أنك جلست على عرش أبيك، وقد أرسلت هدية سلام لك . وقد سمعت عن حسن وضع أخي، وأرسلت إليك شحنة مؤلفة من مئتي (؟) من النحاس ، وها قد أرسلت إليك ..... عشرة أحمال من النحاس [ الناعم ] .

١٩ ( أما الرسول الذي كان أبوك يرسله باستمرار إلي، فقد أعدته بشكل سريع . فأرسل إلي رجلي الذي عندك ، لا تدعه يتأخر يا أخي ؛ بل أرسله بشكل سريع .

٢٧ ( وليسر رُسلي [ إليك ] سنة تلو السنة ، وأنت من ناحيتك ليسر رُسلك إلي سنة تلو السنة .

\* WA 15 ; VS 11,13 .

- Knudtson , VAB 2/1, 278ff ; Moran , Al 104f . ;

Cochavi-Rainey, AOAT 289 , 5ff.

٢ ( تذكر بلاد ألشيا في ( العمارة : ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ١١٤ ) أيضاً . وكذلك في الكتابات الأوجاريتية، والأكدية ( بدءاً من العصر البابلي القديم ) ، والحثية ، والمصرية القديمة ( ألش ) . وهي تشير إلى الاسم القديم لجزيرة قبرص . راجع : RGTC 12/211f ، وكذلك بحثنا ذا العنوان : " ألشيا ( جزيرة قبرص ) في المصادر الأكدية " .

رسالة من ملك الأشيا إلى أمنتب الرابع .  
 يعتذر فيها عن عدم إرسال رُسله إلى مصر للمشاركة في احتفال تقديم القرابين،  
 ويرسل إليه هدايا ، كما يطلب أشياء منه ، ويعرض عليه عقد اتفاق لتوطيد  
 العلاقات .

- هكذا يقول ملك بلاد الأشيا : إلى ملك بلاد مصر ؛ أخي :
- ٣ ( اعلم أي بخير ، وبلادي بخير . أما ما يتعلق بخير حالك فأتمنى الخير الوفير لك ؛  
 خير بيتك ، أبنائك ، الزوجات ، الأحصنة ، عرباتك ، بلادك .
- ٧ ( انتبه ! أنت أخي حقاً . لقد كتبت إلي : لماذا لم ترسل رُسلك إلي ؟
- ١١ ( أمر آخر ، إنني لم أسمع أنك سوف تقيم احتفال تقديم القرابين ، فلا تحمل أي  
 شيء في قلبك عني . ولأنني سمعت بذلك ( مؤخراً ) فقد أرسلت الآن رسولي  
 إليك . وانتبه ! لقد أرسلت لك بيد رسولي مئة حمل من النحاس .
- ١٨ ( أمر آخر ؛ ليحضر لنا رُسلك الآن بعض الأشياء ، وهي : سرير من خشب  
 الأبنوس موشى بالذهب ، وعربة موشاة بالذهب ، وحصانان ، واثنتان وأربعون  
 قطعة قماش من الكتان ، وخمسون شالاً من الكتان ، وثوبان من الكتان ،  
 أربع عشرة (عارضنة) من خشب الأبنوس ، وسبع عشرة جرة من نوع  
 habannatu مليئة بالزيت اللذيذ . ومن ألبسة الملك الكتانية أربع قطع ،  
 وأربعة شالات .
- ٢٦ ( أما الأشياء التي لا تتوافر [ في بلادك ] ، وجلود الحمير ، و ..... السرير ،  
 وجرار habannatu غير المتوافرة فقد أرسلتها بيد رسولي .
- ٣٢ ( ..... الشعير ..... رسولي مع ..... أرسل ، ورسولك .....  
 و ..... بشكل عاجل ..... بلاد الأشيا . تاجري وعشرون من تجارك  
 و ..... معهم .

- ٤٢) وليعقد اتفاقاً بين كلينا ، فيسير رسولي إليك ، ويسير رسولك إليّ .
- ٤٦) أمرٌ آخر ؛ فيما يتعلق بالزيت والألبسة الكتانية ، لماذا لا ترسلها إليّ لئس ؟ أما أنا فسوف أعطي لك كل ما تريد .
- ٥٠) ها قد أرسلتُ حرةً من نوع habannatu مليئةً بالزيت اللذيذ للسكب على رأسك ، لأنك جلست على عرشك الملكي .

\* BB 6 .

- Knudtson , VAB 2/1, 281 ff. ; Moran , AL 105 ff. ;  
Cochavi-Rainey, AOAT 289 , 10 ff.

رسالة من ملك الأشيا إلى أمنحتب الرابع .

يرسل إليه كمية من النحاس الذي اشتهرت به الأشيا . كما يطلب منه أشياء من مصر . ويعلمه بحدث انتشار وباء الطاعون في بلاده، مما أودى بحياة كثيرين من السكان ، وكذلك أحد أبنائه . ويؤكد تقديره البالغ له ، وأن شأنه يفوق لديه شأن الملكين الحثي والبابلي .

إلى ملك بلاد مصر، أخي، قل ما يأتي: هكذا يقول ملك بلاد الأشيا ، أخوك :  
 ٣ ( أنا بخير ، وحال بيوتي، زوجاتي ، أبنائي ، وجهائي، أحصنتي، عرباتي ، والأمور في وسط بلادي كلها بخير حقاً . وليت حال أخي

٦ ( تكون بخير ، وحال بيوتك ، زوجاتك ، أبنائك ، وجهائك ، أحصنتك ، عرباتك ، والأمور في وسط بلادك كلها تكون بخير حقاً . ها أنا ذا أرسل رسولي مع رسولك إليك في بلاد مصر .

١٠ ( ها أنا ذا أرسل إليك خمسمئة (حمل) من النحاس، أرسلها هدية سلام إلى أخي . أخي ! لا تزعج نفسك لأن كمية النحاس (هذه) قليلة ، لأن يد الإله نرجال في بلادي قتلت - يا سيدي - رجال بلادي كلهم ، لم يعد هناك أيّ عامل في النحاس . ( مع ذلك ) يا أخي لا تزعج نفسك .

١٦ ( أرسل رسولك مع رسولي بسرعة ، وكل ما تريده من النحاس ، يا أخي ، سأرسله إليك .

١٩ ( أنت أخي حقاً ، فليرسل ( أخي ) إلي الفضة بكميات كثيرة جداً . يا أخي ! أعطني فضة الآلهة ، وأنا سوف أرسل إلى جهة أخي كل ما تريده يا أخي ، سوف أرسله إليك حقاً .



(٢٣) أمرٌ آخر؛ يا أخي أعطني الثور الذي طلبه رسولي ، يا أخي . وأرسل إلي الزيت اللذيذ ، يا أخي ، وليكن في جرتين من النوع (المسمى) kukkubu . وأرسل إلي واحداً من الرجال عراقي النسور .

(٢٧) أمرٌ آخر؛ يا أخي! إن رجال بلادي يظنون يتحدثون معي عن خشبي الذي أخذته مني ملك بلاد مصر ، [ فاعطني ] يا أخي ثمنه .

(٣٠) أمرٌ آخر؛ هكذا ( حصل )؛ لقد مات رجل من بلاد [ ألشيا ] في بلاد مصر . وأغراضه مازالت موجودة في بلادك ، وابنه وزوجته عندي . فاجمع يا أخي أغراض رجل ألشيا ، وسلمها يا أخي بيد رُسلي .

(٣٥) يا أخي! لا ترزع نفسك لأن رُسلك بقوا ثلاث سنوات في بلادي . ( لقد كان ذلك ) بسبب وجود يد الإله نرجال في بلادي ؛ حتى في بيتي ( نفسه ) . لقد كان لزوجتي ابنٌ ، وهو الآن ميت ، يا أخي . أرسل رُسلك مع رُسلي عبر طريق آمن وسريع ، وسوف أرسل إليك هدية سلام لأخي .

(٤٣) أمرٌ آخر ؛ يا أخي دعهم يحملوا إلي الفضة التي طلبتها منك ، بكميات كبيرة جداً ، يا أخي . وأرسل يا أخي الأغراض التي طلبتها منك أيضاً . ليت أخي ينفذ كلماتي كلها، وأنت أي كلمة تقولها لي سأنفذها .

(٤٩) إنك لا توضع في مرتبة ملك عتتي أو ملك شنخار كليهما . إن أية هدية سلام يرسلها ( أخي ) إلي ، سوف أعيدها - من ناحيتي - إليك مضاعفةً .

(٥٤) ليأت رسولك إلي؛ كما كانت الحال قديماً . وليأت رسولي إليك ؛ كما كانت الحال قديماً .

\* BB 5 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 282 ff. ; Oppenheim, Letters 120 f. ;  
Moran , AL 107 ff. ; Cochavi-Rainey, AOAT 289 , 16 ff.

١٣) تبدأ الحملة بأداة الشرط *šumma* ، وهي من الشواهد القليلة على ورودها لإفادة التعليل . راجع أيضاً : العمارنة : ١٣ ، ٣٢ ، ١٠٣ ، ٣٦ ، ١٠٨ ، ٣٤ ؛ ٢٤٤ : ٣٠ ، ٣٨ . أما اسم الإله نرجال فقد كُتب بالصيغة السومرية *MAŠ.MAŠ*<sup>d</sup> . وهو أحد أبرز آلهة بلاد الرافدين ، ارتبطت وظيفته بالعالم السفلي . وكانت قرينته الإلهة إيريش كي جال ملكة العالم السفلي . كما نُسبت إليه حرائق الغابات والحمى والأوبئة؛ ولاسيما الطاعون ، وهو المقصود في هذا السياق .

تركزت عبادته في معبده في مدينة كوتا ( تل الإمام إبراهيم ، جنوب غرب الصويرة باتجاه بابل ) ، ثم في مدينة مَشكن شابير ( تل أبو ذؤاري ، قرب عفك ) . راجع : Black-Green : Gods... p.135 f .

٢٦) كتب عرّافي النسر بالسومرية *Šā'ili Á.MUŠEN* ، وفي الأكديّة *eri* ، وهي تسمية معناها الحرفي "سائل النسر" ، وقد تشير إلى ممارسة العرافة والتكهن بوساطة النسر في مصر ، أو أن يكون المقصود أحد كهنة النسر رمز الإلهة المصرية نخبت التي كانت تعبد في منطقة الكاب ، وترمز إلى مصر العليا ( الجنوبية ) ، وتشرف على عمليات الولادة ورعايتها . راجع : راشيه : الموسوعة الشاملة ، ص ٤٩١ .

٤٩) *شَنخار* ورد في جزء مهشم من رسالة ميتاني ( العمارنة ٢٤ : ٩٥/٤ ) أيضاً ، ويختلف الباحثون حول دلالة الاسم على بلاد بابل ، كما في كتاب " العهد القديم " ( شنعار ) أم أنه اسم لمكان آخر ( راجع : RGTC 12/2,263 ) . نعتقد أن مجيئه مع بلاد ختّي في هذا السياق يدعم القول بدلالته على بابل .

أربع كسر من وسط الوجه الأمامي لرقيم . تبدو الرسالة مماثلة لرسائل ملك  
الاشيا إلى أمنحتب الرابع ؛ من حيث الموضوع والأسلوب .

( نحو عشرة سطور مهشمة )

..... جهّزوا ..... النحاس بقدر ما جهّزوا أرسلتُ ،  
إلى أخي أرسلتُ مئة وعشرين ( حملاً ) من النحاس ، وبقي سبعون حملاً من  
النحاس ، وهناك أحمال مما تحبّ ، ثلاثون من الأحمال ملوّنة .....  
٨ ( الآن ، يا أخي ، أمل أن ترسل رسولك ..... ما أرسلته لك قليل ،  
الآن سأعيد ..... كما يشتهي قلبك سأرسل إليك . وما طلبتُ  
منك أرسله إلي . وفق رغبة قلبك لأخي جهّزت نحاساً كثيراً .

١٣) ولتكن السفن كثيرة ، أرسلها إلي ، النحاس ..... لأهم جهّزوا نحاساً  
كثيراً .

[ أرسل إلي ] الحنطة في السفن من مقاطعة كنعان ، [ كما في الأيام ] السابقة ،  
حتى أصنع خبزاً .....  
١٧) ..... [ لقد أخترت ] رُسُلي لمدة سنتين ، ..... التي أخذوها ،  
والأشياء .....  
٢١-٢٤) .....

\* WA 19+20 .

- Knudtson , VAB 2/1, 288ff. ; Moran , AL 109 f. ;  
Cochavi-Rainey, AOAT 289 , 23ff.

رسالة من ملك الأشيا إلى أمنتب الرابع .  
يرسل له هدايا ويأمل ألا يؤخر رسوله . ثم يطلب إطلاق سراح ستة أشخاص .

- إلى ملك بلاد مصر، أخي ، قل ما يأتي: هكذا يقول ملك بلاد الأشيا، أخوك :  
٣ ( أنا بخير . ليت حال أخي تكون بخير، و) كذلك ( حال بيته ، زوجته ، أبنائه ،  
أحصنته ، عرباته ، والأمور في وسط بلاده كلها تكون بخير حقاً .  
٨ ( أما هدية السلام لأخي ؛ فهدية السلام لأخي هي: الزجاج الحام ، خمسة أحمال  
( من النحاس ) ، خمسة أزواج من الأحصنة .  
١١ ( لقد أرسلتُ رسول أخي بسرعة ، والآن ليدع أخي رسولي يعود بسرعة أيضاً ،  
حتى أستفهم عن سلامة أخي .  
١٦ ( أكتب في الرقيم ( المرسل معه ) كل ما ترغب فيه ، كي أرسله إليك . أرسل  
إلي فضة حالصة .  
١٩ ( ليت أخي لا يؤخر رسولي ، بل يرسله ( بسرعة ) .

- ٢١ (هؤلاء :) بشتومي ، كنيا ، إتلونا ، ... رُما ، ..... أشبِرا ، بلشما . ليت  
أخي يطلق سراحهم .  
٢٨ (إنهم مع .....)

\* BB 7 .

- Knudtson , VAB 2/1, 290 ff. ; Moran , AL 110 f. ;  
Cochari-Rainey, AOAT 289 , 26 ff.

٢١) بَشْتومِي اسم أكدي، لا يرد في رسائل أخرى. وهو مركب من الاسم baštum  
" الملاك، الروح الحامية " واللاحقة التوكيدية me ، راجع : APN 54 f. ،  
. AHw 112

(٢٢) كُنْيَا اسم شخص لا يرد ذكره في رسائل أخرى . يصعب الجزم في لغة الاسم .  
راجع : APN 101 .

(٢٣) إتلونا اسم شخص لا يرد ذكره في رسائل أخرى . وهو اسم أكدي مركب  
من الاسم etellu " أمير " والصيغة الكنعانية لضمير المتكلمين ، بمعنى " أميرنا " .  
راجع : APN 67 .

(٢٥) أشبراً اسم شخص لا يرد ذكره في رسائل أخرى . ومن المرجح أنه اسم أكدي ،  
دال على المهنة ، لأنه بمعنى " الحائك ، النساج " . راجع : APN 183 f .  
AHw 397 .

(٢٦) بلشماً اسم شخص لا يرد ذكره في رسائل أخرى . وهو اسم سامي غربي  
مركب من بل " بعل الإله ، السيد " والفعل ش م ع "سمع" مع لاحقة توكيدية ،  
فهو بمعنى " لقد سمع / استجاب الإله بعل أو السيد " وهو أسلوب شائع في  
صياغة الأسماء الشخصية . راجع : APN 56 . و بعل معبود شاعت عبادته  
في بلاد كنعان ، ونسب إلى مدن عدة ، كما نُعت بألقاب كثيرة ، وهو إله  
الطقس . راجع :

ادزارد ، وآخرون : قاموس الآلهة والأساطير . ص ص ١٨٢ .

رسالة من ملك الأشيا إلى أمنحتب الرابع .  
يرد فيها على اتهامات بأن رجالا من الأشيا يشاركون اللوكيين في الاعتداء  
على مصالح مصرية .

٣ ( إلى ملك بلاد مصر، أخي، قل ما يأتي : هكذا يقول ملك بلاد الأشيا، أخوك :  
أنا بخير . وليت حالك بخير، وليت حال بيتك ، زوجتك الرئيسة ، أبنائك ،  
أحصنتك، عرياتك، والأوضاع ضمن قواتك الكثيرة في بلدانك، بين وجهانك،  
تكون بخير جدا .

٧ ( لماذا يا أخي تقول هذه الأشياء عني ، ألا يعرف أخي حقيقة ذلك ، بأي لم  
أفعل مثل هذه الأشياء !؟  
١٠ ( الآن ؛ هاهم رجال بلاد لوكي ، سنة تلو السنة ، يختلون قرى من بلادي .

١٣ ( أخي ! أنت تقول لي : رجال من بلادك موجودون معهم . ولكن أنا نفسي ،  
يا أخي، لا أعلم بأنهم موجودون معهم . إذا كان يوجد حقا رجال من بلادي  
( معهم ) فاكتب إلي ، وأنا سأصرف كما يشتهي قلبي .

١٩ ( أعتقد) أنك لا تعرف رجال بلادي (جيدا) . إنهم لا يفعلون مثل هذه الأشياء،  
ولكن إن يفعل رجال من بلادي (ذلك) فلك أن تتصرف كما يشتهي قلبك .

٢٣ ( الآن ، يا أخي ، لأنك لم ترسل رسولي إلي ، ( أرسل ) هذا الرقيم . ليت أخي  
الملك يكتب ما يجب أن أفعل ، ويقوله رسلك لي .

٢٧ ( أمرٌ آخر ؛ أي من أسلافك فعل مثل هذه الأشياء بأسلافي في الماضي !؟ والآن  
يا أخي لا ترزعج نفسك .

\* WA 11 ; VS 11,14 .

- Knudtson , VAB 2/1, 292 ff. ; Moran , AL 111 f. ;  
Cochari-Rainey, AOAT 289 , 31 ff.

٢١ ( بلاد لوكي / لوكا هي مناطق الساحل الكيلبيكي ، جنوبي أضنة ، حيث يجري  
النهران سيحون وجيحون . راجع : RGTC 12/2 , 177 .

رسالة من ملك أاشيا إلى أمنحتب الرابع .  
أرسلها مع تجار يعملون لمصلحته ، بهدف تسهيل أعمالهم التجارية .

إلى ملك بلاد مصر ، أخي ، قل ما يأتي : هكذا يقول ملك بلاد أاشيا ، أحوك :  
٤ ( أنا بخير . وليت حالك بخير ، وليت حال بيتك ، زوجتك الرئيسة ، أبنائك ،  
زوجاتك ، عرباتك ، أحصنتك الكثيرة ، والأوضاع في بلاد مصر بلادك تكون  
بخير جداً .

١٠) يا أخي ! أرسل رُسُلي بشكل سريع وآمن ، حتى أسمع أخبار سلامتك .

١٤) أولئك التجار هم تجاري ، فأرسلهم يا أخي بشكل آمن وسريع .

١٧) هؤلاء هم تجاري وسفينتي ، فأمل ألا يقترب مراقب البضائع التابع لك منهم .

\* WA 12 .

- Knudtson , VAB 2/1, 294 ff. ; Moran , AL 112 ;  
Cochavi-Rainey, AOAT 289 , 35 ff.

\* كتبت على الجزء العلوي من الوجه الخلفي للرقيم عبارة بالكتابة المصرية

الهيراطيقية ( الكهنوتية ) هي :

š't n wr n 'A-la-ša " نسخة حاكم أاشيا " .



رسالة من ملك الأشيا إلى حاكم بلاد مصر .  
 يشتكي فيها من وسيط تجاري ، ويرسل له هدايا ، ويأمل تسهيل مهمة تجاره  
 في مصر .

إلى حاكم بلاد مصر، [أخي]، قل ما يأتي : هكذا يقول [حاكم] بلاد الأشيا ،  
 [أخوك] :

٤ ( أنا بخير ، وليت حالك بخير .

٦ ( يا أخي ! لقد أرسلتُ إلى شوميّتي نسعة ( أحمال ) من النحاس ، وقطعتين من  
 العاج ، وعارضة من خشب السفن ، ولكنه لم يعطني أي شيء ( بالمقابل ) ،  
 بل أنت الذي أرسلت إليّ ، يا أخي ، العاج .

١٢ ( الآن أرسلت إليك هدية سلام : خمسة ( أحمال ) من النحاس ، ثلاثة أحمال من  
 النحاس الصافي ، قطعة من العاج ، عارضة من خشب الجوز ، عارضة من  
 خشب السفن .

١٦ ( أمرٌ آخر؛ يا أخي ! هؤلاء الرجال وهذه السفينة تخصّ الملك، [سيدي]، فأرسل  
 إلي بشكل سريع وآمن سفينة [ الملك ، سيدي ] .

٢١ ( وأنت ، يا أخي ، أي شيء يريدك قلبك سوف أعطيه لك .

٢٤ ( هؤلاء الرجال هم عبيد الملك ، سيدي ، فأمل ألا يقترب منهم مراقب البضائع  
 التابع لك . وأنت يا أخي أرسلهم إلي بشكل آمن وسريع .

\* WA 13+14 .

- Knudtson , VAB 2/1, 296 ff. ; Moran , AL 113 ;  
 Cochavi-Rainey, AOAT 289 , 38 ff.

- ١ ( الرسالة ليست موجهة إلى الملك؛ كالرسائل السابقة، بل إلى MAŠKÍM، وهو رمز سومري، يقابله في الأكديّة الاسم rābisu الدال على الحاكم الأعلى أو كبير الوزراء في البلاط الملكي، وكذلك على المندوب الملكي في مملكة تابعة. ولذلك ربما يكون المرسل قد وصف نفسه بالحاكم أيضاً.
- ٦ ( شوميتي وسيط تجاري بين مصر وأشيا، يرد ذكره في ( العمارنة ٥٧ ) أيضاً. يصعب الجزم في تأصيل اسمه لغوياً. راجع : APN 146 f.
- ١٠ ( سُمِّي العاج šinni ša pīri " سنّ الفيل "؛ كما في سائر النصوص الأكديّة .

الرسالة الأولى ضمن أربع رسائل ( العمارة ٤١-٤٤ ) مرسله من البلاط الحثي إلى البلاط المصري . وهذه مرسله من الملك الحثي الشهير شوبيلوليوما (الأول) مؤسس الدولة الحديثة إلى الملك المصري خوريا (سمنخ كارع)، وهي تعدّ آخر رسالة وصلت إلى آخت آتون ( العمارة ) ، وتعود إلى ١٣٣٦ ق.م . راجع المدخل ( لحة تاريخية ) .

يتمنى من الملك المصري الجديد استمرار العلاقات الحسنة بين البلادين، ويرسل له هدية سلام .

[ هكذا يقول ] شوبيلوليوما [ الشمس ]، الملك العظيم، [ ملك بلاد ] حثي :  
قل لخوريا [ ملك بلاد ] مصر ، أخي :

٤ ( أنا بخير . ليت الأمور تكون بخير عندك أيضاً، ليتها تكون بخير لدى [زوجاتك]، أبنائك ، بيتك ، قواتك ، عرباتك ، وفي وسط بلادك .

٧ ( إنني لم أمتنع ( يوماً ) عن إرسال رُسُلي الذين كنت أرسلهم إلى أيبك ، ولا عن تحقيق الرغبة التي تمنّاها أبوك (فائلاً): دعنا نعقد علاقات حسنة بيننا .  
١٠) لقد نفّذت أي شيء قاله أبوك ، جميعه . والرغبة التي تمنيتها من أيبك لم يمتنع أبوك عن تحقيقها ، أيّاً كانت . لقد أعطاني كل شيء حقاً .

١٤) فلماذا تمنع عني يا أخي الهدايا التي كان أبوك يرسلها إليّ ، عندما كان حياً ؟!

١٦) الآن ، يا أخي، لقد اعتليت عرش أيبك . فكما كنّا أبوك وأنا راغبين في السلام بيننا ، لنكن الآن أنت وأنا متفاهمين مع بعضنا أيضاً . والرغبة التي كنت أعبر عنها لأيبك سأعبر عنها لأخي أيضاً . دعنا نتعاون فيما بيننا .

٢٣) لا تمنع يا أخي عن أي شيء كنت قد طلبته من أيبك. [أما] التمثالان الذهبيان، ليكن أحدهما [ واقفاً ] وأحدهما جالسا . وكذلك يا أخي أريد تماثيلين فضيين

لامرأتين، وقطعة كبيرة من حجر اللازورد ، وقاعدة كبيرة لأجل .....

(٢٩) [ أرسل إلي ] ..... إن كان أخي [ يريد أن يعطيها ] فليعطها أخي . وإن كان أخي لا يريد أن يعطيها فسوف أعيدها إلى أخي ؛ عندما تجيز عرباتي لإحضار أثواب ( من نوع ) huzzi . وأي شيء ترغب فيه ، يا أخي ، اكتب عنه إلي ، وسوف أرسله إليك .

(٣٩) الآن ، ها أنا ذا أرسل هدية سلام لك ، وهي : إناء ( من نوع ) bibrû من الفضة في هيئة أيل ، وزنه خمسة مانا ، وإناء ( من نوع ) bibrû من الفضة في هيئة كبش ، وزنه ثلاثة مانا ، وصفيحتي فضة وزنه عشرة مانا ، ( عليهما صورة ) عصنين كبيرين من نبات nikiptu .

\* WA 18 .

- Knudtson , VAB 2/1, 298 ff. ; Moran , AL 114 f. ; Schwemmer , TUAT , NF 3, 190 f.

١ ( لا يرد ذكر شوبيلوليوما (الأول) الملك الحثي (١٣٤٣-١٣٢٣ ق.م) في غير

هذه الرسالة التي تعدّ آخر رسالة في المجموعة ، من حيث تاريخها .

اسمه حثي ، مركب ، بمعنى " الناشئ / الطالع من نبع مقدس " . راجع :

APN 147 f. . عن أحداث عهده ؛ راجع المدخل (لمحة تاريخية) .

٢ ( لا يرد ذكر الملك المصري خوريا (سمنخ كارع) في رسائل أخرى ، راجع

المدخل (تأريخ النصوص) .

صيغة الاسم معدّلة عن المصرية القديمة (خبرو رع) . ومعنى الاسم هو

" الأشكال (موجودة في) الإله رع " . راجع : APN 78 .

(٢٩) قدّر موران الفعل šubila " أرسل إلي " في آخر السطر ٢٨ (AL 115(6)) .

وقد تبين لنا لدى تدقيق الرقيم أن ذلك الموضوع سليم وخالٍ من الكتابة، ولذلك

فإن التقدير يفترض أن يكون في السطر التالي (المهشم) . وتأخر الفعل إلى

لهاية الجملة سمة مميزة في اللغة الأكديّة .

(٣٩) **bibrû** اسم سومري دجيل ، أطلق على نوع من أواني الشرب كانت في هيئة حيوان أو طائر . راجع : AHW 125 .

(٤٣) **nikiptu** اسم نبات عطري سمي في السومرية "NIN.URTA SIM. " عطر الإله نينورتا " ، يفرز سائلاً يستخدم في أغراض طبية . راجع : AHW 788 .

• ورد الرقم الخاص للرقيم في سجلات المتحف المصري بالقاهرة في كتاب موران ( Moran , AL 114 ) خاطئاً ، وصوابه 12207 .

• ذكر كنودتسن أنه توجد في المساحة الباقية الفارغة من الوجه الخلفي للرقيم آثار كتابة هيروغليفية بالحبر الأسود ، وميز فيها : لأجل ( الإله ) ن ت ر ( VAB 2/1,302 f. ) .

و( ن ت ر ) تسمية مصرية قديمة كانت تعبر عن الطاقة أو المبدأ ، أو الجوهر الخاص به ما ، أو بأي كائن آخر . راجع : روبرت جاك تيبو : موسوعة الأساطير والرموز الفرعونية . ص ٣٢٢ .

ولدى تدقيقنا للرقيم في المتحف المصري لم نجد آثار الحبر الأسود ، بل خطوطاً غير واضحة منقوشة في الموضع المذكور .

مقدمة الرسالة مفقودة . ولكن أسلوبها اللغوي وموضوعها يؤكد أنها مرسله من ملك حثي إلى ملك مصري . يشير المرسل إلى رقيم وصله من مصر ، يبدو أنه تضمن اسمي الملكين ، وجاء فيه اسم الملك المصري قبل الحثي ، بخلاف التقليد الشائع وهو أن يكتب اسم المخاطب قبل المخاطب لدى تساويهما في الشأن احتراماً .

وقد أثار ذلك الملك الحثي، فأرسل هذه الرسالة معبراً عن انزعاجه، ومنبهاً إلى خطر ذلك السلوك على السلام بين البلدين .

٥ ( ليت الأمور تكون بخير [ عندك أيضاً، ليتها تكون بخير لدى زوجاتك، أبنائك]، الزعماء لديك، قواتك، [أحصنتك]، عرباتك، وفي [ وسط بلادك ] .

٨ ( يا أخي ، هكذا ..... أسلافنا من بلاد ..... من بلاد مدينة ..... [ أو ] من البلاد ..... ليسأل .

١٥ ( والآن ، فيما يتعلق بالرقيم الذي [ أرسلته إلي ] ، لماذا [ وضعتَ ] اسمك فوق اسمي ؟ ومن هو الذي يفسد العلاقات الحسنة [ بيننا ] ، و [ يمارس ] التقليد ( المعروف ) بهذا الشكل !؟

١٩ ( يا أخي ! أ كتبتَ إليّ بنية السلام ؟ إن [ كنت أخي ] ، فلماذا تعظّم [ اسمك ] ، و [ أنا أعامل مثل ] جيفة لذلك كتبتُ [ الأسماء ] ..... أما اسمك ..... فسوفَ أمسح ، و ..... لن .....

٢٧ ( ..... الكاتب هو را ..... ، لا .....

\* WA 16 ; VS 11,16 .

- Knudtson , VAB 2/1, 302 ff. ; Moran , AL 115 f.

رسالة مرسلة من البلاط الحثي إلى ملك مصر ، كما يتضح من أشكال المقاطع الكتابية والأسلوب التعبيري . ولكن يصعب تحديد المرسل والمرسل إليه ، بسبب فقدان مقدمة الرسالة .

تتحدث الرسالة عن جريمة قتل ارتكبت بحق شخصية مهمة . استاء الملك الحثي واتخذ موقفاً داعماً لابن القتيل البكر، وثبته على الحكم خلفاً لأبيه . يذكر هذا الحدث بمقتل الملك الميتاني تشرتا على يد أحد أبنائه ، ولكن ذلك حصل بعيد انتهاء مراسلات العمارنة ( ١٣٣٥ ق.م ) . ولذلك نرجح أن الحدث يتعلق بملك إحدى الممالك الصغيرة في مناطق سورية الشمالية أو الداخلية .

.....  
 ١ ( ها قد كتبتُ إليك عن حادثة القتل. هذه الجريمة ارتكبتها ابنة بحقه، [ بالاشترك مع ] مجرمين .  
 ٥ ( هم ارتكبوا ] هذا [ الغدر ] به، اعتقلوه وقتلوه. فليعلم [أخي] هذا أمام الآلهة .

٨ ( ولتعلم ( أيضاً ) أن أباه كان [ في خدمتي ]، كما كان أبوه يسير .....  
 ١١ [ لذلك ] فأنا كنت أحميهم ، وجعلتهم ..... وقد قدمت لابنه الكبير [ يد العون ] بشكل مناسب ، [ بسبب حسن ] أبيه . ألا تعلم بذلك ؟  
 ١٦ ( وألا تعلم ( أيضاً ) أن لا أحد يستطيع أن [ يتزع الحكم منه ] ، وهو [ سوف يظل يمارس الحكم ] .....  
 ٢٠-٢٦ ( سطور مهشمة )  
 ٢٧ ..... اللازورد في ..... قطعة لازورد كبيرة جميلة .....  
 بما يرغب فيه أخي ..... أنا .....

( ٣٢-٣٥ ) ( سطور مهشمة )

\* Sayce : Tell el Amarna ,pl.xxxl .

- Knudtzon, VAB 2/1, 304 ff.; p. Artzi,Festschr. R.Kutscher 7 ff.



رسالة من الأمير الحثي زيتا إلى ملك بلاد مصر. يرسل إليه هدايا، ويطلب ذهباً.

إلى سيدي ملك بلاد مصر ، أبي ، قل : هكذا يقول زيتا ابن الملك ، ابنك :

٥ ( لبت الأمور كلها تكون بخير لدى سيدي ، أبي .

٧ ( في سفارة سابقة ؛ جاء رُسُلكُ إلى بلاد حثي ، وعندما عادوا إليك ، أرسلتُ إليك يا أبي سلاماً ، وطلبتُ نقل هدية إليك .

١٤ ( ..... رُسُلكُ ..... )

١٨ ( الآن [ أرسلُ ] إلى طرفك يا أبي رُسُلكُ من بلاد حثي ، كما أرسلُ إليك يا أبي رسلي مع رسلك أنت أيضاً .

٢٣ ( وقد طلبت ( منهم ) نقل هدية سلام إليك ، قوامها ( حمل ) ستة عشر رجلاً .

٢٥ ( وأنا أحتاج الذهب فأرسل إلي يا أبي ذهباً ،

٢٧ ( وأي شيء تحتاجه يا سيدي ، أبي ، اكتب لي ( عنه ) وسوف أرسله لك .

\* WA 29 ; VS 11,16 .

- Knudtson , VAB 2/1, 306 ff. ; Moran , AL 117 .

٣ ( كلمة "ابن" في هذا السياق مجازية تقديرية، وليست حقيقية . ومن المعروف أن الملك الحثي شوبيلوليوما ( الأول ) كان له أخ يدعى زيتا ، يساعده في الحكم ويرأس قوات الحماية الخاصة بالبلاط الملكي، وينوب عنه لدى انهماكه بالحروب الخارجية . ونرجح أن تكون الرسالة موجهة منه إلى سمنخ كارع عندما كان أميراً يشارك أباه أمنحتب الرابع في الحكم ( ١٣٣٨-١٣٣٦ ق.م ) .  
والاسم زيتا لا يذكر في رسائل أخرى . وهم اسم أناضولي ( لوي ) بمعنى " الرجل " . راجع : APN 172 .

الرسالة الأولى ضمن خمس رسائل أرسلت من أوجاريت ( رأس شمرا ، قرب اللاذقية ) إلى البلاط المصري ( العمارة ٤٥-٤٩ ) . وهي مرسله من الملك أميسترو ( الأول ) ( ١٣٩٠-١٣٥٤ ق.م ) إلى أمنحتب الثالث .  
يعلمه بأنه رفض تسليم رجال مصريين إلى ملك آخر ، ويتمنى رضا الملك المصري عنه ، وأن يهتم به .

[ قل للملك ] ، الشمس ، [ سيدي . هكذا يقول أم ] — [ سيستم ] — [رو خادمك :  
٣ ] [ لقد جثوتُ أمام قدميك ] سبعاً [ فسبعاً . ليت كل شيء يكون سليماً لدى  
الملك ، الشمس ، سيدي ؛ أسرتك ، زوجتك الرئيسة ، زوجاتك الأخريات ،  
أبنائك ، قواتك المحاربة ، وكل ما يخص الملك ، الشمس ، سيدي . ليت كل  
شيء يكون بخير جداً جداً ] .....  
١٣ ) وأنا قلت لنفسى ما يأتي : " هؤلاء الرجال [ مصريون ] ، فلماذا يتوجب عليّ  
أن أسلمهم ..... " . سأجهز ..... يحتل ..... أسلمهم إلى [ الشمس ،  
سيدي ] ، و [ أرسل ] رسولي إلى حضرة الشمس ، سيدي [ بسرعة ] . الآن  
أسلمهم [ إلى الشمس سيدي ] .

٢٢ ) أمرٌ آخر؛ ملك بلاد ..... [ كتب يقول ] : " لماذا ..... تحجز .....؟ " .  
٢٥ ) مرة ثانية كتب [ إلي ] ، وقال ما يأتي : " ..... وإلى بلاد مصر .....  
إن ترسل ..... [ فأنا سوف ] ..... " . انظرا [ أنا خادم ] الشمس ،  
[ سيدي ، حقاً ] .

٣٠ ) أمرٌ آخر؛ أمل ألا يعاديني [ الشمس ، سيدي ] . [ ليته يهيني ] حياة [ روحي ، و ]  
ليت [ فمه ] ينطق بحياة روحي . [ و ] ليت [ الشمس ، سيدي ] يعلم أنه لو  
..... إلى بلاد مدينة أوجاريت .....

\* WA 177 ; VS 11,17 .

- Knudtson , VAB 2/1, 308 ff. ; Moran , AL 117 f.

- ٢ ( لا يرد ذكر الملك الأوجاريتي أميستمرو في رسائل أخرى ، ولكن من المرجح أن الرسالتين التاليتين مرسلتان منه أيضاً. اسمه أوجاريتي (سامي غربي) مركب ، أصله Ammu-tmr " الإله عمّو متمر " راجع : APN 31 f. وعمّو معبود عبده الأموريون في ممالكهم المختلفة خلال النصف الأول من الألف الثاني ق.م . راجع : Nakata : Deities 47 ff. .
- ٤ ( يرد الفعل جثوتُ amqut في مقدمة معظم الرسائل التالية . واللافت للانتباه أنه في صيغة الماضي ، ولعله يعبر عن التمني " أتمنى لو أني جثوتُ ..... " .

كسرة تؤلف الجزء السفلي الأيسر لرقيم . يرجح أنها جزء من رسالة أرسلها  
أميسترو ( الأول ) ملك أوجاريت إلى أمنحتب الثالث . تظهر فيها الكلمات  
الأولى من ثمانية وعشرين سطراً ، يتكرر فيها ذكر :  
الأسلاف ، الشمس ، سيدي ، الرسل ، أنا خادم الشمس .....

\* WA 179 ; VS 11,18 .

- Knudtson , VAB 2/1, 312 f. ; Moran , AL 118 f.

مقدمة الرسالة مفقودة . وهي على الأرجح مرسله من أميستمرو ( الأول ) ملك أوجاريت إلى أمنحتب الثالث .  
يعاتبه على إهماله الرسول الذي أرسله إليه ، وعدم معاملته بشكل مناسب ، رغم وفائه وولائه . ثم يطلب منه ألا يصدق كل ما يقوله الرسول المصري خانيا له .

( خمسة سطور مهشمة )

٦ ( ..... بلادك ..... آيائي خدموا لدى آبائك .

١٠ ) والآن أنا أيضاً خادمٌ لدى الملك ، الشمس ، [ سيدي ] حقاً .

١٢ ) [ أمرٌ آخر ؛ لقد أرسلتُ ] رسولي إلى سيدي ، ولكن سيدي لم يسأله ( شيئاً ) لقد أعطيت رقيمك لكل رُسل الملوك [ الآخرين ] ، ورحت ترسلهم ، وترسل معهم رُسلك أيضاً . ولكنك لم تعط رقيمك لرسولي ، ( لينقله ) إلي ، ولم ترسل معه إلي رسولك الخاص ، [ فهل أعامل بشكل يتناسب ] مع وفاء قلبي ؟!

٢٢ ) [ أمرٌ آخر ] ، لماذا تصغي إلى جميع كلمات خانيا ؟! أسأل [ أيها الملك ، الشمس ، [ سيدي سيبدأ تمن ..... هدية خانيا ..... وإن

( ٢٨ - ٣٠ ) ( سطور مهشمة )

\* WA 176 ; VS 11,19 .

- Knudtson , VAB 2/1, 314 f. ; Moran , AL 119 f.

٢٣ ) خانيا صيغة كنعانية لاسم الرسول المصري خاني . راجع : العمارنة ٢١ . وردت كذلك في رسائل مدن ساحل بلاد الشام ( العمارنة ٣٠١ ، ٣١٦ ، ٣٦٩ ) .

الجزء السفلي من الرقيم مفقود ، كما إن الوجه الخلفي من الجزء الموجود ينحلو من الكتابة . الرسالة مرسله من سيده إلى سيده . المرسله تدعى ... خبا ، والراجح أنها بودو خبا زوجة الملك الأوجاريتي نقمادو (الثاني)، ومن ثم تكون المرسله إليها هي زوجة الملك المصري المعاصر له، أمنحتب الرابع ؛ أي الملكة الشهيرة نفرتيتي .

[ إلى ] ..... سيدي . [ هكذا تقول ] ..... خبا أمثك :

لقد جنوت [ أمام قدمي ] سيدي . [ ليت الوضع لدى سيدي ] يكون بخير .

٥ ( لقد أعطيت [ أمثك ] ..... ، وها أنا ذه [ أرسل ] إلى سيدي .....  
وجرةً بلسم .

٩ ( .....

\* WA 181 ; VS 11,20 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 314 ff. ; Moran , AL 120. ;

Kiverani , storia di Ugarit , 27 ff.

٨ ( riqqu عطر نباتي (البُلسَم)، كان يستخدم للزينة، والتداوي، وفي شعائر دينية

( AHw 988 ). وقد دوّن الكاتب مرادف الاسم في اللغة الكنعانية (sūrwa)

أيضاً . راجع : DISO 247 .

إن أسلوب وضع كلمة مرادفة بلغة ثانية ، ويفصل بينهما خط صغير مائل،

شائع في مراسلات العمارة . وهو يهدف إلى زيادة التوضيح ، ويشكل دليلاً

على اللغة الأم للكاتب .

رسالة من نقمادو ( الثاني ) ملك أوجاريت ( ١٣٥٣-١٣١٨ ق.م ) إلى  
أمنحيب الرابع ، يطلب خدماً وطبيباً ، ويرسل هدية .

إلى الملك ، الشمس ، سيدي . هكذا يقول نقمادو خادملك : لقد جنوت أمام  
قدمي الملك ، الشمس ، سيدي .

٤ ( ليت كل شيء يكون بخير لدى الملك ، الشمس ، سيدي ، ولدى أسرته ، [ زوجته  
الرئيسة ] ، وزوجاته ( الأخرى ) ، [ أبنائه ] ، القوات المحاربة ، ولدى [ كل  
ما يخص الملك ] ، الشمس ، سيدي .

( ١٧-٨ ) ( سظهور مهشمة )

١٨ ( سابقاً ؛ [ أعطى ..... إلى ] بيت أبي . ليت سيدي يعطيني غلامين اثنين ،  
خادمين للقصر الملكي يكونان من بلاد كوش . واعطني أيضاً طبيباً للقصر  
الملكى . هنا لا يوجد طبيب .

٢٥ انظر ! لتسأل خرمشي ( عن ذلك ) . وها أنا ذا [ أرسل ] إليك هدية سلام  
..... ومئة .....

\* WA 240+180 .

- Knudtson , VAB 2/1, 316f. ; Moran , Al 120. ;

٢ ( لا يرد اسم الملك الأوجاريتي نقمادو في رسائل أخرى . اسمه أوجاريتي ( سامي  
غربي ) مركب nqm Haddu " نقمة الإله أدو/هدو " . راجع : APN 119f .

٢٠ بلاد كوش هي مناطق النوبة في جنوبي مصر . يرد ذكرها في رسائل أخرى أيضاً  
( العمارة ١٢٧ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ) وذلك بصيغة Ka-ši/ša .

٢٢ كانت مصر متطورة مشهورة في مجال الطب ، وثمة وثائق مصرية كثيرة تدل على  
ذلك ، أشهرها بردية هيرست وبردية إيبير وقوائم في علم التشريح . وقد أشار  
هوميروس في الأوديسة ( IV 231f . ) إلى أن كل مصري كاد أن يكون طبيباً .

عن الطب المصري القديم ، راجع : E.Edel : Ägyptische Ärzte ..

W.Westendorf : Erwachen der Heilkunst ...

وكذلك : كمال ، حسن : الطب المصري القديم .



كسرة صغيرة تمثل مطلع رسالة مرسله من سيده إلى سيده .

[ قل ] لـ ..... سيدتي : هكذا تقول ابنة ..... ، خادمتهك :

٥ ( لقد جنوت أمام قدمي سيدتي سبباً فسبباً ..... )

٨-١١ ( سطور مهشمة )

١٢ ( سيدتي .

\* WA 191 ; VS 11,21 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 318 f. ; Moran , AL 121 .

رسالة من أدو نيراري ملك نُخْشِي إلى أمنتب الرابع ملك مصر .  
 يؤكد له أن جدّه مَنخ بِيَا ( أي : تحتس الثالث ) كان قد عَيّن جدّه تاكو ملكاً  
 على بلاد نُخْشِي ، وأنه رفض التحالف مع الملك الحثي ، وما يزال وفياً لمصر . ثم  
 يدعوهُ للقدوم مع قواته لإعادة السيادة المصرية في شمالي سورية .

- ... إلى الشمس، الملك، سيدي، ملك بلاد مصر. هكذا يقول أدو نيراري خادملك:  
 ٣ ( لقد جنوت أمام قدمي سيدي .  
 ٤ ( انظر! عندما جعل مَنخ بِيَا ملك بلاد مصر، جدُّك ، تاكو جدِّي ملكاً في بلاد  
 نُخْشِي ؛ وضع الزيت على رأسه ، وقال ما يأتي :  
 ٧ ( " هذا هو) الذي جعله ملك بلاد مصر ملكاً ، ووضع له [الزيت على رأسه] .  
 لا أحد [ سوف ... ] " .

(١٠) أعطاه ..... الآن ، .....

( بقية الوجه الأمامي للرقيم مهشمة ، ومن ثم القسم العلوي من الوجه الخلفي  
 أيضاً )

### الوجه الخلفي :

- ١ ( و ..... تاكو جدِّي ..... والآن يا سيدي .....  
 ٤ ( وملك بلاد نخشي إلى [ كتب ؛ فيما يتعلق بعقد تحالف ] .  
 ٥ ( سيدي! [ لقد رفضتُ ] الرُّقْم والمواثيق ، و [ مازلتُ خادماً ] ملك بلاد مصر ،  
 [ سيدي ] .

٧ ( والآن ، ليت سيدنا [ يأتي ] إلينا ، وسوف [ نعيد البلدان ] لسلطته . و .....  
 إلى سيدنا . فليت سيدنا يخرج إلينا ( هذه ) السنة .

- ١١) لينك لا تحمل ( ذلك ) . سنجدهم أوفياء في خدمة سيدي حقاً .
- ١٣) وإن لم يرد سيدي المحيي ( شخصياً ) ، فليرسل سيدي واحداً من مستشاريه مع قواته ومع عرباته .
- ١٦) ..... سيدي . ..... سيدي .

\* WA 30 ; VS 11,22 .

- Knudtson , VAB 2/1, 318 ff. ; Moran , AL 122.

- ٢ ) أدو نيراري أحد ملوك نُخْشِي خلال فترة الحرب الحثية - السورية الأولى ( ١٣٤٣/١٤٤٢ ق.م ) وبعدها . غير موقفه بعد هذه الرسالة التي تبدو أنها لم تلق صدًى لدى الملك المصري ، وتعاون مع الحثيين ، وبات الملك الأساسي في بلاد نُخْشِي التي ضمت زعامات قبلية عدة .
- راجع : فاروق إسماعيل : مملكة نُخْشِي في المصادر الأكديّة والمصرية القديمة . لا يرد ذكره في رسائل أخرى . واسمه أكدي شائع يعني " الإله أدو/أدد عوني " . راجع : APN 68 f .
- ٤ ) منخ بيا هو الصبغة الأكديّة لاسم الملك المصري تحتتمس الثالث الذي حكم مع أمه حتشبسوت ( ١٤٧٩-١٤٥٩ ق.م ) ثم بشكل منفرد ( ١٤٥٨-١٤٢٤ ق.م ) .
- ٥ ) تاكو أول ملك معروف في المصادر الكتابية حكم بلاد نُخْشِي في نحو ١٤٥٠ ق.م . وتقتصر معلوماتنا عنه عما ورد في هذه الرسالة . لا يرد ذكره في رسائل أخرى . واسمه حوري بمعنى " صافي ، جميل " راجع : APN 153 ff .
- ٥ ) بلاد نُخْشِي مملكة نشأت منذ أواسط القرن الخامس عشر ق.م في المناطق السهلية والبادية المتصلة بها شرقاً ، بين أطراف مدينتي حلب وحماة ، وبين غربي وادي الفرات وشرقي وادي العاصي . وما زالت عاصمتها مجهولة .
- سميت في المصادر المصرية القديمة ن (و) ج س ، والأوجاريتية ن غ ث ، والآرامية القديمة ل ع ش . كانت الأوسع جغرافياً بين الممالك العديدة في سورية ، خلال عصر العمارنة ، وتشكل مناطقها الجبهة الأمامية للصراع مع الحثيين . وقد برزت فيها - بين حين وآخر - زعامات عدة ، لذلك تحدثت النصوص عن "ملوك نُخْشِي" بصيغة الجمع . راجع مفصّل تاريخها السياسي في بحثنا : مملكة نُخْشِي في المصادر الأكديّة والمصرية القديمة .

الرسالة الأولى بين خمس رسائل ( العمارنة ٥٢-٥٦ ) مرسله من أكيزي ملك قطننا إلى أمنتب الرابع .  
 يؤكد له ولاء الأسرة الحاكمة ، ويطلب منه المجيء ، ويعده بأنه لن يكون من المتمردين ، ولن يخاصم بيرياوازا ملك دمشق .

إلى ملك بلاد مصر . هكذا يقول أكيزي خادملك :  
 ٣ ( لقد جنوت أمام قدمي سيدي ، أددي ، سبع مرات .

٥ ( تفحص يا سيدي رُقمه ، ( ستجد أسماء ) بيوت مدينة قطننا ، وأنها تتبع سيدي ( وحده ) ..... )

٨-٣٥ ( سطور مهشمة بقيت فيها كلمات متفرقة في لحايات عدد منها ، مثل : قتل ، سيدي ، يعطي ، ملك ، مدينتك ، أهدي ، مرتين ، انسحبوا ، علي رقيمي ، سرفوا ) .

٣٦ ( لنحو ثلاث سنوات ، يا سيدي ، عندما كنتُ أريد أن أنطلق باتجاه سيدي ، لم يعلم الرسل بأمر القافلة ( المتجهة إلى مصر ) ،  
 ٤٠ ( ولم يعلموا بأمر / ammuli ..... لسيدي . دعهم يأتون ضمن قافلتك .

٤٢ ( تعال ! ..... تركني pu-ru-x-nu la aš-ti-na-an

٤٤ ( إنني لن أتمرد على ..... سيدي ، أو على بيرياوازا .

\* WA 196 .  
 - Knudtson , VAB 2/1, 320 f. ; Moran , AL 123.

١ ( يذكر موران ( AL 123(1) ) أن الفعل qibī-ma " قُلْ " أسقط لدى استنساخ

النص من الرقيم ، وأن كئودتسن أغفل قراءته . وقد تبين لنا لدى تدقيق الرقيم في المتحف المصري أن ذلك ليس صحيحاً ، لأن الفعل غير موجود في الأصل .  
٢ ( أكيزي هو آخر ملوك قُطْنَا خلال عصر العمارنة. يبدو أن رسائله لم تلق اهتماماً في البلاط المصري ، ولكنه صمد زمنياً ، وقاوم خصومه المحاورين المتحالفين مع الحثيين ( ملك قادش ، ملك أمورو ) ثم انهار حكمه ، ولا يعرف مصيره ، وخضعت بلاده للاحتلال الحثي .

اسمه حوري ، بمعنى " مرشد ، قائد " . راجع : APN 27 f .

٤ ( إن وصف الملك المصري وتشبيهه بالإله أدد (أددي) لم يرد في رسائل أخرى .

٥ ( الضمير في كلمة رُقْمه لا يعود إلى مذكور في الرسالة ، بل إلى المسؤول عن حفظ الرقم في البلاط المصري .

٦ ( قُطْنَا ( تل المشرفة ، ١٨ كم شمال شرق حمص ، باتجاه سلمية ) . نشأت المدينة في نحو ٢٦٠٠ ق.م ، وتميزت بموقعها الجغرافي كمعبر للقوافل التجارية بين وادي الفرات والبحر المتوسط . وقد تردد ذكرها كثيراً في الوثائق الكتابية المسمارية منذ أواسط الألف الثالث ق.م ( وثائق إبلا ، ماري ، ألالاخ ، العمارنة ) ، وبرزت مكائنها - بشكل خاص - خلال العصر البابلي القديم ثم عصر العمارنة .

جرت في الموقع تنقيبات أثرية فرنسية (١٩٢٤-١٩٢٩م) وكشفت عن مجموعة صغيرة من الكتابات المسمارية الأكديّة وشواهد معمارية. ثم جرت فيه تنقيبات سورية ١٩٩٤م ، وأضحت بعد ذلك في ١٩٩٩م تنقيبات مشتركة سورية - إيطالية - ألمانية ما تزال مستمرة، وكشفت في سنة ٢٠٠٢م عن مجموعة صغيرة من الوثائق المسمارية لم تنشر بعد . راجع :

Th.Richter ; P.Pfälzner , RLA X1 ( 2006 ) 159 ff .

٤٠ ( وردت كلمة ammuli بعد الخط المائل الذي يوضع عادة بين مترادفين من لغتين

مختلفتين ، وهي غامضة . ومثلها في السطر ٤٣ : pu-ru-x-nu la aš-ti-na-an .

رسالة من أكيزي ملك قطننا إلى نمخريا ( أمنحتب الرابع ) .  
 يؤكد له ولأهله، ويخبره بأن إيتكما ملك قادش حاول كسبه ليتحالف مع الحثيين  
 مثله ، ولكنه رفض . ولذلك شن إيتكما الحرب عليه ، كما هاجم بلاد أب  
 وعاصمتها دمشق ، واحتل القصر الملكي ونهبه . وكان يدعمه في ذلك حاكما  
 مدينتي لابانا ورخيزي .

ثم يؤكد للملك المصري أن المواليين له في داخل سورية كثير ، ومن الضروري  
 إرسال قوات محاربة تدعمهم لوضع نهاية لتحالف حكام سوريين آخرين مع  
 الحثيين .

إلى نمخريا ابن الشمس ، سيدي . هكذا يقول أكيزي خادملك :  
 لقد جنوت أمام قدمي سيدي ، سبعا فسبعا .

٤ ( يا سيدي ! عندما خضتُ ( الحرب ) بقيت حيا ، ولن أتخلي [ عن سيدي ،  
 بل ها أنا ذا ] أتبع سيدي ( ثانية ) . والآن يا سيدي ! أنا خادم سيدي وحده في  
 ربوع بلاد الإله تشوب .

٧ ( انظر ! الآن لبتك [ تأتي إلى ] ربوع إهلك ! أنا الذي أحبُّ سيدي . الآن ها هو  
 إيتكما يخرج مع ملك بلاد الحثيين لمحاربتني ، ويطلب رأسي .

١١) والآن ها هو إيتكما قد كتب إلي قائلاً: تعال معي إلى طرف ملك بلاد الحثيين .  
 ولكنني قلتُ : كيف لي أن أذهب إلى طرف ملك بلاد الحثيين ! وأنا خادم  
 الملك سيدي ملك مصر !؟

١٦) لقد كتبت و ..... لملك بلاد الحثيين .

١٧) سيدي ..... والبلادُ هذه ..... وإذا ما .....  
 ٢٠) فليت سيدي يرسله [ بسرعة ] ؛ بقدر ما يستطيع . وعساه يأتي لمواجهة إيتكما  
 كي ..... سيدي ! لعله يخاف من حضورك . ها هي بلاد ..... تنمر

(٢٤) يا سيدي ! انظر . [ لقد سار ] إيتكمًا إلى بلاد الحثيين ..... ، [ وراح يخرص ]  
أعداء سيدي فيها ، وبلاد أب ..... أبيه .

(٢٨) يا سيدي ! لقد جاء إيتكمًا ، [ وبلاد ] أب بلاد سيدي بانت بين [ نيران ] لهم .  
(٣٠) لقد احتل القصر (الملكي) ، [ نهب ] فضةً ، و [ نهب ] مئتي قطعة من ..... ،  
وثلاث قطع من .... ، وقطعة من ..... من بيت برباوازا .

(٣٥) يا سيدي ! إن توائي حاكم مدينة لابانا ، وأرزويا حاكم مدينة رُخيزي يقفان  
مع إيتكمًا ، وهو يخرق بلاد أب بلاد سيدي بالنيران .

(٤٠) يا سيدي ! كما أحب أنا الملك سيدي ؛ كذلك ملك بلاد نُحشّي ، وملك بلاد  
نِيا ، وملك بلاد زُنوار ، وملك بلاد تُنناب . وهؤلاء الملوك هم خدم سيدي كلهم .

(٤٥) عسى الملك سيدي يأتي ؛ حالما يستطيع . ولكن يُقال أن الملك سيدي لن يأتي !  
فليت سيدي ، يرسل قواتٍ محاربةً تأتي إلى هذه البلاد .

(٤٩) ما دام هؤلاء الملوك يحبون سيدي ، فليحدد أحد كبار رجال سيدي هداياهم ،  
وليقدموها لهم .

(٥٢) يا سيدي ! إذا ما كانت هذه البلاد مما يشغل قلب سيدي ، فليت سيدي يرسل  
قوات محاربة تابعة لسيدي ، فتأتي إلى هنا . إن رُسل سيدي ( وخدمهم ) وصلوا  
إلى هنا .

(٥٦) سيدي ! إذا ما كان أرزويا حاكم مدينة رُخيزي ، وتواني حاكم مدينة لابانا  
سيظلان في بلاد أب ، ويظل داشا في بلاد عَمَق ، فليعلم سيدي أن بلاد أب  
عند ذلك لن تكون لسيدي .

(٦٠) إنهم يكتبون إلى إيتكمًا كل يوم ، ويقولون له : تعال ، واحتل بلاد أب كلية .

(٦٣) يا سيدي ! حالما ترتمي مدينة دمشق في بلاد أب بين قدميك ، فإن مدينة قُطنا  
سترتمي بين قدميك أيضاً . يا سيدي ! لقد بات أمل الحياة ( معقوداً ) على



وصول رسولي . إنني لن أكون خائفاً إطلاقاً مع وصول قوات محاربة تابعة لسبدي ، ومادامت القوات المحاربة تتبع سيدي .  
(٦٩) إن يرسلها إلي ، فإنها ستدخل مدينة قطنا ( مباشرة ) .

\* BB 37 .

- Knudtson , VAB 2/1, 324 ff. ; Moran , AL 125 f.

٨ ( إيتكَمَا هو ملك كسزا / قادش ( راجع : العمارنة ٥٤ ) . عيّنه على العرش الملك الحثي شوبيلوليوما ( الأول ) ، وراح يقود تحالف حكام سوريين ضد مصر والموالين لها في سورية .  
اسمه هندو آري، وكذلك اسم أبيه شترنا ، وربما يكون بمعنى " السائر بسرعة ، العذاء .. " . راجع : 149 f. : APN 92 ff. .

٢٧) بلاد أب هي البلاد التي كانت دمشق عاصمة لها . كانت تشغل مساحة واسعة تمتد تقريباً بين الأطراف الشمالية لجبال لبنان الشرقية في الشمال ، وجنوبي جبل العرب حتى شرقي نهر الأردن في الجنوب ، وأطراف سهل البقاع في الغرب ، وأطراف بادية الشام في الشرق .

واجهت حرباً حثية ، وشنَّ عليها حلفاؤهم هجمات متكررة . ولكنها ظلت وفيه موالية للبلاط المصري . راجع مفصل أخبارها خلال عصر العمارنة في بحثنا : أخبار دمشق وبلاد أب في مراسلات العمارنة .

٣٥) يُذكر توائي حاكم مدينة لابانا في ( العمارنة ٥٤ ، ١٩٣ ) أيضاً . اختلف الباحثون في تأصيل لغة اسمه . راجع : APN 158 .

أما مدينة لابانا فقد طابقتها الباحثون مع تل اللبوة شمال بعلبك . راجع : RGTC 12/2,173 .

٣٦) يُذكر أزرويا حاكم مدينة رُحيزي كحليف لملك قادش والحثيين في ( العمارنة ٥٤ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ) أيضاً . وقد هاجم بلاد أب مرة أخرى بالتعاون مع بري دشوا ، كما احتل مدينة شدو وسلمها للعفرين ( العمارنة ١٩٧ ) . ويختلف الباحثون في تأصيل اسمه . راجع : APN 40 ff. .

أما مدينة رُحيزي فيفترض وقوعها في منطقة الهرمل بلبنان . راجع : RGTC 12/2,235 .

٤٢) نيا اسم مدينة وعاصمة مملكة في سهل الغاب في وسط سورية . يرد ذكرها في ( العمارنة ٥٩ ) وكذلك يتردد ذكرها في المصادر الحثية والمصرية وفي كتابات الألاخ وأوجاريت أيضاً . يطابقها الباحثون مع موقع قلعة المضيق ( أفاميسا في العصور الكلاسيكية ) . راجع : RGTC 12/2,210 f .

٤٢) زَنزَار اسم مدينة وعاصمة مملكة صغيرة في سهل العشارنة، جنوبي مملكة نيا. يتردد ذكرها في المصادر الحثية والمصرية وفي كتابات الألاخ وأوجاريت أيضاً. يطابقها الباحثون مع قلعة شيزر المجاورة لمدينة محردة . راجع : RGTC 12/2,356 f .

٤٣) تُنناب اسم مدينة ومملكة يتردد ذكرها في المصادر الحثية والمصرية ، وكذلك في نص من إيمار ( تل مسكنه على الفرات ، شرقي حلب ) وفي نص أنجلي من أوجاريت . يطابقها الباحثون مع تل دُنَيْبِه شمال شرق قَطْنَا ( تل المشرفة ) . راجع : RGTC 12/2,293 .

٥٨) داشا صيغة مختصرة من الاسم بيري دَشُوا الذي كان يحكم مدينة بنوَأَمَا ( في مناطق بحيرة طبريا أو سهل الحولة ) ويعادي بيريواوازا ملك دمشق وحلفاء مصر . راجع ( العمارنة ١٩٧ ) . وقد ورد اسمه بصيغة مختصرة أخرى ( دَشُو ) في ( العمارنة ٥٦ ) . راجع : APN 65 f .

أما بلاد غَمَقٍ فهي مناطق سهل البقاع بين سلسلتي جبال لبنان الغربية والشرقية. يقتصر ذكرها في المصادر الكتابية القديمة على الحثية ، ومراسلات العمارنة ، ونص من كامد اللوز . راجع : RGTC 12/2,21 .

٦٣) يرد ذكر مدينة دمشق في ثلاث رسائل ( العمارنة ٥٣ ، ١٠٧ ، ١٩٧ ) وفي رسالة من كامد اللوز . وكذلك في الكتابات المصرية ، والآشورية الحديثة ، وفي نص آرامي من شمال ( زنجري ) . راجع : RGTC 12/2,64 .

كانت دمشق خلال عصر العمارنة عاصمة بلاد تدعى أب أو أب ، ويتزعمها بيريواوازا المتحالف مع مصر وحلفائها ضد الحثيين وحلفائهم .

أما رسالة كامد اللوز فهي مرسلّة من أمنحتب الرابع إلى حاكم دمشق المدعو زَلَايا ، الذي لا نعرف عنه شيئاً آخر ، ربما حكم فيها بعد بيريواوازا . راجع بحثنا : أخبار دمشق وبلاد أب في مراسلات العمارنة .

٦٤) كتب كلمة قدميك بالسومرية ، ثم بالهورية ( kadihi ) . وكذلك في السطر التالي .

هذه الرسالة مرسله أيضاً من أكيزي حاكم قطناً إلى أمانحبت الرابع .  
الرقيم مهشم ومؤلف من ثلاث كسر ، عليها نحو ٥٧ سطراً . يصعب فهم  
مضمونها بسبب وضعها السيء ، ويبدو أنها تكرر معلومات وردت على لسان  
أكيزي في رسالته السابقة .

[ قل ] للملك ، سيدي : هكذا يقول أكيزي خادمتك : [ لقد جنوت ] أمام  
قدمي سيدي .

٤ ( يا سيدي ! ..... وقد أرسلتُ مراراً ..... الآن ..... )

٨-١٧) سطور مشهمة

١٨) ..... أرسلتُ مراراً ..... قوياً .....

٢٢) ..... إيتكمّا حاكم مدينة كنزا ..... مقيمٌ ، وإلى ..... وصل .

٢٦) لقد تحالف أرزويا حاكم مدينة رخيزي ، وتواي حاكم مدينة لابانا ، مع إيتكمّا  
حاكم مدينة كنزا ، وهم يقفون مع [ ملك بلاد الحثيين ]

٣٠) لماذا ..... أرزويا حاكم مدينة رخيزي ، [ وتواي حاكم مدينة ] لابانا ،  
[ وملك بلاد الحثيين ] ..... مع بعضهم إزاء الملك ؛ سيدي .

٣٥) ..... وصل إلى هنا ..... ومع .....

٣٨) ورسول سيدي وصل إلى جهتي ، وقال [ ما يأتي ] : لقد سرت إلى بلاد ميتاني ،  
والتقيت بثلاثة ، بل أربعة ملوك معادين [ لملك ] بلاد الحثيين ، وقد أعلن جميعهم  
الوقوف معي .

٤٤) ..... عرباته ..... رسوله ..... إلى ..... لا يستطيع

- ٤٨) ..... أفعالهم ..... كركميش ..... الذي / التي لي .....  
وصلوا إلى .....  
..... (٥٧،٥٦)

\* WA 229+232+233 ; VS 11,23 .  
- Knudtzon , VAB 2/1, 328 ff. ; Moran , AL 126.

٢٢) كِنَزَا ، كِنَزَا ، قَدَشِي ، قَدَشَا صِبغ عدة للاسم القديم لموقع تل النبي مُنَد في الجنوب الغربي من مدينة حمص ( على نهر العاصي ، قرب بلدة القصر ) .  
وهي تذكر في ثماني رسائل أخرى ( العمارنة : ١٥١ ، ١٦٢ ، ١٧٤-١٧٦ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٧ ) .

كانت واحدة من أبرز المدن القديمة في سورية . تردد ذكرها في الوثائق المصرية والحثية والمسمارية ( البابلية الوسيطة ، الآشورية الحديثة ، البابلية الحديثة ) .  
راجع : RGTC 12/2,226 f. والشائع في الدراسات لفظ الاسم بصيغة قَدَش  
تأثراً بصيغة اسم مدينة أخرى تذكر في التوراة !

أخرى الفرنسي بزارد Pézard تنقيبات أثرية في الموقع خلال عامي ١٩٢١ ،  
١٩٢٢ ، ثم استأنفها بار Barr في أواخر السبعينيات ، وما تزال مستمرة .

٥١) هذا هو الشاهد الوحيد على ذكر مدينة كركميش في مراسلات العمارنة ،  
وذلك في سياق غامض . وهي واحدة من أهم المدن والممالك السورية القديمة  
( حالياً جرابلس ، عند دخول نهر الفرات سورية ) ومصادر تاريخها الكتابية  
وفيرة . راجع : RGTC 12/2,153 ff. .

رسالة من أكيزي ملك قطننا إلى مُخْرِيَا ( أُمْنَحْتَب الرابع ) .  
 يؤكد له ولاءه وقيامه بواجباته تجاه القوات المصرية بأفضل وجه . ويدعوه أن  
 يرسل بسرعة قوات لاحتلال مناطق نُخَشِي جميعها، وتأديب عزيزو ملك أمورو  
 الذي تحول إلى الجانب الحثي .  
 كما يعلمه بأن مدينته قطننا تعرضت لغزو حثي وهجوم قوات عزيزو ، وتم  
 إحراقها ونهبها واعتقال رجالها وإبعادهم ، وبطلب مساعدته في تحرير الرجال .  
 وفي الخاتمة يخبره بأن الحثيين نهبوا تمثال الإله شيميغا (راجع : العمارة ٢١ ) ثم  
 أعادوه ، ولكنه بحاجة إلى ذهب لصنعه وتزيينه من جديد .

قل لِمُخْرِيَا ابن الشمس ، سيدي : هكذا يقول أكيزي خادمك :  
 لقد حثوت أمام قدمي سيدي سبع مرات .

٤ ( يا سيدي ؛ في هذا المكان أنا هو خادمك ، إني أُنحِث عن الدرب نحو سيدي ،  
 لا يمكن أن أتخلى عن سيدي .

٧ ( هذه البلاد بلادك ؛ منذ أن كان أسلافي من خدمك قطننا مدينتك ، وأنا ممن يتبعون  
 سيدي .

١٠ ( سيدي ، عندما جاءت قوات سيدي وعرباته إلى هنا تم تقديم الطعام والخمر ،  
 والثيران والحراف والماعز ، العسل والزيت ، لقوات سيدي و ( رجال ) عرباته .  
 ها هم كبار رجال سيدي ، وليسألهم سيدي .

١٦ ( سيدي ! البلدان كلها تخاف من مواجهة قواتك وعرباتك ، فإذا كان سيدي يريد  
 أن يحتل هذه البلدان لتصير بلاده ؛ فليرسل سيدي خلال هذه السنة قواته وعرباته ،  
 ولتأت إلى هنا كيما تصير بلاد نُخَشِي كلها تابعة لسيدي . إذا ما ظهرت القوات  
 - يا سيدي - واستقرت لهذا الغرض ستة أيام ( فقط ) في ..... فإنها

(٢٥) وإن لم تظهر هنا قوات سيدي وعرباته خلال هذه السنة ، ولم تقترب ، فإن البلاد ستظل خائفة من عزيزو .

(٢٨-٣٥) سطور مهشمة

(٣٦) ..... ممن يتبعون سيدي ، عندما .....

(٣٨) سيدي يعرف ذلك ، سيدي ..... أسلافه .....

(٤٠) والآن ها هو ملك بلاد ختي يحرقها بالنيران ، لقد أخذ ملك بلادختي من مدينة قطناً آلتها ورجالها .

(٤٤) سيدي ! لقد أخذ عزيزو رجال مدينة قطناً؛ خدمي ، وأبعدهم عن بلاد سيدي .

(٤٧) والآن هم مقيمون خارج بلاد سيدي . فإن يسعد قلب سيدي ، فليته يرسل [ فدية ] رجال مدينة قطناً ، وليته يحرّرهم حقاً .

(٥١) [ وأقول ] يا سيدي ، سوف أدفع الفضة فديتهم ، بقدر ما تكون الفضة .

(٥٣) سيدي ! لقد صنع أسلافك (تمثالاً) للإله شيميحا إله أبي ، فتحققت لهم شهرة من لُدنه . والآن أخذ ملك بلاد ختي ( تمثال ) الإله شيميحا إله أبي .

(٥٨) ولكن سيدي يعرف كيف تكون أفعال الآلهة ! والآن ها هو ( تمثال ) الإله شيميحا ، إله أبي قد عاد إليّ ، فإن يسعد ذلك قلب سيدي ، ليعطيني كيساً من الذهب - بقدر الحاجة - من أجل ( تمثال ) الإله شيميحا إله أبي ، حتى يصنعوه لي (من جديد) . وبذلك - بسبب الإله شيميحا - يصير سيدي مشهوراً أكثر من ذي قبل .

\* BB 36 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 332 ff. ; Moran , AL 127 f.

(٢٤) عزيزو هو ثاني ملوك مملكة أمورو ( نحو ١٣٤٥-١٣١٤ ق.م ) . أرسل انتي

عشرة رسالة إلى البلاط المصري ، واستلم ثلاث ( راجع جدول تصنيف الرسائل ) . كما ترد أخباره في رسائل أخرى ضمن مراسلات العمارة ، وكذلك في المصادر الخثية والأوجاريتية .

عاصر أمنحتب الرابع / أخناتون ، وزاره في مصر ، وكان هناك عندما حصلت الحرب الخثية الشاملة على سورية ، فعاد بسرعة ، ووجد وضعاً جديداً قارنه بما رآه في مصر من صراع بين الملك والكهنة ، وإهمال للشؤون الخارجية ، فغير موقفه وأضحى حليفاً للحثيين ، وعقد معاهدة تبعية مع شوبيلوليوما الأول ( ١٣٣٩ ق.م ) . راجع :

I.Singer : A Concise History of Amurru 148 ff.

H.Klengel : Aziru von Amurru ...

اسمه سامي غربي بمعنى " المعين " . راجع : APN 44 ff .



مقدمة الرسالة مفقودة . يتضح من أسلوبها ومضمونها أنها من رسائل أكيزي ملك قطننا إلى أمانحتب الرابع ، وهي تعيد ما ورد في ( العمارنة ٥٣-٥٥ ) .

(٣-١) سطور مهشمة .

٤ ( [ انظر ! ] لقد حاصرني العدو . [ أ لم أكتب ] هذا لسيدي ملك بلاد [ مصر ] ! ولكن سيدي راح يقول : إنك لم تكتب لي عن عددهم . ولم يأت سيدي .

٩ ( أنا خادمك . فيا سيدي لا تدعني أخرج من بين يديك . وأنا لن [ أتخلى ] عن سيدي . إنني مُتكل على سيدي وقواته وعرباته .

(١٤) سيدي ..... قلب سيدي ..... هو دَشُو ..... ضدي حملة ..... أوقفه ..... الذي أرسلتُ ..... يدي .....

(٢٣) ..... إيتكمَا ..... خادم ..... خدمُ ..... مدينة رُخيزي ..... مع إيتكمَا .....

(٢٩) و ..... أبناء ..... و ..... لا ..... مع ..... سيدي ..... خادمك يصل إلى .....

(٣٦) ورسول سيدي وصل إلى جهتي ، وقال ما يأتي : لقد سرتُ إلى بلاد ميتاني ، والتقيت بثلاثة ، بل بأربعة ملوك معادين لملك بلاد الحثيين ، وقد أعلن جميعهم الوقوف معي .

(٤٣) وسيدي قال : ..... بلاد الحوريين .....

(٤٥-٥١) ( سطور مهشمة )

---

\* WA 173 ; VS 11,24 .

- Knudtson , VAB 2/1, 336 ff. ; Moran , AL 128 f .

( ١٦ ) الاسم دَشَو معدل عن داشا ، راجع : العمارنة ٥٣ .

( ٤٢-٣٦ ) تطابق ماجاء في ( العمارنة ٥٤ : ٣٨-٤٣ ) .

- يؤكد فيتا أن نص العمارنة ( EA 361 ) جزء من هذه الرسالة .

راجع : J-P.Vita, Festschr. I. Renger, 619 .

والنص المذكور كسرة صغيرة جداً تتضمن مقاطع كتابية معدودة منفصلة . راجع :

A.Rainey : El Amarna Tablets , 17.

Sh. Izre'el : The Amarna Scholary Tablets . 97 f.

كسرة من القسم الأيمن لرقيم ، ومن وجه واحد منه . تظهر عليها مفردات قليلة متفرقة يصعب تركيب جمل منها .

مما يرد في النص : أكيزي ملك قطننا ( راجع العمارة ٥٢ ) ، .... تا ملك برّجا، بخورو ( راجع العمارة ١١٧ ) ، شوميّتي ( راجع العمارة ٤٠ ) ، مدينة تونيب ( راجع العمارة ٥٩ ) .

\* VS 11,25 .

- Knudtson , VAB 2/1, 340 ff. ; Moran , AL 129 .

٣ ) برّجا مدينة لا يرد ذكرها في موضع آخر من مراسلات العمارة . ولكنها تذكر في نصوص إبلا ، وفي نص من أوجاريت ، وفي النصوص المصرية والحثية والآشورية الحديثة .

طابقها باحثون مع موقع برّقوم (نحو ٣٥ كم جنوب غرب حلب) . ويرى كلنجل أنّها في الاتجاه نفسه، ولكن يفترض أن تكون ذات صلة بوادي العاصي، وأقرب إليه . راجع : RGTC 12/2,52 .

يرجح أن مرسل الرسالة كان حاكماً أو ملكاً على إحدى المدن السورية الشمالية ، وذلك اعتماداً على شكل العلامات المسمارية ، ونوع طين الرقيم .

قل | للملك | العظيم سيدي . [ هكذا يقول .. ] تخو تشوب [ خادمك : ]

٣ ( لقد حثت أمام قدمي سيدي

٤ ( أمر آخر ؛ اعلم أن ملك بلاد ميتاني منطلق في مقدمة [ العربات ] ومقدمة قوات

المحوم ، وقد سمعنا أنه ..... تقسيم المياه ؟ و ..... مقسمة من قبله .....

( القسم السفلي من الرقيم - وهو يشكل نصفه تقريباً - مفقود . والباقي من

الوجه الخلفي مهشم ، نقرأ فيه كلمات متفرقة ، مثل : عبدي أشيرة ، لقد

فعلنا هذا ، إلى أمام الملك ، إلى الملك ) .

\* WA 214 ; VS 11,26 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 340 ff. ; Moran , AL 129 f .

٢ ( الاسم ... تخو تشوب ينقصه مقطع في البداية . لا يرد في موضع آخر . وهو

اسم حوري ، اعتماداً على الجزء الثاني منه ( تشوب ) . راجع : APN 183 .

٨ ( التقسيم palāku و palku . راجع : AHw 813,816 .

هذه الرسالة مرسلة على لسان سكان مدينة تونيب إلى أمنحتب الرابع ( راجع العمارة ١٠٠ أيضاً ) .

يتم فيها التأكيد على ولاء المدينة لمصر منذ القديم ، ثم يطلبون العون ، وأن يرسل ابن أكي تشوب الموجود في مصر ليتولى قيادة البلاد في مواجهة خطر الحثيين وحلفائهم المستمر ؛ ولاسيما عزيزو ملك أمورّو الذي تحول إلى الجانب الحثي، وراح يتمادى في احتلال المناطق الواقعة شرقي مملكته . وتختتم الرسالة بالتعبير الصريح عن قرب استسلام المدينة .

إلى ملك بلاد مصر ، سيدنا . هكذا يقول أبناء مدينة تونيب ، خادمتك :

٣ ( ليت الوضع يكون بخير لديك . لقد جئنا أمام قدمي سيدنا .

٥ ( سيدي؛ هكذا قالت مدينة تونيب خادمتك : مدينة تونيب، من كان في الماضي يحكمها ، أ لم يكن يحكمها متخ بيرياً سلفك ؟!

٩ ( إن آلهة ملك بلاد مصر ، سيدنا ، و ..... مستقرة في مدينة تونيب ، وليسأل سيدنا كبار السن عنده إن كنا لسنا أتباع سيدنا ملك بلاد مصر !

١٣ ( والآن ؛ لقد ظللنا نكتب إلى الملك سيدنا باستمرار ، منذ عشرين سنة ، ولكن رُسلنا مازالوا يقيمون لدى الملك سيدنا .

١٥ ( والآن يا سيدنا نريد من الملك سيدنا ابنَ أكي تشوب، فليت سيدنا يعطيه لنا .

١٨ ( نعم يا سيدي ؛ لقد أعطى ملك بلاد مصر ابنَ أكي تشوب . ولكن لماذا أعاده الملك سيدنا من الطريق ؟

٢١ ( والآن سيسمع عزيزو بحال خادمتك، الرجل الشاحب ، وبأن مصيراً قاسياً حلّ به في البلاد الحثية .

٢٥) وإن تتأخر قواته وعرباته في الوصول إلينا، فإن عزيزو سيفعل بنا كما فعل بمدينة نيا .

٢٩) إن نحن أهملنا (الأمر) وأهمل ملك بلاد مصر هذه الأعمال التي يقوم بها عزيزو ، فإنه سيطلق العنان ليدته في محاربة سيدنا .

٣٤) عندما دخل عزيزو مدينة صُمر ، فعل بهم ما يحلو له ، في بيت الملك سيدنا .  
وأهمل سيدنا أعماله تلك !

٣٩) والآن ها هي مدينة تونيب مدينتك نبكي، ودموعها تسيل ، ولا وسيلة لإبقائها في يدنا .

٤٣) لقد ظللنا نكتب إلى الملك سيدنا، ملك بلاد مصر باستمرار ، منذ عشرين سنة، ولم تصلنا كلمة واحدة من سيدنا !!

\* BB 41 .

- Knudtson , VAB 2/1, 342 ff. ; Moran , AL 130 f .

٢) تونيب مدينة وعاصمة مملكة في وادي العاصي . هناك آراء عدة في مطابقتها ( تل العشارنة ، قلعة حماه ، طَلَّاف ) ، وذهب هلك Helck إلى أنها في مناطق شمال طرابلس اللبنانية . يتردد ذكرها في النصوص الأكديّة والحثية والمصرية القديمة كثيراً ، وفي أربع رسائل من مراسلات العمارنة ( ٥٧ ، ٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٥ ) . راجع : RGTC 12/2,293 f .

وعن تاريخها راجع : Klengel , GS II,75 ff .

٨) مَنخ بيريا هو تحتمس الثالث ( من خبير رع ) . وتذكر نقوشه أنه احتل تونيب في حملته السابعة عشرة والأخيرة على سورية ( ١٤٣٨ ق.م ) . راجع :  
. ARE II § 528 ff .

وقد كتب كلمة ( سلفك ) باللغة الحورية ( ammati ) وتعني " كبير السن ، عجوز " .

(١٣) تحديده ( منذ عشرين سنة ) غير حقيقي ، وإنما هو عدد رمزي للتعبير عن زمن طويل .

(١٥) أكي تشوب هو ملك نيا الذي قاوم حملات الملك الحثي شوبيلوليوما الأول ، بالتحالف مع نُخَشِي وموكيش . ويبدو أنه حكم تونيب أيضاً . راجع : Klengel , GS II,70 ff .

كانت علاقته مع مصر وطيدة ، ولذلك أرسل ابنه إليها . وكان الشائع منذ عهد تحتمس الثالث أن البلاط المصري يستقبل أبناء ملوك الممالك السورية الموالية لمصر للإقامة فيه ، بغية تأهيلهم للحكم . راجع : عبد الحليم نور الدين : تاريخ وحضارة مصر القديمة . ص ١٩٠ .

اسمه حوري مركب ، يعني " الذي يرشده الإله تشوب " راجع : APN 26f .  
(٢٢) amēl urqi ترجمها كنودتسن وموران بـ "البستاني" . ونبه موران (AL 131(7) إلى صعوبة فهم السياق . ونعتقد أن الترجمة " الرجل الشاحب " مناسبة للسياق أكثر ، والاسم (w)urqi يعني " اللون الأصفر المخضر " . وقد استخدم للتعبير عن ملامح الوجه وأعضاء الجسم أيضاً . راجع : AHw 1497 .

والمقصود أن حاكم المدينة في حالة احتضار ، بعد الأذى الذي ألحقه به الحثيون .  
(٣٤) صُمُر عاصمة مملكة أمورو . تعدّ - مع جُبلا - أكثر المدن ذكراً في مراسلات العمارة ، كما ذكرت في المصادر الأكديّة اللاحقة ، وفي الكتابات المصرية القديمة . وسميت في العصور الكلاسيكية سيميرا . يرحح الباحثون مطابقتها مع موقع تل الكزل على نهر الأبرش ، قرب مدينة صافيتا السورية ، حيث جرت تنقيبات فرنسية - سورية (١٩٦٠-١٩٦٢م) ثم لبنانية - سورية منذ ١٩٨٥م ، راجع : Leila Badre : Tell Kazel - Ancient Simyra ?



رسالة من عبدي أشيرة ملك أمورّو إلى أمنحتب الثالث .  
 يعبر له عن ولائه وإخلاصه ، وقيامه بواجبه في حماية بلاده من تهديدات قوات  
 الملك الحوري . كما يؤكد له أنه يقوم بذلك لدى غياب المندوب الملكي لديه  
 أيضاً ، ولذلك يأمل أن يطمئن الملك المصري ويثق بقدراته ، ويأتمنه في تولي مهام  
 المندوب .

إلى الملك ، الشمس ، سيدي . هكذا يقول عبدي أشيرة خادملك ، غبار  
 قدميك . لقد جئتُ لدى قدمي الملك ، سيدي ، سبعاً فسبعاً .  
 ٦ ( انظر ! أنا خادم الملك و كلبُ بيته ، وبلادُ أمورّو كلها أحميها من أجل الملك ،  
 سيدي .

١٠ ( لقد قلتُ مراراً لبخناتي المندوب الملكي لدي : أحضروا قوات نخدة لحماية بلدان  
 الملك . الآن ، ها هم كل الملوك التابعين لملك القوات الحورية يحاولون انتزاع  
 البلدان من يدي ، و [ من يد الحكام التابعين ] للملك ، سيدي ، ولكنني  
 أحميها .

٢٠ ( ها هو بخناتي المندوب الملكي . ليت الملك ، الشمس ، يسأله فيما إذا كنت لا  
 أحمي مدينة صُمرُ ومدينة الأزا ، عندما يكون المندوب الملكي في سفارة للملك ،  
 الشمس !

٢٦ ( كما إنني أحمي محصول الحبوب الخاص بمدينة صُمرُ وكل البلدان ، من أجل  
 الملك ، الشمس ، سيدي .

٣٠ ( ليت الملك سيدي يعرفني حقاً ، ويأتمني في تولي مهام بخناتي المندوب الملكي  
 لدي .

\* VS 11,27 ; WA 97 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 346 ff. ; Izre'el , Amurru 7 ff. ;

Moran , AL 131ff. ; Rainey , TUAT , NF 3,206 .

٢ ( عبدي أشيرة هو والد عزيزو ( راجع : العمارنة ٥٥ ) وأول ملوك مملكة أمورو المعروفين في المصادر ، حكم بين ( ؟ - ١٣٤٥ ق.م ) .

يرجح أنه كان ينتمي إلى إحدى القبائل المقيمة في المرتفعات الساحلية في الجزء الجنوبي من بلاد أمورو . كانت له علاقات وثيقة مع جماعات العفرين ، واستفاد منهم في محاربة مملكة جُبلا (جُبيل) المجاورة جنوباً ، ومدّ نطاق نفوذه . ويبدو أنه تجاوز حدود علاقة التبعية لمصر ، وغالى في أعماله العسكرية داخل البلاد، وضد حيرانه، فاغتيل بيد أحد مواطنيه ، أو أن قوة عسكرية مصرية نفّذت ذلك ثم احتلت العاصمة صُمر .

سعى أبناؤهُ إلى استعادة الحكم، وحاربوا الحامية المصرية وحليفتها جُبلا، ونجحوا في استمالة حكام عدد من المدن الساحلية ، وحاصروا صُمر زمناً ، ثم نجح ابنه عزيزو في فرض سيطرته واستعادة عرش أبيه .

يعد عبدي أشيرة أحد أبرز الشخصيات ذكراً في مراسلات العمارنة، إذ وردت أخبار عنه في أكثر من خمسين رسالة . اسمه سامي غربي مركب ، بمعنى " عبد الإلهة أشيرة " ، وقد ورد جزؤه الثاني في الرسائل بصيغ عدة ( أشيرة ، أشيرة ، أشيرة ، أشيرة ، أشيرة ) . راجع : APN 7 ff .

والاسم أشيرة صيغة أكديّة لاسم الإلهة الكنعانية أثيرة التي برز دورها في أوجاريت ، كزوجة لإيل ، كبير الآلهة فيها . راجع : قاموس الآلهة والأساطير . ص ص ١٦٢ . ونعتقد أن كتابة الاسم بالعين ( عشيرة ) ليس صحيحاً ، لأن صوت العين موجود في اللغات الكنعانية ، ولم يرد ضمن الصيغ الكنعانية للاسم .

٨ ( بلاد أمورو المذكورة في نصوص العمارنة والألاخ وأوجاريت ، وكذلك في النصوص المصرية والحثية ، تسمية دالة على منطقة ومملكة عاصمتها صُمر قامت في الساحل السوري - اللبناني ( سهل عكار والمناطق الجبلية المتصلة به ) .

راجع : Singer : A Concise History of Amurru .

وكذلك : جهان عزت محمد : مملكة أمورو في النصوص الأكديّة . رسالة

ماجستير ، جامعة حلب ٢٠٠٩ م .

١٠) بَخْنَانِي هو المندوب الملكي المصري في صُور عاصمة مملكة أمورو ، خلال حكم

عبدي أشيرة . يرد ذكره في ( العمارنة ٦٢ ، ٦٨ ، ١٣١ ) أيضاً .

اسمه مصري مركب ، أصله (  $p^3 \rightarrow m-n, r$  ) أي " خادِم الإله " . راجع :

. APN 121 f.

٢٣) أَلَازَا أو أَلَاسَا مدينة ساحلية، يرد ذكرها في ( العمارنة: ٦١ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ،

١٠٩ ، ١١٧ ، ١٤٠ ) وفي الوثائق المصرية أيضاً . يفترض وجودها في موقع

قريب من مدينة طرابلس اللبنانية ، ويقترح الباحثون مطابقتها مع أحد الموقعين

( تل الحانا ، تل كستينا ) . راجع : RGTC 12/2,320 f.

٣٠) ذهب ريني Rainey إلى أن الفعل yidanni "يعرفني" يفيد في هذا السياق معنى

" يعترف بي " . ومن ثم فإن عبدي أشيرة يطلب من الملك المصري الاعتراف به

ملكاً تابعاً لمصر، لا يحتاج إلى وجود مندوب ملكي مصري مقيم لديه ، بخلاف

غيره .

رسالة مدونة على رقيم في حالة سيئة ، القسم السفلي منه مكسور مفقود .  
وهي مرسلة من عبدي أشيرة ملك أمورّو إلى أمنحتب الثالث ؛ على الأرجح .

٥-١) | إلى | الملك ، الشمس ، سيدي . هكذا يقول عبدي أشيرة خادمك ، وطينُ  
قدميك ، و كلبُ بيت الملك ، سيدي . | لقد جثوت | لدى قدمي الملك ،  
سيدي | سبعاً فسبعاً | .

### الوجه الخلفي

..... الرجل ..... مدينة أآزا إلى ..... مدينة صُمُر ..... كل بلاد  
أمورّو .....

٦) ..... الملك ، الشمس ، سيدي . [ ليت ] الملك ، الشمس ، سيدي .....  
وليته يعيد إليّ جواباً ..... إلى خادمه .....

\* Sayce , Tell el Amarna. No. 30 .

- Knudtson , VAB 2/1, 348 f. ; Izre'el , Amurru 9 f. ;  
Moran , AL 133 .

رسالة من عبدي أشيرة ملك أمورّو إلى بختاي المندوب الملكي المصري في بلاده،  
الذي كان في زيارة إلى مصر .  
يؤكد له كذب بعض حكام المدن الوشاة الذين لفقوا قومة هجومه على الحامية  
المصرية في صُمُر . ويعلمه بأن الحقيقة هي أن قوات من مدينة شِخْلالي هي التي  
اعتدت ، أما هو فقد كان خارج صُمُر ، فهبّ للنجدة بسرعة ، ووصلها ، ونجح  
في طردها وإنقاذ المدينة وقصرها ، وحياة أربعة رجال .

إلى بختاي سيدي ، هكذا يقول عبدي أشيرة خادمك :

- ٣ ( لقد حثرت لدى [ قدمي سيدي .  
٤ ( ماذا تعني كلماتك - يا سيدي - التي كنت تحدّثهم بها؟ [لقد قالوا لي كالتالي] ،  
كنت تقول ( عني ) يا سيدي : " [إنه عدوّ] بلاد مصر ، وقد [ ارتكب جريمة  
بحقّ رجال ] من بلاد مصر " .  
٩ ( ليت سيدي يصغي ] . لم يكن ثمة رجال في داخل مدينة صُمُر لحمايتها ؛  
كما كانت أوامره . وكانت مدينة صُمُر [ خائفة ] من قوات مدينة شِخْلالي ،  
ولم يكن ثمة رجال في داخلها لحمايتها .  
١٣ ( فأسرعت أنا شخصياً من مدينة إرقاتا لنجدتها ، ووصلت إلى مدينة صُمُر  
وحرّرت [قصر]ك من قبضة قوات مدينة شِخْلالي .  
١٦ ( لو لم أكن مقيماً في مدينة إرقاتا ، لو أني كنت مقيماً بدلاً من ذلك في بيت  
مريح ، لكانت قوات مدينة شِخْلالي ستحرق بالنيران مدينة صُمُر وقصرها  
بالتأكيد .  
٢١ ( وعندما أسرعت أنا شخصياً من مدينة إرقاتا لنجدتها ، ووصلت إلى مدينة صُمُر ،  
لم يكن ثمة رجال ممن كانوا يقيمون في قصرها .  
٢٥ ( إن الرجال ( الوحيدين ) الذين كانوا ( مازالوا ) يقيمون في قصرها هم : شاب  
إيلو ، بيشيتانو ، مايا ، أرزايا . انظر ! أربعة رجال ( فقط ) كانوا يقيمون

في قصرها!

- (٢٩) وهم قالوا لي : " أنقذنا من قبضة قوات مدينة شخّلاي " فأنقذتهم من قبضة قوات مدينة شخّلاي . لقد أنقذت حياة أربعة أشخاص ، أما الذين قتلتهم قوات مدينة شخّلاي فكانوا خمسة وعشرين .
- (٣٤) وإن [ يرغب سيدي ] فليرسل قوات [ للقبض على هؤلاء الرجال الأربعة ] ، ويسأهم ( عما حصل ) . لقد فرّوا من مدينة صُمُر ، أنا لم أطردهم .
- (٣٩) لماذا يكذب حكام المدن أمامك ، وأنت تصغي إليهم ؟
- (٤٢) ويامايا ( نفسه ) عندما يكتب لك يكذب أيضاً ، وأنت تصغي إلى كلماته ! ( الحقيقة هي ) أن يامايا هو [ الذي أحضر معه قوات مدينة شخّلاي ، لقد جاءت ] لاحتلال مدينة صُمُر ، كما أخذ هو [ قوات ] لاحتلال المدينة ( أيضاً ) .
- (٥٠) ( والآن ) أولئك الذين تركتهم يقيمون في مدينة صُمُر لحمايتهم رجال مرضى .
- (٥٣) ..... مدينة صُمُر ..... سيدي ..... الملك .

\* WA 158 ; VS 11,28 .

- Knudtson , VAB 2/1, 348 ff. ; Izre'el , Amurru 10 ff. ;  
Moran , AL 133 ff. ; Rainey , TUAT , NF 3,207 .

- (١١) تذكر مدينة شخّلاي في ( العمارنة ٣٧١ ) أيضاً . ذكر الباحثون آراء متباعدة في مطابقتها ( شلّالاً شرقي البترو ، أو غير بعيدة عن صُمُر ، أو أحد التلال القريبة من شخّلي جنوب شرق حماة ، أو غربي نيا ) راجع : RGTC 12/2,268 . إن سياق الحدث الموصوف في النص يؤكد استبعاد الرأي الأول ، ويرجح الثاني .
- (١٣) تذكر مدينة إرقاتا في مراسلات العمارنة مراراً ( العمارنة : ٦٢ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٨٨ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ) ، كما ذكرت في الكتابات المصرية والحثية والآشورية الحديثة . وهي تطابق تل عرقه ، قبالة خليج عكار ، شمال شرق مدينة طرابلس اللبنانية . راجع : RGTC 12/2,145 f .
- (٢٦) شاب إيلو أحد عناصر الحامية المصرية في صُمُر ، لا يرد ذكره في موضع آخر .

اسمه سامي عربي ، بمعنى " إله ، إله ، أو الإله إله " . وذهب بعضهم  
إلى أنه أكدي ، بمعنى " الذي ( جاء ) بأمر الإله " . راجع : APN 138 f .  
بيشيتانو أحد عناصر الحامية المصرية في صُفْر ، لا يرد ذكره في موضع آخر .  
يصعب تفسير الاسم . ربما يكون هندو أرباً بمعنى " ملوك الجسد " . راجع :  
APN 63 .

هايا أحد عناصر الحامية المصرية في صُفْر ، لا يرد ذكره في موضع آخر .  
شخص آخر بالاسم نفسه ( راجع : العمارنة ٢١٦ ) .

الاسم مصري معدّل ، أصله my بمعنى " مولود " . راجع : APN 105 f .

( ٢٧ ) أرزايا أحد عناصر الحامية المصرية في صُفْر ، لا يرد ذكره في موضع آخر .  
شخص آخر بالاسم نفسه ( العمارنة ٢٨٩ ) . صيغة الاسم معدلة عن أرزونا .  
راجع ( العمارنة ٥٣ ) .

( ٤٢ ) ياهايا هو أحد الذين كتبوا إلى المندوب الملكي بختاني للوشاية بعليدي أشيرة .  
لا يرد ذكره في موضع آخر .

يرجح أن اسمه مصري مختصر من msy الدال على الولادة . راجع : APN 81 .



رسالة من عبدي عشرت حاكم قَلْتو (جنوب غربي القدس) إلى الملك المصري  
أمنحتب الرابع .

يعلمه أنه أصغى باهتمام ونفذ تعليماته ، ويأمل أن يفعل الملك ذلك أيضاً .  
كما يخبره أن الحرب ضده باتت قوية .

قل للملك سيدي : هكذا يقول عبدي عشرت خادماً الملك :

٥ ( سأكون جانباً لدى قدمي الملك ، سيدي سبعاً فسبعاً ، ( نعم ) لقد جنوت لدى  
قدمي الملك ، سيدي . والكلمات المقولة لي من قبل الملك ، سيدي ، أصغيتُ  
إليها . نعم أصغيتُ إلى كلمات الملك ، سيدي .

١١ ( وليت الملك ، سيدي ، يصغى إلى كلماتي أيضاً ، وليعلم أن الحرب عليّ صارت  
قوية .

١٥ ( فليعلم الملك ( بذلك ) .

\* BB 34 .

- Knudtson , VAB 2/1, 352 ff. ; Moran , AL 134 f.

٣ ( أرسل عبدي عشرت ثلاث رسائل ( العمارنة ٦٣-٦٥ ) ، وربما ( العمارنة  
٣٣٥ ) أيضاً . ويرجح أنه خلف شوورُذاتا في حكم مدينة قَلْتو ( راجع  
العمارنة ٢٧١ ، ٢٧٩ ) .

خلطت دراسات كثيرة قديمة بينه وبين عبدي أشيرة ملك أمورو ، ولذلك  
قُدِّمت رسائله ضمن المجموعة ( ٦٣-٦٥ ) . راجع :

Na'aman, UF 11(1979) 676 ff. ; APN 10 ff.

الاسم سامي غربي، يعني " خادم الإلهة عشرت " . وهي إلهة كنعانية عبادت  
في معظم مدن ساحل بلاد الشام ، وانتقلت عبادتها إلى الجزر اليونانية .

راجع الكتاب المفصل : Corinne Bonnet : Astarté.

رسالة من عبدي عشترت حاكم قَلْتو إلى الملك المصري أمنتب الرابع .  
يؤكد له ولاءه واحترامه ، واهتمامه بأوامره . ويعلمه بالحرب القوية عليه .  
ويرسل إليه نساء .

قل للملك ، سيدي : هكذا ( يقول ) عبدي عشترت حادُم الملك :  
٤ ( سأكون جانباً لدى قدمي الملك ، سيدي . (نعم، لدى) قدمي الملك ، سيدي ،  
سبع مرات . والآن هنا سبع مرات ، وذلك على البطن والظهر .  
٨ ( وليعلم الملك ، سيدي أن الحرب عليّ صارت قوية ، وليحسُن (تقديري) في  
نظر الملك ، سيدي ، فيرسل إليّ رجلاً عظيماً لحمايتي .

١٤ (أمرٌ آخر ؛ لقد أصغيت (باهتمام) إلى الكلمات المرسلة من الملك ، سيدي ،  
إليّ . لقد أصغيت إلى جميع أوامر الملك ، سيدي .  
٢٠ (ها هي ذه عشر نساء .

mi-qi-tu/ (٢٢

ia-pa-aq-ti/ (٢٣

\* BB 33 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 354 f. ; Moran , AL 135 f.

٧ ( كان الارتماء على البطن والظهر تقليداً شائعاً معبراً عن الخضوع التام . ويشير  
كنودتسن إلى أن هناك منحوتة فنية على قبر من عهد الملك المصري حورمحب  
آخر ملوك الأسرة الثامنة عشر ( ١٣٢٣-١٢٩٥ ق.م ) تصوّر ذلك التقليد .  
راجع : Knudtzon , VAB 2/2,1144 .

٢٢، ٢٣) ترد كلمة miqitu بعد خط مائل استخدم عادة لذكر مرادفات بلغة أخرى  
أو كلمات توضيحية باللغة الأكديّة نفسها. وتبدو ذات صلة بالمصدر maqātu  
"السقوط، الارتماء" ( AHw 605 )، ولعلها تدل على صنف معين من النساء،

رما " ساقطات " ؟

أما الكلمة التالية iapaqti فيصعب توضيحها ، ولعلها صفة للنساء أيضاً .

العمارة ٦٥ \_\_\_\_\_ EA 65

رسالة من عبدي عشترت حاكم قنتو إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يؤكد له فيها احترامه، واهتمامه بتعليماته، وحرصه على حماية المدن الخاضعة له.

- قل للملك ، سيدي : هكذا يقول عبدي عشترت خادمك :
- ٤ ( سأكون جاثياً لدى قدمي سيدي سبعا فسبعا ، وذلك على البطن والظهر . لدى قدمي الملك ، سيدي .
- ٧ ( منذ إرسال كلمات الملك ، سيدي ، إلي أصغيتُ إليها ، ( نعم ! ) جميع كلمات ملكي أصغيتُ إليها ، ورحتُ أحمي مدن الملك التابعة لي ، و ( أعطيت الأوامر ) أن استعدوا لوصول القوات المحاربة التابعة للملك ، سيدي .

\* WA 175 ; VS 11,29 .

- Knudtson , VAB 2/1, 356 f. ; Moran , AL 136 .

كسرة صغيرة ، تظهر عليها علامات متفرقة وبعض الكلمات التي يصعب الربط بينها .

\* VS 11,30 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 356 f. ; Moran , AL 136 .

مقدمة الرسالة مهشمة ، ولذلك غاب اسم المرسل والمرسل إليه . ولكن الصيغ اللغوية والكتابية في الرسالة تشبه ما ورد في الرسائل المرسلة من شمال سورية ( أوجاريت ، نُخشي ... ) إلى مصر .

- ( ١ ) .....  
 ( ٣ ) ..... سيدي ..... شمسي ، سيدي  
 ( ٥ ) ..... [ مدينة ] صُمر ..... مستقر في [ مدينة صُمر ، في مقدمة قراته ] ، وفي مقدمة عرباته .  
 ( ٨ ) [ والآن ، ليت الشمس ] يخاسب مدينة صُمر ، مدينة الشمس ، سيدي ،  
 ( ١٠ ) ليت الشمس يعلم أن ( الوضع ) حسن ؛ فجميع رجال بلاد مصر الذين كانوا مقيمين في مدينة صُمر ، مدينة الشمس ، سيدي ، قد جاؤوا إلي ، وهم مقيمون في بلادي ( الآن ) يا سيدي .  
 ( ١٣ ) لقد أدى اليمين مع حاكم مدينة جُبلا ، ومع حاكم [ مدينة ] ..... ، وقد صار جميع قادة الحصون في بلادك على علاقة طيبة معه .  
 ( ١٦ ) سيدي ! الآن هو كالغفيرين ، كلب شارد ، وقد احتل مدينة صُمر ، مدينة الملك ، سيدي  
 ( ١٩ ) ( أكثر من خمسة عشر سطرًا مهشمًا )

\* WA 186 ; VS 11,31 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 358 ff. ; Moran , AL 137 .

( ١٣ ) يرجح أن الفاعل في جملة " لقد أدى اليمين " ؛ أي عقد تحالفًا ، هو عزيزو ملك أمورو . ومن ثم يكون حاكم مدينة جُبلا المقصود ليس رب هَذَا ، بل أخوه الذي انشق عنه .

وتعدّ مدينة جُبلا من أكثر المدن ذكراً في مراسلات العمارة ( راجع RGTC 12/2,95 ff: ) . كما ذكرت في الكتابات الأكديّة منذ عصر سلالة أور الثالثة ( القرن ٢١ ق.م ) حتى أواسط الألف الأول ق.م ، وفي الكتابات المصرية ( ك ب ن ) والعبلامية والفينيقية والكلاسيكية ( بيلوس ) . وهي حالياً جُبل اللبنانية الساحلية ، الواقعة في منتصف المسافة بين طرابلس وبيروت .

رسالة من رب هذا ملك جُبلا إلى أمنحتب الرابع .  
 يؤكد الوفاء لمصر ، ويعلمه بخاطر اشتداد حرب العفيرين hapiru ، ويرجوه  
 الاهتمام بالوضع ؛ ولاسيما الاقتصادي ، لأن مدينته استنفدت ما لديها ، وباتت  
 تعيش من المعونات .

رب هذا قال لسيدة ، ملك البلدان ، الملك العظيم :  
 ليت الإلهة سيدة مدينة جُبلا تحب القوة للملك ، سيدي .  
 لقد حثرت لدى قدمي سيدي ، شمسي ، سبعا فسبعا .  
 ٩ ) ليت الملك سيدي يعلم أن مدينة جُبلا ، الأمة الوفية للملك ، بخير ، وأن حرب  
 قوات العفيرين عليّ قوية جداً . فليت الملك سيدي لا يهمل مدينة صُمُر ، وإلا  
 فإن الجميع سينضمون إلى قوات العفيرين .  
 ١٩ ) بفضل مندوب الملك الموجود في مدينة صُمُر ؛ مازالت مدينة جُبلا حية .  
 ٢٢ ) ها هو بخمّنات مندوب الملك الذي في مدينة صُمُر ، إنه يعلم الصعوبات التي  
 تعانيها مدينة جُبلا . إننا نعيش من ( معونات ) بلاد يريموتا .  
 ٢٩ ) الحرب علينا قوية جداً ، فليت الملك لا يهمل مدُنّه .

\* WA 80 ; VS 11,32 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 360 ff. ; Moran , AL 137 f .

١ ) رب هذا أو رب أذا هو ملك جُبلا الذي أرسل مجموعة كبيرة من الرسائل إلى  
 البلاط المصري ، تربو على الستين .  
 عاصر أمنحتب الرابع ، وربما كان يحكم قبله أيضاً . تميز عهده بصراع طويل  
 الأمد مع ملوك أمورو ( عبدي أشيرة ، أبناؤه ، عزيزو ) حيث كان يراهم  
 مخادعين في إظهار الولاء لمصر ، ويتصلون بالخشيين سراً ، ويتعاونون مع العفيرين

لمدة نفوذهم . ويحاول بشنّى الأساليب إقناع البلاط المصري بذلك، ويانه الأوفى بين ملوك الممالك السورية الخاضعة للنفوذ المصري ، ولكنه لم يلق التحابو المصري المأمول ، واضطر بتأثير هجمات قوات عزيزو إلى مغادرة مدينته ، والعيش بقية حياته في المنفى ؛ لدى عمونيرا ملك بيروت .

اسمه سامي غربي، مركب، يعني "عوض الإله هدا/أدا". راجع: APN 132 ff. وقد كتب بصيغ متعددة في الرسائل .

٤ ( الإلهة سيدة مدينة جُبلا هي - على الأرجح - الإلهة عشترت لدى سكان البلاد ( راجع : العمارنة ٦٣ ) . وتمت مطابقتها مع الإلهتين المصريتين حتحور وإيزيس اللتين عبدتا في جُبلا أيضاً، ومعلوم أن الأسطورة المصرية إيزيس وأوزيريس تشير إلى أن إيزيس وجدت جثة زوجها أوزيريس عند ميناء جُبلا ، وأعادتها إلى مصر . راجع : جورج بوزنر وآخرون : معجم الحضارة المصرية القديمة. ص ٧٤ ، ١٣٠ ، وكذلك : C.Bonnet : Astarte . 19 ff. )

١٣ ( العفيريون تسمية عربية نقترح إطلاقها على المجموعة السكانية المعروفة في النصوص الأكديّة بـ Hap/bīru ، وقد عُرف هؤلاء باحتراف أعمال الشغب والنهب والارتزاق ، وكانوا رافضين للسيادة المصرية في ساحل بلاد الشام . ثمة بحوث حاولت ربطهم بالعبريين الأوائل ، معتمدين على التشابه اللفظي بين صيغتي الاسمين ، والتوزع الجغرافي للعفيرين في عصر العمارنة . ولكننا نعتقد أن جذر الاسم هو hpr ( = عفر ) ؛ كما طرح بورجر من قبل. والجذر عفر يدل في عدد من لغات الشرق القديم على التراب والغبار، ويتوافق مع طبيعة سلوكهم. كما إن البحث الشامل للشواهد النصية التي تأتي على أحبارهم يبين أنهم كانوا فئة اجتماعية موجودة في مناطق شتى من بلاد الرافدين والشام ومصر، ولم يكن لهم موطن معين أو أصل عرقي واحد. راجع : O.Loretz : Habiru-Hebräer : وكذلك : سما أبو صالح : الحبيرو Hapīru في النصوص الأكديّة .

٢٢ ( بَخْمَنَاتُ صيغة محرفة من الاسم بَخْنَانِي . راجع : العمارنة ٦٠ .

٢٥ ( كتب كلمة " الصعوبات " بالأكديّة ، ثم بالحورية ( manaš ) .

٢٧ ( بلاد يَرِيمُوتَا اسم منطقة في الجزء الجنوبي من الساحل اللبناني ، تردد ذكرها في مراسلات العمارنة مراراً . راجع : RGTC 12/2,342 f. )



رسالة من رب هذا ملك جبّلا إلى موظف كبير في البلاط المصري .

[ قل لـ ..... : هكذا يقول رب هذا :  
لقد حثوت لدى قدميك . ليت الإلهة سيّدة مدينة جبّلا ، إلهة الملك ، سيدي  
تحك مكانة جليلة لدى الملك ، سيدي ، إلهي | ، شمسي .....  
٩ ) وهي مستقرّة ..... لقد قلتُ ( من قبل ) : لقد اتفقوا فيما بينهم  
ضدي .

(١٢) أمرٌ آخر ؛ هاهم الآن يخوضون الحرب عليّ ، ليل نهار .  
(١٥) أمرٌ آخر ؛ أنت تعلم أن مدني صارت قوية عليّ ، ولا أستطيع عقد علاقة جيدة  
معها .

(١٩) أمرٌ آخر ؛ ..... مدينة مجدل وقوات مدينة كوصبات في حرب  
ضدي . وليس هناك أحد يمكنه أن ينقذني من بين أيديهم .

(٢٤) أمرٌ آخر ؛ فيما يتعلق بوصول أبيخا إليّ ؛ ثمة أصوات عالية ضدي ، وعند جميع  
بواباتي يُؤخذ القطع البيرونية . اسأل أبيخا رجلك عن الأمر كله .

(٣٠) أمرٌ آخر ؛ اضغط على الملك، سيدك . وإن تأت [ القوات المحاربة، هذه السنة، ]

.....  
.....

(٣٩) | سأستطيع عقد | علاقة جيدة .

\* BB 73 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 362 ff. ; Moran , AL 138 f.

(٢٠) يرد ذكر مدينة مجدل هذه في ( العمارة ٧٠ ) أيضاً ، ويفيد السياق بأنها تقع  
قرب جبّلا ، وقد تكون حالياً المجدل . راجع : RGTC 12/2,183 .  
وتذكر مراسلات العمارة ثلاث مدن أخرى بالاسم نفسه، وفي مواقع مختلفة .  
راجع ( العمارة ١٨٥ ، ٢٣٤ ، ٢٥٦ ) . والاسم م ج دل كنعاني قديم، بمعنى

"البرج" . راجع : DISO 142 .

(٢١) لا تذكر مدينة كَوْصَبَات في موضع آخر . يقترح الباحثون مطابقتها مع موقع كوسبا ( ٤ كم شمال شرق مدينة أميون ، بين جبيل وطرابلس ) . راجع :  
RGTC 12/2,171 .

(٢٥) أَيْخَا مبعوث مصري ، يرد ذكره في ( العمارنة ١٠٠ ، ١٠٥ ) أيضاً . ويبدو أنه كان يهتم بالأوضاع في المنطقة الساحلية بين جُبْلا و صُمر .  
الاسم مصري معدّل ، مركب من أ ب ي - خ ع ي " (المعبود) أبي / حاي  
أشرق " . راجع : APN 35 f .

وأبي/حاي معبود مصري قدم في هيئة ثور مقدس ، يحمل بين قرنيه قرص الشمس الذي صعدت فوقه الحبة الحامية . راجع : م. توسي - ك.ر.ردا :  
معجم آله مصر القديمة . ص ٢٢ .

(٢٧) كلمة erû ، werû الأكديّة تعني النحاس ، وكذلك البرونز ( AHw 1495 ) .  
والمقصود هنا (القطع) البرونزية، لأن المرادف الكنعاني القدم التالي nuhuštum  
( ن ح ش ) يدل على البرونز تحديداً . راجع : DISO 177 .

مقدمة الرسالة مهشمة ، ولكنه من الواضح أنها مرسله من رب هذا ملك جُبلا إلى الملك المصري ( أمنحتب الرابع ) .  
يعلمه باحتلال مدينة كوصبات ، ويطلب منه النجدة وإرسال قوات لضبط الأمور في بلاد أمورو كلها .

١-١٥) ( سطور مهشمة تظهر فيها كلمات متفرقة : قدمي ، شمسي ، جنوت ، مدينة جُبلا ، مدينة مَجْدَل ، منذ ، اعلم ، أرسل ، ولا ، إلى ابنه )  
١٦) لقد احتلوا مدينة كوصبات ، فأرسل إليّ [ رجلاً من ] بلاد مصر ، ورجالاً من بلاد ملوخا ، كما الملوك ( الآخرين ) [ الذين ] أعطيت عربات إليهم كي يحموا ( البلدان ) حتى يجيء القوات المحاربة .  
٢٤) وليت الملك ، سيدي يعلم أن بلاد أمورو ، ليل نهار ، تتوق إلى مجيء القوات المحاربة . في يوم وصول [ القوات ] المحاربة ، ستنضم بلاد أمورو [ كلها ] إلى الملك ، [ سيدي ] .....

\* WA 67 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 364 ff. ; Moran , AL 139 f .

١٩) يتكرر ذكر بلاد ملوخا في مراسلات العمارة ( راجع : ٩٥ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٣٣ ) ويقصد بها مناطق النوبة جنوبي مصر ، ومثلها تسمية بلاد كوش ( راجع العمارة ١٢٧ ) .

ذكرت ملوخا في الكتابات المسمارية منذ أواسط الألف الثالث ق.م ، وظلت تتردد حتى النصف الثاني من الألف الأول ق.م (النصوص البابلية الحديثة). وكانت التسمية تدل في الأصل على ساحل الخليج العربي وبحر العرب وامتداده في بلاد السند، جنوبي باكستان. ثم صارت تدل على جنوبي مصر، ثم على مناطق إثيوبيا خلال الألف الأول ق.م. راجع : Moran AL 139 ، RGTC 12/2,189 .

رسالة من رب هذا ملك جبلا إلى وزير مصري في عهد الملك أمنحتب الرابع .  
يرجوه أن يمارس حكمته، ويقنع الملك بإرسال قوات لاحتلال مدينة صُمر ،  
لأن ملكها عبدي أشيرة تمادى في مد سيطرته ، معتمداً على مجموعات العفرين ..  
ويعلمه أن الخطر بات يحرق بمدن في بلاده ، وغير بعيدة عن عاصمته .

[ إلى ] الوزير خايا . هكذا يقول رب هذا :

لقد جنوت لدى قدميك. ليت الإله آمون إله الملك ، سيدك يهبك مكانة جليلة  
لدى الملك ، سيدك .

٧ ( انظر! أنت رجل حكيم ، الملك يعرف ( ذلك ) . وبسبب حكمتك أرسلتك  
الملك لتكون مندوباً ( عنه ) .

١٠ ( لماذا أنت ساكت ، ولا تقول للملك كي يرسل قوات محاربة ، فتحتل مدينة  
صُمر ؟

١٦ ( مَنْ هو عبدي أشيرة الخادم الكلب حتى يأخذ بلاد الملك لنفسه؟ ما ( مصدر )  
دعمه حتى يكون قوياً ؟ دعمه هو من العفرين !

٢٣ ( أرسل إلي خمسين زوجاً من الأحصنة ، ومئتين من قوات المشاة ، كي أواجهه  
في مدينة شيجاتا حتى يحىء القوات المحاربة .

٢٨ ( يجب ) ألا يجمع كل العفرين فيأخذ مدينة شيجاتا ومدينة أمبي ، و [ يحتل  
الجيل ] / Ša Pi - bar ?-za .

٣٣ ( ماذا يمكن أن أفعل ؟ عندئذٍ لن يكون هناك مكان يتحرك ( أناسه ) لمواجهة .

\* WA 72 ; VS 11,33 .

- Knudtson , VAB 2/1, 366 ff. ; Moran , AL 140 f .

١ ( وردت كلمة الوزير بصيغة pasite ، وهي محرفة عن المصرية القديمة ( ب أ  
ث أت ي ) . أما الاسم خايا فهو مختصر من الاسم خامشّي ( راجع :

العمارة ( ١١ ) .

وقد ميّز ألبرايت Albright ثلاثة أشخاص بهذا الاسم ، يرد ذكرهم في المراسلات ، وهم :

١- المذكور في ( العمارة : ١١ ، ٢٦٨ ) وهو رسول الملك أمنحتب الرابع .

٢- المذكور في ( العمارة : ١٠١ ، ١١٢ ، ٢٨٩ ) الذي شارك في أعمال عسكرية مع رب هذا ملك حُبلا ، وفي مدينة نخزة .

٣- المذكور في ( العمارة ١٦٦ ) الذي استلم رسالة ودية من عزيزو .

ثمّة رسائل أخرى تذكر حايا ( العمارة : ٦٦ ، ٧١ ، ١٠٩ ، ١١٧ ، ٢٥٥ ) ، وربما يكون أحد الثلاثة مقصوداً فيها ، أو آخرون غيرهم . وقد تم وصف حايا بالوزير في هذه الرسالة فقط . راجع : APN 75f .

٣٠) يرد ذكر مدينة شيجاتا في رسائل أخرى ( العمارة : ٧٤ ، ٧٦ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٤ ) أيضاً . طابقتها الباحثون مع موقع شيكا شمالي البترون ، على الساحل اللبناني الشمالي . راجع : RGTC 12/2 , 270 .

٣١) يرد ذكر مدينة أمبي في رسائل أخرى ( العمارة : ٧٢ ، ٧٦ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ) أيضاً . طابقتها الباحثون مع موقع أنفه شمالي شيكا . راجع : RGTC 12/2 , 19 .

٣٢) يرى موران إمكانية تقدير الرمز السومري SAG . [HUR] في الموضع المهشم أي " الجبل ، الهضبة " . ومن ثم تكون الكلمة التوضيحية بعد الخط المائل اسماً له . راجع : AL , 147(3) . وقارن ( العمارة ٧٦ : ٢٣ ) .

كسرة من النصف الأيمن لرفيم، وهي مهشمة، تظهر عليها علامات وكلمات متفرقة ، أهمها أسماء المدن : إرقاتا ، أرداتا ، جُبلا ، أمبي ، صُمُر . وكذلك يُذكر فيها العفيرون ، القوات المحاربة .  
ويبدو أن النص هو رسالة إلى الملك ، ذات صلة بموضوع الرسالة السابقة .

\* VS 11,34 .

- Knudtson , VAB 2/1, 368 ff. ; Moran , AL 141 .

٥ ( تذكر مدينة أرداتا في رسائل أخرى ( العمارة : ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٨ ، ١٠٤ ، ١٠٩ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ) أيضاً ، وكذلك في رسالة من كامد اللوز ، وفي نص من أوجاريت ، وفي الكتابات المصرية ، وهي تل عردات قرب طرابلس اللبنانية .  
راجع : RGTC 12/2 , 31 f .

رسالة من رب هذا ملك جبلا إلى آمون أبا أحد الموظفين الكبار في البلاط المصري في عهد الملك أمنحتب الرابع .  
يعرض له تقريراً عن الأوضاع في بلاد أمورو وأعمال ملكها عبدي أشيرة .  
ويؤكد له ضرورة إقناع الملك المصري بإرسال قوات للتخلص من عبدي أشيرة ،  
فقد ضاق سكان بلاده ذرعاً بأعماله ، كما إن حكام المدن القريبة يخافون من  
علاقاته الوثيقة مع العفيرين ، ويخشون أن يحتل مدتهم .

إلى آمون أبا أبي . هكذا يقول رب هذا ابنك :  
لقد جنوت لدى قدمي أبي . ليت الإلهة سيدة مدينة جبلا تحب لك مكانة جبلة  
لدى الملك ، سيدك .  
٦ ( لماذا أنت ساكت ، ولا تقول للملك ، سيدك . فتأتي في مقدمة القوات المحاربة ،  
وتنقض على بلاد أمورو ؟ إن يسمعوا بحجى القوات المحاربة فإنهم سيغادرون  
مدتهم ، ويصيرون مشتتين . ألا تعلم أنت أن بلاد أمورو تسير إلى جانب  
القوي ؟

١٧ ( انظر ! إنهم لا يحبون ، الآن ، عبدي أشيرة . ( بسبب ) ما يفعل بهم ؟ إنهم  
يريدون ، ليل نهار ، بحجى القوات المحاربة ، و ( يقولون ) سننضم إليها . وكل  
حكام المدن يريدون حصول هذا لعبدي أشيرة ؛ ما دام قد كتب إلى رجال  
مدينة أميا (قائلاً) : اقتلوا سيدكم ، وانضموا إلى العفيرين . لذلك راح حكام  
المدن يقولون : هكذا سيفعل بنا أيضاً ، وتنضم كل البلدان إلى العفيرين .

٣٣ ( فليتك تقول هذا الكلام أمام الملك ، سيدي ؛ مادمت أنت الأب والسيد بالنسبة  
لي ، إليك توجهت .

٣٩ ( أنت تعرف دقي الإدارية عندما كنت في مدينة صمر ، (وتعلم) أن الخادم الوفي  
لك هو أنا .



(٤٣) فقل للملك ، سيدك . كي تُرسل قوةً تُجدة إليّ ، بشكل سريع .

\* BB 15 .

- Knudtson , VAB 2/1, 370 ff. ; Moran , AL 141 f. ;  
Rainey , TUAT , NF 3 , 208.

١ ( آمون أبأ هو من كبار الموظفين في البلاط المصري ، لعب دوراً مهماً في معالجة التوتر بين مملكتي جبلا وأمورّو ، وربما كان له يد في إلقاء القبض على عبدي أشيرة . يرد ذكره في رسائل عدة ( العمارنة : ٧٤ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٣ ، ١٠٩ ، ١١٧ ) .

اسمه مصري مركب ، يعني " الإله آمون هو في ( مدينة ) إ ب أت " أي الأقصر في جنوبي مصر . راجع : APN 28 .

٢٧) يرد ذكر مدينة أميا في ( العمارنة : ٧٤ ، ٧٥ ، ٨١ ، ٨٨ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ) أيضاً ، وكذلك في نصوص الطبقة الرابعة من الألاخ . وهي حالياً أميون ، جنوبي طرابلس بنحو ١٥ كم . راجع : RGTC 12/2 , 20 .

رسالة من رب هذا ملك جُبْلا إلى الملك المصري أمنتب الرابع .  
يؤكد وفاء جُبْلا له ، ويركز حديثه على وضعه الصعب ؛ إذ اشتدت عليه  
حرب عبدي أشيرة ملك أمورَو والعفيرين المرتزقة لديه ، وباتت قواته قريبة بعد  
أن احتل شيجاتا ، بل إنه يخطط للهجوم على جُبْلا واحتلال سائر مناطق مملكته .  
وحكام المدن مستعدون للاستسلام له والتحالف معه اضطراراً .  
كما إن وضعه الاقتصادي في غاية السوء ، لدرجة أن سكان بلاده اضطروا إلى  
إرسال أبنائهم إلى يريموتا للخدمة لدى سكانها لقاء مؤونة تبقى أهلهم أحياء . إنه  
محاصر اقتصادياً وعسكرياً كعصفور في قفص ، والحقول الزراعية خلت من  
الفلاحين .  
وفي الخاتمة يرجوه الاهتمام والعون ، ويدعوه لزيارة بلاده . كما يتمنى أن يرسل  
الملك المصري أحد رجاله لينوب عنه في الحكم ، كي يرحل إلى مصر ، ريثما يتحسن  
الوضع .

- رب هذا يقول لسَيِّده ، ملك البلدان ، الملك العظيم ، ملك المعركة :  
ليت الإلهة [ سَيِّدة ] مدينة جُبْلا تحب القوة [ للملك ] ، سيدي .  
لقد جثوت لدى قدمي سيدي ، شمسي ، سبعا فسبعاً .  
٥ ) ليت الملك ، السيد يعلم أن مدينة جُبْلا الأمة الوفية للملك ، منذ أيام آبائه ،  
بخير . ولكن الآن ، ها قد ترك الملك المدينة الوفية له تذهب من يده .  
١٠ ) ليت الملك يحدق ملياً في رُقم بيت أبيه ( ليتحقق ) من أن الحاكم الموجود في  
مدينة جُبْلا خادمٌ وفي !  
١٣ ) فلا تظل ساكناً إزاء خادمك ، لأنَّ حرب قوات العفيرين ( عليه ) قوية ، وآلهة  
بلادك حيَّة . لقد قضى على أبنائنا وبناتنا أمامنا ، بتسليمهم في بلاد يريموتا ،  
لأجل سلامة أرواحنا .

- (١٧) حفتي بات ممانلاً لروحة لا روح لها ، لأنه بلا حرارة .
- (١٩) جميع مدني التي توجد على الجبل وعلى شط البحر اصمّت إلى قوات العميرين بقيت لي مدينة حُبلاً مع مدينتين ( فقط ) .
- (٢٣) فالآن ، ها قد احتل عيدي أشيرة مدينة شبحاتا لنفسه ، وراح يقول لرحالي مدينة أميا : اقتلوا قائدكم فتكونوا مثلنا ، وفي حالة سلام . وقد اصمّوا إلى بعضهم ، كما ( جاء في ) كلماته ، وصاروا كالعميرين .
- (٢٩) والآن ها قد كتب عيدي أشيرة إلى القوات : تجمعوا في معبد نيورنسا ، ثم ننقض على مدينة حُبلاً ، لأنه ليس هناك أحدٌ يمكنه أن يفلدها من أيدينا . ثم تبعد حكام المدن من وسط البلدان ، فننضم كل البلدان إلى العميرين . وليعقد تحالف بين كل البلدان ، فيصير الأبناء والبنات في حالة سلام إلى أمد الأيام .
- (٣٩) وإن يأت الملك بعد ذلك ، فإن كل البلدان ستكون معادية له . وماذا يمكنه أن يفعل بنا ؟ .
- (٤٢) لذا عقدوا اتفاقاً فيما بينهم ، ولذلك أنا حانف جداً ، لأنه ليس هناك أحد يمكنه أن يفتدي من أيديهم . كالعصمور الموضوع في داخل قفص ، منته أنا في مدينة حُبلاً .
- (٤٨) لماذا تظل مهملاً إزاء ( هذا الوضع في ) بلادك ؟ لقد كنت مثل هذا إلى القصر حقاً ، ولكنك لم تصغ إلى كلماتي .
- (٥١) ها هو أمرن آبا معك ، أسأله ، هو الذي يعرف ، وقد رأى الصعوبات التي أعانيها .
- (٥٣) ليت الملك يصغي إلى كلمات خادمه ، وبمخ مؤونة خادمه ، ويحيي خادمه ، فأحمي | مدينته | الوقية ، مع سيدتنا وأختنا ، | لأحلك | .
- (٥٧) ليت | الملك | يزور بلاده و | خادمه | . وليته يهنم بلاده ، ويدع | بلاده | تنعم بالسلام ، وليته يكون مصيباً في نظر الملك ، سيدي أن يرسل أحد رجاله كي يقيم ( بدلاً مني ) هنا ؛ عندما أصل أنا للقاء الملك ، سيدي .
- (٦٢) إنه حسن لي أن أكون معك . ماذا يمكن أن أفعل بنفسني ؟ هذا هو ما أريد ليل لهار .

\* BB 12 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 372 ff. ; Moran , AL 142 ff. ;  
Rainey , TUAT , NF 3 , 208 ff.

( ١٦ ) ذهب ليفراني إلى أن الكلمة ليست ظرفاً ( qá-du-nu ) ، بل qa-<ta>-tù-nu

بمعنى " (و) كُفلاتنا " . راجع : Liverani, N.A.B.U. 1997/132 .

( ٢٠ ) كتب كلمة " الجبل " بالسومرية ، ثم بالكنعانية القديمة ( harri ) .

( ٣١ ) É<sup>h</sup> NN.URTA رمز سومري " بيت الإله نينورتا " .

ذهب بعضهم إلى أنه اسم موقع ، ولكنه غير مسبوق بكلمة " مدينة " ، ولا متبوع بالمحدد الخاص بأسماء المواقع ؛ كما هو مألوف ، وكما في حال الموقع المذكور في ( العمارنة ٢٩٠ ) . ولذلك يجب أن يكون المقصود بيتاً دينياً ؛ أي معبداً .

أما ذكر نينورتا إله الحرب في بلاد الرافدين فهو بديل من إله كنعاني محلي مماثل في الوظيفة. وقد اختلفت آراء الباحثين في تحديده ؛ فذهب بعضهم إلى أنه الإله حورون، ورأى آخرون أنه الإله حشرو ، وناقش نأمان الآراء ، وعرض شواهد نصية مختلفة ، وخلص إلى أن المقصود هي الإلهة عنات إلهة الحرب المعروفة والمهمة ضمن دائرة الآلهة السامية الغربية خلال النصف الثاني من الألف الثاني ق.م ، وكان اسمها شائعاً ضمن أسماء الأشخاص المركبة وأسماء الأمكنة ؛ كما في ( العمارنة ٨٤ : ٣٩ ؛ ١٧٠ : ٣٦ ؛ ٢٩٠ : ١٦ ) أيضاً . راجع :

- N.Na'aman : On Gods and Scribal Traditions in the Amarna Letters . 252 ff.

وربما كان هذا المعبد موجوداً في مدينة شيجاتا التي تفيد الرسالة أن عبدي أشيرة احتلها ، وفيها خاطب القوات طالباً التجمع في المعبد للتخطيط للالتقاضي على مدينة جبلا القرية في جهة الجنوب .

( ٤٦ ) كتبت كلمة " الففص " بالأكدية ، ثم بالكنعانية القديمة ( kilubi ) . راجع :

. AHw 353

رسالة من رب هذا ملك جُبلا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
 يؤكد وفاء جُبلا منذ القديم ، ويعلمه بالحصار العسكري والاقتصادي ؛ كما في  
 الرسالة السابقة ، ويأمل في أن يلتفت الملك المصري إلى وضعه .  
 ثم يفصل في عرض تجاوزات عبدي أشيرة والعفيرين واعتداءاتهم على حكام  
 المدن ، وتأليب بعضهم ضد بعض . ويستغرب أنه صار يتصرف كالمملوك الكبار .  
 وفي الخاتمة يطلب النجدة .

- رب هذا [ يقول ] لسيدده ، [ ملك البلدان ] :  
 ليت الإلهة سيّدة مدينة [ جُبلا ] تحب القوة [ لسيدي ] .  
 لقد جثوت لدى قدمي سيدي ، شمسي ، سبعا فسبعاً .  
 ٧ ) ليت الملك ، سيدي ، يعلم أن مدينة جُبلا أمة [ الملك ] منذ الأيام الأزلية ، بخير .  
 ١٠ ) أمرٌ آخر ؛ حرب العفيرين عليّ قوية ، لقد قضى على الأبناء والبنات و ( حتى )  
 حشبت البيوت ، بتسليمهم في بلاد يرموتا ، لأجل سلامة أرواحنا .  
 ١٥ ) حقتي بات مماثلاً لزوج لا زوج لها ، لأنه بلا حراثة .  
 ١٧ ) لقد كتبت إلى القصر مراراً عن الصعوبات التي أعانيها ، [ ولكن لا أحد ] ينظر  
 في الكلمات التي تظل تصل إلى هناك .  
 ٢٠ ) [ ليت الملك ] يصغي إلى كلمات خادمه ،  
 ..... ( ٢٤ - ٢٢ )  
 ٢٥ ) [ بلدان ] الملك ، سيدي . لقد قتل العفيرون أدونا ملك مدينة إرقاتا ، وليس  
 هناك أحدٌ يقول شيئاً ما لعبدي أشيرة ، فاستمروا يحتلون ( المناطق ) لأنفسهم .  
 ٣٠ ) لقد احتل ميا حاكم مدينة أرشني مدينة أرداتا . والآن ها هم رجال مدينة أميا  
 قد قتلوا سيدهم ، وإنني حائف ( أيضاً ) .  
 ٣٥ ) ليعلم الملك سيدي أن الملك الحثي احتل جميع البلدان التابعة لملك بلاد ميتاني ،  
 ملك بلاد نخرما ، بلاد الملوك العظام . ( أما ) عبدي أشيرة [ الخادم ] الكلب

( فكيف ) يحتل [ بلاد الملك ! ]

( ٤٣ ) أرسل قوات محاربة ، [ فإن الحرب ] علي باتت قوية .

..... ( ٤٨-٤٥ )

( ٤٩ ) وأرسل رجلاً إلى مدينة [ جُبلا ] كي ..... كلماته .

\* WA 79 .

- Knudtson , VAB 2/1, 376 ff. ; Moran , AL 145 f.

( ٢٥ ) أدونا ملك مدينة إرقانا ، ورد ذكره في ( العمارنة ١٤٠ ) أيضاً . اسمه سامي غربي ، اختلفت الآراء في تأصيل جذره اللغوي ، بمعنى " أبونا ، سيدنا ... " .  
راجع : APN 22 .

( ٣٠ ) لا يرد ذكر ميا في رسائل أخرى . اسمه سامي غربي أو حوري . راجع : APN 114 .  
أما مدينته أرشني فلا يرد ذكرها في رسائل أخرى أيضاً . ويفترض وقوعها شمالي جُبلا . راجع : RGTC 12/2 , 30 .

( ٣٥-٤٠ ) تختلف ترجمتنا عن ترجمتي كنودتسن وموران اللذين قسّما الكلام إلى جملتين أساسيتين ، تبدأ الثانية في نهاية السطر ( ٣٨ ) بأداة الشرط summa الدالة على التثنية " انظر ! " .

ولكن تدقيقنا للرسالة في المتحف المصري بالقاهرة بين أن لا وجود للأداة ، بل إن السطر ( ٣٨ ) يقرأ : LUGAL KUR Mi-it-ta-ni-ma " ملك بلاد ميثاني " .

( ٣٩ ) أغفل الكاتب كتابة المقطع ri في الاسم Na-ah-ri-ma . ويرد ذكر بلاد نخروما في ( العمارنة ١٤٠ ، ١٩٤ ، ٢٨٨ ) أيضاً ، وهي تسمية جغرافية أطلقها المصريون على مملكة ميثاني ، وترد في النقوش المصرية بصيغة ن ه ر ( ي ) ن ، ن ه ر ن ن . راجع : RGTC 12/2 , 203 f .

رسالة من رب هذا ملك جُبلا إلى الملك المصري أمنتب الرابع .  
 يؤكد فيها - على غرار الرسالتين السابقتين - صعوبة وضعه بسبب اعتداءات  
 عبدي أشيرة ، ويطلب العون لإعادة سلطته وسلطة مصر .

رب هذا يقول لملك البلدان ، الملك العظيم ، ملك المعركة :  
 ليت الإلهة سيدة مدينة جُبلا تمب القوة للملك ، سيدي .  
 لقد جنوت لدى قدمي سيدي ، شمسي سبعا فسبعا .

( ٧ ) ليت الملك ، سيدي يعلم أن حرب عبدي أشيرة علي قوية . إنه يريد أخذ  
 المدينتين اللتين بقيتا لي [ لنفسه ] .

( ١١ ) أمر آخر ؛ من هو عبدي أشيرة ، الكلب ، حتى يريد أخذ كل مدن الملك ،  
 الشمس ، لنفسه ؟ أهو ملك بلاد ميتاني ؟ أم ملك بلاد كشي هو ؟ حتى يريد  
 أخذ بلاد الملك لنفسه ؟

( ١٧ ) ها هو ، الآن ، قد حشد كل العفيرين ضد مدينة شيجاتا [ و ] مدينة أمبي ،  
 ( بل ) أخذ نفسه هاتين المدينتين .

( ٢١ ) أقول : لم يعد هناك مكان يدخل منه الرجال لمواجهته . لقد احتل الجبل الذي  
 يتمركز فيه . فأرسل إلى أربعمئة من [ رجال ] الحماية وثلاثين زوجاً من  
 الأحصنة ، [ بأقصى سرعة ] .

( ٢٧ ) هذا هو ما أكتبه مراراً إلى القصر ، ولكنك لا ترد علي .

( ٣٠ ) ..... البلدان ..... طوال سنوات تأتي القوات المحاربة لرؤية ( أوضاع )  
 البلدان . ولكن الآن ، ها قد انضمت بلاد الملك ومدينة صُمر ، مدينة حاميتك  
 العسكرية ، إلى العفيرين ، وأنت ساكت !

( ٣٨ ) أرسل عدداً كبيراً من القوات المحاربة ، فتبعد أعداء الملك من وسط بلاده ،  
 وتضم كل البلدان إلى ( سلطة ) الملك .

( ٤٣ ) أمر آخر ؛ أنت السيد العظيم ، فلا تحمل هذه الرسالة .

\* WA 74 ; VS 11,35 .

- Knudtson , VAB 2/1, 380 ff. ; Moran , AL 146 f.  
Rainey , TUAT , NF 3 , 210 .

١٥) بلاد كَشِي هي بلاد الكاشيين ، أي بلاد بابل خلال الحكم الكاشي لها . وقد ورد ذكرها في ( العمارنة ١٠٤ ، ١١٦ ) أيضاً .  
والكاشيون ( والأدق : الكَشِيون ) مجموعات قبلية رحلت من هضبة زاغروس الوسطى ، غربي إيران إلى وسط بلاد الرافدين في أواخر القرن السابع عشر ق.م ، ثم تولت حكم بلاد بابل نحو أربعة قرون ونصف ( ١٥٩٥-١١٥٧ ق.م ) . وأنشأت عاصمة جديدة هي دور كوريكالزو ( حالياً تل عقرفوف في ضواحي بغداد الجديدة ) .



رسالة من رب هذا إلى آمون أباً ، أحد الموظفين الكبار في البلاط المصري .  
 يؤكد له أنه لا يملك نحاساً ونصلاً برونزية ، لأنه - بسبب الأزمة الاقتصادية  
 في بلاده - يبادلها بمواد معيشية مع ملك صوري (صور) فور الانتهاء من تصنيعها .  
 ويحضه على التحرك بسرعة لنجدته وإنقاذ بلاده من هجمات العفرين ، وإلا فإنهم  
 سيسيظرون ، ويثور سكان بلاده عليه .

- إلى آمون [ أبأ أبي ] . هكذا يقول رب [ هذا ، ابنك ] :
- لقد جنوت [ لدى قدميك ] . ليت الإله [ آمون ، إله الملك ] ، سيدك ، [ والإله  
 سيدة مدينة ] جُبلاً بهبانك مكانةً حليلة لدى الملك ، سيدك .
- ٦ ( فيما يتعلق بما كتبت إلي عن النحاس والتصال ؛ إن الإله سيدة مدينة جُبلاً تعلم  
 إن كنت أملك لدي نحاساً أو نصلاً برونزية ، وأخفيها عنك . ( حالماً ) تُسكَّ  
 إحدى الدفعات لدي ، أعطي نصالها [ لملك ] مدينة صوري ، لقاء مؤون لي .
- ١٦ ) ليتك تعلم بنفسك الصعوبات التي أعانيها .....
- ١٨ ) ..... لماذا أنت ساكتٌ ؟ ..... غبار ..... الذي يتحرك [ ضد ]  
 البلدان ! أ لن تقول لسيدك ، كي يرسلك في مقدمة القوات المحاربة ، وتبعسد  
 العفرين عن حكام المدن ؟
- ٢٦ ) إن لم تأت القوات المحاربة ، هذه السنة ، فإن كل البلدان ستنتضم إلى العفرين .
- ٣٠ ) وإن كان [ الملك ، سيدي ] سيظل ساكناً ، ولن تكون هناك [ قوات محاربة ] ،  
 فليت السفن [ تأخذ ] رجال [ مدينة جُبلاً ] ؛ رجالك ، أهلك ، إليك ، [ وأنا  
 أغادر ] مدينة [ جُبلاً ] .
- ٣٥ ) [ انظر ! ] أنا خائف ، ( وأقول لنفسى ) . أ لن يقتلني الفلاحون !

\* WA 81 ; VS 11,36 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 382 ff. ; Moran , AL 147 f.  
 Liverani , N.A.B.U 1997/131 .

٦-١٥) تعتمد ترجمتنا على ما خلص إليه ليفراني ، بعد أن ناقش وفند الآراء السابقة  
لكنودتسن وموران وربيني ونأمان . وهو رأي مقنع موثق ، ويتوافق مع حقيقة  
أن جبلا كانت مركزاً مهماً لتصنيع الأدوات المعدنية ، راجع :

M.Liverani : Bronze Production in Byblos .

١٥) مدينة صوري surri هي صور في جنوبي لبنان . أرسل ملكها أبي ملكي عشر  
رسائل الى الملك المصري أمنحتب الرابع ( العمارنة ١٤٦-١٥٥ ) ، كما  
ذكرت أخبار عنها في أربع رسائل أخرى (العمارنة: ٧٧ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ١١٤) ،  
وكذلك في نصوص أوجاريت والنصوص الآشورية الحديثة والبابلية الحديثة ،  
وفي الكتابات المصرية ( ج أي ، ج ر ) . راجع : f. 253 . RGTC 12/2 .

رسالة من رب هذا ملك جُبلا إلى الملك المصري أمنتحب الرابع .  
 يكرر ما جاء في رسائله السابقة عن محاربة عبدي أشيرة ملك أمورو له ،  
 ومحاصرته ، واحتلال مدن بلاده . ويستنجد .

- [ رب ] هذا يقول لسيدته ، ملك البلدان ، [ الملك ] العظيم :
- ليت الإلهة سيدة مدينة [ جُبلا ] قلب القوة لـ [ لملك ، سيدي ] ، شمسي .  
 لقد جثوت لدى قدمي سيدي ، شمسي ، سبعا فسبعاً .
- ٧ ) ليت الملك ، سيدي ، يعلم [ أن ] حرب عبدي أشيرة عليّ قوية، وقد أخذ كل  
 مدني . ها هي مدينتان ( فقط ) بقيتا لي ، وهو يريد أحدهما ( أيضاً ) .
- ١٣ ) ها أنا ذا كالعصفور الموضوع في داخل قفصٍ ، مثله أنا في داخل مدينة جُبلا .  
 فليت سيدي يصغي إلى كلمات خادمه .
- ١٨ ) لقد كنت موجوداً في مدينة بطرونا ،  
 ٢٠-٣٦ ) ( سطور مهشمة ، فيها كلمات متفرقة ) .
- ٣٧ ) ..... أرسل إليّ بسرعة ، و [ أرسل ] قوات حماية ، وثلاثين  
 [ زوجاً من ] الأحصنة ، بيد .....  
 ٤٢-٢٤٧ ) .....

\* WA 84 ; VS 11,37 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 386 ff. ; Moran , AL 148 f.

١٩ ) مدينة بطرونا هي البترون شمالي حُبيل ( لبنان ) ، وقد تكرر ذكرها في ثمانين  
 رسائل أخرى ، هي ( العمارنة ٧٩ ، ٨١ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١٢٤ ،  
 ١٢٩ ) ، كما تذكر في نصوص أوجاريت . راجع : RGTC 12/2 , 53 f.

رسالة من رب هذا ملك جُبلا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يعلمه بوصول آمون أبأ إليه، ويكرر كثيراً مما جاء في رسائله السابقة، ويستنجد،  
ويحذّر من تفاقم الوضع .

رب هذا يقول [ لسيدده ]، ملك البلدان، [ الملك ] العظيم، [ ملك ] المعركة :  
ليت الإلهة سيدة مدينة جُبلا تحب القوة للملك ، سيدي .  
لقد جنوت لدى قدمي سيدي ، شمسي ، سبعا فسبعا .  
٧ ( اعلم أنه منذ وصول آمون أبأ إلي ، وكل العفيرين متجهون نحوي ، بتحريض  
من عبدي أشيرة .

١٣ ( فليت سيدي بصغي إلى كلمات خادمه . وأرسل إلي رجال حماية لحماية مدينة  
الملك حتى محي القوات المحاربة .

١٨ ( إن لن تكون هناك قوات محاربة ؛ فإن كل البلدان ستنضم إلى العفيرين .  
٢٠ ( اسمع! منذ احتلال مدينة بيت أرخا بتحريض من عبدي أشيرة ، وهم يريدون فعل  
ذلك في مدينة جُبلا ومدينة بطرونا (أيضا) . وقد تنضم كل البلدان إلى العفيرين .  
٢٧ ( مدينتان بقيتا لي ، وهم يريدون أخذهما من يد الملك (أيضا) . ليت سيدي يرسل  
رجال حماية إلى مدينته ، حتى محي القوات المحاربة ، وليته يعطيني شيئا ما ،  
لأجل طعامهما .

٣٤ ( ليس هناك أي شيء لدي . كالعصفور الموضوع في داخل قفص ؛ مثله أنا في  
مدينة جُبلا .

٣٨ ( أمر آخر ؛ إن كان الملك لا يستطيع أن ينقذني من يد أعدائه ، فإن كل البلدان  
ستنضم إلى عبدي أشيرة . من هو ، الكلب ، حتى يأخذ بلدان الملك لنفسه !؟

\* WA 75 ; VS 11,38 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 388 ff. ; Moran , AL 149 f.

١٢ ( ana \KA\pi "بفم؛ أي بتحريض" وقد أورد كلمة الفم بالسومرية ثم بالأكدية.  
٢١ ( يرد ذكر مدينة بيت أرخا في (العمارة ٨٣ ، ٩١) أيضا، ويفترض أنها قرية  
من جُبلا .

كسرة صغيرة مهشمة في جانبها ، تظهر عليها علامات وكلمات متفرقة. يمكن نسب الرسالة إلى رب هذا ، اعتماداً على شكل العلامات المسمارية ، وعلى عبارات جاءت فيها .

\* VS 11,39 .

- Knudtson , VAB 2/1, 392 f. ; Moran , AL 150.

رسالة من رب هذا ملك جُبلا إلى الملك المصري أمنتب الرابع .  
 يعلمه بشدة حرب عبدي أشيرة عليه ، واحتلاله مدناً عدة له ، وتحريضه سكان  
 جُبلا عليه ، وفرضه حصاراً عسكرياً واقتصادياً عليه .  
 إنه يكتب إلى الملك المصري مراراً مستنجداً ، ولكن بلا جدوى . ولا يستطيع  
 أن يفعل شيئاً وحده .

[ رب هذا ] يقول لسبده ، [ ملك البلدان ، الملك العظيم ] ، ملك المعركة :

[ ليت الإله سيدة مدينة جُبلا ] تحب القوة [ للملك ، سيدي ] .

لقد حنوت لدى قدمي سيدي ، [ شمسي ] ، سبعاً فسبعاً .

٦ ( ليت الملك ، سيدي ، يعلم أن حرب عبدي أشيرة قوية ، وقد أخذ كل مدني  
 لنفسه . مدينة جُبلا ومدينة بطرونا ( وحدهما ) بقيتا لي ، ولكنه يريد أخذ  
 المدينتين ( أيضاً ) .

١١ ( وقد قال لرجال [ مدينة جُبلا ] لا : اقتلوا سيديكم ، وانضموا [ إلى ] العفيرين ،  
 مثل ( أهل ) مدينة أميا .

١٤ ( و ( لذلك ) مورس عمل شرير بحقّي ، ( إذ ) هاجمني رجلٌ بخنجرٍ ، لكنني قتلته .  
 والشرداني الذي أعرفه رحل إلى عبدي أشيرة ، ( لأنه ) بأمره مورس هذا  
 العمل .

١٩ ( ها أنا ذا ، هكذا ، مقبمٌ وساكتٌ ، في [ داخل ] مدينتي . لا أستطيع الخروج  
 [ إلى الضواحي ، و [ قد كتبتُ إلى القصر ، [ ولكنك لم ] تردّ جواباً [ إليّ ] .  
 لقد ضربت تسع مرات ، [ لذلك ] أنا خائف على نفسي . [ وقد كتبتُ مراراً  
 إلى القصر ] ، ( قائلاً : ) لا تحمل ( الأمر ) ، لماذا أنت ساكتٌ إزاء [ المصيبة  
 التي تلمّ بي ] ؟!

٢٩ ( ..... إن لم تكن هناك قوات محاربة و ..... ، خلال هذين الشهرين ، فإن

..... ، لا تدعه ينفض علي [ مدينتي ] ويأسرني .

( ٣٢ ) لقد [ كتبت إلى ] القصر ( عن ذلك ) . وماذا [ يمكن أن أقول ] للفلاحين ؟

( ٣٤ ) ها هم كالعصفور الموضوع في داخل قفص ، مثله هم في داخل مدينة جُبلا .

[ حقولهم ] باتت مماثلة لزوجة لا زوج لها ، لأنها بلا حراثة . لقد قُضي علي

[ أبنائهم ] ، بناقم ، حشب بيوتهم . بتسليمهم في بلاد يريموتا ، لأجل سلامة

أرواحهم .

( ٤١ ) أنا الذي كنت قد قلت لهم: إلهي [ سيرسل ] قوات محاربة. ولكن عندما علموا

( الآن ) أنها لن تكون ( هنا ) ، ها هم أتجهوا نحونا ( من جديد ) .

( ٤٥ ) إن لن تأتي قوات محاربة ، خلال شهرين ، فإن عبدي كثيرة سيصعد نحونا ،

ويأخذ المدينتين .

( ٤٩ ) في الماضي؛ كانت مدينة صُمر ورجالها أقوىاء ، ويوجد رجال حماية معنا . ماذا

( يمكن أن ) أفعل أنا بنفسني ( وحدي ) ؟

( ٥٢-٥٩ ) ( سطور مهشمة ) .

\* WA 89 ; VS 11,40 .

- Knudtson , VAB 2/1, 392 ff. ; Moran , AL 150 f.

( ١٥ ) كتبت كلمة " حنجر " بالسومرية ثم بالأكدية .

( ١٦ ) الرجل الشرداني amēlu širdanu تسمية دالة على نوع من الجنود، تذكر في

( العمارة ١٢٢ ، ١٢٣ ) أيضاً ، وكذلك في نصوص أوجاريت . راجع :

. Moran , AL 393

رسالة من رب هذا ملك جُبلاً إلى آمون أبا أحد الموظفين الكبار في البلاط المصري .

يستنجد به لإنقاذه من حصار عبيد أشيرة ، ويحمّله مسؤولية إهماله وحلول الأذى به . لم يعد قادراً على الصمود أكثر، وبات يفكر بالهروب .

قل لآمون أبا أبي : هكذا يقول رب هذا ابنك :

لقد جثوت لدى قدمي أبي .

٥ ( لقد قلتُ وكرّرت لك ( مراراً ) : ألا تستطيع أخذي من يد عبيد أشيرة ؟ كل العفّيرين معه ، وحكام المدن لا يكادون يسمعون شيئاً حتى يصبّروا يكتبون له ، ولذلك فهو قوي .

١٤ ( وأنت كرّرت الكلام لي : أرسلُ رجلك إليّ ؛ إلى القصر ، وما أن يصل الطلب ، حتى أرسله في مقدمة قوات نجدة إليك ، ريثما تأتي القوات المحاربة لحماية روحك .

٢١ ( ولكني قلت لك : لا أستطيع أن أرسله . ( من يضمن ) أن عبيد أشيرة لن يسمع ( بذلك ) ، وعند ذلك من سينقذني من يده ؟

٢٥ ( وتقول لي : لا تخف ، وتكرّر الكلام لي : أرسل سفينةً إلى بلاد يرموتا ، فتأتيك فضةٌ ، ملبوسات منهم .

٣١ ( ولكن ) ها هم الرجال الذين أعطيتهم لي قد فرّوا جميعهم . أذاي مسؤوليتك ؛ إن تمّليني . ها أنا ذا أطيعُ ( الأوامر ) .

٣٥ ( ولكن ) ألم يحصل أنه عندما أرسلتُ رجلي إلى القصر ، تحدث إلى ( عبيد أشيرة ) إلى رجلٍ ، فشهر خنجراً برونزياً عليّ ، وضربت تسع مرات ! لقد بات قوياً بهذه الجريمة ، فماذا ينقذني من جريمة أخرى ؟

٤١ ( إن لم تكن هناك قوات محاربة ، خلال شهرين ، فإنني سأغادر المدينة ، وأرحل ،



وتغدو روحي سالمة ، بل إني سأفعل ما يحلو لقلبي .  
(٤٧) أمرٌ آخر ، ألا تعلم أنت أن بلاد أمورو ، ليل نهار ، تريد القوات المحاربة ؟ لا  
تضطرب !؟ وتحدث إلى الملك ، تعال بسرعة .

\* Scheil, Mémoires , 306 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 396 ff. ; Moran , AL 152 f.

Rainey, TUAT , NF 3 , 210 f.

(١٥) ittiya حرف معناه الأصلي " معي " . ولكنه يرد في عدد من نصوص العمارنة  
بمعنى " إلى " . راجع :

Rainey : Canaanite in the Amarna Tablets . Vol III 37 f.

(٣٣) المعنى الحرفي للتعبير habāliya muhhika هو "أذاي عليك" . وهو مماثل للتعبير  
العامي " خطاي برفيتك " .

(٥١) naqsapu مرداف كنعاني للاسم الأكدي ašāšu "الغم والاضطراب" . راجع :  
. AHw 79

رسالة من رب هذا ملك جبلاً إلى الملك المصري أمحتب الرابع .  
 يشتكي من عدم الرد على نداءاته ، ومن الإساءة إلى رسوله . ويبيدي استغرابه  
 من صمت الملك المصري إزاء كل ما يفعله عبدي أشيرة والعفيرون ، ووصل الضيق  
 به إلى درجة التهديد بعقد تحالف مع خصمه عبدي أشيرة ؛ مثل حاكمي بيروتا  
 وصيدونا ، بغية الحفاظ على سلامة روحه . ويكرر ثانية التهديد بالهروب من  
 مدينته إن لم يصله دعم مصري .  
 كما يطلب تكليف يَنْخَم - الكنعاني الذي يعتمد البلاط المصري عليه - برعايته  
 ودعمه، ويرجو إرسال أحد مواطنيه المحتجزين في مصر .

رب هذا يقول لسيدة ، ملك البلدان ، الملك العظيم :  
 ليت الإلهة سيدة مدينة جبلاً تمب القوة للملك ، سيدي .  
 لقد جثوت لدى قدمي سيدي ، شمسي سبعا فسبعاً .  
 ٧ ( لماذا لا ترد كلاماً إليّ ، كي أعرف ما يجب أن أفعل . لقد أرسلتُ أحد رجالي  
 إلى سيدي ، فأخذ منه حصاناه ، ثم أخذ رجلٌ آخر مرافقه ، ورقيم الملك لم يعط  
 بيد رجلي .

١٤ ( اسمعي ! لماذا أنت ساكتٌ ، وبلادك تُؤخذ ؟ ألم يُقل في أيام المندوبين الملكيين :  
 أخذ العفيرون كل البلدان ! يجب ألا يُقال مثل ذلك في هذه الأيام أيضاً ، و) عند  
 ذلك ( لن تستطيع تحريرها .

٢١ ( أمرٌ آخر ، لقد كتبتُ لأجل ( الحصول على ) رجال حماية ، وأحصنة ، ولكنها لم  
 تُعط لي . رُدَّ إليّ جواباً ، وإلا فإنني سأعقد تحالفاً مع عبدي أشيرة ؛ مثل يَفَخ  
 هذا و زمريداً ، كي أبقى سالماً .

٢٧ ( أمرٌ آخر ؛ ما دامت مدينة صُمُر ومدينة بيت أرخا ، قد انفصلتا أيضاً ، فليتك  
 تسلّم أمري ليد يَنْخَم ، فيعطيني حبوباً لطعامي ، وأحمي مدينة الملك له .

(٣٤) وليت الملك يأمر ، ويرسل رجلي . أهله صاروا غاضبين عليّ ، ( ويقولون ) ليل نهار : أنت أعطيت ابنتنا للملك . فأرسله هو ، أما الرجل الثاني فهو من مدينة إبرتا ، وهو في بيت بَنَحَم حَقًّا .

(٣٩) أمرٌ آخر ؛ قل لِبَنَحَم : بالتأكد ، رب هذا هو في عهدتك ، وأي شيء ما يحصل له هو مسؤوليتك . ( وذلك ) كي لا تنقض قوات الحملة العسكرية عليّ . إن لم تقل له هذا ، فإنني سأغادر المدينة ، وأرحل .

(٤٧) أمرٌ آخر ، إن لم تردّ كلاماً إليّ ، فإنني سأغادر المدينة ، وأرحل مع الرجال الذين يحبونني .

(٥٢) واعلم ، بالتأكد ، أن أَمْخَنُو أَمَّةُ الإلهة سيدة مدينة جُبَّلا - وكذلك ملكورو ، زوجها - تنصرّع بشدة إلى الإلهة سيدة [ مدينة جُبَّلا ، لأجل الملك ، سيدي ] .

\* BB 14 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 400 ff. ; Moran , AL 153 f.  
Rainey, TUAT , NF 3 , 211 ff.

(٢٦) يَفْخ هذا هو حاكم مدينة بيروت ( بيروت العاصمة اللبنانية ) . تخلى عن تحالفه مع رب هذا ملك جُبَّلا ، وتحوّل إلى جانب خصمه الأقوى ملك أمورو عبدي أشيرة ثم ابنه عزيزو .

يرد ذكره في اثنتي عشرة رسالة أخرى (العمارة ٨٥ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠) . اسمه سامي غربي ، مركب في صيغة جملة فعلية ، بمعنى " لقد أشرق الإله هذا " . راجع : APN 85 .

أما مدينة بيروت فتذكر في إحدى عشرة رسالة ( العمارة : ٨٥ ، ٩٢ ، ١٠١ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤١ - ١٤٣ ، ١٥٥ ) وكذلك في نصوص أوجاريت والوثائق المصرية ( ب ر ت ) والحثية والفينيقية . راجع : RGTC 12/2,56 f.

وللاستزادة راجع : شيراز علي حميدان : مملكة بيروت في المراسلات الأكادية " دراسة تحليلية تاريخية " .

- (٢٦) زمريداً هو حاكم مدينة صيدونا (صيدا في جنوبي لبنان)، غير موقفه مثل بفتح هذا، بل إنه لقي الدعم من عزيزو لاحتلال صور ( صور ) المجاورة .  
يرد ذكره في عشر رسائل أخرى ( العمارنة : ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٤٤ - ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ) . اسمه سامي غربي ، مركب في صيغة جملة اسمية ، بمعنى " سَندي هو الإله هذا " . راجع : APN 169 f. . وتجدد الإشارة إلى أن حاكم مدينة لاكيشا كان يدعى زمريداً أيضاً . راجع : العمارنة ٢٨٨ .
- (٣١) كان يُنخَم شخصية كنعانية مهمة في منطقة بلاد الشام الساحلية ( جنوبي جُبلا ) ، يكلفه الملك المصري بمهام عدة . ورد ذكره في ست وعشرين رسالة أخرى ( العمارنة : ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١١٦ - ١١٨ ، ١٢٧ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٧١ ، ٢١٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٨٣ - ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣٦ ) . اسمه سامي غربي في صيغة الفعل المضارع ، بمعنى " يُنعم " . راجع : APN 82 ff. .
- (٣٨) إِبْرْتا مدينة شمالي جُبلا ، ربما على نهر الكبير الشمالي . يرد ذكرها في ( العمارنة ١٠٤ ، ١٠٥ ) ، وفي رسالة من كامد اللوز أيضاً . قُرئ الاسم سابقاً ، لدى كنودنسن ، بصيغة إنمّا . راجع : RGTC 12/2 , 139 .
- (٥٣) أَمْخَنُو سيدة توصف بأنها أمة الإلهة سيدة مدينة جُبلا ، أي كاهنة في معبدها . تذكر في ( العمارنة ٨٤ - ٨٦ ) أيضاً . يصعب تحديد لغة اسمها ومعناه . راجع : APN 176 .
- أما زوجها ملكورو فقد قُرئ اسمه سابقاً بصيغة إشكورو ، وذكر في ( العمارنة ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ) أيضاً . اسمه مركب بمعنى " الإله ملكو نور " . راجع : APN 91 f. . وملكو ( أو ميلكو ، ملكوم ) إله كنعاني قديم . راجع : قاموس الآلهة والأساطير . ص ٢٤٦ .

رسالة من رب هذا ملك جُبلا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يعلمه بأن صُمُر المركز الملكي المصري في المنطقة قد خضعت لحكم عبدي أشيرة  
الذي استخف بالسيادة المصرية، أما الوضع في مدينته جُبلا فما يزال تحت سيطرته،  
ولكنه خطير .

لذا يرجوه إرسال مندوب قوي مع قوات لحماية مدينته من خطر عبدي أشيرة.

قل للملك، سيدي، شمس البلدان: هكذا يقول رب هذا خادمك، مسند قدميك:

لقد جثوت لدى قدمي شمسي ، سيدي ، سبعاً فسبعاً .

٦ ( أمرٌ آخر؛ هل يبدو عملُ عبدي أشيرة ، الكلب ، حسناً في نظر الملك، سيدي ،

إذ انضمت بلدان الملك ، سيدي إليه . وما يزال (الملك) ساكناً إزاء ( ما يحصل

في ) بلاده ؟!

١١ ( وها هي ، الآن ، قد انضمت إليه مدينة صُمُر بلاط سيدي ومهجعه . وقد نام

في مهجعه ، وفتح مكان كنز سيدي ، وما زال ( سيدي ) ساكناً ! من هو ،

المجرم والكلب ، فيحسب نفسه قوياً ؟ .

١٨ ( أمرٌ آخر ؛ فيما يتعلق بما قاله رجال أمام سيدي عن أن مدينة جُبلا محتلة ؛

وحاكمها متوتر ، فليعلم سيدي أنهم لم يأخذوا مدينة جُبلا . ولكن الثُقاة

[ رحلوا ] ، والوضع خطير في بلدان سيدي .

٢٦ ( أمرٌ آخر؛ ليت الملك ، سيدي يرسل إليّ مندوباً عنه ، يكون قوياً ، في مقدمة

[ قوات ] ، وليحم مدينة سيدي ، وأنا أرقم الآجر ، وأخدم سيدي ، شمس

البلدان .

٣١ ( وليت الملك ، سيدي ، يرسل إليّ رجالاً، ليأخذوا أشياء الإله دَمو إلى أمام

سيدي ، كي لا يأخذ ذلك الكلبُ أشياء أهتك . أ حسنٌ ، لو احتل مدينة

جُبلا ؟! انظر ! إن مدينة جُبلا هي مثل مدينة خيكوبتاخ لدى الملك .

٣٨ ( أمرٌ آخر ، انظر ! عبدي نينورتا الرجل الذي أرسلته مع بوخيوا سانس الخيل ،

أرسله إلى خادمتك .

(٤٢) [ أمرٌ آخر ] ، انظر ! إن أمخنو أمة الإلهة [ سيدة مدينة جُبلا ] - وكذلك زوجها ملكورو - ..... ، وقد أرسلتُ جرة من الخمرة .

\* WA 73; VS 11,41 .

- Knudtson , VAB 2/1, 402 ff. ; Moran , AL 154 ff.

Rainey, TUAT , NF 3 , 213 .

(٢٩) الجملة غير واضحة ، وقد ترجمها موران بـ " أرَمَمُ الأجر " ، أما ريني فترجمها بـ " أرحل " .

(٣٣) تبدو الكلمة AN DA.MU-ia دالة على اسم إله مضاف إلى إياء المتكلم، ومسبوق

بالعلامة المحددة الخاصة بالآلهة ( AN ) ، ومن ثم يكون الاسم هو دَمو .

ودَمو هو إله الشفاء في بلاد الرافدين . وليس واضحاً فيما إذا كان دمو الذي

عُبد في إبلا وإيمار في سورية هو الإله الرافدي نفسه ، أم كان إلهاً معبوداً محلياً .

راجع : J.Black-A.Green : Gods .. 57 .

وقد ذهب موران وريني إلى مطابقته مع الإله أدونيس إله الحصب في سورية ،

ولكن عبادة أدونيس لم تنضح مظاهرها وتنتشر إلا في عصور متأخرة ( بدءاً من

القرن الخامس ق.م ) ، وكانت جُبلا ( جبيل - بيلوس ) من المراكز الرئيسية

لعبادته . راجع : قاموس الآلهة والأساطير ، ص ١٦٨ .

(٣٧) خيكوبتاخ من أسماء مدينة منف (في المصادر الإغريقية ممفيس) جنوبي القاهرة .

شهدت المدينة خلال حكم الأسرة الثامنة عشرة بروز أهمية السوريين، وشاعت

فيها عبادة معبودات سورية ساحلية مهمة، مثل: بعل، رشف، عشترت، عناة .

للاستزادة، راجع: باسم سمير الشرقاوي: منف مدينة الأرباب في مصر القديمة .

(٣٩) لا يرد ذكر عبدي نينورتا في رسائل أخرى . معنى الاسم هو " عبد الإله

نينورتا " . عن الإله نينورتا ، راجع : العمارنة ٧٤ .

(٤٠) يرد ذكر بوخيوا في ( العمارنة ٨٥ ) أيضاً . اسمه حوري ، بمعنى " عَوَض ،

بديل " . راجع : APN 127 .

رسالة من رب هذا ملك جُبلا إلى الملك المصري أمنتب الرابع .  
يتابع شكواه ووصف حالته اليائسة اقتصادياً وعسكرياً . ويعلمه بتحالف  
حاكم بيروتا مع عبدي أشيرة والعفرين، وبخبر حملة ميثانية إلى ساحل بلاد الشام .  
الخطر يزداد ، والحاجة ماسة إلى قوة عسكرية تبعد الخصوم ، وتعيد تثبيت  
السيادة المصرية .

قل | للملك | ، سيدي ، شمسي : هكذا يقول رب هذا خادمك :  
لقد حثوت لدى قدمي | سيدي | ، شمسي سبعا فسبعاً .  
ليت | الإلهة | سيدة مدينة جُبلا تحب القوة للملك ، سيدي .

٦ ( ها أنا ذا ما أزال أكتب مثل هذا إلى الملك، سيدي، ولكنه لا يصغي إلى كلماتي .  
٨ ( ها قد هاجمني ثلاث مرات خلال هذه السنة، ومنذ سنتين تُنهب جبوتي، (ولذلك)  
ليس لدينا حبوب للأكل . ماذا يمكن أن أقول لفلاحي؟ لقد قُضي على أبنائهم،  
بناتهم ، خشب بيوتهم ، بتسليمهم في بلاد يرموتا ، لأجل سلامة أرواحنا .  
١٥ ( أمرٌ آخر، ليت الملك، سيدي ، يصغي إلى كلمات خادمه الوفي، ويرسل حبوباً  
في سفنٍ ، فيحبي خادمه ومدينته . ولينه يقدم لي أربعمئة رجلٍ ، وتلاتين زوجاً  
من الأحصنة ؛ كما قدم لسُرّاتنا ، و ( لذلك ) ليحموا المدينة ، لأجلك .  
٢٣ ( أمرٌ آخر؛ إن يقل يَنْخَمْ : لقد أعطيت حبوباً لرب هذا ، وسوف أعطي له .. /  
hu-ta-ri-ma ، | و | ..... من الحبوب ، لأربعين شخصاً . (أقل : ) ماذا  
أعطاني هو ؟ وها قد أودعتُ ثمنها ( فضّتها ) لدى بَفَخ هذا . لا بد أن بوخيوا  
عندك ، فاسأله ، وسيحكى كل شيء أمامك .

٣٣ ( لبتة يكون حسناً في نظر الملك ، سيدي ، أن يعطيني حبوباً من محصول بلاد  
يرموتا . ما كان يُعطى سابقاً لمدينة صُمُر ، يُعطى إلي الآن في مدينة جُبلا ، فنظّل  
نعيش ، ريثما تسأل عن حال مدينتك .

٣٩ ( أمرٌ آخر ؛ ليحيا الملك ، سيدي . ما يزال رجالي أوفياء لي . ولكن عبدي أشيرة



[ ذهب مع | العفيرين إلى يَفْخِ هَدَا في [ بيروتا ] . وقد عُقد تحالفٌ بينهم .  
[ والآن ] ليس هناك رجل في مدينتك ؛ فأرسل رجال حماية لحماية بلادك ،  
وإلا فسوف نُحتل مدينتك .

(٤٧) أمرٌ آخر ، اسمعي ، قل لِنَحْمُ أن يأخذ الفضة لتأمين الغذاء لرجال مدينة جُبلا  
الموجودين في بلاد يريموتا .

(٥١) أمرٌ آخر ، ملك بلاد مِبْتَانِي وصل ( مع جيشه ) حتى مدينة صُمُر ، وكان يريد  
مواصلة السير حتى مدينة جُبلا ، ولكن لم يتوافر له ماءٌ للشرب ، فعاد إلى بلاده .

(٥٥) ها أنا ذا أظَلُّ أكتب مثل هذا إلى القصر ، من أجل ( بيان ) طلباتي . فلماذا لا  
ترد ( قائلاً : ) طلبات خادمي موجودة ، أو غير موجودة ؟ ( عندها ) أعرف  
ما يجب أن أفعل ، حتى يصل الملك إلي ، وينظر في حال خادمه الوفي .

(٦٣) مَنْ هو عبدي أشيرة ، الخادم ، الكلب ، حتى يُذكر اسمه أمام الملك ، الشمس .  
لو ( أن هناك ) حاكماً واحداً ، قلبه مع قلبي ، لأبعدت عبدي أشيرة عن بلاد أمورو .

(٦٩) أمرٌ آخر ؛ منذ عودة أبيك من مدينة صيدونا ، منذ تلك الأيام ، باتت البلدان  
منضمة إلى العفيرين .

(٧٣) لذلك ، ليس لدي شيء . ليت الملك يصغي إلى كلمات خادمه ، ويقدم لي رجالاً  
لحماية مدينته ، كي لا يُحشد ( عبدي أشيرة ) كل العفيرين ، فيحتلوا [ المدينة ] .

(٧٩) في هذه الأيام ؛ أرسل قوة [ كبيرة ] ، كي تبعده من بلاد أمورو .

(٨٢) عندما كان مندوب الملك ( مقيماً ) عندنا ، كنّا نكتب له ، ( ولكن الآن ) لا  
نستطيع أن نكتب له .

(٨٤) أمْخُو أمةُ الإلهة سيدة مدينة جُبلا - وكذلك زوجها ملكورو - ( تتضرع )  
أن يجعلني الملك في سلام ، كي .... أمة ..... من يد الرجل العظيم [ إلى ]  
الإلهة سيدة [ مدينة جُبلا ] .

\* WA48 ; VS 11,42 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 406 ff. ; Moran , AL 156 ff.

Rainey, TUAT , NF 3 , 214 f.



- (٢١) سُراتا حاكم عكا . راجع : العمارنة ٨ .
- (٤٥) يصف رب هذا جبالاً للملك المصري بأنها " مدينتك " ، و " البلاد بلادك " ،  
تعبيراً عن مسؤوليته إزاء المناطق التابعة للسيادة المصرية .
- (٧١) مدينة صيدونا هي صيدا الحالية ، في جنوبي لبنان .
- أرسل حاكمها زمريداً رسالتين إلى البلاط المصري ( العمارنة ١٤٤ ، ١٤٥ ) ،  
وتذكر في اثنتي عشرة رسالة أخرى ( العمارنة : ٩٢ ، ١٠١ ، ١١٤ ، ١١٨ ،  
١٤٧-١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦٢ ، ٢٩٥ ) .
- كما تذكر في الوثائق المصرية ( ذ د ن ) والأكدية ( بدءاً من أواسط الألف الثاني  
ق.م ) والحثية والفينيقية . راجع : RGTC 12/2 , 248 f. .

رسالة من رب هذا ملك جُبلا إلى آمون أبا أحد الموظفين الكبار في البلاط المصري .

يرجوه القدوم لاحتلال بلاد أمورّو ، فثمة غضب داخلي فيها على تصرفات عبدي أشيرة الذي يجبي أموالاً كثيرة من سكانها ، ويرسلها إلى بلاد ميثاني ، لتوثيق علاقاته مع ملكها .

كما يأمل منه أن يساعده في حل الأزمة الاقتصادية في بلاده .

[ قل ] لآمون أبا : هكذا يقول يقول رب هذا :

لقد جنوت [ لدى قدميك ] . لبت الإله آمون [ إله الملك ] ، سيّدك يهب لك مكانةً حليمة [ لدى ] الملك ، سيّدك .

٥ ( اسمعني ! [ الحرب ] باتت قوية ، فَصِلْ إلى هنا في مقدمة القوات المحاربة ، كي [ تحتل ] بلاد أمورّو .

لقد نُودي عليك ليل نهار ، وهم يقولون إنه لكثير جداً ما أخذ منهم ( وأرسل ) إلى بلاد ميثاني .

١٣) لذلك ، الآن ، يجب ألا تقول : ولماذا تأتي [ قوات محاربة ] ؟

كما أنك قلت : لقد أرسل يتّخّم حبوباً لك . ألم تسمع أن خادماً ..... له ، و ..... / جلدأ له ، [ و ] لم ..... ، ولم ..... فضة من .....

٢٣) واعلم أن أمّحنو أمّة الإلهة سيّدة مدينة جُبلا - وكذلك زوجها ملكورو - قد ..... قل - ..... ، قل للملك أن تُهدى للإلهة السيّدة ، لا تُبت شيباً .

٣١) أمرٌ آخر ؛ قل - [ سلملك ليأمر بأن يُعطى لـ [خادمه] محصول بلاد يرموتا ، كما كان يعطيه ] سابقاً [ لمدينة صُمُر ، فنظّل نعيش ريشما ] يسأل [ الملك عن حال مدينته .

(٣٨) هاهي ذي حيوينا تنهب (منذ) ثلاث سنوات، لم يعد هناك شيء نقدمه للأحصنة.  
(٤١) ولماذا يقدم الملك ثلاثين زوجاً من الأحصنة، فنأخذ منها أنت (لنفسك) عشرة  
أزواج؟ إن تأخذ فخذها جميعها، ولكن نُعطِ لنا حيوتاً من بلاد يرموتسا  
للأكل. [ أو ] أرسل [ سفناً ] فأخرج أنا (من البلاد).

\* BB 21 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 412 ff. ; Moran , AL 158 f.

Handwritten text block 1, consisting of several lines of cursive script.

Handwritten text block 2, consisting of several lines of cursive script, including some lines with numbers (e.g., 1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10, 11, 12, 13, 14, 15, 16, 17, 18, 19, 20, 21, 22).

\* 33 22.  
 - Knudtzon, VAB 21, 414 ff.; Morsan, Al. 1896.

رسالة من رب هذا ملك جبّلا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يعلمه بان دائرة حرب عبدي أشيرة اتسعت ، وبانت تشمل مدناً عدة مهمة  
وفية لمصر ، وأن عبدي أشيرة يتهايا لاحتلال مدينته جبّلا .  
يستغرب صمت الملك ، ويحضنه على الاستعجال في مواجهته . ويعلمه بأنه صار  
يفكر في الاستسلام وطلب مكان عيش آمن خارج جبّلا ، حفاظاً على حياته .

رب هذا يقول [ لسيدته ] :

لقد جثوت أمام ملك البلدان ، [ الملك العظيم ] ، لدى [ قدمي سيدي ، شمسي ،  
سبعاً ] فسبعاً .

٤ ( لقد قلتُ وكررت لك ( مراراً ) : [ إن الحرب هي على مدينة ] أرداتا ، على  
مدينة إرقاتا ، وعلى [ مدينة صُمر ، و [ على مدينة أميا [ ومدينة ] شيجاتا ،  
المدن الوفية للملك . ولكن الملك ، سيدي ظل ساكتاً .

٩ ( من [ هو ] عبدي أشيرة الخادم ، الكلب ، حتى يتصرف كما يشاء في بلدان  
سيدي؟! والملك ، سيدي يظل ساكتاً إزاء ( أفعال ) خادمه!؟

١٣ ( أمرٌ آخر ، لقد أرسلتُ رسولي؛ عندما احتلّ مدني . ها قد صعد متجهاً نحوي ،  
وها هو ، الآن ، قد احتل مدينة بطرونا ، وأتجه نحوي ( مرة أخرى ) .

١٨ ( انظر ! عُزلت المدينة عن بوابة مدينة جبّلا . كم يوماً ( - يا تُرى - ) لن يتحرك  
من عند البوابة ، فلا نستطيع الخروج إلى الضواحي !

٢١ ( أمرٌ آخر ؛ لاشك في أنه يريد احتلال مدينة جبّلا ، و ..... فليصغ الملك ،  
سيدي إلى [ كلمات ] خادمه ، وليستعجل العربات و [ القوات ] بأقصى سرعة ،

كي تحمي مدينة الملك ، سيدي ، و [ خادمه ] حتى وصول الملك ، سيدي .

٢٨ ( أنا [ لن ] أتخلى عن كلمة سيدي . ولكن إن [ لم يصغ ] الملك ، سيدي إلى  
كلمات خادمه ، فإن مدينة جبّلا ستنتظم إليه ( إلى عبدي أشيرة ) ، بل إن جميع

- بلدان الملك ، إلى ( حدود ) بلاد مصر ، ستنضم إلى العفرين .
- ( ٣٤ ) ( إن ) لم ( يأمر ) سيدي بأن يُنقل كلامٌ إلى خادمه ، بأقصى سرعة ، ( مدونٌ )  
على رقبم ، فإنني مُبْعَدٌ ( - لا محالة - ) وتصير المدينة له ، وأطلب مدينةً ( أخرى )  
منه لإقامتي ، كي أظل حياً .
- ( ٤٠ ) أمرٌ آخر ، لبت الملك ، سيدي يستعجل القوات ( و ) العربات ، كي تحمي مدينة  
الملك ، سيدي .
- ( ٤٥ ) أمرٌ آخر ، لقد تم تقدير رسول ملك مدينة عكا بشكل أفضل من رسولي ، بأن  
مُنح حصاناً . [ أما رسولي ] فقد أخذ منه حصانان ! يجب ألا يعود فارغ [   
البيدين ] .
- 

\* BB 17 .

- Knudtson , VAB 2/1, 418 ff. ; Moran , AL 160 f.  
Rainey, TUAT , NF 3 , 215 f.

رسالة من رب هذا ملك جُبلا إلى الملك المصري أمحتب الرابع .  
يتحدث فيها عن تمرد في مدينة صورّي ، مدعوم من عبدي أشيرة ، أدى إلى  
مقتل حاكم المدينة وزوجته ( أخت رب هذا ) وأفراد أسرتهما .  
ويرجو الملك أن يهتم بالأمر ، ويحقق في هذه الجريمة التي ارتكبت بحق حاكم  
مهم . وينبهه إلى ضرورة الاهتمام بأوضاع حكام المدن ، ويحذّر من تصرفات  
المندوبين الملكيين الفردية .

[ رب ] هذا يقول [ لسيدته ] ، ملك البلدان ، الملك العظيم :  
ليت الإلهة سيدة مدينة جُبلا تحب [ القوة ] للملك ، سيدي .  
لقد حثت [ لذي ] قدمي سيدي ، شمسي [ مبعأ فسبعأ ] .  
( ٧ ) [ ها أنا ذا ] مازلت أكتب مثل هذا [ إلى القصر ] ، ولكن كلماتي لا تُسمع ،  
ولا تلقى آذاناً صاغية . انظر إلى الحاصل في مدينة صورّي ، لذلك فأنا حائف .  
(مع ذلك) الملك لا يسأل، الآن ، عن حاكمها ، عن أخي . ليت الملك يصغي  
إلى كلماتي ، ( أما ) كلماتهم فليست صحيحة .  
( ١٥ ) إن يسأل الملك فنحن نقدّم أنفسنا لخدمتك . أنا عقدت اتفاقاً مع مدينة صورّي ،  
وحافظ سكاها على علاقات حسنة معي ، ولكن ، الآن ، لا شك في أنهم قاتلو  
حاكمهم ، مع أخي وأبنائها . كنت قد أرسلت بنات أخي إلى مدينة صورّي ،  
لإبعادهن عن وجه عبدي أشيرة .

( ٢٤ ) ( نعم ) [ لقد قتلوه ] مع [ أخي ] وأفراد [ أسرتهما ] .

( ٢٦ - ٢٩ ) ( سطور مهشمة )

( ٣٠ ) [ إن يهتم ] الملك [ بما حلّ بأخي ] فإن كل البلدان [ ستتنضم إلى الملك ، سيدي ] ،  
( ولكن ) إن [ لم ] يهتم الملك بما حلّ بأخي ، فإن حرباً ستقع .

( ٣٦ ) لقد كان يكتب للملك (دائماً) ، ولكن كلماته لم تُسمع ، فمات . هذا ما أعرفه .

( ٣٩ ) وإن تسأل عما حلّ بأخي ، فإن (سكان) المدينة سيقولون : " هذا (المقتول) ليس

الحاكم. اسأل، أيها الملك، عنه. نحن لا نستطيع فعل أي شيء " لأنهم خائفون.  
(٤٤) ألن يسأل الملك عن ( مصير ) حاكم مدينة صُورِي ؟ لقد كانت ممتلكاته كثيرة  
كالبحر ، هذا ما أعرفه .

(٤٨) انظر إلى قصر مدينة صُورِي . ليس هناك قصر حاكم مدينة مثله . إنه كقصر  
مدينة أوجاريت . توجد في داخله أشياء كثيرة جداً .

(٥٣) ليت الملك يصغي إلى كلمات خادمه ، فيرسل ..... كي يستقر في البلاد ،  
ويهتم بأمر حكام المدن ، يجب ألا تُعطى الأشياء لهم ( مباشرة ) .

(٥٩) واهتمّ بأمر مندوبي الملك ، فإنهم [ ينتزعون ] من يد الملك جميع البلدان . هذا  
ما أعرفه .

(٦٣) أيعجبُ الملكُ أنْ عبدي أشيرة سيطر على منطقة البحر المقابلة لهم ، فصاروا في  
أمان !؟

(٦٦) ليت الملك يرهبهم ، كي لا أظل أكتب عن جرائمهم إلى الملك .

\* WA 48 ; VS 11,43 .

- Knudtson , VAB 2/1, 420 ff. ; Moran , AL 162 f. ;

Rainey, TUAT, NF 3 , 216 f.

(١٤) يعود الضمير في " كلماتهم " إلى سكان مدينة صُورِي أو وجهائها، وكذلك في  
جملة " لأنهم خائفون " ( السطر ٤٣ ) .

(٦٣) يشير إلى أن عبدي أشيرة يخمي المتمردين في مدينة صُورِي ، إذ يمنع أي هجوم  
بحري عليهم .



رسالة من رب هذا ملك جُبلا إلى الملك المصري أمنتب الرابع .  
 يخبره بأن عبدي أشيرة احتل جميع المدن القريبة التابعة له ؛ كما حذر من قبل ،  
 وهو ينسّق مع ملك ميثاني، وقد استمال جميع الزعماء وحكام المدن .  
 لم يبق موالياً لمصر غيري ، وأنا أتوجه إليك مستنجداً بلا جدوى . والأزمة  
 الاقتصادية مستمرة !

قل للملك ، سيدي ، [ شمسي ] : هكذا يقول رب هذا خادمك :  
 لقد جنوت لدى قدمي سيدي ، شمسي ، سبعاً فسبعاً .  
 ٥ ( اعلم | أن | الحرب عليّ قوية ، [ وقد احتل ] كل مدني . مدينة جُبلا وحدها  
 بقيت لي .  
 ٩ ( لقد كنت في مدينة شيجاتا ، وكتبت لك ( قائلاً : ) اهتم بمدينتك ، وإلا فإن  
 عبدي أشيرة سيحتلها . ولكنك لم تصغ إليّ .  
 ١٤ ( ومن مدينة بطرونا كتبت لك (قائلاً): أرسل رجالاً ليحتلوا المدينة لك. (ولكن)  
 كلماتي لا تُسمع ، لا تلقى أذاناً صاغية . ( لذا ) ها هو يحتل مدني .  
 ١٩ ( أمرٌ آخر ، ها هو ذلك الكلب موجود في بلاد ميثاني ، ولكن بصره على مدينة  
 جُبلا . فماذا أفعل أنا وحدي ؟ (و) أنت ساكت ( عما يحدث ) لمديتك ؛ إذ  
 يحتلها العفيريون . وأنا إليك أتوجه !

٢٧ ( أمرٌ آخر ، إن جميع الزعماء ، حكام المدن في سلام مع عبدي أشيرة  
 ٢٩ ( ..... مندوبه الملكي ..... مدينة صُمُر .....  
 على ..... من ..... أنا وحدي يفعل بي .

٣٦ ( لقد قضي على أبنائنا ، [بنات]نا ، [ خشب ] البيوت ، بتسليمهم في بلاد  
 يرمونا ، لأجل سلامة أرواحنا . كما [لعصفور ] الموضوع في داخل قفص ، مثله  
 [ أنا ] في [ مدينة ] جُبلا . حقلتي بات ممانلاً للزوجة لا زوج لها ، لأنه بلا

حرارة .

(٤٤) أمرٌ آخر، ..... أرسلُ ... رجالاً وثلاثين زوجاً من الأحصنة ، كي أحمي  
المدينة لأجلك .

(٤٨) والرسل الذين أرسلتهم إليك .....

(٥٠) وإن لم ترسل رجال حماية فـ ..... . إنني نحائف على حياتي .

فالرسل الذين كانوا مقيدين أضحوا أحراراً جميعهم .....

(٥٧) لا تهملني ، أرسل قوات حماية كي [ تُبعد ] العفيرين . أرسل قواتٍ محاربةٍ تحتلّ  
بلاد [ أمورو ] . ليل نهار ؛ الجميع ينتظر مجيء القوات المحاربة .

(٦٣) لقد نُهيت [ حبوبي ] ، إليك توجهت .

\* WA 53 , VS 11,44 .

- Knudtson , VAB 2/1, 424 ff. ; Moran , AL 163 f.

رسالة من رب هذا ملك جبلا إلى الملك المصري أمنتب الرابع .  
يعلمه ثانية بأنه لم تق له سوى عاصمته جبلا، وعبدي أشيرة يوشك أن ينقض  
عليها . إنه يظل يكتب مستنجداً ، ولا تلقى كلماته اهتماماً وتجاوباً .

- [ رب هذا يقول لـ ] سيده : لقد جنوت [ لدى قدمي سيدي ، سبعاً فسبعاً ] .
- ٢ ( لقد كتبت إليك ( قائلاً : ) لماذا أنت جالس وساكت ، والعفيرون (و) الكلب  
يحتلون [ مدتك ] ؟ !
- ٦ ( [ عندما ] احتل مدينة صُمر ، كتبت إليك ( قائلاً : ) لماذا أنت ساكت ؟ ثم  
احتلت مدينة بيت أرخا . وعندما رأى أن ليس هناك من يقول شيئاً له عن  
مدينة صُمر ، قوي قلبه ، وراح يريد احتلال مدينة جبلا .
- ١٤ ( لقد هوجمت ، وخربت بساتيبي وحقولي ، ونهبت حبوبي . فليتك تدفع ألف  
( ثقل ) من الفضة ، ومئة ( ثقل ) من الذهب ، كي يتعد عني .
- ١٩ ( لقد احتل كل مدني . مدينة جبلا وحدها بقيت لي ، وهو يريد احتلالها  
( أيضاً ) .
- ٢٣ ( ها قد سمعتُ أنه حشد كل العفيرين لمهاجمتي . ماذا أفعل أنا وحدي ؟
- ٢٧ ( ها أنا ذا أطل أكتب مثل هذا ، من أجل قوات محاربة ، ومن أجل قوات نجدة ،  
ولكن كلماتي لا تُسمع .
- ٣١ ( أمرٌ آخر ، اهتم أنت ( بنفسك ) ببلدانك .....
- ٣٢ ( أمرٌ آخر ، [ اصغ إلي ، ] إن لم تكن هناك [ قوات محاربة ] وقوات نجدة ، [ فلن  
يكون هناك ..... ] مدينة جبلا ، وستنضم [ إلى العفيرين ] .
- ٣٦ ( أيها الملك ! [ اصغ إلي ] ، وأرسل قوات [ محاربة ] فتحتل بلاد أمورو . ليل  
[ لهار ] ، الجميع ينتظر [ بحميء القوات ] المحاربة .
- ٤٢ ( فليت الملك ، سيدي [ يهتم بخادمه الوفي ، ويرسل الملك قوات ] محاربة تحتل

.....  
(٤٧) أحمي مدينة سيدي ، حتى مجيء كنانب بخاري الملك .

\* WA 56 ; VS 11,45 .

- Knudtson , VAB 2/1, 428 ff. ; Moran , AL 164 f. ;  
Rainey, AfO 42-43 , 114 .

رسالة من رب هذا ملك جُبلا إلى الملك المصري أمنتب الرابع .  
يعلمه بأن مدينته ما تزال صامدة ، ولكن عبدي أشيرة بدأ حملته نحوها . وقد  
سرّه أن الملك استجاب أخيراً لاستنجاهه ، وأمر ملوك بيروتا وصيدونا وصورّي  
بدعمه ، ولكن المؤسف أنهم لم ينفذوا أمره . ولذلك فهو يجدد استنجاهه .

رب هذا يقول للملك ، سيده ، شمس البلدان :

لقد جثوت لدى الملك ، سيدي ، شمسي سبعا فسبعا .

٧ ( أمرٌ آخر ؛ عبدي أشيرة ..... ملك مدينة .....

٩ ( إن كان [الملك، سيدي] قدسأل عمّا إذا كان مقيماً في داخلها ، فهو غير مقيم

فيها . والآن تُحاض حرب شنيعة عليّ، وقد أرسلت رقيمي ورسولي إلى الملك،

سيدي ، ولكن الملك لم يصغ إلى كلمات رقيمي ورسولي .

١٥ ( فماذا أفعل ؟ لقد أرسلت رسولي إلى الملك، سيدي، [ بشأن ] مدني التي احتلها

عبدي أشرت . وسمع عبدي أشيرة بأن رجلي وصل من عند الملك ، سيدي .

كما سمع بأنه ليس هناك شيء ( معه ) .

٢٢ ( ولما ( تبين له ) أنه ليست هناك قوات تُحده منطلقة نحوي ، راح يصعد ، الآن ،

باتجاهي . وها هو يمارس بحقي .....

٢٧ ( ..... وماذا يمكن أن أقول أنا؟

٣٠ ( أمرٌ آخر، لقد كان تصرفاً حسناً من الملك ، سيدي ، عندما كتب الملك إلى ملك

مدينة بيروتا ، وإلى ملك مدينة صيدونا، وإلى ملك مدينة صورّي قائلاً ما يلي :

لو كتب رب هذا إليكم لأجل الحياة ، فسيروا جميعكم .

٣٧ ( وقد طاب لي هذا ، فأرسلت رسولي ، ولكنهم لم يأتوا ، ولم يرسلوا رسلهم

للسؤال عن سلامتنا .

٤١ ( أمرٌ آخر ، من هو ، حتى يأخذ كل الرجال والثيران معهم ؟ ماذا سيعطي لهم ؟

- (٤٤) وما دمننا نحن ( أنا و ) الثلاثة أخوة ، فقد كتبتُ إليهم لتجدتي . ليته يكون  
مصيباً في نظر الملك ، سيدي ، فيرسل قوات حملة عسكرية ، بعدد كبير ، كي  
..... وخادمه ، و ..... من بلاد الملك ، سيدي .....  
(٥١) الملك ، سيدي ، يعرف .....، فإن لم يستطع أن .....ه ، (و) لم يرسل  
[ الملك ] ، سيدي قوات .....  
(٥٤) ..... وأنا ..... مدينة سيدي .  
(٥٦) ..... لا يوجد ..... كما حكام المدن ( الآخرين ) .

\* WA 50 ; VS 11,46 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 432 ff. ; Moran , Al 166 f.

رسالة من رب هذا ملك جُبلا إلى آمون أبا أحد الموظفين الكبار في البلاط المصري .  
 يحضه على التحرك لإنقاذ البلاد والمدن التابعة للسيادة المصرية ، والقضاء على قوة عبدي أشيرة .

[ إلى ] آمون أبا . [ هكذا يقول ] رب هذا :

لقد حثوت [ لدى ] قدميك .

٤ ( لقد اضطرتُ بتأثير كلماتك ؛ ( إذ قلتَ ) : " ها أنا ذا سأصل إليك " . إنك تكتب إلي مثل هذا دائما !

٩ ( اصغ إلي ! قل للملك كي يقدم لك ثلاثمئة رجل ، فنهتم ( بوضع ) المدينة ونثير

.....

١٤ ( ألا يريد حكام المدن مجيء القوات المحاربة ؟ ( إنهم يقولون : ) لقد صار أقوى من الملك !

١٨ ( أمر آخر ؛ لو استطعنا احتلال مدينة بطرونا ، فإن الرجال سينخلون عن عبدي أشيرة .

٢٤ ( الوضع ليس كالسابق . إن لم تكن هناك قوات محاربة، هذه السنة ، فإنه سيظل قويا إلى الأبد .

\* WA 55 ; VS 11,47 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 436 f. ; Moran , AL 167.

رسالة من رب هذا ملك جبلا إلى الملك المصري أمحتب الرابع .  
يفتد وشاية قام بها أحدهم ، ويوضح أنه لم يقل في رسالة سابقة أي كلام معاد  
للملك ، إنه لا ينبغي غير وصول قوات محاربة تقضي على خصمه عبدي أشيرة .

رب هذا يكتب إلى الملك ، ملك البلدان ، الملك ، سيده ، [ إلهه ] :

لقد جنوت لدى قدمي سيدي ، سبعا فسبعا .

٤ ( لماذا لم يصغ سيدي إلى كلمات خادمه؟ ليت سيدي يعلم أنه ليس هناك شر في  
كلمات خادمه . لم أقل أيّ كلام معاد للملك ، سيدي . فليت الملك ، سيدي

تحقق من كلماتي ، وليته أصغى إلى كلماتي ( بنفسه ) .

١٠ ( إنني قائل للملك ، سيدي : أرسل قوات محاربة كي تأخذ عبدي أشيرة .

من كان يتوقع أنه سوف يقف (صامدا) في مواجهة قوات الملك، سيدي، المحاربة !

١٤ ( ..... الرجال الحاقدون يقولون [ كلاما ] معاديا [ للملك ] ، سيدي .

١٦ ( ..... القوات المحاربة

١٧-٥٨ ( سطور مهشمة ، ومفقودة )

٥٩ ( أمر آخر ، ..... شخص حاقد ..... موضوع إزاء ..... )

ولاشك في ..... وبالتأكيد ..... الحاقد . إنه يعلم ..... )

٦٥ ( وقد أحضر لهم ماء ، وهو الذي يزودهم بالمواد المعيشية .

٦٧ ( لأنني أنا الذي أتولى مراقبة الرجال العفيرين ، هناك حربٌ عليّ . أما هو

• فيزودهم بالمواد المعيشية .

٧٠ ( فليت الملك يهتم بخادمه، ليت الملك يرسل مندوبه، وليبين رأيه في المكان ذاته ،

قبل أن يتهجم .

٧٤ ( فيما مضى؛ أمر الملك بأن تُعطى حميرٌ لخادمه [الوفاي، وها حتى الآن] ليس هناك شيء له.

٧٧ ( ..... )

\* WA 78 .

- Knudtson , VAB 2/1, 436 ff. ; Moran , AL 168.



رسالة من رب هذا ملك جبلا إلى مسؤول مصري مهم ، يصفه بـ " الرجل العظيم " . ربما يكون آمون أباً أيضاً .  
 يعلمه بأمرين مهمين ، هما :  
 - قيام الملك الميتاني بزيارة إلى بلاد أمورو ، وإعجابه بها .  
 - مرض عبدي أشيرة .

قل للرجل العظيم : هكذا يقول رب هذا :  
 لقد جنوت لدى قدميك . لبت الإله آمون والإلهة سيدة مدينة جبلا يهبانك  
 مكانة جليلة لدى الملك ، سيدي .  
 ( ٧ ) ها قد كتبت إلي .  
 ( ٢٦-٨ ) ( سطور مهشمة . مما يرد فيها : القوات الحاربة ، تعال ، محاربه ، سادعك  
 تدخل إلى بلاد أمورو ، فاصغ إلي ، من يدخل .... )  
 ( ٢٧ ) ..... ملك بلاد ميتاني زار بلاد أمورو ، وهو يقول : ما هذه البلاد ( الجميلة ) !  
 بلادك واسعة !  
 ( ٣١ ) لبت ملك بلاد مصر يرسل إلي مندوبه ، فيحتلها له .  
 ( ٣٤ ) أمر آخر ؛ تعال أنت بسرعة ، وخذ كل شيء . ثم عُدْ وخذ القوات الحاربة بعد  
 ذلك .  
 ( ٣٨ ) أمر آخر ؛ خذ ..... خذ متين [ من رجال ] بلاد ملوخا ، و .....  
 ( ٤١ ) إن عبدي أشيرة مريض جداً . من يعلم متى سيموت ؟ من ..... مدينة  
 شيجاتا ومدينة ..... مدينة أميا ومدينة بطرونا بعد ( ذلك ) .  
 ( ٥٣-٤٧ ) ( سطور مهشمة )

\* WA 70 ; VS 11,48 .

- Knudtson , VAB 2/1, 440 f. ; Moran , AL 169 .

رسالة من أحد قادة القوات المصرية إلى رب هذا ملك جبلا .  
 تلمح الرسالة إلى تبدل في الوضع الذي أسهب رب هذا في وصفه، في الرسائل  
 السابقة . وتبين أن وباء تفشى في مدينة صُمر ، ثم انتقل إلى جبلا ، وأصاب الحمير  
 فيها .

- قل لرب هذا ابني : هكذا يقول قائد القوات ، أبوك :
- ليت الآلهة تحرص على خورك وحبير بيتك .
- ٦ ( فيما يتعلق بما قلت : لن أسمح بدخول أهل مدينة صُمر إلى مدينتي ، لأن ثمة  
 وباء في مدينة صُمر .
- ١٢ هل الوباء سار بين الناس أم بين الحمير؟ أي وباء (هذا الذي) يسري بين الحمير  
 (عندك) فلا تسير الحمير؟! فلتراقبها . أهي حمير الملك ، أم لا ؟ ( فإن ) لم  
 يهلك أي شخص يخص الملك ،
- ٢١ إذا ليهتم أصحابها بها . أما إذا كان الملك صاحب الحمير ، فاهتم ( أنت ) بحمير  
 الملك .
- ٢٥ لماذا تتصرف هكذا مع خدم الملك ؟
- ٢٨ أرسل رجالاً لحماية المدينة ، وبالتأكيد سأكتب إلى الملك عنكم .
- ٣٢ ليته يرد إلي جواباً في رقيم ، يتعلق بالأمر كله .

\* WA 82 ; VS 11,49 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 442 f. ; Moran , AL 170 .

رسالة من يَفْخ هذا حاكم بيروتا إلى شُم أدا حاكم مدينة في شمالي فلسطين ،  
 خلال وجود الأخير في مصر .  
 يعبر فيها عن تعاطفه معه ، وعن رأيه بأن عبدي أشيرة هو الذي يخرب المناطق  
 التابعة للسيادة المصرية . وكأنه يقدم - بشكل غير مباشر - شهادة لمصلحته .

إلى شُم خدي ..... هكذا يقول يَفخ [ هذا ] :

لبت الآلهة تحرص على خبيرك .

٤ ( أعلم أن سمعتك باتت سيئة لدى الملك ، و ( لذلك ) لا تستطيع أن تخرج من  
 بلاد مصر .

٩ ( الحقيقة هي أنك ) لم تخرب بلدان الملك ، بل [ عبدي أشيرة ] ( هو الذي )  
 يخرب .

( ٢١-١٢ ) ( سطورمهشمة )

\* WA 183 ; VS 11,50 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 444 ff. ; Moran , AL 170 f.

١ ( شُم خدي هو نفسه شُم أدا . راجع ( العمارة ٨ ) .

رسالة من يَفْخ هذا حاكم بيروتا إلى يَنْخَم أحد الوجهاء الكبار في بلاد كنعان ،  
 وراعي المصالح المصرية فيها .  
 يبين فيها تبدل موقفه ، بعد أن تمرد عزيزو إثر مقتل أبيه عبدي أشيرة ( نحو ١٣٤٥ ق.م ) ، ويعبر عن استيائه من سيطرة عزيزو على المناطق الساحلية الممتدة بين جُبلا وأوجاريت ، وفرضه حصاراً بحرياً لمنع دخول الغرباء إلى بلاده .

قل لِيَنْخَم : هكذا يقول يَفْخ هذا :

٣ ( لماذا أنت ساكت إزاء ( ما يحدث في ) مدينة صُمُر ، مع أن جميع البلدان صارت معادية (تقف) خلف عزيزو ، (وذلك) من مدينة جُبلا حتى مدينة أوجاريت !  
 ١٠ ) وكذلك مدينة شيجاتا ومدينة أمبي صارتا معاديتين ( أيضاً ) . وها قد وضع (عزيزو ) سفن [ مدينة ] اروادا في مدينة أمبي وفي مدينة شيجاتا، لمنع إدخال الشعير إلى مدينة صُمُر ، و( كي ) لا نستطيع الدخول إلى مدينة صُمُر .  
 ٢١ ) فماذا نفعل نحن ؟ لتكتب إلى القصر عن هذا الأمر .  
 ٢٥ ) حسن أنك صرت عارفاً ذلك .

\* WA 128 ; VS 11,15 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 446 ff. ; Moran , AL 171. ;

Rainey , TUAT , NF 3, 218 .

١٤ ) اروادا هي جزيرة ارواد المقابلة لمدينة طرطوس . يرد ذكرها في أربع رسائل أخرى ، ثلاث مرسلات من رب هذا ملك جُبلا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع (العمارة ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٥) والرابعة من أبي ملكي حاكم صورّي (العمارة ١٤٩) . وتتضمن مراسلات العمارة هذه أقدم الأخبار التاريخية عن الجزيرة ، ولا صحة لما ذكره بتيناتو عن ورود اسمها في نصوص إبلا ( القرن ٢٤ ق.م ) . تذكر ارواد في الوثائق المصرية والأوجاريتية والآشورية الوسيطة والحديثة والفينيقية . راجع : RGTC 12/2,39 وللأستزادة؛ راجع بحثنا : جزيرة ارواد في النصوص الكتابية المسمارية .

رسالة من الملك المصري ( نرجح أنه أمنحتب الثالث ) إلى حاكم بلاد أميا .  
يطلب منه حماية المدينة ، وتجهيز ابنته والهدايا الجميلة لإرسالها إليه في مصر .

قل [ لب ..... حاكم بلاد ] أميا : هكذا يقول الملك ،  
٤ ( ها هو يأمر بأن ينقل هذا الرقيم إليك ، قائلاً لك : احم المدينة ، يجب أن  
تكون حامياً مكان الملك الذي يتبع لك .  
١٠ ) جهّز ابنتك للملك ، سيدك ، وجهّز الهدايا . ( لتكن ) عشرين خادماً ممتازاً ،  
فضة ، عربات ، أحصنة ممتازة . ليقول لك الملك ، سيدك :  
هذه ( أشياء ) جميلة ؛ ما تقدمه من هدايا إلى الملك ، بصحبة ابنتك .  
٢١ ) ولتعلم أن الملك سليم ، كالشمس في السماء . ( وأن ) قواته ، عرباته الكثيرة  
جداً بخير .

\* WA 202 .

- Knudtson , VAB 2/1, 448 ff. ; Moran , AL 171 f.

١ ( تبين لنا تدقيق الرقيم في المتحف المصري بالقاهرة أن الاسم المذكور في السطر  
الأول غير واضح ، أما قراءة كنودتسن لاسم مدينته في السطر الثاني ( أميا )  
فهي صحيحة ، بخلاف تشكيك بعض الباحثين فيها .

٤ ( نرجح أن يكون الملك مرسل الرسالة هو أمنحتب الثالث الذي اشتهر بمصاهراته  
الخارجية . وتعد هذه الرسالة إحدى الرسائل العشر ضمن المجموعة ، التي  
أرسلت من مصر .

١٢ ) أغفل الكاتب كتابة مقطع صوتي في الفعل "šušir" "جهّز" ، فكتبه šu-ši .

رسالة باسم سكان مدينة إرقاتا ( شمال شرق طرابلس اللبنانية ) إلى الملك المصري أمنحتب الرابع ، وذلك على غرار الرسالة التي أرسلها سكان مدينة تونيب ( العمارة ٥٩ ) .

هدفها تأكيد الوفاء لمصر ، وتفنيد محاولة أبناء عبدي أشيرة الحاقدين تشويه العلاقة ؛ من خلال زعم وجود تعاون بين إرقاتا والحموريين - الميتانيين الذين زوّدوا البلاد الواقعة جنوبي حلب المتعاونة معهم بقوات عسكرية للسيطرة على المناطق الساحلية الموالية لمصر ، وبيان حقيقة أن أولئك ( السوباريين ) خاضوا الحرب مع سكان إرقاتا ضد أعداء مصر .

هذا الرقيم رقيم مدينة إرقاتا إلى الملك ، سيدنا . هكذا يقول ( سكان ) مدينة إرقاتا وشيوخها :

٥ ( لقد جئنا لدى قدمي الملك ، سيدنا سبعا فسبعاً .

٧ ( إلى سيدنا، الشمس . هكذا يقول ( سكان ) مدينة إرقاتا :

ليت قلب الملك ، سيدنا يعلم أننا نحمي مدينة إرقاتا لأجله .

١١ ( عندما أرسل الملك ، سيدنا أبيخا ، قال لنا : " هكذا يقول الملك : احموا مدينة

إرقاتا " . ولكن أبناء الحاقد على الملك يريدون الأذى لنا ، بينما تريد مدينة

إرقاتا أن تظل ودية للملك .

٢٠ ( فيما يتعلق بما أعطي لبلاد سوبارو مع ثلاثين حصاناً وعربات ؛ ليتك تعلم

حقيقة موقف مدينة إرقاتا ، فعند وصول رقيم الملك ( المتعلق ) بغزو البلاد التي

انتزعها العفيرون من الملك ، خاض ( سكانها ) الحرب معنا ، ضد أعداء سيدنا

الرجل الذي عينته علينا .

٣٠ ( إننا نحمي البلاد حقاً . ليت الملك ، سيدنا يصغي إلى كلمات خدّمه الأوفياء ،

ويقدّم هدية لخدمه . وسيرى أعداؤنا ذلك ، ويأكلون التراب .

٣٦) ليت أنفاس الملك لا تبتعد عنا . سنسُدُّ بوابة المدينة حتى وصول أنفاس الملك إلينا . الحرب قوية علينا جداً جداً .

---

\* BB 42 .

- Knudtson , VAB 2/1, 450 ff. ; Moran , AL 172 ff.

٢١) ذُكرت بلاد سوبارو في ( العمارنة ١٠٨ ، ١٠٩ ) أيضاً ، وذلك للدلالة على منطقة بلاد نُحْشِي (بين حلب وحماة) كتعبير مجازي عن علاقتها الحسنة المتميزة مع مملكة ميتاني الحورية. راجع : RGTC 12/2,241 ; Moran , AL , p.391 . والأصل في تسمية سوبارو، سوبرتو أنها أطلقت في النصوص الأكديّة (القديمة) على مناطق سكنى الحوريين في شمالي بلاد الرافدين (البلاد العليا) ، كما صارت تطلق على الشعب واللغة أيضاً ، ولذلك وصف السومريون والبابليون مفردات لغوية حورية بأنها سوبرتية . للاستزادة ، راجع بحثنا : الحوريون في بلاد آبوم خلال العصر البابلي القديم .

يتضح من مطلع الرسالة أنها تنمة رسالة دوتت على رقيمين، هذا هو الثاني منهما ؛ وذلك على غرار الرسائل ذات الأرقام ( ١١٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ). أما الرقيم الأول فهو مفقود . كما يبدو من أسلوبها ومضمونها أنها مرسلتة من رب هذا ملك جبلا إلى الملك المصري أمنتب الرابع .

تشير الرسالة إلى نشوب ثورة شعبية عارمة في أمورو ضد ملكها عبدي أشيرة، واستنجاهه بمصر التي لبت نداءه رغم توتر العلاقات معه، وأرسلت سفناً حربية لذلك. ولكن رب هذا ينبه الملك المصري إلى خطورة الموقف وحساسيته، ويحذر من احتمال مرجح هو أن يقوم المتمردون بقتله إن رأوا التدخل المصري لصالحه . كما يلمح إلى دور خايا السليبي ، وإلى أن هناك مدناً في المنطقة يمكن أن تدعم المتمردين. ويتضح من كلام رب هذا كله أنه تناسى عداؤه القديم مع عبدي أشيرة تناسباً مع موقف الملك المصري .

أمرٌ آخر ؛ مَنْ هو عدوُّ الملك ؟ أليس خايا ١٢

٣ ( الآن ؛ سفن القوات البحرية يجب ألا تدخل بلاد أمورو ، فإنهم سوف يقتلون عبدي أشيرة ، لأنه لم يعد لديهم صوفٌ ، ولم يعد لديه أثوابٌ ( مزينة ) بالوان اللازورد أو حجر bu-bu-ma / MAR ليقدمها جزيةً إلى بلاد ميّاني .

١١ ( أمرٌ آخر ؛ لمن تلك السفن التي لها حمي؟ أليست لرجال مدينة اروادا ؟ وبالتأكيد بعض منها موجود عندك ، الآن ، فاستول على سفن رجال مدينة اروادا الموجودة في بلاد مصر .

١٨ ( أمرٌ آخر ؛ ماذا يقصد خايا، عندما يقول : إن لم [نعط] ... لبلاد أمورو ، فإن رجال مدينة صورّي ورجال مدينة صيدونا ورجال مدينة بيروتا سوف بمدونهاها .

٢٥ ( عجباً ) لمن تعود هذه المدن؟ أليست للملك ١٢ ضع في وسط كل مدينة منها رجلاً ، وعليه ألا يسمح لأية سفينة من بلاد أمورو بالتحرك ، فإنهم سوف



يقتلون عبدي أشيرة .

٣٠) إن الملك عينه عليهم ، وليس هم . ليت الملك يقول للمدن الثلاثة ، ولسفن القوات البحرية ( ذلك ) ، فلا تسير إلى بلاد أمورو . و ( في حال ) ضبط أحد خادمك سفينة ما فليسلمها لك .

٣٧) و ( هكذا ) اعلم بكلمات خادمك المخلص .

\* BB 44 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 452 ff. ; Moran , AL 174 f.

Rainey, TUAT , NF 3 , 218 f.

٣-٦) اختلف الباحثون في ترجمة هذه السطور . ومن أهم أسباب ذلك :

- افتقاد الكلمة الأولى فيها ، وهي تنتهي بـ ma شبه واضحة [ m ] a .

ويرجح أنها e-nu-ma التي تحتمل معاني عدة " الآن ، إن ، لو ... " .

- الاختلاف حول ترجمة u dâku Abdi-Aširta . وترجمتها الحرفية " فإنهم

قاتلو عبدي أشيرة " . وقد ذهب بعضهم إلى أنها تدل على تحقق الفعل ، ولكن

دلالة اسم الفاعل تنصرف إلى الحاضر أو المستقبل . راجع الآراء المختلفة في :

A.Altman : The Fate of Abdi-Ashirta. 7 ff.

رسالة من رب هذا ملك جبلا. السطر الأول منها مهشم ، ولذلك فإن المرسل إليه غير معروف ، ويرجح أنه ينخم مندوب الملك المصري في ساحل بلاد الشام . يعلمه أنه تأخر في إرسال قوات النجدة إلى صُمر، ولذلك فقد ثارت الثورة فيها وقضت على كل شيء، وتولى أبناء عبدي أشيرة زمام الأمور فيها . ويعتذر عن تنفيذ طلبه منه الذهاب إلى صُمر لأنه محاصر بالأعداء والمعارك . إن الوضع في صُمر يتطلب سرعة وصول القوات المصرية لدخول صُمر واستعادتها .

[ إلى يَنخَم ] قل : هكذا يقول رب هذا :

- ٤ ( لقد جنوت لدى قدميك . ليت الإلهة سيدة مدينة جبلا ، إلهة الملك سيدي تمب لك القوة في حضرة الملك ، سيدك ، شمس البلدان .
- ٨ ( أنت تعلم أنك أخرت عملية خروج (القوات)، مع أنك كنت عارفاً (الوضع) . فلماذا ظلت تكتب ؟
- ١١) ولذلك فالآن سوف تدخل إلى بيت فارغ . كل شيء انتهى ، أنا محطم تماماً .
- ١٣) أمرٌ آخر ؛ فيما يتعلق بما كتبت إليّ ( قائلًا ) : اذهب واستقر في مدينة صُمر ، حتى وصولي . لتعلم أن المعارك ضدي أضحت قوية جداً، ولا أستطيع الذهاب .
- ٢٠) والآن ها هي مدينة أمبي في حالة عداء معي . واعلم أن الزعيم الكبير ( فيها ) وسادة المدينة في حالة سلام مع أبناء عبدي أشيرة . ولذلك لا أستطيع الذهاب . اعلم أن الجميع معادون ، فلا تسأل عني خصومي . والآن ، لذلك أنا خائف .
- ٢٨) أمرٌ آخر؛ اسمعني . تعجّل بالوصول بسرعة، وادخل إلى هناك . اعلم أنهم معادون .
- ٣٢) أمرٌ آخر ؛ لا تتأخر في وصولك ، [ وأرسل ] قوات محاربة [ لاحتلال مدينة الملك ، سيدك .
- ٣٦) ادخل . لا تخف . [ و فور ] دخولك المدينة يجب أن تكتب [إليّ] من داخلها .

\* BB 23 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 454 ff. ; Moran , AL 175 f.

رسالة من رب هذا ملك جبّلا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
تشير الرسالة إلى سيطرة أبناء عبدي أشيرة على معظم مناطق بلاد أمورّو ،  
باستثناء العاصمة صُمر ومدينة إرقاتا . وقد تم ذلك بعد وفاة أبيهم وخروجهم من  
العاصمة .

ويذكر رب هذا أنه انتقل إلى صُمر للاطمئنان على زعيمها (المراقب المصري) ،  
ويلح على الملك بضرورة إرسال قوات نجدة سريعة ، ثم قوات ملكية محاربة لحماية  
صُمر وطرد الأعداء منها، ثم استعادة السيطرة على جميع البلدان التابعة للملك .

إلى الملك ، سيدي ، شمسي . هكذا يقول رب هذا خادمتك :

٣ ( لقد جنوت لدى قدمي سيدي ، شمسي ، سبعا فسبعا .

٥ ( ليت الملك، سيدي ، يسمع كلمات خادمه المخلص . الوضع لدي صعب جداً ،  
حرب أبناء عبدي أشيرة شديدة . لقد تغلغوا في بلاد أمورّو ، وأضحت البلاد  
كلها لهم . أما مدينة صُمر ومدينة إرقاتا فقد بقيتا تابعتين للزعيم الكبير .

١٣ ( وها أنا ذا موجود في مدينة صُمر ، لأن الرجل العظيم في وضع صعب بسبب  
الحرب . لقد غادرت مدينة جبّلا، ولم يكن زمريداً ويفخ هذا (متفقين) معي .  
٢٠ ( ها هو الرجل العظيم يظل يكتب إليهما، ولكنهما لا يصغيان إليه . فليت الملك،  
سيدي ، يسمع كلام خادمه المخلص . أرسل قوات نجدة ، بشكل سريع ، إلى  
مدينة صُمر لحمايتها حتى وصول القوات المحاربة التابعة للملك ، الشمس ،  
فيطرد الملك ، الشمس المعادين من وسط بلاده .

٣٢ ( أمر آخر ؛ ليت الملك ، سيدي يسمع كلام خادمه ، ويرسل قوات الحماية إلى  
مدينة صُمر ، وإلى مدينة إرقاتا ، لأن جميع أفراد قوات الحماية فرّوا من مدينة  
صُمر .

٤٠ ( وليحسن في نظر سيدي ، شمس البلدان ، ويعطني عشرين زوجاً من الخيول ،

ويرسل قوات نجدة ، بشكل سريع ، إلى مدينة صُمرَ لحمايتها .  
(٤٧) إن جميع أفراد قوات الحماية الذين بقوا هم في وضع صعب . والناس قليلون في  
داخل المدينة . إن لم ترسل قوات محاربة فلن تكون هناك مدينة باقية لك . ولكن  
إن وجدت قوات محاربة فسوف نحتل جميع البلدان للملك .

\* WA77 ; VS 11,52 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 458 ff. ; Moran , AL 176 .

رسالة من رب هذا ملك جبّلا إلى الملك المصري أمحتب الرابع .  
يعلمه بأعمال أبناء عبدي أشيرة المعادية، وعجزه عن السير إلى صُمُر خشية أن  
تنور عليه مدن ساحلية متعاونة معهم .

قل للملك ، سيدي ، شمسي : هكذا يقول رب هذا خادمك :

٤ ( لقد جنوت لدى قدمي سيدي ، شمسي ، سبعا فسبعا .

٦ ( ليعلم الملك، سيدي أن بو بعل بن عبدي أشيرة دخل إلى مدينة ألأزا ، وصارت  
لهم مدينة أردادنا ، مدينة وِخْلِيَا ، مدينة أمبي ، مدينة شيجاتا . كل المدن  
صارت خاضعة لهم .

١٤ ( فليرسل الملك قوات نجدة إلى مدينة صُمُر حتى يتسنى للملك أن يهتم ببلادده .  
من هم أبناء عبدي أشيرة الخادم الكلب ؟ هل هم ( بمنزلة ) ملك بلاد  
الكاشيين أم ملك بلاد الميتانيين حتى يحتلوا بلاد الملك لأنفسهم !؟

٢٤ ( فيما مضى ، احتلوا مدن الحكام التابعين لك ، وظللت ساكتا . وها هم الآن  
طردوا مندوبك ، واحتلوا مدنه لأنفسهم . ها قد احتلوا مدينة ألأزا ( أيضا ) .  
٣١ ( إن ظللت هكذا ساكتا فسيحتلون مدينة صُمُر ، ويقتلون المندوب وقوات النجدة  
التي في صُمُر ( أيضا ) .

٣٦ ( ماذا أفعل ؟ وأنا لا أستطيع الذهاب إلى صُمُر .

٤٠ ( إن المدن أمبي ، شيجاتا ، ألأزا ، اروادا معادية لي . إن هي سمعت أي دخلتُ  
إلى مدينة صُمُر فإن هذه المدن ستثور عليّ بالسفن ( في جهة البحر ) ، وأبناء  
عبدي أشيرة في جهة البر ، فلا أستطيع الخروج ، وستُضمّ جبّلا إلى العفيرين .

٥٢ ( لقد سار هؤلاء إلى مدينة إبرتا ، وتمّ عقد تحالف مع العفيرين .

\* WA 60 .

- Knudtson , VAB 2/1, 460 ff. ; Moran , AL 177 f. ;

**Rainey , TUAT , NF 3, 220 f.**

الرقم الخاص لهذا الرقيم المحفوظ في المتحف المصري بالقاهرة مجهول في الدراسات المنشورة حتى الآن. وقد تبين لنا لدى دراسة الرقيم في المتحف أنه ( 211 12 ) ، كما لاحظنا وجود آثار حبر أسود على كامل الوجه الأمامي من الرقيم .

٧ ( بو بعل هو أحد أبناء عدي أشيرة الأربعة المعروفين ( عزيرو ، بعلويا ، تقمبيا ) . واسمه سامي غربي ، مركب ، بمعنى " ( المولود بـ ) أمر الإله بعل " .

لا يرد ذكره في رسالة أخرى . ولكن حاكم مدينة بولصا كان يحمل الاسم

نفسه ، ويذكر في ( العمارنة ٣١٤-٣١٦ ) . راجع : APN 126 f .

١١ ( تذكر مدينة وختليا في ( العمارنة ١١٤ ) أيضاً . ويرجح أنها منطقة المينا في مدينة

طرابلس اللبنانية . راجع : RGTC 12/2, 335 .

رسالة من رب هذا ملك جُبلا إلى الملك المصري أمنتب الرابع .  
يعلمه بالوضع القائم في بلاد أمورَو وعاصمتها صُمُر . فقد سيطرت القوات  
المصرية على صُمُر ، وحتت ممتلكات الملك المتوفى عبدي أشيرة ضمن المدينة ،  
ولكنها محاصرة ، وهو محاصر ، لأن أبناء عبدي أشيرة يسيطرون على المناطق  
الداخلية من بلاد أمورَو ، بينما يتحكم حلفاؤهم حكام المدن الساحلية بالحركة في  
المناطق الساحلية .

كما يحدثه عن خلافه مع يفتح هذا حاكم بيروتا، ويطلب وضع معطيات الخلاف  
أمام لجنة تبت في الأمر . ويعلمه بأن المصريين الذين خرجوا من مدينة أَلَازا بعد  
احتلالها موجودون عنده ، ولكنه يعاني من نقص المواد الغذائية اللازمة .

رب هذا يقول لسيدته ، الملك العظيم ، ملك البلدان ، ملك المعركة :

٣ ( لبت الإلهة سيدة مدينة جُبلا تمب الملك ، سيدي القوة . لقد جنوت لدى قدمي  
سيدي ، شمسي سبعا فسبعا .

٦ ( أمرُ آخر ؛ لبت الملك يهتم بمدينة صُمُر . لاحظ أن مدينة صُمُر موضوعة كعصفور  
في داخل قفص .

١٠ ( هكذا هي حال مدينة صُمُر . أبناء عبدي أشيرة من جهة البر ، ورجال مدينة  
اروادا من جهة البحر يعملون ضدها نهاراً وليلاً .

١٤ ( لقد أرسلتُ ثلاث سفن إلى بَنخَم ، ولكن [ سفن ] رجال مدينة اروادا كانت  
( مستعدة ) لاعتراض سبيلها ، فعادت . لاحظ موقف سكان اروادا !

١٨ ( عند ظهور القوات ( المصرية ) المحاربة ؛ صارت جميع ممتلكات عبدي أشيرة في  
حيازتها لم (تدعها) تُنهب . إن سفنها جاءت من بلاد مصر وفق اتفاق ، لذلك  
فهي لا تخاف .

٢٣ ( مع ذلك ) الآن ، ها هي مدينة أَلَازا محتلة ، وهم يحاولون احتلال مدينة صُمُر  
أيضاً . إن كل شئ يخص عبدي أشيرة بات في يد الأبناء ، ولذلك فهم الآن

أقوياء .

(٢٧) لقد أخذوا سفن القوات ( المصرية ) البحرية مع عتادها كله . وأنا لا أستطيع الذهاب إلى مدينة صُمُر للنجدة، لأن يفخ هذا معادلي بسبب ممتلكاتي التي باتت في حيازته .

(٣٣) دعنا ننقل الخلاف ( للبتّ فيه ) إلى آمون [ مَشَا ] وأبيخا وإلى يَنْخَم ، وهم يعرفون حقّي بـ [ ممتلكاتي ] .

(٣٨) لأن ممتلكاتي التي باتت في حيازته كثيرة؛ أثار الحرب عليّ . وعندما سمعتُ [خبر احتلال] مدينة الأزا كتبتُ إليه مراراً ، ولكنه ( مع ذلك ) أغار ..... واحتل ..... ، وأثار الحرب عليّ .

(٤٦) بسبب ..... لأخذ ..... من بلاد .....

(٤٩-٧٣) ( سطور مهشمة ، لم تبق فيها سوى علامات كتابية متفرقة ) .

(٧٤) ..... العفيرون ..... يَفْخ هذا .....

(٧٩) لينه يرسل ..... فننقل الخلاف [ إليهم ] . ولبت كل ممتلكاتي التي في

حيازته تؤخذ إلى الملك ، فلبت الخادم المحلص يحيا من أجل ( خدمة ) الملك .

(٨٣) إن رجال بلاد مصر الذين خرجوا من مدينة الأزا هم الآن عندي ، ولكن ليس

هناك شعير من أجل طعامهم . يفخ هذا لا يسمح لسفني بالدخول إلى بلاد

يريموتا ، ولا أستطيع إرسالها إلى مدينة صُمُر ؟ بسبب سفن مدينة اروادا .

(٨٧) انظر ! إنه يدّعي : رب هذا أخذها ، ولذلك يقف ضدي ، .....

\* WA 51; VS 11,53 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 464ff. ; Moran , Al 178 f. ;

Rainey , TUAT , NF 3, 219 f.

(٢١) تكتسب جملة " إن سفنها جاءت من بلاد مصر وفق اتفاق " أهمية خاصة ،

فهي تتضمن معلومة مفيدة فحواها أن الملك المصري ظل زمناً طويلاً لا يبرد

على استغاثة رب هذا ملك جبّلا ، ولكن عندما نشبت ثورة في صُمُر عاصمة

بلاد أمورو ، وعلم أن ملكها عبدي أشيرة مريض يدنو من الموت ، وثمة خطر



يُحدق بالحكم فيها ، أرسل قوة بحرية للسيطرة على الوضع لدى موته .  
وهي تذكر بوضوح أن ذلك لم يتم إلا بعد حصول اتفاق ، أو عقد معاهدة لا  
نعرف نصها أو مضمونها .

( ٣٤ ) آمون قسماً مسؤول مصري رفيع الشأن في مناطق ساحل بلاد الشام ، ويرد  
ذكره في ( العمارنة ١١٣ ، ١١٤ ) أيضاً .

اسمه مصري ، يعني " الإله آمون مولوداً " . راجع : APN 30 .

رسالة من رب هذا ملك جُبلا إلى الملك المصري أمحتب الرابع .  
 يؤكد له وفاءه ، ويعلمه باشتداد ضراوة الحرب عليه وعلى مدينة صُمر .  
 ولذلك فهو قلق ؛ ولاسيما أنه مريض وحيد لا حليف له .  
 ثم يقترح تعيين يَنْخَم مندوباً ملكياً حاكماً في صُمر، لأنه سمع بحكمته ومحبة  
 الناس له . وفي الختام يرجوه تزويده بأحصنة ليحارب أعداء الملك .

- رب هذا يقول لسيدته ، الملك العظيم ، ملك البلدان :
- لقد جنوت لدى قدمي سيدي ، الملك ، سبعاً فسبعاً .
- ٤ ( انظر ! إن مدينة جُبلا مدينة وقيّة منذ الأزل لسيدي ، شمس البلدان . وانظر !  
 أنا مسند قدمي الملك ، سيدي ، وأنا خادمه الوفي .
- ٨ ( الآن ، فيما يتعلق مدينة صُمر ، فإن الحرب قوية جداً علينا ، وهي قوية عني  
 أيضاً .
- ١٠ ( الآن، مدينة صُمر في حالة هجوم عليها، وقد ( بلغ ) إلى بوابتها. لقد استطاعوا  
 مهاجمتها ، ولكنهم لم يستطيعوا احتلالها بعد .
- ١٣ ( أمرٌ آخر ؛ ( تقول : ) " لماذا يظل رب هذا يرسل مثل هذا الرقيم إلى القصر ؟  
 وهو متوتر أكثر من أخوته إزاء وضع مدينة صُمر ؟!
- ١٦ ( انظر ! أنا نفسي (أعاني أهوال) الحرب عليّ منذ خمس سنوات ، ولذلك أكتب  
 إلى سيدي باستمرار .
- ١٨ ( انظر ! أنا لست مثل يَفَخ هذا ، ولست مثل زمريداً . جميع الأخوة تخلّوا عني .  
 ثمة حرب على مدينة صُمر ، وها قد مات الآن المندوب الملكي فيها ، وأنا  
 مريض الآن أيضاً .
- ٢٤ ( لقد كنت في [ مدينة صُمر ؟ ] ، وقد فرّ جميع سكانها . فليرسل سيدي [ مندوباً  
 وقوات ] معه [ بسرعة ] كي يحميها . أنا نفسي لا أستطيع [ الخروج ] .

٢٩) ليتحرك بين القوتين المعاديتين لها .

٣٠) فكيف يمكن للملك أن يقول : " لماذا يظل ربّ هذا يرسل رقيماً إلى سيده ؟ " (نعم) إنه بسبب الشر الذي لحق بي سابقاً ، والآن لا أريد أن يحصل مثله لي .

٣٥) أمرٌ آخر؛ ليته يكون مصيباً في نظر سيدي ؛ فيرسل يَنْخَمُ ليكون المندوب الملكي الحاكم فيها ، ( أقصد ) يَنْخَمُ حامل مظلة الملك ، سيدي . لقد سمعت من أفواه الناس أنه رجل حكيم ، وجميع الناس يحبونه .

٤١) أمرٌ آخر ، ليته يكون مصيباً في نظر سيدي ؛ فيرسل عشرين زوجاً من الأحصنة الجيدة إلى خادمه . هناك رجال كثيرون معي ، لذلك أستطيع السير لمحاربة أعداء الملك ، سيدي .

٤٥) أمرٌ آخر، اعلم يا سيدي أن جميع مدني التي تحدثت عنها أمام سيدي لم تعد إليّ، بل صارت جميعها معادية لي ( من جديد ) في اليوم الذي غادرت فيه قسوات حملة سيدي .

---

\* WA 43 ; VS 11,52 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 470 ff. ; Moran , AL 179 f .

٢٩) يقصد بـ " القوتين المعاديتين " قوة أبناء عبيد أشيرة في المناطق الداخلية ، وقوة حلفائهم في المناطق الساحلية ؛ كما أشار في الرسالة السابقة .

رسالة من رب هَذَا ملك جُبَلًا إلى الملك المصري أمنتب الرابع .  
 تلمح الرسالة إلى أن قائد المخابرين المصريين ضبط الأوضاع في صُمُر . وبتهم  
 رب هَذَا خصمه خائب بتحمّل مسؤولية الفوضى فيها من قبل . كما يقترح إلقاء  
 القبض على ابني عبدي أشيرة الموجودين في دمشق، وتعيين حاكم متميز في صُمُر .  
 وبذلك يتم الحفاظ على صُمُر تحت السيادة المصرية .  
 وفي الختام يطلب من الملك أحصنة يحتاج إليها المجندون الفتيّة والفرسان لديه .

رب هَذَا يقول لسيدده ، ملك البلدان ، الملك العظيم ، ملك المعركة :  
 ليت الإلهة سبّدة مدينة جُبَلًا تحب القوة للملك ، سيدي . لقد جثوت لسدي  
 قدمي سيدي ، شمسي ، سبعا فسبعا .

٨ ( انظر ! أنا الخادم الوفي للملك ، شمسي . بضمي أنا قلتُ كلماتٍ لسيدي ، وهي  
 صادقة بالتأكيد . فليت الملك ، سيدي ، يصغي إلى كلمات خادمه الوفي ،  
 ١٤ ) وليبق قائد المخابرين في مدينة صُمُر ، أما خائب فخذهُ إلى عندك ، وحقّق معه ،  
 واستعلم كلامه .

٢٠ ) إن بدا جيداً في نظرك ؛ عيّن مراقباً عليها ، يكون شخصاً مقدّراً لدى حكام  
 المدن التابعين للملك .

٢٥ ) ليت سيدي يصغي إلى كلامي ؛ و( يعلم ) أن عزير بن عبدي أشيرة ، مع  
 أخيه ، موجودٌ في مدينة دمشق الآن ، فأرسل القوات المحاربة ، تأخذهُ ، وتصير  
 بلاد الملك هادئة . أما إذا ظلّ الوضع كما هو ، فلن تظلّ مدينة صُمُر قائمة .

٣٤ ) أمرٌ آخر ؛ ليت الملك يصغي إلى كلمات خادمه الوفي : لا توجد فضة لدفع ثمن  
 الأحصنة، كل شيء استُهلك كي نحيا، ولذلك أعطني ثلاثين زوجاً من الأحصنة  
 مع العربات . لديّ مجندون فتيّة ، فرسان ، ولكن لا أحصنة لديّ للسير بحملة  
 ضد أعداء الملك .

(٤٧) أنا خائف ، ولذلك لم أسر إلى مدينة صُمر .

\* WA 41 ; VS 11,55 .

- Knudtson , VAB 2/1, 472 ff. ; Moran , AL 180 f.

(١٤) تسمية ahripita المستخدمة محرفة عن الأصل المصري >ry-pdt "قائد المحاربين".

راجع : Moran ,AL 181(1) .

(١٦) كان خائب مصرياً ذا علاقة سيئة مع رب هدا ، وكذلك مع أبي ملكي حاكم

صوري . ويرجح باحثون أنه ابن بخناق المندوب الملكي المصري في صُمر ،

خلال عهد عبدي أشيرة . راجع : العمارنة ٦٠ .

يرد ذكره في ( العمارنة ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤٩ ) أيضاً . واسمه مصري معدل عن

اسم الإله خعبي . راجع : APN 69 f .

وخعبي هو إله النيل ، وكان يعبر عن المياه الأزلية ( نون ) أيضاً . راجع :

روبير جاك تيبو : موسوعة الأساطير والرموز الفرعونية . ص ١١٧ .

(٤٢) širma هم المخذون الفتية . ويرى ليفراني أن صيغة الاسم محرفة عن الأصل المصري

d<sup>3</sup>mu ، وله الدلالة نفسها . راجع : . Liverani ,N.A.B.U 1997/132 .

أما mariānu فهم الفرسان ( الحوريون ) الذين كانوا يشكلون طبقة خاصة

ضمن المجتمع الحوري ، تميزت بوظيفتها العسكرية ، وتحول قسم كبير من

أفرادها - بمرور الزمن - إلى ملاكين كبار يسيطرون على أراض زراعية واسعة .

راجع : ج . فيلهلم : الحوريون . تاريخهم وحضارتهم . ص ٨٨ .

- رسالة من رب هَذَا ملك جُبَلًا إلى الملك المصري أمْنَحْتب الرابع .  
 يشير إلى أن تنامي قوة أبناء عبدي أشيرة يعود إلى عدة أسباب ، هي :
- حصول تعاون بينهم وبين الحوريين الموجودين في المناطق الواقعة بين حلب وحمّة .
  - عدم مواجهة حكام المدن لهم .
  - توافر احتياطي كاف من الاحتياجات المعيشية لدى القوات البحرية المتحالفة معهم .
- ومع ذلك يؤكد للملك المصري أنهم لن ينتصروا ، ولكن لابدّ من دعمه .

- رب هَذَا يكتب إلى سيده ملك البلدان ، الملك العظيم ، ملك المعركة :
- ٤ ( ليت الإلهة سيدة مدينة جُبَلًا تحب الملك سيدي القوة .
- ٦ ( لقد جنوت لدى قدمي سيدي ، شمسي ، سبعا فسبعا .
- ٨ ( أمرٌ آخر؛ أحسن في نظر الملك الذي هو في السماء، كالإله هَذَا والإله شمس ، أن يتصرف أبناء عبدي أشيرة كما ( تشتهي ) قلوبهم ؟
- ١٣ ( لقد أخذوا أحصنة الملك والعربات، وأعطوا رجال ... / المجندين الفتية والجنود ( المصريين ) إلى بلاد سوبارو ليكونوا رهائن .
- ١٨ ( في عهد من حصل مثل هذا الفعل؟ الآن تُقال كلمات كاذبة في حضرة الملك ، الشمس . أنا خادمك المخلص ، والكلام الذي علمت به أو سمعته أكتبه إلى الملك ، سيدي .
- ٢٥ ( من هم، الكلاب، حتى ينهضوا في وجه القوات المحاربة التابعة للملك، الشمس؟ لقد كتبتُ إلى أبيك ، وسمع كلامي ، وأرسل قوات محاربة . ألم يُؤخذ عبدي أشيرة إليه ؟
- ٣٤ ( أمرٌ آخر؛ لأن حكام المدن لم يضعوا أنفسهم في مواجهتهم، لذلك صاروا أقوياء . والقوات البحرية تزوّدت باحتياجاتها، ولذلك فهي غير خائفة من الزعيم الكبير .

- وعندما أخذوا الأحصنة أضحوا جريئين ( أكثر ) .
- ( ٤٣ ) لأننا نعلم أنهم أقوياء ، فلنا للملك : إنهم أقوياء . ولكنهم بالتأكيد لن يتغلبوا علينا .
- ( ٤٦ ) عندما أرسلتُ رسولين إلى مدينة صُمر ؛ أقيتُ هذا الرجل لإعادة جواب إلى الملك .
- ( ٥٠ ) أمرٌ آخر ؛ لماذا يسمع ( الكلام ) رجالٌ آخرون ؟ يتوجب على رسل الملك أن يُحضروا ( الأخبار ) ليلاً ، ويعودوا ( بها ) ليلاً ؛ بسبب الكلب . إن يرغب الملك ، الشمس فمن الممكن أن يتم ذلك في يوم واحد .
- ( ٥٩ ) أمرٌ آخر ؛ ألم يضمّر في قلبه الشر [ تلو الشر ] ضدك ، ثم تمرّد ؟ أما رجلٌ إلهي فقد جاء العفزيون من مدينة صُمر للقبض عليه ، ولكنني لم أسلمه .
- ( ٦٥ ) فليت الملك يصغي إلى كلمات خادمه . أرسل إلى عشرين رجلاً من بلاد ملوخوا ، وعشرين رجلاً من بلاد مصر ، لحماية المدينة من أجل الملك ، الشمس ، سيدي . ( أنا ) خادمك المخلص .

\* WA 42 ; VS 11,56 .

- Knudtson , VAB 2/1, 476 ff. ; Moran , AL 181 f .

- ( ١٠ ) شمش إله الشمس لدى الأكديين ( أوتو لدى السومريين ) ، كما عدّ إلهاً ينفذ العدالة على الأرض . كشف عن معابد عدة له في بلاد الرافدين .
- استخدم اسمه في المراسلات للتعبير عن الشمس أيضاً ، كما في ( العمارنة ٩٩ ، ١٤٧ ... ) . راجع : J. Black-A.Green : Gods .. p. 182 ff. .
- ( ١٦ ) Wi-i كلمة مصرية الأصل ( و ع و ) تدل على نوع من الجنود . ترد في ( العمارنة ١٥٠ ، ٢٨٨ ) أيضاً .
- ( ١٧ ) ورد اسم سوبارو في النص بصيغة su-ru ، حيث أغفل الكاتب كتابة المقطع الصوتي ba ( su-ba-ru ) . راجع : العمارنة ١٠٠ .
- ( ٤٢ ) وردت الصفة ( جريئين ) في النص بصيغة : ... أقوياء في وجوههم .

رسالة من رب هَذَا ملك جُبَلَا إلى الملك المصري أمنتب الرابع .  
 إنه يريد إثارة الملك للتحرك، ويقول كلاماً قاسياً أكثر مما في الرسائل السابقة .  
 ويبيدي استغرابه من موقف الملك الصامت إزاء ما يفعله أبناء عبيدي أشيرة في بلاد  
 كنعان ، فهم يحاربون ويرتكبون الجرائم ويأسرون ويسرقون ويرهنون الجنود  
 المصريين . لقد بات المصريون مهانين في بلاد كنعان، ولا يثير ذلك حفيظة الملك !!

رب هَذَا يقول لسيدة ، ملك البلدان ، الملك العظيم :

ليت الإلهة سيدة جُبَلَا تهب القوة للملك ، سيدي .

٤ ( لقد جثوت لدى قدمي سيدي ، شمسي سبعة قسباً .

٥ ( في الماضي ، كان ملك بلاد ميثاني في حالة حرب ضد آبائك ، ( ومع ذلك )  
 لم يتخلل أبائك عن آبائي .

٩ ( والآن أبناء عبيدي أشيرة الخادم الكلب احتلوا مدن الملك ومدن حكام المدن  
 التابعين له ، كما يرغبون . هم الذين يحتلون مدينة أرداتا لأنفسهم ، وأنت  
 تظل ساكناً [ على أفعالهم ] عندما تسمع ( بها ) .

١٥ ( وهم احتلوا مدينة الأزا ايضاً . أنا قلتُ ( مراراً ) :

١٦ ( [ إن ] يهتم الملك ( بالأمر ) يوماً ( واحداً ) ؛ ففي ذلك اليوم سوف يأخذهم ،  
 بل إن يهتم الملكُ ( بالأمر ) مساءً ( واحداً ) ففي ذلك المساء سوف يأخذهم .  
 لذلك أنا ثابت على موقعي .

٢١ ( لقد أخذوا ممتلكات حكام المدن التابعين لك ، وأخذوا [ فرسانك ] وعرباتك  
 وجندك ، وظللت ساكناً . ولذلك هم ثابتون على موقعهم ، ويرتكبون الجريمة  
 تلو الجريمة . وهم الآن يخوضون حرباً عليّ . وقد أسروا عدداً ( ٢١٢ ) من  
 رجالي ، وربطوهم ، وهم في السجن . لقد حددوا قيمة الفدية بيننا بخمسين  
 ( ثقل ) من الفضة و .....



( ٣٤-٣٠ ) ( سطور مهشمة )

( ٣٥ ) هم ذهبوا و ... ، هم السرّاقون و ... ، يَنْخَمُ يعرف ( ذلك ) . الملك ...  
رجلاً . هم عَيْنُوه في ... /tu-uh-nu/ ، وهم سَلَمُوا الجنود ( المصريين ) في بلاد  
سوبارو ليكونوا رهينة لقاء طعامهم .

( ٤١ ) انظر ! أنا خادم وفي للملك ، وليس هناك خادم مثلي لدى الملك .

( ٤٤ ) في الماضي ؛ لدى رؤية رجلٍ من بلاد مصر ؛ كان ملوك بلاد كنعان يفرون من  
أمامه ، ولكن الآن أبناء عبدي أشيرة يجعلون رجال بلاد مصر ينتقلون جلسةً  
كالكلاب . الموت لي أفضل ( مما أرى ) .

( ٥٠ ) لا تدعهم يتعالوا على سيدي ، و [على] حياتي . ليت جميع آهتنا والإلهة سيدة  
مدينة جُبلا تَهلك ذلك الرجل الذي يريد الشر لسيدة . انتبه جيداً ! القوة القوة  
أريد لسيدي .

( ٥٦ ) أمرٌ آخر ؛ أنا لا أستطيع إدخال رَجُلِكَ هذا إلى مدينة صُمُر . جميع مدني تخوض  
الحرب عليّ ، إلى جانب أبناء عبدي أشيرة ، لذلك فهم أقوياء ، وحكام المدن  
ليسوا معي دائماً .

( ٦٢ ) عندما كان حايا وآمون أباً يغادران مدينة صُمُر ، ومهما نحاسٌ و .....

( ٦٥-٦٨ ) ( سطور مهشمة )

( ٦٩ ) ..... أنا [ خادمتك ] المخلص .

\* WA 52 ; VS 11,57 .

- Knudtson , VAB 2/1, 480 ff. ; Moran , AL 183 f .

( ٣٩ ) tu-uh-nu كلمة حورية مجهولة المعنى جاءت بعد مرادف لها، موضعه مهشم .

رسالة من رب هَذَا ملك جُبلا إلى الملك المصري أمنتب الرابع .  
فيها مواضع عدة مهشمة .

- [ قل للملك ، سيدي ، شمسي ] هكذا يقول ر [ ب هَذَا خادمك ] :
- [ ليت الإلهة سيدة ] مدينة [ جُبلا تهب ] القوة إلى الملك ، [ سيدي ، شمسي ]  
[ لقد جنوت ] تُ لدى قدمي [ شمسي سبعاً ] فسبعاً .
- ( ٤٧-٧ ) ( سطور مهشمة . يرد فيها ذكر أبناء عبيد أشيرة وعزبرو ) .
- ( ٤٨ ) سفن القوات البحرية لم تخرج من بلاد كنعان بعدُ ،
- ( ٥٠ ) لماذا لا يقدم الملك لي ما يساعد على نقل سفن القوات البحرية، وإلا فإن حكام  
المدن سينقلونها إلى [ عزبرو ] ؟
- ( ٥٨-٥٥ ) ( سطور مهشمة ) .

\* WA 52 ; VS 11,58 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 484 ff. ; Moran , AL 110 .

رسالة من رب هَذَا ملك جُبلا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .

قل للملك ، [ سيدي ، شمسي . هكذا يقول ] [ رب هَذَا حادملك : ]  
[ لقد حثتُ لدى قدمي سيدي ، شمسي ] سبعا فسبعا .

(١٤-٦) سطور مهشمة .

(١٥) لحماية ..... أنا ...../..... [ إن ] لم توجد [ قوات ] محاربة هذه  
[ السنة ] ؛ فإن جميع البلدان ستنضم إلى العفرين .

(٢١) انظر ! لقد دخل رجال من القوات البحرية إلى مدينة شكًا ، بهدف نقل .....  
التي يحتاج إليها الملك .

(٢٥) لماذا .....

\* WA 52 ; VS 11,59 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 488 ff. ; Moran , AL 110 .

رسالة من رب هذا ملك جبلاً إلى الملك المصري أمنتب الرابع .  
يبين فيها أن وضعه خطر عسكرياً واقتصادياً، ويلح في طلب حمايته، ثم إرسال  
جيش نظامي كبير يعيد الهدوء إلى جميع البلدان الخاضعة للسيادة المصرية . كما  
يعلمه بأنه أدخل خايا، ورقياً يتضمن التعليمات الملكية، إلى مدينة صُمر .

- هكذا يقول رب [ هذا ] لسيدته ، ملك [ البلدان ] ، الملك العظيم :
- ليت الإلهة سيدة مدينة جبلاً تمب القوة لـ [ لملك ، سـ ] يدي . لقد جثوتُ  
لدى قدمي ، سيدي ، شمسي سبعاً فسبعاً .
- ٧ ( لماذا يكتب الملك ، سيدي ، إلى : " احم ، لتكن حامياً " . بمن أحمي ؟ بأعدائي  
أم بفلاحي ؟ ومن سيحميني ؟ .
- ١٤ ( إن نعم الملك خادمه فسوف أبقى حياً . ولكن إن لم يحميني الملك ، فمن سيحميني ؟  
إن يرسل الملك إلي رجالاً من بلاد مصر ومن بلاد ملوخوا ، و ( يسلم ) أحصنة  
إلى يد رجلي هذا بسرعة ، فسوف أبقى حياً لخدمة الملك ، سيدي .
- ٢٥ ( وذلك لأنه ليس لدي شيء للحصول على أحصنة . انتهى كله بتسليمه في بلاد  
برموتا ، لأجل سلامة روجي .
- ٣٠ ( إن كان قلب الملك يرغب في إنقاذ خادمه ومدينته ، فلتُرسل حامية تحمي مدينتك  
وخادمك ، إلى أن يهتم الملك ببلدانه حقاً ، ويرسل جيشه النظامي ، ويحقق  
الهدوء في بلدانه .
- ٤٠ ( لقد كان جيداً رأي الملك ، في رسالتك إلى خادمك ، ( إذ قلت : ) أدخل خايا  
إلى مدينة صُمر . لقد أعطيت ثلاثة عشر ( ثقلاً ) من الفضة ، وزوجاً من  
الألبسة ، أجراً للرجل العفيري ؛ عندما أدخل الرقيم إلى مدينة صُمر .
- ٤٧ ( لا بد من أن تسأل خايا ( عن ذلك ) . لقد أدخله إلى مدينة صُمر في الليل حقاً .  
سابقاً كانت لدي مواد غذائية من الملك ، وكنا نستطيع أن نعطي أجر الرجل

الذي أرسلناه .

(٥٤) ولكن انظر ! الآن لا توجد مواد غذائية من الملك، ولا توجد حامية [ لدي ] ،  
(٥٧-٥٩) ( سطور مهشمة )

---

\* WA 57 ; VS 11,61 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 490 ff. ; Moran , AL 186 f.

هذا النص هو الجزء الثاني من رسالة دوتت على رقيمين ؛ كما هي الحال في الرسائل ( العمارة ١٠١ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ) . وهي على الأرجح مرسله من رب هذا ملك جبالا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .

يشتكى فيها من اعتداءات يفخ هذا حاكم بيروتا ، ويطلب بقاء آمون مشا - الموظف المصري الذي يتفقد الأوضاع في مناطق السيادة المصرية الساحلية - زمناً أطول لديه ، لينقل صورة واقية عن أوضاعه إلى الملك .

- أمرٌ آخر ..... لا ..... وحكام المدن التابعين له ..
- ٤ ( استفتهم من حاكم مدينة آخر ، ألا يظل يرتكب الجرائم أو يخطط لها ؟ لاشك في أن يفخ هذا ارتكب جريمة . اعلم ( ذلك ) . ماذا فعل الملك به !
- ١١ ( أمرٌ آخر ؛ ماذا فعلتُ أنا بيفخ هذا حتى يدبر الجريمة تلو الجريمة لي ؟! ها قد ذهب سفينتين لي وحرافاً ومِعزة ، وممتلكاتي (المنهوية) لديه كثيرة جداً ، فليُرسل الملك مندوبه ليفصل بيننا .
- ١٩ ( ليأخذ ( الملك ) جميع | ممتلكاتي التي أخذت منه ، أما ممتلكاتي التي ما تزال لديه | فليُرسل عنها رجالي ..... أخذت جميعها من رب هذا وأعطيت للعفيرين ، بينما لا يوجد أحدٌ يمكن أن يأخذ ممتلكاته من | يدي | .
- ٢٨ ( لماذا لا أستطيع أن أرسل رجلاً إلى القصر ، مثل زملائي ؟ مُدْخَم لهم ، وهي في حالة سلام . فليت الشمس المقدسة تمنحني منزلةً رفيعةً لديك فتحقق السلام | لخادمك | ، فلا يترك جانبك أبداً .
- ٣٦ ( قل لآمون مشاً أن يبقى معي لنقل رقيمي ( التالي ) إليك . فإن رحل هو ، لن يكون هناك من ينقل | رقيمي | إليك . ليت الملك يهتم بأمر آمون مشاً ، كي يبقى | معي | .
- (٤٥) ( سطران مهشمان )

٤٧) وَيَفْخَ هَذَا ..... | أُرْسِلَ | مواد غذائية إلى المدن التي لم تعد في حالة حرب ضدك.

\* WA 63 .

- Knudtson , VAB 2/1, 492 ff. ; Moran , AL 187 f .

\* الرقيم محفوظ في المتحف المصري بالقاهرة. رقمه المتحفى الخاص مجهول في الدراسات، وقد تبين لنا لدى التدقيق أنه 12212 .

رسالة من رب هذا ملك جبلا إلى الملك المصري أمنتب الرابع . يتحدث فيها لأول مرة عن سيطرة عزيزو على الحكم في أمورو ، وتحالفه مع عدد من المدن الساحلية المهمة ( بيروتا، صيدونا، صورّي ) . ويعبر عن خيبة أمله في استمرار سيطرة القوات المصرية على الوضع في صُمُر عاصمة أمورو؛ بعد موت عبدي أشيرة ( والد عزيزو ) ، مما كرس عزلته ، وزاد من معاناته ، وبات بحاجة ماسة إلى اهتمام مصري به .

[هكذا يقول رب هذا] لسيدته، [ملك البلدان ، الملك العظيم ، ملك] المعركة : ليت الإلهة سيدة مدينة جبلا تحب القوة للملك، سيدي . لقد جثوتُ لسيدي قدامي سيدي ، شمسي سبعا فسبعاً .

٦ ( ليت الملك ، سيدي يعلم أن عزيزو في حالة حرب معي ، وقد ألقى القبض على اثني عشر رجلاً من رجالي ، وحدد فدية بيننا مقدارها خمسون ( ثقلاً ) من الفضة .

١٠ ( إن رجالي الذين ألقى القبض عليهم هم الذين أرسلتهم إلى مدينة صُمُر . توجد في مدينة واخلّيا سفن حكام مدينة صورّي ومدينة بيروتا ومدينة صيدونا . والجميع في بلاد أمورو في حالة سلام معهم . أنا العدو ( الوحيد ) .

١٥ ( وانظر، الآن، ها هو يفتح هذا معادلي، مع عزيزو . وقد استولى فعلاً على إحدى سفني ، ولذلك أيضاً يتحرك في وسط البحر للاستيلاء على سفن أخرى لي .

٢٠ ( فليت الملك يهتم بمدينته وخادمه، ففلاحيّ يريدون الحجره . وإن كنت لا تستطيع إنقاذي من يد أعدائي فأرسل إلي كلاماً كي أعرف العمل الذي يمكن أن أقوم به .

٢٦ ( ها أنا ذا أكتب إليك مثل هذا عن مدينة صُمُر باستمرار . انظر ! لقد ذهب ( إليها ) وشجعتُ القوات [على حمايتها] ، ولكنهم ها قد تركوها ، والحامية



- ( العسكرية ) | رحلت | . و | لذلك أظن أنك أكتب إليك | .
- ( ٣٢ ) انظر ! لقد أرسلت ..... رسولي مراراً . كم من مرة أرسلته ، ولم يستطع الدخول إلى مدينة صُغُر ! كل الدروب كانت مسدودة أمامه . لقد كان يبصر العداوة القائمة تجاهي وتجاه مدينة صُغُر ، لأنه بقي مقيماً لدي شهرين .
- ( ٤٢ ) بأي مسب يُعامل خادمك المخلص ، بهذا الشكل ؟ أ بسبب خدمته لك ؟!
- ( ٤٤ ) إن كنت لا تستطيع أخذ خادمك ، فأرسل قوت محاربة تأخذني . سيكون أمراً حسناً أن أكون معك .
- ( ٤٧ ) إن أعداء الملك في حالة حرب عليّ ، وكذلك حكام المدن الذين يهتم بكلامهم . ولذلك فإن الوضع بالنسبة إلي خطير جداً .
- ( ٥١ ) عجباً ! أهو أمون مثلاً آخر ! اسأله إن لم أكن أرسلته من بلاد الأشيا إليك ؟!
- ( ٥٤ ) اهتمّ بخادمك المخلص . في الماضي ؛ كان فلاحيّ يحصلون على موادهم الغذائية من بلاد بريموتا ، ولكن الآن ، الآن لا يسمح بفتح هذا لهم بالذهاب .
- ( ٦٠ ) لماذا أنت مهمل ؟ | يتوجب على الملك | أن يرسل حامية عسكرية | للحماية |  
خادمك المخلص . .....
- ( ٦٥ ) أعداء الملك . وعين الحاكم الذي سيخدمك بإحلاس .
- ( ٦٧ ) أمرٌ آخر ؛ اهتم لي . من سيكون المخلص عندما أموت ؟
- ( ٦٩ ) انظر ! إن يفتح هذا هو مع عزيزي .

\* BB 13 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 496 ff. ; Moran , AL 188 ff .

رسالة مدونة على رقيم لم يبق منه سوى الراوية اليمنى السفلى . يرجح أنها  
مرسلة من رب هذا ملك جبالا إلى الملك المصري أمنتحتب الرابع .  
ترد فيها بشكل متفرق الكلمات : الحرب قوية ضدي ، أرسل ، لا يوجد ، في  
يدي ، أنا ، الملك في ، عزبرو ، صُمر ، بلاد أمورزو ، إلى الملك ، آبائي ، الحامية .

\* WA 69 ; VS 11,10 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 500 ff. ; Moran , AL 190 f .

رسالة من رب هذا ملك جبّلا إلى الملك المصري أمحنتب الرابع .  
 يحاول إثارة اهتمام الملك بالوضع الجديد في مدينة صُمُر . ويطلب منه التدخل  
 لحل خلافه مع يفتح هذا حاكم بيروتا . ويصور الحصار العسكري والاقتصادي  
 المفروض على بلاده من الشمال ( أمورّو ) ومن الجنوب ( بيروتا ) .  
 كما يؤكد وفاء السلالة الحاكمة في مدينته جبّلا منذ القديم .

- رب هذا يكتب لسيدده ، الملك العظيم ، ملك البلدان ، ملك المعركة :
- لبيت الإلهة سبده مدينة جبّلا تمب القوة للملك ، سبدي .  
 لقد حثوتُ لدى قدمي سبدي ، شمسي سبعا فسبعا .
- ٦ ( ليعلم الملك سبدي أن الحرب علينا قوية جدا . عندما فيل أمامك " مدينة صُمُر  
 تعود للملك ؛ ليعلم الملك أنه كان هناك آنذاك هجوم على حاميتنا العسكرية ،  
 ثم احتلها أبناء عبدي أشيرة .
- ١٣ ) ولذلك لم يكن هناك من ينقل كلمة إلى الملك . فأنه إلى أن حادمت الوبي هو  
 أنا ، وكل ما أسمعته أكنه إلى سبدي .
- ١٧ ) أمرّ آخر ، اهتم بمدينة صُمُر ، إلها كعصفور موضوع في داخل قمص . ( نعم )  
 هكذا .
- ٢٠ ) الحرب صارت قوية جدا ، والرّسل القادمون من القصر لا يستطيعون الدحول  
 إلى مدينة صُمُر . لقد أدحلنهم إليها ليلا .
- ٢٥ ) ويفّخ هذا ، في مثل هذا الوضع ، لا يتصرف معي بشكل سليم . فلدى وصول  
 رجّلي ربطه . لبسّم ما يعود لي إلي ، وهو كثير جدا .
- ٣٠ ) نعم ، ليرسل الملك مندوبين ملكيين ، وليطلب الملك منهم أن يفصلوا بيننا .
- ٣٤ ) إن أراد الملك أن يعطي ( الأشياء ) لخدمه فليعطها ، وإن لم يرد ذلك فليأخذ  
 الملك كل شيء لنفسه .

(٣٧) أمرٌ آخر ، جميع مُدني انضمت إلى العفيرين ، وجميعها تخوض حرباً قوية عليّ ،  
ويَفْخَ هذا يرتكب الجريمة تلو الجريمة ضدي . لا شيء لديهم ؛ فهناك من دفع  
الفضة فديةً مرتين أو ثلاث مرات .

(٤٤) فليت الملك يصغي إلى كلمات خادمه الوفي، ويقدم مواد غذائية لخادمه، ولخادمته  
مدينة جُبلا .

(٤٧) أمرٌ آخر ، يطيب لي أن أكون معك ، فأشعر بالسلام . لقد عقد عزيزو ويفخ  
هذا اتفاقاً بينهما ضدي فعلاً، ولا أستطيع فعل أي شيء ، وأفعالهم معادية لي .  
ولذلك فإن وضعي صعب جداً .

(٥٤) أمرٌ آخر ، انظر ! نحن خدم أوفياء للملك منذ عهد سحيقة .

(٥٧) أمرٌ آخر ؛ انظر ! أنا خادمك الوفي ، ( ومع ذلك ) يخيق الخطر بي ! انظر إلى  
هذه الكلمات ، انظر ! أنا غبار قدميك أيها الملك .

(٦١) انظر ! ألم يخرج أبوك، ألم يزر البلدان وحكام المدن التابعين له ؟! والآن وهبتك  
الآهة والشمس المقدسة والإلهة سيدة مدينة جُبلا شرفاً الجلوس على عرش بيت  
أبيك ( لحكم ) بلادك .

(٦٧) فمن هم أبناء عبيد أشيرة كي يأخذوا بلاد الملك لأنفسهم ؟ أ هم ملك بلاد  
ميتاني ، أم ملك بلاد الكاشيين ، أم ملك بلاد الحثيين ؟!

(٧٢) فليرسل الملك قوات محاربة ، ويتخّم مع ثقات بلاد يرموتا ، والمندوب الملكي في  
مدينة كومد ..... وليأخذوا ....

(٧٧-٧٨) ( سطران مهشمان )

(٧٩) ..... مدينة جُبلا .

(٨٠) ..... إلى خادمه الوفي .

\* WA 61 .

- Knudtson , VAB 2/1, 502 ff. ; Moran , AL 191 ff.

\* الرقيم محفوظ في المتحف المصري بالقاهرة. رقمه المتحفى الخاص مجهول في الدراسات،

وفد تبين لنا لدى التدقيق أنه 12 199 .

(٧٥) يرد ذكر مدينة كومد في ( العمارنة : ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٩٠ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ) أيضاً ، وكذلك في الوثائق المصرية القديمة ( ك م ت ) . وقد كشفت تنقيبات أثرية ألمانية عنها في موقع كامد اللوز ، شرقي مدينة جب جنين في منطقة البقاع ( الجنوبي ) اللبناني ، حيث حرت تنقيبات منظمة منذ ١٩٦٣ م ، وبينت امتداد الاستيطان فيه خلال العصور القديمة من أواخر العصر الحجري - النحاسي حتى العصر الحديدي المبكر . راجع : شيراز علي حميدان : المدن البقاعية في فترة العمارنة ، ص ص ١٠٢ .

كما كشف في الموقع عن تسع رسائل تعود إلى عصر العمارنة أيضاً ، وهي ذات صلة وثيقة بمراسلات العمارنة ، بل يمكن عدّها جزءاً منها .

رسالة من رب هذا ملك جُبلا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
 يعبر عن ازدياد عزلته، ويشتكى من خطر عزيزو ملك أمورو ، وعدم استجابة  
 الملك لطلبه الحماية ؛ بخلاف ما كان يحصل في عهد أبيه .  
 إنه يستغرب موقف الملك المصري السلبي، وعدم اكتراثه بالوضع الخطير الذي  
 يمر به ، إذ بات وحيداً وسط أعداء متمردين على النفوذ المصري في ساحل بلاد  
 الشام .

- رب هذا [ يكتب إلى سيده ] ، الملك العظيم ، ملك المعركة :  
 ليت الإلهة سيده مدينة جُبلا تحب القوة للملك ، سيدي ، [ شمسي ] .  
 لقد حنوتُ لدى قدمي سيدي ، شمسي سبعاً فسبعاً .  
 ( ٧ ) أحمقاً يقول الملك ، سيدي : لماذا أنت وحدك تظل تكتب إليّ ؟  
 انظر ! أنا ليس هناك حاكم يسندني من الخلف ؛ من مدينة صُمر . وبات الجميع  
 في مواجعتي فعلاً .  
 ( ١٢ ) والرجلان المصريان اللذان أرسلتهما إلى القصر لم يغادراه بعدُ . ألم أكتب إلى  
 الملك أنه ليس هناك من ينقل رقيمي إلى القصر ، وأن هذين الرجلين يجب أن  
 ينقلا الرقيم إلى الملك ؟  
 ( ١٩ ) والآن هما لم يغادرا بعد . ولذلك أنا حائف ، واتجهت نحو سيدي .  
 ( ٢١ ) أمرُ آخر ، لقد سبق أن أرسلتُ رجلاً لمقابلة أبيك ، حينها جاء آمون أبا في مقدمة  
 قوة عسكرية صغيرة ، فكتبتُ إلى القصر فأرسل الملك - ( نعم ) أرسل - قوة  
 عسكرية كبيرة .  
 ( ٢٧ ) ألم يأخذ ( آنذاك ) عبدي أشيرة مع ممتلكاته ؛ كما قلتُ ( تماماً ) ؟  
 ( ٢٩ ) هل كنت أكتب كلمات عدائية إلى سيدي ؟ و ( مع ذلك ) تقول : لماذا تظل  
 تكتب كلمات عدائية ؟  
 ( ٣٢ ) لو تُسمع كلماتي ، فمن المؤكد أن عزيزو سيؤخذ ، مثل أبيه . انظر ! أنا قوة

الملك ، سيدي .

(٣٥) أمرٌ آخر ، من هم أبناء عبدي أشيرة الخادم الكلب حتى يحتلوا مدن الحكام التابعين للملك !؟ (الحكام) هم معك ، (ولكن) المدن مع عزيزو ، فعلى الملك ألا يدخل إلى مدحهم ، إنما ليست معهم ؛ من مدينة ..... حتى مدينة الآزا المدينة التي كان قد زودها بعربات .

(٤٣) سابقاً أردتُ أن أرسل رجلاً ..... كل القوات على [ سفن ] إلى مدينة صُمر ، ولكن بوورو وعزيزو ..... [ أرسلتُ ] رجلاً إلى بلاد مصر ، فأرسلت إلي قوات حماية معهم مباشرة . لذلك أرسلتُ هذا الرجل ( أيضاً ) .

(٥٣) أمرٌ آخر ، أ لم أكتب إلى الملك أنه يجب أن تدع الرجلين المصريين يأتيان إلي الآن !؟ هناك مؤامرة عليّ ، وهما لم يأتيا بعد !

(٥٦) إن لم توجد هذه السنة قوات محاربة ، فجميع البلدان ستنتضم إلى الغفيرين .

(٥٩) وإن لم يرد الملك أن يرسل قوات محاربة ، فليكتب إلى يَنْحَم وإلى بَخُورَا (قائلاً): " سيرا أمام حكام المدن التابعين لكما ، واحتلا بلاد أمورُو " . وسوف يحتلوها في يوم واحد .

(٦٤) أمرٌ آخر ، لدي مشكلة قضائية مع يَفَخ هَذَا ومع حائب ، فليُرسل الملك مندوباً ملكياً ليفصل بيننا . كل شيء يؤخذ منهما هو للملك ، ولا يأخذه أيّ رجل آخر لنفسه . ليت ( ذلك ) يطيب للملك .

(٧١) أمرٌ آخر ، ليت الملك يرسل أحصنة إلى خادمه ، كي أحمي مدينة الملك . ليس لدي شيء ، انتهى كله بإنفاقه لأجل إنقاذ حياتي .

(٧٦) ليت الملك يرسل رجلي هذا بسرعة ، ويقدم حامية عسكرية لحماية خادمه الوفي ومدينته ، وكذلك رجلاً من بلاد ملوخا معهم ؛ كعادة آبائك .

(٨٣) أمرٌ آخر ، يقول الملك : " احم ! لتظل حامياً " ، ( ولكن ) ماذا سيحمني أنا ؟ [ انظر ! في أيام ] آبائي ، [ كانت ممتلكات الملك تحت تصرفهم ، و ] كانت حامية [ الملك ] معهم .

(٨٨) [ولكن الآن] ( في أيامي ) أنا ، الحرب قوية عليّ ، أخاف من فلاحيّ ( أيضاً ) . لذلك أظل أكتب إلى القصر لإرسال حامية عسكرية ورجال من بلاد ملوخا ،

ولكنك لم ترد جواباً بعد .

(٩٢) كيف يكون الوحيد قوياً؟! ماذا أفعل؟! ليت الملك يرسل حامية عسكرية ورجالاً من بلاد ملوختا لحمايتي ، وكى لا تنضم المدينة إلى العفيرين .

\* WA 45 ; VS 11,62 .

- Knudtson , VAB 2/1, 506 ff. ; Moran , AL 193 ff.

(٤٧) كان بوورو مندوباً ملكياً في جُبلا وفي خزة ، ثم قتله أبناء عبدي أشيرة . يرد ذكره في ( العمارنة : ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ٢٦٣ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٣٦٢ ) أيضاً .

اسمه مصري مركب من اسم الإشارة ( الدال على التعريف ) والصفة "العظيم" ؛ أي "هذا العظيم" . راجع : APN 125 f.

(٦١) بنخورا ، بُخورو اسم موظف مصري كبير، كان مندوباً ملكياً في مدينة كومد . ورد ذكره في ( العمارنة : ٥٧ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٢ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ) أيضاً .

اسمه مصري مركب من اسم الإشارة ( الدال على التعريف ) والاسم خورو ؛ أي "الهوري" الذي كان في الوثائق المصرية تسمية جغرافية عامة دالة على بلاد الشام ؛ أي " هذا الهوري " . وقد يدل ذلك على أصله . راجع : APN 125 f.



رسالة من رب هذا ملك جبلاً إلى الملك المصري أمنتب الرابع .  
يكرر فيها الحديث عن معاناته وعزله؛ على غرار الرسائل السابقة . ويؤكد في  
الختام أن يَنْخَم هو أكثر مندوبي الملك وفاء له .

- قل للملك ، سيدي ، شمسي : هكذا يقول رب هذا خادمك :  
لقد جثوتُ لدى قدمي سيدي ، شمسي سبعا فسبعا .  
ليت الإلهة سيدة مدينة جبلاً تمب القوة للملك ، سيدي .  
٨ ( ها أنا ذا ما أزال أكتب مثل هذا إلى القصر ،  
١٠ ( ..... الحرب عليّ ، فليقدّم الملك رجال حماية لخادمه .  
١٣ ( أمرٌ آخر، لدي مشكلة قضائية، أرسل مندوباً ملكياً يستمع إلى كلماتي، ويعطيني  
حقي بيدي ، وإلا فليأخذ الملك أشيائي من حكام المدن لنفسه .  
٢١ ( أمرٌ آخر، الحرب قوية عليّ، ولا توجد مواد غذائية (كافية) لفلاحيّ، لذا رحلوا  
حقاً إلى أبناء عبيدي أشيرة ، وإلى مدينة صيدونا ومدينة بيروتا .  
٢٩ ( إن أبناء عبيدي أشيرة معادون للملك حقاً. ومدينتا صيدونا وبيروتا لم تعودا تابعتين  
للملك، فأرسل مندوباً ملكياً ليحتلهما، وإلا فسوق أترك المدينة وأرحل إليك .  
٣٧ ( فعلاً ؛ لو ظل الفلاحون يرحلون ، فإن العفيرين سيحتلون المدينة . انظر! أنا  
غاييتي (الوحيدة) هي خدمة الملك؛ كعادة آبائي . فليرسل الملك قواته المحاربة ،  
ويحقق السلام في بلاده .  
٤٥ ( فيما يتعلق بحكام المدن ( الآخرين ) ؛ إنهم لن يكتبوا إلى الملك مادامت المدن  
(خاضعة) لهم ، وتشهد السلام . الحرب هي عليّ وعلى يَنْخَم ( فقط ) .  
٥٠ ( انظر ! كان المندوب الملكي في مدينة صُمرُ يفصل بيننا سابقاً ، ولكن الآن ليس  
هناك حاكم يصغي إليه .  
٥٥ ( ليس هناك خادم مثل يَنْخَم لدى الملك ، إنه خادم وفيّ .

\* BB 25+ WA 54 ; VS 11,54 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 512 ff. ; Moran , AL 195 f.

رسالة من رب هذا ملك جبلا إلى الملك المصري أمنتب الرابع .  
 يؤكد أنه سيظل يحمي مدينته رغم الصعاب ، وأن مندوبي الملك ليسوا أوفياء  
 مثله ، بل يتصرفون وفق مصالحهم ، ويفترون عليه .  
 ثم يعود إلى الحديث عن خلافه مع يفخ هذا حاكم بيروتا ، ويطلب بأشيائه  
 التي عرضها بشكل مفصل في رقيم ملحق هو (العمارة ١٢٠) .

- رب هذا يكتب إلى سيده ، الملك العظيم ، ملك المعركة :  
 ليت الإلهة سيدة مدينة جبلا تهب القوة للملك ، سيدي .  
 لقد جنوتُ لدى قدمي سيدي ، شمسي سبعا فسبعا .  
 ٨ ( فيما يتعلق بما كتب الملك ، سيدي ، إلي : احم نفسك .  
 ١٠ ) ماذا سيحمني؟ ها أنا ذا ما أزال أكتب إلى القصر (من أجل) رجال حماية ومن  
 أجل أحصنة ، كي أحمي مدينته .  
 ١٤ ) ماذا أفعل ؟ خلال حياتي سأحمي مدينة الملك له ، ولكن إن متُّ ماذا يمكن أن  
 أفعل ؟!  
 ١٨ ) فيما يتعلق بما قيل أمام الملك : رب هذا قتل جنوداً محاربين من جيش الملك .  
 ما دام المندوبون الملكيون ما يزالون أحياء ، دعني أتحدث عن كل أفعالهم ،  
 فيعرف الملك أبي خادم وفي له .  
 ٢٦ ) ليت الملك لا يصغي إلى الافتراءات على خادمه الوفي ؛ التي يمكن أن يقولها أمام  
 [ الملك ، سيدي ، رجل حاقد ] .  
 ٣٠-٣٣ ) ( سطور مهشمة )  
 ٣٤ ) إن رب هذا يظل خادم الملك رغم عزله . ليس هناك رجل يذكر وفائي أمام  
 الملك ، سيدي . هو يعرف وفائي ، يعرف الملك كم من يوم أحسن إلي؛ لأنني  
 لم أكن ذا قلبين .  
 ٤٣ ) غاييتي ( الوحيدة ) هي خدمة الملك ، سيدي . الآن ، هذه المشكلة القضائية هي  
 مشكلة تتعلق بوفائي . ما قلته هو : ليأخذ الملك ، سيدي كل أشيائي لنفسه ،

وليعط سيدي | الأسياء | الصعيرة لعبدى هذا .

(٥٢) فإن لم يؤخذ هذا ( الكلام ) ؛ ماذا أقول ( أكثر ) ؟

(٥٤) إضافة إلى ذلك ؛ هناك رقيم ثانٍ ( يتضمن ) كل أشياء التي عند يفتح هذا ، وسوف يوضع أمام الملك .

\* WA 44 ; VS 11,64 .

- Knudtson , VAB 2/1, 516 ff. ; Moran , AL 197 f.

(٥١) عبدى هذا هو الذي أرسله الملك المصري - مع بن أرتيمي - لاستلام أشياء رب

هذا الموجودة لدى يفتح هذا حاكم بيروتا، ويطلب لها . وهي المذكورة بشكل

مفصل في رقيم ملحق بهذه الرسالة ( العمارنة ١٢٠ ) .

يرد ذكره في ( العمارنة ١٢٠ ، ١٢٧ ) أيضاً . واسمه سامى غولي، يعني " عبدُ

الإله هذا " . راجع : APN 12 f .

نص ملحق بالرسالة السابقة المرسله من رب هذا ملك جُبلا إلى الملك المصري  
أمنحتب الرابع .  
ويتضمن قائمة مفصلة بأشياءه الموجودة لدى يفخ هذا حاكم بيروتا ، وبطالب  
بها .

- [ هذه هي [ الأشياء التي عند [ يفخ ] هذا ، وأطالبُ بها :
- ٣ ( ..... ألفين ألفين
- ٤ ( ووزنها . عشرة .... جلدية ، مزر كشة ،
- ٥ ( وزن كل منها ألف .
- ٦ ( مئة سيف ، مئة خنجر ، ثمانون **šubūbu** .
- ٧ ( ..... واحد جلدي ، مزر كش . أربعة .....
- ٨ ( ..... واحد من قصب . أربعة .....
- ٩ ( **kukutu** واحد من قصب . أربعة .....
- ١٠ ( ..... واحد من قصب . أربعة .....
- ١١ ( مطرقة واحدة . .....
- ١٢ ( حوض غسيل واحد . .....
- ١٣ ( **aškuma** واحد . .....
- ١٤ ( ألف ( + ) .....
- ١٥ ( أربعون .....
- ١٦ ( .....
- ١٧ ( سرير واحد مزودج مرصع بالذهب .
- ١٨ ( كرسي للعرش ( الملكي ) مرصع بالذهب .
- ١٩ ( كلها تخص ( فلان ؟ )

- (٢٠) عشرة *kipalallu* من خشب الجوز . مئة كرسي . مئة .....
- (٢١) خمسة عشر ثوباً ( من نوع ) *šabattu* . خمس عشرة بطانية .
- (٢٢) حوالي تسعين - مئة خادمة وخدام .
- (٢٣-٢٥) ( سطور مهشمة )
- (٢٦) مئة ( ثقل ؟ ) من الذهب .....
- (٢٧) ظلموا ..... أخواها ..... قويُّ ، وليس هناك من يتخذ قراراً ضده .
- (٣١) أرسل الملك عبدي هَذَا وَبِنِ أَزْمِي لِأَخْذِهَا . لقد انتظرا ( دون جدوى ) ، فراح الملك يقول لعبدي هَذَا : " أرسل أشياءها (مدينة جُبَلَا) إليها " و..... الملك .
- (٣٨) لدى سماع الرسالة لم يكن قد صدر قرار بعد .
- (٤٠) ها أنا ذا أرسل إلى الملك قائمة بكل الأشياء مدونة على الرقيم .
- (٤٣) [ ليت الملك يقدّمها ] له . وسأكون شاكراً لسيدي ، ولزميلي .

\* WA 85 ; VS 11,65 .

- Knudtson , VAB 2/1, 520 ff. ; Moran , AL 198 f.  
Rainey , AFO 42-43 , 116 .

- ٦ ( *šubūbu* نوع من الأسلحة . راجع : . Moran , AL 199(4) .
- ٩ ( *kukutu* أداة خشبية . راجع : AHw 501 .
- ١٣ ، ٢٠ ، ٢١ ) *šabattu* ، *kipalallu* ، *aškūma* مسميات أو أنواع أشياء ، يصعب تحديدها .
- (٣٢) لا يرد ذكر بن أزمي في رسائل أخرى . اسمه سامي غربي ، مركب ، بمعنى " ابن قوي " . راجع : APN 59 .

رسالة من رب هَذَا ملك جُبَلَا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يتابع وصف وضعه الصعب ، ويأمل في أن يتحرك الملك ويرسل قوات محاربة  
لنجدته .

رب هَذَا يكتب إلى سيده ، ملك البلدان ، الملك العظيم :  
ليت الإلهة سيدة مدينة جُبَلَا تحب القوة للملك ، سيدي .  
لقد جثوتُ لدى قدمي سيدي ، شمسي سبعا فسبعا .

٧ ( فيما يتعلق بما كتب الملك ، سيدي ، إلي : احم نفسك . ماذا سيحميني ؟ انظر !  
كان مع آبائي رجال من حامية الملك ، وتحت تصرفهم مواد غذائية من الملك .  
١٥ ) ولكن الآن ( في أيامي ) أنا ، ليست هناك مواد غذائية ولا رجال من حامية الملك  
( مرسله ) من الملك إلي .

١٨ ) وها هي الحرب - الآن - قوية عليّ ، وأبناء عبدي أشيرة قالوا للعفيرين وللرجال  
الذين انضموا إليهم ( مستغربين ) : ماذا يحصل مع رب هَذَا ؟!

٢٤ ) لذا اهتم بخادمك . ودعني أقل لسيدي :

٢٦-٤٠ ) ( سطور مهشمة )

٤١ ) لقد سبق أن كتبت إلى [ أبيك ] : " أرسل قوات [ محاربة ] " . أ لم تحتل [ في  
يوم واحد جميع [ البلدان ، ( وتخضعها ) للملك ، [ أبيك ] ؟  
٤٥ ) الآن ( أيضاً ) ليت الملك [ يصغي إلي ] كلمات خادمه ، ويرسل قوات محاربة  
[ لتعيد حكم] بلاد الملك إلى الملك ، وتحقق السلام لحكام المدن التابعين للملك ،  
في البلدان كلها .

٥٢ ) أ لم يُقتلوا كالكلاب ، وتظل ساكتاً ؟!

٥٦ ) أمرٌ آخر ؛ ..... قوية عليّ ، .....

٦٠ ) أرسل ..... . إن كان [ الملك ، سيدي ] يحبّ خادمه ، [ فليأخذه ] إليه .....

\* WA 59 ; VS 11,66 .

- Knudtson , VAB 2/1, 522 ff. ; Moran , AL 200 f.

رسالة من رب هذا ملك جبلا إلى الملك المصري أمحتب الرابع .  
 يؤكد له أنه بالكاد يستطيع الاعتماد على ذاته في وسط الحصار العسكري  
 والاقتصادي المفروض عليه. ويعلمه أن مندوبه بخورا يعاديه ، وقد ارتكب جريمة  
 في مدينته ، والسكان يستنكرون فعلته ، ويطالبون بإعادة الرجال الذين نقلهم إلى  
 مصر .

رب هذا يكتب إلى سيده ، ملك البلاد ، الملك العظيم ، ملك المعركة :  
 ليت الإلهة سيده مدينة جبلا تقب القوة للملك ، سيدي .  
 لقد جثوت لدى قدمي سيدي ، شمسي سبعا فسبعا .

٩ ( فيما يتعلق بما قال الملك : احم نفسك ؛

١١ ) انظر ! سابقاً في أيام آبائي ، كان رجال حامية الملك معهم ، وممتلكات الملك  
 تحت تصرفهم . ولكن الآن ( في أيامي ) أنا ، ليست هناك مواد غذائية من  
 الملك تحت تصرفي ، ولا رجال حامية الملك معي .

١٩ ) أنا بقوتي الذاتية أحمي نفسي . انظر ! .....

٢٤ ) رجال حامية الملك معه ، ومواد غذائية من الملك تحت تصرفه : أما أنا فلا حامية  
 ولا مؤونة غذائية من الملك لدي .

٣١ ) وبخورا ارتكب جرماً فادحاً بحقّي ، إذ أرسل رجالاً سوتيين ، وقتلوا رجالاً  
 من الشرّدانيين ، وأحضر ثلاثة رجال ( منهم ) إلى بلاد مصر . فكم يوماً ستنتقم  
 المدينة عليّ ( بسبب ذلك ) ؟

٤٠ ) وعلاوة على ذلك ؛ ما يزال ( سكان ) المدينة يقولون : إنه فعل ، مما لم يحصل  
 منذ الأزل ، ارتكب بحقنا .

٤٤ ) فليصغ الملك إلى كلمات حادته ، وبعد الرجال ، وإلا فإن المدينة سترتكب جريمة .  
 ماذا أفعل أنا ؟

- ٥٠) اصغ إليّ ! إكراماً لي لا تمنع .  
٥٢) سواءً أكان الرجال لدى الملك أم لم يكونوا ، ( أرجوك ) أن تصغي إليّ .  
٥٤) ها أنا ذا أكتب إلى القصر مثل هذه (الكلمات مرةً أخرى) ، ولكنها (للأسف)  
لا تُسمع !

\* WA 47 ; VS 11,67 .

- Knudtson , VAB 2/1, 526 ff. ; Moran , AL 201 f.

٣٥) عن الشردانيين ؛ راجع : العمارنة ٨١ .



رسالة من رب هذا ملك جبلا إلى الملك المصري أمنتب الرابع .  
يتحدث فيها عن المشكلة نفسها التي عرضها في الرسالة السابقة ، ويذكر أسماء  
الرجال الثلاثة الذين نقلهم بخورا إلى مصر ، ويجدد طلب إعادتهم ، لأن استمرار  
المشكلة بات يشكل خطراً على حياته .

رب هذا يكتب إلى سيده ، الملك العظيم ، ملك البلدان ، ملك المعركة :  
ليت الإلهة سيده مدينة جبلا تمب القوة للملك ، سيدي .  
لقد جثوت لدى قدمي سيدي ، شمسي سبعا فسبعا .  
٩ ( ثم فعل ، مما لم يحصل منذ الأزل ، ارتكب بحق مدينة جبلا . فقد أرسل رجالات  
سوتيين ، وقتلوا رجالات من الشردانيين ، وأحضر ثلاثة رجال ( منهم ) إلى بلاد  
مصر .

- ١٨) إن لم يعدهم الملك ، سيدي ، فسوف تكون هناك ثورة ضدي .  
٢٣) إن كان الملك ، سيدي ، يحب خادمه الوفي ، فليعد الرجال الثلاثة ، وهكذا  
سأعيش وأحمي المدينة من أجل الملك .  
٢٩) فيما يتعلق بما كتب الملك : احم نفسك . بماذا أحمي ؟  
٣٣) أرسل الرجال الثلاثة الذين أدخلهم بخورا . (عند ذلك) سأبقى حياً . (إنهم : )  
عبيد راما ، يتين هذا ، عبيد ملكي .  
٣٨) من هم أبناء عبيد أشيرة حتى يأخذوا بلاد الملك لأنفسهم ؟  
٤١) ليت الملك يرسل قوات محاربة فتأخذهم جميعهم .

\* BB 20 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 528 ff. ; Moran , AL 202 .

٣٦) لا يرد ذكر عبيد راما في موضع آخر . اسمه سامي غربي ، مركب ، بمعنى " عبد

(الإله) العالي " أو "عبد (الإله) رام". ورام إله أموري. راجع: APN 15,239 .  
(٣٧) كتب الاسم يتين هذا بالأسلوب الرمزي السومري ( SUM.ḏIM ) . وهو لا  
يرد في موضع آخر . إنه اسم سامي غربي أو أكدي معدل ، بمعنى " لقد أعطى  
الإله هذا " . راجع : APN 165 .  
كما كتب اسم عبدي ملكي بالأسلوب الرمزي السومري أيضاً  
(IR.LUGAL) ، وقد ذكر في ( العمارنة ٢٠٣ ) دالاً على شخص آخر  
هو حاكم مدينة شسخيمي . والاسم سامي غربي ، بمعنى "عبد الإله ملكو"  
أو " عبد الملك " . راجع : APN 13 ff .  
و ملكو إله كنعاني . راجع : قاموس الآلهة والأساطير ، ص ٢٤٦ .

رسالة من رب هذا ملك جبلا إلى الملك المصري أمحتب الرابع .  
يصور فيها تغلغل قوات عزيزو ملك أمورو في بلاده ، وتقدمها نحو مدينته  
لاحتلالها . ويرجوه أن يرسل بسرعة قوة مصرية لإنقاذ الوضع .

إلى الملك ، سيدي ، شمسي . هكذا يقول رب هذا خادمك :

ليت الإلهة سيده مدينة جبلا تمب القوة للملك ، سيدي .

لقد جثوت لدى قدمي سيدي ، شمسي سبعا فسبعاً .

٦ ( رب هذا يكتب إلى سيده : لقد احتل عزيزو جميع مدني ، مدينة جبلا وحدها  
بقيت لي ، فاهتم بخادمك الوفي .

١٢ ) ها هي قوات تتقدم نحو مدينة جبلا لاحتلالها . الآن هو يجمع حقا جميع المدن  
لاحتلالها ، فأين يجب أن أقف ؟!

١٦ ) إنه يقول : لقد احتلت مدن رب هذا ، ومدينة صمر ..... .

٢٠ ) من هو [ هذا الخادم الكلب ] حتى يقوم باحتلال [ مدن الملك لنفسه ، ويقتل ]  
الحكام ؟!

٢٣ ) فليت الملك يستعلم ..... هكذا .....

٢٥ ) ليت الملك [ يهتم ] بحماية [ مدينته ]

٢٦-٣١ ) ( سطور مهشمة )

٣٢ ) ..... أرسل قوات لاحتلال مدينة جبلا، ولاحتلال مدينة بطرونا . نعم ، أنت  
تظل تقول : أنت الذي تكتب إلي أكثر من جميع الحكام ( الآخرين ) .

٣٨ ) لماذا يكتبون هم إليك ! مدتهم لهم ، في أيديهم ، أما مدني فقد احتلها عزيزو !

٤١ ) نعم ، لقد عاد لاحتلال مدينة جبلا . وهو - بسبب مقتل عبدي أشيرة و بورو -  
يقول لي الآن : الآن لن يأتي الملك إلى هنا . [ فليت الملك يأتي إلى هنا ] ؛ كما

فعل أبأوك ( من قبل ) .

٤٨ ) الخافدون [ تمردوا ] على [ الملك ] . انظر أنا لا أملك ثورا واحدا ، ولا حرافا

ومعزة .

٥٠) لماذا أرسلَ الملكُ قواتَ من المهندسين الفتيّة ( فقط ) لاحتلالِ المدنِ؟! إنَّها لسن  
تستطيع احتلالها؟! إذا ستنزع مدينة جُبلا من يدك أيضاً ، ولن تعود إليك  
أبداً .

٥٧) إن كانت رغبة الملك هي أن أحمي مدينته ، فأرسلُ رجالَ حماية بسرعة .....  
٦١-٦٤) ..... الرجال الثلاثة .....

\* WA 62, 64 d, 65 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 532 ff. ; Moran , AL 203 f. ;  
Liverani, N.A.B.U . 1997/132 .

رسالة من رب هذا ملك جُبلا إلى الملك المصري أمنتب الرابع .  
يتابع وصف حصار عزبرو له ، ويؤكد أنه رغم الوضع السيء لن يعقد  
اتفاقاً معه .

- إلى الملك سيدي ، هكذا يقول رب هذا خادمك :  
لقد جثوتُ لدى قدمي سيدي ، شمسي سبعا فسبعاً .  
ليت الإلهة سيدة مدينة جُبلا تمب القوة للملك ، سيدي .
- ٧ ( فيما يتعلق بما يقول الملك ، سيدي : احم نفسك ، واحم مدينة الملك التي في  
عهديك . بماذا أحمي نفسي ومدينة الملك !؟ )
- ١٤ ( سابقاً كان معي رجال حماية الملك ، وكان الملك يعطني لي حبوباً من بلاد  
يريموتا ، من أجل طعامهم . أما الآن فقد ذهبني عزبرو مراراً .
- ٢٢ ( ليس لدي ثيران ولا [ حراف ومِعزة ] . لقد أخذ عزبرو جميعها ،
- ٢٥ ( وليست لدي حبوب لطعامي . والفلاحون رحلوا إلى المدن حيث توجد الحبوب  
لطعامهم .
- ٣١ ( أمرٌ آخر ، لماذا يظلم الملك يقارني بالحكام ( الآخرين ) ؟ . ( أولئك ) الحكام  
مدنهم هم ، وفلاحوهم ينضعون لهم . أما أنا فعندي صارت لعزبرو ، وهو  
يريدني ( شخصياً ) أيضاً .
- ٣٩ ( لماذا أعقد اتفاقاً معه !؟ من هم الكلابُ أبناء عبيدي أشيرة حتى يفعلوا كما تشاء ،  
قلوبهم ، ويحرقوا مدن الملك بالثيران !؟ )

\* BB 19 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 536 ff. ; Moran , AL 204 f.

رسالة من رب هدا ملك جبلا إلى الملك المصري أمنتب الرابع .  
 يعلمه أن حرب عزيزو عليه متواصلة، ولم تصله أية قوات مصرية مساعدة بعد!  
 الجديد في هذه الرسالة هو إنه يطرح على الملك المصري خيارين ؛ إما أن يعلن  
 تخليه عن مدينة جبلا ، أو يعزله عن الحكم ويرسل أحد رجاله بدلاً منه لحماية  
 المدينة . إنه يريد منه أن يعلن موقفاً إزاء اعتداءات عزيزو الذي يدعمه الملك  
 الحثي ( شوبيلوليو ما ) .

( من ) رب هدا . قل للملك ، سيدي :

لقد جنوتُ لدى أسفل قدمي سيدي سبعا فسبعا .

٤ ( فيما يتعلق بكتابة سيدي من أجل (الحصول على) خشب الجوز . إنه يؤخذ من

بلدان زلخي ومن مدينة أوجاريت ، وأنا لا أستطيع أن أرسل سفني إلى هناك ،

ما دام عزيزو يخوض حرباً عليّ ، وجميع حكام المدن في سلام معه .

١١ ) سفنهم تسير كما تشاء قلوبهم ، وتأخذ حاجاتهم .

١٤ ) أمرٌ آخر ، لماذا يعطي الملك لحكام المدن ، أقراي ، جميع أنواع المواد الغذائية ، ولا

يعطيني شيئاً ؟!

١٨ ) في الماضي ، كانت الفضة وجميع أنواع المواد الغذائية ترسل إلى آبائي ، من

القصر ، بل كان سيدي يرسل قوات إليهم أيضاً .

٢٣ ) والآن أكتب إلى سيدي من أجل قوات ، ولكن القوات المحاربة لم تُرسل ، ولم

يُعط لي أيُّ شيء .

٢٩ ) ..... أنا . فيما يتعلق بقول الملك ، سيدي : احم نفسك ، واحم

مدينة الملك التي في عهدتك . كيف أحمي [ نفسي ] ؟ .

٣٤ ) لقد كتبتُ إلى الملك ، سيدي : لقد احتلوا جميع مدني ؛ ابن عبدي أشيرة هو

سيدهم . مدينة جبلا هي المدينة الوحيدة التي ما تزال لي .

٣٨ ) كما أرسلتُ رسولي إلى الملك ، سيدي . ولكن القوات لم تُرسل ؛ بل إنك لم

- تسمح لرسولي بالعودة، فأرجوك أن ترسله مع قوات مساعدة .
- (٤٤) إن كان الملك كارهاً مدينته ، فليتحل عنها . أما إذا كان (الملك كارهاً) إباي، أنا العجوز ، فليعزلني . أرسل أحد رجالك ليحميها .
- (٤٨) لماذا لا يُعط لي أي شيء من القصر ؟ أليست قوات حثية ؛ ( هذه التي ) تحرق البلدان بالنيران .
- (٥٣) لقد كتبت ( عن ذلك ) مراراً ، ولكن لم يُرد عليّ بكلمة ! لقد احتلوا جميع بلدان الملك ، سيدي ، ولكن سيدي ظل ساكناً إزاءهم .
- (٥٨) والآن ها هم يجهزون قوات من البلدان الحثية لاحتلال مدينة حُبلا ، فاهتم بمدينتك ، وليت الملك لا يصغي إلى رجال القوات البحرية . إنهم يعطون جميع فضة الملك وذهب لأبناء عبيد أشيرة ،
- (٦٥) وأبناء عبيد أشيرة يعطون ذلك للملك القوي . ولذلك فهم أقوياء .

\* WA 76 ; VS 11,68 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 538 ff. ; Moran , AL 205 ff.

- \* يفصل موران في عرض عدد من المظاهر اللغوية، التي تبين أن كاتب هذه الرسالة هو كاتب الرسائل ( العمارنة ١٢٩ ، ١٣٧ ، ٣٦٢ ) نفسه .
- ( ٥ ) ورد ذكر بلدان زُلخي في هذه الرسالة فقط . وهي تذكر في نصوص ألالاخ وأوجاريت وإيمار مراراً، وكذلك في الوثائق المصرية القديمة ( ث ل خ ) . ويعتقد أنها مناطق جبلية ساحلية شمالي أوجاريت . راجع : RGTC 12/2,349 f .
- (٦٦) المقصود بـ " الملك القوي " الملك الحثي شوبيلوليوما ( الأول ) .

مقدمة الرسالة مهشمة ، ولكن مضمونها وأسلوبها التعبيري يؤكدان أنها مرسلّة من رب هذا ملك جبّلا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يستمر في حضنّ الملك المصري على دعمه وإنقاذه من جيش عزيزو، وينته إلى أن احتلال مدينته سيؤدي إلى قطع علاقتها مع مصر .

- ( ١ ) ..... خادمه الوفي .  
( ٥ ) ..... مدينة صُمر ..... مدينة صُمر إلى ..... ، [ والملك ]  
يظل ساكناً . جميع ..... ها هم يقولون ..... عبدي هذا .  
( ١٣ ) لتخرج القوات المحاربة وتأخذنا . اصرخ : هيا تنجه إلى جبّلا .  
( ١٥ ) ولكن ها هم الجميع ضدي، فمن سينقذني؟ لاشك أنه لدى احتلال مدينة جبّلا،  
لن يكون هناك رجال من بلاد مصر يدخلون إليها . وإن تنضمّ مدينة جبّلا إلى  
العفيرين ، فلن يكون هناك [ جنود من بلاد كوش ] يدخلون إليها .  
( ٢٣ ) ولاشك أن ينخّم [ معك ] ، فليت الملك يسأله عن الافتراءات بحق مدينة جبّلا،  
المدينة الوفيّة . إن كانت رغبة الملك ، سيدي ، هي حماية مدينته . فليقدّم لنا  
سيدي رجال حماية ..... وتصير محميّة .  
( ٣٠ ) وها أنا ذا أقول يا سيدي : في الماضي ، عندما ارتقى عبدي أشيرة ( الجبال )  
متّحياً نحوي، كنت قوياً . أما الآن فهناك خلاف بين رجالي، والوضع مختلف،  
وأنا في وضع عسير .  
( ٣٥ ) فليت سيدي يقدّم لي مئة رجل ومئة محارب من بلاد كوش ، وثلاثين عربية ،  
فأستطيع حقاً أن أحمي بلاد سيدي حتى خروج القوات المحاربة الضخمة، فيحتل  
سيدي بلاد أمورّو لنفسه ، ويتحقق السلام .  
( ٤٦-٤٢ ) ..... جبّلا ..... العفيرين ..... .

\* WA 184 ; VS 11,69 .

- Knudtson , VAB 2/1, 542 ff. ; Moran , AL 207 f.

( ٣٤ ) كتب كلمة " عسير " بالأكديّة ، ثم بالكنعانية ( sirti ) .



الرقيم مهشم . لم تبق عليه سوى علامات تشكل كلمات قليلة متفرقة يصعب الربط بينها تماماً. ولكنها ترجح أن النص هو رسالة من رب هَذَا ملك جُبْلا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يرد فيها الحديث عن عزبرو وجُبْلا . وفي النهاية نقرأ :

(٢١) [ هكذا يقول ] إيلي رايخ . لقد جنوت لدى أسفل قدمي الملك ، سيدي ،  
[ سبعا فسبعا ] .

(٢٤) وليت الملك ، سيدي ، يسمع عن [ فعل ] المجرم  
(٢٦-٣١) ( سطور مهشمة )

\* WA 227 ; VS 11,71 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 546 ; Moran , AL 208 .

(٢١) يرجح أن الجمل التالية أضيفت إلى الرسالة في مرحلة تالية، ثم أرسلت إلى مصر. وإيلي رايخ هو الرجل الذي حكم جُبْلا بعد رب هَذَا ، وقد أرسل رسالتين باسمه إلى مصر ( العمارة ١٣٩ ، ١٤٠ ) .  
اسمه سامي غربي، مركب، بمعنى "إلهي (هو) الشافي" . راجع : APN 88 f .

رسالة موجهة من رب هَذَا ملك جُبْلا إلى الملك المصري أمحتب الرابع، ربما عبر أحد مندوبيه، أو أحد الموظفين الكبار في البلاط الملكي؛ كما تلمح بعض الجمل (السطور ٣٥-٣٩، ٨٢-٨٩).

يتابع فيها الحديث عن الحصار الذي يعاني منه، والخطر الوشيك الذي قد يؤدي إلى انهيار مدينته واحتلالها، ويطلب العون أو إرسال سفينة تأخذه إلى مصر. كما يؤكد أن الحكام المجاورين الموالين لمصر لن يغامروا ويتدخلوا لمساعدته.

[ رب ] هَذَا [ يقول ] للملك، سيده:

[ لقد جثوتُ لدى أسفل قدمي ] < سيدي > سبعا فسبعا .

٤ ( ليت الملك، سيدي . يسأل عن أبناء عبدي أشيرة؛ إذ يفعلون ما تشاء قلوبهم.

٧ ( من هم (هؤلاء) الكلاب حتى يجعلوا كل شيء لأنفسهم؟ لقد كَوَمُوا ممتلكات بلدان الملك في أيديهم وحدهم .

١١ ( حكام المدن التابعون للملك ..... الجنود و .....

١٣ ( الآن، ما أخذوه صار [ في يد ] مندوبي الملك، سيدي . والمندوب الملكي (الأخير) كان رجلاً حكيماً ومحترماً جداً، [ ولكنهم قتلوه ] .

١٧ ( جميع مدني صارت لهم، مدينة بطرونا ظلت لي، وهم يحاولون احتلالها .

٢٠ ( إن احتلّوها فسوف يَختلون [ جُبْلا ] (أيضاً) . عندما .....

٢٢-٢٥ ( سطور مهشمة )

٢٦ ( بقوة، حتى أنهم صاروا يتوقون إلى ارتكاب جريمة كبيرة .

٢٨ ( طالما أنه لا توجد رُقْم (موجهة) إلى حكام المدن، فإنهم سيظلون يحاولون ارتكاب [الجرائم] . وإن لم تكن هناك قوات محاربة (عندي)، فسيظل هدفهم هو احتلال مدينة [ جُبْلا ] .

٣٢ ( إنهم يقولون: إن استطعنا احتلال مدينة جُبْلا، فماذا ستفعل القوات المحاربة؟

٣٥) انظر ! عندما كان يُكتب ( على لسان ) الملك ، سيدي " ها هي القوات قد انطلقت " ، كنت تقول أكاذيب . ليست هناك أية قوات محاربة ، لم تنطلق ( أية منها ) . لذا فهم أقوى منا .

٤٠) انظر ! من دون انطلاق القوات المحاربة نحونا في هذه السنة ، فإنهم سيحتلون مدينة جُبلا ، وإن احتلت مدينة جُبلا فإنهم سيصيرون أكثر قوة . ماذا ستفعل القوات | التي مع | رب هَذَا ؟

٤٦) في أيام آبائي ؛ كان الملوك السابقون يخمون مدينة جُبلا . وأنت ( أيضاً ) يجب ألا تتحلّى عنها .

٤٩) إن لم تكن هناك قوات محاربة في هذه السنة ، فأرسل سفناً تأخذني مع أهلي الحامية حياتي إلى سيدي .

٥٢) ليت الملك ، سيدي ، لا يقول " بالتأكيد ، لن تصير محتلة ، إنها في سلام " .

٥٤) ولكن الآن .....

٥٥-٧٤) ( سطور مهشمة )

٧٥) ملك بلاد ..... ملك البلدان الخبيثة ..... إلى أبناء عبيد أشيرة الخدم ، الكلاب . لذا فليستعجل الملك ويرسل القوات المحاربة ، كي تحتلها ، فنصم البلدان إلى الملك ، سيدي .

٨١) من هم ، الكلاب ؟ ولو أن يرياوازا حائف من الملك، سيدي حقاً ، فإنه ( مع ذلك ) لن يقبض عليهم . وإن كان الملك ، سيدي ، يظل يقول لحاكم مدينة ..... ولحاكم مدينة كومد :

٨٦) اقبضوا عليهم . ( فليعلم ) أنهم لن يقبضوا عليهم . لقد | ارتكبا | جريمة، هم في مواجهتي ، صاروا بسلمون | البلاد | للعفرين .

٩٠-٩٤) ( سطور مهشمة )

٩٤) طالما أنه ليست هناك قوات محاربة ، فإنهم أقرباء . لقد أخذوا بوورو ، وقتلوه . ثم اتجهوا نحوني ، واحتلوا مناطق تابعة لمدينة صُمر ، و [ قتلوا مندوب الملك ] ، بوورو .

٩٧) إن كان | الملك | لن يصغي | لخدمه ، فليرسل | سفناً .

\* WA 86+87 ; VS 11,70 .

- Knudtson , VAB 2/1, 546 ff. ; Moran , AL 209 ff.

١٦) يعتمد التقدير | ولكنهم قتلوه | على ما جاء في السطر ٩٦ ، والمندوب الملكي المقصود هو بوورو . وقد ورد ذكر الحدث في آخر الرسالة ( العمارنة ٣٦٢ ) أيضاً .

٣٧) كتب كلمة " أكاذيب " بالكنعانية القديمة kazbutu ، ثم بالأكدية kamami التي قد تكون مركبة من من الاسم kamû " الربط والتقييد ، قيود " واللاحقة التوكيدية mi ، وذلك للدلالة على هدف تلك الأكاذيب ، وللتخفيف من وقع الصفة المثيرة . راجع : AHW 467.433 .

رسالة من رب هذا ملك جبلا إلى الملك المصري أمنتب الرابع .  
يبين فيها أن الحرب مستمرة عليه، والخطر يزداد، ولم تصله أية نجدة مصرية .

- قل للملك سيدي . هكذا يقول رب هذا خادمك .  
ليت الإلهة سيدة مدينة جبلا تحب القوة للملك ، سيدي .  
لقد جثوتُ لدى قدمي سيدي ، شمسي سبعا فسبعا .
- ٩ ( فيما يتعلق بما كتبه الملك إليّ : " ها هو إريمايشا سيصل إلى طرفك " .  
١٣ ) إنه لم يصل إلى طرفي .
- ١٥ ( فيما يتعلق بما كتبه الملك إليّ : " احم نفسك ، واحم مدينة الملك التي في عهدتك " .  
من سيحمني ؟
- ٢١ ( انظر ا سابقا كان أبائي اقوياء ، ( صحيح أنه ) كانت هناك حرب عليهم ،  
ولكن حامية [ الملك ] كانت معهم ، ومواد غذائية من الملك تحت تصرفهم .
- ٢٦ ( [ أما الآن ] فالحرب [ عليّ قوية ، ومواد غذائية من الملك وحامية الملك ] ليست  
لدي . فماذا سأفعل ؟
- ٣١ ( فيما يتعلق بحكام المدن (الآخرين) ؛ هم الذين يضرهون مدينتنا، فهم كالكلاب،  
وليس هناك من يتعقبهم .
- ٣٦ ( ماذا أفعل ؛ أنا الذي صرت أعيش وسط العفيرين ؟
- ٣٩ ( الآن ، إن لم تكن هناك مواد غذائية من الملك لي ، فإن فلاحِي سيحقدون .
- ٤٣ ( جميع البلدان معادية لي، فإن كانت رغبة الملك هي حماية مدينته وخادمه، فليرسل  
رجال الحماية فيحمون المدينة .
- ٤٩ ( أنا سأحميها طوال حياتي ، ( ولكن ) عندما أموت من سيحيميها ؟

\* WA 46 ; VS 11,72 .

- Knudtson , VAB 2/1, 552 ff. ; Moran , AL 211 f.

- ١١ ( إريمايشا مندوب ملكي أرسل - كما ذكر - إلى جبلا . وقد أرسل في ( العمارة  
٣٧٠ ) إلى يديا حاكم أشقلونا أيضاً . اسمه مصري ، مركب ، بمعنى " لقد  
وُلد رفيقاً " . راجع : APN 90 .

السطور الأولى من الرسالة مهشمة . يتضح من المضمون والأسلوب أنها مرسله من رب هذا ملك جُبلا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يصور وضعه المتردي، فالخطر يزداد، والعنف يتصاعد، واحتلال مدينته وشيك، والأعداء لن يتورّعوا عن قتله . لا أمل لديه بغير وصول قوات مصرية .

٦ ( ليت الملك يرسل قوات حماية إلى مدينة جُبلا . والآن ها هي مدينة صُمُر محتلة ، وقوات من مدينة جُبلا قتلى .

١٠ ( إن كانت رغبة الملك ، سيدي هي حماية مدينة جُبلا ، فليرسل سيدي ثلاثمائة جندي ، وثلاثين عربية ، ومئة رجل من بلدان كوش ، لحماية مدينة جُبلا مدينة سيدي .

١٥ ( إن لم يرسل الملك حبوب الصيف ، فإن الجنود سيتقدمون نحو مدينة جُبلا ، ويحتلوها بالتأكيد ، ويقتلونني أنا ، خادمتك .

١٩ ( ..... الملك ، سيدي ، ..... وصاروا قريبين من المندوبين / المستشارين التابعين للملك .

٢٢ ( عندما قُتل بوورو مسنشار الملك وُضع في .....

٢٥ ( نحن نخدم الملك ، إنه مؤلم لعيوننا أن نرى كيف سنؤخذ ، إنني خائف قبل أن أقتل .

٢٩ ( الجثة رُميت ، لم يكن كاهن شعائر المآتم معه .

٣١ ( آنذاك هكذا حصل الأمر . أ لم يرسل الملك، أبوك قوة محاربة صغيرة ، فأخذت كل شيء !

٣٤ ( ولكن بخمنانا لم يصغ إليّ، وعاد لارتكاب أفعاله الشريرة. وها هو ابنه (أيضاً) ينهب مدينة صُمُر .

٣٨ ( إن يصغ |الملك| إلى كلمات خادمه ، و| يرسل | قوة محاربة ضخمة ، فسوف

يأخذ كل شيء .

(٤١) فيما يتعلق بما يُقال أمام الملك : ليست هناك حبوب ولا طعام للقوات المحاربة .  
أين [ يمكن أن تجد ] جميع مدن الملك سيدي ما تريد من طعام وحبوب ؟

(٤٦-٥٦) ( سطور مهشمة )

(٥٧) .... قوات محاربة وقوات نجدة ، [ فتحقق السلام ] في مدينة جُبلا . يجب ألا  
يهمل مدينته .

(٥٩) [ وإن ] لم يرسلها [ إلى مدينة ] جُبلا فإنهم سيحتلوها ، و ..... ، ولن  
تكون بلدان كنعان ( خاضعة ) للملك .

(٦٢) ليت الملك يسأل يَنحَم عن هذه الأمور .

\* BB 24 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 556 ff. ; Moran , AL 212 ff.

(٢٩) يرجح أن جملة " الجثة رُميت " تشير إلى مقتل المندوب بوورو .

(٣٥) بَحْمَنَاتَا صِيغَة ثانية للاسم بَحْنَانِي . راجع : العمارنة ٦٠ ، ٦٨ .

رسالة من رب هَذَا ملك جُبَلَا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
 يذكره باستجابة أبيه لطلباته، ونجاحه في قمع محاولات عبدي أشيرة الاستقلالية .  
 ويستغرب صمته إزاء أفعال ابنه عزيزو .  
 لقد نبّه المندوبين الملكيين، فاستجاب يَنْخَم، بينما لم يصغ إليه بوورو فقتل . أما  
 خائب فهو خائن كأبيه . إن استمرار الإهمال سيؤدي إلى القضاء على مندوبيه في  
 سائر المدن الموالية لمصر .

قل للملك ، سيدي ، شمسي . هكذا يقول رب هَذَا خادمك :  
 ليت الإلهة سيدة مدينة جُبَلَا تحب القوة للملك ، سيدي .  
 لقد جثوتُ لدى قدمي سيدي ، شمسي سبعا فسبعا .  
 ٨ ( أمرٌ آخر ، اهتمّ بمدينة جُبَلَا المدينة الوفية لك . في الماضي هاجمني عبدي أشيرة ،  
 فكتبت إلى أبيك ( قائلاً ) : أرسل القوات المحاربة الملكية ، فتحتل البلاد كلها  
 في يوم واحد .

١٧) ألم يُؤخذ عبدي أشيرة مع ممتلكاته إلى ..... !؟  
 ١٩) والآن ها هو عزيزو قد جمع كل العفيرين ، وهو يقول لهم : إن لم .....  
 مدينة جُبَلَا .....  
 ٢٩) لا بدّ أن يَنْخَم معك ، فاسأله إن لم أقل له: ( احذر ) وإن عقدت اتفاقاً مع أبناء  
 عبدي أشيرة ، فإنهم سيأخذونك ( أسيراً ) .  
 ٣٥) لقد أصغى إليّ ، وقام بحماية مدن الملك ، سيده .  
 ٣٧) قلت الكلام نفسه لبوورو ، كي لا يصغي إلى كلمات خائب ( المعروف بأن )  
 أباه أعاد المدن للأعداء .  
 ٤٢) ها قد سلّم خائب مدينة صُمُر (لعزيرو) . ليت الملك لا يهمل هذا الفعل ، لأنه  
 يتعلق بقتل مندوب ملكي .  
 ٤٦) إن بقيت الآن مهملاً (ذلك)، فإن بخورا لن يبقى في مدينة كوميد، وكل الحكام



التابعين لك سيصرون مقتولين .

(٥١) نعم ، أظن أكتب مثل هذا إلى القصر ، ولكنه لا يُصنع إليّ . أرسلُ سفناً تأخذ أشياء الإلهة السيدة وتأخذني .

(٥٦) أرسلُ خمسين (بل) مئة رجل ، وخمسين (بل) مئة رجل من بلاد ملوختا ، وخمسين عربية ، لحماية المدينة لك . أرسلُ قوات محاربة وحقق السلام في البلاد .

\* BB 18 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 560 ff. ; Moran , AL 214 f.

رسالة ناقصة ، عثر على وجه واحد من الرقيم الذي دونت عليه . يتضح من مضمونها وأسلوبها أنها مرسله من رب هَذَا ملك جُبَّلا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .

- ١ ( [ الملك ] ، سيدي ، ..... )  
 ٢ ( [ أمرُ آ ] خر ، اهتم أنت بنفسك بخادمك ومدينة جُبَّلا ..... )  
 ٥ ( مدينة صُمُر ..... جميع مدنك [ احتلها ] أبناء عبدي أشيرة . )  
 ٨ ( إنهم في حالة حرب معي . ها هو خائب [ معك ] فاسأله ( عن ذلك ) . ولينه [ يكون مصيباً ] في نظرك ، فترسل رجال [ حماية ] إلى مدنك بشكل سريع . )  
 ١٤ ( ها أنا ذا أظن أنك مثل هذا إلى الملك ، [ سيدي ] : أرسل إليّ عشرة [ رجال من بلاد ملو ] خا / كوش ، فأحمي ..... )

\* WA 66 ; VS 11,74 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 564 ; Moran , AL 215 .

القسم العلوي من الرقيم مكسور مفقود. يتضح من مضمون الرسالة وأسلوبها أنها مرسله من رب هَذَا ملك جُبَلَا إلى الملك المصري أَمْنَحْتَب الرابع .  
 يبين له مرحلة جديدة من حرب عزيرو عليه، إذ دخلت قواته المدينة ونهبت معابد الآلهة ، ولم يستطع أن يفعل شيئاً لمقاومته !  
 إنه وحيد يستنجد ، ويستشعر نهائيه .

- ..... [ أرسل قوات إلى جُبَلَا ] ، كي لا يَحتلها عزيرو .
- ٤٠ ( انظر ! منذ الأزل لم تُخرج الآلهة من مدينة جُبَلَا . الآن أرسل عزيرو قوات لاحتلالها، ( تمثيل ) الآلهة سُلمت وبيات خارجها، وليست هناك [ قوات ] في المدينة لقتل [ الخادم ] ، الكلب الشرير .
- ١٤ ( أَلن تُعاد؟ ماذا أفعل [ أنا ] وحدي ؟ [ الرجال ] الذين كانوا مقيمين في المدينة رحلوا جميعهم بحثاً عن مواد غذائية لأنفسهم
- ٢١ ) .....
- ٢٣ ) وأرسل رجال حماية إلى مدينته .
- ٢٥ ) أنا ومدينة [ جُبَلَا ، المدينة ] الوفية للملك ، .....
- ٢٧ ) نعم ، لقد أرسلت رَجُلِي إلى القصر ، فلماذا لم يكتب الملك إلي ؟
- ٣٠ ) لقد توجهنا نحوك ، وكتبت إليك . الآن ، الحرب قوية عليّ وأنا خائف . لقد احتل صُمرُ حقاً ، فمن قال أيّ شيء له ؟! لذلك توجه إلى مدينة جُبَلَا . . . . .
- ( ٣٨-٤١ ) ( سطور مهشمة )

\* WA 83 .

- Knudtson , VAB 2/1, 564 ff. ; Moran , AL 215 f.  
 Rainey , AfO 42-43, 116 .

يصف كنودتسن الرقيم بأنه عبارة عن كسرة من القسم السفلي ، وفي حالة مهشمة .

تظهر عليه كلمات متفرقة ، يصعب الربط بينها . يتضح من تلك الكلمات أنها رسالة من رب هدا ملك جولا .

هو واحد من الرقيم المكسورة التي عثر عليها بتري F. Petrie سنة ١٨٩١ - ١٨٩٢ م ، وأودعت في متحف أشوليان بأكسفورد ، وعددها ( ٢٢ ) كسرة . ثم اختفى معظمها ، ومنها هذه الكسرة . وبقيت قراءة كنودتسن المعتمدة على الاستنساخ الذي قام به سايس Sayce .

\* Sayce , Tell el Amarna . Nr. 2 .

- Knudtson , VAB 2/1, 568 ; Moran , AL 216 , XIV .

رسالة من رب هذا ملك جبلا - المبعد إلى بيروتا - إلى الملك المصري أمحتب الرابع .

يسترجع فيها أسباب ما حصل له ، فقد ظل يرفض الاتفاق مع عزيزو ؛ رغم نصح سكان مدينته وبيته له بذلك ، وبالمقابل لم يلق أي تجاوب ونجدة من مصر . وعندما قرر التحالف مع حاكم بيروتا، وسار إليه ، استغل أخوه غيابه ، واغتصب العرش ومنعه من العودة .

ولكنه ما يزال يأمل في تغيير موقف الملك المصري ، وتحركه للمساعدة في استعادة العرش .

إلى الملك ، سيدي ، هكذا يقول رب هذا خادمك / الغبار الذي على قدميك :  
لقد جثرت لدى قدمي الملك ، سيدي ، سبعا فسبعاً .

٦ ) ليت الملك يصغي إلى كلمات خادمه . رجال مدينة جبلا وبيتي ، وزوجتي طلبوا يقولون لي: سيرٌ خلف ابن عبدي أشيرة ، فنصنع السلام بيننا . ولكنني رفضت ، لم أصغ إليهم .

١٦ ) أمرٌ آخر ، لقد كتبت مراراً إلى الملك ، سيدي : أرسل بسرعة رجال حماية إلى خادمك كي يحموا المدينة للملك ، سيدي . ولكن لم تصل كلمة من الملك ، سيدي ، إلى خادمه .

٢٤ ) أمرٌ آخر ، وعندما ضاق بي الأمر ، تشاورت مع نفسي ( وقررت ) : علي أن أسير لعقد اتفاق صداقة مع عمّو نيرا .

٣٠ ) وذهبتُ إلى بيته بمدف عقد اتفاق الصداقة بيننا، ثم عدتُ إلى بيتي، ولكن الباب أغلق في وجهي . فليت الملك ، سيدي ، ينصح خادمه .

٣٧ ) الآن ، أنا أنتظر نهاراً وليلاً قواتٍ محاربةٍ من الملك ، سيدي . فليت الملك ،

سيدي يهتّم بخادمه .

(٤١) إن لم يكن للملك، سيدي، موقفٌ آخر فإنني سوف أموت، فليت الملك سيدي يهتّم بخادمه.

(٤٤) أمرٌ آخر ، لقد أعطوا اثنين من أبنائي واثنين من زوجاتي للمتمرد على الملك .

\* BB 16 .

- Knudtson , VAB 2/1, 568 ff. ; Moran , AL 216 f.

(٢٨) كتب " اتفاق صداقة " بالأكديّة tābūtu ثم بالمرادف السومري DUG.GA .

(٢٩) كان عمّو نيرا ( أو: نيري ) حاكماً على مدينة بيروتا. يرد ذكره في ( العمارنة

١٣٧ ، ١٣٨ ) ، وهو مرسل الرسائل (العمارنة ١٤١-١٤٣) إلى الملك المصري

أمنحتب الرابع . اسمه سامي غربي مركب ، بمعنى " ( الإله ) عمّو هو النور /

نوري " راجع : APN 32 f .

والإله عمّو إله أموري ، شاعت عبادته في الممالك الأمورية ؛ ولا سيما مملكة

ماري .

(٣٤) يرجح أن فاعل الفعل ( أغلق ) المستتر هو أخو رب هذا الأصغر الذي استغل

سفره إلى بيروتا ، واستلم العرش ( راجع : العمارنة ١٣٧ ) . لذا اضطر رب

هذا للعودة إلى بيروتا . ومنها كتب هذه الرسالة ، وكذلك الرسالتين التاليتين ،

إلى الملك المصري .

رسالة من رب هَذَا ملك جُبَلَا - المبعَد إلى بيرونا - إلى الملك المصري أمنتب الرابع .

يسترجع فيها ما حصل معه، وأوصله إلى المنفى. وذلك بشكل مرتب متصل:  
 - لم يصغ الملك إلى نداءاته ، ولم يقدم له العون .  
 - لم يستجب الملك لرسوله ، ولم يرسل قوات معه .  
 - أذى ذلك إلى التقليل من شأنه ؛ حتى ضمن أسرته (الكبيرة) فاتفقوا ضده .  
 وتولى الحكم أخوه الأصغر ، ومنعه من العودة إلى المدينة .  
 - هو الآن عجوز مريض ، ما عاد قادراً على الرحيل إلى مصر أيضاً .  
 ولكنه - رغم ذلك كله - لم يفقد الأمل في دعم الملك المصري لاستعادة عرشه . فیرسل إليه ابنه ، ويؤكد له أن أنصاره في جُبَلَا ما يزالون كثيرين ، وسيسهمون في إعادته إلى العرش ، بل إنه يرضى بأن تخضع جُبَلَا للاحتلال المصري ، ويعوّض عنها بمدينة بوروسيلم .

رب هَذَا [ يقول ] للملك ، سيده ، [ شمس البلدان ] :  
 لقد جثوت لدى أسفل قدمي [ الملك ، سيدي ] ، سبعاً فسبعاً .  
 ٥ ( لقد كتبت مراراً من أجل [ قوات حماية ] ، ولكنها لم تُقدّم لي . [ ولم ] يصغ الملك ، سيدي ، إلى كلمات [ خادمه ] .  
 ٨ ( كما أرسلت رسولي إلى القصر ، ولكنه عاد فارغ اليدين ؛ ليست معه قوات محاربة .  
 ١١ ( ورأى رجال [ بيتي ] أنه لم يُعطَ فِضَّةً ، فاتفقوا عليّ - كما حكاه المدن ، أخوتي - واحتفروني .  
 ١٤ ( أمرٌ آخر ؛ عندما ذهبت إلى عمّو نيري ، بدأ أخي الأصغر مني يعاديني في مدينة جُبَلَا ، لتسليم المدينة إلى أبناء عبدي أشيرة .

٢٠) عندما رأى أحي أن رسولي عاد فارغ اليدين ؛ ليست معه قوات محاربة ، صار يحتقري . ولذلك ارتكب جريمة ، وطردي من المدينة .

٢٥) ليت الملك ، سيدي ، لا يهمل فعلة هذا الكلب . أنا الآن لا أستطيع الدخول إلى بلاد مصر ، فأنا عجوز ، وثمة مرض شديد في جسمي .

٣٠) الملك ، سيدي ، يعلم أن آلهة مدينة جبّلا مقدسة ، ولكن المرض خطير لأنسي ارتكبت خطايا بحق الآلهة .

٣٤) لذلك لن أدخل إلى حضرة الملك ، سيدي ، بل ها أنا ذا أرسل ابني ، خادم الملك سيدي ، للمثول أمام الملك ، سيدي . فليت الملك يصغي إلى كلمات خادمه ، وليت الملك ، سيدي يقدم قوات محاربة كي تمسك ( بالوضع في ) مدينة جبّلا ، فلا تدخل قوات معادية ولا أبناء عبدي أشيرة إليها .

٤٤) ولتردد القوات المحاربة التي يرسلها الملك ، سيدي بغية احتلالها تماماً .

٤٦) انظر ! إن محبّي في وسط المدينة كثر ، ومعادي في وسطها قلّة . ( عندما تصير ) القوات المحاربة منطلقة ( نحونا ) ، ويسمعون ( بها ) ، ففي يوم وصولها ستكون المدينة قد عادت إلى الملك ، سيدي .

٥٢) وسيدي يعلم أني سأموت من أجله . عندما كنت في المدينة ، كنت أحميها من أجل سيدي ، وأكرّس نفسي من أجل ( خدمة ) الملك ، سيدي ، ولم أسلم المدينة لأبناء عبدي أشيرة .

٥٧) لذلك أثار أخي المدينة لمعاداتي ، كي يسلمها إلى أبناء عبدي أشيرة . ليت الملك ، سيدي لا يهمل المدينة . لأن الفضة والذهب كثيرة في داخلها ؛ وفي معبدها كل شيء وفير .

٦٢) إن يحتلها الملك ، سيدي ، فليفعل بخادمه ما يفعل ، ولكن ليته يعطي لي مدينة بوروسيلم لتكون مكان إقامتي .

٦٥) ها أنا ذا موجود في حضرة عمّو نيري . عندما صارت المدن معادية ( لي ) ، صارت مدينة بوروسيلم ( أيضاً ) معادية حائفة من أبناء عبدي أشيرة .

٦٩) كان محبّي إلى عمّو نيري بسبب أبناء عبدي أشيرة ، عندما صاروا أقوى مني ، ولم يكن هناك نفس من فم الملك إليّ . و ( عند ذلك ) قلت لسيدي : " انظر !



(أخشى أن تصير) مدينة جُبْلا مدينتهم، وأشياء الملك في داخلها وفيرة، وكذلك ممتلكات آبائنا القديمة .

(٧٥) إن كان الملك سيهمل المدينة فلن تبقى له جميع مدن بلاد كنعان. فليت الملك لا يهمل هذا الحدث " .

(٧٨) ها أنا ذا أرسل خادمتك ابني إلى الملك ، سيدي . وليت الملك يرسله بسرعة مع قوات تحتل المدينة .

(٨١) إن نجح الملك ، سيدي، عليّ وُيَعْدُنِي إلى المدينة فسوف أحميها للملك ، سيدي، كما في السابق . ولكن إن [ لم يُعْدُنِي ] الملك ، سيدي ، إلى داخلها .....

(٨٥) المدينة من بوروسيليم .. ليفعل [ الملك بخادمه ما يفعل ، ولا يتركني . أنا الآن عند [ عمّو نيري ] .....

(٩٠) ليت [ الملك ، سيدي ] يصغي إلى [ كلمات ] خادمه [ .... ويرسل ] بسرعة قوات تحتل المدينة .

(٩٤) ليت الملك ، سيدي لا يهمل هذا الفعل المؤلم الذي ارتكب بحق بلدان الملك ، [ سيدي ] .

(٩٧) وليت الملك، سيدي يستعجل القوات المحاربة لتحتل المدينة بأقصى سرعة ممكنة. (١٠٠) لو قيل أمام الملك عن المدينة أنها مدينة قوية ، ( فاعلم ) أنها لن تكون قوية أمام قوات الملك ، سيدي .

\* WA 71 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 572 ff. ; Moran , AL 218 ff.

(٦٤) لا تذكر مدينة بوروسيليم في غير هذه الرسالة ، ويعتقد أنها في جوار جُبْلا . ولكن مصنّف السجل الجغرافي للنصوص المسمارية يرى أنه ليس اسم مكان محدد ، بل يفسر كلمة بوروسيليم بأنها كنعانية بمعنى " ريفيّة " ؛ أي " مستوطنة أو مزرعة ريفيّة " . راجع : RGTC 12/2,61 .

- هذه آخر رسالة كتبها رب هَذَا ملك جُبَلًا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
وهي أطول رسائله المعروفة ، وقد أرسلها من منفاه في بيروتا .  
إن أهم المعلومات الواردة فيها هي :
- عرض عليه آبي الموظف المصري أن يذهب للقاءه في مدينة يافا ، وربما ليقيم فيها فترة حتى يتمكن من استعادة حكمه . ولكنه لم يشأ أن يبتعد عن مدينته جُبَلًا كثيراً .
  - دامت إقامته في منفاه اثني عشر شهراً على الأقل .
  - يعترف بأنه قتل من سكان مدينته ، عندما تمردوا وطالبوه بالتخلي عن التحالف مع ملك مصر الذي لا يستجيب ولا يهتم بالوضع المتأزم . وأدى ذلك إلى ظهور فريق معاد له بزعامة أخيه الأصغر الذي انضم إلى عزيرو ، وسمح بدخول قواته إلى المدينة .
  - نشر التمردون خبر وفاته لتهدئة السكان، وتبرير دخول قوات عزيرو . ولكن السكان ( المستقرين ) علموا بالحقيقة ، ونجحوا في إخراج القوات ، وانقسمت المدينة إلى قسمين .
  - أرسل رسولاً جديداً إلى مصر، ولكنه لم يعد، ولم يأته دعم مصري يقوِي موقفه، بل ظلت نداءاته لا تلقى صدى في البلاط المصري .
  - برز خوف جديد هو أن يتابع عزيرو زحفه إلى بيروتا ، ويحتلها أيضاً .
  - إن المطالبة بالعودة إلى العرش ستظل قائمة حتى بعد مماته .

إلى الملك ، سيدي ، شمس البلدان . هكذا يقول رب هَذَا خادمك :

لقد جنوت لدى أسفل قدمي الملك ، سيدي ، سبباً فسبباً .

٥ ( فيما يتعلق بما قيل أمام الملك : " يفترض أن يكون ( صار ) في مدينة يافو ،

لعله يستعيد القوة فيصير مثلهم " . أنا لم أذهب للقاء آبي .

٩ ( والآن ها قد كتب إلي أهل مدينة جبّلا : لا تغادر مدينة بيروتا ، لأننا .....  
وندخل إليك .

١٣) انظر إلى [ كلماتهم | العدائية : ..... دمه .

١٥-١٨) ( سطور مهشمة )

١٩) لدى دخولي إلى مدينة [جبّلا] . أ لستُ مقيماً في مدينة بيروتا منذ التمرد عليّ ،  
قبل اثني عشر شهراً ؟ ..... وأرسلتُ رقيماً إلى قصر الملك .

٢٣) والآن ( تقول ) [ إن القوات ] خرجت متجهة إليّ ، منذ أربعة شهور . أهكذا  
[ يفعل ] سيدي بخادمه ! انظر ! انا خادم الملك حقاً ، ليس هناك لدى الملك  
حاكمٌ تابعٌ ( وفي ) مثلي ، ساموت من أجل الملك .

٢٨) عندما احتل عبيد أشيرة مدينة صُمُر كنت أحمي المدينة بنفسي . لم يكن هناك  
رجال حماية معي . فكُتبتُ إلى الملك ، سيدي ( عن ذلك ) وجاءت قوات  
وسيطرت على مدينة صُمُر وعلى [ عبيد أشيرة ] .

٣٤) والآن ها قد احتل عزيرو مدينة صُمُر . وعندما رأى أهل مدينة جبّلا ذلك ،  
( قالوا : ) إلى متى سنظل نراقب بخذر ابن عبيد أشيرة . استُهلكت فضتنا  
( كلها ) على الحرب .

٣٩) ثم تحركوا ضدي ، فقتلتُ منهم . وقالوا ( بعد ذلك ) : إلى متى ستقتل منا ؟ أين  
ستجد أناساً للسكن في المدينة ؟ .

٤٢) فكُتبتُ إلى القصر من أجل ( إرسال ) قوات ، ولكن لم تُعط إلي ( أية ) قوات .  
ثم قال ( أهل ) المدينة : اتركه . ودعنا ننضمّ إلى عزيرو .

٤٦) ولكني قلت : كيف أنضمّ إليه وأترك الملك ، سيدي ؟ ثم راح أخي يتحدث  
ويقسم لـ(أهل) المدينة ، وتناقشوا . و ( أخيراً ) انضمّ سادة المدينة إلى أبناء  
عبيد أشيرة .

٥١) أما أنا فقد سرت إلى مدينة بيروتا للتناقش ( في الأمر ) مع عمّو نيري ، وعقدنا  
تحالفاً ( يقضي ) بأن عمّو نيري ، عندما ..... من .....  
المدينة ..... وذهبنا أنا و ..... إلى المدينة .

- (٥٨) لم يسمحوا لي بالدخول . المتورد على الملك كان قد أخذ قوات تابعة لعزيرو .  
 ووضعها في وسط المدينة، ورأى (أهل) المدينة أن هناك قوات عربية في المدينة .
- (٦٢) المستقرون ( منهم ) فضلوا دخولي إلى المدينة . وقالوا له : " (رعمت أن) سيدنا  
 ميت حقاً . كيف تقول أن رب هذا ميت ، ونحن حارج نطاق سيطرته ؟"
- (٦٧) لا تدعه يكتب إلى بلدان مصر ، وإلا فسوف يأخذنا مع أبائنا " . وهكسدا  
 استطاعوا أن يبعدوا قوات عزيرو من المدينة .
- (٧١) ها هي المدينة ؛ نصفها مؤيد لأبناء عبدي أشيرة ، ونصفها لسبيدي . ويجب أن  
 يتم التعامل معي ، كما يتم مع الحاكم المقيم في مدينته . لذلك ، بعد عشر  
 دقائق من وصولي إلى مدينة بيروتا ، أرسلتُ ابني إلى قصر الملك ،
- (٧٨) ( ومع ذلك ) لم يرَ وجه الملك منذ أربعة شهور ! رحلي يقول : لقد وصلتُ  
 إليه في مدينة تُخذنا ، فلماذا يُعَوِّق رحلي الذي أرسلته إلى قصر الملك ؟
- (٨٢) أنا ما أزال أقول لب ..... فلماذا ..... بلدان يافو ؟ لماذا .....  
 إلي ، ما دمت [ تعلم أن مدينة حُبلا كانت | مدينة وقيّة ؟ ] و .....
- (٨٨) منذ استقراري في [ مدينة بيروتا ] ليس هناك رجل جاء من طرف الملك، سبيدي .
- (٩٠) ولذلك فإن ( أهل ) المدينة يقولون : ها هو [ رب هذا ] مقيم في مدينة بيروتا ،  
 فأين الرجل القادم من بلاد مصر ، من أجل .....؟! وهذا فقد انضموا  
 إلى عزيرو .
- (٩٤) كنتُ في الماضي ، أكتبُ إلى الملك ، ولا تُسمع كلماتي . الآن ها أنا ذا مقيم  
 في مدينة بيروتا كالكلب ، وكلماتي ما تزال لا تُسمع !
- (٩٧) لو صار الملك يصغي إلى خادمه ، وأعطيت قوات لي ، فإن المدينة [ سنعود |  
 إلى الملك .
- (١٠٠) [ فليت الملك يقدم قوات ] ، كي نُحتل المدينة . يجب ألا [ نأخذها ] قوات  
 أبناء عبدي أشيرة [ لأنفسها ] ، فيثور أهلها .
- (١٠٤) إنه رجل شرير . من أجل تسليمها إلى عزيرو ارتكب جريمة كبيرة ؛ إذ لم  
 ما فيها من ممتلكات ، وأبعدني ، واحتقر آبي مع ..... ، وحاول .....
- إلى عزيرو .

- ١٠٩) ليت الملك ، سيدي . لا يهمل مدينته ، فيقول ( أهل ) المدينة : إن رب هذا ميت ، ولذلك | نحن خارج نطاق سيطرته . دعنا ننضم إلى | عزيزو .....
- ١١٤) لن ..... المدينة ،
- ١١٥) لقد ارتكب عملاً عدائياً بحق | الرجال | . بأمر أبناء عبدي أشيرة ارتكب تلك الجريمة .
- ١١٨) أمرٌ آخر ، انظر ! أنا لا أقول أكاذيب | للملك ، سيدي .| أنا خائف .....  
المدينة الرحل الشرير التابع للملك .....
- ١٢٢) ما يزال أهل مدينة جُبلاً يكتبون : أين الأيام التي كان الملك ، سيدك ، يكتب إليك خلالها ؟ أين القوات التي كانوا يرسلونها إليك ؟
- ١٢٦) إنه لجميل/مشكور ما أرسل من الملك ، سيدي ، ولكنه لم يُعط لي . الحبوب ( المرسله ) إلى مدينتي محجوزة .
- ١٣١) وماذا سيقول عمّو نيري ١؟ إلى متى سأبقى عنده ١؟ فليت الملك يقدم قوات ، كي لا يدخل أبناء عبدي أشيرة إلى المدينة . ولو احتلوا مدينة بيروتا فلن تبقى هناك بلدانٌ تابعة للملك ، سيدي .
- ١٣٥) أمرٌ آخر ، أ هكذا يُفعل بي ؟! أنا الذي يعرفني الملك ، سيدي ( جيداً ) ١؟ ، ولماذا ..... رجلاً ثانياً ؟
- ١٣٧) ولو متُ ، فإن أبنائي خدَمَ الملك سيكونون أحياءً ، وسيكتبون إلى الملك ( أيضاً ) : " هَلْ تُعِدُّنَا إلى مدينتنا " . فلماذا يهملني سيدي ١؟

\* WA 58 ; VS 11,73 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 578 ff. ; Moran , AL 222 ff. ;  
Liverani , N.A.B.U 1997/128 .

٦ ) تذكر مدينة يافو في (العمارة ٢٩٤ ، ٢٩٦ ) أيضاً، وهي مدينة يافا الفلسطينية.  
كما تردد ذكرها في الوثائق المصرية القديمة ( ي ف و ) والآشورية الحديثة  
والفنيقية . راجع : RGTC 12/2,341 .

٨ ( آبي موظف مصري كان من المفترض أن يقابله رب هذا للنشاور في وضعه . لا  
يرد ذكره في رسائل أخرى ، واسمه مصري ذو صلة باسم الإله أبي . راجع  
( العمارنة ٦٩ ) .

(٤٣) لجأ الكاتب عدة مرات إلى إسناد الفعل إلى المدينة ، بدلاً من أهل المدينة ، كما  
في السطور ٤٨ ، ٦١ ، ٩٠ ، ١١١ أيضاً .

(٧٦) عبّر عن الدفائق بصيغة " عشر حبات ( من الحبوب ) " ŠE-ti=uttātu .

(٧٩) لا يرد ذكر مدينة تخدا في موضع آخر . يعتقد أنها في مصر ، وربما يكون الاسم  
صيغة أكديّة لاسم العاصمة المصرية آحت آتون؟ راجع: RGTC 12/2,283 .

(١٢٦) الصفتان جميل ، مشكور أو محمود مكوّبتان بالكنعانية القديمة .

(١٣٠) كتب " محوزة " بالأكديّة ، ثم بالكنعانية القديمة .

رسالة من إيلي رايخ حاكم جُبلا بعد رب هذا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
 يأمل أن يهتم الملك بمدينة جُبلا ؛ مثل المدن المصرية المهمة ، وأن يضع حداً  
 للجرائم عزيزو ملك أمورو ، وألاً يتأثر بالهدايا التي يرسلها إليه .

إلى الملك، سيدي. [ شمسي ] هكذا يقول إيلي رايخ [ خادمتك ] ، هكذا تقول  
 مدينة جُبلا [ خادمتك ] :

[ لقد جثوت ] لدى قدمي الملك ، شمسي ، سبعاً فسبعاً .

٥ ( لا تحمل مدينة جُبلا مدينتك ومدينة آبائك منذ الأزل .

٧ ( أمرٌ آخر ، انظر ! مدينة جُبلا مثل خيكوبتياخ . إذا مدينة جُبلا هي للملك ،

سيدي . لا تحمل عزيزو الخادم ، فيفعل ما يشاء قلبه في بلدان الملك .

١٢ ( انظر ! الجريمة التي ارتكبتها عزيزو بحق الملك هي : لقد قتل ملك بلاد أميا ،

[ وملك بلاد ] ألداتا ، وملك بلاد إر[قاتا] ، ومندوب الملك ، سيدي ، وقد

افتحم مدينة صُمر .

١٨ ( وهو الآن يعني [ ارتكاب ] جريمة ( أخرى ) بحق الملك . أمرٌ آخر ، .....

يقول ..... مدينة جُبلا ..... ارتكاب ..... يعلم

.....

٢٥ ( ..... سيدي ..... السراقين ، ولا ..... كل شيء

عندهم .....

٢٩ ( فليعلم الملك ، سيدي أي خادمه الوفي ، وليته يرسل قوات حامية إلى مدينته

— ثلاثين أو خمسين رجلاً — إلى مدينة جُبلا . أمل ألا يشغل الملك نفسه بأي

شيء مما يرسله عزيزو إليه .

٣٥ ( إن الأشياء التي أرسلها مرغوبة دائماً ، ولكنها ( في الحقيقة ) أشياء الحاكم التابع

للملك ، الذي قتله ، ثم أرسلها إليك ! انظر ! إن عزيزو هو المتمرد على الملك ،

\* BB 45 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 586 ff. ; Moran , AL 225 f.

(١٥) ألماتا صبغة تحرفة من أرداننا . راجع ( العمارنة ٧٢ ) . ويرجح موران أن  
الحاكم التابع المقبول - الذي ذكره في آخر الرسالة - هو بوورو . راجع :  
. AL 226(5)



رسالة من إبلي رابع حاكم جُبلا بعد رب هذا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع . وهي تشبه الرسالة السابقة .

إلى الملك ، سيدي ، شمسي . هكذا تقول مدينة جُبلا خادمتك ، هكذا يقول إبلي رابع خادمتك :

لقد جثوت لدى قدمي سيدي ، شمسي سبعا فسبعاً .

٥ (أمل) ألا يهمل الملك ، سيدي ، مدينة جُبلا خادمتك ؛ مدينة الملك منذ الأزل ، بعد .

٨ (أمر آخر ، لماذا أرسل الملك (رسوله) إلى عزيزو ، وهو الذي يفعل ما يشاء قلبه . انظر ! لقد قتل عزيزو أدونا ملك بلاد إرقاتا ، قتل ملك بلاد أميا وملك بلاد أرداتا ، وقتل الحاكم ، ثم احتل مدغم .

١٥ (وبذلك) صارت مدينة صُمر له ، مدن الملك له . مدينة جُبلا وحدها ظلت تابعة للملك .

١٨ (أمر آخر ، انظر ! ها قد افنحم مدينة صُمر ومدينة ألازا .

٢٠ (أمر آخر ، انظر ! ها قد ارتكب عزيزو جريمة لدى عبورده متجهاً إليك . الجريمة كانت ضدنا . لقد أرسل رجاله إلى إيتكما ، وضرب بقوة كل بلدان عمق ، بلدان الملك .

٢٨ (والآن أرسل رجاله لاحتلال بلدان عمق ومناطقها .

٣٠ (أمر آخر ، لا يفعل ذلك ملك بلاد ختي ، ولا ملك بلاد ثريما ، و .....

\* WA91 ; VS 11,75 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 590 ff. ; Moran , AL 226 f. ;

Rainey , AfO 42-43, 117 .

٣٢ (ثريما أو نخريما هو الصيغة المصرية والسامية الغربية للاسم ميثاني . راجع :

رسالة من عمّو نيرا حاكم مدينة بيروتا ( بيروت ) إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يعبر فيها عن سعادته بتلقي خبر سير قوات الملك نحو بلاده ، وهو مستعد لاستقبالها بفرح شديد .

قل للملك، سيدي ، شمسي ، إلهي ، هواء حياتي : هكذا يقول عمّو نيرا حاكم مدينة بيروتا خادمتك وغبار قدميك

٦ ( لقد جنوت لدى قدمي الملك ، سيدي ، إلهي ، هواء حياتي سبعا فسبعا .  
٨ ( أمرٌ آخر ، لقد أصغيتُ إلى كلمات رقيم الملك ، سيدي ، شمسي ، إلهي ، هواء حياتي ، وقد ابتهج قلب خادمتك وغبار قدمي الملك ، سيدي ، شمسي وإلهي ، هواء حياتي ، جدا جدا ، عندما هبّت أنفاس الملك ، سيدي ، شمسي ، إلهي ، على خادمه وغبار قدميه .

١٨ ( أمرٌ آخر ، فيما يتعلق بما كتبه الملك ، سيدي ، شمسي إلى خادمه وغبار قدميه : رتب ( الأمور ) لاستقبال قوات الملك ، سيدك ، المحاربة .

٢٣ ( لقد أصغيت باهتمام فائق ، وها أنا ذا مستعد إلى جانب أحصنتي وعرباتي ، وجميع الأشياء الموجودة لدى خادم الملك ، سيدي لاستقبال قوات الملك ، سيدي ، المحاربة .

٣١ ( فلتضرب القوات المحاربة الخاصة بالملك ، سيدي ، شمسي ، إلهي رؤوس أعدائه بقوة .

٣٤ ( ولبت عيني خادمتك تظلان تريان ( مثل ذلك ) خلال حياة الملك ، سيدي .

٣٦) أمرٌ آخر ؛ ليت كِلا | الحاكمين | التابعين للملك ، سيدي ، شمسي ، آهتي ،  
هواء حياتي يثاران لخادمه .

٣٩) ها أنا ذا خادم الملك ، سيدي ، ومسند قدميه ، سأحمي مدينة الملك ، سيدي ،  
شمسي هواء حياتي ، وسورها حتى ترى عيناى القوات المخاربة الخاصة بالملك ،  
سيدي ، و ..... خادم الملك .....

\* BB 26 .

- Knudtson , VAB 2/1, 592 ff. ; Moran , AL 227 f.

٤ ) كتب كلمة " الغبار " بالأكدية ، ثم بالكنعانية القديمة .

٤٤ ) كتب كلمة " السور " بالأكدية ، ثم بالكنعانية القديمة .

رسالة من عمّو نيرا حاكم مدينة بيروت ( بيروت ) إلى الملك المصري أمنحنب الرابع .

يعبّر عن سعادته باستلام رسالة من الملك ، يبدو أنّها تضمنت خبر إرسال قوات ملكية محاربة مساندة إليه . كما ينقل إليه بعض أخبار رب هذا ملك جُبلا المنفي الموجود لديه، بعد أن تمرد عليه أخوه ( إيلي رايخ ) .

[ إلى الملك، سيدي، هواء | حياتي . | هكذا يقول عمّو نير | را خادمك | وعمار |  
قدميك :  
| لقد جئتُ لدى قدمي | الملك ، سيدي ، سبعاً فسبعاً .

٦ ( أمرٌ آخر ، لقد أصغيت إلى كلمات الرقيم الذي أرسله الملك ، سيدي ، بيد حاي ، وعندما أصغيت إلى كلمات رقيم الملك ، سيدي ، ابتهج قلبي ولمعت عيناى بشدة .

١١ ( أمرٌ آخر ، ها أنا ذا أحمي بقوة ، وسأظل أحمي مدينة بيروتا ، من أجل الملك ، سيدي ، حتى وصول القوات المحاربة التابعة للملك ، سيدي .

١٥ ( أمرٌ آخر ، فيما يتعلق بحاكم مدينة جُبلا الموجود معي ، ها أنا ذا سأظل أحميه حتى يهتّم الملك بأمر خادمه .

١٨ ( أمرٌ آخر ، ليت الملك ، سيدي ، يعلم بعمل أحميه الموجود في جُبلا ، حيث قام بتسليم أبناء رب هذا الموجود معي إلى المنمردين على الملك ، الموجودين في بلاد أمورو .

٢٥ ( أمرٌ آخر ، ها أنا ذا مستعد إلى جانب أحصنتي وعرباتي وجميع الأشياء الموجودة لدي ، لاستقبال قوات الملك ، سيدي ، المحاربة .

٣٢ ( أمرٌ آخر ، لقد جئتُ لدى قدمي الملك ، سيدي ، سبعاً فسبعاً .

\* BB 27 .

- Knudtson , VAB 2/1, 594 ff. ; Moran , AL 228 f.

رسالة من عمّو نيرا حاكم مدينة بيروتا ( بيروت ) إلى الملك المصري أمنتب  
الرابع .

[قل] للملك، سيدي، هواء حياتي: هكذا يقول عمّو نيرا [خادمك و] غبار قدميك:  
[ لقد جثوتُ لدى قدمي | الملك ، [ سيدي ، سبعا فسبعا ] .

( ٧ ) .....  
( ٩ ) ..... [ هواء حيا]ني

(١٠) [كتب] الملك، سيدي، إلى خادمه، وإلى غبار قدميه. بغية تنفيذ أمره - حيثما  
يكون ما أمر به الملك ، سيدي ، هواء حياتي - سأبحث عنها ، وأرسلها إلى  
الملك ، سيدي ، هواء حياتي .

(١٨) أمرُ آخر ، بلاشك ؛ فور وصول سفن الملك ، سيدي ، التي أبحرت إلى مدينة  
بيروتا ، سأرسلها .

(٢٢) ( كما أن ) خادمة الملك ، سيدي ، مثل .....  
(٢٥) هكذا تكون مدينة بيروتا ( أيضا ) للملك ، سيدي . وأنا أكون مثل سائس  
خيول الملك ، سيدي .

(٣٠) ..... إلى الملك ، سيدي .

(٣٢) ..... هواء حياتي. [ أرسلتها ] في داخل سفن [ الملك ] ، سيدي .

(٣٦) أمرُ آخر ، ليت [ الملك ، سيدي ] يعلم أنّ ..... الملك ، سيدي ... نفذت .

(٣٩) أمرُ آخر ، ليت [ الملك ، سيدي ] يعلم أنّ ..... قوية على خادمه .

\* WA 211,203 ; VS 11,79 .

- Knudtson , VAB 2/1, 598 ff. ; Moran , AL 229 f.

\* وجدت الرسالة مقسمة إلى كسرتين، إحداهما محفوظة في المتحف الحكومي ببرلين ،  
والثانية في المتحف المصري بالقاهرة ( 12 198 ) C 4764 .  
(١١) كتب كلمة " الغبار " بالأكدية ، ثم بالكنعانية القديمة .

رسالة من زمريدا حاكم مدينة صيدونا ( صيدا ) إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
 يؤكد له سلامة مدينته ، ويعبر عن فرحه لدى سماع خبر إرسال قوات محاربة ،  
 وقد استعد لاستقبالها بالشكل المطلوب .  
 إنه يتوق إلى وصولها لتضع حدا لاعتداءات العفرين ، وتعيد إليه مدنه التي  
 احتلوها .

- قل للملك ، سيدي ، إلهي ، هواء حياتي ؛ هكذا (يقول) زمريدا حاكم مدينة صيدونا:  
 لقد جنوت لدى قدمي سيدي ، إلهي ، شمسي ، هواء حياتي ، >> لدى قدمي  
 سيدي ، أهني ، شمسي ، هواء حياتي << سبعا فسبعا .
- (١٠) ليت الملك ، سيدي ، يعلم أن مدينة صيدونا خادمة الملك ، سيدي ، التي وضعها  
 في يدي ، سائلة .
- (١٣) وعندما سمعت كلمات الملك ، سيدي ، لما كتب إلى خادمه ، ابتهج قلبي ، وعلا  
 رأسي ، ولمعت عيني لدى سماع كلمات الملك ، سيدي .
- (١٨) ليت الملك يعلم أني أنجزت الترتيب لاستقبال قوات الملك ، سيدي ، المحاربة ،  
 لقد رتبت كل شيء كما أمر الملك ، سيدي .
- (٢٢) وليت الملك ، سيدي يعلم أن الحرب علي قوية ، وكل المدن التي وضعها الملك  
 في يدي انضمت إلى العفرين .
- (٢٦) فليت الملك يضع أمري بيد الرجل الذي سيقود قوات الملك المحاربة ، للمطالبة  
 بالمدن التي انضمت إلى العفرين ، وإعادةنا إلى يدي . وبذلك أستطيع خدمة  
 الملك ، سيدي ، كما كان آبائي ( يفعلون ) في الماضي .

\* WA 90 ; VS 11,76 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 600 ff. ; Moran , AL 230 f .

(١٧) كتب كلمة " عيناى " بالأكديّة ، ثم بالكنعانية القديمة .

رسالة من زمريدا حاكم مدينة صيدونا (صيدا) إلى أحد الموظفين الكبار في البلاط المصري .

[ قل لـ ..... : هكذا يقول ] زمريدا :

لقد حدثت [ لدى قدميك ] .

٥ ( ليتك تعلم أي بخير ، وأنتك - بسلامك ( المرسل ) من أمام الملك ، سيدي - أعدت إلى أنفاس فمه حقاً .

١١ ( لقد أصغيت إلى كلماتك التي أرسلتها إلي بيد ..... الحرب قوية جداً

١٧ ( إن الملك ، سيدنا ، يهتم ببلدانه ، ولكن أنفاس فمه لا تصل إلى تحذمه الموجودين في البلدان الخلفية .

٢٢ ( أمر آخر ؛ فيما يتعلق بما قلته عن بلدان أمورّو : يجب أن توافيني بالكلام الذي تسمعه من هناك .

٢٧ ( لقد سمع الجميع أن ..... ينتظرونك ، عينيك .

٣٠ ( ..... بلدان ..... )

٣١-٣٧ ( سطور مهشمة ، يصعب الربط بين العلامات المتبقية ) .

\* WA 182 ; VS 11,77 .

- Knudtson , VAB 2/1, 602 ff. ; Moran , AL 231 f .

٤ ( ليس هناك مجال لتقدير آخر ، أكثر من " لدى قدميك " .

٦-٨ ( يبدو أن السلام المرسل إليه توافق مع موافقة الملك على أمر يخص زمريدا .

٩ ( كتب الكاتب الاسم " فم " بالسومرية ثم بالأكدية ، وأخطأ في الضمير المضاف

إليه ، إذ أورده في صيغة المخاطب " فمك " بدلاً من الغائب . والمقصود أنفاس

فم الملك ؛ كما في سائر الرسائل .

٢٢ ( يقصد بلدان المناطق الداخلية ، تمييزاً لها عن الساحلية .

رسالة من أبي ملكي حاكم صورّي (صور) إلى الملك المصري أمنتب الرابع .  
وهي واحدة من عشر رسائل أرسلها إلى مصر (العمارنة ١٤٦-١٥٥) .

[ إلى الملك ] ، سيدي ، [ شمسي . هكذا يقول ] أبي مـ [ لكي خادمك ] :

[ لقد جنوت ] لدى قدمي [ الملك ، سيدي سبعا فسبعا ] .

٣ ( أنا غبار من [ أسفل ] قدمي وحذاء [ الملك ، سيدي ] .

٦ ( أنتَ [ الشمس الأبدية ] ، الأنفاس العذبة ..... لسيدي ، [ شمسي ، وأنا ]

خادمك ، أحمي [ مدينة صور ] ي مدينة الملك ، سيدي ، وأترقب أنفاس الملك

[ تحب ] عليّ .

١٢ ( إلى أن تصل أنفاس الملك بقوة إليّ ؛ [ الآن ها هو حاكم مدينة [ صيدونا ]

زمريدا يعاديني ، في كل يوم لا يسمح لي بنقل المياه .

١٨ ( إني أصرخ : إنه رجل شرير . خذني من .....

٢٠ ( ليست هناك مياه لديهم للشرب ، ..... العفرون .....

٢٣-٢٥٣ ) ( الرقيم ميثم ، يصعب الربط بين العلامات المتفرقة الواضحة عليه ) .

\* WA 231 ; VS 11,78 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 604 ff. ; Moran , AL 232 .

٢ ( الاسم أبي ملكي سامي غربي ، يعني " الأب / أبي ملك " . وترد كلمة ملك في

معظم الشواهد بالصيغة السومرية LUGAL ، ولذلك نستبعد أن يكون المقصود

هو الإله ملكو ، كما رأى بعض الباحثين . راجع : APN 18 f .

٢٠ ( كتب الاسم " مياذ " بالسومرية ، ثم بالكتعانية القديمة .



رسالة من أبي ملكي حاكم صوري (صور) إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
إنها مصنوعة بأسلوب أدبي متميز . يعبر فيها عن سعادته الغامرة بوصول رسول  
نقل إليه رسالة مفرحة تضمنت تكليفه بقيادة القوات المصرية الضخمة التي ستصل  
إلى بلاده ، ويتعهد بالالتزام بالأوامر الملكية .  
وفي الختام يعلمه بتعاون حاكم صيدونا المجاورة مع ملك أمورو المعادية .

إلى الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي . هكذا يقول أبي ملكي خادمتك :  
لقد جثوت لدى قدمي الملك ، سيدي ، سيعاً فسبعاً .

٤ ( أنا غبار من أسفل حذاء الملك ، سيدي .

٦ ( سيدي هو الشمس التي تشرق على كل البلدان يوماً بعد يوم ؛ كما سُنّة  
الشمس ، أيه الطيب .

٩ ( هو الذي يحيي بأنفاسه العذبة ، ثم يعود مع ريحه الشمالية ،

١١ ( هو الذي يزود البلاد كلها بالسلام ، بقوة ذراعاه / الصلبة .

١٣ ( هو الذي ينشر صراخه في السماء ؛ كما الإله بعل ، فترتعد البلاد كلها من  
صراخه .

١٦ ( ها هو الخادم يكتب إلى سيده أنه أصغى إلى رسول الملك الطيب الذي وصل  
إلى خادمه ، وهبت الأنفاس العذبة من فم الملك ، سيدي ، على خادمه ،  
فتحركت أنفاسه .

٢٢ ( قبل وصول رسول الملك ، سيدي ، ما كانت الأنفاس تتحرك ، مسدوداً كان أنفي .

٢٤ ( انظر ! الآن أنا سعيد جداً ، و / مسرور يوماً بعد يوم ، لأن أنفاس الملك هبت  
عليّ .

٢٩ ( أ لم تزدهر الأرض بسبب سعادتي ؛ عندما أصغيت إلى الرسول اللطيف القادم  
من طرف سيدي ! كل البلاد كان حائفاً من سيدي عندما أصغيت أنا إلى

- الأنفاس العذبة والرسول اللطيف الذي وصل إليّ .
- (٣٥) عندما قال الملك ، سيدي : / كُنْ في طليعة القوات الضخمة .  
قال الخادم لسيدته : / أجَل ، أجَل ، أجَل .
- (٣٩) سأحمل كلام الملك ، سيدي ، على جبھتي / ظهري .
- (٤١) من يصغ إلى الملك ، سيده ، ويخدمه في مكانه ، ستشرق الشمس عليه ، وتعود إليه الأنفاس العذبة من فم سيده .
- (٤٥) و ( من ) لا يصغي إلى كلمات الملك ، سيده ، فإن مدينته مدمرة ، بيته مدمر ، لن يكون له اسم في البلاد كلها إلى الأبد .
- (٤٨) انظر ! الخادم الذي يصغي إلى سيده . ستكون مدينته سالمة ، سيكون بيته سالمًا ، سيكون اسمه إلى الأبد .
- (٥٢) أنتَ الشمس التي تشرق عليّ ، والسور البرونزي الذي أُقيم من أجله . وبفضل الذراع القوية للملك ، سيدي / أنا مرتاح / أنا مطمئن .
- (٥٧) نعم . لقد قلت للشمس ، أبي الملك سيدي : متى سأرى وجه الملك ، سيدي ؟
- (٦١) وها أنا ذا أحمي مدينة صورّي ( و ) المدينة الكبرى من أجل الملك ، سيدي ، حتى تظهر ذراع الملك القوية فوقني ، لإعطائي مياهاً للشرب ، وخشباً للتدفئة .
- (٦٦) أمرٌ آخر ، إن زمريدًا حاكم مدينة صيدونا يكتب يوماً بعد يوم إلى الشرير عزير بن عبدي أشيرة ، عن كل كلمة سمعها من بلاد مصر .
- (٧٠) ها أنا ذا أكتب ( ذلك ) لسيدي ، وإنه لحسنٌ أن يعلم بذلك .

\* BB ,pl. 11 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 608 ff. ; Moran , AL 233 ff .

- (١٥-٦) صيغ هذا المقطع بأسلوب أدبي يشبه الأساليب التعبيرية في التراثيل الدينية .
- (١٧-١٦) يلاحظ أن الكاتب ( المتكلم ) يعبر عن نفسه بضمير الغائب ( ها هو الخادم يكتب ، أصغى ) ونجد هذا الأسلوب في مواضع أخرى من هذه الرسالة .
- (٢٨) الصفة arū " راض ، مسرور " مصرية الأصل برأي موران ( AL 233 f . ) .

- أما كنودتسن فذهب إلى أنها كنعانية ( VAB 2/2,1545 ) .
- (٣٦) جاء الفعل " كُنْ " بصيغة كنعانية ku-na .
- (٣٨) جاء حرف الجواب " أجل ، نعم " بالصيغة الكنعانية ia .
- (٥٤) يعود الضمير في " من أجله " إلى المتكلم نفسه .
- (٦٢) يعتقد أنه يقصد بـ "المدينة الكبرى" مدينة أوسو المتصلة بمدينة صورّي. راجع:  
العمارة ١٤٨ .

رسالة من أبي ملكي حاكم صورّي (صور) إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
 يلبي طلبه فيرسل إليه الزجاج ، كما يطلب منه أن يسلمه حكم مدينة أوسو  
 المجاورة المتميزة بكثرة المياه فيها .  
 ثم يرجوه أن يزوده بقوات حماية تحمي مدينته كي يسافر إلى مصر للقاء الملك .  
 ويعلمه بموقف حاكمي مدينتي صيدونا وخصور اللذين يتعاونان مع العفريين ضد  
 المصالح المصرية في بلاد كنعان .

إلى الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي . هكذا يقول أبي ملكي خادمتك :  
 لقد جئت لدى قدمي الملك ، سيدي ، سبعا فسبعا .

٤ ( لقد كتب الملك ، سيدي عن الزجاج ( الخام ) الموجود لدي . لقد أعطيت  
 للملك ، سيدي ( مع هذه الرسالة ) ما زنته مئة ( وزنة ؟ ) .

٩ ( فليت الملك ، سيدي ، يولي اهتمامه بخادمه . ويعطي مدينة أوسو لخادمه؛ لتكون  
 جرة ماء لشربه .

١٣ ( وليت الملك ، سيدي يقدم لي عشرة من قوات الحماية الخاصة لحماية مدينته ،  
 فأستطيع أن آتي وأرى وجه الملك ، سيدي .

١٨ ( سيكون لقائي بالملك ، سيدي ، مفرحاً لي ، كما عندما كلّفني الملك ، سيدي ،  
 بحماية مدينته .

٢٣ ( إني أكتب إلى الملك ، سيدي ، لأن ملك صيدونا يلقي القبض يوماً على أحد  
 رجالي الخاصين .

٢٦ ( ليت الملك يهتم بخادمه ، ويكلف مندوبه بأن يعطيني مدينة أوسو من أجل المياه  
 لخادمه ، من أجل جلب الخشب ، من أجل القش ، من أجل الطين .

٣٤ ( ما دام قد أثار الحرب ؛ أ لم ينتهك القسم ؟

٣٨ ( ليست هناك قوات حماية أخرى . إن الذي ينهب بلاد الملك هو ملك بلاد

صيدونا . أما ملك خاصور فقد ترك مقره واصطف مع العفيرين .  
( ٤٣ ) ليت الملك يهتم بأمر تلك القوات . إنهما شريان ، لقد جعل بلاد الملك خاضعة  
للعفيرين .

( ٤٦ ) ليت الملك يسأل مندوبه الذي يعرف بلاد كنعان ( جيداً ) .

\* WA 99 .

- Knudtson , VAB 2/1, 612 ff. ; Moran , AL 235 ;  
Rainey , AfO 42-43 , 117 .

٩ ( تقع مدينة أوسو بجوار صورّي ، وهي حالياً تل الرشيدية ( ٤ كم جنوبي صور ) .  
يرد ذكرها في الرسالتين ( العمارنة ١٤٩ ، ١٥٠ ) أيضاً . كما ذكرت في  
الكتابات المصرية بصيغة أ١ ، وفي الكتابات الآشورية بصيغة Ušû . راجع :  
RGTC 12/2 , 329 .

( ١٢ ) كتب الكلمتين " حرّة ماء " بالأكدية ، ثم بالكنعانية القديمة .

رسالة من أبي ملكي حاكم صوري (صور) إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يرجوه مرةً أخرى أن يرسل قوات خاصة تحمي مدينته، كي يسافر للقاء الملك .  
كما يعلمه بأعمال عزيزو ( أمورّو ) وزمريداً ( صيدونا ) العدائية ، ويشرح له  
الظروف الاقتصادية الصعبة في مدينته ، بعد أن انتزعت منه أوسو المجاورة ، إذ لم  
تبق هناك مياه للشرب ولا خشب للتدفئة ، ولا أرض يابسة لدفن الموتى .  
ثم ينقل إليه خبر التحالف الثلاثي بين أمورّو وصيدونا واروادا، وتخلي مندوب  
الملك عن مسانדתه .

- إلى الملك ، سيدي ، شمسي ، إلهي . هكذا يقول أبي ملكي خادمتك :
- ٣ ( لقد حثوت لدى قدمي الملك ، سيدي ، سبعاً فسبعاً .
- ٤ ( أنا غبار من أسفل قدمي وحذاء الملك ، سيدي .
- ٦ ( أيها الملك . سيدي ! أنت مثل الشمس ، مثل الإله هدّا في السماء .
- ٨ ( ليت الملك يهتم بخادمه . لقد كلّفني الملك ، سيدي بحماية مدينة صوريّ ، أمة  
الملك ، ولكن بعد أن كتبت رقيماً عاجلاً للملك ، سيدي ، لم يعد إليّ جواباً  
عليه بعدُ .
- ١٤ ( أنا مندوب الملك ، سيدي . وأنا الذي ينقل إلى الملك ، سيدي الأخبار السارة،  
وكذلك السيئة .
- ١٧ ( ليت الملك يرسل عشرين من قوات الحماية الخاصة لحماية مدينته ، فاستطيع أن  
آتي إلى الملك ، سيدي ، وأرى وجهه .
- ٢١ ( ما قيمة حياة جندي من " الحماية الخاصة " إن لم يأتَه نَفْسٌ من فم الملك ،  
سيده ؟! ولكنه يظل حياً ؛ إذا ما كتب الملك لخادمه ( ذاك ) باستمرار ، بل  
سيحيا إلى الأبد .
- ٢٨ ( أنا منذ السنة الماضية كانت لديّ تبة المحييء لرؤية وجه الملك، سيدي . [ ولكن  
زمريداً [ الأمير [ سمع بذلك ] ، وأعاد [ قائد قافلتي من طريقه إلى ] الملك ،

- سيدي ، [ قائلًا له : مَنْ ] يستطيع أن يوصلك [ إلى الملك ] ؟
- (٣٤) [ اسمع ] يا سيدي ! إن عزيرو [ بن عبدي ] أشيرة رجل مذنب بحقّ الملك .  
و خاي ..... نفس رسولي ، هو الذي سلّم مدينة صُمر لعزيرو .
- (٤٠) فليت الملك لا يهمل هذه المدينة ، ولا بلاده . إنْ أسمع اسمَ الملك واسمَ جيشه  
( سأجدهم ) بصيرون خائفين جدًّا ، والبلاد كلها ستصير خائفة ، حتى الذي  
لا يتبع الملك ، سيدي ( سيصير خائفًا ) .
- (٤٧) إن الملك يعلم بالتأكيد ، إن كنت أنت الذي عيّني مندوبًا في مدينة صورّي !  
( فليعلم ) أن زمريدًا انتزع مدينة أوسو من خادمه . لقد هجرتها ، وليس لدينا  
ماء ، وليس لدينا خشب ، وليس هناك مكان ندفن فيه الموتى . فليت الملك ،  
سيدي يهتم بخادمه .
- (٥٤) لقد كتب الملك ، سيدي إليّ في رقيم : اكتب كل ما تسمعه إلى الملك .
- (٥٧) ( فاعلم ) أن زمريدًا ( حاكم ) مدينة صيدونا ، وعزيرو المذنب بحقّ الملك ،  
ورجال مدينة اروادا قد أقسموا ، وكرروا القسم فيما بينهم ، وجمعوا سفنهم  
وعرباتهم وقوات المشاة التابعة لهم ، بهدف احتلال مدينة صورّي ؛ أمة الملك .
- (٦٤) إذا ما وصلت يد الملك القوية فإنها ستقضي عليهم ، ولن يستطيعوا احتلال  
مدينة صورّي . أما مدينة صُمر فقد باتت محتلة ؛ وفق أوامر زمريدًا الذي ينقل  
كلام الملك إلى عزيرو .
- (٧٠) لقد أرسلتُ رقيمًا إلى الملك ، سيدي ، ولكنه لم يعد إليّ ، لخادمه جوابًا .
- (٧٤) الحرب قائمة ضدي منذ السنة الماضية . ليس لدينا ماء ، ليس لدينا خشب ،  
فليته يرسل رقيمًا إلى خادمه كي يستطيع أن يأتي ويرى وجهه .
- (٧٨) وليت الملك [ يهتم ] بخادمه ، بمدينته ، ولا يتخلى عن مدينته وبلاده . لماذا  
ينسحب مندوب الملك ، سيدنا من البلاد ؟ لقد بات [ زمريدًا ] يعلم ، والخائن  
يعلم أن يد الملك القوية لم تعد موجودة .
- (٨٢) رقيقي هذا [ ينقله ] أحد رجال الحماية الخاصة إلى طرف الملك ، الشمس ،  
سيدي . وليت الملك يرّد عليّ خادمه .

\* BB 28 .

- Knudtson , VAB 2/1, 614 ff. ; Moran , AL 236 f .

( ٣٠ ) يعتمد تقدير اسم زمريلدا على ما يذكر في بقية الرسالة . وقد وُصف بالكلمة المصرية القديمة pa-wu-ra " الأمير " .

( ٣٧ ) يشير كنودتسن إلى أن الاسم حاي Ha-a-bi كُتب فوق كلمة أخرى مُحيت ( VAB 2/1,616 ) مما يشير إلى أن الكاتب غيّر ما كان قد كتبه . ولعل الصيغة السابقة للاسم كانت صحيحة . فالمقصود هو حائب Ha-ip . راجع ( العمارنة ١٠٧ ) .



رسالة من أبي ملكي حاكم صوري (صور) إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يعود إلى تأكيد رغبته في زيارة الملك، وشرح الظروف المعيشية الصعبة في مدينته.

[ إلى | الملك ، سيدي . هكذا يقول أبي ملكي | خادمك ] :

[ لقد جئت | لدى قدمي الملك ، سيدي ، سبباً فسيحاً ]

٤ ( الملك اهتم بخادمه ، وقدم له جنوداً ( مصريين ) لحماية مدينة الملك ، سيدي .

٨ ( وأنا ( أيضاً ) مثل ذلك الرجل أريد أن أحمي مدينة الملك، سيدي كي آتي لرؤية  
وجه الملك ، سيدي .

١٤ ( ليت الملك يهتم بخادمه ، ويعطيه مدينة أوسو من أجل حياته ، ومن أجل شرب  
الماء .

( ٢٢-٣٢ ) ( سطور مهشمة ) .

٣٣ ( إهم ينوحون في الدروب كي أعطيهم خشباً . الملك ، سيدي ، عظيم جداً .

٣٥ ( أ لم تُعط لأبائي ؟

٣٦ ( في زمن أبائي كانت آلهة المدينة تظل تطوف فوق الملك ، سيدي .

\* WA 98 .

- Knudtson , VAB 2/1, 620 ff. ; Moran , AL 237 f .

\* تغفل الدراسات ذكر الرقم الخاص بالرقيم في المتحف المصري بالقاهرة، وهو 12203 .

٤ ( إنه يقصد حاكماً آخر اهتم الملك به ، ربما سلفه .

٦ ( يقصد الجنود المصريين، كما سُمّاهم بالتسمية المعدلة عن المصرية wi-i . راجع :

العمارة ١٠٨ .

٩ ( لدى تدقيقنا الرقيم في المتحف المصري بالقاهرة لم نجد الكلمة الأخيرة في السطر،

التي وردت في الاستنساخ وفي قراءة كنودتسن وموران وترجمتها ، وهي كلمة

( LÚ wi-ú ) المسبوقة بالعدد واحد ، أي : جندي ( مصري وعو ) واحد .

رسالة من أبي ملكي حاكم صوري (صور) إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يعلمه أنه لا يستطيع تحقيق رغبته في زيارة الملك بسبب حرب حاكم صيدونا  
عليه . ويتمنى أن يلقي الاهتمام المناسب والمساعدة في حل أزمته الاقتصادية التي  
بلغت حد عدم توافر المياه ، على الرغم من وقوع مدينته على شاطئ البحر .  
ويرسل للملك هدايا، ويوافيه بأخبار بلاد كنعان ، حيث مات ملك دانونا ،  
واحترق القصر الملكي في أوجاريت . وثمة تحالف بين حاكمي قُدْشي ( قادش )  
وأمورو ، وهما يجاربان حاكم دمشق .  
إن الوضع مقلق ، ويتطلب تدخل الملك المصري .

إلى الملك شمسي ، إلهي . هكذا يقول أبي ملكي خادمتك :

٣ ( لقد جثوت لدى قدمي الملك ، سيدي سبعا فسبعاً .

٤ ( أنا غبار من أسفل حذاء الملك ، سيدي .

٦ ( أنا الذي أحمي مدينة الملك ، التي عهد أمرها إلي ، بقوة حقاً . كان في نسبي

المحيي لرؤية وجه الملك ، سيدي ، ولكني لم أستطع بسبب زمريداً ( حاكم )  
مدينة صيدونا .

١٢ ( لقد سمع أبي أريد أن آتي ، فأثار الحرب عليّ . ليت الملك ، سيدي يعطيني عشرين

رجلاً لحماية مدينة الملك ، سيدي ، فأستطيع المشول أمام الملك ، سيدي ، ورؤية  
وجهه الكريم .

١٩ ( لقد نذرت نفسي لخدمة الملك ، سيدي . ليسأل الملك مندوبه إن كنت قد

نذرت نفسي لخدمة الملك ، سيدي حقاً .

٢٥ ( ها أنا ذا أرسل رسولي إلى الملك ، سيدي . وليت الملك ، سيدي يرسل رسوله

ورقيمه إليّ ، فأني للمشول أمام الملك ، سيدي . إنني نذرت نفسي كلياً (للملك) ،

[ لرؤية ] وجه الملك ، سيدي .

- (٣٥) فليت [ الملك ، سيدي ] لا يفلت خادمه من يده . ليت الملك ، سيدي يدي اهتمامه ، ويقدم ماء للشرب لخادمه ، وحشياً لخادمه .
- (٤١) إن الملك ، سيدي يعلم أننا موجودون على ضفة البحر ، ( ولكن مع ذلك ) ليس لدينا ماء ولا خشب .
- (٤٤) ها أنا ذا أرسل إليي ملكي رسولاً إلى الملك، سيدي، وأعطي (له) خمسة أحمال من البرونز ومطارق خشبية وعصا خشبية واحدة .
- (٤٩) لقد كتب الملك ، سيدي إلي ما يأتي : اكتب إلي عما سمعته عن بلاد كنعان . ( أقول : ) لقد مات ملك بلاد دانونا ، وصار أخوه ملكاً بعده ، وبلادته تشهد السلام . النيران التهمت القصر الملكي في مدينة أوجاريت ، لقد التهمت نصفه ، ونصفه ( الآخر ) لم يعد قائماً . ولم تعد هناك قوات بلاد الحثيين .
- (٥٩) إن إيتكماً أمير مدينة قدشي وعزيرو في حالة حرب، والحرب هي ضد بيرياوازا.
- (٦٤) لقد عانيت من إساءات زمريداً، إذ جمع سفناً وقوات من مدن تابعة لعزيرو ضدي. فهل يكون مُرضياً أن تكون قوات الحماية الخاصة التابعة لسيدي في حالة خوف؟! لقد أصبح جميعهم يخافون. فليت الملك بهتم بخادمه ، يظهر ( مرة أخرى ) .

\* BB 30 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 622 ff. ; Moran , AL 238 f.

- (٢٠) كتب كلمة " خدمة ، عبودية " بالأكدية ، ثم بالكنعانية القديمة .
- (٤٥) إليي ملكي رسولٌ من صورّي، لا يرد ذكره في الرسائل الأخرى. وثمة شخص آخر بالاسم نفسه يذكر في ( العمارنة ٢٨٦ ) .
- الاسم سامي غربي مركب ، يحتمل معاني عدة : ( الإله ) إيل ملكٌ أو ملكي ، إلهي ملكٌ أو ملكي ، إلهي هو ( الإله ) ملكو . راجع : APN 86 ff .
- (٥٢) بلاد دانونا مملكة صغيرة في المناطق الشرقية من سهل كيليكيا ( شمالي خليج الاسكندرونة ) ، لا يرد ذكرها في الرسائل الأخرى . تذكر في الوثائق المصرية والحثية والفينيقية أيضاً . راجع : RGTC 12/2,63 .
- (٥٥) يتضح مما نعرفه عن الحكام والملوك المتعاصرين المذكورين في الرسالة أن حدث التهام النيران القصر الملكي في أوجاريت حصل في عهد ملكها نغمادو الثاني .

٥٩) نُعت إيتكماً باللقب المصري pawari " الأمير " . وعن صيغة اسم مدينته، راجع  
( العمارنة ٥٤ ) .

٧٠) كتب الفعل " يظهر " بالكنعانية القديمة ، ثم بصيغة أكديّة معدّلة .

العمارنة ١٥٢ \_\_\_\_\_ EA 152

رسالة من أبي ملكي حاكم صورّي (صور) إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يكرر فيها الحديث عن حرب زمريداً حاكم صيدونا عليه ، ويطلب العون .

إلى الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي . هكذا يقول أبي ملكي خادملك ، وغبار  
أسفل حذاء قدم سيدي .

لقد جثوت لدى [ قدمي الملك ] ، سيدي ، آلهتي ، شمسي ، [ سبعاً فسبعاً ] .

٥) ليت الملك ، سيدي ، آلهتي ، شمسي يهتم بمدينته ، خادمته .

٧) [ ها هي حرب ] زمريداً حاكم مدينة [ صيدونا ] قائمة عليّ ، و .....  
الملك ، سيدي

١٠-٤٦) ( سطور مهشمة ، يصعب الربط بين كلماتها المتفرقة )

٤٧) وليته يتقدّم لي ثمانين جندياً (مصرياً) لحماية التجهيزات ، لأن الحرب قوية عليّ .

٥٠) إضافة إلى الجنود ( المصريين ) ؛ أين .....

٥٢) .....

٥٣) ويحيي . إن الملك ، الشمس ، سيدي ، يعلم أن أبي ملكي هو خادم [ القصر ] ،  
وقد كرّس نفسه لخدمة الملك ، سيده .

٥٧) ولكن الملك ، الشمس ، سيدي

٥٨-٦٦) ( سطور مهشمة ) .

\* VS 11,80 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 626 ff. ; Moran , AL 239 f .

- ٤٨) الاسم هو ti'ûtu . راجع : AHw 1363 .
- ٥٦) لم يورد الكلمة الأكديّة الدالّة على الخدمة، بل اكتفى بالمرادف الكنعانيّ القديم بعد الخط المائل ( ubud ) . راجع : العمارة ١٥١ .

رسالة من أبي ملكي حاكم صورّي (صور) إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يعلمه فيها بأنه اتخذ التدابير اللازمة لاستقبال قوات الملك .

[ إلى ] الملك ، سيدي . هكذا يقول أبي ملكي خادمك :

لقد جئوت لدى قدميك سبعا فسبعاً .

٤ ( لقد نقلتُ ما أمر به الملك، سيدي . البلاد كلها خائفة من قوات الملك، سيدي .

٩ ( لقد جعلت رجالي يوقفون السفن لاستقبال قوات الملك ، سيدي .

١٢) ومَنْ لا يمتثل ( لأمرى ) فلن تكون له أسرة (بعدُ)، ولن تكون له حياة (بعدُ) .

١٤) نعم أنا أحمى مدينة الملك ، سيدي . وسلامي هو مسؤولية الملك . [ فليعلم ]  
بأمر خادمه الذي يقف إلى جانبه .

\* Scheil , Bulletin de l'Institut français d'archéologie orientale  
du Caire 2(1902) p. 116 .

I. Spar ( ed. ) Cuneiform Texts in the Metropolitan Museum  
of Art .. Vol. I, pls. 114,115 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 630 f. ; Moran , AL 240 .

رسالة من أبي ملكي حاكم صورّي (صور) إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يعلمه بأنه ينفذ توجيهاته بسعادة ، ويخبره بحصار حاكم صيدونا له ، واعتداءاته  
عليه .

- إلى الملك ، سيدي . هكذا يقول أبي ملكي خادمتك :  
لقد جنوت لدى قدمي الملك ، سيدي ، سبعا فسبعا .
- ٥ ( لقد سمعت ما كتبه الملك إلى خادمه : / لتكن قواني ضد ياوا . لقد فعلت ما  
قاله الملك ، سيدي ، وأنا سعيد جداً .
- ١١ ( أمرٌ آخر ، منذ رحيل قوات الملك ، سيدي ، عني ، صار حاكم مدينة صيدونا  
لا يسمح لي أو لأناسي بأن نذهب إلى الأراضي لأخذ الخشب ، أو لأخذ مياه  
للشرب .
- ١٩ ( بل ) لقد قتل رجلاً ، وأسر رجلاً .  
٢١-٢٧ ( سطور مهشمة )  
٢٨ ( فليت الملك يهتم بخادمه .

\* WA 162 ; VS 11,81 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 630 ff. ; Moran , AL 240 f .

- ٧ ( جاء فعل الكون بالصيغة الكنعانية ، كما في العمارة ١٤٧ : ٣٦ .
- ٨ ( لا يرد اسم ياوا بهذه الصيغة في موضع آخر . ويرجح أنه صيغة معدلة لاسم  
ياما أحد حكام المدن ، ومرسل الرسالة (العمارة ٢٣٠) إلى الملك أمنحتب  
الرابع . الاسم سامي غربي ذو صلة باسم يم إله البحار والأنهار لدى  
الكنعانيين . راجع : APN 80 f . وكذلك : قاموس الآلهة والأساطير .  
ص ٢٥٠ .

آخر رسالة من أبي ملكي حاكم صورّي ( صور ) إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .

يشكو له من أن المندوب الملكي لم ينفذ تعليماته ، ولم يساعده في حل أزمته الاقتصادية ، ويرجوه الاهتمام بالأمر مرة أخرى .

والجديد في هذه الرسالة أنه يكرر ذكر اسم مياي ابنة الملك المصري ، ويؤكد ولاءه لها ، ويصف صورّي بأنها مدينة مياي . ولذلك يمكن تأريخ الرسالة بإحدى السنوات الثلاث الأخيرة من حكم أمنحتب الرابع ، أي ١٣٣٨-١٣٣٦ ق.م .  
راجع : العمارة ١٠ : ٤٤ .

إلى الملك ، [ شمسي ، سيدي ] . هكذا يقول أبي ملكي [ خادملك ] :

[ لقد جئت [ لدى قدمي الملك ، [ سيدي ] سبعا فسبعا .

٤ ) أنا غبار من أسفل حذاء الملك ، [ سيدي ] . والملك هو الشمس الأبدية .

٧ ) لقد أمر الملك بإعطاء أنفاس ( الحياة ) لخادمه وخادم مياي ، والمياه لشربه ،

ولكنهم لم يفعلوا كأمر الملك ، سيدي ( لهم ) ، ولم يعطوا لنا ( ذلك ) .

١٤ ) فليت الملك يهتم بوضع خادم مياي لإعطائه المياه من أجل حياته .

١٧ ) أمر آخر ، أيها الملك ، سيدي ! طالما ليس هناك خشب ، ليست هناك مياه ،

ليس هناك قش ، ليست هناك مؤونة ، ليس هناك مدفن للميت ، فليت الملك ،

سيدي يهتم بخادم مياي ، لإعطاء الحياة له .

٢٤ ) لو يعطي الملك ، سيدي مياهاً للشرب لخادم مياي فإنني سأكرّس نفسي لخدمته ،

( وخدمة ) مياي سيدي ، ليلاً ونهاراً .

٣١ ) لو أني أدخل للمنزل أمام الملك ، سيدي ، سأكون حائفاً / ..... ، ولن أستطيع

[ الكلام ] طالما أن الملك ، الشمس ينظر إليّ .

٣٦ ) ولكن المندوب الملكي لم يفعل [ ما أمر به ] الملك . [ لم ] يعط [ مياهاً ] كما



أمر الملك .

(٤٠) فليت الملك يهتم بخادمه ومدينة صورّي مدينة مَباتي ، وينفذ الكلام الذي صدر من فم الملك إلى خادمه . إن كلام الملك / يسير قبله .

(٤٧) الملك هو الشمس الأبدية، وأنا خادم وفي للملك ، سيدي . الملك وكلني بحماية مدينة مَباتي ، سيدي .....

(٥٢) أمرٌ آخر ، سيدي! | منذ رحيل | القوات عني ، لا أستطيع أن أذهب إلى الأراضي .

(٥٥) لو يصل رقيم الملك ، سيدي ، فإنني سوف أقرب من الأراضي . والملك ، سيدي ، يعرف مشاعر ( أهل ) البلاد كلها .

(٥٩) فليت الملك يهتم بخادمه ومدينة صورّي مدينة مَباتي ، لإعطائه الخشب والمياه ، من أجل حياته .

(٦٥) أمرٌ آخر ، سيدي! ..... ليسأل الملكُ المندوبَ الملكي إن كانوا مستقرين في

مدينة صُمر . انظر ! إن كان حاكم مدينة بيرونا سيسير بسفينة واحدة ، وحاكم

مدينة صيدونا سيسير بسفينتين ، فإنني أنا سأسير بجميع سفنك .

(٧٠) فليت الملك يهتم بخادمه ، ويحمي سفن الملك مع جميع ( أهل ) مدينتي .

\* BB 31+WA 228 ; VS 11,82 .

- Knudtson , VAB 2/1, 632 ff. ; Moran , AL 241 f.

(١٠) كتب كلمة " المياه " بالسومرية ، ثم بالكنعانية القديمة .

رسالة من عزيزو ملك أمورو إلى الملك المصري أمنحتب الرابع ، أرسلها مع اثنين من أبنائه المتوجهين إلى مصر .

إن سبب إرسال الابنين إلى مصر يحتمل أحد التفسيرين المرتبطين بالرغبة في تأكيد الوفاء والولاء ، وهما :

- التمهيد للزيارة التي كان يزعم القيام بها شخصياً ، ويؤجلها بسبب الأوضاع المحيطة المضطربة .

- تنفيذ طلب الملك المصري . فقد كان ثمة تقليد متبع ؛ هو أن يرسل الحكام التابعون أبناءهم إلى البلاط المصري للتمرس في شؤون الحكم والإدارة ، ويكونون - في الوقت ذاته - بمنزلة رهائن يمنع وجودهم هناك آباءهم من التصرف ضد المصالح المصرية .

إلى الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي . هكذا يقول عزيزو خادملك :  
لقد جئتُ لدى قدمي سيدي سبعاً فسبعاً .

٤ ( ها أنا ذا - فيما يتعلق بالأمنية التي عبر عنها " الشمس " ، سيدي ( أقول ) أنا خادملك إلى الأبد ، وأبنائي هم خادملك أيضاً .

٩ ( ها أنا ذا الآن أقدم لك غلامين هما ابنائي ، وليفعلا [ جميع ] ما يأمر به الملك [ سيدي ] .

(١٣) ولكن ليت الملك يدعني أبقى ( حاكماً ) في بلاد أمورو .

\* WA 34 ; VS 11,83 .

- Knudtson , VAB 2/1, 638 ; Izre'el , Amurru II 15 f.

Moran , AL 242 f. ; Rainey , TUAT, NF 3, 221 .

رسالة من عزيزو ملك أمورو إلى الملك المصري أمنتب الرابع .  
يعرض فيها رغبته في أن يصير من أتباع البلاط المصري رسمياً وعلنياً ، فيحظى  
بالرعاية والدعم لدى ظهور الخطر الحثي على بلاده ، ويلتزم بدفع الجزية كالحكام  
الآخرين . كما يؤكد له أنه لم يرتكب خطأ بحقّه ؛ كما قد يزعم الواشون .

قل للملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي . هكذا يقول عزيزو خادمتك :  
لقد جنوتُ لدى قدمي سيدي ، إلهي ، شمسي سبعاً فسبعاً .

٦ ( الآن ، ليت الملك سيدي يعلم أي خادمتك إلى الأبد ، ولا أحميد عن كلمات  
سيدي .

٩ ( سيدي! منذ زمن أحبّ أن أكون من خدم الملك سيدي، ولكن الرجال العظام  
في مدينة صُور لم يسمحوا لي .  
١٣) والآن ، لم أرتكب خطأ ، لم أقترف أي ذنب بحقّ الملك سيدي . الملك سيدي  
يعرف المذنبين .

١٧) ومهما تكن رغبة الملك سيدي ، فأنا سأقدمها له بكل تأكيد .

(٢٠-٢٤) ( سطور مهشمة )

٢٥) وهكذا ..... إلى شمسي ..... وحياة .....  
٢٨) إن يسر ملك بلاد ختني للحرب عليّ ؛ فليعطني الملك سيدي قوات .....  
وعرباتٍ لدعمي ، فأحمي بلاد الملك سيدي .

٣٤) أمر آخر ؛ أرسل إلي رسولي بسرعة .....

٣٧) وأي شيء يقدمه حكام المدن (الآخرون) ؛ سأقدمه أنا أيضاً للملك ، سيدي ،

\* WA 36 ; VS 11,84 .

- Knudtson , VAB 2/1, 638 ff. ; Izre'el , Amurru II 17 ff.  
Moran , AL 243 f.

(١١) " الرجال العظام " صفة كانت تطلق على موظفين مصريين ذوي مكانة عالية  
في صُمر ، يقيمون فيها ، ويشرفون على إدارة شؤونها .

رسالة من عمرو ملك أمورو إلى توتو الموظف في البلاط الملكي المصري .  
 يكرر له أن لا يتردد في طلب ما يرغب ، وسيحققها له . ويؤكد على العلاقة  
 الوثيقة بينهما ، وبرجوه ألا يسمح للواشين بأن يفتروا عليه أمام الملك الذي يحبه  
 ولن يخرج عن طاعته .

إلى توتو ، سيدي ، أي . هكذا يقول عمرو اسك ، خادمك :  
 لقد حنوتُ لدى قدمي أي . لبت الوضع لدى أي يكون خير .

٥ ( يا توتو ! ها أنا ذا أحقق رغبة الملك ، سيدي . ومهما تكن رغبة الملك ، سيدي ،  
 لينه يكتب إلي ، وأنا سأحققها .

١٠ ( أمر آخر ، انظر ! أنت هناك أي ، ومهما تكن رغبة توتو ، أي ، اكتب إلي وأنا  
 سأحققها بالتأكيد .

١٤ ( انظر ! أنت أي وسيدي ، وأنا اسك . بلاد أمورو بلادك ، وبيني بينك . ومهما  
 تكن رغبتك ، اكتب إلي ، وأنا سوف أحقق جميع رغباتك بالتأكيد .

٢٠ ( وانظر ! أنت موجود لدى | الملك | سيدي . ربما يفتري الواشون كلاماً حافداً  
 عني أمام الملك ، سيدي ، فلا تسمح لهم .

٢٧ ( وانظر ! أنت موجود لدى | الملك | سيدي كعمتل عني ، فلا تسمح بقول  
 كلمات حافدة عني .

٣٢ ( أنا خادم الملك ، سيدي . ولن أحميد عن كلمات الملك ، سيدي ، ولا عن كلمات  
 توتو ، أي ، إلى الأبد .

٣٦ ( إن لم يكن الملك ، سيدي ، يحبني ، بل يكرهني ؛ فماذا يمكن أن أقول ١٢

\* WA 40 .

- Knudtson , VAB 2/1, 642 ff. ; Izre'el , Amurru II 20 ff. ;  
Moran , AL 244 f.

١ ( كان توتو موطناً مهنياً في البلاط الملكي المصري ، وربما كان مسؤولاً عن  
المراسلات مع بلاد أمورو ، وقد أرسل إليه عزيزو رسالة أخرى ( العمارنة

. ( ١٦٤

. اسمه مصري . راجع : APN 162 ff.

رسالة من عزيزو ملك أمورو إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يعبر عن ولائه له ، وينبهه إلى كذب حكام المدن الواشين الخاقدين . ويؤكد له  
بشكل جازم أنه سيشرع في إعادة بناء مدينة صُمُر فوراً .

إلى الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي . هكذا يقول عزيزو خادمتك :  
لقد جنوتُ لدى قدمي سيدي ، إلهي ، وشمسي المقدسة سبعا فسبعاً .

٥ ( لن أحيد عن كلمات الملك ، سيدي ، إلهي وشمسي .  
٧ ( سيدي ! أنت كالإله هذا ، وأنت كالإله شمش ، فكيف يمكن أن يكذب الخدم  
بحقي أمام سيدي !؟

١١ ( انظر ! أنا سأعيد بناء مدينة صُمُر . الآن ..... بسلام .....  
يوجد كـ .....

١٧ ( ..... كلب الملك ، سيدي ..... بلاد سيدي ..... وأبنائي  
٢٠-٢٤ ) ( سطور مفقودة ) .  
٢٥ ( ..... جراراً ..... الملك ، سيدي ، كلماته

٢٩-٣٢ ) ( سطور مهشمة )  
٣٣ ( ..... زيتا ؟ ..... و ..... بقرأ ..... يوجد ..... لسيدي ..... )

٣٩ ( أما فيما يتعلق بحكام المدن فأقول : جميعهم أناسٌ خاقدون ، فلا تثق بهم ، يا سيدي .

٤٣ ( سيدي ! سأعيد الآن بناء مدينة صُمُر بسرعة ، الآن ليثق بي ، بأنني سأعيد بناء  
مدينة صُمُر حقاً .

\* WA 35 ; VS 11,85 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 644 ff. ; Izre'el , Amurru II 24 ff. ;  
Moran , AL 245 f.

رسالة من عزيزو ملك أمورّو إلى الملك المصري أمنتب الرابع .  
يؤكد له ولاءه وطاعته وحرصه على تنفيذ أوامره . كما يرر له سبب تأخره  
في إعادة بناء عاصمته صُمر بحربه مع ملوك بلاد نُخشي . ثم يرجوه ألا يهتم بكلام  
الواشين ، وأن يرسل رسولا ليأخذ الجزية .

إلى الملك . . . . . سيدي ، إلهي وشمسي . هكذا يقول عزيزو خادمك :  
لقد جنّوب لدى قدمي سيدي ، إلهي ، شمسي سبعا فسبعا .

٥ ( سيدي ، إلهي ، شمسي ! أنا خادمك ، وأبنائي وأخوتي هم خدم الملك ، سيدي  
إلى الأبد .

٩ ( ها أنا ذا الآن أجهز جميع طلبات الملك سيدي ، وأجهز كل ما تقوه به الملك  
سيدي .

١٤ ( ها هي ثماني سفن ، وعوارض من خشب الجوز ، وعوارض كبيرة . . . . .  
أنا سأجهز حقاً كل ما تقوه به الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي .

٢٠ ( أيها الملك سيدي ؛ فيما يتعلق بمدينة صُمر التي يتحدث عنها قائلاً : لماذا لم تبني  
مدينة صُمر ؟ . . . . . سيدي . . . . . ، وملوك بلاد نُخشي كانوا في حالة  
حرب معي ، ولذلك لم أعد بناء مدينة صُمر ، ولكنني سأبني مدينة صُمر خلال  
هذه السنة .

٢٩ ( يا سيدي ! أنا خادمك إلى الأبد ، فيا أيها الملك لا تصع إلى الواشين الذين  
يغتابونني أمام الملك سيدي .

٣٣ ( ليت الملك سيدي ، إلهي وشمسي يرسل إلي رسوله مع رسولي ، كي يأخذ جميع  
ما يأمر به الملك [ سيدي ] .



---

٣٨) سيدي ! |منسمع| الآن أني أعيد بناء مدينة الملك سيدي ، إلهي ، |شمسي| ..

---

٤١) أيها الملك ، سيدي ! أرسل إليّ رسولك مع رسولي بسرعة ، كي ينقل جزية الملك سيدي .

---

\* WA 34a .

- Knudtson , VAB 2/1, 646 ff. ; Izre'el , Amurru II 28 ff.  
Moran , AL 246 f.

رسالة من عزيزو ملك أمورّو إلى الملك المصري أمحتب الرابع .  
يؤكد له ولاءه ، ويوضح له حقيقة ثلاثة اتهامات وجهها الملك إليه اعتماداً  
على كلام الرّشاة ، وهي :

- ١- اختفاؤه وعدم استقبال المندوب الملكي ( خاني ) .
- ٢- تقاعسه في إعادة بناء مدينة صُمُر ، على الرغم من أن الملك يرسل إليه ،  
بوساطة خاتب ، كل ما يلزم لذلك .
- ٣- اهتمامه برسول الملك الحثي كثيراً .

إلى الملك العظيم ، سيدي ، إلهي ، شمسي . هكذا يقول عزيزو خادمك :  
لقد حثوتُ لدى قدمي سيدي ، إلهي ، شمسي سبعاً فسبعاً .

٤ ( يا سيدي ! أنا خادمك . لدى وصولي إلى أمام الملك سيدي قلتُ جميع كلماتي  
أمام سيدي .

٧ ( يا سيدي ! لا تصع إلى الواشين الذين يغتابونني أمام الملك سيدي ، فأنا خادمك .

١١ ( أما فيما يتعلق بما قاله الملك سيدي عن خاني ؛ فقد كنت يا سيدي موجوداً في  
مدينة تونيب ، ولم أعلم بأنه وصل . عندما سمعتُ ( بذلك ) سعدتُ خلفه ،  
ولكنني لم أدركه .

١٧ ( فليت خاني يصل بسلام ، وليت الملك سيدي يسأله كيف اهتممتُ به . لقد  
وقف أحموت وبيتي إبل على خدمته ، وقدموا له ثيراناً وخرافاً ومعزة وطيسوراً ،  
طعامه ، جعته .

٢٣ ( لقد قدّمتُ خيولاً وحميراً لقافلته . ليت الملك سيدي يسمع كلماتي ( التالية ) :  
( لا أشك في ) أن خاني لدى قدومي إلى جهة الملك سيدي سيستقبلني وبهتّم  
بي كالأم وكالأب .

٣٥) فكيف يقول سيدي الآن لي : لقد احتبأت من وجه خاني ا ليت أهلك وشمسك تشهد ؛ إن لم أكن ( حينذاك ) موجوداً في مدينة تونيب .

٣٥) أمر آخر ؛ فيما يتعلق بما قاله الملك سيدي عن إعادة بناء مدينة صُعر ؛ فإن ملوك بلاد نُخَشِّي كانوا في حالة حرب معي ، ويحتلون مُدُنِي بأمرٍ من خاتب ، ولذلك لم أبنها . ولكنني الآن سأبنها بسرعة .

٤١) وليت سيدي يعلم أن خاتب يأخذ لنفسه نصف الأشياء التي خصصها الملك سيدي لي ( من جزيتي ) ،

٤٤) وأن خاتب يأخذ لنفسه جميع الذهب والفضة التي خصصها الملك سيدي لي . فليت سيدي يعلم بذلك .

٤٧) أمر آخر ؛ علاوة على ذلك قال الملك سيدي : لماذا تظل تهمّ برسول ملك بلاد نختي ، ولا تهمّ برسولي ،

٥١) ( عجباً ) ولكن هذه هي بلاد سيدي ، والملك سيدي هو الذي عيّني كأحد حكام المدن !

٥٤) ليأت رسول سيدي إليّ ، ولأعطين له جميع ما وعدتُ به أمام سيدي ، لأعطين مؤونة غذائية وسفنًا وزيتاً وعماراض من خشب الجوز وأخشاباً ( أخرى ) .

\* BB 35 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 650 ff. ; Izre'el , Amurru II 31 ff. ;  
Moran , AL 247 f. ; Rainey , TUAT, NF 3, 222 f.

٥) الفعل هو بصيغة الماضي aqtabi . وهذا يعني أنه يشير إلى زيارة سابقة لعزيرو إلى مصر ، أتى على ذكرها في هذه الرسالة كمقدمة ( السطور ٤ - ١٠ ) لعرض المستجدات الطارئة في موقف الملك المصري منه .

١١) خاني هو نفسه المذكور في الرسالتين السابقتين ( العمارنة ٢١ ، ٤٧ ) ؛ أي أنه خدم لدى الملكين أمنحتب الثالث والرابع .

(٢٠) يرد ذكر بني إيل في ( العمارنة ١٧٠ ) أيضاً . وواضح من الرسالتين أنه ذو صلة وثيقة بعزيرو ، ولذلك ذهب بعضهم إلى أنه أخوه ( VAB2/2.1265 ) ، ورأى إزرئيل أنه ابنه ، وقد يكون اسماً ثانياً لابنه دو تشوب الذي خلفه في الحكم لفترة قصيرة ( ١٣١٤-١٣١٢ ق.م ) . راجع : Izre'el, Amurru II. 177 . اسمه سامي عربي مركب ، يعني " بيت الإله إيل " أو " بيت الإله " راجع : APN 56 f.

(٣٨) يرد ذكر حاتب في خمس رسائل أخرى ( العمارنة ١٦٤-١٦٨ ) . كان مندوباً مصرية في وسط سورية ، يدّعي عزيرو أنه ساند ملوك نُخَشْتِي ضده ، وفي الرسائل الأخرى نقرأ أنه سيسافر مع عزيرو إلى مصر للقاء الملك ، وذلك بعد أن يرحل الملك الحثي عن بلاد نُخَشْتِي . اسمه مصري ( ح ت ب ، ح ت ب ( و ) ) . بمعنى " لطيف " . راجع : APN 74 .

- رسالة من الملك المصري أمنتب الرابع إلى عزيزو ملك أمورو .  
 يمكن تقسيمها إلى أربعة أقسام وخاتمة ، هي :
- ١- عرضٌ لتصرفات عزيزو الخاطئة التي دفعت الملك المصري إلى عدم الثقة بكلامه وموقفه ( السطور ١-٢٩ ) .
  - ٢- تحذير عزيزو من تغيير ولائه للملك ، والتفكير بمؤامرات ضده . ( السطور ٣٠-٤١ ) .
  - ٣- بيان مدى التساهل معه في مسألة الزيارة التي يجب أن يقوم بها . ( السطور ٤٢-٥٤ ) .
  - ٤- طلب تسليم أشخاص معينين معادين للملك . (السطور ٥٥-٧٧).

قل [ لعزيزو ] حاكم مدينة أمورو : هكذا يقول الملك ، سيّدك :  
 ٤ ( لقد قال حاكم مدينة جُبلا ، الذي رماه أخوه عبر البوابة إلى الخارج ، لك ما يأتي : خذني وأدخلني إلى مدينتي (ثانية) . [ هناك فضة كثيرة ] وسوف أعطيها لك . كل شيء كثير هناك ، وليس لدي شيء ( هنا ) . هكذا قال هو لك .

٧ ( أ لم تكتب أنت إلى الملك ، سيّدك قائلاً : " أنا خادمك " مثل جميع الحكام السابقين في مدينته ؟ و ( مع ذلك ) ارتكبت خطيئة ، إذ أخذت الحاكم الذي رماه أخوه من مدينته ، عبر البوابة ، إلى الخارج .

١٢ ( لقد كان مقيماً في مدينة صيدونا ، وبقرار ( خاص ) منك سلّمته إلى حكام ( آخرين ) . ألم تكن تعلم بحقد ( أولئك ) الرجال ؟!

١٥ ( إن كنت خادم الملك حقاً ، فلماذا لم تتهمه أمام الملك ، سيّدك ، قائلاً : هذا الحاكم كتب إليّ قائلاً : " خذني إليك وأدخلني إلى مدينتي ( ثانية ) " ؟

١٩ ( ولو كنت قد تصرفت بنية صادقة ، فإن جميع الكلمات التي كتبتها عن ذلك لم

تعدّ صادقة ، ( بل ) تعدّها الملك كاذبة ، وقال : كل ما قلته ليس صحيحاً .

(٢٢) وهما هو الملك قد سمع أنك في حالة سلام مع حاكم مدينة قُدُشي ، وأنكما تأكلان ، وتشرنان حمراً معاً . وذلك صحيح .

(٢٤) لماذا تتصرف هكذا ؟ ماذا تكون في حالة سلام مع حاكم يتحارب الملك معه ؟ ولم كنت قد تصرفت بنية صادقة ؛ فإنك اعتمدت على قرارك ( الخاص ) ، ولم يكن هناك قرار منه . إنك لم تأبه بالأشياء التي قمت بها سابقاً ، ماذا حصل لك بينهم ، فصرت وكأنك لست مع الملك ، سيدك ؟!

(٣٠) انظر ! إن أولئك الذين يعلمونك ، يريدون - من أجل مصلحتهم - رميك في وسط النار . وقد أشعلوها ، وأنت ما تزال تحب جداً امتلاك أي شيء كان !

(٣٣) ولكن إن تودّ خدمتك للملك ، سيدك ( كما يجب )؛ فما الذي سوف لن يفعله الملك لأجلت !

(٣٥) إن كنت - لأي سبب كان - تنوي ( مستقبلاً ) أن ترتكب شراً ، أو إن كنت تكيد ( الآن ) شراً ، تُضمّر في داخلك مؤامرة ، فإنك سوف تموت بفأس الملك ، مع أمرتكَ كلها .

(٣٩) فأدّ خدمتك للملك ، سيدك ( كما يجب ) ، كي تظل حياً . وأنت تعلم أن الملك غير راعٍ في المحي ، إلى بلاد كنعان كلها ، عندما يكون غاضباً .

(٤٢) وعندما كتبت قائلاً : ليت الملك ، سيدي يدعي هذه السنة ، وسوف آتيني في السنة المقبلة للمثول أمام الملك ، سيدي . وإلا فسأرسل ابني بدلاً مني .

(٤٦) فيها هو الملك ، سيدك قد تركك هذه السنة ، كما طلبت . تعال أنت بنفسك ، وإلا فأرسل ابنك ، فترى الملك الذي بفضل رؤيته نحيا البلدان كلها . ولا تقل : ليته يدعي هذه السنة أيضاً .

(٥٢) لو كان الذهب للمثول أمام الملك ، سيدي غير ممكن لك ، فأرسل ابنك إلى الملك ، سيدك ، بدلاً منك . ( إن كان ذلك ) غير ممكن ! فليأت هو .

- (٥٥) وها هو الملك ، سيدك سمع أنك كتبت إلى الملك قائلاً : لبت الملك ، مسيدي يرسل إلى حالي رسول الملك مرة ثانية ، فأسلم أعداء الملك بيده .
- (٥٩) ها هو يأتي إليك ؛ كما طلبت ، فسلمهم جميعهم له ، ولا تترك أحداً منهم .
- (٦١) ها هو الملك ، سيدك يرسل إليك أسماء أعداء الملك ، ضمن هذا الرقيم بيد حالي رسول الملك . فسلمهم إلى الملك ، سيدك ، ولا تترك أحداً منهم . وتوضع قبوة من النحاس في أرساع أقدامهم .
- (٦٧) انظر ! إن الرجال الذين يجب أن ترسلهم إلى الملك ، سيدك ، هم :
- (٦٨) شرو مع أبنائه جميعاً .
- (٦٩) تويا .
- (٧٠) ليا مع أبنائه جميعاً .
- (٧١) بيشاري مع أبنائه جميعاً .
- (٧٢) صهر هانيا مع أبنائه ، مع زوجاته .
- (٧٤) المنسوب الملكي الذي يمارس الدناءة ، ذاك الذي يزدرى العرب .
- (٧٦) داشرتي ، بالوما ،
- (٧٧) نماخي قاطع الطرق في بلاد أمورو .

(٧٨) ولتعلم أن الملك سالم ، كالشمس في السماء . قواته وعرباته كثيرة ، من البلاد العليا حتى البلاد السفلى . ( من ) مشرق الشمس حتى مغرب الشمس . كله بخير جداً .

- \* WA 92 ; VS 11,86 .  
 - Knudtzon , VAB 2/1, 654 ff. ; Hess , UF 22 , 137 ff. ;  
 Moran , AL 248 ff. ; Rainey , AfO 42-43 , 118 ;  
 Rainey , TUAT , NF 3 , 224 ff.

( ١ ) نجد هنا الشاهد الوحيد على ذكر اسم بلاد أمورو مسبقاً بكلمة مدينة . لعده خطأ من الكاتب .

٦٨) يرد ذكر شرو في هذه الرسالة فقط . وصيغة الاسم شائعة في الكتابات المصرية  
والأكدية والهورية . ويرجح هس أنه في هذا الشاهد مصري ( س ر ) بمعنى  
" وجه ، حاكم " . راجع : APN 141 .

٦٩) يرد ذكر توي في هذه الرسالة فقط . والاسم مصري ذو صلة بـ ( ت ي و ي  
ي ) . راجع : APN 159 .

٧٠) يرد ذكر ليا في هذه الرسالة فقط . والاسم مصري أو سامي غربي ٢ . راجع :  
APN 104 .

٧١) يرد ذكر بيشاري في هذه الرسالة فقط . والاسم مصري مركب ( ب أ ، س ي  
ر و ) ، بمعنى " الأمير ، الحاكم " . راجع : APN 125 .

٧٢) يرد ذكر مانيا في هذه الرسالة فقط . والاسم مصري يعتمد على الجذر اللغوي  
( م ن ) بمعنى " ثابت ، خالد " . راجع : APN 110 .

٧٦) يرد ذكر داشرتي في هذه الرسالة فقط . يصعب الجزم في أصل الاسم ، ربما  
يكون هندو آرياً أو مصرياً . راجع : APN 66 .

ويرد ذكر بالوما في هذه الرسالة فقط . واسمه سامي غربي يتضمن اسم الإله  
بعل ، مضافاً إلى اللاحقة ( وما ) التي قد تفيد الجمع أو التعريف . راجع :  
APN 119 .

٧٧) يرد ذكر نماخي في هذه الرسالة فقط . والاسم مصري مركب ( ن ب ، م ح  
ي ت ) ، بمعنى " سيد الريح الشمالية " . راجع : APN 119 .

ومحيت إلهة عبدها المصريون في ثني ( ثيس ) بمصر العليا ، واسمها يعني " رياح  
الشمال " ، وهي " الحية الحامية للشمال " أيضاً ، وقد صورت في هيئة امرأة  
برأس أسد . راجع :

ماريو توسي ، كارلو ريو ردًا : معجم آلهة مصر القديمة . ص ١٠١ .



رسالة من الملك المصري أمنحتب الرابع .  
 لم تصلنا غير كسرة منها ، وفي حالة مهشمة . يبدو أن خاتمة الرسالة مماثلة  
 للسطور الأربعة الأخيرة من الرسالة السابقة ( ١٦٢ : ٧٨-٨١ ) ، ويرجح أنها  
 مرسله إلى عزيرو أيضاً .

\* VS 11,87 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 658 ff. ; Moran , AL 251 .

رسالة من عزيزو ملك أمورّو إلى توتو الموظف في البلاط الملكي المصري خلال عهد أمنحتب الرابع .

يعبر له عن سعادته بالكلمات الجميلة الطيبة التي تلقاها من الملك ، ويؤكد طاعته للملك ورغبته في زيارته لولا خشيته من هجوم الملك الحثي الموجود في بلاد نُخَشِي على بلاده ، كما إنه خائف من أن يكون الواشون قد أضروا بسمعته لدى الملك والبلاط المصري ، فتتخذ بحقه إجراءات مؤلمة ؛ لذا يطلب وعداً وقسماً بعدم حصول ذلك .

إلى توتو سيدي ، أبي . هكذا يقول عزيزو خادمك :  
لقد جثوتُ لدى قدمي سيدي .

٤ ( لقد جاء خاتب ونقل إليّ كلمات الملك سيدي ؛ الجميلة والطيبة ، ولذلك فأنا سعيد جداً جداً .

٨ ( إن بلادي وأخوتي خدّم الملك سيدي وخدمَ توتو سيدي أضحوا سعداء جداً جداً؛ عندما هبّت أنفاس الملك سيدي عليّ . إنني لن أحيّد عن كلمات سيدي ، إلهي ، شمسي ، ولا عن كلمات توتو سيدي .

١٨ ( سيدي ! ها هو خاتب موجود معي ، أنا وهو سنأتي . ولكن يا سيدي ! لقد جاء ملك بلاد نختي إلى بلاد نُخَشِي ، فلا أستطيع الهجاء . عندما يرحل ملك بلاد نختي ؛ عندئذٍ سأتي أنا وخاتب .

٢٧ ( ليت الملك سيدي يسمع كلماتي : سيدي ! أنا خائف من الملك سيدي ، ومن توتو .

٣١ ( ها هي آلهتي ، وها هو رسولي . فليؤدّ توتو ورجالُ الملك سيدي العظام القسم ( أمامهم ) ؛ عند ذلك سأتي حقاً .

---

٣٥) هكذا (لِيُقَسَم) توتو والملك سيدي والرجال العظام: " لن نكيد أي شيء ليس  
حيداً ضد عزيزو " هكذا تقسمون لأهتي وللإله آمون .  
٤١) وها أنا ذا وخاتب خادمان للملك الجميل .

---

٤٣) يا توتو! لتعلم أني سأتي إليك حقاً .

---

\* WA 38 ; VS 11,88 .

- Knudtson , VAB 2/1, 660 ff. ; Izre'el , Amurru II 36 ff. ;  
Moran , AL 251 f.

رسالة من عزيزو ملك أمورّو إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
 يؤكد له ولاءه ورغبته الشديدة في زيارته ، ولكن وجود الملك الحثي في بلاد  
 نُحشّي يشكل خطراً ، ويخشى أن يستغل غيابه فيهاجم تونيب ثم أمورّو .

إلى الملك ، [ سيدي ، إلهي ، شمسي ] . هكذا يقول [ عزيزو خادمك ] :  
 [ لقد حثوتُ لدى قدمي سيدي ] سبعاً فسبعاً .

٤ ( سيدي ، إلهي ، [ شمسي ] | ماذا [ يمكن أن أنشد ] أكثر ! إنني أنشدُ [ رؤية ]  
 وجه الملك سيدي الجميل إلى الأبد . و(تأكد) [ أنني أنا ] وبعلويا [خادماك] .

١٠ ( إنني أحمي بلاد الملك سيدي ، وطموحي هو خدمة الملك سيدي . ليستني أرى  
 بسلام وجه الملك سيدي الجميل .

١٤ ( يا سيدي ! ها أنا ذا وختاب سنأتي ، وليعلم سيدي أنني سأصلُ إليه بسرعة .

١٨ ( إن ملك بلاد حثّي موجود [ في بلاد نُحشّي ] ، وأنا حائف [منه] ، ربّما [ يأتي ] ،  
 ويحتل [ بلاد ] الملك سيدي ] .

٢٢ ( ولذلك ، بسبب هذه الأحداث ، سأبقى حتى يرحل ويعود إلى [ بلاده ، عندئذ ]  
 سأتي أنا وختاب إليك . [ أنا ] خادم الملك الجميل جداً جداً .

٢٨ ( سيدي ! لا تشغل قلبك [ بأي شيء ] ، سأصل إليك ، [ بعد أن يرحل ] ملك  
 بلاد حثّي . سأصل إليك لرؤية وجه شمسي ، [ سيدي ] .

٣٣ ( سيدي ! [ إن أكن ] موجوداً [ في مصر ] ، فإن ملك بلاد حثّي قد يأتي إلى  
 بلاد أمورّو بلاد الملك سيدي ، لأن الملك سيدي لم يدعني للقيام بحماية بلاده .

٣٨ ( وهو موجود الآن في بلاد نُحشّي . والطريق إلى مدينة تونيب لا يستغرق سوى

مسير يومين فقط، ولذلك أنا خائف من هجومه على مدينة تونيب. ليته يرحل!

(٤٢) أمر آخر ؛ سيدي لا تصغ إلى الواشين . أنا | وأخوتي | وأبنائي | خدم الملك سيدي | إلى الأبد .

\* WA 33 ; VS 11,89 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 662 ff. ; Izre'el , Amurru II 40 ff. ;  
Moran , AL 252 f.

٩ ( يرد ذكر بعلويا في ( العمارنة ١٧٠ ) أيضاً . وهو أحد أخوة عزيزو الثلاثة .  
اسمه سامي غربي يتوافق مع اسم الإله بعل مضافاً إلى ياء المتكلم . راجع :  
. APN 48 f.

رسالة من عزيرو ملك أمورو إلى خايا مندوب الملك المصري أمحتب الرابع .  
يؤكد له مرة أخرى تصميمه على زيارة البلاط الملكي المصري ، ولكنه يؤجل  
الزيارة بسبب وجود الملك الخثي في بلاد نُخْشِي ، وخوفه من أن يسير لاحتلال  
مدينة تونيب .

إلى خايا أحي . هكذا يقول عزيرو أخوك :  
ليت وضعك يكون بخير ، وليت وضع قوات الجيش النظامية التابعة للملك ،  
سيدي ، يكون بخير جداً .

٦ ( ماذا أنشد أكثر ؟ إنني أنشد ( رؤية ) وجه الملك ، سيدي ، الجميل . أنا وأبنائي  
وأخواني جميعاً خدمُ الملك ، سيدي ، الجميل .

١٢ ( الآن ها أنا ذا وخاتب نستعد للمحجى ، إليك بسرعة . يا خايا ! ليعلم قلبكم أنني  
سأصل إليكم حقاً .

١٧ ( لن أحيّد عن كلمات سيدي ، ولا عن كلماتكم ، فأنا خادم سيدي .

٢١ ( إن ملك بلاد خثي موجود في بلاد نُخْشِي ، وأنا خائف منه ، ربّما يأتي إلى بلاد  
أمورو . وإذا ما هاجم مدينة تونيب ؛ ( فاعلم ) أن الطريق لا يستغرق سوى  
مسير يومين فقط ، من حيث هو موجود . ولذلك أنا خائف منه . ولذلك ،  
بسبب هذه الأحداث ، سأبقى حتى رحيله .

٣٠ ( وعندئذ سأتي بسرعة ؛ أنا وخاتب .

\* WA 31 ; VS 11,90 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 666 ff. ; Izre'el , Amurru II 43 ff. ;  
Moran , AL 254 f. ; Rainey , TUAT , NF 3 , 228 f.

رسالة من عزيزو ملك أمورّو إلى توتو مندوب الملك المصري أمنحتب الرابع .  
السطور الأولى مفقودة ، وهي مشابجة للرسائل السابقة من حيث موضوعها  
وأسلوبها .

.....  
٥ ( [إنني لن] أحميد [عن كلمات الملك سيدي] ، [ولن] أحميد [عن كلماتك] ..... )

٨ ( ماذا [ أنشدُ ] أكثر ؟ [ إنني أنشد (رؤية) وجه ] الملك الجميل . [ أنا خادمك  
وابنك ؟ ] .

١١ ( [ إن ملك ] بلاد حتّي موجود في بلاد نُحشّي . عندما يرحل ، عندئذ سنأتي أنا  
وخاتب إليك بسرعة .

١٦ ( لا تشغل قلبك بأي شيء ، سأصل إليك بسلام ، وسأرى بالتأكيد وجه سيدي  
الجميل .

٢٠ ( إن ملك بلاد حتّي موجود في بلاد نُحشّي ، وأنا خائف منه . الطريق من مدينة  
توينب إلى حيث هو موجود لا يستغرق سوى مسير يومين فقط ، ولذلك أنا  
خائف منه . عندما يرحل سأتي إليك .

٢٥ ( لذلك ربّما يأتي إلى بلاد أمورّو ؛ بلاد سيدي ، وأنا خائف على بلاد سيدي .

٢٨ ( توتو ! الآن انظر ! لأن قلبي وكلماتي مطابقة تماماً لما في قلبك ؛ سوف أصل  
إليك يا توتو ، سيدي .

٣٢ ( لتبتهج [ يا سيدي لأنني ] سأصل بسلام لرؤية وجه الملك سيدي .

\* WA 32 ; VS 11,91 .

- Knudtson , VAB 2/1, 668 ff. ; Izre'el , Amurru II 46 ff. ;  
Moran , AL 254 f.

EA 168

العمارة ١٦٨

رسالة من عزيزو ملك أمورو إلى الملك المصري أمحتب الرابع .  
فيها مواضع عدة مهشمة . يؤكد فيها حرصه على زيارة الملك .

إلى الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي . هكذا يقول عزيزو خادمتك :  
لقد جنوتُ لدى قدمي [ سيدي ، إلهي ] ، شمسي سبعاً فسبعاً .

٤ ( أيتها الشمس ، يا سيدي ، إلهي ! سآني إليك بسلام لرؤية وجه الملك سيدي ،  
وسيصل الرسل وخاتب إليك بسلام ، و) كذلك ( الأشياء الخاصة بالملك  
سيدي ، إلهي ، متصل إلى بلاد الملك سيدي ، في سفن ، بسلام .  
..... (١٢

الوجه الخلفي :

١-٦ ( سطور مهشمة ) .

٧ ( ..... أنا وأخوتي وأبنائي خدم الملك سيدي ، إلهي ، ..... الملك ،  
سيدي ..... )

١٢ ( ..... إلهي ..... سيتشاورون ، سأفتح فمي ( ؟ ) .

١٤ ( لدى وصولي إلى حضرتك ستحيي ..... ، والرسل ..... )

\* WA 37 ; VS 11,92 .

- Knudtson , VAB 2/1, 670 ff. ; Izre'el , Amurru II 49 ff. ;  
Moran , AL 255 f.



السطور الأولى من الرسالة مهشمة ، ولذلك غاب اسم المرسل والمرسل إليه . ولكن يتضح من مضمونها أنها مرسلة إلى توتو الموظف الكبير في بلاط الملك المصري أمحتب الرابع، ومقدمتها (السطور ١-١٥) موجهة إلى الملك نفسه . أما الطرف المرسل فيمثله اثنان ، هما : بعلويا ( أخو عزيزو ملك أمورو ) وبقي إيلو ( ابن عزيزو ) ، كما في حالة الرسالة التالية ( العمارنة ١٧٠ ) . ويبدو أن الرسالتين أرسلتا معا ، واحدة إلى توتو ، والثانية إلى عزيزو الموجود في مصر .

.....

- ٤ ( ليس [ لدينا ] نفاقٌ ، ..... الملك ، سيدنا ..... نتطلعُ .  
 ٦ ( أنت تستطيع أن تحيبي ، وأنت تستطيع أن تمني . أنا أتطلع إليك ( وحدك ) ، وأنت سيدي ( وحدك ) .  
 ١١ ( فليت سيدي يصغي إلى خادميه : ( سيدي ا ) لا تؤخر عزيزو خادمك هناك ( أكثر ) ، أرسله بسرعة كي يحمي بلاد الملك سيدنا .

- ١٦ ( أمرٌ آخر ؛ إلى توتو سيدي : اسمع كلمات ملوك بلاد نُخَشِي . لقد قالوا لي : أبوك بعته مقابل ذهب لملك بلاد مصر ، فمتى سيركه يعود من بلاد مصر ؟ .  
 ٢٤ ( كما إن ( قادة ) جميع البلدان وجميع القوات السوتية قالوا لي : لن يخرج عزيزو من بلاد مصر .  
 ٢٩ ( والآن ، ها هم السوتيون ينهبون البلدان ، ويعيرونني باستمرار ( قائلين ) : أبوك موجود في بلاد مصر ، لذا سنثير الحرب عليك ، ..... فاسمع يا توتو سيدي ، دع عزيزو يأتي بسرعة إلينا .  
 ٣٨ ( ..... نُخَشِي  
 ٤٠-٤٤ ( سطور مفقودة )  
 ٤٥ ( لبقٌ ..... ، الحرب عليك ..... ، رحل ..... جميعهم .

\* WA 39 ; VS 11,93 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 672 ff. ; Izre'el , Amurru II 51 ff. ;  
 Moran , AL 256 f.

رسالة مرسلة إلى عزيزو ملك أمورو ، خلال وجوده في مصر لزيارة الملك  
أمنحتب الرابع . والمرسلان هما بعلويا ( أخوه ) وبتي إبلو ( ابنه ) .  
إنهما يعلمان عزيزو بوصول القوات الحثية إلى بلاد عمق ( سهل البقاع في  
لبنان ) ، وبوجود خبر عن حملة عسكرية حثية أخرى ، ربما وصلت إلى بلاد  
نُحْشِي . ويؤكدان ضرورة أن يقابل الملك بالسرعة الممكنة ، ويعود إلى بلاده .

إلى الملك ، سيدنا . هكذا يقول بعلويا ، وهكذا يقول بتي إبلي :  
لقد حثونا لدى قدمي سيدنا . ليت وضع سيدنا يكون بخير . وهنا في بلدان  
سيدنا الوضع بخير جدا .

٧ ( يا سيدنا ! لا تشغل قلبك بأي شيء ، لا تزعج قلبك .  
١٠ ) يا سيدنا ! قابلهم حالما تستطيع ، حتى لا يؤخروك هناك ( أكثر ) .

١٤ ) أمر آخر ؛ قوات بلاد نُحْشِي ( بقيادة ) لُبْكَو احتلت مدناً في بلاد عمق ، كما  
احتلت ( بعضاً ) من مدن أَدومي . ليعلم سيدنا بذلك .

١٩ ) أمر آخر ؛ لقد سمعنا ما يأتي : زيتانا جاء ، وجاء معه تسعون ألف جندي من  
المشاة . ولكننا لم نتحقق من هذا الكلام بعد ؛ إن كانوا موجودين هناك حقاً ،  
ووصلوا إلى بلاد نُحْشِي ؟

٢٨ ) و(لذلك) سأرسل بتي إبلي إلى أمامه ، حالما نقابلهم سأرسل رسولي إلى طرفك  
بسرعة ، كي يأتيك بالخبر ؛ فيما إذا كان ذلك ( صحيحاً ) ؛ أو لم يكن .

٣٦ ) إلى رابي إبلو وعبدي أراش ، إلى بن أنا و رابو صدقي . هكذا يقول أمر بعل :  
ليت الوضع يكون بخير في طرفكم ، لا تزعجوا قلوبكم ، ولا تشغلوا قلوبكم  
بأي شيء . وهنا في بيوتكم الوضع بخير تماماً . وانقل سلاماً إلى عناتي (أيضاً) .

\* WA 143 ; VS 11,94 .

- Knudtson , VAB 2/1, 676 ff. ; Izre'el , Amurru II 55 ff. ;  
Moran , AL 257 f. ; Rainey , TUAT, NF 3, 223 f.

(١٥) يرد ذكر **لُبْكَو** في هذه الرسالة فقط . وهو أحد قواد الجيش الحثي المتميزين ،  
اخترق الأراضي السورية ، ووصل حتى بلاد عمق (سهل البقاع) ، وتعرف  
هذه الحملة في الدراسات بـ "الحرب الحثية - السورية الأولى" ، وكانت في  
١٣٤٣ ق.م .

اسمه حثي ، معناه غامض . راجع : APN 104 f .

(١٧) يرد ذكر **أَدُومِي** في هذه الرسالة فقط . يبدو أنه كان حاكماً في منطقة متصلة  
ببلاد عمق .

اسمه سامي غربي ، يعتمد على اسم الإله هَدَا ، وأضيفت إليه اللاحقة التوكيدية  
(مسي) . راجع : APN 21 f .

(١٩) الاسم **زيتانا** هو صيغة ثانية لاسم الأمير الحثي زيتا . راجع : العمارنة ٤٤ .  
(٣٦) يرد ذكر الاسم **راي إيلو** في (العمارنة ٣٣٣) أيضاً ، ويبدل فيها على شخص  
آخر . أما في هذه الرسالة فهو أحد أربعة اشخاص من بلاد **أمورو** كانوا  
موجودين لسبب مجهول في مصر .

اسمه سامي غربي ، مركب ، بمعنى "الإله أو الإله إيل عظيم" . راجع :  
APN 130 f .

(٣٦) يرد ذكر **عدي أراش** في هذه الرسالة فقط . اسمه سامي غربي ، بمعنى "عبد الإله  
أراش" . راجع : APN 174,241 .

والإله أراش من آلهة بلاد الرافدين ، وكان مركز عبادته في مدينة **دلبات** (تل  
دليم ، جنوبي الحلة) ، يذكر في مقدمة قانون حمورابي . راجع :  
J.Black,A.Green : Gods .. 182 .

(٣٧) يرد ذكر **بن أنا** في هذه الرسالة فقط . اسمه سامي غربي مركب ، بمعنى "ابن  
الإله عناة" ، وربما يكون الجزء الثاني من الاسم هو الإله **آن** . راجع :  
APN 58 .

(٣٧) يرد ذكر **رابو صدقي** في هذه الرسالة فقط . اسمه سامي غربي مركب ، بمعنى  
"الإله صدق / صدوق عظيم" وهو إله كنعاني . راجع : APN 131 f .

٣٨) يرد ذكر الاسم أمر بعل في هذه الرسالة فقط ، ويرجح أنه صيغة ثانية لاسم بعلويا أحد مرسلتي هذه الرسالة . وهو اسم سامي غربي ، بمعنى " الإله بعل أمر ( بولادته ) " . راجع : APN 33 f .

٤٣) يرد ذكر عناتي في هذه الرسالة فقط . ويبدو الاسم ذا صلة باسم الإله عناة . راجع : APN 34 f .

وعناة إلهة الحب والحرب لدى الكنعانيين ، وانتقلت عبادتها إلى مصر ، وانتشرت ؛ ولاسيما خلال حكم الأسرتين ( ١٩ ، ٢٠ ) . راجع : قاموس الآلهة والأساطير ، ص ٢٢٧ .

مقدمة الرسالة مهشمة . يرجح أنها مرسله من عزبرو ملك أمورّو إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يؤكد فيها ولاءه ، ويشتكى من تصرفات المندوب الملكي يتّخّم إزاءه . ويطلب التحقق من وفائه بسؤال بوورو قائد القوات الملكية المحاربة .

- ٢ ( لقد جنّوت لدى [ قدمي ] الملك ، الشمس ، ..... )  
٣ ( ..... أحبّ الدخول في خدمة الملك ، الشمس ، سيدي ، ولكن يتّخّم لا يسمح لي . )  
٦ ( لقد أرسلتُ رُسُلي إلى الملك سيدي ، لكن يتّخّم أوقفهم في الطريق ، [ واحتجزهم ] . )  
٩ ( ليت آلهة الملك سيدي تمنح فرصة ليخرج رُسلي من يد يتّخّم . )  
١٢ ( لقد دخلتُ في خدمة الملك ، الشمس ، سيدي ، ولكن يتّخّم ما يزال لا يسمح لي . )  
١٤ ( والآن ، أيها الملك سيدي : لقد وصل إلي بوورو قائد [ القوات المحاربة لدى الملك سيدي ] . وبوورو [ يعرف ] ولائي ، فليت الشمس ، الملك سيدي [ يستفهم منه ] ..... وليته يحدّثهم عن ..... )  
١٨ ( فأنا خادم [ الشمس ، الملك سيدي ] ، أي شيء [ يمكن أن يطلبه ] الملك ، الشمس ، سيدي ] ، سأفعله أنا . )  
٢٠ ( ليعلم [ الشمس ، الملك سيدي ] أي خادم [ الملك سيدي ] . )

- ٢٢ ( أمر آخر؛ سيدي ! يتّخّم ..... ، عندما تتحرك [ القوات المحاربة ] من بلدان [ أمورّو ] ..... )  
٢٩ ( ..... سيسمح له ..... الحرب ..... )  
٣١ ( وكلمات الشمس ، الملك سيدي هذه ..... هذه الكلمات ..... )  
٣٤ ( وأنا لن أحمّد عن كلمات الشمس ، الملك سيدي ، ولا عن خدمته . )

\* WA 185 ; VS 11,95 .

- Knudtson , VAB 2/1, 678 ff. ; Izre'el , Amurru II 59 ff. ; Moran , AL 258 f.

كسرة صغيرة من وسط رقيم . بقيت على أحد وجهيها بضع علامات ضمن  
خسة سطور ، لا يمكن تركيب كلمات منها .

\* WA 224 ; VS 11,96 .

- Knudtson , VAB 2/1, 680 f. ; Moran , AL 259 .

كسرة من أسفل رقيم ، فيها مواضع كثيرة مهشمة .  
الرسالة موجهة إلى الملك المصري ( أمنحتب الرابع ؟ ) من حاكم إحدى مدن  
ساحل بلاد الشام ؟

.....

[ و ] العربات يهاجم بلاد عمق .

٣ ( [ و ] عدتُ للنجدة ..... حكام المدن التابعين للملك .... القوات  
المحاربة .... مدينتين ؟ ..... الشمس ..... إلى الطريق ..... الرسول

.....

٩ ( ..... الآن ، ها قد [ صعدت ] إلى ..... الملك ، سيدي ، وهزمتهم .

١٣ ( [ و ] ها أنا ذا أرسل عشرة أسرى إلى الملك ، سيدي .

١٥ ليت الملك ، سيدي [ يعلم ] بأمر أعدائه .

\* WA 22 ; VS 11,97 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 682 f. ; Moran , AL 259 .

Na'aman , N.A.B.U. 1998/96 .

رسالة من بيري حاكم مدينة خشاب إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يؤكد استعداد حكام مدن بلاد عمق (البقاع) لمواجهة القوات الحثية . ويطلب  
دعماً عسكرياً لاستعادة المدن المحتلة .

١ ( إلى الملك ؛ سيدي ، [ إلهي ، شمسي ] . هكذا يقول بيري خادمك ، حاكم  
مدينة خشاب :

٥ ( لقد جثوت إلى الأسفل ، على غبار قدمي الملك ؛ سيدي ، سبعاً فسبعاً .

٨ ( انظر ! نحن موجودون في بلاد عمق ؛ في مدن الملك ؛ سيدي .

١١ ( وقد علمنا ) أن إيتكم [ حاكم ] مدينة كسزا سار أمام قوات بلاد الحثيين ،  
وأنه حاصر [ مدن ] الملك ، سيدي بالنيران .

١٨ ( ليت الملك ؛ سيدي يعلم بذلك ، وليت الملك ؛ سيدي يقدم لنا قوات محاربة  
فستعيد مدن الملك ؛ سيدي ، ونستقر في مدن الملك ؛ سيدي ، إلهي ، شمسي .

\* WA 160 ; VS 11,98 .

- Knudtson , VAB 2/1, 682 ff. ; Moran , AL 260 .

٣ ( لا يرد ذكر اسم بيري في رسائل أخرى . يرجح أن اسمه سامي غربي ، في صيغة  
النسبة إلى مكان . راجع : APN 57 f .

٤ ( لا تذكر مدينة خشاب في رسائل أخرى . يرجح أنها حالياً تل حُشبه ( ١١ كم  
شمال شرق محطة رياق ، باتجاه بعلبك ) . وهي تذكر في الكتابات المصرية  
القديمة بصيغة ( خ ش ب ) . راجع : RGTC 12/2,119 .

٨ ( تشير صيغة الجمع في " نحن موجودون ... " إلى عمل جماعي قام به حكام المدن  
لمواجهة الهجوم الحثي ، المدعوم من إيتكم حاكم كسزا ، على بلاد عمق  
( سهل البقاع ) . ويبدو أن حكاماً آخرين كتبوا إلى الملك المصري عن الحدث  
نفسه ، كما في الرسائل المماثلة ( العمارة ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٣٦٣ ) .



رسالة من إلدايا حاكم مدينة خازي إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
وهي مماثلة للرسالة السابقة .

قل للملك ؛ سيدي ، إهي ، [شمسي . هكذا يقول] إلدايا [خادمك] ، حاكم  
مدينة خازي :

لقد حثوت إلى الأسفل ، على غبار قدمي الملك ؛ سيدي ، مسعاً فسبعاً .

٧ ( انظر | نحن موجودون في بلاد عمق ؛ في مدن الملك ؛ سيدي .

٩ ( ) ( وقد علمنا ) أن إبتكمنا حاكم بلاد كسزا سار أمام قوات بلاد الحثيين ، وأنه  
حاصر | مدن الملك ؛ سيدي ، بالنيران .

١٤ ( ليت الملك ؛ سيدي ، يعلم بذلك . وليت الملك ؛ سيدي ، يقدم لنا قوات محاربة  
فنستعيد مدن | الملك ؛ | سيدي ، ونستقر | في مدن الملك ، سيدي .

\* WA 163 ; VS 11,99 .

- Knudtson , VAB 2/1, 684 ff. ; Moran , AL 260 f .

٣ ( اختلف الباحثون في قراءة اسم مرسل الرسالة ، لأن المقطع الأول منه يتصل  
القراءتين ilan ( إلدايا ، أندايا ) . يرى موران أنه إلدايا ، ويرجح أنه اسم سامي  
عربي ، بمعنى "الإله إبل فدرتي" . راجع : Moran , AL 382 . أما هس فذهب  
إلى أنه أندايا ، وهو سامي عربي ، يمثل صيغة من الاسم أذايا المعدل عن اسم الإله  
هدا ؛ بعد فك التضعيف . راجع : APN 19 ff . وثمة من ذهب إلى إمكانية  
أن يكون اسماً حورياً . راجع : Na'aman, UF 20, 188(41) .

٤ ( تذكر مدينة خازي في ( العمارنة ١٨٥ ، ١٨٦ ) أيضاً . يرحح أنها تطابق تل  
حزبين الواقع على بعد نحو ١١ كم جنوب عربي بعلبك ، وعلى بعد نحو ٥ كم  
من تل حشيه (حشاه المذكورة في الرسالة السابقة ) . يرد ذكرها في الكتابات  
المصرية القديمة بصيغة ( خ ت ي ) . راجع : RGTC 12/2,126 .

حرت في التل تنقيبات أثرية لسانية في عامي ١٩٤٩ ، ١٩٥٠ . ووجد فيه تمثال  
للملك المصري سوبك حوت الرابع ، آخر ملوك السلالة الثالثة عشرة ( نحو  
١٧٢٥ ق.م ) .

رسالة مماثلة للرسالتين السابقتين . موضع اسم المرسل واسم مدينته مهشم .

[ إلى الملك ؛ سيدي ، إلهي ، شمسي . هكذا يقول ..... خادمك ،  
حاكم مدينة ..... ؛ ] لقد حثوت [ إلى الأسفل ، على غبار ] قدمي الملك ؛  
سيدي سبعاً فسبعاً .

٧ ( انظر ! نحن موجودون في بلاد عمق ، في مدن الملك ؛ سيدي .

٩ ( وقد علمنا ) أن إيتكما حاكم بلاد كِنزا سار أمام قوات بلاد الحثيين ، وأنه  
حاصر مدن الملك ؛ سيدي ، بالنيران .

١٤ ( ليت الملك ؛ سيدي ، يعلم بذلك . وليت الملك ؛ سيدي يقدم لنا قوات [  
مخاربة فنستعيد مدن الملك ؛ سيدي ، إلهي ، شمسي ] ، ونستقر في مدن  
الملك ؛ سيدي .

\* BB 46 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 686 ff. ; Moran , AL 261 .

رسالة من يَميوتا حاكم مدينة جُدَاشونا إلى الملك المصري أمنتب الرابع .  
تألف من عشرة سطور فقط ، وتبدو غير مكتملة .

إلى الملك؛ سيدي ، إلهي ، شمسي . هكذا يقول يَميوتا حاكم مدينة جُدَاشونا ،  
خادم الملك ، سيدي :

٤ ( لقد جنوت على غبار قدمي الملك ، سيدي ، سيعاً فسبعاً .

٦ ( ليت الملك ، سيدي يهتم ببلدانه ..... ورجال .....

\* WA 170 ; VS 11,101 .

- Knudtson , VAB 2/1, 686 ff. ; Moran , AL 261 .

٢ ( لا يرد ذكر اسم يَميوتا في رسائل أخرى . يفسره هس بأنه هندو آري بمعنى  
" المحمي أو المحبوب لدى الإله يمين " وهو إله هندو آري . راجع :  
. APN 164 f , 242 .

٢ ( لا يرد ذكر اسم مدينة جُدَاشونا في رسائل أخرى . وهي تقع في البقاع ، غير  
بعيدة عن حازي ( تل حزين ) ، وربما تطابق تل جديتا قرب شتورا . تذكر في  
الكتابات المصرية بصيغة ( ك ت س ن ) . راجع : RGTC 12/2,97 .

رسالة من خبيبا حاكم إحدى المدن، ربما في سهل البقاع، إلى سيده الذي يصفه  
بـ ( الرجل ) العظيم ، ولعله مسؤول في البلاط الملكي المصري عن شؤون حكام  
مدن ساحل بلاد الشام الخاضعة للوصاية المصرية .  
يؤكد له القدرة على حماية البلاد ، رغم شدة الحرب .

إلى العظيم سيدي . هكذا يقول خبيبا خادملك :

لقد حثوت لدى قدمي سيدي .

٤ ( ها نحن نصعد إلى بلاد مدينة يتاني . سنحميها حتى وصول العظيم ، سيدي .

٩ ( وها هي الحرب قوية على مدن العظيم ، سيدي .

١٢ ( أمرٌ آخر ، لقد أصغيت إلى الكلمات ، كما

١٤-١٩ ) ( سطور مهشمة )

٢٠ ( لقد نزل من بلاد أمورّو ، وهو يقول لي : ستكون هناك حبوب وفيرة في بلاد

أمورّو [ حتى ] وصول العظيم [ من عند الملك ] ، سيدي .

\* WA146 ; VS 11,100 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 688 ff. ; Moran , AL 262 .

٢ ( لا يذكر خبيبا في رسائل أخرى . واسمه حوري معدل من اسم الإله الحورية

حبات . راجع : APN 76 f .

٥ ( لا تذكر مدينة يتاني في رسائل أخرى . ولكن يبدو أنها كانت في منطقة جبلية ،

لذلك استخدم الكاتب الفعل " نصعد " . يذهب موران إلى أنها قرية من بلاد

أمورّو . راجع : Moran , AL 392 ; RGTC 12/2,344 .

رسالة من أحد حكام المدن إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
ينبهه إلى غدر حاكم مدينة طوبخي ، ويعلمه بأنه سيحاربه .

( ١٠-١ ) ( سطور مهشمة . )

( ١١ ) وليت [ الملك ، سيدي ] ، إلهي ، شمسي يعيد إليّ كلاماً ، فينفث [ عليّ ، أنا ]  
خادم الملك ، سيدي ، إلهي ، [ شمسي ] .

( ١٤ ) وانظر ! أخي ( الحاكم ) في مدينة طوبخي هو رجل خائن ، ويكسب إلى  
جانبه مدن الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي .

( ١٩ ) لقد جعل بلدان أمورّو معادية ، وجعل الناس الذين في مدن الملك ، سيدي ،  
إلهي ، شمسي يقفون جميعهم إلى جانب العفيرين . وإلى الآن يسمح إله الملك ،  
سيدي ، إلهي ، شمسي بذلك ! وهو يحكم مدينة طوبخي !

( ٢٥ ) ولذلك سأعلنُ أخي ، وأحمي مدينة طوبخي للملك ، سيدي ، إلهي ، [ شمسي ] .  
( ٢٨ ) وانظر ! إن مدينة طوبخي هي مدينة أسلافي .

\* WA 171 ; VS 11,103 .

- Knudtson , VAB 2/1, 690 f. ; Moran , AL 262 f. ;  
Rainey , AfO 42-43 , 118 .

( ١٢ ) الفعل " ينفث " من المصدر الأكدي napāšu ( الجذر ن ف ش ) .

( ٢٥ ، ١٤ ) يقصد بكلمة " أخي " قريني ومثلي في الحكم .

( ١٥ ) لا يرد ذكر مدينة طوبخي في رسائل أخرى . تقع في سهل البقاع ، وقد اقترح

الباحثون موقعين للمطابقة معها ، هما : تل دير زنون ( على طريق دمشق -

بيروت ، ٣ كم شمال غرب عنجر ) أو تل سرحان ( ٨ كم جنوب شرق زحلة ) .

ويرد ذكر المدينة في الكتابات المصرية أيضاً ، وذلك بصيغة ( د ب خ ) .

راجع : RGTC 12/2,298 .

يشكل الجزء السفلي من رقيم . ونرجح أن يكون ( العمارنة ١٨٣ ) هو الجزء العلوي منه .

يرجو الملك أن يرسل عربات مع ابنه ورسوله لتحمي المدينة، ويسافر هو إلى مصر لمقابلة الملك ، وتفنيد افتراءات نُقلت إليه .

١ ( [ وانظر ! أنا الخادم الوفي للملك، سيدي ] ، إلهي ، [ شمسي ] في هذا المكان .

٤ ( ها قد أرسلتُ ابني إلى الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي ، فليت الملك ، سيدي ،

إلهي ، شمسي يرسل عرباتٍ مع ابني ، فتحمي مدن الملك ، سيدي ، إلهي ،

شمسي .

١٠ ( أرسل عربات، أيتها الملك، سيدي، إلهي، شمسي ، فتأخذني إلى الملك ، سيدي ،

إلهي ، شمسي ، فأدخل إلى حضرة الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي ، وسأتحدث

عمّا فعل بالبلدان .

١٧ ( وانظر ! أنا الخادم الوفي للملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي ، لأبدي أنه أفتري عليّ

أمام الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي .

٢١ ( فأرسل عربات ، فتأخذني إلى [ الملك ، سيدي ] ، إلهي ، [ شمسي ] .

٢٤ ( ..... )

\* WA 198 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 692 f. ; Moran , AL 263.

لم يبق من الرسالة سوى جزء صغير مدون على القسم الأيمن من الرقيم .

(٤-١) ( سطور مهمشة )

٥ ( [ الملك ، سيدي ، إلهي ] ، شمسي ..... رجاله .....

[ أرسل ، أيها الملك ، سيدي ، إلهي ] ، شمسي ، ..... فنحني [ مدينة

الملك ، سيدي ] ، إلهي ، شمسي .

(٢٦-١١) ( سطور مهمشة )

\* VS 11,102 .

- Knudtson , VAB 2/1, 692 f. ; Moran , AL 263 f.

رسالة من شُتْرنا حاكم مدينة موشيوخونا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يطلب فيه إرسال قوات حماية .

[ إلى الملك ] ، سيدي ، [ إلهي ] ، شمسي . هكذا يقول شُتْرنا ، خادمك ،  
حاكم مدينة موشيوخونا :

- ٣ ( لقد حثرت على غبار قدمي الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي سبعاً فسبعاً .  
٦ ( ليت الملك ، سيدي ، يهتم ببلدانه . وليت الملك ، سيدي يرسل قوات حماية  
كي نحتل مدن الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي ، إلى أن يهتم الملك ، سيدي ،  
ببلدانه .

\* WA 130 ; VS 11,104 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 694 ff. ; Moran , AL 264 .

٢ ( يذكر شُتْرنا حاكم موشيوخونا في ( العمارة ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩٤ ) أيضاً .  
واسمه مطابق لاسم الملك الميثاني . راجع : العمارة ٢٤ . وهو والد بيرياوازا  
حاكم دمشق .

٢ ( تذكر مدينة موشيوخونا في ( العمارة ١٨٣ ، ١٨٤ ) أيضاً . يعتقد الباحثون  
أنها في منطقة حوران السورية ( شمال أو شمال غرب ازرع ) . تذكر في  
الكتابات المصرية بصيغة ( م س خ ) . راجع : RGTC 12/2,201 .



مطلع رسالة من شتّرنا حاكم مدينة موشيوخونا إلى الملك المصري أهنحتب الرابع . ربما تكون الرسالة ( العمارة ١٨٠ ) تنمة لها .

قل للملك ، سيدي ، [ إلهي ] ، شمسي . هكذا يقول شتّرنا حاكم مدينة موشيوخونا ، خادم الملك ، سيدي ، [ أنا غبار ]  
٦ ( من الأسفل ؛ غبار قدمي الملك ، سيدي ، [ إلهي ، شمسي ]  
٩-٠ ) ( سطور مهشمة )

\* WA 130 ; VS 11,105 .

- Knudtson , VAB 2/1, 696 ; Moran , AL 264 .

كسرة صغيرة من مجموعة الكسر التي احتفت من متحف أشموليان بأكسفورد  
( راجع : العمارة ١٣٥ ) .

.....

.....

..... هكذا يقول

[ شتت ] -رنا حاكم مدينة موشيخونا

( ٥ ) [ ..... المالك ، سيدي ، جثوت

.....

..... لقت جثوت لدى قدمي الملك ، سيدي

..... قدمي الملك ، سيدي

\* Sayce , Tell el Amarna , Nr. 18 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 696 ; Moran , AL 265 .

رسالة من مايرزانا حاكم مدينة خازي إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
 إنه يركز في رسالتيه المتماثلتين ( العمارة ١٨٥ ، ١٨٦ ) على بيان تعاون  
 آمون ختبي حاكم مدينة تُشَلْتُ مع العفيرين في غزو مدن سهل البقاع ونهبها  
 وإحراقها . ويطلب من الملك التحقيق في ذلك ، وردعه كي لا يفعل ذلك حكام  
 آخرون أيضاً .

قل للملك، سيدي، إلهي، شمسي : هكذا يقول مايرزانا حاكم مدينة خازي ،  
 خادمك ، غبار أسفل قدمي الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي ، موضع وطنه .  
 لقد جنوت لدى قدمي الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي سبعا فسبعا .

٩ ( ليت الملك، سيدي ، إلهي ، شمسي يعلم بالفعل التي ارتكبها آمون ختبي حاكم  
 مدينة تُشَلْتُ بحق مدن الملك ، سيدي ؛ عندما أثارَت قوات العفيرين الحرب  
 عليّ ، واحتلت مدن الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي .

١٦ ( لقد احتل العفيرون مدينة مخزيبتُ مدينة الملك ، سيدي ، ونهبوها ، وأحرقوها  
 بالنار ، ثم اتخذ العفيرون ملجأ لدى آمون ختبي .

٢١ ( ثم احتل العفيرون مدينة جيلونُ مدينة الملك ، سيدي ، ونهبوها ، وأحرقوها  
 بالنار . وبالكاد استطاعت أسرة واحدة أن تفلت من مدينة جيلونُ . ثم اتخذ  
 العفيرون ملجأ لدى آمون ختبي .

٢٨ ( ثم احتل العفيرون مدينة مجدُلُ مدينة الملك، سيدي، إلهي، شمسي، ونهبوها،  
 وأحرقوها بالنار . وبالكاد استطاعت أسرة واحدة أن تفلت من مدينة مجدُل .  
 ثم اتخذ العفيرون ملجأ لدى آمون ختبي .

٣٧ ( ثم مدينة أشتُ مدينة الملك ، سيدي ، احتلها العفيرون ، ونهبوها ، وأحرقوها

بالنار . ثم اتخذ العفيريون ملجأ لدى أمون ختّي .

( ٤٢ ) وانظر ! ها قد غزا العفيريون مدينة خازي مدينة الملك ، سيدي ( أيضاً ) .  
ولكننا خضنا معركة مع العفيرين ، وقتلناهم . ذهب أربعون من العفيرين إلى  
أمون ختّي ، وقد استقبل الذين فرّوا ، وهم يجتمعون في المدينة .

( ٤٩ ) إن أمون ختّي ( نفسه ) رجل عفيري . لقد سمعنا أن العفيرين موجودون مع  
أمون ختّي ، فانطلق أحوي وأبنائي خدمك بالعربات نحو أمون ختّي .

( ٥٥ ) قال أحوي لأمون ختّي : سلّم لنا العفيرين أعداء الملك ، سيدنا ، كي نسألهم  
عن سبب لجوء العفيرين إليك، وعن الأجر لقاء أن يخلوا مدن الملك ، سيدي ،  
ويحرقوها بالنار .

( ٦١ ) وقد وافق ( أول الأمر ) على تسليم العفيرين . ولكنه أخذهم في الليل ، وهرب  
إلى العفيرين .

( ٦٤ ) فانظر ! إن أمون ختّي بات رجلاً عدواً، فليت الملك ، سيدي يسأل عنه ، لقد  
هرب منه . ليت الملك سيدي لا يهمل ( الأمر ، ويتركه ) دون السؤال عن  
أمون ختّي .

( ٦٩ ) ( بذلك ) لن يسمح حاكم آخر للأعداء بدخول البلاد الوفية للملك سيدي .

( ٧٢ ) نعم ، ( نتوقع ) أن سؤال الملك ، سيدي ، عن أمون ختّي ، العدو ، سيجعله  
يهرب منه ، وسنسمع ( بذلك ) .

( ٧٥ ) وانظر ! أنا الخادم الوفي للملك ، سيدي .

\* WA 189 ; VS 11,106 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 696 ff. ; Moran , AL 265 ff.

٣ ( مايرزانا هو مرسل الرسالة التالية ( العمارنة ١٨٦ ) أيضاً . ربما يكون اسمه هندو  
آرياً . راجع : APN 111 .

( ١١ ) أمون ختّي اسم مصري ، بمعنى " الإله أمون راض ، كريم " . راجع : APN 29 .

أما مدينته تُسَلِّتُ فيقتصر ذكرها على الرسالتين أيضاً ، ويفترض وقوعها في

موضع قريب من مدينة خشاب ؛ كما يتضح من الكتابات المصرية القديمة  
( ت س ل ت ) . راجع : RGTC 12/2,295 .

(١٧) تذكر مدينة مَخْزِيَّتْ في ( العمارنة ١٨٦ ) أيضاً ، وهي من مدن سهل البقاع  
القريبة من خازي .

(٢٢) تذكر مدينة جيلون في ( العمارنة ١٨٦ ) أيضاً . وهي قريبة من خازي .

(٢٩) تذكر مدينة مجدل في ( العمارنة ١٨٦ ) أيضاً ، وهي واحدة من أربع مدن

تذكر بالاسم نفسه في مراسلات العمارنة ، ويفترض وقوعها في جنوبي سهل

البقاع ، ربما في مجدل شمس . راجع : RGTC 12/2,183 وكذلك ( العمارنة

٦٩ ، ٢٣٤ ، ٢٥٦ ) .

(٣٧) لا تذكر مدينة أَشْتْ في رسائل أخرى ، ويفترض وقوعها في موضع قريب منه  
خازي .

رسالة من مايرزانا حاكم مدينة خازي إلى الملك المصري أمنحتب الرابع ، تماثل  
الرسالة السابقة .

[ إلى الملك ، سيدي، إلهي، شمسي . هكذا يقول مايرزانا حاكم مدينة خازي ،  
خادمك ، غبار أسفل قدميك .

لقد جثوت لدى قدمي الملك ، سيدي ، إلهي ، [ شمسي | سبعا فسبعا ] .  
٦ ( [ انظر! أنا ] الخادم الوفي [ للملك ] ، سيدي، [ إلهي ] ، شمسي . وأخدم الملك  
[ سيدي ، إلهي ، شمسي ] ، مع أخوتي وأبنائي [ الخدم ] الأوفياء [ للملك ،  
سيدي ] ، إلهي ، شمسي .  
١٠) إن نمت ، [ إن نحيا ] سنكون أسفل قدمي الملك، سيدي ، [ شمسي ] ، إلهي .

١٢) وانظر ! ( ماذا فعل ) آمون ختّي حاكم مدينة تُشَلْتُ . عندما احتل العفيرون  
مدينة مَحْرَبِيْتُ المدينة الوفية للملك ، سيدي ، [ إلهي ] ، شمسي ، ونهبوها ،  
وأحرقوها بالنار ، ذهبوا إلى آمون ختّي حاكم مدينة تُشَلْتُ . [ وآمون ختّي  
حاكم مدينة ] تُشَلْتُ [ يقدم الطعام والشراب إلى ] العفيرين .  
٢١) [ وانظر ! ] مدينة جيلون ( أيضاً ) ، المدينة الوفية [ للملك ، سيدي ، إلهي ،  
شمسي ] ، لقد احتلها [ العفيرون ، ونهبوها ، وأحرقوها بالنار . ] ثم اتخذوا  
ملجأ لدى [ آمون ختّي ] حاكم مدينة تُشَلْتُ . و [ آمون ختّي ] حاكم مدينة  
تُشَلْتُ يقدم الطعام و [ الشراب ] إلى العفيرين .

٢٨) وانظر مدينة مجدل ( أيضاً ) المدينة [ الوفية ] للملك، سيدي، إلهي ، [ شمسي ] .  
لقد احتلها العفيرون ، ونهبوها ، [ وأحرقوها ] بالنار . ثم اتخذوا ملجأ لدى  
[ آمون ختّي ] حاكم مدينة [ تُشَلْتُ ] . و [ آمون ختّي ] حاكم [ مدينة تُشَلْتُ ]  
يقدم [ الطعام والشراب ] إلى العفيرين .

(٤٣) وانظر ! [مدينة خازي] (أيضاً) . العفيريون [ نهبوا مدينة خازي ، المدينة الوفية ]  
للملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي . ولكن الخدم الأوفياء [ للملك ] ، سيدي ،  
[ إلهي ] ، شمسي قاتلوا ، و [ هُرم ] العفيريون أمام الخدم [ الأوفياء ] للملك ،  
سيدي ، إلهي ، شمسي ، واتخذ أربعون رجلاً [ من بين ] العفيرين ملجأ لدى  
آمون ختّي حاكم مدينة تُشَلتُ .

(٥٢) وقد سمعنا أن الأربعين من العفيرين [ اتخذوا ملجأ ] لدى [ آمون ختّي ] حاكم  
مدينة تُشَلتُ ، فانطلق أحوي وأبنائي خدم الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي ،  
بعرباتهم ودخلوا على آمون ختّي حاكم مدينة تُشَلتُ ، وقالوا لآمون ختّي :  
[ سلّم لنا ] العفيرين ، أعداء الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي ، كي نسألهم عن  
الأجر لقاء أن يحتلوا مدن الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي ، وعن الأجر لقاء أن  
ينهبوا مدينة خازي مدينة الملك سيدي ، إلهي ، شمسي .

(٦٤) وقد وافق ( أول الأمر ) على تسليم العفيرين . كنت ذاهباً لنقل العفيرين ، لكنه  
أخذ [ خدمه ] ورحل إلى العفيرين ..... إلى ..... من مدينته .

(٦٨) أعرف جرمته ، ولكنه رحل إلى العفيرين ، [ فماذا ] أفعل !؟

(٧٠) أرسلتُ ..... [ إلى الملك ] ، سيدي ، إلهي ، شمسي

(٧٥-٧٢) ( سطور مهشمة )

(٧٦) مثل ..... رفعَ ضدّ [ الملك ، سيدي ] ، إلهي ، شمسي ، وضدّ بلاده الوفية

(٨٠) لقد أصغينا إلى [ كلمات الملك ، سيدي ] ، إلهي ، شمسي ، .....

وعندما يقول [ للملك ، سيدي ] ، إلهي ، شمسي

(٨٥-٨٤) ( سطور مهشمة )

\* WA 193 ; VS 11,107 .

- Knudtson , VAB 2/1, 702 ff. ; Moran , AL 267 f.

رسالة من شتيا حاكم مدينة إنيشاسي ( في سهل البقاع ) إلى الملك المصري  
أمنحتب الرابع .

يؤكد له ولاءه ، ويرسل إليه إحدى بناته .

قل للملك ، سيدي ، [ إلهي ، شمسي ] . هكذا يقول شتيا حاكم مدينة  
[ إنيشاسي ] خادمتك ، غبار أسفل قدمي الملك ، سيدي :  
لقد جنوت لدى قدمي الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي سبعا فسبعاً .

٩ ( انظر ! أنا الخادم الوفي للملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي في هذا المكان . ومدينة  
إنيشاسي هي مدينة الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي . وها أنا ذا أحمي مكان  
الملك ، سيدي ، [ إلهي ، شمسي ]  
١٦-٢١ ) ( سطور مهشمة )

٢٢ ) وها أنا ذا أرسل ابنتي إلى القصر ، إلى الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي .

\* BB 77 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 708 ff. ; Moran , AL 268 f.

٣ ( لا يرد ذكر شتيا في رسائل أخرى . اختلف الباحثون في تفسير الاسم وأصله ،  
وذهب هس إلى أنه سامي غربي بصيغة سدّيا ، وذو صلة بكلمة ش دي  
" الحقل " . راجع : APN 139 f .

أما مدينة إنيشاسي فتذكر في ( العمارة ٣٦٣ ) أيضاً ، ويرجح أنها تل عين  
الشريف ( ٤ كم شمال غرب رياق ) . وهي تذكر في الكتابات المصرية القديمة  
أيضاً . راجع : RGTC 12/2,75 .



كسرة من الجزء الأيسر لرقم تضم كلمات وعلامات منفردة من ثمانية سطور.

.....

[ لقد حثرت | لدى قدمي الملك ، | إلهي | ، شمسي | سيعاً | مسعاً .

٤ ( انظر ! أنا ..... وأنا الخادم الوفي للملك ، إلهي ، | شمسي | ،

..... و

\* WA 208 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 710 ; Moran , AI. 269 .

رسالة من إيتكمّا حاكم قدشي (قادش) إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يؤكد إخلاصه وحرصه على خدمة الملك، وتصديّه للعفرين. كما يذم بيرياوازا  
حاكم دمشق .

إلى الملك ، سيدي . حكذا يقول إيتكمّا خادمك :  
لقد جنوت لدى قدمي الملك ، سيدي ، شمسي سبعا فسبعا .  
٥ ( سيدي ! أنا خادمك . وبيرياوازا الشرير يظل يسيء إليّ أمامك يا سيدي، وبعد  
أن كان يسيء إليّ أمامك يقوم بنهب ممتلكاتي في بلاد قدشي، التي ورثتها كلها  
عن أبي ، ويشعل النيران في مدني .  
١٣) وبالتأكيد ؛ يعلم مندوبو الملك ، سيدي وعظماؤه إخلاصي . حينما قلتُ  
لبخورو الرجل العظيم : ليت بخورو الرجل العظيم يعلم أن .....  
( القسم السفلي من الرقيم مكسور ، ولذلك غابت سطور من آخر الوجه  
الأمامي ، ومطلع الوجه الخلفي له ) .

#### الوجه الخلفي :

١ ( ..... بيرياوازا . هكذا أخدمك دائماً مع جميع أخوتي . وحيثما تكن  
هناك حرب على الملك ، سيدي ، أسر أمام قواني ، وأمام عرباتي ، وأمام  
أخوتي كلهم .  
٩ ( وانظر ! لقد ترك بيرياوازا جميع مدن الملك، سيدي للعفرين الموجودين في بلاد  
تخشي وفي بلاد أب . ولكني وصلت ، وكانت آهنتك وشمسك تسير أمامي .  
واستعدت المدن من العفرين للملك ، سيدي ، وذلك من أجل خدمته . كما  
فرقت العفرين .  
١٩) ليت الملك ، سيدي ينتهج لأعمال إيتكمّا خادمه . إنني أخدم الملك ، سيدي ،

مع جميع أخوتي حقاً .

(٢٤) إني أخدم الملك، سيدي. لكن برباوازا تسبب في دمار بلادك كلها، | ويغني |  
الإساءة . أما أنا | فحادمك | إلى الأبد .

\* WA 142 ; VS 11,108 .

- Knudtson , VAB 2/1, 710 ff. ; Moran , AL 269 f.

(١٢) يرد ذكر بلاد تخشي في (العمارة ١٩٧) أيضاً. وهي منطقة في وادي العاصي

جنوبي قدشي ( قادش ) ، أي في سهل البقاع الشمالي ( شمال شرق بعلبك ) .

كما ذكرت في الكتابات المصرية القديمة بصيغة ( ت خ س / ش ) . راجع :

. RGTC 12/2,283 f.

كسرة من وسط رقيم ، وعلى وجه واحد فقط . ذهب موران إلى أن الرسالة  
مرسلة من مصر ؛ من الملك أو أحد موظفي البلاط الملكي الكبار . والراجح أنها  
مرسلة إلى إيتكَمَا حاكم قدشي ( قاش ) .

.....  
١ ( [ احم ] بلاد الملك ، سيدك ، ..... بخورو الرجل العظيم .....  
واحم مدينة قدشي ، واهم مدينة ..... مدينة حامية [ الملك ] .

٦ ( ..... اصغ إلى الكلام الذي ..... سأذهب ..... عرباتي و ..... الرجل  
..... وثق ، و ..... الجبل ..... أمام رجل .....  
..... أمام

\* Sayce , Tell el Amarna . Nr.4 .

- Knudtson , VAB 2/1, 712 ff. ; Moran , AL 270 f.

رسالة من أرزويا حاكم مدينة رُخيزي إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
 يؤكد استعداده لاستقبال القوات الملكية المحاربة ، والسير معها لمحاربة أعدائه .

إلى الملك ، سيدي . هكذا يقول أرزويا حاكم مدينة رُخيزي :  
 لقد جئت لدى قدمي سيدي .

٤ ( لقد كتب الملك سيدي إلي للترتيب لاستقبال القوات المحاربة التابعة للملك ،  
 سيدي ، ولإستقبال مندوبيه الكثيرين .

٩ ( وهل يمكن أن أفكر بعدم خدمة الملك ، سيدي !؟

١١ ( سوف أنضمّ بالتأكيد إلى القوات المحاربة التابعة للملك ومندوبيه . أنا قد ربّيت  
 كل شيء ، وسأسير خلفهم حيثما يكن أعداء الملك ، سيدي ،  
 ١٩ ( وسنأسرهم ، ونسلم بيد الملك ، سيدنا ، أعداءه .

\* WA 125 .

- Knudtson , VAB 2/1, 714 ff. ; Moran , AL 271.

٢ ( عن الحاكم ومدينته ، راجع : العمارة ٥٣ : ٣٦ .

رسالة من أرزويا حاكم مدينة رُخيزي إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يؤكد فيها ولاءه .

قل للملك ، سيدي ، شمسي وإلهي : هكذا يقول أرزويا الخادم الوفي للملك ،  
سيدي ، وغبار أسفل قدمي الملك ، سيدي :  
لقد حثوت لدى قدمي الملك ، سيدي ، وشمسي وألهي سبباً فسيحاً .

١٠) لقد أصغيت إلى كلمات [ الملك ] ، سيدي وإلهي . وها أنا ذا .....  
[ الملك ] ، سيدي .  
١٥) فليت الملك ، سيدي [ لا ] ينهمل بلاده .

\* WA 126 ; VS 11,109 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 716 f. ; Moran , AL 271.

رسالة من توائي حاكم مدينة لابانا ( شمالي الهرمل اللبنانية ) إلى الملك المصري  
 أمحتب الرابع .  
 يؤكد له استعداده لمشاركة القوات المصرية في الحرب .

إلى الملك ، سيدي . هكذا يقول توائي :  
 لقد جنوت لدى قدمي الملك ، سيدي سبع مرات ثم سبع مرات .

- ٥ ( ها أنا ذا موجود في المدينة ، وأقوم بحماية شديدة حقاً .  
 ٨ ( وها هي أحصنتي | وقواني ..... لخدمة الملك ، سيدي . [ ] وعندما تظهر [ ]  
 القوات المحاربة ، سأسير معها .  
 ١٧ ( والرجل [ الذي ] لا يُخدم ، سيلعنه الملك .  
 ١٩ ( ها قد جهّزت ثيراناً وخرافاً ومِعْزَةً ، حسب أمرك (المدون) على الرقيم (المرسل)  
 إليّ .

\* WA 161 ; VS 11,110 .  
 - Knudtson , VAB 2/1, 716 ff. ; Moran , AL 272 .

٢ ( عن الحاكم ومدينته ؛ راجع : العمارة ٥٣ .

رسالة من بيرياوازا حاكم دمشق إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يؤكد فيها ولاء بلاده لمصر منذ زمن جدّه .

- إلى الملك ، سيدي . هكذا يقول بيرياوازا خادملك :  
لقد جنوت لدى قدمي الملك ، سيدي ، سبعا فسبعا .  
٥ ( انظر ! نحن الخدم الذين خدموا الملك منذ الأزل . مثل شترنا أبي ، مثل  
نحش...تر جدي .  
١١-١٩ ) ( سطور مهشمة )  
٢٠ ( لحماية المدن . والقافلة التي أرسلتها إلى بلاد نخريما .....  
٢٤-٢٧ ) ( سطور مهشمة )  
٢٨ .... حائفة جدا .  
٣٠ ) وها أنا ذا أرسل أخي إليك .

\* VS 11,112 .

- Knudtson , VAB 2/1, 718 ff. ; Moran , AL 272 .



رسالة من بيرياوازا حاكم دمشق إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يؤكد أنه مستعد ، و ينتظر وصول القوات المصرية ليشاركها الحرب على  
الخصوم .

قل للملك ، سيدي : هكذا يقول بيرياوازا خادمك ، غبار قدميك ، وموضع  
وطئك ، وكرسي جلوسك ، ومسند قدميك .  
(١١) لقد جثوت لدى قدمي الملك ، سيدي ، شمس الفجر ( المشرقة ) على البشر ،  
سبع مرات ثم سبع مرات .  
(١٦) سيدي هو الشمس في السماء ، و ينتظر خدمك صدور الكلمات من فم سيدهم ؛  
كشروق الشمس في السماء .  
(٢٤) أنا مستعد حقاً ، مع قواني وعرباني ، ومع أحموتي ، ومع العفيرين التابعين لي ،  
ومع السوتيين التابعين لي ، لاستقبال القوات المحاربة حينما يأمر الملك ، سيدي .

\* WA 96 .

- Knudtson , VAB 2/1, 720 ff. ; Moran , AL 273 .

( ٢٣ ، ٩ ، ٥ ) كتب الكاتب الكلمات ( غبار ، مسند ، فم ) بالسومرية ثم بالأكدية ،  
بعد خط مائل فاصل .

ويتضح من أسلوبه - بشكل عام - أنه نفسه كاتب الرسائل ( العمارة ٢٠١ -  
٢٠٦ ) .

رسالة من برياوازا حاكم دمشق إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يستنجد به لمواجهة القوات الحثية التي تغلغت في بلاده ، ودخلت مدينته ؛ بل  
قصره ، واستباححت السكان . ويحمل بيري دَشُوا حاكم مدينة يَنوَأَمَّا مسؤولية ما  
حدث .

قل [ للملك ، سيدي ] : هكذا يقول برياوازا خادمك

لقد جثوت لدى قدمي الملك ، سيدي سبع مرات . ثم سبع مرات .

٥ ( لقد أصغيت ( للأمر ) ، عندما أرسل الملك ، سيدي ، ..... سايا ، وأنا أقوم  
بالحماية وأخدم الملك ، سيدي ، في هذا المكان .

٨ ( ليت [ قوة ] كبرى تصلني من الملك ، سيدي [ بسرعة ] لمواجهة ملك بلاد  
خَتِّي . الحامية العسكرية [ التابعة للملك ، سيدي تخلت عني ] .

١٢ ( أنا هو [ خادم ] الملك الذي فتح الدروب المسدودة أمام [ القوات ] . وليعلم  
الملك ، سيدي أن كل خدم الملك ، سيدي ( الآخرين ) ذهبوا ، هربوا إلى بلاد  
خَتِّي ، وأن كل مندوبي الملك ، سيدي الذين أتوا إلى هنا .....  
( ٢٠-٢٦ ) ( سطور مهشمة )

٢٧ ( ..... زوجاتي وكَناتي ، ووضع في حضنه ( كل ) من كانت موجودة . الآن تم  
إعلام الملك ، سيدي بهذا الأمر . لم يرتكب هذا الفعل أيُّ رجل منذ الأزل .

٣٣ ( أمرٌ آخر ، ليت الملك ، سيدي ، يرسل مئتي رجل لحماية مدن الملك ، سيدي ،  
حتى أرى القوات المحاربة التابعة للملك ، سيدي .

٣٨ ( و ( أمل ) ألا يهمل الملك ، سيدي هذا الفعل الذي ارتكبه بيري دَشُوا ، عندما  
حرّض بلاد الملك ، سيدي ، ومدنه .

\* WA 159,143 ; VS 11,111 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 722 ff. ; Moran , AL 273 f .

( ٤١ ) كان بيري دَشُوا حاكم مدينة يَنوَأَمَّا ( راجع العمارة ١٩٧ ) حليف الحثيين ،  
وبحارب حلفاء مصر في جنوب غرب سورية .

اسمه هندو آري، ربما بمعنى "مالك الأحصنة (التميزة)". راجع : APN 61 f .

العمارة ١٩٧ \_\_\_\_\_ EA 197

مقدمة الرسالة مفقودة ، ولكن من الواضح أنها مرسله من بيرياوازا حاكم دمشق إلى الملك أمنتب الرابع ، وهي آخر رسائله .

.....

قال | لي ، عندما كان | خادمك في مدينة أ[دري] ..... سلّم | أحصنته وعرباته للعفيرين ، ولم يسلمها للملك ، سيدي .

٥ ( ومن أنا ؟ غايبي (الوحيدة) هي أن أكون خادماً . كل شيء ، لديّ يعود للملك .

٧ ( لقد رأى بيري دَشُوا هذا الحدث ، وحرّض مدينة ينوأما للتمرد علي ، وسدّ

البوابة خلفي ، وأخذ العربات من مدينة عشتوت وأعطاهما للعفيرين ، ولم يعطها للملك ، سيدي .

١٣ ( رأى ملك مدينة بَصْرُنَا وملك مدينة خَلْتِي (ذلك) ، فشنتا حرباً عليّ ، بالمشاركة

مع بيري دَشُوا ، وهما يقولان باستمرار ( له ) : تعال نقتل بيرياوازا ، ولا ندعه يغادر إلى .....

١٩ ( وقد تخلصت من بين أيديهم ، وأقاوم في .... مدينة دمشق . عندما .... كيف يمكن أن أخدم | الملك ، سيدي | ؟

٢٣ ( إهم يظنون يقولون : نحن خدم ملك بلاد الحثيين . وأنا أظن أقول : أنا خادم ملك بلاد مصر .

٢٦ ( لقد عاد أرزويا إلى مدينة كَزَا ، وأخذ قوات تابعة لعزيرو ، واحتل مدينة شَدُو ، وسلمها للعفيرين ، ولم يسلمها للملك ، سيدي .

٣١ ( فانظر ! لقد تسبّب إبتكماً في دمار بلاد كَزَا ، وها هو أرزويا يدمّر - مع بيري دَشُوا - بلاد أُب . فليراقب الملك بلاده ، كي لا يحتلها الأعداء .

٣٧ ( طالما أن أحتوي معادون لي ، سأظل أحمي مدينة كومد ، مدينة الملك ، سيدي . وليت الملك يظل متفقاً مع خادمه ، | ولا | يتخلى الملك عن خادمه .

(٤١) [ وليت | ملوك ..... وملوك بلاد أب يبصرون إن .....  
( بقية سطور الوجه الخلفي للرقيم مهشمة . ثم نقرأ على الحد الجانبي منه : )  
..... لقد رأيتُ القوات المحاربة .

\* BB 43 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 724 ff. ; Moran , AL 274 f .

٢ ( يعود تقدير اسم المدينة أُدري في هذا الموضع إلى نأمان . راجع :  
Na'aman , UF 20 , 183 .

وهي تذكر في ( العمارنة ٢٥٦ ) أيضاً . ويعتقد أنها في موقع دورا، شمال شرق  
بحيرة طبريا . راجع : RGTC 12/2,3 .

٨ ( ثمة آراء عدة في تحديد موقع مدينة ينوأما، أبرزها أنها في تل النعام جنوب غرب  
بحيرة طبريا ، أو تل النعام شمالي بحيرة الحولة ، أو تل شهاب شمال غرب مدينة  
درعا السورية .

لا تذكر في رسائل أخرى من هذه المجموعة. ولكنها تذكر في الكتابات المصرية  
مراراً ( ي ن ع م ) . راجع : RGTC 12/2,340 .

١٠ ( تذكر مدينة عشترت في ( العمارنة ٢٥٦ ) أيضاً ، وهي تل عشترة بلدة أزرع  
جنوب غرب دمشق . تذكر في الكتابات المصرية والآشورية الحديثة والفينيقية  
أيضاً . راجع : RGTC 12/2,43 .

١٣ ( تذكر مدينة بُصْرُنَا في ( العمارنة ١٩٩ ) أيضاً ، وكذلك في الكتابات المصرية  
( ب ذ ر ن ) ، وهي بُصْرَى ( جنوب غربي سورية ) التي أوضحت في مطلع  
القرن الثاني الميلادي عاصمة الولاية العربية تحت الحكم الروماني .

١٤ ( لا تذكر مدينة خَلْتِي في رسائل أخرى ، وترد في الكتابات المصرية بصيغة ( ع  
ل ن ) . وهي في تل الحامد على نهر غَلَّان ( في منطقة حوران السورية ) الذي  
يبدو أنه احتفظ بالاسم نفسه . راجع : RGTC 12/2,115 .

٢٩ ( لا تذكر مدينة شَدَو في رسائل أخرى . ويعتقد أنها كانت في المناطق الشمالية  
من بلاد أب التي كانت دمشق مركزاً لها . راجع : RGTC 12/2,257 .

رسالة من أرختو حاكم مدينة كومد إلى الملك المصري أمحتب الرابع .  
يؤكد له ولاءه ووفاءه ، ويرجوه المساعدة .

- قل للملك ، سيدي ، إلهي الشخصي : هكذا يقول أرختو حاكم مدينة كومد ،  
غبار قدميك ، موضع وطنك .  
لقد حدثت لدى قدمي الملك ، سيدي سبعا فسبعا .  
١٠ انظر ! أنا خادمك الوفي . ليت الملك ، سيدي يسأل كل مندوبيه عما إذا  
كنت خادما وانياً للملك ، سيدي حقاً .  
١٤ ليت الملك ، سيدي يسأل خاقمشي عما إذا كنت خادماً وانياً للملك ، سيدي  
حقاً .  
١٨ ولت الملك ، سيدي يستقبلي ويهيني الحياة ، إذ ليس لدي حصان ، وليست لدي  
عربة .  
٢٤ وليته يكون مصيباً في نظر الملك ، سيدي أن يهب الحياة لخادمه .  
٢٧ ولذلك أرسل ابني إلى الملك ، سيدي . فليت الملك ، سيدي يهيني الحياة .

\* WA 205 .

- Knudtson , VAB 2/1, 728 ff. ; Moran , AL 276 .

٤ ( ثمة قراءات عدة اقترحت لقراءة اسم مرسل الرسالة ، بسبب وجود تحشيم في  
الجزء الثاني منه . فقد قرأه كنودتسن بصيغة A-ra-[ah-a]t-tú ، بينما قرأه كامبل  
بصيغة A-ra-[wa]-na ، ورأى موران أنه A-ra-[aš-š]a أو A-ra-[l]i .  
راجع : APN 36 f .

وبعد تدقيق الرقيم في المتحف المصري بالقاهرة ؛ نرجح القراءة الأولى .  
١٥ ذهب عدد من الباحثين إلى اعتماد صيغة الاسم [Ha-ma-aš-š[a] ومطابقته مع  
خامشي (العمارنة ١١) ، وبعد تدقيق الرقيم في المتحف المصري بالقاهرة تؤكد  
أن العلامة المسماة الأخيرة هي ni وليست ša ، ولعله فكاً للتضعيف .

مقدمة الرسالة مهشمة ، لذا غاب اسم المرسل .  
يؤكد استجابته لتعليمات الملك ( أمنتب الرابع ) .

[ إلى الملك ، سيدي ، شمسى . هكذا يقول ..... خادملك : ]

لقد حثوت لدى قدمي [ سيدي ] .

٥ ( إن الملك، الشمس، أب لي . ولاشك في أبي أصغيتُ إلى موافقة الملك، سيدي،

ورثبت الأمر بدقة ، ورافقت جميع قوافل الملك ، سيدي حتى مدينة بصرنا .

١٤ ( إنني أطيعك . انظر ! أنا خادملك ..... )

( ٢١-١٧ ) ( سطور مهشمة )

\* WA 205 .

- Knudtson , VAB 2/1, 730 ff. ; Moran , AL 276 f .

٦ ( تبين لنا بعد تدقيق الرقيم في المتحف المصري بالقاهرة أن القراءة هي :

" ù al-la iš-te-mi " ولاشك في أبي أصغيتُ " .

بداية رسالة مرسلها مجهول .

- قل للملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي : هكذا يقول خدمك :  
 لقد جثونا لدى قدمي الملك ، سيدي سبعا ثم سبع مرات .
- ٧ ( ها هو ما نسمع ..... الرجال الأخلامو ..... ملك كرَدونياش  
 ١٠ ) ..... والرجال الأخلامو .... للأكل . [ الملك ] ، سيدي .....  
 ١٤ ) ..... لم يغادروا .....

\* WA 164 ; VS 11,113 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 732 f. ; Moran , AL 277 .

- ٦ ( جاءت كلمة ( سيد ) مضافة إلى باء المتكلم ( المفرد ) ، على خلاف ( خدمك ،  
 جثونا ، نسمع ) الدالة على الجمع .
- ٨ ( الأخلامو اسم وصفي بمعنى " الأقوياء ، الشباب " أطلق منذ القرن الثامن عشر  
 ق.م على مجموعات قبلية بدوية في مناطق ماري وبلاد سوحي (مناطق عانا) ،  
 وكان شيوخها يحملون أسماء أمورية .
- صار يطلق في النصف الثاني من الألف الثاني ق.م على مجموعات آرامية في  
 المنطقة ذاتها ( الأخلامو الآراميون ) ، ثم سادت تسمية الآراميين عليهم . راجع :  
 M.P.Streck : Die amurritische Onomastikon .. 28,335 .

رسالة من أرتمانيا حاكم صيري بشاني إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يؤكد استعداده لاستقبال القوات المصرية والانضمام إليها .

قل للملك ، سيدي : هكذا يقول أرتمانيا حاكم مدينة صيري بشاني خادمك :  
لقد جنوت لدى قدمي الملك ، سيدي سبع مرات ثم سبع مرات .  
٩ ( ها قد كتبت إلي للترتيب لاستقبال القوات المحاربة . فمن أكون أنا ؟ سوى  
كلب ؟ فكيف لا أذهب !؟  
١٧ ( ها أنا ذا ، مع قواي وعرباتي ، ( متجه ) لاستقبال القوات المحاربة ؛ إلى حيثما  
قال الملك ، سيدي .

\* WA 132 ; VS 11,114 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 732 ff. ; Moran , AL 277 f .

٣ ( لا يرد ذكر أرتمانيا في رسائل أخرى . اسمه هندو آري ، مركب ، بمعنى " المنفكر  
في القانون الإلهي " . راجع : APN 37 f .  
أما مدينته صيري / زيري بشاني التي لا تذكر في وثائق أخرى فيفترض وقوعها  
في شرقي بحيرة طبريا ، ربما في تل ازرع ( شمالي مدينة درعا ) . راجع :  
. RGTC 12/2,249 f.



رسالة من أماواشي حاكم إحدى المدن الكنعانية إلى الملك المصري أمنحتب الرابع . يؤكد أنه سنفذ تعليمات الملك لاستقبال القوات المصرية .

قل للملك ، سيدي : هكذا يقول أماواشي خادمك :

لقد جنوت لدى قدمي الملك ، سيدي سبعا فسبعا .

٧ ( لقد كتبت إليّ للسير لاستقبال القوات المحاربة . فمن أكون أنا ؟ سوى كلبٍ ؟

فكيف لا أذهب !؟

١٥) ها أنا ذا ، مع قواني وعرباتي ، ( متجه ) لاستقبال القوات المحاربة .

\* WA 135 ; VS 11,115 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 734 ff. ; Moran , AL 278 .

٣ ( لا يرد ذكر أماواشي في رسائل أخرى ، وهو على الأرجح حاكم إحدى المدن

الكنعانية . اسمه غامض . راجع : APN 30 .

رسالة من عبدي ملكي حاكم مدينة شسخيبي إلى الملك المصري أمنحتب الرابع . يؤكد له استعدادة لاستقبال القوات المصرية .

قل للملك ، سيدي : هكذا يقول عبدي ملكي حاكم مدينة شسخيبي  
خادمك :

لقد جنوت لدى قدمي الملك ، سبع مرات ثم سبع مرات ،  
٩ ( أنت كتبت إلي للترتيب لاستقبال القوات الحاربة . وها أنا ذا ، مع قواني  
وعرباني ، ( متجه ) لاستقبال القوات الحاربة التابعة للملك ، سيدي ، إلى  
حينما هي تسير .

\* WA 134 ;VS 11,116 .  
- Knudtson , VAB 2/1, 736 f. ; Moran , AL 278 .

٣ ، ٤ ( مر ذكر شخص آخر باسم عبدي ملكي ( العمارة ١٢٣ ) . أما مدينة  
شخيبي فتذكر في رسالة من كومد ( كامد اللوز ) أيضاً ، ويفترض وقوعها  
في سهل البقاع ، ربما في تل إلياس ( ٧ كم شرق مدينة شتورا اللبنانية ) . راجع :  
. RGTC 12/2,266

رسالة من حاكم مدينة قانو إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يؤكد استعداده لاستقبال القوات المصرية ، والانضمام إليها .

قل للملك ، سيدي : هكذا يقول حاكم مدينة قانو خادمك :  
لقد حثوت لدى قدمي الملك ، سيدي سبع مرات ثم سبع مرات .  
٩ ( أنت كتبت إلي للترتيب لاستقبال القوات الحاربة . فيها أنا ذا ، مع قواني ومع  
عرباتي ، ( منحه ) لاستقبال القوات الحاربة التابعة للملك ، سيدي ، إلى حيثما  
هي تسير .

\* WA 133 ; VS 11,117 .

- Knudtson , VAB 2/1, 736 ff. ; Moran , AL 279 .

٤ ( لا يرد ذكر مدينة قانو في رسائل أخرى . والراجع أنها ( ق ن ي ) في  
الكتابات المصرية القديمة ، وتطابق فنوت في منطقة حوران السورية . راجع :

. RGTC 12/2,224

رسالة من حاكم مدينة طوبو إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يؤكد له استعداده لاستقبال القوات المصرية والانضمام إليها .

قل للملك ، سيدي : هكذا يقول حاكم مدينة طوبو خادمتك :  
لقد جئت لدى قدمي الملك ، سيدي ، شمسي الآلاف سبع مرات ثم سبع  
مرات .

٩ ( أنت كتبت إلي للترتيب لاستقبال القوات المحاربة، فها أنا ذا ، مع قواني وعرباتي،  
( متجه ) لاستقبال قوات الملك ، سيدي ، إلى حيثما هي تسير .

\* BB 78 .

- Knudtson , VAB 2/1, 738 f. ; Moran , AL 279 .

٣ ( لا يرد ذكر مدينة طوبو في رسائل أخرى . يطابقها الباحثون مع الطيبة غربي  
بصرى الشام . راجع : RGTC 12/2,298 .

رسالة من حاكم مدينة نصيبا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يؤكد له استعداده لاستقبال القوات المصرية .

قل للملك ، سيدي : هكذا يقول حاكم مدينة نصيبا خادمتك :  
لقد جنوت لدى قدمي الملك ، سيدي سبع مرات ثم سبع مرات .  
٩ ( أنت كتبت إلي للترتيب لاستقبال القوات المحاربة . فها أنا ذا ، مع قواي وعرباتي ،  
( متجه ) لاستقبال القوات المحاربة .

\* WA 151 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 738 ff. ; Moran , AL 280 .

٣ ( لا يرد ذكر مدينة نصيبا في رسائل أخرى ، وهي نصيب الحدودية ، جنوب  
شرق درعا . راجع : RGTC 12/2,206 f. .

رسالة من حاكم مدينة إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
 يؤكد وفاءه ، ويمثل المندوب الملكي بخورو مسؤولية خضوع مدن تابعة له  
 للعفرين .

قل للملك ، سيدي [ شمسي ] . ( من إبتـ ... [ خادمك ] :  
 [ لقد جنوت ] لدى قدمي سيدي .

٤ ( لقد أصغيت إلى كل [ كلمات الملك ] ( المدونة ) في [ الرقيم ] .  
 ٦ ( انظر ! أنا خادم [ الملك ، وأنا ] أخدم [ الملك ] . مَنْ مثلي [ خادم وفي ؟ ]  
 ورغم ذلك تقول : لماذا يجب على مندوب الملك ، [ سيدك ] أن يقول الكلام  
 مرتين !؟

١٢ ( انظر ! [ أنا سأظل كأجدادي خدمك الأوفياء، طالما أرى فضل الملك ، سيدي  
 الذي ] هو مثل الشمس ومثل الإله [ بعل ] . ولكن الحقيقة هي أن بخورو لم  
 يحميني ، ( لذلك ) فإن كل مدن الملك راحت من يدي ، وصارت للعفرين .

\* WA 194 ; VS 11,118 .

- Knudtson , VAB 2/1, 740 ff. ; Moran , AL 280 .

١٢-١٥) تعتمد الترجمة على قراءة مقترحة من نأمان . راجع :

. Na'aman, N.A.B.U 1998/97.

كسرة تشكل النصف السفلي من رقم .

.....  
A ( إلى و ..... وأرسلته بشكل | سريع | .  
١٠ ) وها هو يُخبرو ، أسأله حقاً عن مدن الملك ، سيدي . عمّا إذا كانت مدن  
الملك ، سيدي ، بحر .

\* VS 11,119 .

- Knudtson , VAB 2/1, 742 f. ; Moran , Al. 281 .

رسالة من زيشاميي حاكم إحدى المدن إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يؤكد له ولاءه ووفاءه .

قل للملك ، سيدي : هكذا يقول زيشاميي خادملك :  
لقد جئت لدى قدميك . جئت سبباً فسبباً أمام الملك ، سيدي .  
٧ ( سعيدةً مدئك التي تتبع لي . وانظر ! أنا خادملك إلى الأبد .  
وانظر ! أنا خادملك و | ابنك | . وانظر ! مدئك التي تتبع لي هي مدن الملك ،  
سيدي .  
١٣ ) وإن لم أحرم مدئك ، فليت الآلهة التي عندك تضرب رأسي .

\* WA 149a ; RA 19 , 101 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 742 ff. ; Moran , AL 281 .

٣ ( زيشاميي هو مرسل الرسالة ( العمارنة ٢١٠ ) أيضاً . مدينته مجهولة ، واسمه  
غامض .



كسرة صغيرة تشكل مطلع رسالة مرسله من زيشاميمي أيضاً إلى الملك المصري  
أمنحتب الرابع أو إلى أحد الموظفين المصريين الكبار .

\* WA 223 ; VS 11,120 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 744. ; Moran , AL 282 .

رسالة من زَثْرِيَارَا حاكم إحدى مدن بلاد الشام إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .

يؤكد له وفاءه واهتمامه بتعليماته التي ينقلها المندوب الملكي .

قل للملك ، سيدي : هكذا يقول زَثْرِيَارَا خادملك :

لقد جئت لى قدمي الملك ، سيدي سبعا فسبعا ، على الظهر وعلى البطن .

٧ ( انظر ! ( مَنْ ) أنا ؟ خادم الملك ، سيدي أنا ، والكلام الذي أرسله الملك ، سيدي إلى خادمه أصغيت إليه .

١٤ ( خادم الملك أنا . سيدي ، انظر ! إن الملك كالشمس المشرقة من السماء ، ولا نستطيع أن نتجاهل كلام الملك ، سيدي .

٢١ ( ونحن نصغى إلى المندوب الذي عينته على .

\* WA 140 ; VS 11,121 .

- Knudtson , VAB 2/1, 744 ff. ; Moran , AL 282 .

٣ ( زَثْرِيَارَا هو مرسل الرسائل الثلاث التالية أيضاً . وهو حاكم مدينة غيرمذكورة .  
والراجع أن اسمه هندو آري ، وفي تفسيره آراء عدة . راجع : APN 173 .

رسالة من زثريارا حاكم إحدى مدن بلاد الشام إلى الملك المصري أمنحتب  
الرابع . يؤكد له ولاءه ووفاءه .

إلى الملك ، سيدي . هكذا يقول زثريارا حادمتك :  
لقد جنوت لدى قدم سيدي سبعاً فسبعاً .

- ٦ ( كما تفعل منذ الأزل ؛ مثل كل حكام المدن ، هكذا سأفعل للملك ، سيدي .  
١٠ ( أنا حادمت الملك ، سيدي . أصغي إلى كل كلام الملك ، سيدي .

\* WA 141 ; VS 11,122 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 746 f. ; Moran , AL 282 f .

رسالة من زَثْرِيَارَا حاكم إحدى مدن بلاد الشام إلى الملك المصري أمنحتب الرابع . يؤكد له اهتمامه بتعليماته .

قل للملك، سيدي، شمسي، إلهي : هكذا يقول زَثْرِيَارَا خادمتك ، غبار قدميك،  
وطبناً وطنتك :

لقد حثوت . لدى قدمي الملك ، سيدي ، شمسي ، إلهي سبعاً فسبعاً ، وعلى  
البطن ، على الظهر .

(١٠) لقد أصعبت إلى رسالة الملك ، سيدي ، شمسي ، إلهي إلى خادمه .

(١٢) ها أنا ذا أرتب ( الأمر ) كما ( جاء في ) أمر الملك ، سيدي ، شمسي ، إلهي .

\* BB 76 .

- Knudtson , VAB 2/1, 746 ff. ; Moran , AL 283 .

رسالة مدونة على رقيم مهشم، لا تظهر عليه سوى علامات وكلمات متفرقة، يصعب الربط بينها . تضم نحو ثلاثة وثلاثين سطراً . يرجح أن الاسم المذكور في السطر الحادي عشر هو اسم زثريارا مرسل الرسائل الثلاث السابقة .

\* VS 11,123 .

- Knudtson , VAB 2/1, 748 ff. ; Moran , AL 283 .

رسالة من باياوا حاكم إحدى مدن بلاد الشام الساحلية إلى الملك المصري  
أمنحتب الرابع .

يحذر من نشاط العفيرين ، ويطلب تحرك المندوب الملكي يَنْخُم .

إلى الملك ، سيدي ، شمسي ، إلهي . هكذا يقول باياوا خادمتك :  
لقد جنوت ، على البطن وعلى الظهر ، لدى قدمي الملك ، سيدي ، شمسي ،  
إلهي سبعاً فسبعاً .

٩ ( لو أن يَنْخُم لا يكون هنا خلال هذه السنة ؛ فإن جميع البلدان ستتحول إلى  
العفيرين .

١٦ ( فَبِ الحَيَاة لبلدانك .

\* BB 60 .

- Knudtson , VAB 2/1, 750f. ; Moran , Al 283 .

٣ ( باياوا هو مرسل الرسالة التالية أيضاً . ربما يكون اسمه هندو آرياً . راجع  
: APN 48 .

رسالة ثانية من باياوا حاكم إحدى مدن بلاد الشام الساحلية إلى الملك المصري  
 أمحتب الرابع .  
 يؤكد له استعدادده لاستقبال القوات المصرية ، ويأمل أن يميز الملك بين الحكام؛  
 حسب استجابتهم لتعليماته .

- قل للملك ، سيدي : هكذا يقول باياوا خادمك :  
 لقد جنوت لدى قدمي الملك ، سيدي ، شمسي ، سبعاً فسبعاً .  
 ٦ ( لقد أصغيت إلى رسالة الملك ، سيدي إلى خادمه للترتيب لاستقبال القوات  
 المحاربة .  
 ١٠ ) ها أنا ذا أرتب ( الأمور ) كما ( جاء في ) أمر الملك ، سيدي .  
 ١٢ ) وقد أصغيت باهتمام شديد جداً إلى كلمات هايا مندوب الملك ، سيدي .  
 ١٥ ) ليت الملك سيدي يرسل قوات محاربة إلى خدمه .  
 ١٨ ) ولكن هل سيهتم الملك ، سيدي بالحكام الذين لا يصغون إلى الملك أيضاً ؟

\* WA 195 .

- Knudtson , VAB 2/1, 750 ff. ; Moran , AL 284 .

\* تبين لنا لدى تدقيق الرقيم في المتحف المصري بالقاهرة أنه لم يعد من الممكن قراءة  
 كثير من العلامات الكتابية في الوجه الأمامي للرقيم . ويبدو أن الرقيم كان طرياً  
 جداً عندما كُتب عليه ، فجاءت العلامات غائرة وعريضة بشكل لافت .  
 ١٣ ) مرّ ذكر شخص آخر بالاسم هايا ( العمارة ٦٢ ) . ولكن هايا هذا هو مندوب  
 ملكي في بلاد كنعان، في عهد أمحتب الرابع، يرد ذكره في ( العمارة ٢١٧ ،  
 ٢١٨ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٣٢٨ ، ٣٣٧ ) أيضاً . راجع : APN 105 f .

رسالة من حاكم إحدى مدن بلاد الشام إلى الملك المصري أمحتب الرابع .  
 يؤكد له التزامه بتعليماته، ويطلب مساعدة عسكرية، ومحاسبة الذين لا يتقيدون  
 بتوجيهات مندوب الملكى .

- قل للملك ، سيدي : هكذا يقول ..... حادمك :  
 لقد حنوت لدى قدمي الملك ، سيدي ، شمسى سبعا فسبعا .  
 ( ٧ ) لقد أصعبت إلى جميع كلمات الملك ، سيدي .  
 (١٠) ها أنا ذا ..... الملك ، [ سيدي ]  
 (١٣) ومن أنا [ حتى لا ] أصعبى [ إلى ] مايا مندوب الملك ، سيدي ؟  
 (١٩) وليت الملك ، سيدي يرسل قوات إلى بلاده كي أحميها .  
 (٢١) الحكام الذين لا يصغون إلى مايا ، هؤلاء تـ ..... جميعهم .

\* VS 11,124 .

- Knudtson , VAB 2/1, 752 ff. ; Moran , AL 284 f .



رسالة من حاكم إحدى مدن بلاد الشام إلى الملك المصري أمحتب الرابع .  
يؤكد له التزامه بتعليماته ، ويطلب مساعدة عسكرية .

[ قل للملك ، سيدي : هكذا يقول ..... حادمتك | حاكم | مدينة | ..... :  
لقد جنوت | لدى قدمي سيدي سبعا فسبعا | .  
٧ ) لقد أصغيت إلى جميع كلمات الملك ، سيدي .  
١٠ ) ها أنا ذا [ أرّتب | ما | أمر به | الملك ، سيدي  
١٣ ) وقد أصغيت إلى كلمات مايا باهتمام شديد جداً .  
١٥ ) وليت الملك ، سيدي ، يرسل قوات إلى بلدانه .

\* VS 11,125 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 754 f. ; Moran , AL 285 .

رسالة إلى الملك مدونة على رقيم مهشم، لا تظهر عليه سوى علامات متفرقة .  
تألف من نحو ( ٣٤ ) سطراً .

\* VS 11,126 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 754 ff. ; Moran , AL 285 .

رسالة من نُكُرتويا حاكم إحدى مدن بلاد الشام إلى الملك المصري أمنحوب الرابع . يؤكد له ولاءه ، والتزامه بتعليماته ، ويعلمه بتعرض مدينته للنهب .

قل للملك ، سيدي ، [ شمسي ] : هكذا يقول نُكُرتويا | حاكم مدينة ..... | ،  
خادمك ، غبار قدمي الملك ، سيدي ، شمسي ، وطني ووطنك :  
لقد جثوت لدى قدمي الملك ، سيدي ، شمسي سبعا فسبعاً .

٩ ( لقد أصغيت إلى جميع كلمات الملك ، سيدي ، شمسي . من أنا حتى لا أصغي إلى مندوب الملك ، سيدي ، شمسي ؛ كما ( جاء في ) أمر الملك ، سيدي ، شمسي ! )  
١٥ ( ها أنا ذا أحمي مدينة الملك ، سيدي ، شمسي حتى وصول مندوب الملك ، سيدي ، شمسي .

١٩ ( وليت الملك ، سيدي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء يعلم أن مدينة الملك ، سيدي ، شمسي التي تتبع لي نُهبَت ، وضرب أي .

٢٥ ( وها أنا ذا أحمي مدينة الملك ، سيدي ، شمسي ، التي تتبع لي ، حتى وصول مندوب الملك ، سيدي ، شمسي ، من أجل التعرف على بلدان الملك ، سيدي ، [ شمسي ] .

\* WA 150 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 756 ff. ; Moran , AL 285 f .

٣ ( قرأ كنودتسن اسم مرسل الرسالة بصيغة Nukurtuwa/ya ، وأهمل موران قراءة nu في بدايته . وتبين لنا بعد تدقيق الرقيم في المتحف المصري بالقاهرة أن علامة nu موجودة ، وقراءة كنودتسن صحيحة .

ولعل الاسم أكدي ، يعتمد على كلمة nukurtu "عدو" . راجع : APN 120 f .  
أما اسم مدينته فغير واضح .

وتظهر في وسط السطر علامة تصويرية مصرية ( هيروغليفية ) مدونة بالحبر الأسود ، كما في ( العمارة : ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٦٢ ، ٢٩٤ ، ٣٢٦ ) .

رسالة من ويكتاسو حاكم إحدى مدن بلاد الشام إلى الملك المصري أمنحتب الرابع . يؤكد له ولاءه والتزامه بتعليماته .

قل للملك ، سيدي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء : هكذا يقول ويكتاسو  
خادمك :

لقد جنوتُ نفسي على قدمي الملك ، سيدي سبعاً فسبعاً .

٨ ( لقد أصغيت إلى رسالة الملك ، سيدي إليّ .

١١ ) ها أنا ذا أحمي مدينة الملك ، سيدي ، حتى تصل كلمات الملك ، سيدي ، إليّ  
( ثانية ) .

\* WA 136 ; VS 11,127 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 760 ff. ; Moran , AL 286 .

٤ ( أرسل ويكتاسو الرسالة التالية أيضاً ، ويمكن قراءة الاسم بصيغة يكتاسو أيضاً ،  
وقد يكون اسماً سامياً غربياً ، في صيغة فعلية ، بمعنى " (الذي) يسوس (الحيل) " .  
راجع : APN 168 .

٧ ( استخدم الكاتب الفعل ušhehin ( وهو من المزيد بالشين ، مشتق من hnw/y ،  
كما في العربية ) في التعبير عن تقديم الطاعة ، في عدد من الرسائل التالية ،  
وذلك بدلاً من الفعل amqut " جنوتُ " الذي مرّ في معظم الرسائل السابقة .

رسالة من ويكتاسو حاكم إحدى مدن بلاد الشام إلى الملك المصري أمنحتب الرابع . أرسلها إليه مع شيء طلبه منه .

قل للملك ، سيدي : هكذا يقول ويكتاسو | خادمك | :  
لقد حنوتُ نفسي على قدمي الملك ، | سيدي | سبعاً فسبعاً .  
٦ ( فيما يتعلق برسالة الملك ، سيدي ، إليّ ؛  
٨ ( ها | أنا ذا أعطي للملك ، سيدي ، ما لديّ ( منه ) .

\*VS 11,128 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 760 f. ; Moran , AL 286 f .

رسالة من إندروتا (حاكم مدينة أكشابا) إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يعلمه بتنفيذ التعليمات .

قل للملك ، سيدي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء : هكذا يقول إندروتا  
خادمك :

لقد حنوتُ نفسي على قدمي الملك ، سيدي سبعاً فسبعاً .

٧ ( لقد رثيتُ كل شيء أمر الملك ، سيدي ( به ) .

\* WA 220 ; VS 11,129 .

- Knudtson , VAB 2/1, 762 ff. ; Moran , AL 287 .

٤ ( يرد ذكر إندروتا في ( العمارة ٣٦٦ ، ٣٦٧ ) أيضاً . ويتضح من ( العمارة

٣٦٦ ) أنه كان متحالفاً مع حاكمي القدس وعكا .

اسمه هندو آري ، يتضمن اسم الإله إندرا، بمعنى " محبوب الإله إندرا " . راجع :

APN 87 f. . وإندرا إله هندي قدم عبده الميتانيون والحثيون أيضاً ، وهو إله

العواصف .

عن مدينته أكشابا ، راجع : العمارة ٣٦٦ .

رسالة من شُم أدا (حاكم مدينة شمشونا) إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يعتذر فيها عن عدم قدرته على تنفيذ طلب الملك المتعلق بالحبوب .

قل للملك ، سيدي ، [ شمسي ] : هكذا يقول شُم أدا خادم الملك ، سيدي :  
لقد جنوت لدى قدمي الملك ، سيدي ، سبعا فسبعا .

٧ ( فيما يتعلق برسالة الملك ، سيدي ، عن الحبوب ..... ؛ ( أقول ) لقد  
تَلَفْتُ .

١٠ ( ليت الملك ، سيدي ، يسأل مندوبه عما إذا كان أجدادنا ، منذ زمن كوسونا  
جدنا ، ينقلون ( الحبوب ) دائما .

\* BB 66 .

- Knudtson , VAB 2/1, 762 f. ; Moran , AL 287 .

٣ ( عن الاسم شُم أدا ؛ راجع : العمارة ٨ ، ٩٧ .

١٧ ( لا يرد ذكر كوسونا في رسائل أخرى . والاسم سامي غربي ، بمعنى " سائس  
( الخيل ) " . راجع : APN 102 .


رسالة من شَم أذا حاكم مدينة شَمخونا إلى الملك المصري أمنتب الرابع .  
يؤكد ولاءه والتزامه بتوجيهات المندوب الملكي .

قل للملك ، سيدي : هكذا يقول شَم أذا حاكم مدينة شَمخونا :  
لقد حثوت لدى قدم ملكي سبعا فسبعا أخرى .  
٧ ( لقد أصغيت إلى جميع كلمات ملكي ، كما أصغيت إلى جميع كلمات المندوب  
الذي عينه ملكي عليّ .

\* WA 131 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 762 ff. ; Moran , AL 288 .

٤ ( لا يرد ذكر مدينة شَمخونا في رسائل أخرى . أما في الكتابات المصرية القديمة  
فتذكر بصيغة ( ش م ع ن ) . يعتقد أنها في تل شرمون أو خربة سمونيه في سهل  
الجليل ، شمالي فلسطين . راجع : RGTC 12/2,262 .

\* يوجد على الوجه الخلفي للرقيم شكل بالحبر الأسود ، هو كالتالي : 



رسالة من شبطو ريصا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يؤكد ولاءه والتزامه ، ويعلمه بأنه منهمك في الترتيب لاستقبال قوافل الملك  
التجارية .

قل للملك ، سيدي : هكذا يقول شبطو ريصا [ خادمتك ] وغبار فدميك :  
لقد جئوت لدى قدمي الملك سبعا فسبعا .

٦ ( ليت الملك سيدي يعلم أن مدينته بخير ، وأني أصغيت إلى جميع كلمات رسالة  
الملك ، سيدي إلى خادمه .

١١) ها أنا ذا أحرث وأجرّ ( الصوف ) ، و ( لذلك ) أخرج كثيراً من مدينتي .  
١٥) كما أرتب أمور [ المياه ] والطعام و [ الشراب ] لاستقبال قوافل الملك ، سيدي ،  
لأني أصغيت إلى جميع كلمات الملك ، سيدي .

\* WA 157 ; VS 11,130 .

- Knudtson , VAB 2/1, 764 ff. ; Moran , AL 288 .

٣ ( لا يرد ذكر شبطو ريصا في رسائل أخرى ، لذا نجهل اسم مدينته . اسمه سامي  
غربي ، مركب ، ربما يكون بمعنى " حَكَم الرياضة / الركض " ! . راجع :  
APN 144 .

١١) كتب الفعل " أحرث " بالأكدية ، ثم بالكنعانية القديمة ( ahrišu ) . وهو  
يتوافق مع العربية لفظاً ومعنى .

رسالة من ملك مدينة خاصور إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
 يعبر له عن سعادته البالغة لدى سماع خبر الزيارة التي ينوي القيام بها إلى بلاد  
 كنعان .

قل للملك ، سيدي : هكذا يقول ملك مدينة خاصور :

لقد جثوت لدى قدمي سيدي .

٥ ( انظر ! ها أنا ذا حامٍ مدن الملك ، سيدي ، حتى وصول سيدي إليّ .

٨ ( وعندما أصغيت إلى كلماتك هذه ، ( وعلمت ) بأن روح إله الشمس ستأتي

إليّ ، ولما سُمع ( ذلك مراراً ) رحمت أبتهج ، أتفكر ، وزغاريدي تنطلق ،

( وأقول لنفسي ) حلّ الخير ، والآلهة تطلّعت إليّ .

١٣ ( وها أنا ذا قد ربت كل شيء حتى وصول الملك ، سيدي .

١٥ ( انظر ! عندما يصل خاني رسولك ، فإن القلب [ سيبتهج ] جداً .....

البهجة ..... عندما لا .....

٢٠ ( هذا الرجل ..... مدينة خاصور ..... ونحن ..... فيما يتعلق

بـ ..... وجميع ..... عندما .....

٢٦ ( أمرٌ آخر ، انظر ! ..... وهكذا ..... أمام القوات .....

\* BB 47 .

- Knudtson , VAB 2/1, 766 ; Moran , AL 288 f. ;

Rainey , AfO 42-43 , 118 .

٣ ( عن مدينة خاصور ؛ راجع العمارنة ٢٢ .

١٦ ( عن الرسول خاني ؛ راجع العمارنة ٢١ .

رسالة من عبدي ترشي حاكم مدينة خاصور إلى الملك المصري أمنتب الرابع .  
يؤكد له ولاءه ووفاءه ، ويرجو اهتمامه .

قل للملك ، سيدي : هكذا يقول عبدي ترشي حاكم مدينة خاصور خادمك :  
لقد جنوت لدى قدمي الملك ، سيدي سبعاً فسبعاً . <لدى قدمي الملك ، سيدي >  
(١٠) انظر ! أنا الخادم الوفي للملك ، سيدي . وها أنا ذا أحمي مدينة خاصور - مع  
المدن التابعة لها - من أجل الملك ، سيدي .  
(١٨) فليت الملك ، سيدي يتفكر / يتذكر كل ما فعل ضد مدينة خاصور مدينتك ،  
وضد خادمك .

\* BB 48 .

- Knudtson , VAB 2/1, 768 f. ; Moran , AL 289 f .

- ٣ ) لا يرد ذكر عبدي ترشي في رسائل أخرى . اسمه سامي عربي ، مركب ، بمعنى  
" عبد الإله ترشي " وهو إله للخمر في أوجاريت . راجع : APN 17.241 .
- ٤ ) وصف المرسل نفسه بـ " حاكم ، زعيم " مدينة خاصور ، أما الرسالة السابقة  
فقد أرسلت من " ملك " مدينة خاصور ، مما يدل على اضطراب في المفهوم  
لدى الكتاب . ويصعب التأكيد على أن الرسالة السابقة هي لعبدي ترشي  
أيضاً ، وذلك بسبب وجود اختلافات في الصيغ التعبيرية .
- ٨ ) تكرار خاطئ من الكاتب في جملة " لدى قدمي الملك ، سيدي " .
- ١٩ ) جاء الفعل " يتذكر " بالكنعانية القديمة .

رسالة من حاكم إحدى مدن بلاد الشام إلى الملك المصري أمنتب الرابع .  
يؤكد له وفاءه .

قل للملك ، سيدي ، | شمسي | : هكذا يقول عبدي نا | ..... | ، خادمك ،  
الخادم | الوي للملك | ، سيدي ، غبار | قدمي | الملك ، سيدي ، | شمسي | .  
٧ ( | لقد جنوت لدى | قدمي | الملك ، سيدي | .  
( نحو خمسة سطور أخرى مهشمة ) .

\* WA 178 ; VS 11,131 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 768 ff. ; Moran , AL 290 .

٣ ( اسم المرسل غير كامل ، بل مركب من عبدي ، واسم تال قد يكون اسم إله .

رسالة من مندوب ملكي مصري إلى الملك المصري أمنحتب الرابع خلال تفقده شؤون مناطق بلاد الشام الخاضعة للنفوذ المصري ، ولعله الموصوف بـ " الرجل العظيم " في ( العمارة ٢٣٨ ، ٢٣٩ ) .  
يؤكد له قيامه بواجبه على أكمل وجه .

قل للملك ، سيدي . هكذا يقول ياما خادمتك :  
لقد جنوت لدى قدميك .

٧ ( انظر ! أنا خادمتك في المكان الذي أنا موجود فيه . انظر ! الأمكنة التي أكون موجوداً فيها هي مدنك جميعها .  
٧ ( أنا خادمتك الرفي ، وأحمي حكام المدن التابعين لك حقاً . وإذا ما جاء أحد جنودك إلي فأنا أحميه ، والمدن التي أكون موجوداً فيها أحميها جميعها حقاً ، من أجلك .

١٧ ( فلتسأل حكام المدن التابعين لك عما إذا كنت لا أحمي حقاً .  
٢٠ ( وليتك تعلم أن مدنك جميعها بخير .

\* Scheil , Mémoires , p. 309 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 770 ff. ; Moran , AL 290 .

مقدمة الرسالة مهشمة . يؤكد المرسل للملك المصري أمنحتب الرابع أنه تابع له ، ويحمي مدينته .

( ٥-١ ) ( ستطور مهشمة )

٦ ( حادم | الملك ، غبار | قدميه ، | موضع | وطنه :

| لقد جنوت لدى قدمي | الملك ، سيدي | الشمس ( المشرقة ) من | السماء  
سبعاً | فسبعاً | .

( ١١ ) كما | كتب | الملك ، سيدي ، | الشمس ( المشرقة ) من السماء : احم مدينة  
الملك التي تتبع لك ،

( ١٦ ) أنا احمي المدينة كما | كتب | الملك ، سيدي ، | إلهي | ، شمسي .

\* WA 212 ; VS 11,132 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 772 f. ; Moran , AL 291 .

رسالة من سُرّاتا حاكم عكا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يؤكد له ولاءه ، ووجوب التزام جميع الحكام بتعليماته .

قل للملك، سيدي، الشمس ( المشرقة ) من السماء : هكذا يقول سُرّاتا حاكم  
مدينة عكّا ، خادم الملك ، غبار قدميه وموضع وطنه :  
٦ ( لقد حنوت نفسي على قدمي الملك، سيدي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء ،  
سبعاً فسبعاً ، إلى الأمام / البطن والخلف / الظهر .  
١٢ ) من هو الرجل ( الذي ) يكتب إليه الملك، سيده، ولا يصغي ؟ يجب أن يُعمل ؛  
كما يصدر من فم الشمس ( المشرقة ) من السماء تماماً .

\* WA 93 ; VS 11,133 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 772 ff. ; Moran , AL 291 f.

٣ ( عن سُرّاتا ، راجع : العمارة ٨ .

١٠ ، ١١ ) أورد كلمتي البطن والظهر المرادفتين لما قبلهما بالكنعانية القديمة .

رسالة من ستتنا حاكم مدينة عكا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يؤكد له ولاءه والتزامه بتعليماته .

قل للملك ، سيدي ، الشمس (المشرقة) من السماء . هكذا يقول ستتنا حاكم  
مدينة عكا ، خادمك ، خادم الملك ، وغبار قدميه ، موضع وطنه .  
٩ ( لقد حنوت نفسي على قدمي الملك ، سيدي ، إلهي ، الشمس ( المشرقة ) من  
السماء ، سبعا فسبعا ، وذلك على البطن وعلى الظهر .

١٦ ( لقد أصغى إلى ما كتبه الملك ، سيدي ، إلى خادمه . وهو يجهز كل ما طلبه  
سيدي .

\* WA 94 .

- Knudtson , VAB 2/1, 774 ff. ; Moran , AL 292 .

٣ ( ثمة حرفان بالمصرية القديمة ( و ر ) أي " الأمير " مدونان بالحبر الأسود على  
السطر .

٤ ( عن ستتنا حاكم عكا ، راجع : العمارة ٨ .

١٦ ( جاء الكلام التالي على لسان كاتب الرقيم .



رسالة من سَتْنَا حاكم مدينة عكا إلى الملك المصري أمنتب الرابع .  
يعرض فيها مشكلته مع المندوب الملكي شوتا بسبب زيروم يَشدا الذي هرب  
من برياوازا حاكم دمشق ، ولجأ إليه . إنه يرفض تسليمه للمندوب محتجاً بأن  
زيروم يَشدا كان قد أمضى فترة عند المندوب ، كما زار الجيش الملكي في مدينة  
مجداً ، ولم يتعرض له أحد ! ويطلب من الملك إرسال مندوب خاص ليأخذ زيروم  
يَشدا إلى مصر .

إلى الملك ، سيدي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء . هكذا يقول سَتْنَا حاكم  
مدينة عكا ، خادمك ، خادم الملك ، وغبار قدميه ، موضع وطنه :  
لقد حنوت نفسي على قدمي الملك ، سيدي ، الشمس (المشرقة) من السماء ،  
سبعاً فسبعاً ، وذلك على البطن وعلى الظهر .

(١٠) ليت الملك ، سيدي ، يصغي إلى كلمات خادمه : زيروم يَشدا تخلّى عن  
برياوازا . لقد كان ( زيروم يَشدا ) مع شوتا [ مندوب ] الملك في حامية  
المدينة ، ولم يُقل ( شوتا ) أيّ شيء له . ( وعندما ) تحركت قوات الملك ،  
سيدي ، كان ( زيروم يَشدا ) موجوداً في مدينة مجداً ، ولم يُقل أيّ شيء له .  
فالتجأ إليّ .

(٢٢) وها قد كتب شوتا إليّ ( قائلاً ) : سلّم زيروم يَشدا إلى برياوازا ! ولكني لا  
أوافق على تسليمه .

(٢٨) انظر! مدينة عكا هي مثل مدينة مجدّل بالنسبة لبلاذ مصر . وألم يسمع الملك ،  
[ سيدي ، ] أن شوتا يخرض عليّ ؟

(٣٣) ولت الملك ، سيدي يرسل مندوبه ليأخذه إليه .

- Knudtson , VAB 2/1, 776 ; Moran , AL 292 f .

- (١٠) توحيد في لهجة المسطر علامة تصويرية مصرية ، بأحجر الأسود .  
(١١) لا يرد ذكر زيروم يشدا في رسائل أخرى، ولا يتضح سبب هروبه من نيرياولزا  
حاكم دمشق . يعتقد أن اسمه هندو آري ، مركب ، بمعنى " القربان المتألق " .  
راجع : APN 170 f .  
(١٤) شوتا مندوب ملكي مصري، يذكر في رسالة من حاكم القدس أيضاً ( العمارنة  
٢٨٨ ) ، ويعتقد أنه كان مسؤولاً عن مناطق فلسطين الشمالية .  
اسمه مصري ( من ت ي ) ذو صلة باسم إله ست . راجع : العمارنة ٥ ،  
APN 148 f .

- (١٩) تذكر مدينة مجدداً في أربع رسائل أخرى ( العمارنة ٢٤٢-٢٤٥ ) ، وكذلك  
في الكتابات المصرية القديمة ( م ك ت ، م ك ت ي ، م ك د ) والآشورية الحديثة  
( مجدو ) وهي حالياً تل المنسلم ( في سهل نهر المقطع ، شمال غرب جنين )  
حيث حوت تنقيبات أثرية ألمانية ( ١٩٠٣-١٩٠٥ م ) ثم أمريكية ( ١٩٢٥-  
١٩٣٩ م ) ثم إسرائيلية منذ ١٩٦٠ م . راجع : RGTC 12/2,183 f .  
(٢٩) تنفرد مدينة مجدداً هذه عن مدن أخرى بالاسم نفسه، تذكر في الرسائل ( راجع :  
العمارنة ٦٩ ، ١٨٥ ، ٢٥٦ ) بأنها مدينة مصرية، على الحدود مع بلاد كنعان ،  
وهي حالياً تل الحبر شرقي منطقة دلتا النيل . راجع : RGTC 12/2,183 .

كسرة من رقيم ، تتضمن مطلع رسالة مرسله من ستننا حاكم مدينة عكا إلى  
الملك المصري أمنحتب الرابع .

قل للملك ، سيدي ، شمسي ، إلهي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء : هكذا  
يقول ستننا خادمك ، غبار قدميك :  
لقد حنوت نفسي على قدمي الملك ، سيدي ، شمسي ، إلهي سبعا فسبعاً .  
( ١٠ ) ..... لدى قدمي الملك ، [ سيدي ] .....

\* BB 32 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 778 f. ; Moran , AL 293 f .

\* يرى موران أن نص ( العمارة ٣٢٧ ) هو تكملة لهذا النص .

كان الرقيم في حالة سيئة ، وبقي منه الوجه الخلفي فقط . استسخه سايس Sayce ، وفيه كلمات وعلامات متفرقة يصعب تركيبها في جمل ، من أبرز الكلمات اسم مدينة عكا .

- \* Sayce , Tell el Amarna , no.16 .
- Knudtson , VAB 2/1, 778 f. ; Moran , AL 294 .

القسم العلوي من الرقيم مفقود ، لذا لا نعرف المرسل والمرسل إليه .

- .....
- لقد أسروا لَبَّأيا وهم يحاربون مدن الملك ، سيدي .
- ٥ ( كما احتلوا مدن الملك ، سيدي ، التي كلّفني الملك ، سيدي بحمايتها .
- ٩ ( فليت الملك ، سيدي ، يعلم أنهم احتلوا مدن الملك ، سيدي حقاً ، ولكن  
المدينة التي أنا في وسطها ، ها أنا ذا سأظل أحميها حتى أرى عيني الحاكم التابع  
للملك ، سيدي .
- ١٨ ( والآن ، بدءاً من اليوم ( الذي ) أرسلت فيه هذا الرقيم إلى القصر ، سوف  
يحاربونني ( أيضاً ) ، و .....

\* VS 11,135 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 778 ff. ; Moran , AL 294 .

- ٢ ( يرد ذكر لَبَّأيا في ثلاث عشرة رسالة أخرى ( العمارة : ٢٤٤-٢٤٦ ، ٢٤٩ ،  
٢٥٠ ، ٢٥٢-٢٥٥ ، ٢٦٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ) . هو حاكم مدينة  
شكّم ( قرب نابلس ) ( راجع العمارة ٢٨٩ ) وكان معادياً لحكام مجدّاً  
ومتحالفاً مع العفّيرين .
- اسمه سامي غربي ، يعني " الأسد " . راجع : APN 102 f .

رسالة من بيادي حاكم مدينة إلى " الرجل العظيم " .  
يعبر له عن إخفاقه في حماية مدينته والمدن المجاورة ، ويطلب الدعم والحماية .  
كما يؤكد أن حياته واستمرار حكمه مرهون بذلك .

- [ إلى ] الرجل العظيم ، سيدي . هكذا يقول بيادي خادمك :  
لقد خنوت لدى قدمي الرجل العظيم ، سيدي .  
٤ ( فيما يتعلق ) بالمدن التي كلفني الرجل العظيم ، سيدي ، بأمرها ، فقد احتلوا  
جميع المدن . والمدينة التي أنا موجود في وسطها لا أستطيع حمايتها .  
٩ ( فليزسل الرجل العظيم ، سيدي ، إلي خمسين من رجال الحماية ، لحماية [المدينة]  
حتى وصول الرجل العظيم ، [ سيدي ]  
١٥ ) و ..... الرجل .....  
١٧-٢١ ) ( سطور مهشمة )  
٢٢ ) ضد ..... وابن سَنَ [تُنا ؟ ] و خَجورَو ..... وأسروا ..... و حاربوني .  
٢٧ ) لقد احتلوا مدن الرجل العظيم ، سيدي . فيعلم الرجل العظيم ، سيدي ( بذلك ) .  
٣١ ) أنتم ( تستطيعون أن ) تحيوننا ، وأنتم ( تستطيعون أن ) تميتونا .

\* WA 219 ; VS 11,136 .

- Knudtson , VAB 2/1, 780 ff. ; Moran , AL 295 .

- ١ ) الرجل العظيم صفة دالة على شخصية مهمة في البلاط الملكي المصري ، كلفه  
الملك بالإشراف على شؤون منطقة ساحل بلاد الشام وإدارتها ، وكان يتفقدتها  
بين حين وآخر . راجع العمارة ٢٣٩ أيضاً .  
٢ ) لا يرد ذكر بيادي في رسائل أخرى . هو حاكم مدينة في شمالي فلسطين ، اسمه  
قد يكون هندو آريا مركباً بمعنى " باعث الرهبة " . راجع : APN 55 f .  
٢٣ ) قراءة الاسم سنتنا ( حاكم عكا ) غير مؤكدة .  
٢٤ ) الاسم خَجورَو غير كامل ، بلبه مقطع صوتي أو مقطعان ، وهو لا يرد في رسائل  
أخرى .  
٢٣ ) كتب الفعل " تميتونا " بالكنعانية القديمة .

رسالة من بدوزانا حاكم إحدى المدن إلى الملك المصري أمحتب الرابع .  
يؤكد له التزامه بتعليماته ، وينفي اتهامات " الرجل العظيم " له .

قل للملك ، سيدي : هكذا يقول بدوزانا خادمك :

لقد جثوت لدى قدمي الملك ، سيدي سبعا فسبعاً .

٨ ( سأنفذ جميع كلمات الملك ، سيدي ، حتى يأتي الرجل العظيم ، ويأخذ كل شيء أمر به الملك ، سيدي .

١٨) انظر ! نحن نخدم الملك ، فليت الرجل العظيم يأتي ويتعرف ( عن قرب ) على جرمتنا ، طالما أنه كان يتحدث أمامك بالشر عن خدمك !

\* WA 139 ; VS 11,137 .

- Knudtson , VAB 2/1, 782 ff. ; Moran , AL 295 f .

٣ ( لا يرد ذكر بدوزانا في رسائل أخرى . ربما يكون اسمه هندو آرياً بمعنى " الرجل الذكي " . راجع : APN 47 f .

كسرة صغيرة من القسم الأيسر لرقيم ، ومن الوجه الخلفي فقط . تظهر عليها بعض العلامات المتفرقة التي لا تشكل جملاً .

\* VS 11,240 .

- Knudtson , VAB 2/1, 784 f. ; Moran , AL 298 .



رسالة من روصمانيا حاكم مدينة شرونا إلى الملك المصري أمنتب الرابع .  
يؤكد له ولاءه ووفاءه ، ويشتكى من حوادث قتل تحصل في منطقته .

قل للملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي : هكذا يقول روصمانيا حاكم مدينة  
شرونا ، خادمك ، غبار قدميك ، طين وطئك ، مسند قدمي سيدي :  
< لقد جثوت لدى قدمي الملك > سبعا فسبعا .

٩ ( انظر! أنا خادم الملك منذ الأزل، أخدم الملك، سيدي . وها هو الملك، سيدي،  
الآن .....

١٥ ( ..... الملك ، سيدي .

١٧ ( لقد قُتل شخص آخر خلال خدمتي ، مع أبي خادم وفي للملك ، سيدي .

\* WA 148 ; VS 11,139 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 784 ff. ; Moran , AL 296 .

٣ ( لا يرد ذكر روصمانيا في رسائل أخرى . ربما يكون اسمه هندو آرياً . راجع :  
APN 134 .

٤ ( لا يرد ذكر مدينة شرونا في رسائل أخرى . يعتقد أنها ( س ر ن ) في الكتابات  
المصرية القديمة، وتقع في منطقة حوران السورية. راجع: RGTC 12/2,266 .  
٨ ( نسي الكاتب تدوين جملة " لقد جثوت لدى قدمي الملك " .

رسالة من بيريديا حاكم مدينة مجدًا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يؤكد ولاءه ، ويرسل إليه ما طلبه .

قل للملك ، سيدي وشمسي : هكذا يقول بيريديا حاكم مدينة مجدًا ، خادم  
الملك الوفي :

لقد حوت على قدمي الملك ، سيدي وشمسي سبعة فسبعا .

٩ ( ها أنا ذا أعطي طلب الملك ، سيدي : ثلاثين ثوراً ، | .... ماشية ، .... طا| ثراً ،

.....

١٤ ( وها هي | مدن الملك ، سيدي | في حالة سلام ، ولكني أنا في حالة حرب .

\* WA 114 ; VS 11,140 .

- Knudtson , VAB 2/1, 786 ff. ; Moran , AL 297 f. ;  
Rainey , AfO 42-43 , 118 .

٣ ( يذكر بيريديا حاكم مدينة مجدًا ( راجع العمارة ٢٣٤ ) في خمس رسائل  
أخرى ( العمارة ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٣٦٥ ) .  
ربما يكون اسمه هندو آرياً ، بمعنى "ممدوح" أو "حريص" . راجع : APN 62 f .

رسالة من بيريدنيا حاكم مدينة مجددا إلى الملك المصري أمنحوب الرابع .  
 يؤكد له أنه يحمي مدينته ليل نهار ، لأن حرب العفرين عليه باتت قوية ،  
 ويرجو اهتمام الملك بوضعه .

قل للملك ، سيدي وشمسي وإلهي : هكذا يقول بيريدنيا ، خادم الملك الوفي :  
 لقد حثوت لدى قدمي الملك ، سيدي وشمسي وإلهي ، سبعا فسبعا .

- ٨ ( لقد أصعبت إلى كلمات الملك، سيدي وشمسي . وها أنا ذا أحمي مدينة مجددا ،  
 مدينة الملك ، سيدي ، لهاراً وليلاً .
- ١٤ ( أحميها لهاراً من ( حية ) الحقول ، بالعربات . وأحميها ليلاً عند أسوار الملك ،  
 سيدي .
- ١٩ ( وها هي حرب العفرين باتت قوية في البلاد . فليت الملك، سيدي يهتم بالاداء .

\* WA 113 ; VS 11,141 .

- Knudtson , VAB 2/1, 788 f. ; Moran , AL 297 f.

(١٣) كتب كلمة ليلاً بالأكدية تم بالكتعباية القديمة .

رسالة من بيريديا حاكم مدينة مجدنا إلى الملك المصري أمنتحب الرابع .  
 يعلمه بحرب ليايا حاكم مدينة شكم ( قرب نابلس ) عليه ، ومحاصرته مدينته  
 مجدنا وتصميمه على احتلالها ، وقد أدى ذلك إلى انتشار الأوبئة والموت فيها . لذا  
 يرجو الملك المصري أن يعينه فيتجاوز أزمته .

- قل للملك ، سيدي وشمسي : هكذا يقول بيريديا ، حادم الملك الوفي :
- لقد جنوت لدى قدمي الملك ، سيدي وشمسي سبعا فسعا .
- ٨ ( ليت الملك ، سيدي ، يعلم أن ليايا أثار حرباً عليّ ، منذ عودة القوات المحاربة  
 ( إلى مصر ) ،
- ١٣ ( و ( لذلك ) لا نستطيع القيام بالجزء ( و ) الحصاد ، ولا نستطيع مغادرة بوابة  
 المدينة : سب ليايا ، لأنه علم بأن القوات المحاربة لن تأتي إلينا .
- ٢١ ( وها قد صمم على احتلال مدينة مجدنا . فليخلص الملك مدينته ، كي لا يخلتها  
 ليايا .
- ٣٠ ( المدينة ملأى بالموت ، بالطاعون ، بالغبار ، فليت الملك يقدم مئة من رجال  
 الحماية ، لحماية مدينته ، كي لا يخلتها ليايا .
- ٣٨ ( ليس لدى ليايا أية نية أخرى ، غير أنه يعني احتلال مدينة مجدنا .

\* WA 244 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 790 ff. ; Moran , AL 298 f. ;

Rainey , TUAT , NF 3 , 199 .

١٤ ( كتب الكاتب كلمة " الجز " بالسومرية ثم بالأكدية ، ثم كتب خطأ مائلاً فاصلاً  
 فالكلمة الكنعانية الدالة على الحصاد .

١٦ ( كتب الكاتب الكلمة الدالة على بوابة المدينة بالأكدية ، ثم بالكنعانية القديمة .

الرسالة مدونة على رقيم كامل ، وتشكل الجزء الثاني من رسالة دوتت على رقيمين ، وذلك على غرار الرسائل ( العمارة ١١٣ ، ٢٥١ ) . ولذلك غاب اسم المرسل والمرسل إليه ، ولكن موضوعها ولغتها يدفعان إلى تأكيد أنها من بيرديا حاكم مدينة مجدداً إلى الملك المصري المنحرب الرابع .

أمر آخر ، لقد تحدثت إلى أخوتي مراراً ( قائلاً : ) إن يحقّ إله الملك ، سيدنا ، رغبتنا ، ونصل إلى لبايا ، فعلينا أن ننقله حياً إلى الملك ، سيدنا .  
 ٨ ( لقد طرح فرسي / أصيب ، فنهضت بعد ذلك ، ورحت لأركب مع يشداتا . ولكن لدى وصولي إليه ، كانوا قد قتلوه .  
 ١٥ ) ولا شك في أن يشداتا كان خادماً حقاً ، وهو الذي دخل معي إلى ساح المعركة .

١٩ ) فليت ..... مساعدات الملك ، سيدي ، فتزدهر [ حياة ] الجميع في [ بلاد ] الملك ، سيدي .

٢٤ ) لقد كان سُرّاتا هو الذي أخذ لبايا من مدينة مجدداً ، وقال لي : سأرسله في سفينة إلى الملك . وقد أخذه سُرّاتا ، ولكنه أرسله من مدينة خناتونا إلى بيته . وأخذ سُرّاتا ( منه ) فضة بيديه ، فدبته .

٣٦ ) أمر آخر ؛ ماذا فعلتُ للملك ، سيدي ، كي يقلل من شأني ويعظم شأن أخوتي الصغار ؟

٤١ ) وقد كان سُرّاتا هو الذي أحلى سبيل لبايا ، وسُرّاتا هو الذي أحلى سبيل بعل مخير ( أيضاً ) ، إلى بيتيهما .

٤٦ ) فليت الملك ، سيدي ، يعلم ذلك .

\* BB 72 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 792 ff. ; Moran , AL 299 f. ;

Rainey , TUAT, NF 3, 200 .

- ٢ ( يقصد بـ " أخوتي " حكام المدن المتحاربة المتحالفة معه في مواجهة لبأيا حاكم مدينة شكم . وكذلك في السطر ٤٠ .
- ٦ ( عبّر عن كلمة " حياً " بالأكديّة ، ثم بالكنعانية القديمة .
- ٨ ( عبّر عن الفعل " طُرح " بقوله : حرج ( فرسي ) جانباً .
- ١٠ ( عبّر عن " بعد ذلك " بالأكديّة ، ثم بالكنعانية القديمة .
- ١٢ ( يرد ذكر يشلداتا في ( العمارنة ٢٤٨ ) أيضاً ، حيث أرسل تلك الرسالة إلى الملك يعلمه بأن رجال مدينة تَحْتُكا هبوا ممتلكاته وأبعدوه إلى مَحْدًا . ولذلك فإن تلك الرسالة سابقة زمنياً لهذه الرسالة التي تتحدث عن مقتله . ويبدو من سياق الرسالتين أنه كان حاكم مدينة قريبة من مَحْدًا وتَحْتُكا . أما اسمه فرمسا يكون هندو آرياً . راجع : APN 166 .
- ٢٤ ( سُواتا حاكم مدينة عكا . راجع : العمارنة ٨ .
- ٢٨ ( عبّر عن " السفينة " بالأكديّة ، ثم بالكنعانية القديمة .
- ٣٥ ( عبّر عن " بيديه " بالأكديّة ، ثم بالكنعانية القديمة .
- ٣٨ ( عبّر عن " يقلل من شأنه " بالسومرية ، ثم بالكنعانية القديمة .
- ٣٩ ( عبّر عن " يعظم الشأن " بالسومرية ، ثم بالأكديّة .
- ٤٤ ( بعل مخير هو مرسل أربع رسائل إلى الملك المصري أمنحتب الرابع في ( العمارنة ٢٥٧-٢٦٠ ) ، وكان حاكم مدينة صغيرة تدعى بيت تني . راجع : العمارنة ٢٦٠ .
- اسمه سامي غربي ، في صيغة تركيب اسمي ، يعني " الإله بعل مقاتل " . راجع : APN 50 f .

رسالة من بيرديا حاكم مدينة مجدداً إلى الملك المصري أمنتب الرابع .  
يؤكد له ولاءه ، ويشتكى من أعمال لبأيا حاكم مدينة شكم .

قل للملك ، سيدي ، وشمسي : هكذا يقول بيرديا خادمتك الوفي :  
لقد جثوت لدى قدمي الملك ، سيدي وشمسي سبعا فسبعا .

- ٨ ( لقد أصغيت إلى رسالة الملك .....  
( بقية الوجه الأمامي ، نحو نصفه ، مهشم ، وكذلك مطلع الوجه الخلفي ، ثم  
نقرأ فيه ما يأتي : )  
و ..... وها هو [ ، الآن ، ] موجود .....  
٤ ( ليت الملك ، سيدي ، يعلم ذلك .  
٥ ( وها هما ابنا لبأيا قد أعطيا فضتتهما إلى العفرين وإلى [ السوتين ] لإثارة الحرب  
عليّ .  
١٠ ( فليت [ الملك ] يهنم بخادمه [ .

\* WA 111 ; VS 11,142 .

- Knudtson , VAB 2/1, 794 ff. ; Moran , AL 300 .

- ٨ ( تقدير " السوتين " - وكذلك السطر ١٠ - يعتمد على رأي نأمان وموران .  
وكان كنودتسن قد قدر " الكاشيين " .

كسرة من الزاوية السفلى اليسرى لرقم يبدو مماثلاً للرقم المرسل من مدينة  
مجداً ؛ من حيث نوع الطين . ومن المرجح أنه يتضمن رسالة مرسل من بيرديا  
أيضاً .

( نحو ستة سطور مهشمة )

- ٧ ( فسبعا [ جثوت ] . فيما يتعلق [ بالرسالة التي ] أرسلها [ الملك ] ، سيدي ،  
إلي ؛ فقد أصغيت إلى [ كلمات ] الملك ، [ سيدي ] باهتمام بالغ .  
١٤ ) ومن أكون أنا ؟ أ كلب ؟ ! حتى لا [ ألبي ] رغبة [ الملك ] ، سيدي !  
١٨ ) ها [ أنا ذا ] أرتب للملك ، [ سيدي ] ما [ أمر به ] .

\* WA 207 .

- Knudtson , VAB 2/1, 796 f. ; Moran , AL 301 .



رسالة من يَشُدَاتَا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
 يعلمه بأن رجال مدينة تَخُنْكَا نهبوا ممتلكاته ، وأبعدوه إلى مدينة مَجْدَا ، حيث  
 يقيم مع حاكمها بيريديا ، ويرجوه المساعدة .

قل للملك، سيدي ، والشمس ، وإلهي : هكذا يقول يَشُدَاتَا خادم الملك الوفي،  
 وغبار قدمي الملك :  
 لقد جئت لدى قدمي الملك ، سيدي ، والشمس ، وإلهي ، سبعا فسبعا .

٩ ( ليت الملك ، سيدي ، يعلم أن كل شيء أعطاه الملك ، سيدي ، لخادمه ، فد  
 حطفه رجال مدينة تَخُنْكَا ، وقطعوا ( رؤوس ) ثيراني ، وأبعدوني .  
 ١٨ ) وها أنا ذا موجود ، الآن ، مع بيريديا . فليت الملك ، سيدي ، يهتم بخادمه .

\* BB 59 .

- Knudtson , VAB 2/1, 798 f. ; Moran , AL 301 f .

١٤ ) يرد ذكر مدينة تَخُنْكَا في هذه الرسالة فقط، وهي ( ت ع ن ك ) في الكتابات  
 المصرية القديمة ، وتطابق تل تَعَنَك الواقعة على بعد ١٠ كم جنوب شرق تل  
 المتسلم ( مَجْدَا ) ؛ حيث نقب النمساوي سلين Sellin ( ١٩٠١-١٩٠٤ م )  
 وكشف عن أربعة عشر رقما أكديا يعود إلى عصر العمارة أيضا . راجع :  
 . RGTC 12/2,XIV,281.

رسالة من بعل قرّاد إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يشتكى من سوء معاملة ملكي لو حاكم إحدى المدن القريبة لرجاله الذين  
أرسلهم إليه .

قل للملك ، سيدي : هكذا يقول بعلُ [ قرّاد ] خادمتك :

لقد حثت لدى قدمي سيدي .

٤ ( أقول ) للملك ، سيدي ، لبتة يعلم أن رجالي ساروا (للمساعدة) يوم (أرادهم)

ملكِي لو . ماذا فعلتُ للملكي لي كي يظلم رجالي بسبب خدمه ؟

٨ ( لقد أعطى خدمه إلى تاجي حميه ، فماذا أفعل أنا ؟ !

١١ ( هل ) ضربوا لأني خادم وفي للملك !؟ ولذلك لا يستطيع الرجال خدمتك .

١٥ ( ليت الملك يخلصني ..... ملكي لو ولبايا و

١٨-٣٠ ) ( سطور مهشمة ) .

\* WA 149 ; VS 11,143 .

- Knudtson , VAB 2/1, 798 ff. ; Moran , AL 302 .

٢ ( كُتِب الجزء الثاني من اسم المرسل في رسالته الثانية ( العمارة ٢٥٠ ) بالتركيب

السومري UR.SAG وبعادل في الأكديّة qarrādu " بطل " راجع :

AbZ, Nr.575 ، أي "الإله بعل بطل" . ولعله حاكم مدينة في وسط فلسطين ،

قد تكون جيتي بدّلا ( راجع : العمارة ٢٥٠ ) ، ولا مبرر لمطابقتها مع بعل مخبر ،

كما في APN 50 f .

٦ ( ملكي لي حاكم مدينة جزّري ، ومرسل خمس رسائل إلى الملك ( العمارة :

٢٦٧-٢٧١ ) ، كما يذكر في سبع رسائل أخرى ( العمارة : ٢٥٠ ، ٢٥٤ ،

٢٧٣ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣٦٩ ) . وصف بحليف لبّايا ( حاكم شكم ) ،

ولكن لبآيا عدّه عدواً. عانى من أفعال المندوب الملكي يَنْخَمُ (العمارة ٢٧٠) ومن اعتداءات العفيرين (العمارة ٢٧١) .

اسمه سامي غربي ، مركب ، بمعنى " الإله ملكو إلهي " أو " ملكي هو إلهي " .  
راجع : APN 112 ff. .

٨ ( أرسل تاجي ثلاث رسائل إلى الملك (العمارة ٢٦٤-٢٦٦) ، ويذكر في الرسالتين (العمارة ٢٦٣ ، ٢٨٩) أيضاً . كان حاكم مدينة جينتي كرميل (راجع العمارة ٢٨٨) وتعاون مع صهره ملكي لو لاحتلال مدينة روبوت ومحاربة عبدي خبا حاكم مدينة أوروسليم (راجع العمارة ٢٨٩) .  
يعتقد أن الاسم حوري ، بمعنى " صاف ، جميل " ، راجع : APN 153 ff. .

رسالة طويلة من بعل قَرَاد ( حاكم جيتي بدلاً ؟ ) إلى الملك المصري أمنتب الرابع .

يشتكي من أعمال ابني لبأيا ( حاكم شكيم ) بعد موته ، إذ يتابعان أعمال أبيهما التخريبية في المناطق التابعة للملك المصري . وملكى لو متحالف معهما ؛ كما كان مع أبيهما . ويؤكد أنه سيظل وفياً للملك ، رغم ذلك . ويأمل أن يوجه الملك المصري برياوازا حاكم دمشق للتحرك لمساعدته .

قل للملك ، سيدي : هكذا يقول بعل قَرَاد خادمك :  
لقد جثرت لدى قدمي الملك ، سيدي ، سبعاً فسبعاً .

٤ ( ليت الملك ، سيدي ، يعلم أن ابني الرجل الشرير المتمرد على الملك ، سيدي ؛ ( أعني ) ابني لبأيا ، قد صمّم على التخريب في بلاد الملك ، سيدي ، علاوة على ما حَرَّب أبوهما .

٩ ( وليت الملك ، سيدي ، يعلم أنه - قبل بضعة أيام - طلب ابنا لبأيا مني ( جواباً على ) :

لماذا سلّمت مدينة جيتي بدلاً ليد الملك ، سيدك ، وهي المدينة التي كان احتلها لبأيا أبونا ؟

١٥ ( وابنا لبأيا مايزالان يقولان لي مثل هذا :

أثرُ حرباً على رجال بلاد جينا ، لأنهم قتلوا أبانا . وإن لم تُثَرَّ حرباً فإننا أعداؤك .

١٩ ( فأجبتهما : ليت إله الملك ، سيدي ، يخلصني من إثارة حربٍ على رجال بلاد جينا ، خدم الملك ، سيدي .

٢٢ ( فلعلّه يكون مصيباً في نظر الملك ، سيدي ، فيرسل أحد رجاله العظام إلى برياوازا ، كي يقول له :

٢٦ ( عليك أن تسير (بحملة) ضد ابني لبأيا ، وإلا فإنك رجل شرير متمرد على الملك .

٢٨ ( وبعد ذلك ، ليت الملك ، سيدي ، يكتب إلي ( ثانية ) : نفذ إجراءات الملك ، سيدك ، ضد ابني لبأيا .

٣١ ( أمر آخر ؛ ..... دخل ملكي لو إليهما ، وانفقوا فيما بينهم على هدية ،

وهكذا اتفق ملكي لي معهما على ( القول : ) إن دخول ابني لبأيا لممارسة  
التخريب في بلاد الملك ، سيدي ، تم بعد الخراب الذي سببه ملكي لي ولبأيا .  
( ٤٠ ) وهكذا يظل ابنا لبأيا يقولان لي : أترُ حرباً على الملك ، سيدك ، مثل أبينا ، عندما  
هجم على مدينة شوناما ، وعلى مدينة بورقونا ، وعلى مدينة خرابو ، وراح يُعد  
الشهير ، ويظهر الحقيقة عالية . واحتل ( أيضاً ) مدينة جيبي ريمونيما ،  
وشق/حقول الملك ، سيدك .

( ٤٨ ) فأجبتهما : لبت إله الملك ، سيدي ، بخلصني من إثارة حرب على الملك ، سيدي .  
الملك سيدي أحدم أنا ، وكذلك أخوتي الذين يصغون إلي .

( ٥٣ ) إن رسول ملكي لي لا يتحرك من عند ابني لبأيا . اليوم ، ها هو ملكي لي يحاول  
تخريب بلاد الملك ، سيدي . أما أنا فليست لدي أية نية أخرى غير أن أحدم  
الملك ، سيدي . وأصغي إلى الكلام الذي يقوله الملك ، سيدي .

\* WA 154 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 800 ff. ; Moran , AL 303 f. ;  
Rainey , TUAT , NF 3 , 197 ff.

( ١٢ ) لا يرد ذكر مدينة جيبي بدلاً في غير هذه الرسالة . وتقع بالقرب من مدينة  
طولكرم . راجع : RGTC 12/2 , 90 .

( ١٧ ) لا يرد ذكر بلاد جينا أو قينا في غير هذه الرسالة . وهي منطقة صغيرة شمالي  
نابلس . راجع : RGTC 12/2 , 288 .

( ٤٣ ) تذكر مدينة شوناما في ( العمارنة ٣٦٥ ) أيضاً . وهي حالياً سولم شرقي تل  
المتسلم ( مجدًا ) . راجع : RGTC 12/2 , 276 f. .

( ٤٣ ) لا يرد ذكر مدينة بورقونا في غير هذه الرسالة . وهي بورقين الواقعة على بعد  
نحو ٤ كم غربي جنين . راجع : RGTC 12/2 , 60 .

( ٤٤ ) تذكر مدينة خرابو في ( العمارنة ٢٨١ ) أيضاً ، ويفترض أنها قرية من الموقعين  
السابقين . راجع : RGTC 12/2 , 116 .

( ٤٦ ) لا يرد ذكر مدينة جيبي ريمونيما في غير هذه الرسالة ، وهي تل الجريشة ،  
شمالي نابلس . راجع : RGTC 12/2 , 91 .

رسالة مكتملة لرسالة أخرى ، وهي مدونة على رقيم صغير كامل . إنها موجهة إلى الملك ، أو إلى موظف مهم في البلاط الملكي المصري .  
يلمح إلى وشاية ضده ، ويسعى إلى تنفيذها ، ويؤكد التزامه بتعليمات الملك .

ليت الملك يسألهم إن كنت أخذتُ أيّ شيء من حاكم المدينة .

٤ ( ولينحدث أمام الملك . وليت الملك ، سيدي ، يسأل عني .

٧ ( ها قد ظلت ساكتاً ، بهذا الشكل ! ولكن لا بدّ من أن يعلم الملك ، سيدي ،

بهذا الأمر ، وأن يجيبني الملك ، سيدي ، أن يرّد إليّ أمراً ،

١٤ ( وسوف أصغي إلى أمر الملك .

\* BB 79 .

- Knudtson , VAB 2/1, 804 ff. ; Moran , AL 305 .

رسالة من لبآيا حاكم شكّم إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يرد على رسالة منه يطلب فيها ألا يؤذي رجلاً يأسرهم . ثم يذكر أن أولئك  
الرجال نقضوا العهد ، وهاجموا إحدى مدنه واحتلوها عنوة ، ثم نقلوا إلى الملك  
افتراءات بحقه .

كما يعبر عن موقفه واضطراره إلى مهاجمتهم لأنهم كانوا البادئين، وذلك بأسلوب  
حكيم ، من خلال صورة النملة التي تعضّ دفاعاً عن وجودها . ويرى أنه قطع  
الطريق بذلك أمام أطماع أخرى محتملة .  
وفي المقطع الأخير يسترد هدوءه، وتتغير نبرته ، إذ يؤكد التزامه بأوامره ، رغم  
ذلك كله ، ورغم قوته .

قل للملك ، سيدي : هكذا يقول لبآيا خادملك :

لقد جنوت لدى قدمي سيدي .

٥ ( فيما يتعلق بما كتبتُ إلي : احرم الرجال الذين احتلوا المدينة .

٨ ( كيف أحمي ( أولئك ) الرجال ؟ لقد احتلت المدينة بحرب .

١٠ ( عندما أقسمتُ ( قَسَم ) السلم ، > وعندما أقسمتُ < أقسم الرجل العظيم  
معي، (ومع ذلك) باتت المدينة محتلة ، وصار يقول افتراءات بحقي أمام الملك ،  
سيدي .

١٦ ( أمرٌ آخر ، إن تُضرب نملة ، أ لن تُهاجمَ وتعضُّ يدَ الرجل الذي ضربها ؟

٢٠ ( إن أظهرتُ الخوف فسوف تُحتل مدينة ثانية ( من مدني ) اليوم .

٢٣ ( أمرٌ آخر ، إن تقل (رغم ذلك) : ارتم تحتهم كي يضربوك ، فإنني سأفعل ، سأحمي  
الرجال الذين احتلوا المدينة . إنني أستطيع أن أبعث أعدائي ، كما أستطيع أن أحميهم !!

\* BB 61.

- Knudtson , VAB 2/1, 806 ff. ; Moran , AL 305 f. ;  
Liverani , N.A.B.U. 1997/129 .

(١٠) الجملة زائدة في الأصل .

(١٤) كتب كلمة " افتراءات " بالأكادية ، ثم بالكنعانية القديمة .

رسالة من لبآيا حاكم شكم إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يؤكد له وفاءه وصدق نيّاته ، وينفي الاتهامات .

- إلى الملك ، [ سيدي ] و [ شمسي ] : هكذا يقول لبآيا خادمتك وغبار موطنك :  
لقد حنوت لدى قدمي الملك ، سيدي سبعاً فسبعاً .
- ٧ ( لقد أصعبت إلى الكلمات التي كتبها الملك ، سيدي ، إليّ في الرقيم .  
١١ ) انظر ! أنا خادم الملك ، مثل أبي وجدّي خادمي الملك منذ القديم . وأنا لست  
بمجرماً متمرداً ، ولست مذنباً .
- ١٨ ) ها هو حرمي ، وها هو ذنبي : عندما دخلتُ إلى مدينة جَزْري ، هكذا قلتُ  
(لنفسى): ( لا شك في ) أن الملك سيغفر لنا . وها أنا ذا ، الآن ، ليست لديّ  
نيّة أخرى غير خدمة الملك . وأي شيء يأمر به الملك سأصفي إليه .
- ٣٢ ) ليت الملك يعهد أمري إلى يد المندوب الملكي لديّ ، بغية حماية مدينة الملك .

\* WA 155 ; VS 11,144 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 808 ff. ; Moran , AL 306 f .

- ٢٢ ) يرد ذكر مدينة جَزْري في ثماني رسائل أخرى (العمارة ٢٥٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ،  
٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٦٩ ) وهي تل جَزْر الواقع على بعد ٢٥ كم  
شمال غرب القدس . وقد وردت في الوثائق المصرية بصيغة ( ق ذ ر ) . راجع :  
RTGC12/2 , 79 .



رسالة من لبآيا حاكم شكّم إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يعبر عن وفائه ، وينفي الافتراءات ، ويؤكد حرصه على تنفيذ طلبات الملك ،  
ولو طالته هو أو ابنه أو زوجته .

- إلى الملك ، سيدي ، وشمسي : هكذا يقول لبآيا خادمتك وغبار موطنك :  
لقد جثوت لدى قدمي الملك ، سيدي وشمسي سبعا فسبعاً .  
٦ ( لقد أصغيت إلى الكلمات التي كتبها الملك إليّ ، فمن أنا ، حتى يفقد الملك بلاده  
من أجلي ؟ )  
١٠ ( انظر ! أنا خادم وفي للملك ، ولست مجرماً متمرداً ، ولست مذنباً . ولا أمتنع  
عن تقديم جزيتي ، ولا عن تحقيق طلبات المندوب الملكي لديّ .  
١٦ ( ها هو يفترى عليّ ظلماً ، والملك ، سيدي ، لا يتحقق من حقيقة جرمي .  
١٩ ( أمرٌ آخر ، جرمي يكون (التالي) : عندما دخلتُ إلى مدينة جَزْري ، قلتُ : الملك  
يأخذ كل شيء لي ، جميعه . ولكن أين أشياء ملكي لي ، ( لماذا لا يأخذها ) ؟  
٢٨ ( أنا أعلم بأفعال ملكي لي ضدي .  
٣٠ ( أمرٌ آخر ، لقد كتب الملك بشأن ( تسليم ) ابني . لم أكن أعلم أن ابني يسير  
مع العفّيرين . وها أنا ذا أسلمه بيد أذايا .  
٣٨ ( أمرٌ آخر ، لو كتب الملك بشأن ( تسليم ) زوجتي فكيف لي أن أمتنع عن  
تسليمها !؟ كيف لي أن أمتنع لو كتب الملك بشأنني أنا ( قائلاً : )  
٤٣ ( اغرزُ حنجراً برونزياً في قلبك ، ومُت . ( نعم ) كيف لا أنفذ طلبات الملك !!

\* WA 112 ; VS 11,145 .

- Knudtson , VAB 2/1, 810 ff. ; Moran , AL 307 f. ;  
Rainey , TUAT , NF 3 , 196 f .

(٣٧) كان أذايا مندوباً ملكياً مقيماً في مدينة خَزَّة (غَزَّة). يذكر في (العمارة ٢٨٥ ،

٢٨٧ ، ٢٨٩) أيضاً . الاسم صيغة معدلة من اسم الإله هَذَا . راجع :

APN 19ff . وكذلك : العمارة ١٧٥ .

\* الرسالة مؤرخة بالمصرية القديمة . راجع المدخل ( تأريخ الرسائل ) .

رسالة من موت بخلم ملك ييجيلي إلى الملك المصري أمحتب الرابع .  
يعتر عن ولانه ، ويؤكد أنه سبسهل أمر مرور القوافل السائرة من بلاد حاني  
جلبت إلى مصر ، عبر بلاده .

فل للملك ، سيدي وشسي : هكذا يقول موت بخلم خادمك ، غبار قدميك ،  
طين موطنك .

لقد حثرت لدى قدمي الملك ، سيدي سبعا فسبعا .

٨ ( لقد أرسل الملك ، سيدي ، إلي حايا ليقول : ها هي قوافل بلاد حاني جلبت  
قد أرسلت إليك ، فأرسلوها ( من عندكم ) .

١٢ ( من أنا حتى لا أرسل قوافل الملك ، سيدي ! .

١٤ ( انظر ! لبايا أي كان يخدم الملك ، سيده ، [ وهو نفسه ] كان يرسل [ جميع ]  
القوافل التي يرسلها الملك [ إلى بلاد ] حاني جلبت .

٢١ ( لبت الملك ، سيدي ، يرسل قوافل إلى بلاد كردونياش ( أيضا ) . أنا ( بنفسني )  
سأوصلها ، مع حماية شديدة .

\* WA 144 ; VS 11,146 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 812ff. ; Moran , AL 308 .

٣ ( موت بخلم هو ابن لبايا ، وملك مدينة ييجيلي ( العمارنة ٢٥٦ ) . اسمه سامي  
غربي ، مركب ، بمعنى " رجل ( الإله ) بعل " للدلالة على ارتباطه بالإله .  
راجع : APN 114 f .

رسالة من موت بَخْلَمُ ملك بيخيلي إلى يَنْخَمُ المندوب الملكي المصري في ساحل بلاد الشام ، خلال عهد الملك أمنحتب الرابع .  
يؤكد له أنه لا يَجَبُّ أَيْابُ الذي كان يعتدي على المدن الموالية لمصر ، وأنه سيلقي القبض عليه قريباً .

يتميز النص بذكر أسماء مدن كثيرة في بلاد جاري ( مناطق الجولان العليا ) .

قل لِيَنْخَمُ سيدي : هكذا يقول موت بَخْلَمُ خادملك :

لقد جئتُ لَدَى قَدَمِي سيدي .

٤ ( كيف يُقال أمامك أن موت بَخْلَمُ هرب ، وهو يَجَبُّ أَيْابُ ؟ كيف يهرب ملك مدينة بيخيلي من أمام مندوب الملك ، سيده ؟

١٠ ( أقسم ) بحياة الملك ، سيدي . بحياة الملك ، سيدي ؛ إن كان أَيْابُ موجوداً في مدينة بيخيلي .

١٤ ( نعم ظلُّ يتربص (الوضع) لمدة شهرين . ( ولكن أرجوك ) اسأل بن إليما حقاً ، اسأل تادوا حقاً ، اسأل يَشوياً حقاً ، إن لم أسرع - بعد أن قام بالسرقة من شَلْمُ مردوك - لنجدة مدينة عشترت ، وذلك عندما صارت كل مدن بلاد جاري معادية لها : مدينة أدومو ، مدينة أدري ، مدينة أراو ، مدينة مَشْتُو ، مدينة مَجْدَل ، مدينة خني أنابي ، مدينة زَرْقي . أما مدينة خِياني ومدينة بيشيما فقد صارتا محتلتين .

٢٩ ( أمرٌ آخر ، نعم ! بعد إرسالك الرقيم إليّ ، قمت بالكتابة إليه ، ( وعلمت أنه ) قبل وصولك من رحلتك ، سيكون بالتأكيد قد وصل إلى مدينة بيخيلي .

٣٥ ( وسأنفذ الأوامر .

\* BB 64 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 814 ff. ; Moran , AL 309 f.

- ٦ ( أتياب هو مرسل الرسالة (العمارنة ٣٦٤) إلى الملك ، ويرجح أنه كان حاكم مدينة عشترت . اسمه سامي غربي ، مركب ، بمعنى " أين الأب ؟ " ، وذلك تعبيراً عن يتمه منذ الولادة . راجع : APN 23 f .
- ٨ ( لا يرد ذكر مدينة بيخيلي في رسائل أخرى . وهي Pella في العصر الروماني ، وحالياً خربة طبقة فحل في غور الأردن ، قرب بلدة المشارع ، جنوب غرب إربد . يرد ذكرها في الوثائق المصرية القديمة أيضاً . راجع : RGTC 12/2,220 .
- ٩ ( كتب كلمة مندوب الملك بالأكادية (rābiṣ) ، ثم بالمرادف الكنعاني (sü-ki-ni) .
- ١٥ ( لا يرد ذكر بن إليما في رسائل أخرى . اسمه سامي غربي ، مركب ، بمعنى " ابن الآلهة " أو " ابن الإله إيل " . راجع : APN 59 f .
- ١٧ ( لا يرد ذكر تادوا في رسائل أخرى . الاسم حوري مؤلف من الاسم تاد " الحب " واللاحقة ( وا ) . راجع : APN 151 f .
- ١٨ ( لا يرد ذكر يشويا في رسائل أخرى . الاسم سامي غربي مشتق من الجذر اللغوي ي ث ع " يحمي ، يحفظ " . راجع : APN 166 f .
- ٢٠ ( لا يرد ذكر شلم مردوك في رسائل أخرى . الاسم أكدي ، بمعنى " ( بي ) رعاية الإله مردوك " . راجع : AHw 1143 .
- ٢٣ ( لا يرد ذكر بلاد جاري في رسائل أخرى ، وهي مناطق الجولان السورية العليا . راجع : RGTC 12/2,78 .
- ٢٤ ( لا يرد ذكر مدينة أدومر في رسائل أخرى ، وهي حالياً خربة الدومة في الجولان . راجع : RGTC 12/2,305 .
- ٢٥ ( ربما تذكر مدينة أزارو في (العمارنة ١٩٧ : ٣) أيضاً ، وهي حالياً على الأرجح تل عين حريري في الجولان . راجع : RGTC 12/2,29 f .
- ٢٥ ( لا يرد ذكر مدينة مشتو في رسائل أخرى ، وهي في الجولان العليا أيضاً . راجع : RGTC 12/2,194 .
- ٢٦ ( هذه رابع مدينة بالاسم مجدل تذكر في الرسائل ( راجع : العمارنة ٦٩ ، ١٨٥ ، ٢٣٤ ) وهي من مدن بلاد جاري . راجع : RGTC 12/2,182 f .

٢٦) لا يرد ذكر مدينة حبي أنابي في رسائل أخرى. وهي من مدن بلاد جاري أيضاً،  
ربما عين ناب حالياً . راجع : RGTC 12/2,73 .

٢٧) لا يرد ذكر مدينة زرقى في رسائل أخرى ، وهي من مدن بلاد جاري أيضاً .

٢٨) لا يرد ذكر مدينة خيالي في رسائل أخرى. وربما تكون عيون في الجولان العليا.  
راجع : RGTC 12/2,125 .

٢٨) لا يرد ذكر مدينة ييشيما في رسائل أخرى، ويقرأ بعض الباحثين الاسم بصيغة  
بيلوما . وهي في الجولان العليا ، وطابقها بعضهم مع تل مقلوب أو تل مقبره  
في جنوبي الجولان . راجع : RGTC 12/2,338 .

رسالة من بعل مخير حاكم مدينة بيت تني إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يؤكد له وفاءه ، ويصور نفسه دابة تجر النير المصري تعبيراً عن خضوعه التام .

قل [ للملك ] ، سيدي : هكذا يقول بعل مخير خادمتك :

لقد جنوت لدى قدمي الملك ، سيدي سبعا فسبعا .

٧ ) انظر! أنا خادم الملك الوفي . وليت الملك ، سيدي يعلم أن مدنه وخادمه بخير .

١٢ ) ها أنا ذا واضع عنقي في النير الذي أجره . وليت الملك ، سيدي يعلم أني أخدمه

باهتمام بالغ .

٢٠-٢٢ ) وأخدمه .....

\* WA 149 ; VS 11,147 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 816 ff. ; Moran , AL 310 .

٣ ) عن بعل مخير ؛ راجع : العمارة ٢٤٥ .

رسالة ثانية من بعل مخير إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .

إلى الملك ، سيدي . هكذا يقول بعل مخير خادم الملك الوريث :  
لقد جثوت لدى قدمي الملك ، سيدي سبعا فسبعا .

٦ ( إن كل ما يفعله الملك ، سيدي لبلادده حسن جداً .

\* WA 167 ; VS 11,148 .

- Knudtson , VAB 2/1, 818 f. ; Moran , AL 310 f.

رسالة ثالثة من بعل مخير إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .

إلى الملك ، سيدي . هكذا يقول بعل مخير حادم الملك الربي :  
لقد جنوت لدى قدمي الملك ، سيدي سبعا فسبعا .

٦ ( إنني أقول | للملك | ، سيدي ، كل ما سمعت .

\* WA 213 ; VS 11,149 .

- Knudtson , VAB 2/1, 820 f. ; Moran , AL 311 .



هذا الرقيم مفقود . كان الباحث الفرنسي أبرت J.Oppert قد اقتناه بطريقة ما ، ثم نشر فينكلر H.Winckler قراءته - دون استنساخ - ضمن الكتاب :  
E.Schrader et al. (eds.) : Keilinschriftliche Bibliothek.  
Vol. 5. Berlin 1896 .

رسالة أخرى من بعل مخير - من مدينة بيت تني - إلى الملك المصري أمنحتب الرابع . يؤكد له الطاعة والالتزام ، ويرجو الاهتمام به .

---

قال بعلُ مخيرُ للملك العظيم ، سيدي :  
لقد حثوت لدى قدمي الملك العظيم ، الشمس ( المشرقة ) من السماء .  
٦ ( أنا - عندما يتحدث الملك العظيم ، سيدي - أصغي إلى كلمات الملك العظيم ، سيدي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء .  
١١ ) ليت الملك العظيم يهتم بخادمه .  
١٣ ) وأنا أقيم في بيت تني ، فليت الملك العظيم ، سيدي ، يهتم بخادمه .

- Knudtson , VAB 2/1, 820 f. ; Moran , AL 311 .

نص الرسالة متميز بأسلوبه التعبيري ، فهو لم يتضمن ذكر عدد مرات الجثو لدى قدمي الملك ، ولم يرد فعل القول في صيغة الأمر . وحرص الكاتب على تكرار وصف الملك ( أمنحتب الرابع ) بالعظيم والشمس ،  
١٣ ، ١٤ ) لا يرد ذكر مدينة بيت تني في رسائل أخرى . يرجح مطابقتها مع تنونا ( ١٢ كم غربي مدينة حمص ) ، وثمة آراء أخرى في ذلك . راجع : RGTC .  
. 12/2,59

رسالة قصيرة من دَشْرُو إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يعلمه بتلقّي تعليماته .

قل للملك ، سيدي ، شمسي : هكذا يقول دَشْرُو خادم الملك الوفي :  
لقد جثوت لدى قدمي الملك ، سيدي وشمسي سبعا فسبعا .

٧ ( لقد أصغيت إلى كل ما قال الملك ، سيدي .

\* BB 75 .

- Knudtson , VAB 2/1, 820ff. ; Moran , AL 312 .

٣ ( دَشْرُو هو حاكم إحدى المدن الصغيرة في سورية . قد يكون اسمه سامياً غربياً  
( أمريباً ) بمعنى " قديم ، عجوز " ، أو هندو آرياً بمعنى " شديد أو بارع " .  
راجع : APN 66 f .

رسالة قصيرة من دَشْرُو إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يعبر عن طاعته وامتنانه .

قل للملك ، سيدي : هكذا يقول دَشْرُو خادم الملك الوفي :  
لقد جئت لدى قدمي الملك ، سيدي ، سبعا فسبعا .

٧ ( إن كل ما يفعله الملك ، سيدي لبلادته ؛ حسن كله جداً جداً .

\* WA 127 .

- Knudtson , VAB 2/1, 822 f. ; Moran , AL 312 .

رسالة من حاكم إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يعلمه بتعرض مدينته وبلاده للنهب خلال زيارة قام بها إلى مصر ، ويرجو  
المساعدة والحماية .

[ قل لسيدي : ] هكذا يقول ..... [ خادمك ] :

لقد جئت لدى قدمي ..... سبعا فسبعا .

٦ ( ليت سيدي يصغي إلى كلمات خادمه : عندما زرتُ بيت سيدي ؛ أخذ كل  
شيء من بيت خادمك . أخذت الفضة ، أخذ الرجال ، أخذت المواشي .  
مدن سيدي منهوبة ، وكل شيء أعطاه سيدي لخادمه أخذ أيضاً .

١٨ ( فليت سيدي يهتم بأمر خادمه .

٢٠ ( إنني أقول هذا الكلام بوساطة بوورو . ليت سيدي يرسل إلي رجال الحماية  
وأحصنة ، ويقول سيدي لخادمه .....

( ٢٨-٣٢ ) ( سطور مهشمة )

( ٣٣ ) [ من .. ] تاجي ومن لبأيا .

\* WA 169 ; VS 11,150 .

- Knudtson , VAB 2/1, 822 ff. ; Moran , AL 312 f.

١٢ ( أورد كلمة " المواشي " بالأكدية ثم بالكنعانية القديمة .

١٣ ( أورد الصفة " منهوبة " بالكنعانية القديمة ( ha-sí-lu ) . وهي في الأوجاريتية

ح س ل . راجع : UT 398 / 882 a .

٢٥ ( أورد كلمة " أحصنة " بالأكدية ثم بالكنعانية القديمة .

رسالة من تاجي حاكم مدينة جينتي كرمل الفلسطينية إلى الملك المصري  
أمنحتب الرابع .

يؤكد له تبعيته المطلقة ، ويعلمه بأنه يستعد لإرسال قوافل تجارية إليه .

قل للملك ، سيدي . هكذا يقول تاجي خادملك :

لقد جئت لى قدمي الملك ، سيدي سبعا فسبعا .

٥ ( انظر ! أنا خادم الملك ، وقد أردتُ جمع قوافل تجارية تكون بقيادة أخي ، لكنه

بالكاد نجا من الموت ، إنه لا يستطيع إرسال قوافلي إلى الملك ، سيدي .

١١) وأسأل مندوبك إن لم ينجُ أخي بالكاد من الموت .

١٣) أمرُ آخر ، انظر ! فيما يتعلّق بنا ؛ عيناى متجهتان نحوك . إن نرتق إلى السماء

أو ننزل إلى الأرض ، فإن رأسنا في يدك .

١٩) وها أنا ذا الآن أريد إرسال قوافلي إلى الملك ، سيدي ، بقيادة شريكى .

٢٣) فليت الملك ، سيدي ، يعلم أنى أخدم الملك ، وأحمى .

\* BB 70 .

- Knudtson , VAB 2/1, 824 ff. ; Moran , AL 313 .

٨ ( ورد التعبير " بالكاد نجا من الموت " بصيغة ubān lā mehis . وترجمته الحرفية

" إصبعُ ( و ) إلا كان ميتاً " . وكذلك في ( العمارة ٢٧٣ : ٢٢ ) .

١٦) كتب كلمة " السماء " بالرمز السومري ، ثم بالكنعانية القديمة .

١٨) كتب كلمة " الرأس " بالرمز السومري ، ثم بالكنعانية القديمة .

رسالة من تاجي حاكم مدينة جيني كرمل الفلسطينية إلى الملك المصري  
أمنحتب الرابع .  
يعلمه باستلامه الهدية التي أرسلها له .

إلى الملك ، سيدي . هكذا يقول تاجي خادمك :

لقد جئت لدى قدمي الملك ، سيدي .

٤ ( لقد أرسلت رجُلِي الخاص ، مع ..... لرؤية وجه الملك ، سيدي .

٧ ( وأرسل إليّ الملك ، سيدي هديةً بيد ثخمايا ، وأعطاني ثخمايا كأساً كبيرة من

الذهب ، واثني عشر زوجاً من الأثواب الكنانية .

١٤ ( فليكن ( هذا ) بعلم الملك ، سيدي .

\* WA 165 ; VS 11,151 .

- Knudtson , VAB 2/1, 826 f. ; Moran , AL 314 .

٩ ( ثخمايا رسول ملكي مصري، يرد ذكره في ( العمارنة ٣١٦ ، ٣٦٤ )، وكذلك

في ( العمارنة ٣٠٣ ) بصيغة أخرى ( ثخمشي ) وهي الأصل .

الاسم مصري ، مركب ، بمعنى " الإله بتاح أنجب " . راجع : APN 155 f .

وبتاح معبود مصري قدم وظيفته الخلق وتشكيل الأجسام ، وإضفاء الحيوية

والحياة على الكائنات ، وكان يهيمن على صوت كل ما ينبعث من القلب .

راجع : روبر جاك تيبو : موسوعة الأساطير والرموز الفرعونية . ص ٦٨ .

رسالة من تاجي حاكم مدينة جينتي كرمل الفلسطينية إلى الملك المصري  
 أمحتب الرابع .  
 يؤكد له ولاءه التام ، ويرسل له هدايا .

قل للملك ، سيدي ، إلهي ، [ شمسي ] : هكذا يقول تاجي [ خادملك ] ،  
 غبار قدميك :  
 [ لقد حثوت ] لدى قدمي الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي سبباً فسبباً .  
 ٩ ( نظرتُ على هذا النحو ، ونظرت على هذا النحو ، فلم يكن نورٌ . ثم نظرت إلى  
 جهة الملك ، [ سيدي ] ، فكان نورٌ .  
 ١٦ ) وها أنا ذا متجه لخدمة الملك ، سيدي . وقد تتحرك آجرَةٌ من أسفل مثيلتها  
 ( الموضوعة فوقها ) ، وأنا لا أتتحرك من أسفل قدمي الملك ، سيدي .  
 ٢٦ ) وها أنا ذا أرسل أعنةً لأزواج الأحصنة ، وقوساً ، وكنانةً ، ورمحاً ، وأغطية  
 نسيجية إلى الملك ، سيدي .

\* WA 156 ; VS 11,152 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 828 ff. ; Moran , AL 314 f .

رسالة من ملكي لي حاكم مدينة جزري الفلسطينية إلى الملك المصري أمنحتب  
الرابع .  
يؤكد له ولاءه والتزامه بتعليماته .

قل للملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي : هكذا يقول ملكي لي خادمك ، غبار  
قدميك :

لقد جنوت لدى قدمي الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي سبعاً فسيباً .

٩ ( الأمر الذي أرسله الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي إليّ ، أنفذه الآن ، من أجل  
الملك ، سيدي ، الشمس (المشرقة) من السماء .

١٥) وليت الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي يعلم أن مكان الملك ، الذي يتبع لي ،  
بخير .

\* WA 109 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 830 f. ; Moran , AL 315 .



رسالة من ملكي لي حاكم مدينة جزري الفلسطينية إلى الملك المصري أمنحتب  
الرابع .  
يؤكد له ولاءه ، ويرسل إليه أشخاصاً لخدمته .

قل للملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي : هكذا يقول ملكي لي خادمك ، غبار  
قدميك :

لقد جنوت لدى قدمي الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي سبعاً فسبعاً .

٨ ) ليت الملك ، سيدي يعلم أن [ مدينة ] الملك ، سيدي ، التي عهد إلي بها ، بخير ،  
وأن الأمر

١٢ ) .....

١٥ ) أرسلتُ بيد خايا ستاً وأربعين امرأة . . . . ، وخمسة غلمان ، وخمسة أسرى إلى  
الملك ، سيدي

\* WA 108 ; VS 11,153 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 830 ff. ; Moran , AL 315 f.

١٦ ) خايا هو مختصر من الاسم خامشي . راجع : العمارة ١١ ، ٧١ .

رسالة من ملكي لي حاكم مدينة جزري الفلسطينية إلى الملك المصري أمنحيب الرابع .

يؤكد له ولاءه، ويرجوه إرسال قوات محاربة، وكمية من نبات المر للتداوي .

قل للملك ، سيدي ، إهي ، شمسي : هكذا يقول ملكي لي خادمك ، غبار قدميك :

لقد حثوت لدى قدمي الملك ، سيدي ، إهي ، شمسي سبعا فسبعا .

٩ ( لقد أصغيت إلى رسالة الملك ، سيدي ، إلي . فليت الملك ، سيدي ، يرسل القوات المحاربة إلى خدمه .

١٤ ( وليت الملك ، سيدي ، يرسل ( كمية من ) نبات المر لأجل التداوي .

\* BB 63 .

- Knudtson , VAB 2/1, 832 f. ; Moran , AL 316 .

١٦ ( كتب اسم النبات بالسومرية ثم بالأكديّة . ويدل الاسم في الأكديّة على طعم المرارة أصلاً . راجع : AHw 676 .

رسالة من ملكي لي حاكم مدينة جزري الفلسطينية إلى الملك المصري أمنحوب الرابع .

يشتكى من أفعال الرسول الملكي يَنْخُم ، ويعرض مشكلة قائمة بينهما .

- قل للملك، سيدي، إلهي، شمسى: هكذا يقول ملكي لي خادمك، غبار قدميك:  
لقد جثوت لدى قدمي الملك، سيدي، إلهي، شمسى سبعا فسبعا .
- ٩ ( ليت الملك، سيدي، يعلم بالأفعال التي يفعلها يَنْخُم لي، منذ عودتي من عند الملك، سيدي .
- ١٤ ) ها هو يريد ألفي ( ثقل ) من الفضة من يدي، ويقول لي: أعطني زوحتك وأبناءك، ودعهم يكونوا رهائن ( كفالة ) .
- ٢١ ) وليت الملك يعلم بهذه الأفعال . وليت الملك، سيدي، يرسل عربات فتأخذني إليه، وإلا فسوف أهلك .

\* BB 62 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 834 f. ; Moran , AL 316 f. ;  
Liverani , N.A.B.U. 1997/130 .

٢٠ ) تمت قراءة الجملة بصيغة *ù lu-ù i-ma-ha-sa* ، وهي تعتمد على المصدر *mahāsu* "الضرب، القتل" . ولكن الفعل الذي افترض اشتقاقه منه غريب ( يقتل ) ، فهو يبدأ بالسابقة الدالة على الغائب ، وليس المتكلم ؛ كما يفترض توافقاً مع فعل الأمر السابق " أعطني " ، كما إنه خلا من ضمير متصل به يحدد المفعول . ولذلك رأى ليفراي أن الترجمات السابقة له " أقتلك، أقتلهم " لا يمكن أن تكون صحيحة ، واقترح القراءة : *ù lu-ù ZAG ma-ha-sa* ( *u lū* ) *pūta mahasa* ) وترجم بـ : و دَعَمهم يكونوا رهائن ( كفالة ) وهو المعنى الذي يفيد المصدر إذا اجتمع مع الاسم *pūtu* " الحد ، الجبهة ، الواجهة " ( AHw 884 ) ، أي بضربون ( بدلالة يشكّلون ) حداً ، ريثما يحصل ملكي لي على مايريد منه ، على سبيل الابتزاز أو استرداد حق له . إنه معنى مناسب

رسالة من ملكي لي حاكم مدينة جَزْرِي الفلسطينية إلى الملك المصري أمنتب  
الرابع .  
يشتكي من اشتداد حرب العفيرين عليه ، وعلى شوورَداتا ( حاكم قَلْتو ) ،  
ويرجو المساعدة والتحقق من رسوله إلى المنطقة عما يحصل .

قل للملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي : هكذا يقول ملكي لي خادمك ، غبار  
قدميك :

لقد جثوت لدى قدمي الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي سبعا فسبعاً .

٩ ( ليت الملك ، سيدي يعلم أن الحرب شديدة عليّ وعلى شوورَداتا .

١٣ ) فليت الملك ، سيدي يخلص بلاده من العفيرين .

١٧ ) وإلا فليت الملك ، سيدي يرسل عربات لأخذنا ، كي لا يقتلنا خدمنا .

٢٢ ) وأمرٌ آحر ، ليت الملك ، سيدي يسأل يَنْخَمُ خادمة عما يُفعل في بلاده .

\* WA 110 ; VS 11,154 .

- Knudtson , VAB 2/1, 834 ff. ; Moran , AL 317 .

١٢ ) كان شوورَداتا حاكم مدينة قَلْتو الفلسطينية ( العمارنة ٢٧٩ ) ، وقد أرسل

عدة رسائل إلى الملك المصري أمنتب الرابع ( العمارنة ٢٧٨-٢٨٤ ، ٣٦٦ ) ،

ويرد ذكره في ( العمارنة ٢٩٠ ) أيضاً .

اسمه هندو آري ، مركب ، بمعنى " عطية (إله) الشمس " . راجع : APN 151 .

رسالة من حاكم مدينة إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
 يعلمه بالوضع المضطرب في المناطق الساحلية والداخلية الخاضعة للنفوذ المصري  
 في بلاد الشام ، بسبب هجمات العفرين . ويرجوه التدخل لوقف ذلك .

إلى الملك ، [ سيدي ، إلهي ] . هكذا يقول شُـمـ ... [ حاكم ] مدينة ..... ،  
 [ خادمتك ] ، غبار [ قدميك ] :

٨ ) أنا خادم الملك ، سيدي الوفي . ليت الملك ، سيدي ، يعلم أن حكام المدن  
 التجارية ( الساحلية ) التابعة لسيدي قد استنفدوا ( قواهم ) ، وأن كل بلاد  
 الملك ، سيدي ( الداخلية ) قد انفصلت بسبب العفرين .  
 ١٨ ) وليت الملك ، سيدي ، يسأل مندوبه عما يحدث في بلاد الملك ، سيدي .  
 ويوجه الملك ، سيدي قواته نحوي .

\* BB 80 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 836 ff. ; Moran , AL 317 f .

رسالة من بِلِت نِشي إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
تعلمه بالاضطرابات التي تعمّ مناطق فلسطين ، بسبب العفيرين . وقد وصلت  
حركاتهم إلى غربي القدس .

قل للملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي : هكذا تقول بِلِت نِشي أمتك :

لقد جنّوت لدى قدمي الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي .

٨ ( ليت الملك ، سيدي ، يعلم أن الحرب أثّرت في البلاد ، وأن كل بلاد الملك ،  
سيدي في حالة انفصال ، بسبب العفيرين .

١٥ ( وليت الملك ، سيدي ، يهتمّ ببلادهم ، وليت الملك ، سيدي يعلم أن العفيرين قد  
كتبوا إلى مدينة أيالونا وإلى مدينة صرّخا ، وأن ابني ملكي لي بالكاد نجيا من  
الموت .

٢٥ ( ليت الملك ، سيدي يعلم بهذا الأمر .

\* WA 137 ; VS 11,155 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 838 ff. ; Moran , AL 318 .

٤ ( كتب اسم مرسلّة الرسالة بالسومرية NIN UR.MAH.MEŠ ( في الأكديّة

Bēlet nēšī ) أي " سيّدة الأسود " . ويرجح أنّها أمّ أحد حكام المدن في

فلسطين . لا يرد ذكرها في رسائل أخرى ، عدا الرسالة التالية .

٢٥ ( يرد ذكر مدينة أيالونا في (العمارة ٢٨٧) وفي نصّ أكدي من شكّم (من عصر

العمارة) أيضاً . وهي حالياً يالو غربي القدس . راجع : RGTC 12/2,48 f .

٢١ ( لا يرد ذكر مدينة صرّخا في رسائل أخرى . وهي حالياً صرّخا غربي القدس .

راجع : RGTC 12/2,248 .

٢٣ ( ابنا ملكي لي حاكم جزري هما حاكما المدينتين المذكورتين ( أيالونا ، صرّخا ) .

رسالة ثانية من بِلِتِ نِشِي إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
تعلمه بخير احتلال العفيرين مدينة صبوما، وانتشارهم في البلاد ، وتستجد به .

قل للملك ، سيدي، إلهي ، شمسي : هكذا تقول بِلِتِ نِشِي أمتك، غبار قدميك:  
لقد جثوت لدى قدمي الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي سبعا فسبعا .  
١٠ ليت الملك ، سيدي ، يخلص بلاده من يد العفيرين ، قبل أن تهلك .  
١٥ لقد احتلت مدينة صبوما . فليكن ( هذا ) بعلم الملك ، سيدي .

\* WA 138 .

- Knudtson , VAB 2/1, 840f. ; Moran , AL 319 .

١٦) لا تذكر مدينة صبوما في رسائل أخرى . يعتقد أنها تل السعيدية في غور الأردن ، ( غربي مدينة جرش ) . راجع : RGTC 12/2,246 .

رسالة من يَنْخَرِبُ هذا أحد حكام المدن إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يعلمه بأنه يجهز ما أمر به .

قل [ للملك ، سيدي ] ، إلهي ، [ شمسي ] : هكذا يقول يَنْخَرِبُ هذا خادمك ،  
غبار قدميك :

لقد حثوت لدى قدمي الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي سبعا فسبعاً .

٩ ( فيما يتعلق ) بالأمر الذي وجهه الملك ، سيدي ، إلهي ، [ شمسي ] إليّ ؛  
ها أنا ذا أجهزه للملك ، سيدي .

\* WA 166 ; VS 11,156 .

- Knudtson , VAB 2/1, 840 ff. ; Moran , AL 319 .

٤ ( يَنْخَرِبُ هذا حاكم مدينة لم تُذكر . اسمه سامي غربي ، مركب في صيغة جملة  
فعلية ، بمعنى " ( ليت ) الإله هذا ينقذ(ه) أو يقبـ(ه) " . راجع : APN 80 .



رسالة ثانية من يَخْرِب هذا أحد حكام المدن إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
 يعلمه بأنه يجهز ما أمر به .

قل [ للملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي ] : هكذا يقول يَخْرِب هذا خادمك ،  
 غبار قدميك :

لقد جنوت لدى قدمي [ الملك ، سيدي ] ، إلهي ، شمسي سبعا فسبعاً .  
 ٩ ( فيما يتعلق ) بالأمر الذي أرسله الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي إلي ؛ ها أنا ذا  
 أجهزه للملك ، سيدي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء .

\* WA 187 ; VS 11,157 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 842 f. ; Moran , AL 320 .

رسالة من حاكم إحدى المدن إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يعلمه بأنه يجهز ما أمر به .

[ إلى الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي . هكذا يقول ] ..... خادمك ،  
غبار قدميك :

لقد جنوت لدى قدمي [ الملك ، سيدي ] ، إلهي ، [ شمسي ] سبعا فسبعاً .  
٨ ( فيما يتعلق ) بالأمر الذي أرسله الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي إليّ ؛ ها أنا ذا  
أجهزه للملك ، سيدي .

\* BB 81 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 842 ff. ; Moran , AL 320 .

رسالة من شوورّداتا حاكم مدينة قلتو إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يعلمه بأنه يجهز ما أمر به .

قل للملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي : هكذا يقول شوورّداتا حادملك ، غبار  
قدميك :

لقد جئت لدى قدمي الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي مبعأ فسيبأ .

٩ ( فيما يتعلق ) بالأمر الذي أرسله [ الملك ] ، سيدي ، الشمس ( المشرقة ) من  
السماء ، إليّ ؛

١٢) ها أنا ذا أجهّزه للملك ، سيدي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء .

\* BB 69 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 844 f. ; Moran , AL 320 .

رسالة من شوورّداتا حاكم مدينة قَلتو إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يشتكى من ضراوة حرب الأعداء ، ويطلب المساعدة لإبعادهم عن البلاد  
الموالية لمصر .

قل للملك ، سيدي ، | إلهي | ، شمسي : هكذا يقول شوورّداتا خادمك ،  
غبار قدميك :

لقد جثوت لدى قدمي الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي سبعا فسبعاً .

٩ ( ليت الملك ، سيدي يعلم أن بلاد الملك ، سيدي استنفدت ( قواها ) . إنني أفرّ  
وأكرّ إلى مدينة قَلتو ضد الأعداء . فليت [ الملك ] يرسل القوات المحاربة .  
١٦ ( ليت | الملك ، سيدي | يصغي إلى مندوبيه ، فنواجههم ، ونبعد الأعداء من  
بلاد الملك ، سيدي .

\* WA 107 ; VS 11,158 .

- Knudtson , VAB 2/1, 844 ff. ; Moran , AL 321 .

١٢ ( يرد ذكر مدينة قَلتو في ( العمارة ٢٨٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ) أيضاً . طابقتها

الباحثون مع خربة فيلا أو خربة كوفين جنوب غرب القدس . راجع :

. RGTC 12/2,227 f.

رسالة من شوورَداتا حاكم مدينة قَلتو إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يعلمه بقسعه التمرد عليه في مدينته قَلتو ، ولكن عبدي خبا حاكم أوروسليم  
( القدس ) دعم المتمردين وحرصهم ، واستطاعوا السيطرة عليها ثانية . ولذلك  
يطلب من الملك أن يهتم بالمشكلة .

- قل للملك، سيدي، إلهي ، شمسي : هكذا يقول شوورَداتا خادمك، غبار قدميك:  
٦ ( لقد جنوت لدى [ قدمي ] الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي سبعا فسبعاً .  
٩ ( الملك ، سيدي سمح لي بإثارة الحرب في مدينة قَلتو ، وقد أثرت الحرب حقاً ،  
وبانت ( الآن ) في سلام معي ، مدينتي أُعيدت إلي .  
١٦ ( لماذا كتب عبدي خبا ( بعد ذلك ) إلى رجال مدينة قَلتو ( قائلاً : ) خذوا  
فضة وسيروا خلفي .  
٢١ ( فليعلم الملك ، سيدي أن عبدي خبا انتزع مدينتي من يدي .  
٢٤ ( أمرٌ آخر ؛ ليت الملك يسأل إن كنتُ قد أخذت منه رجلاً أو ثوراً أو حميراً !  
فيكون له حقه ( بذلك ) .  
٣٠ ( أمرٌ آخر؛ إن لبأيو ميت ، وهو الذي كان يحاول أن يحتل مدننا . ولكن الآن ها  
هو عبدي خبا يصير لبأيو آخر ، ويحتل مدننا .  
٣٦ ( فليهتم الملك بخادمه ، بسبب هذا الفعل . ولن أفعل شيئاً حتى يرسل الملك  
جواباً على خادمه .

\* WA 100 .

- Knudtson , VAB 2/1, 846f. ; Moran , AL 321f. ;  
Rainey , TUAT, NF 3,201 .

- ١٧) عبدي خبا هو حاكم مدينة أوروسليم ( القدس ) ، وقد أرسل عدة رسائل إلى  
الملك المصري أمنحتب الرابع ( العمارة ٢٨٥-٢٩٠ ، وربما ٢٩١ ) ، ويرد  
ذكره في ( العمارة ٣٦٦ ) أيضاً . اسمه سامي غربي - حوري ، مركب ، بمعنى  
" عبد ( الإلهة الحورية ) حبات " . راجع : العمارة ١٧ ، APN 176 f .  
٢١-٢٣) هذه السطور سقطت في ترجمة موران ( AL 321 ) .

رسالة من شوورُذاتا حاكم مدينة قلتو إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يشتكى من التمردات في بلاده ، ويطلب العون .

قل للملك ، سيدي ، إلهي ، وشمسي ونفسي : هكذا يقول شوورُذاتا خادمتك :  
٦ ( لقد جنوت لدى قدمي سيدي سبعا فسبعاً . (وذلك) على البطن وعلى الظهر .  
٨ ( وليعلم الملك ، سيدي أن جميع مدني معادية لي . فليرسل الملك ، سيدي قوات  
محاربة ، فتفعل ( فيها ) كما [ فعلت في ] مدينة ..... ، يأخذهم الملك سيدي .  
١٥ ( إن رجال ..... و ..... وقد احتلوا [ مدن ] الملك ، سيدي . وأنا  
أتطلع إلى ( عون ) الملك ، سيدي .

٢٢ ( ليت الملك ، سيدي يعلم ( مدى ) العداوات المحيطة بي !  
من هو الذي يرتكب [ الجرائم ] ضد الملك ؟ إنهم كلاب ، وهم الذين يرتكبون  
الجرائم ضد الملك .

٢٧ ( فليت الملك يرسل قوات محاربة ، ويأخذهم . وليت الملك ، سيدي يعلم  
( بالأمر ) .

\* WA 190 ; VS 11,159 .

- Knudtson , VAB 2/1, 848 ff. ; Moran , AL 322 ;  
Rainey , AfO 42-43 , 119 .

رسالة من شوورذاتا حاكم مدينة قلتو إلى الملك المصري أمنحتب الرابع ،  
يستجده به .

إلى الملك ، سيدي ، إلهي ، وشمسي . هكذا يقول شوورذاتا الخادم .  
٤ ( لقد جثوت لدى قدمي الملك سيدي سبعاً فسبعاً . ( وذلك ) على البطن وعلى  
الظهر .

٨ ( ليعلم الملك ، سيدي أبي وحيد .  
١٠ ( ليرسل الملك ، سيدي قوات محاربة .

١٢ ( ولتكن ) ضخمة جداً ، فتنقذي / تُخرجني .  
١٥ ( وليت الملك ، سيدي يعلم ( بالأمر ) .

\* BB 68 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 850 ff. ; Moran , AL 323 .

رسالة من شوورذاتا حاكم مدينة قلتو إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يستنجد به ، ويرجوه إرسال قوات محاربة لقمع التمردات التي انتشرت في  
ثلاثين مدينة ، أو إنقاذه بنقله إلى مصر .

إلى الملك ، سيدي ،

- ٢ ( إلهي وشمسي . هكذا يقول شوورذاتا خادمك :  
٤ ( لقد جئتُ لدى قدمي الملك ، سيدي سبعاً ، ثم جئتُ لدى قدمي الملك ،  
سيدي سبعاً أخرى .  
٧ ( لقد كتبتُ الملك ، سيدي إليّ ( قائلاً : ) ادخل عليّ ، خذ نظرةً . ( ولكن )  
أيها الملك ، سيدي ! مَنْ سيسمح لي بالدخول على الملك ، سيدي ! لأخذ  
..... و ..... الملك ، سيدي .  
١٣ ) ها هو يُنخَمُ لديك فتحدّث معه . إن لن تكون هناك قوات محاربة بعدُ ، فليُنقِذني .

- ١٧ ) الملك ، سيدي .  
١٨ ) ليعلم الملك ، سيدي أن ثلاثين مدينة أثارَت الحرب عليّ . أنا وحيد ! الحرب  
عليّ شديدة . لقد رماني الملك ، سيدي من يده .  
٢٥ ) ليرسل الملك ، سيدي قوات محاربة ( أو ) ينقِذني الملك ، سيدي . ها هو يُنخَمُ  
مندوب الملك ، سيدي ، فليُنحِث الملك ، سيدي معه ، ( وبسأله : ) هل  
الحرب على شوورذاتا شديدة أم لا ؟

\* WA 101 ; VS 11,160 .  
- Knudtson , VAB 2/1, 852 ff. ; Moran , AL 323 f. ;  
Rainey , Canaanite 37 .



رسالة من شوورذاتا حاكم مدينة قَلتو إلى الملك المصري أمنتب الرابع .

إلى الملك ، سيدي . هكذا يقول شوورذاتا خادملك :

٣ ( لقد جنوت لدى قدمي الملك ، سيدي سبعاً . ثم جنوت سبعاً أخرى ، (وذلك)  
على البطن وعلى الظهر .

٦ ( اعلم أيها الملك ، سيدي أن جميع بلدان الملك ، سيدي باتت محتلة . أنا وحيد .  
وها هو رَحمانو مراقب بلدان الملك ، سيدي قد رحل . لم يعد هناك أحد مع  
الملك . لبت الملك بأخذني ( إليه ) .

١٣ ( لقد كتبت إلى الملك ، سيدي . إنه يعلم حقاً ..... ، ما ..... فمي .....  
الملك .

١٦ ( ليرسل الملك ، سيدي ..... و ..... ليرسل الملك ، سيدي أيضاً  
يده القوية التي ..... الملك ، سيدي .

٢٢ ( لقد جنوت سبعاً فسبعاً . ليعلم ..... رأس الملك ، سيدي .

٢٥-٣٥ ( سطور مهشمة ، يصعب الربط بين بعض الكلمات المتفرقة فيها ، تذكر  
فيها مدينة تيانا ) .

\* BB 67 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 854 ff. ; Moran , AL 324 f .

٩ ( لا يرد ذكر رَحمانو في رسائل أخرى . واسمه سامي غربي بمعنى " فائق الرحمة " .

راجع : M.P.Streck , Das amurritische Onomastikon .. 354

٣١ ( تذكر مدينة تيانا في ( العمارة ٢٩٨ ) أيضاً . ويفترض وقوعها في موضع غير  
بعيد عن مدينتي جَزْري ومُخَزْري .

هذه هي الرسالة الأولى من عبدي خبا حاكم أورو سليم ( القدس ) إلى الملك المصري أمنتحتب الرابع ( العمارة ٢٨٥-٢٩١ ) .  
يؤكد له ولاءه ، ويطلب منه أن يهتم بوضعه ، ويرسل له رسولاً .

قل للملك ، سيدي . هكذا يقول عبدي خبا خادمك :

- ٣ ( لقد جئت على قدمي الملك سيدي سبعا فسبعا .  
٥ ( انظر ! أنا لست [ حاكماً ] ؛ بل رجل مجند [ لدى الملك سيدي ] . لماذا لم يرسل الملك [ سيدي ] رسولاً [ بأقصى سرعة ] ؛ كما كان يرسل ( سابقاً ) في مثل هذه الأحوال ؟ .  
١٠ ( لقد أرسل يَنْخَم [ قوة ] عسكرية إلى هنا ، وهي [ لم تغادر ] البيت [ الذي ] أريده بَعْدُ . والآن - بالنسبة إلي - ليت الملك [ يهتم بأمر عبدي ] خبا خادمه .  
١٥ ( [ إن ] كانت لا توجد قوة عسكرية فليُرسل الملك سيدي [ مندوباً ملكياً ] ، فيجمع الحكام حول نفسه .  
٢٠ ( ..... بلدان الملك ..... والرجال .... أما أفراد [ الحامية العسكرية ] التي تتبع [ أديا ] مندوب الملك ، فأنا أريد مقرهم .  
٢٦ ( ولذلك ليت الملك يهتم بأمرهم ، وليُرسل رسولاً بسرعة .  
٣٠ ( عندما أموت ؛ ماذا ..... )

\* WA 174 ; VS 11,161 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 856 ff. ; Moran , AL 325 .

رسالة من عبدي خبا حاكم أوروسليم ( القدس ) إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .

يؤكد له ولاءه، ويفتد ذم المندوبين الملكيين له، واتهامهم إياه بالتمرد، بل يتهمهم بالتعاون مع العفيرين ضد الحكام الموالين للملك المصري .

إنه يصارح الملك بحقيقة الأوضاع، ويتمنى زيارة الملك ليين له كل ما يجري في بلاد كنعان، وينبه إلى خطر انقيار السيادة المصرية فيها .

كان عبدي خبا واثقاً من صدقه ووفائه لمصر، وصريحاً في إعلام الملك بتصرفات مندوبيه . ولذلك كان يعاند ويتحدى المندوبين، فيحاربونه بتشويه صورته لدى الملك ويمنعون سفره إلى مصر .

قل للملك ، سيدي . هكذا يقول عبدي خبا خادملك :

٣ ( لقد جنوت لدى قدمي الملك سيدي سبعا فسبعا :  
٥ ( ماذا فعلتُ للملك ، سيدي ؟! إنهم يشون بي ، أذمّ أمام الملك ، سيدي . ( يقولون : )  
" عبدي خبا متمرد ضد الملك ، سيده " .

٩ ( انظر ! أنا لم يضعني أبي ولا أمي في هذا المكان ، بل إن يد الملك الثوية هي التي أدخلتني إلى بيت أبي .

١٤ ( لماذا أفعل فعلاً منكراً تجاه الملك ، سيدي ؟! مادام الملك ، سيدي يحيا سأقول للمندوب الملكي المكلف من الملك ، سيدي : لماذا تحبون العفيرين ، وتكرهون الحكام التابعين ؟

٢٠ ( ولذلك أذمّ أمام الملك سيدي . لأنني أقول : " محربةٌ بلدانُ الملك ، سيدي حقاً " لذلك أذمّ أمام الملك ، سيدي .

٢٥ ( وليعلم الملك ، سيدي أنه بعد أن وضع الملك ، سيدي حامية عسكرية ( هنا ) ، أخذ ينحّم كل أفرادها .....

٣٠ ( ..... بلاد مصر . أيها الملك ، سيدي ، لم تعد هناك حامية عسكرية . فليت الملك يهتم ببلادده .

٣٥ ( فليهتم الملك ببلادده . إن بلدان الملك ، سيدي منشقة ( عن أوامرد ) كلها . إيلي ملكو دمر بلاد الملك كلها ، فليهتم الملك ، سيدي ببلادده . أنا أقول : " سأذهب

(٤٠) إلى الملك ، سيدي ، وأرى عيني الملك ، سيدي " ، ولكن الحرب قوية ضدي ،  
فلا أستطيع الذهاب إلى الملك ، سيدي .

(٤٤) ليته يكون مصيباً في نظر الملك ، ليته يرسل حامية عسكرية فأذهب وأرى عيني  
الملك ، سيدي .

(٤٧) مادام الملك ، سيدي نجيا ، ومادام المندوبون الملكيون ينسحبون فسأظل أقول  
(لهم) : مخربة بلدان الملك . ( ولكن ) أنتم لا تصغون إلي ، كل الحكام التابعين  
محطمون ، ليس هناك حاكم تابع للملك سيدي .

(٥٣) ليلتفت الملك إلى المخارين ، ولتنطلق القوات المحاربة التابعة للملك ، سيدي إلى  
هنا .

(٥٥) لم تعد هناك بلدان تابعة للملك ، العفزيون نهبوا بلدان الملك كلها .

(٥٧) إن وجدت قوات محاربة ( هنا ) في هذه السنة، فإن بلدان الملك، سيدي ستظل  
قائمة ، وإن لم توجد قوات محاربة فإن بلدان الملك، سيدي ستؤول إلى خراب .

(٦١) قل لكاتب الملك ، سيدي ، هكذا يقول عبدي حبا خادمك : أوصل كلمات  
جميلة إلى الملك ، سيدي : مخربة بلدان الملك ، سيدي كلها .

\* WA 102 ; VS 11,162 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 858 ff. ; Moran , AL 326 f .

(٣٦) إبلي ملكو هو نفسه ملكي لي حاكم جزري الذي كان يقود حلفاً مضاداً

لحاكم القدس ، في جهة الشمال والغرب منها. راجع : APN 86 f ، وكذلك

( العمارنة ٢٤٩ ) .

رسالة من عبدي خبا حاكم أورو سليم ( القدس ) إلى الملك المصري أمنتب  
الرابع .

يشتكي من التحالف المضاد له ، بقيادة ملكي لي حاكم جزري ، ويرجوه أن  
يساعده ، ويضع حداً لأفعالهم المتكررة . وينبه إلى أن السيادة المصرية تنهار جراء  
تعاونهم مع العفرين .

ثم يتحدث عن سوء الأوضاع الاقتصادية في بلاده ، وتحلي المندوبين الملكيين  
عنه . ويذكر بمدايا أرسلها إلى الملك ، ولكنها نُهبت . كما يشير إلى مشكلة بينه  
وبين رجال مصريين من بلاد كوش ( النوبة ) ، وقيامهم بمحاولة اغتياله .

[ قل للملك ] ، سيدي . [ هكذا يقول ] عبدي خبا خادمك :

( ٣ ) [ لقد جئت لدى قدمي ] سيدي سبعاً [ فسبعاً ] .

( ٤ ) [ انظر ! ] لقد أوصلوا إلي جميع كلمات [ الملك ، سيدي . انظر إلى ] الفعل  
الذي [ ارتكبه ملكي لي . لقد زود رجال أبناء ] لبأيا [ بالأفواس ] والسهام  
البرونزية .

( ٨ ) ( سطور مهشمة )

( ١١ ) أدخلوهم إلى مدينة قلتو . ليعلم الملك أن البلدان كلها في سلام ، بينما الحرب  
دائرة علي . فليهتم الملك ببلاده .

( ١٤ ) انظر إلى ( سكان ) بلاد مدينة جزري ، بلاد مدينة أشقلونا و مدينة لاكيشا .  
لقد أعطوهم طعاماً وزيتاً وأية حاجات أخرى .

( ١٧ ) فليهتم الملك بالقوات المحاربة . ليرسل قوات محاربة لمحاربة الرجال الذين ارتكبوا  
أفعالاً منكراً ضد الملك ، سيدي .

( ٢٠ ) إن وجدت قوات محاربة ( هنا ) في هذه السنة ، فإن البلدان والحكام التابعين  
سيكونون مع الملك ، سيدي . وإن لم توجد قوات محاربة ، فلن تكون هناك

بلدان ولا حكام مع الملك .

(٢٥) انظر إلى بلاد مدينة أوروسليم؛ لم يعطها لي أبي ولا أمي، بل إن يد الملك القوية هي التي أعطتها .

(٢٩) انظر ! هذا الفعل هو فعل ملكي لي وفعل أبناء لبايو ، وهم الذين أعطوا بلاد الملك إلى العفرين .

(٣٢) انظر أيها الملك ، سيدي ! أنا صادق فيما يتعلق بالرجال الكوشيين ؛ ليستفسر الملك من المندوبين الملكيين ؛ عما إذا كان البيت المتين متيناً حقاً ؟!

(٣٥) لقد سعوا إلى ارتكاب عمل منكر فظيع جداً ، إذ أخذوا أدواتهم ، وامتنعوا عن وضع أعمدة السقف .

(٣٧) فإن كان سيرسل [قوات مساعدة] إلى بلاد [أوروسليم]، فليتها تأتي مع [قوات الحامية العسكرية] لتتولى الخدمة .

(٤٠) ليت الملك يهتم بوضعها ، [ كل ] البلدان ثور ( عليها ) تحت أمرهم . ليت الملك يسأل عن وضعها، ليصر هناك طعام كثير، زيت كثير ، لباس كثير ، حتى يأتي بوورو مندوب الملك إلى بلاد مدينة أوروسليم .

(٤٦) لقد مضى أدايا مع جنود الحامية العسكرية ؛ الجنود المصريين [ الذين ] قدمهم الملك . ليعلم الملك أن أدايا قال لي : إنني سأرحل . لا تغادرها ( مدينتك ) .

(٥١) أرسل إلي هذه [ السنة ] حامية عسكرية ومندوباً ملكياً إلى هنا .

(٥٣) لقد أرسلتُ إلى الملك ، سيدي [ قافلة تضمّ ] ..... أسرى ، حمسة آلاف ( ثقل ) [ من الفضة ] . ثمانية ( ؟ ) قادوا قافلة الملك ، ومع ذلك أسروا في ريف مدينة أيلوتا .

(٥٧) ليعلم الملك ، سيدي ، أني لست قادراً على إرسال قافلة إلى الملك ، سيدي ! ( أضف ذلك ) إلى معلوماتك !

(٦٠) انظر ! لقد ثبت الملك اسمه في بلاد أوروسليم إلى الأبد، وهو لا يستطيع تركها؛ بلدان مدينة أوروسليم .

---

(٦٤) قل لكاتب الملك ، سيدي ، هكذا يقول عبدي حياً خادمك :

لقد جنوت لدى قدميك ، أنا خادمك .

(٦٧) أوصل بكلماتٍ جميلةٍ إلى الملك، سيدي: جندي الملك أنا، سأموت من أجلك.

(٧١) وليتك تنزل عقوبةً قاسيةً بحق رجال بلاد كوش، فقد كنت قيد أنملة من

أن أقتل بيد رجال بلاد كوش في داخل بيتي. ليت الملك [ يَحَقِّقَ معهم ] .

(٧٧) | لقد جنوت سبعاً | فسبعاً . | ليت الملك | ، سيدي | يهتم | بي .

\* WA 103 ; VS 11,163 .

- Knudtson , VAB 2/1, 862 ff. ; Moran , AL 327 ff. ;

Rainey , TUAT, NF 3,201 ff .

(١٤) ثمة سبع رسائل مرسلّة من مدينة أشقلونا إلى الملك المصري أمنتب الرابع

(العمارنة ٣٢٠-٣٢٦) ، كما تذكر في (العمارنة ٣٧٠) أيضاً . وهي

عَسَقْلان الحالية ، في جنوب الساحل الفلسطيني. تذكر في الوثائق المصرية القديمة

بصيغة ( ع س ق أن و ) . راجع : RGTC 12/2,41 f .

(١٥) ثمة رسالتان مرسلتان من مدينة لاكيشا إلى الملك المصري أمنتب الرابع

(العمارنة ٣٢٨ ، ٣٢٩) . كما تذكر في (العمارنة ٢٨٨ ، ٣٣٥) أيضاً ،

وكذلك في الوثائق المصرية القديمة ( ل ك ش ) والآشورية الحديثة . وهي حالياً

تل الدوير في منتصف المسافة بين مدينتي عسقلان والخليل .

راجع : RGTC 12/2,174 f .

(٢٥) تذكر مدينة أوروسليم في (العمارنة ٢٨٩ ، ٣٣٥) أيضاً ، وهي القدس .

والاسم كنعاني قديم ، يرد في الوثائق المصرية القديمة ( ر و ش ل م ) والآشورية

الحديثة ( Ursalimmu ) . راجع : RGTC 12/2,329 .

(٣٧) كتب كلمة "السقف" بالأكدية ، ثم بالكنعانية القديمة .



رسالة من عدي حيا حاكم أوروسليم ( القدس ) إلى الملك المصري أمنحيب الرابع . يتابع شكواه ، وتأكيده ولانه . ويرسل إلى الملك هدية متميزة عله يحظى بدعمه في الحرب والحصار الذي فرضه عليه حكام بلاد كنعان الآخرين .  
إنه يستغرب صمت الملك المصري ، وسيادته في ساحل بلاد الشام تنهار بيد حكام صغار يتعاونون مع العفيرين ، والقتل يطال أنصاره .

قل للملك ، سيدي ، شمسي ؛ هكذا يقول عدي حيا خادملك :

- ٣ ( لقد جئت لدى قدمي الملك ، سيدي سبعا فسبعاً .  
٥ ( انظر ! لقد ثبت الملك ، سيدي ، اسمه على مشرق الشمس ومغرب الشمس .  
إن ما ارتكبه بخفي عملٌ دنيء . انظر ! أنا لست حاكماً ؛ بل جندي لدى الملك ، سيدي .  
١٠ ( انظر ! أنا صديق الملك ، وأنا أحضر جزية الملك (باستمرار) . لا أبي ولا أمي ؛ بل يد الملك القوية ( هي التي ) وضعتني في بيت أبي .  
١٦ ..... وصل إلي ..... سلّمتُ عشرة عبيد إلى يده .  
١٩ ( شوتا المندوب الملكي وصل إلي . سلّمتُ إلى يد شوتا إحدى وعشرين فتاةً وثمانين أسيراً ؛ هدية الملك سيدي .  
٢٣ ( ليت الملك يفكر بأمر بلاده ، فبلاد الملك مخربة كلها . أنا مُحْتَل ، الحرب دائرة عليّ . كل الحكام ( يعيشون ) في سلام ، حتى مناطق بلاد شيري ، حتى مدينة جينتي كرميل ، وأنا الحرب دائرة عليّ . أنا أعامل مثل واحد من العفيرين ، ولا أستطيع أن أرى عيني الملك ، سيدي ، لأن الحرب دائرة عليّ .  
٣٣ ( أنا في وضع كالسفينة في عرض البحر .  
٣٤ ( يد الملك القوية احتلت ( ذات يوم ) بلاد تُخْرِمًا وبلاد كوش ، والعفيريون يحتلون الآن مدن الملك ! لم يعد هناك حاكم واحد تابع للملك ، سيدي . الجميع انفكوا



- (٤١) انظر ! لقد قُتل توربازو عند بوابة مدينة سيلو ، والمملك ظلّ ساكناً !
- (٤٣) انظر ! زمريداً (حاكم؟) مدينة لاكيشا ضربه الخدم بعنف، ثم التحقوا بالعفرين .  
يفتح هذا قتل عند بوابة مدينة سيلو (أيضاً)، و[المملك | ظلّ ساكناً | (عجماً )  
لماذا لم يسأل | المملك | عن السبب ؟
- (٤٨) فليهتم المملك [ببلاده، و] ليتفتت المملك إليها ، و[ لتنتقل | قوة محاربة إلى بلاده .  
إن لم توجد قوة محاربة ( هنا ) في هذه السنة ، فإن كل بلدان المملك ، سيدي ،  
ستنصير محربة مباداة .
- (٥٤) أ لم يخبروا المملك ، سيدي بأن بلاد المملك ، سيدي محربة ، والحكام انفكوا عنه  
كلهم !
- (٥٧) إن لم توجد قوة محاربة ( هنا ) في هذه السنة ، فليرسل المملك مندوباً يأخذني أنا  
شخصياً ، وكذلك إحتوي . وبعدها لتضتّ لدى المملك ، سيدنا .
- (٦٢) [ قل | لكاتب المملك ، سيدي . ] هكذا يقول [ عبدي حياً الخادم : لقد  
جثوت لدى قدميك .
- (٦٤) أوصل بكلمات جميلة إلى المملك : حادمتك وانك أنا .

\* WA 104 ; VS 11,164 .  
- Knudtson , VAB 2/1, 868ff. ; Moran , AL 330ff. ;  
Rainey , TUAT, NF 3,203ff .

- (٢٦) لا تذكر بلاد شيري في رسائل أخرى، وهي منطقة جنوب شرقي البحر الميت .  
راجع : RGTC 12/2,269 f .
- (٢٦) تذكر مدينة جينتي كرميل في ( العمارنة ٢٨٩ ، ٢٩٠ ) أيضاً ، وهي منسوبة  
إلى جبال الكرميل ، وتقع في إطارها ، وربما تكون نل العمر أو نل الصافت .  
راجع : RGTC 12/2,82 .
- (٤١) يذكر توربازو في ( العمارنة ٣٣٥ ) أيضاً . ويعتقد أنه كان حاكم مدينة سيلو .

لغة الاسم غير واضحة ، ربما يكون في صيغة مصرية معدلة . راجع :  
. APN 160 f.

(٤٢) لا تذكر مدينة سيلو في رسائل أخرى ، وهي مدينة في القسم الشرقي من  
منطقة دلتا النيل ، على الحدود المصرية الشمالية الشرقية . تذكر في الوثائق  
المصرية القديمة بصيغة ( ني ) ، وهي حالياً تل أبو صيفا . راجع :  
. RGTC 12/2,238 f.

(٤٣) زمريداً هذا هو غير حاكم مدينة صيدونا ( صيدا ) . راجع : العمارنة ٨٣ .  
(٤٥) يذكر يفتخ هذا في ( العمارنة ٣٣٥ ) مع توربازو أيضاً ، إذ قُتلا على بوابة  
مدينة سيلو . الاسم سامي غربي ، مركب ، بمعنى " لقد فتح الإله هذا ( المجال  
لولادته ) " . راجع : APN 86 ff.  
(٦٠) كتب الفعل " نموت " بالسومرية ثم بالأكدية .

رسالة من عبدي خيا حاكم أوروسليم ( القدس ) إلى الملك المصري أمنتب  
الرابع .

يعلمه بتجاوزات حكام المدن ، وخروجهم على الطاعة لمصر ، ويطلب منه  
الاهتمام والتحقيق في ممارساتهم وتعاونهم مع العفرين . ويركز على أعمال حاكم  
جزري الذي يقود تحالفاً ضده ، ويحتل مدناً تابعة له .

السيادة المصرية تنهار رويداً رويداً ، وهو الوفي المخلص له محاصر ، وثمة حاجة  
ماسة إلى تدخل عسكري مصري .

قل للملك سيدي ، هكذا يقول عبدي خيا خادمك :

٣ ( لقد جنوت لدى قدمي الملك ، سيدي سبعاً فسبعاً .

٥ ( انظر ! ملكي لي لا يفصل عن أبناء لبأيو وعن أبناء أرزايا في المطالبة ببلاد  
الملك لأنفسهم .

٩ ( حاكم صار يمارس ( مثل ) هذا الفعل ! فلماذا لا يتحقق الملك معه؟! انظر ! هذا  
هو الفعل الذي فعله ملكي لي وتاجي ، لقد احتل مدينة روبوت .

١٤ ( والآن ( فيما يتعلق بـ ) مدينة أوروسليم ؛ إن كانت هذه البلاد تعود للملك ،  
فلم لا تكون ضمن اهتمام الملك مثل مدينة خزرة ؟

١٨ ( انظر ! مدينة جينتي كرمم نخص تاجي ، ورجال مدينة جينتي محاصرون موجودون  
في بيت ساني . فهل يجب علينا أن نفعل مثل لبأيو ، عندما أعطى بلاد شكيم  
إلى العفرين ؟

٢٥ ( ملكي لي كتب إلى تاجي وأبناء < لبأيو > ( قائلاً: ) " ليكن الطرفان كلاهما  
سنداً ، امنحوا رجال مدينة قلتو مطالبهم ، ودعونا نفصل مدينة أوروسليم " .

٣٠ ( أدايا أخذ رجال الحامية العسكرية الذين أرسلتهم تحت أمرة خايا بن هياي .  
إنه ساكن في بيته في مدينة خزرة ، وقد أرسل عشرين رجلاً إلى بلاد مصر .

٣٥ ( ليعلم الملك أنه لا توجد لدي حامية عسكرية ملكية ! لذلك - ليحيا الملك -

- فإن بوورز مندوبه حاد من أمامي ، وهو موجود في مدينة خَزَّة .
- (٤١) فليقل الملك (ذلك) أمامه (عندما يصل) ، وليرسل الملك حامية عسكرية مؤلفة من خمسين رجلاً لحماية البلاد ، إن بلاد الملك كلها منفصلة عنه !
- (٤٥) أرسل يُنخَم ، وليهتم ببلاد الملك ، سيدي .
- إلى كاتب الملك ، [ سيدي ] ، هكذا يقول عبدي خبا خادملك :
- (٥٠) أوصل بكلمات جميلة إلى الملك : دائماً وبقوة أنا لك ، خادملك .

\* WA 105,199 ; VS 11,165 .  
 - Knudtson , VAB 2/1, 872 ff. ; Moran , AL 332 f. ;  
 Rainey , AfO 42-43 , 119 .

- (٧) لا يذكر أوزايا هذا في رسائل أخرى ، وهناك شخص آخر بالاسم نفسه يذكر في (العمارة ٦٢) .
- (١٣) تذكر مدينة روبوت في (العمارة ٢٩٠) أيضاً ، ويعتقد أنها خربة حميدة ، غربي بيت لحم (فلسطين) . راجع : RGTC 12/2,235 .
- (١٧) تذكر مدينة خَزَّة في (العمارة ٢٩٦) أيضاً ، وربما يمكن تقديرها في (العمارة ١٢٩ : ٨٤) وهي غَزَّة الحالية . تذكر في الوثائق المصرية القديمة (ج ذ ت) والآشورية الحديثة (Hazāt) والبابلية الحديثة (Hazzati) . راجع : RGTC 12/2,127 .
- (٢٠) لا تذكر مدينة بيت ساني في رسائل أخرى ، وهي حالياً تل الحصن الجاور لمدينة بيسان ، شمال شرق فلسطين . تذكر في الوثائق المصرية القديمة بصيغة (ب ي ت ش أ ل) . راجع : RGTC 12/2,58 f. .
- (٢٣) لا تذكر مدينة شكَم في رسائل أخرى ، وهي مذكورة في الوثائق المصرية القديمة ، وتطابق حالياً تل بلاطة قرب نابلس . راجع : RGTC 12/2,259 .
- (٣١) فصلنا الحديث عن شخصية خايا في (العمارة ٧١) . أما أبوه ميارى فلا يرد ذكره في موضع آخر . اسمه مصري ، مركب تركيباً فعلياً ، بمعنى " هو الذي سيحبه الإله رع " . راجع : APN 112 .

رسالة من عبدي خبا حاكم أورو سليم (القدس) إلى الملك المصري أمحتب الرابع .  
يتابع الشكوى ووصف حرب خصومه عليه ، بقيادة ملكي لي حاكم جزري ،  
ويطلب العون العسكري .

قل للملك سيدي . هكذا يقول عبدي خبا خادمك :

- ٣ ( لقد حثوت لدى قدمي الملك سيدي سبعا فسبعا .  
٥ ( انظر إلى الفعل الذي ارتكبه ملكي لي وشوورذات لقد وحّنها تحق بلاد الملك ،  
سيدي . قوات مدينة جزري ( و ) قوات مدينة جيمتي وقوات مدينة قلتو .  
١١ ) إهما يختلان بلاد مدينة روبرت ، بلاد الملك باتت منفصلة تابعة للعفيرين .  
١٤ ) والآن ، إضافة إلى ذلك مدينة اسمها بيت نينورتا تابعة لبلاد أورو سليم ، مدينة  
تابعة للملك ، باتت منفصلة وصارت إلى جانب رجال مدينة قلتو .  
١٩ ) ليت الملك يهتم بأمر عبدي خبا خادمك ، ولينه يرسل قوات محاربة ، واتعد  
بلاد الملك إلى الملك . وإن لم تكن هناك قوات محاربة فإن بلاد الملك ستفصل  
( وتتبع ) العفيرين .  
٢٥ ) هذا الفعل ضد البلاد كان بأمر ملكي لي وبأمر شوورذات ، [ و مع ] مدينة  
جيتي . فليهتم الملك ببلاده .

\* WA 106 ; VS 11,166 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 876 ff. ; Moran , AL 333 f.

٩ ( لا تذكر مدينة جيمتي في رسائل أخرى ، ويعتقد أنها تل صافت في مناطق بئر  
السبع ، جنوب غربي فلسطين . راجع : RGTC 12/2,81 .

١٦ ) لا تذكر مدينة بيت نينورتا في رسائل أخرى . الاسم مكتوب كتابة رمزية  
سومرية ، ولذلك ذهب بعض الباحثين إلى أن المقصود هو إله كنعاني خاص  
بالحرب مماثل لإله الحرب الرافيدي نينورتا ، واقترحوا قراءات أخرى ( بيت  
عنات ، بيت حورون .. ) . ويفترض أن تكون المدينة قريبة من أورو سليم

( القدس ) في جهة الغرب . راجع : RGTC 12/2,57 .

العمارة ٢٩١ \_\_\_\_\_ EA 291

يرجح أنها تنتمي إلى مجموعة رسائل عبدي خبا حاكم أوروسليم  
( القدس ) إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
وصلتنا الرسالة في حالة سيئة مهشمة ، لا تتضح فيها سوى كلمات  
قليلة متفرقة يصعب الربط بينها .

\* VS 11,167 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 878 f. ; Moran , AL 334 .

الرسالة الأولى من رسائل أذا دانو حاكم مدينة جزري ( العمارة ٢٩٢ - ٢٩٥ ) إلى الملك المصري أمنتب الرابع .  
 يؤكد له ولاءه المطلق، ويعلمه بحرب عليه من جهة المناطق الجبلية (الشمالية) ،  
 وبأنه يستعد لاستقبال القوات المخاربة المصرية .  
 ولكنه يشتكي من تصرفات المندوبين الملكيين الذين يتدخلون في شؤون بلاده ،  
 ويستغلونها لمصالحهم الشخصية .

- قل للملك ، سيدي ، إهي ، شمسى : هكذا يقول أذا دانو حادمت ، عمار قدميت :  
 لقد حثرت لدى قدمي الملك ، سيدي ، إهي ، شمسى سعباً فسعباً .  
 ٨ ( نظرت إلى هذه الجهة ، ونظرت إلى تلك الجهة ، فلم يكن نوراً . ثم نظرت إلى  
 جهة الملك ، سيدي ، فكان نوراً .  
 ١٣ ) وقد تنحرك آجرة من أسفل مثيلتها ( الموضوعة فوقها ) ، وأنا لا أنحرك من أسفل  
 قدمي الملك ، سيدي .  
 ١٧ ) لقد أصعبت إلى الكلمات التي كتبها الملك ، سيدي ، إلى حادمه ( فائلاً ) :  
 احم المندوب الملكي لديك ، واحم مدن الملك ، سيدك .  
 ٢٢ ) ها أنا ذا أحمي . وها أنا ذا أصعبى مهاراً وليلاً إلى كلمات الملك ، سيدي .  
 ٢٦ ) ولبت الملك ، سيدي ، يعلم عن حادمه ( ما يلي : ) ثم حرت علي من الخيل ،  
 وقد بنيت بيتاً ( في مكان ) اسمه مدينة فنخاتي للاستعداد لاستقبال القسوات  
 المخاربة التابعة للملك ، سيدي .  
 ٣٣ ) ولكن مايا أحدها من يدي ، وعين فيها مندوباً عنه . فكلفت وياتاب المندوب  
 لدي بأن يعيد المدينة إلى يدي ، وأنا استعد لاستقبال القوات المخاربة التابعة  
 للملك ، سيدي .  
 ٤١ ) أمر آخر ، انظر إلى عمل بيا ابن ( السيدة ) كولاتي حقت مدينة جزري أمسة

الملك ، سيدي . كم يوم ظلّ يتهبها حتى جعلها تصير مثل قُدْر مرهون له ؛  
فالناس يُفندون في الخبل مقال ثلاثين ( تفلأ ) من القضة ، أما من ( بين بدي )  
بيا فمقابل مدة .

( ٥١ ) فحَد العلم بكلمات حادمت هذه .

\* Scheil , Mémoires, p. 298 .

- Knudtson , VAB 2/1, 878 ff. ; Moran , AL 335 f.

( ٣ ) كتب اسم أذا دانو بالصيغة الرمزية السومرية IM.DI.KUD ، وقد يَكُون  
معادله أكدياً أو سامياً عربياً ( يعن/هَذَا شَبَطو ) ، بمعنى " الإله أذا أو يعسل أو  
هَذَا قاضٍ " . راجع : APN 53 f .

( ٢٩ ) كتب الفعل " بنيتُ " بالصيغتين الأكديّة والكنعانيّة القديمة . ويقصد بالبيت  
مقراً خاصاً لإقامة القوات المصرية .

( ٣٠ ) لا يرد ذكر مدينة فَنُخَاقِي في رسائل أخرى . ويفترض وقوعها في موضع غير  
بعيد عن حَزْرِي ، غربي القدس . راجع : العمارنة ٢٥٣ .

( ٣٣ ) عن المندوب الملكي مَهايا ؛ راجع : العمارنة ٢١٦ .

( ٣٦ ) يرد ذكر رِيانَاب المندوب الملكي المصري في ( العمارنة ٣١٥ ، ٣٢٦ ) أيضاً .  
اسمه مصري ، مركب ، بمعنى " الإله رع جيد أو جميل " . راجع : APN 132 .

( ٤٢ ) يرد ذكر بيا موصوفاً باسم أمه كُولَاقِي أو جُولَاقِي في ( العمارنة ٢٩٤ ) أيضاً .  
اسمه مصري ، أما اسم أمه فهو سامي غربي بمعنى " المنتقمة " . راجع :

APN 68,123 . وهو مندوب ملكي مصري علاني حاكم حَزْرِي من تصرفاته  
وتجاوزاته .

( ٤٦-٤٨ ) يقصد بالصورة التشبيهية أن بيا جعل مدينة حَزْرِي وسيلة لجمع المال  
لنفسه ، وفرض على الناس الذين يريدون تحرير أنفسهم رسوماً باهظة .



رسالة من أذا دانو حاكم مدينة جَزْرِي إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يؤكد له ولاءه وتقيده بأوامره .

[ قل للملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي ] : هكذا يقول أذا دانو خادمك ، غبار  
قدميك :

لقد حثوت [ لدى ] قدمي الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي سبعا فسبعاً .  
٨ ( لقد أصغيتُ إلى الكلمات التي كتبها الملك ، سيدي إلى خادمه ( قائلاً : ) احم  
مكان الملك الذي يتبع لك .  
١٢ ) ها أنا ذا أحمي نهاراً وليلاً .  
١٤ ) وفيما يتعلق [ بالكلمات المرسله من ] عدو الملك ، سيدي ؛ فإن كلماته ليست  
صحيحة .

٢٠ ) ها أنا ذا سأظل أبنيه حتى تصل القوات المحاربة . وأنا أمتثل [ لأمر الملك ]  
سيدي حتى تصل .

\* WA 201 .

- Knudtson , VAB 2/1, 882 f. ; Moran , AL 336 .  
Na'aman , N.A.B.U. 1997/121 .

رسالة من أذا دانو حاكم مدينة جَزْري إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يشتكى من تصرفات المندوب الملكي بيا .

- قل للملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي : هكذا يقول أذا دانو خادمك :  
لقد حثوت لدى قدمي الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي سبعا فسبعا .  
٦ ( لقد أصغيتُ إلى الكلمات التي كتبها الملك ، سيدي إلى خادمه ( قائلًا : ) اصغِ  
إلى المندوب الملكي لديك ، واحم مدن الملك ، سيدك ، التي تتبع لك .  
١١ ) ها أنا ذا أهتم بالأوامر التي قالها الملك ، سيدي لي .  
١٤ ) وليت [ الملك ] سيدي يستعلم عن خادمه .  
١٦ ) انظر إلى عمل بيا ابن (السيدة) كولاتي بحقي . رجالي الذين أرسلتهم للخدمة في  
مدينة يافو ، ولحماية بيت الملك ، سيدي ، ها قد أخذهم بيا بن كولاتي .  
٢٥ ) وليت الملك ، سيدي يعلم بكلمات خادمه هذه : إن يقل الملك ، سيدي لي  
مثل هذا : اترك مدينتك ( هارباً ) من وجه بيا ، فإنني سوف أغادر حقاً ،  
وآتي ، وأخدم الملك ، سيدي غاراً وليلاً ، إلى الأبد .

\* BB 71.

- Knudtson , VAB 2/1, 884 ff. ; Moran , AL 336 f.

\* يبدو كاتب الرسالة غير متمكن من اللغة الأكديّة ، حيث وقع في أخطاء عدة  
( السطور ٧ ، ٩ ، ١٠ ) .

٢٢ ) أردف الكاتب كلمة " بيت " بكلمة šu-nu-ti ، وهي إعادة للكلمة المصرية  
šnwtj " مخزن الحبوب " . راجع : Moran , AL 292 (2) .

رسالة يرجح أنها من أذا دانو حاكم مدينة جزري إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .

يؤكد ولاءه له ، ويشتكى من اعتداء حاكم صيدونا ، ويطلب العون . كما يعلمه بأنه يستعد للسفر إلى مصر لزيارة الملك .

قل | للملك | ، سيدي ، شمسي ، إلهي : هكذا يقول | أذا | دانو خادمك ، الخادم الوفي ، | غبار | أسفل حذائي الملك ، سيدي :

لقد حثوت لدى قدمي الملك ، سيدي ، شمسي ، إلهي سبعة فسبعاً .

٨ ( انظر ! أنا خادم الملك الوفي ، أخدم الملك ، سيدي من رأسي حتى قدمي ؛ كما فعل أسلاقي ، منذ الأزل .

١٢ ) ولبت الملك ، سيدي يعلم بالفعل الذي فعله يئـ [ني ... ] حاكم مدينة صيدونا بي .

١٥ ) ..... الشر ..... وهاجم ..... مع الكلب ؛ حاكم مدينة ..... ، مع أخوته ..... ، مع رجال من بلاد ..... وحشدوا ..... الوجه الخلفي :

.....

٣ ( مورس الشر بحق شريكه . ولبت الملك يعلم بوفائي له ، ولبت الملك ، سيدي يقدم خمسين رجلاً مع قائد الحامية لحماية المدينة / التجهيزات ، لأجل الملك .

٨ ( وها أنا ذا أجهز قافلتي ، وهدفي هو الدخول ( إلى بلاد مصر ) لخدمة الملك ، سيدي .

\* WA 88 ; VS 11,168 .

- Knudtson , VAB 2/1, 886 ff. ; Moran , AL 337 f.

٣ ( ذهب الباحث نأمان إلى أن مرسل الرسالة هو ليس حاكم جزري ، بل حاكم صوري الذي سبق أي ملكي في الحكم ، وقتل في تمرد عليه ضمن القصر الملكي .

راجع : Na'aman , UF 11(1979) 673 ff. .

رسالة من يَخْتيرو إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يؤكد له ولاءه المطلق ، ويشير إلى أنه عاش في مصر فترة عندما كان صغيراً ،  
للتعبير عن ارتباطه الوثيق بها . كما يؤكد بصيغة الاستفهام التقريرية أنه يحمي غزة  
ويافا ، ويرافق القوات المصرية في حملاتها ، ويلتزم بخدمة المصالح المصرية تماماً .

قل للملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي : هكذا يقول يَخْتيرو خادمك ، غبار قدميك :  
لقد جنوت لدى قدمي الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي سبعاً فسبعاً .  
٩ ( أمرٌ آخر ؛ انظر ! أنا الخادم الوفي للملك ، سيدي . نظرت إلى هذه الجهة ، ونظرت  
إلى تلك الجهة ، فلم يكن نورٌ . ثم نظرتُ إلى جهة الملك ، سيدي ، فكان نورٌ .  
١٧ ) وقد تتحرك آجرة من أسفل مثلثتها (الموضوعة فوقها) ، وأنا لا أنحرك من أسفل  
قدمي الملك ، سيدي .

٢٣ ) ليت الملك ، سيدي ، يسأل يَنْخَم مندوبه ، عندما كانت صغيراً أدخلني إلى  
بلاد مصر ، وخدمتُ الملك ، سيدي ، وجلستُ عند بوابة الملك ، سيدي .  
٣٠ ) وليت الملك ، سيدي ، يسأل مندوبه ، إن كنتُ أحمي بوابة مدينة خزة وبوابة  
مدينة يافو ، وإن كنتُ أسير مع القوات المحاربة التابعة للملك ، سيدي ، حينما  
تسير ( أم لا ) .

٣٦ ) وها أنا ذا ، الآن ، أضع ..... نير الملك ، سيدي على عنقي ، وأجره .

\* BB 57 .

- Knudtson , VAB 2/1, 888 ff. ; Moran , AL 338 f.

٤ ) لا يرد ذكر يَخْتيرو في رسائل أخرى ، ويعتقد أنه حاكم إحدى المدن الفلسطينية  
الجنوبية . اسمه سامي غربي ، مشتق من الجذر اللغوي ( ع ت ر ) الدال على  
الغنى والوفرة . راجع : DISO224 ، APN 79 f .

٣٨ ) كتب الكاتب كلمة " نير " بالأكدية ثم بالكنعانية القديمة .

الرسالة الأولى من رسائل يئخي حاكم مدينة جزري إلى الملك المصري أمنحوب الرابع .

يعبر عن عدم الاستقرار ، ويترقب المساعدة المأمولة .

- قل للملك، سيدي، إلهي، شمسى : هكذا يقول يئخي حادمتك ، عبار قدميك :  
 لقد جنوت لدى قدمي الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسى سبعاً فسبعاً .  
 ٨ ( كل ما كتبه الملك ، سيدي إليّ أصعبتُ إليه جيداً وبسرور .  
 ١١ ) أمرٌ أحر ، لقد حُعلتُ مثل قدرِ برونزي ( مأخوذ ) رهينة من يد السموتيين .  
 ١٧ ) وها أنا ذا أسمع ( عن ) أنفاس الملك العذبة ، وقد همت نخوي ، وقلبي مطمئنٌ جداً .

\* BB 51.

- Knudtson , VAB 2/1, 890 ff. ; Moran , AL 339.

- ٣ ( يئخي هو مرسل أربع رسائل ( العمارة ٢٩٧-٣٠٠ ) . اسمه سامي عربي مختصر ، مشتق من الجذر اللغوي ( ي ب ع ) " أشرف .. " . راجع : APN 84 .  
 ١٣ ) كتب الكاتب المرادف الكنعاني القديم لكلمة " القدر البرونزي " فوقها ، فددت وكأها من السطر السابق .

رسالة من يتيحي حاكم مدينة جزري إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يعلمه بأن أخيه الصغير تمرّد عليه ، وراح يتعاون مع العفيرين ضده . ويطلب  
منه أن يكتب إلى مندوب الملكي ليتدخل في الأمر .

إلى الملك: سيدي ، إهي ، شمسي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء . هكذا يقول  
يتيحي حاكم مدينة جزري خادمك ، غبار قدميك ، سانس أحصنتك :  
أحني نفسي حقاً لدى قدمي الملك ، سيدي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء ،  
سبعاً فسبعاً ، ( وذلك ) على البطن وعلى الظهر .

(١٤) وكل ما كان يقوله الملك ، سيدي لي ؛ أصغيتُ إليه باهتمامٍ بالغ . أنا خادم  
الملك ، وغبار قدميك .

(٢٠) ليت الملك ، سيدي يعلم أن أخي الصغير صار معادياً لي ، وقد دخل إلى مدينة  
مُخزّي ، وأعطى يديه إلى العفيرين .

(٢٨) وها هي مدينة تيانا معادية لي ، فاهتمّ ببلادك .

(٣١) ليت سيدي يكتب إلى مندوبه عن هذا الأمر .

\* BB 50 .

- Knudtson , VAB 2/1, 892 ff. ; Moran , AL 340 .

(٢٥) لا تذكر مدينة مُخزّي في رسائل أخرى . ويفترض وقوعها بالقرب من جزري ،

ولعلها تل أبو سلطان / تل ماحوز جانب وادي روبين في فلسطين . راجع :

. RGTC 12/2,197

رسالة من يبخي حاكم مدينة جَزْرِي إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يرجوه الاهتمام بمناطق السيادة المصرية في بلاد كنعان ، ووضع حد لتمادي  
العفرين في أعمالهم التخريبية .

إلى الملك، سيدي، إلهي ، شمسي، الشمس ( المشرقة ) من السماء . هكذا يقول  
يَبْخِي حاكم مدينة جَزْرِي خادمك، غبار قدميك ، مشرف حظيرة أحصنتك ؛  
لقد حثوت لدى قدمي الملك، سيدي ، إلهي ، شمسي ، الشمس ( المشرقة ) من  
السماء ، سبعاً فسبعاً ، ( وذلك ) على البطن ، وعلى الظهر .  
١٢) لقد أصغيت إلى كلمات رسول الملك ، سيدي ، باهتمام بالغ . وليت الملك ،  
سيدي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء ، يهتم ببلادنا .  
١٧) ها هم العفرون صاروا أقوياء إزاءنا ، فليت الملك ، سيدي يمدّ يده نحوي ،  
وليت [ الملك ] ، سيدي يسحبني من يد العفرين ، وإلا فإن العفرين سيقضون  
علينا .

\* BB 49.

- Knudtzon , VAB 2/1, 894 ff. ; Moran , AL 340 f.

رسالة من يَبُخِي حاكم مدينة جَزْرِي إلى الملك المصري أمنتب الرابع .  
يرجوه المساعدة الاقتصادية ، لأن المواد الغذائية نفذت من بلاده .

[ قل للملك ] ، سيدي ، إلهي ، شمسي ، الشمس ( المشرقة ) من [ السماء :  
هكذا يقول يَبُخِي ] حاكم [ مدينة ] جَزْرِي ، خادمك ، [ غبار ] قدميك ،  
سائس أحصنتك :

لقد حثرت لدى قدمي الملك ، سيدي ، سبباً فسبباً .

( ١٠ ) ليت الملك ، سيدي ، إلهي يعلم أن المواد الغذائية نفذت من بلادي ، وها أنا ذا  
لا أملك شيئاً .

( ١٥ ) فليته يرسل قواته المحاربة . هي وحدها التي يمكن أن تعيدني إلى مدني ، فأستطيع  
أن أخدم الملك ، سيدي ، كما كان أبي بأفعاله الحسنة .

( ٢٣ ) وها أنا ذا قد أصغيتُ إلى كلمات الملك ، سيدي . كما أصغيتُ إلى كلمات  
مايا مندوب الملك ، سيدي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء ، ابن الشمس .

\* VS 11,171 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 896 f. ; Moran , AL 341.

( ٢٦ ) عن مايا ؛ راجع : العمارة ٢١٦ .



الرسالة الأولى من مجموعة رسائل قصيرة أرسلها شوبندي إلى الملك المصري  
أمنحتب الرابع .

يعلمه بوصول رسوله خاني ، وباهتمامه بتوجيهاته . ويرسل له هدية .

إلى الملك ، سيدي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء : هكذا يقول شوبندي  
خادمك ، غبار قدميك :

أحني نفسي لدى قدمي الملك، سيدي ، إلهي ، شمسي ، الشمس ( المشرقة ) من  
السماء سبعا فسبعا ، ( وذلك ) على البطن ، وعلى الظهر .

(١٢) أرسل الملك ، سيدي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء ، خاني إلي . وها قد  
أصغيت إلى كلمات الملك ، سيدي باهتمام بالغ .

(١٨) وها أنا ذا أقدم خمسمئة ثور ، وعشرين صبية .

(٢١) فليكن ( ذلك ) بعلم الملك ، سيدي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء .

\* WA 117 .

- Knudtson , VAB 2/1, 898 f. ; Moran , AL 342.

( ٣ ) كان شوبندي حاكم مدينة في جنوبي بلاد كنعان . اسمه هندو آري أو سامي

غربي ؟ راجع : APN 144 f .

(١٢) عن خاني ؛ راجع : العمارة ٢١ .

رسالة ثانية من شوبندي. يعلمه بوصول رسول الملك ، وباهتمامه بالتعليمات .

إلى الملك، سيدي ، إلهي، شمسي، الشمس ( المشرقة ) من السماء . هكذا يقول

شوبندي خادمتك ، غبار قدميك :

أحني نفسي لدى قدمي الملك ، سيدي، الشمس ( المشرقة ) من السماء ، سبعاً  
فسبعاً .

(١١) ( فيما يتعلق ) بالرسول الذي أرسله الملك ، سيدي إليّ ؛ لقد أصغيتُ إلى كلماته

باهتمامٍ بالغ .

(١٦) وها أنا ذا أرثب ( الأمور ) وفق قوله .

\* WA 120 ; VS 11,172 .

- Knudtson , VAB 2/1, 898 ff. ; Moran , AL 342.

رسالة ثالثة من شوبندي. يعلم الملك بتقيده بالتعليمات التي نقلها إليه رسوله .

إلى الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء . هكذا  
شوبندي خادمك ، غبار قدميك ، الرجل المشرف على حظيرة أحصنتك :  
أحني نفسي لدى قدمي الملك ، سيدي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء ، سبعاً  
فسبعاً ، ( وذلك ) على البطن ، وعلى الظهر .

- ١٣) لقد أصغيتُ إلى جميع كلمات الملك ، سيدي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء ،  
١٦) وها أنا ذا أحمي مكان الملك الذي يتبع لي .  
١٩) كما أصغيتُ إلى تَخْمَشِي باهتمام بالغ .

\* BB 38 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 900 f. ; Moran , AL 342 f.

٢٠) عن تَخْمَشِي ؛ راجع : العمارة ٢٦٥ .

رسالة رابعة من شوبندي .

إلى الملك ، [ سيدي ] ، شمسي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء . هكذا يقول  
 شوبندي خادمك ، غبار قدميك ، الرجل المشرف على حظيرة أحصنتك :  
 أحيي نفسي لدى قدمي [ الملك ] ، سيدي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء ،  
 سبعاً فسبعاً ، ( وذلك ) على البطن ، وعلى الظهر .  
 (١٥) لقد أصغيتُ إلى كلمات رقيم الملك ، سيدي ، الذي أرسله إليّ .  
 (١٨) وها أنا ذا أحيي مكان الملك ، سيدي ، الذي يتبع لي . وليت الملك يهتم ببلدانه .

\* BB 39 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 902 f. ; Moran , AL 343.

رسالة خامسة من شوبندي .

يعلمه باستلامه التعليمات وتقيده بها ، كما ينبه إلى خطر نشاط العفرين .

إلى الملك ، سيدي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء ، إلهي ، شمسي . هكذا يقول شوبندي خادمتك ، غبار قدميك ، الرجل المشرف على حظيرة أحصنتك : أحي نفسي لدى قدمي الملك ، سيدي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء ، سبعا فسبعا ، ( وذلك ) على البطن ، وعلى الظهر .

(١٥) لقد أصغيتُ إلى كلمات الملك ، سيدي ، الذي أرسلها إلي .

(١٨) وها أنا ذا أحي مكان الملك الذي يتبع لي .

(٢١) وها قد صار العفرون أقوىاء علينا ، فليت الملك يهتم ببلدانه .

\* WA 116 .

- Knudtson , VAB 2/1, 902 ff. ; Moran , AL 343.

رسالة سادسة من شوبندي .  
 يعلمه بأنه لا يستطيع الذهاب إلى مصر؛ كما طلب ، لأن الحرب عليه شديدة،  
 وحماية البلاد أرهقتة ، وهو مريض جداً . ولذلك يرسل شخصاً آخر .  
 كما يخبره بأعمال العفرين التخريبية .

[ إلى الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء . ]  
 هكذا يقول شوبندي [ خادمتك ] ، غبار قدميك ، [ الرجل ] المشرف على  
 حظيرة [ أحصنتك ] :

أحني نفسي لدى قدمي الملك ، سيدي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء ، سبعاً  
 فسبعاً ، ( وذلك ) على البطن ، وعلى الظهر .

(١٢) فيما يتعلق بما كتبه الملك ، سيدي : تعال ، وأبصر وجه الملك ، سيدك .  
 (١٥) ولكن لمن أترك مدينة الملك ؟ الحرب قوية ، وأنا خادم الملك الذي يعرف بلاد  
 الملك ، سيدي ( جيداً ) .

(١٩) ها قد أرهقت بحماية بلاد الملك ، لأنني مريض جداً .  
 (٢٣) لذلك أرسلُ خادماً ثانياً إلى الملك للتقدم ورؤية [ وجهه ] الملك ، الشمس  
 ( المشرقة ) من [ السماء ] .

(٢٨) ولينك ، سيدي ، تعلم أنهم أحرقوا مدنك والأماكن التابعة لك بالنار .  
 (٣٣) [ وها هي ] مدينة تيانا [ صارت معادية لخادمتك ] ( أيضاً ) ، و .....  
 (٣٦-٤٣) ( سطور مهشمة )

\* BB 40 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 904 ff. ; Moran , AL 344 .

(٣١) كتب كلمة الأماكن بالسومرية ، ثم بالكنعانية القديمة .

القسم السفلي من رقيم صغير . يرجح أنه يضم رسالة من شوبندي أيضاً .

.....

..... أحي نفسي .....

..... سبعا فسبعاً .

٣ ( ها أنا ذا أحمي مدينة الملك التي تتبع لي .

٦ ( وليت الملك ، سيدي ، يعلم أن العفيرين صاروا أقرباء علينا . فليت [ الملك ]

يهتم ببلدانه .

\* WA 215 ; VS 11,170 .

- Knudtson , VAB 2/1, 906 ff. ; Moran , AL 345 .

القسم العلوي من رقيم صغير . ربما يضم رسالة من شوبندي أيضاً .

.....

غبار قدميك ، سانس أحصنتك :

٣ ( أحي نفسي لدى قدمي الملك ، سيدي ، شمسي ، الشمس ( المشرقة ) من

السماء ، سيعاً فسبعاً .....

الوجه الخلفي :

.....

فليكن بعلم الملك ، سيدي ، شمسي ، أن أحصنة سنعطي

٥ ( لخدمك ، لأجل حماية [ حامية ؟ ] الملك ، سيدي ، الشمس ( المشرقة ) من

السماء ، ولأجل .....

\* WA 172 ; VS 11,173 .

- Knudtson , VAB 2/1, 908 f. ; Moran , AL 345 ;  
Vita , Semitica 50 , 1 ff.

٢ ( سقطت في ترجمة موران جملة " سانس أحصنتك " .



ربما تكون مرسله من شوبندي أيضاً .

إلى الملك، [ سيدي ]، آلهتي، [ شمسي ]، الشمس ( المشرقة ) [ من السماء ] .  
 ٤ ( هكذا يقول : .....

٥-١٩ ) ( سطور مهشمة )

٢٠ ) ... خادماً صغيراً، ومئة ( نقل ) من الفضة إلى الملك ، سيدي .

... عشرة خدم ، وعشر إماء .....

٢٥ ) فليكن ( ذلك ) بعلم الملك ، سيدي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء .

\* WA 221 ; VS 11,174 .

- Knudtson , VAB 2/1, 910 f. ; Moran , AL 345 .

كسرة صغيرة مهشمة ، من الزاوية اليمنى السفلى لرقيم ، تظهر عليها علامات متفرقة ، يصعب الربط بينها .

\* VS 11,169 .

- Knudtson , VAB 2/1, 910 ; Moran , AL 346 .

الرقيم في حالة سيئة ، فيه قهشم وكسور . العلامات وبعض الكلمات الباقية الواضحة تظهر التشابه مع النصوص السابقة ، ولذلك يرجح أنها مرسله من شوبندي أيضاً .

- [ إلى الملك ، سيدي | ، شمسي ، ..... ]  
 ٨ ( [ الرجل المشرف على حظيرة | أحصنتك :  
 ٩ ( أحني نفسي | لدى قدمي | الملك ، [ سيدي | ، شمسي ، الشمس ( المشرقة )  
 من السماء ، سبعاً سبع .  
 ١٤ ( [ أصغيت إلى | كلمات | الملك ، سيدي | ..... ]  
 ١٧ ( أحمي مدينة | الملك | التي تتبع لي ..... ]

\* VS 11,175 .

- Knudtson , VAB 2/1, 912 f. ; Moran , AL 346 .

الرقيم في حالة سينة . يبدو من العلامات المنفرقة الباقية الواضحة ، ومن بعض الكلمات ، أن النص يماثل النصوص السابقة .

\* VS 11,176 .

- Knudtson , VAB 2/1, 912 ff. ; Moran , AL 346 .

النص السفلي من رقيم . يمكن الحكم - اعتماداً على نوع الطين ولونه ،  
والأشكال الكتابية - أنه يتضمن رسالة مرسله من شوبندي أيضاً .

.....

٢ ( ثلاثة عشر تاجراً من بلاد مصر ، الذين كانوا قد ضُربوا خلال مواجهة العفيرين .

٧ ( وقد أعطيتُ أربعمئة (ثقل) من الفضة، علاوةً على الألف، ليد مندوب الملك  
المسؤول عني .

١٢ ( الرجال الذين مارسوا هذا الفعل ؛ ألن يسلمتهم ( الملك ) الشمس إلى .....  
..... الملك الأقوياء ؟

١٧ ( وحادما الملك لم ..... حقاً ، ( ومع ذلك ) ضُرباً ، ..... )

\* WA 197 .

- Knudtson , VAB 2/1, 914 ff. ; Moran , AL 346 f .

رسالة من بو بعل حاكم مدينة يورصا إلى الملك المصري أمنحيب الرابع .  
يؤكد له الولاء وحسن أداء الواجب وتنفيذ الطلبات .

إلى الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء . هكذا  
يقول بو بعل خادمك ، حاكم مدينة يورصا :  
أحني نفسي لدى قدمي الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي ، الشمس ( المشرقة )  
من السماء ، سبعاً فسبعاً ، ( وذلك ) على الظهر ، وعلى البطن .  
( ١١ ) ها أنا ذا أحمي مكان الملك ، سيدي ، شمسي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء .  
( ١٤ ) من هو الكلب الذي [ لا ] يصغي إلى [ أوامر الملك ] ، الشمس ( المشرقة )  
من السماء ؟!  
( ١٧ ) [ لأن ] الملك ، سيدي [ كتب من أجل القطع الزجاجية ، ( لذلك ) أرسلها إلى  
الملك ، سيدي ، إلهي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء .

\* WA 153 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 916 ff. ; Moran , AL 347.

- ٣ ( ثمة شخص آخر بالاسم بو بعل . راجع : العمارنة ١٠٤ .  
٤ ( يرد ذكر مدينة يورصا في ( العمارنة ٣١٥ ) أيضاً . وهي ( ي ر ذ ) في  
الكتابات المصرية القديمة ، و Arzā في الآشورية الحديثة .  
تقع في السهل الساحلي من قطاع غزة ، وقد اقترح الباحثون مواقع عدة  
للمطابقة معها ( تل غامّا ، تل الغول ، تل حرور ) . راجع : RGTC  
. 12/2.346

رسالة ثانية من بو بعل حاكم مدينة يورصا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يؤكد له الولاء وحسن أداء الواجب . ويعبر عن إعجابه بالمندوب الملكي .

إلى الملك ، سيدي ، إلهي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء . هكذا يقول بو  
بعل حاكم مدينة يورصا ، خادمتك ، غبار قدميك :  
أحني نفسي لدى قدمي الملك ، سيدي سبعا فسبعا ، ( وذلك ) على الظهر ،  
وعلى البطن .

٨ ( ها أنا ذا أحمي مدينة الملك ، سيدي ، ومكان الملك ، سيدي ، الشمس ( المشرقة )  
من السماء .

١٠ ( كل ما أمر به الملك ، سيدي ، ها أنا ذا أحمي نهاراً وليلاً أوامر الملك ، سيدي .

١٣ ( إن رياناب مندوب الملك ، سيدي ، الذي حدّده الملك ، سيدي قوي مثل  
الشمس في السماء .

١٦ ( من هو الكلب الذي لا يحمي أوامر الملك ، سيدي ، الشمس ( المشرقة ) من  
السماء !؟

\* BB 56 .

- Knudtson , VAB 2/1, 918 f. ; Moran , AL 347 f.

رسالة ثالثة من بو بعل حاكم مدينة يورصا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يؤكد له الولاء والحرص على تنفيذ الأوامر .

[ إلى ] الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي ( المشرقة ) من السماء . هكذا يقول بو  
بعلُ حادمتك ، وغبار قدميك ، [ الرجل ] المشرف على حظيرة أحصنتك :  
لقد جثوت لدى قدمي الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي ( المشرقة ) من السماء ،  
سبعاً فسبعاً ، ( وذلك ) على الظهر ، وعلى البطن .

( ١٠ ) ها أنا ذا أحمي مكان الملك باهتمام . ومن هو الكلب الذي يتجاهل أمر الملك؟!  
( ١٣ ) ها قد أصغيت إلى أوامر تخمايا مندوب الملك .

( ١٦ ) إلى كاتب سيدي . هكذا يقول بو بعلُ : لقد جثوت لدى قدميك .

لم يكن هناك شيء في بيتي لدى دخولي إليه ، ولذلك لم أرسل قافلة إليك .

( ٢٣ ) ( ولكن الآن ) ها أنا ذا أجهز لك قافلة متميزة .

\* BB 55 .

- Knudtson , VAB 2/1, 918 ff. ; Moran , AL 348 f.

( ١٥ ) عن المندوب الملكي تخمايا ؛ راجع : العمارنة ٢٦٥ .

( ١٦ ) كتب كلمة " كاتب " بالمصرية القديمة ، وبصيغة كتابة مقطعية :

( ša-ah-ši-ha-ši-ha ) . وهي تتضمن الاسم ( س ش ) أي " كاتب " وربما  
صفة له أيضاً ؟

( ٢٠ ) لعل المقصود بـ " لدى دخولي إلى ( البيت ) " هو لدى استلامه الحكم .



رسالة من دَجَن تَكَّلا حاكم مدينة إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يؤكد له ولاءه والتزامه بالأوامر التي تصله عبر المندوب الملكي .

للملك العظيم ، سيدي ؛ قال دَجَن تَكَّلا خادمتك :

لقد جنوت لدى قدمي الملك العظيم ، سيدي .

٧ ( والآن دَجَن تَكَّلا ، خادمتك ، ( يتبع ) للملك العظيم ، سيدي .

١٠ ( ها قد أصغيتُ إلى كلمات الملك العظيم ، سيدي ، باهتمام .

١٣ ( دَجَن تَكَّلا قال : كما فعل أبي وجدِّي للملك العظيم ؛ فعلتُ أنا ( أيضاً )  
للملك العظيم ، سيدي .

١٩ ( والملك العظيم ، سيدي ، قال لي : اصغ إلى المندوب الملكي ، حاكمك .

٢٢ ( أنا أصغيت إليه باهتمام ، وهو يعلم إن كنتُ أصغي إلى حاكم المدينة ، ( أم  
( لا ) .

\* WA 129 ; VS 11,177 .

- Knudtson , VAB 2/1, 920 ff. ; Moran , AL 349.

٢ ( دَجَن تَكَّلا هو حاكم مدينة لم تذكر في رسالتيه إلى الملك المصري ( العمارنة  
٣١٧ ، ٣١٨ ) . تشبه الرسالة في أسلوبها العام رسائل حكام جنوبي بلاد  
كنعان ، ولكنها تتضمن في الوقت ذاته صيغة خاصة أقرب إلى أسلوب رسائل  
حكام وسط سورية .

اسمه سامي غربي ، في صيغة جملة فعلية ، بمعنى " لقد أتكلم ( على ) الإله دَجَن " .  
راجع : APN 64 f .

و دَجَن هو إله أموري شاعت عبادته في بلاد الرافدين ، وهو إله الحبوب .  
راجع : قاموس الآلهة والأساطير ، ص ٩٤ .

رسالة من دَجَن تَكْلا حاكم مدينة إلى الملك المصري أمنحنب الرابع .  
يرجوه أن ينقذه من المرتقة واللصوص الذين يحيطون به ، كي يتمكن من السفر  
إلى مصر .

للملك العظيم ، سيدي ، الشمس ( الموجودة ) من السماء ، قال دَجَن تَكْلا  
خادمك : سبعا فسبعا جثوت لدى قدمي الملك العظيم ، سيدي .  
٨ ( خلصني من الأعداء الأقوياء ، من يد العفيريين ، الحَبَّاتين والسوتيين . نعم  
خلصني ، أيها الملك العظيم ، سيدي .  
١٦ ) وانظر ! ها قد كتبت إليك ( عن ذلك ) .  
١٧ ) أمرٌ آخر ؛ أنت أيها الملك العظيم ، سيدي ، ليتك . تخلصني ، فأفرّ إلى الملك  
العظيم ، سيدي .

\* BB 74 .

- Knudtson , VAB 2/1, 922 ff. ; Moran , AL 349 f. ;  
Rainey , AfO 42-43 , 120.

١١-١٣) هذا هو الشاهد الوحيد في مراسلات العمارة على ذكر المجموعات  
الثلاث ( العفيريون ، الحَبَّاتون ، السوتيون ) معاً . وهي فئات من الناس تماثلت  
في اعتمادها على الارتزاق والنهب ، وإثارتها المشكلات والفوضى في مناطق  
بلاد الشام ، ولاسيما خلال عصر العمارة . وكان لها دور في ترجيح القوى  
خلال الصراعات الداخلية بين حكام المدن والممالك . للاستزادة . راجع :  
- سما أبو صالح : الحبيرو Hapiru في النصوص الأكديّة .

- J.E : Eidem: North Syrian Social Structure in the MB Period.  
- M. Heltzer : The Suteans .

رسالة من صور أشر حاكم مدينة جينتي أشنا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يعبر عن وفائه والتزامه بالتعليمات التي ينقلها المندوب الملكي إليه .

| إلى الملك | ، سيدي ، إلهي ، | شمسي | ، الشمس ( المشرقة ) من السماء .  
هكذا يقول صور أشر حاكم مدينة جينتي أشنا لخادمك ، غبار قدميك ،  
سانس أحصنتك :

أحني نفسي لدى قدمي الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي ، الشمس ( المشرقة )  
من السماء ، سبعا فسبعا ، ( وذلك ) على البطن ، وعلى الظهر .

( ١٥ ) ها أنا ذا قد أصغيت إلى كلمات مندوب الملك ، سيدي ، باهتمام بالغ .

( ١٨ ) من هو الكلب الذي لا يصغي إلى كلمات الملك ، سيده ، الشمس ( المشرقة )  
من السماء ، ابن الشمس .

\* WA 145 ; VS 11,178 .

- Knudtson , VAB 2/1, 924 ff. ; Moran , AL 350.

٤ ( لا يرد ذكر صور أشر في رسائل أخرى . اسمه سامي غربي ، مركب ، بمعنى  
" الصخر زود (ه بالقوة ) " راجع : APN 138 .

أما اسم المدينة جينتي أشنا فقد قرئ بصيغ أخرى (أحني رومنا ، أحني رونا ،  
أحني أشنا ) وذلك بسبب الاختلاف في قراءة مقطع كتابي صوتي يحتمل  
( روم ، رو ، أش ) . والجديد هو أن المقطع ( أخ ) يُقرأ في مراسلات العمارة  
( جين ) أيضاً . وقد اعتمدها في القراءة ، نظراً لوجود أسماء مدن عديدة  
فيها تبدأ بكلمة ( جينتي ) الكنعانية الدالة على مستوطنة ذات مظاهر  
طبيعية خاصة .

تقع المدينة في بلاد كنعان ، وربما تكون في تل جنين . وهي تذكر في الكتابات  
المصرية القديمة أيضاً ( ك ن ت أ س ن ) . راجع : RGTC 12/2,82 .

رسالة من يدنيا حاكم مدينة أشقلونا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يعبر عن وفائه والتزامه بتوجيهاته وحرصه على حماية بلاده .

إلى الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء . هكذا  
يقول يدنيا حاكم مدينة أشقلونا لخادمك ، غبار قدميك ، سانس أحصنتك :  
أحني نفسي لدى قدمي الملك ، سيدي سبعا فسبعا ، ( وذلك ) على البطن ،  
وعلى الظهر .

( ١٦ ) ها أنا ذا أحمي مكان الملك الذي يتبع لي . وكل ما كتبه الملك ، سيدي إلي ؛  
أصغيتُ إليه باهتمام بالغ .

( ٢٢ ) من هو الكلب الذي لا يصغي إلى كلمات الملك ، سيده ، ابن الشمس !؟

\* WA 121 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 926 ff. ; Moran , AL 350.

٥ ( أرسل يدنيا سبع رسائل إلى الملك المصري ( العمارنة ٣٢٠-٣٢٦ ) ، وربما  
( العمارنة ٣٢٧ ) أيضاً . كما استلم رسالة من الملك ( العمارنة ٣٧٠ ) .  
اسمه سامي ، في تفسيره آراء عدة مختلفة . راجع : APN 167 f .

رسالة من يدّيا حاكم مدينة أشقلونا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
تمائل الرسالة السابقة .

إلى الملك، سيدي ، إلهي ، شمسي، الشمس ( المشرقة ) من السماء. هكذا يقول  
يدّيا حاكم مدينة أشقلونا خادمك ، غبار قدميك ، سانس أحصنتك :  
أحني نفسي لدى قدمي الملك ، سيدي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء ،  
سبعاً فسبعاً .

(١٥) ( فيما يتعلق ) بالمندوب الذي أرسله الملك ، سيدي ، الشمس ( المشرقة ) من  
السماء ، إلي ؛ فقد أصغيتُ إلى كلماته باهتمام بالغ .

(٢٤) وها أنا ذا أحمي مكان الملك الذي يتبع لي .

\* WA 119 ; VS 11,182 .

- Knudtson , VAB 2/1, 928 f. ; Moran , AL 351.

رسالة أخرى من يدنيا حاكم مدينة أشقلونا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .

إلى الملك ، سيدي، إهي، شمسي، الشمس ( المشرقة ) من السماء . هكذا يقول  
يدنيا حاكم مدينة أشقلونا خادمتك ، غبار قدميك ، مانس أحصتتك :  
أحيي نفسي لدى قدمي الملك، سيدي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء ، سيعاً  
فسبعاً ، ( وذلك ) على البطن ، وعلى الظهر .

(١٥) ها أنا ذا أحمي مدينة الملك التي تتبع لي ، ومن هو الكلب الذي لا يصغي إلى  
مندوب الملك ؟!

(٢٠) ها قد أصغيت إليه باهتمام بالغ ؛ إلى مندوب الملك ، سيدي ، ابن الشمس  
( المشرقة ) من السماء .

\* WA 118 .

- Knudtson , VAB 2/1, 928 ff. ; Moran , AL 351.

رسالة أخرى من يدنيا حاكم مدينة أشقلونا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يعبر له عن وفائه والتزامه ، ويرسل إليه كمية من القطع الزجاجية .

إلى الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء . هكذا  
يقول يدنيا خادمتك ، غبار قدميك ، سائس أحصنتك :  
أحني نفسي لدى قدمي الملك ، سيدي ، سبعا فسبعا ، ( وذلك ) على الظهر ،  
وعلى البطن .

٩ ( ها أنا ذا أحمي مكان الملك ، سيدي ، ومدينة الملك ؛ كما أمر الملك ، سيدي ،  
الشمس ( المشرقة ) من السماء .

١٣ ( لأن الملك ، سيدي كتب من أجل القطع الزجاجية ؛ لذلك أرسل إلى الملك ،  
سيدي ثلاثين ( قطعة ) من الزجاج .

١٧ ( أمر آخر ، من هو الكلب الذي لا يصغي إلى كلمات الملك ، سيدي ، الشمس  
( المشرقة ) من السماء ، ابن الشمس الذي تحبه الشمس !؟

\* BB 53 .

- Knudtson , VAB 2/1, 930 ff. ; Moran , AL 351 f.

رسالة من يدنيا حاكم مدينة أشقلونا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
 يؤكد له ولاءه ، ويعلمه بأنه خزّن المواد المعيشية اللازمة للقوات الملكية ، وهو  
 جاهز لاستقبالها .

إلى الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء . هكذا يقول  
 يدنيا خادمك ، غبار قدميك ، سائس أحصنتك :  
 أحي نفسي لدى قدمي الملك ، سيدي ، سبعا فسبعا ، ( وذلك ) على الظهر ،  
 وعلى البطن .

١٠) ها أنا ذا أحمي كلمات الملك ، سيدي ، ابن الشمس . وها أنا ذا قد جهّزت  
 طعاماً ، شراباً ، سمناً ، حبوباً ، ثيراناً ، خرافاً ومعزة لاستقبال قوات الملك ،  
 سيدي .

١٥) لقد خزّنت كل شيء لأجل قوات الملك ، سيدي .

١٦) من هو الكلب الذي لا يصغي إلى كلمات الملك ، سيدي ، ابن الشمس ؟

\* BB 54 .

- Knudtson , VAB 2/1, 932 f. ; Moran , AL 352.



رسالة من يدنيا حاكم مدينة أشقلونا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يكرر فيها ما ورد في الرسائل السابقة ، ويعلمه بأنه يجَهِّز الجزية أيضاً .

إلى الملك، سيدي، إلهي، شمسي، الشمس ( المشرقة ) من السماء . هكذا يقول  
يدنيا خادمتك ، غبار قدميك ، سائس أحصنتك :  
لقد حثرت لدى قدمي الملك ، سيدي . أحنى نفسي سبعا فسبعاً ، ( وذلك )  
على الظهر ، وعلى لمبطن .

(١٠) ها أنا ذا أحمي مكان الملك ، سيدي ، ومدينة الملك ، سيدي التي تتبع لي .  
(١٢) من هو الكلب الذي لا يصغي إلى كلمات الملك ، الشمس ( المشرقة ) من  
السماء ؟

(١٥) ها قد جهزت كل شيء ، طعاماً ، شراباً ، ثياباً ، خرافاً ومِعْزَةً ، حبوباً ، ثَبناً ،  
كل شيء أمر به الملك ، سيدي . ( نعم ) ها قد جهزته .

(٢٠) وها أنا ذا أجهِّز جزية الشمس ؛ كما أمر الملك ، سيدي ، الشمس ( المشرقة )  
من السماء .

\* BB 52 .

- Knudtson , VAB 2/1, 934 f. ; Moran , AL 352 f.

رسالة من يديا حاكم مدينة أشقلونا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يعبر عن ولائه ورضاه عن المندوب الملكي الجديد .

إلى الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء . هكذا  
يقول يديا خادماك ، غبار قدميك ، سانس أحصنتك :  
أحني نفسي لدى قدمي الملك ، سيدي ، سبعا فسبعا ، ( وذلك ) على الظهر ،  
وعلى البطن .

٩ ( ها أنا ذا أحمي مدينة الملك ، سيدي . ليت آلهة الملك ، سيدي تحمي مدنه  
( وأيضاً ) . ليت يدي الملك القويتين تحميان كل بلاده .

١٣ ( لقد أصعبتُ إلى كلمات الملك ، سيدي ( المرسله ) إلى مندوبه . لأنه لم يكن  
يستطيع حماية بلاد الملك ، سيدي ؛ لذا عين الملك ، سيدي الآن رياناب  
مندوباً للملك ، سيدي . ( لا شك ) أنه سينقل إليّ ما هو جيد في نظر الملك ،  
سيدي .

٢٠ ( إن كل ما يصدر عن فم الملك ، سيدي ، ساهتم بتنفيذه فخاراً وليلاً .

\* WA 122 ; VS 11,183 .

- Knudtson , VAB 2/1, 934 ff. ; Moran , AL 353 f.

يعتقد أن هذا النص المدون على كسرتين في المتحف المصري بالقاهرة هو جزء  
مكمل لرسالة من ستنتنا حاكم عكا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع (العمارة  
٢٣٥) .

لقد أصغيت إلى كلمات مندوب الملك إليّ ، لحماية المدن للملك ، سيدي .  
٥ ( إنني أحمي بشدة . أمرٌ [ آخر ، ] كتب الملك ، سيدي ، إليّ من أجل القطع  
الزجاجية .

٩ ( ها أنا ذا أرسلها إلى الملك ، سيدي . خمسون ( ؟ ) وزنها .

\* WA 206 .

- Knudtson , VAB 2/1, 936 ff. ; Moran , AL 293 f.

١٠ ( كتب كلمة ( وزنها ) بالسومرية ثم بالأكدية .

رسالة من يَبني إيلو حاكم مدينة لاكيشا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
 يعبر عن ولائه والتزامه بكلمات المندوب الملكي .

إلى الملك ، سيدي، إلهي، شمسي، الشمس ( المشرقة ) من السماء . هكذا يقول  
 يَبني إيلو حاكم مدينة لاكيشا خادمتك ، غبار قدميك ، سانس أحصنتك :  
 (١٠) أحي نفسي لدى قدمي الملك، سيدي ، إلهي، شمسي ، الشمس ( المشرقة ) من  
 السماء ، سبعا فسبعا ، ( وذلك ) على البطن ، وعلى الظهر .  
 (١٧) ( فيما يتعلق بـ ) مندوب الملك ، سيدي الذي أرسله الملك ، سيدي إليّ . ها  
 أنا ذا قد أصغيتُ إلى جميع الكلمات التي قالها مايا مندوب الملك لي .  
 (٢٥) ها أنا ذا أنفذ جميعها .

\* WA 124 .

- Knudtson , VAB 2/1, 938 ff. ; Moran , AL 354.

٤ ( لا يرد ذكر يَبني إيلو في رسائل أخرى . اسمه سامي غربي ، بمعنى " الإله يَبني أو  
 يكوّن ( الأسرة ) " . راجع : APN 78 f. .

رسالة من زمريدا حاكم مدينة لاكيشا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يؤكد له ولاءه والتزامه بتعليماته .

إلى الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء . هكذا

يقول زمريدا حاكم مدينة لاكيشا خادملك ، غبار قدميك :

٩ ( أحنني نفسي لدى قدمي الملك، سيدي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء ، سبعاً  
فسبعاً .

١٣ ( فيما يتعلق بـ ) رسول الملك ، سيدي الذي أرسله إليّ ؛ فقد أصغيتُ إلى  
كلماته باهتمامٍ بالغ . وها أنا ذا أجهّز ( كل شيء ) وفق أمره .

\* WA 123 ; VS 11,181 .

- Knudtson , VAB 2/1, 940 f. ; Moran , AL 354.

رسالة من شَبْطِي بعل حاكم مدينة لاكيشا إلى الملك المصري أمنتب الرابع .  
يعبر عن ولانه والتزامه بالتعليمات التي ينقلها إليه المندوب الملكي .

قل للملك، سيدي: هكذا يقول شَبْطِي بعلُ خادمك ، غبار قدم الملك، سيدي:  
٥ ( لقد جئوت لدى قدم الملك ، سيدي وإلهي وشمسي ، سبعا فسبعا أخرى ، لدى  
قدم الملك ، سيدي .

٩ ( وليت الملك ، سيدي يعلم أنني أصغيت إلى جميع كلمات الملك ، سيدي .

١٣ ( أمرٌ آخر ، انظر ! إن يُتَّخَمُ هو خادم وفي للملك ، وهو غبار قدم الملك .

١٧ ( أمرٌ آخر ، ليت الملك ، سيدي يعلم أن مدينة الملك التي تتبع لي بخير .

\* BB 65 .

- Knudtson , VAB 2/1, 940 ff. ; Moran , AL 355.

٣ ( شَبْطِي بعل هو حاكم مدينة لاكيشا ومرسل ثلاث رسائل إلى الملك المصري  
( العمارة ٣٣٠-٣٣٢ ) ، كما يرد ذكره في ( العمارة ٣٣٣ ) أيضاً . اسمه  
سامي غربي ، بمعنى " الإله بعل حاكمي " . راجع : APN 143 .

رسالة ثانية من شبطي بعل حاكم مدينة لاكيشا إلى الملك المصري أمنحتب الرابع.  
يعبر عن ولانه وحرصه على حماية البلاد، ويرسل إليه قطعاً زجاجية .

إلى الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء . هكذا  
يقول شبطي بعلُ خادمك ، غبار قدميك ، سائس أحصنتك :  
٧ ( أحيي نفسي لدى قدمي الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي ، الشمس ( المشرقة )  
من السماء ، سبعاً فسبعاً ، ( وذلك ) على البطن ، وعلى الظهر .  
١٢ ) ها أنا ذا أحمي مكان الملك ، سيدي ، ومدينة الملك حيثما أكون .  
١٥ ) وفيما يتعلق بطلب الملك ، سيدي ، القطع الزجاجية ، فإنني أرسل كل ما لدي  
حقاً إلى الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء .

\* WA 200 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 942 ff. ; Moran , AL 355.

كسرة صغيرة من مطلع رسالة من شبطي بعل حاكم مدينة لاكيشا إلى الملك  
المصري أمنحتب الرابع .

[ إلى الملك ، سيدي ، شمسي ، إلهي ، الشمس ( المشرقة ) ] من [ السماء ] .  
[ هكذا يقول ] شبطي بعل [ حاكم مدينة ] لاكيشا ، [ خادملك ] ، غبار  
[ قدميك ] ، سانس أحصنتك : .....

\* VS 11,184 .  
- Knudtson , VAB 2/1, 944 f. ; Moran , AL 356.



رسالة من بآي إلى المندوب الملكي في بلاد كنعان .  
 يعلمه بمؤامرة تخطط في مدينة لاكيشا ضد السيادة المصرية ، ويطلب منه أن  
 يتدخل معها .  
 اكتشف الرقيم في موقع تل الحسي القريب من مدينة لاكيشا ( تل الدوير )  
 جنوبي فلسطين في ١٤/٥/١٨٩٢ م . وهو محفوظ في متحف استانبول . وينتمي  
 بالتأكيد إلى مجموعة مراسلات العمارة الدولية .

فل للرجل الكبير : هكذا يقول بآي :

لقد جثوت لدى قدميك .

٤ ( ليتك تعلم أن شبطي بعل وزمريدا يتأمران معاً . لقد قال شبطي بعل لزمريدا :  
 لقد كتبت قوات مدينة يرامي إلي ( مستنجدة ) فأعطني إحدى عشرة ( ؟ )  
 فوساً ، ثلاثة خناجر ، ثلاثة سيوف .

١٥ ( إن أخرج لمهاجمة بلاد الملك ، وتنضم أنت إلي ، فتأكد أنه سيتراجع عن التأمر  
 ضد الملك ، ( بل سيقول لك : ) إن الذي يتأمر على الملك هو بآي ، فأرسله إلي .  
 ٢٤ ( الآن سأرسل رابي إيلو ، وهو سيرد بالتأكيد عليه ( مزاعمه ) في هذا الأمر .

\* BE 1/2 , Nr. 147 .

- Knudtson , VAB 2/1, 944 ff. ; Moran , AL 356 f.

٢ ( لا يرد ذكر بآي في رسائل أخرى . اسمه مصري معدّل . راجع : APN 122 f .  
 ويرجح أنه أحد الموظفين المصريين الكبار في لاكيشا ، أراد إعلام المندوب  
 الملكي ( الرجل الكبير ) بتأمر شبطي بعل حاكم لاكيشا وأخيه أو ابنه زمريدا  
 الذي تولى حكم لاكيشا أيضاً .

١٠ ( لا يرد ذكر مدينة يرامي في رسائل أخرى . يفترض أنها قرية من لاكيشا ، وقد  
 تكون تل الحسي .

٢٤ ( ورد ذكر شخص آخر بالاسم رابي إيلو في ( العمارة ١٧٠ ) .

رقيم صغير مهشم . تظهر عليه علامات مسمارية في أواخر سطور الوجه الأول منه فقط .

- قل للملك ، سيدي . هكذا يقول ..... حاكم مدينة زوخرا .  
٤ ( ها | قد أرسل | الملك | ، سيدي : | احم | مدن | الملك التي | تنبع لك .  
٨ ( إنني | سأحمي | حتى ظهور | الملك | ، سيدي .  
١٠ ) وليت الملك يهتم ببلدانه .

\* VS 11,185 .  
- Knudtson , VAB 2/1, 946 ; Moran , AL 357.

٣ ( لا يرد ذكر مدينة زوخرا في رسائل أخرى . موقعها مجهول .

كسرتان ، يرجع أنهما تزمان رسالة من عبدي عشتروت إلى الملك المصري  
أمنحتب الرابع .

[ قل للملك سيدي : هكذا يقول عبدي عشتروت ، خادمك :  
لقد جئت لدى قدمي الملك ، [ سيدي . [ سبعا فسبعا ، ( وذلك ) على  
البطن ، وعلى الظهر ، ( نعم ) لدى قدمي الملك ] ، سيدي .  
٦ ( لبت الملك ، سيدي ، [ يعلم ] أنه لا قوات لدي ، وأن توربازو ويفتح هذا قد  
ضربا ، و [ مدينة ] لا كيشا صارت معادية . فليعلم الملك ، سيدي ذلك .....  
١٣ ) جميع ..... لبت الملك ، سيدي ، يعلم أن مدينة لا كيشا باتت معادية ،  
وأن مدينة مُخْرَشْتِي باتت محتلة ، وأن مدينة أوروسليم باتت معادية أيضاً .  
٢٠ ) فليت الملك ، سيدي ، يرسل [ قوات محاربة ] ..... ]

\* VS 11,186 .

- Knudtson , VAB 2/1, 948 ff. ; Moran , AL 357 f. :  
Na'aman , UF 11,677 .

\* تقدير مطلع الرسالة واسم المرسل يعتمد على دراسة نأمان . وراجع : العمارة  
. ٦٣

١٧ ) لا يرد ذكر مدينة مُخْرَشْتِي في رسائل أخرى . ربما تكون تل الحديدية أو تل  
البرنط ، غربي الخليل في فلسطين . راجع : RGTC 12/2,197 .

رقيم صغير مهشم يتضمن مقطع رسالة من خيزيري .

قل للملك ، سيدي : | هكذا يقول | خيزيري خادمك :  
لقد جنوت | لدى | قدمي سيدي سبعا فسبعا | .

..... ( ٦ )

\* VS 11,188 .

- Knudtson , VAB 2/1, 950 f. ; Moran , AL 358.

٣ ( خيزيري هو مرسل الرسالة التالية (العمارة ٣٣٧) أيضاً ، وحاكم مدينة لم تذكر . اسمه سامي عربي يُحتمل معاني عدة . راجع : APN 77 .

رسالة من خيزيري حاكم إحدى المدن إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
 يعلمه بأنه اتخذ التدابير الاقتصادية اللازمة لاستقبال جيوش الملك ، ويتمنى لو  
 يحضر مع الجيوش . كما يؤكد اهتمامه بالمندوب الملكي لديه .

قل للملك ، سيدي ، شمسي ، إلهي : هكذا يقول خيزيري خادمك :  
 لقد جئت لدى قدمي الملك ، سيدي سبعاً فسبعاً .  
 ٧ ( الملك ، سيدي كتب إليّ : جهّز المؤونة ( اللازمة ) لاستقبال الجيوش المحاربة  
 التابعة للملك ، سيدي .  
 ١٣ ) ليت إله الملك ، سيدي ، يقرّر فيأتي الملك ، سيدي في طليعة جيوشه ، ويتعرّف  
 على بلدانه .  
 ١٨ ) وها أنا ذا جهّزت كما ( أمرت ) مؤونة ضخمة لاستقبال جيوش الملك ، سيدي .

٢٤ ) كما كتب الملك ، سيدي إليّ : احم مايا مندوب الملك ، سيدي .  
 ٢٨ ) سوف أحمي مايا باهتمام بالغ .

\* WA 147 ; VS 11,187 .

- Knudtson , VAB 2/1, 950 ff. ; Moran , AL 358 f.

١٠-١١ ) كتب كلمة " المؤونة " - بصيغة الجمع - بالسومرية ثم بالكنعانية القديمة .  
 ٢٦ ) عن المندوب الملكي مايا ؛ راجع : العمارة ٢١٦ .

جزء من رقيم مهشم جداً يتضمن مطلع رسالة .

إلى الملك ، [ سيدي ] . هكذا يقول زي — ..... [ خادمك ] :

[ لقد حثوت [ لدى قدمي ] سيدي ] .

٤-١٤ ( سطور مهشمة ) .

\* VS 11,189 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 952 f. ; Moran , AL 359.

كسرة صغيرة مهشمة تتضمن مطلع رسالة .

قل للملك ، سيدي ، إلهي ..... هكذا يقول

..... حاكم مدينة .....

..... ( ٦ )

\* VS 11,190 .

- Knudtzon , VAB 2/1, 954 f. ; Moran , AL 359.

هذه النصوص ليست رسائل، بل نصوص أدبية وتمارين لتعلم الكتابة المسماة المقطعية ، وكسر متفرقة . ولذلك فقد أبعدت من هذا الكتاب ، ونأمل نشرها - مع نصوص أخرى ذات صلة بمجموعة العمارة - في كتاب مستقل .



رسالة من رب هذا ملك جُبلا إلى الملك المصري أمنتب الرابع .  
يرجوه الاستعجال في إرسال قوات محاربة لمنع الخطر الذي يشكله أبناء عبدي  
أشيرة على بلاده ومدينته جُبلا ، لأنهم علموا باستنجاهه بالملك فراحوا يكتفون  
هجماتهم قبل وصول القوات . كما ينفي ما نقل إلى الملك عن انتشار وباء في بلاده ،  
ويؤكد صدقه وكذب الحكام الآخرين الذين لا يريدون مجيء القوات ، لأنهم ليسوا  
بحاجة إليها .

ويختم رسالته بإعلامه بأن أبناء عبدي أشيرة قتلوا المندوب الملكي .

( من ) رب هذا . قل للملك ، سيدي :

لقد جئت لى أسفل قدمي سيدي ، سبعا فسبعا .

٥ ( ها قد أصغيتُ إلى كلمات الملك ، سيدي ، وقلبي مبتهج كثيرا . ليت سيدي

يستعجل في إرسال القوات المحاربة بكل سرعة .

٩ ( إن لم يرسل الملك ، سيدي القوات المحاربة ، فنحن سنموت ، ومدن جُبلا ستحتل .

١٣ ( كان ( الوضع ) متوترا في الماضي ، وهو متوتر الآن ( أيضا ) .

١٦ ( في الماضي كانوا يقولون : لن تكون هناك قوات محاربة . فكتب ( إلى الملك ) ،

وجاءت القوات المحاربة ، وأخذت أباهم .

٢١ ( ها هم الآن يقولون : ليت لا يكتب ( إلى الملك ) وإلا فسوف نموت . وها هم

يريدون احتلال مدن جُبلا ، ويقولون : لو احتلينا مدن جُبلا فإننا سنصير

أقوياء .

٢٧ ( انظر ! لو احتلوا مدينة جُبلا فسيصيرون أقوياء حقاً ، ولن يكون هناك رجل لا

يصغر أمامهم .

٣١ ( ها أنا ذا أحمي مدن جُبلا ، مدينة الملك ليل نهار . إن احتلت البلدان فإن كثيرا

من الرجال ( الزعماء ) سينفصلون . لأجل احتلال البلدان لأنفسهم . ولن

يكون هناك ( عندئذ ) رجال لحماية مدينة جُبلا ، مدينة الملك ، سيدي .

- ٤٠) فليت سيدي يستعجل القوات المحاربة ، وإلا فسوف نموت .
- ٤٢) لأن سيدي كتب إلي ، فإنهم يعلمون الآن أنهم سوف يموتون ، ولذلك يريدون ارتكاب الشر ( بحق جُبلا ) .
- ٤٦) فيما يتعلق بما قبل أمام الملك : هناك وباء في البلدان .
- ليت الملك ، سيدي لا يصغي إلى كلمات الرجال الآخرين . ليس هناك وباء في البلدان . إنها سليمة منذ زمن .
- ٥١) وليت سيدي يعلم أني لا أكتب كلمات كاذبة إلى سيدي . فإن جميع حكام المدن غير راغبين في أن تأتي القوات المحاربة ، لأن السلام ( يسود ) لديهم ، ولكني أنا أريد بحبيها ، لأن الوضع خطير علي .
- ٦٠) ليت الملك ، سيدي يأتي ، كي يرى بلدانه ، ويأخذ كل شيء .
- ٦٢) انظر ! في اليوم الذي تأتي فيه ؛ ستنضم جميع البلدان ( من جديد ) إلى الملك ، سيدي . من سيقف في وجه قوات الملك !؟
- ٦٦) ليت الملك ، سيدي لا يدع هذه السنة تمرّ على أبناء عبيدي أشيرة ، لأنك تعلم جميع أفعالهم الحاقدة على بلدان الملك ، سيدي .
- ٦٨) من هم ، حتى يرتكبوا الجريمة ، ويقتلوا المندوب الملكي بوورو .

\* Thureau-Dangin , RA 19 , 102f .

- Thureau-Dangin , Ibid 91 ff. ; Rainey , AOAT 8 , 18 ff. ;  
Moran , AL 359 ff.

- ١١) الفعل " سنموت " مكتوب بالسومرية ثم بالأكدية ، وكذلك في السطر ٤٧ .
- ١٢) تكرر استخدام صيغة الجمع في إضافة الاسم " مدينة " إلى جُبلا ( السطور ٢٤ ، ٢٦ ، ٣٢ أيضا ) . لعل ذلك يشير إلى ضواحيها .
- ١٤، ١٦) عبّر عن " في الماضي " بـ : أمس ، ما قبل أمس .
- ٣٥) المقصود بالرجال وجهاء المدن الصغيرة المتحالفة مع جُبلا .
- ٥٣) ka-za-bu-ti7 " كاذبة ، كاذبات " كلمة كنعانية قديمة ، استعارها الكاتب وجمعها جمعاً أكدياً . أما في الأكدية فالجزر اللغوي ومشتقاته يفيد " الامتلاء ، الوفرة ، التملق " لدى الإنسان والحيوان . ( AHw 467,519 ) .
- ٦٩) المندوب الملكي rābis ، ثم كتبها بالكنعانية أيضاً ( sū-ki-na ) . وعن بوورو ، راجع : العمارنة ١١٧ .

رسالة من عبيد ريشا حاكم مدينة إيشاسي إلى الملك المصري أمنحتب الرابع. ينقل إليه خبر حملة عسكرية حثية فادها إبتكماً حاكم كسرا - الحليف الأساسي للحيثيين - إلى بلاد عمق ( سهل البقاع ) واحتل وأحرق مدناً عدة . ويرجوه إرسال قوات محاربة لاستعادة المدن .

قل للملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي . هكذا يقول عبيد ريشا خادمك ، خادم مدينة إيشاسي :

٥ ( لقد حثوت إلى الأسفل : ( لدى ) غبار قدمي الملك ، سيدي ، سبعا فسبعا .  
٧ ( انظر ! لقد كنا في بلاد عمق : ( في ) مدن الملك ، سيدي ، وجاء إبتكماً حاكم مدينة كسرا في مقدمة قوات بلاد الحيثيين ، وأحرق مدن الملك ، سيدي بالنيران .

١٦ ( فليت الملك ، سيدي يهتم ( بالوضع ) ، ويقدم قوات محاربة ، فنستعيد مدن الملك ، سيدي ، ونستقر ( ثانية ) في مدن الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي .

\* Thureau-Dangin , RA 19 , 107 .

- Ibid 94 ff. ; Rainey , AOAT 8 , 24 ff. ; Moran , AL 361 f.

٣ ( لا يرد ذكر عبيد ريشا في رسائل أخرى . عن مدينته إيشاسي ؛ راجع : العمارة ١٨٧ . اسمه سامي غربي ، مركب ، يحتمل الجزء الثاني منه تفسيرات عدة . راجع : APN 16 .

رسالة من أتياب - الذي يرجح أنه كان حاكم مدينة عشرت - إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
يعلمه بأن ملك مدينة خاصور احتل ثلاثاً من المدن التابعة له ، ويطلب منه الاهتمام بالمشكلة .

إلى الملك ، سيدي . هكذا يقول أتياب خادمتك :

لقد حشوت لدى قدمي سيدي ، سبعاً فسبعاً .

٦ ( أنا خادم الملك ، سيدي ، غبار قدميه .

١٠ ) لقد أصغيتُ إلى رسالة الملك ، سيدي ، إليّ ، بيد أتخمايا .

١٤ ) ما أزال أحمي بلدان الملك ، سيدي باهتمام بالغ .

١٧ ) أمرٌ آخر ؛ انظر ! ملك مدينة خاصور أخذ ثلاثة مدنٍ مني . في اليوم ( الذي )

سمعت ( بذلك ) ، وتحققت ( منه ) حضتُ الحرب عليه .

٢٤ ) ليت الملك ، سيدي يهتم بذلك حقاً . وليت الملك ، سيدي ينصح خادمه .

\* Thureau-Dangin , RA 19 , 104 .

- Thureau-Dangin , Ibid 95 f. ; Rainey , AOAT 8 , 26 f. ;  
Moran , AL 362.

٢ ) عن مرسل الرسالة أتياب ؛ راجع : العمارة ٢٥٦ .

١٣ ) أتخمايا صيغة أخرى للاسم تخمايا . راجع : العمارة ٢٦٥ .

رسالة من بيريديا حاكم مدينة مجدًا إلى الملك المصري أمنتب الرابع .  
يعلمه بأنه وحده يهتم بالزراعة في مدينة شوناما ( شرقي مجدًا ) .

قل للملك ، سيدي وشمسي : هكذا يقول بيريديا خادم الملك الوفي :  
لقد حثوت لدى قدمي الملك ، سيدي وشمسي سبعا فسبعا .

٨ ( ليت الملك ، سيدي يهتم بخادمه ومدينته .

١٠) ها أنا ذا ( وحدي ) أحرث في مدينة شوناما ، وأنا ( وحدي ) أحضرُ عمال  
السَّخرة .

١٥) وانظر إلى حكام المدن الذين حولي ، إنهم لا يفعلون مثلي ، لا يحرثون في مدينة  
شوناما ، ولا يُحضرون عمال السَّخرة .

٢٤) وأنا وحدي أحضر عمال السَّخرة . إنهم يأتون من مدينة يافو ، من هناك إلى  
هنا ، ( وكذلك ) من مدينة نوريتا .

٣٠) فليت الملك ، سيدي ، يهتم بمدينته .

\* Thureau-Dangin , RA 19 (1922) 108 .

- Thureau-Dangin , Ibid 97 f. ; Rainey , AOAT 8 , 28 ff. ;  
Moran , AL 363.

١١) كتب الفعل " أحرث " بالأكدية ثم بالكنعانية القديمة .

٢٤) جاءت كلمة " وحدي " بالكنعانية القديمة .

٢٩) لا يرد ذكر مدينة نوريتا في رسائل أخرى . يفترض وقوعها بالقرب من مجدًا .

راجع : RGTC 12/2,215 .

رسالة من شوورُذاتا حاكم مدينة قَلتو إلى الملك المصري أمنحتب  
الرابع .

يعلمه بأنه قضى على عفيري متمرّد ، وقد شاركه في ذلك حكام  
مدن معينة ، وليس جميع حكام المناطق المجاورة . ويرجوه إرسال المندوب  
الملكي لتابعة تطهير البلاد من أعداء السيادة المصرية .

قل للملك ، سيدي ، شمسي ، إلهي : هكذا يقول شوورُذاتا خادمك ، خادم  
الملك وغبار قدميه ، موضع وطئتك :

٧ ( أحيي نفسي لدى قدمي الملك ، سيدي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء ، سبعاً  
فسبعاً ، و ( ذلك ) على البطن ، وعلى الظهر .

١١ ( ليعلم الملك ، سيدي أن العفيري الذي ثار على البلدان ( وعلى ) إله الملك ،  
سيدي ، قد سلّم لي وقتلته .

١٧ ( وليت الملك ، سيدي يعلم أن جميع أحموتي تخلّوا عني ، وأني أنا وعبيدي حيا  
( وحدنا ) كنا في حرب مع العفيري ،

٢٢ ( وأن سُرّاتا حاكم مدينة عكّا ، وإندروتا حاكم مدينة أكشابا ، ( هذين ) الاثنين  
جاءا للنجدة مع خمسين عربية إليّ ، وها هما موجودان معي في الحرب .

٢٨ ( فليته يكون مصيباً في رأي الملك ، سيدي ، ويرسل يُنخَم ، فنخوض الحرب  
جميعاً معاً ، وستعيد بالتأكيد بلدان الملك ، سيدي إلى حدودها .

\* Thureau-Dangin , RA 19 , 106 .

- Thureau-Dangin , Ibid 98 f. ; Rainey , AOAT 8 , 32 ff. ;  
Moran , AL 364.

١٣ ( كتب الفعل " ثار " بالأكدية ثم بالكنعانية القديمة .

٢٣) إندروتا حاكم مدينة أكشابا هو مستلم الرسالة التالية (العمارة ٣٦٧) من الملك المصري (راجع : العمارة ٢٢٣) . ولا يرد ذكر المدينة في غير هاتين الرسالتين ، وهي ( أك س ب ) في الكتابات المصرية القديمة ، وحالياً تل كيسان في سهل عكا . راجع : RGTC 12/2.8 .

٢٤) كتب الاسم " النجدة " بالأكادية ، ثم بالكنعانية القديمة .

٣٤) كتب الاسم " الحدود " بالسومرية ، ثم بالكنعانية القديمة .

رسالة من الملك المصري أمنحتب الرابع إلى إنذروتا حاكم مدينة أكشابا القريبة من عكا .

يرسل إليه خاني ، ويطلب منه الالتزام بكل تعليماته وأوامره . كما يعلمه بقرب وصول القوات الملكية التي ستسحق الأعداء ، ويطلب منه أن يجهز ما سيلزمها من مواد غذائية .

قل لإنذروتا حاكم مدينة أكشابا : هكذا يقول الملك :  
 ٣ ( ها أنا ذا أرسل هذا الرقيم إليك ، قائلاً لك : احم ، لتكن حامياً مكان الملك الذي يتبع لك .

٦ ( ها هو الملك قد أرسل إليك خاني بن مايريا وكيل إصطبل الملك في بلاد كنعان . وما يقوله لك ؛ اصغ إليه باهتمام بالغ ، كي لا يوجه الملك أيّ ذنب إليك . الكلمات جميعها التي يقولها لك اصغ إليها باهتمام بالغ ، ونفذها باهتمام بالغ . واحم ، احم ، لا تهمل . ولتجهز ( اللازم ) لاستقبال القوات المحاربة التابعة للملك ( جهز ) طعاماً كثيراً ، حمرة كثيرة ، كل شيء بكميات كبيرة .  
 ١٨ ( ها هو سيصل إليك بسرعة فائقة ، وسوف يقطع رؤوس أعداء الملك .

٢٢ ( ولتعلم أن الملك بخير ، كالشمس في السماء . وأن قواته ، عرباته بخير جداً جداً .

\* Thureau-Dangin , RA 19 , 105 .

- Thureau-Dangin , Ibid 100 f. ; Rainey , AOAT 8 , 36 f. ;

Moran , AL 365.

٧ ( لا يرد ذكر مايريا والد خاني ( راجع : العمارة ٢١ ) في رسائل أخرى . اسمه مصري مركب مختصر ، بمعنى " محبوب .. " . راجع : APN 107 . ويتضح في هذه الرسالة أن مهام خاني تنوعت بمرور الزمن ، وتجاوزت الترجمة .



مسرد بكلمات مصرية قديمة ، في ثمانية وعشرين سطراً ، ومقابلها مرادفاتهما  
السومرية أو الأكادية .

رسالة من الملك المصري أمنحتب الرابع إلى ملكي لي حاكم مدينة جَزْري .  
يرسل إليه كمية من المواد النفيسة لاقتناء أربعين امرأة ساقية جميلة ، سليمة  
الجسم .

- إلى ملكي لي حاكم مدينة جَزْري . هكذا يقول الملك :
- ٢ ( ها أنا ذا أرسل هذا الرقيم إليك لقول ( ما يأتي ) لك .  
ها أنا ذا أرسل إليك خاني وكبلَ إصطبل القوات المحاربة ، مع كل شيء ( يلزم )  
لاقتناء ساقيات جميلات ؛ ( من ) فضة ، ذهب ، ثياب كتانية ، عقيق ، كل  
أنواع الحجارة (النفيسة) ، كرسي من خشب الأبنوس ، وذلك كل شيء جميل .  
١٢) المجموع مئة وستون طيباناً .  
١٣) المجموع أربعون ساقية ؛ أربعون ( ثقلاً ) من الفضة ثمن الساقية الواحدة .  
١٥) وأرسل ساقيات جميلات جداً ، لا يكون في داخلهنّ علة ، ليقول لك الملكُ  
سيدك : هنّ جميلات ، وحسب الطلب الذي أرسله إليك .  
٢٤) ولتعلم أن الملك بخير ، كالشمس . وأن قواته ، عرباته ، أحصنته بخير جداً .  
٢٨) ها هو الإله آمون قد وضع البلاد العليا ، البلاد السفلى ، مشرق الشمس ،  
مغرب الشمس ، تحت قدمي الملك .

\* Dossin , RA 31 , 127 .  
- Dossin , Ibid 126 ff. ; Rainey , AOAT 8 , 40 ff. ;  
Moran , AL 366.

- ٩ ( كتب كلمة " ثياب كتانية " بالأكدية ، ثم بالكنعانية القديمة .  
١٢) *tiban* صيغة أكدية لاسم وحدة الوزن المصرية القديمة ( dbn ) .

رسالة من الملك المصري أمنحتب الرابع إلى يديا حاكم مدينة أشقلونا .  
يطلب منه حماية مناطق حكمه ، ويرسل إليه مندوباً .

قل ليديا حاكم مدينة أشقلونا : هكذا يقول الملك :  
٢ ( ها أنا ذا أرسل هذا الرقيم إليك ، قائلاً لك : احم ، لتكن حامياً مكانَ الملك  
الذي يتبع لك .

٧ ( ها هو الملك قد أرسل إليك إريمايشنا [ مندوب الملك ] ...  
١٠-٢٢ ) ( مطور مهشمة )

٢٣ ( ولتعلم أن الملك بخير ، كالشمس في السماء . وأن قواته ، عرباته الكثيرة ، من  
البلاد العليا ، حتى البلاد السفلى ، ( من ) مشرق الشمس حتى مغرب الشمس ،  
بخير جداً .

\* Gordon , Or N.S. 16 , 15 .

- Gordon , Ibid 5. ; Rainey , AOAT 8 , 44 f. ; Moran , AL 367.

٨ ( عن إريمايشنا ؛ راجع : العمارة ١٣٠ .

مقدمة الرسالة مفقودة ، ولذلك نجهل اسم مرسلها إلى الملك المصري ، ربما يكون ملك أمورو؛ وذلك اعتماداً على بعض الصيغ الأسلوبية، وعلى ذكر مدينة شخّلالي المعادية ( راجع : العمارة ٦٢ ) .

( تسعة سطور مفقودة )

( ١٥ ) ..... في أيادي ..... سأحميهم ..... حتى يهتّم الملك ، الشمس ، سيدي ، بخدمه .

( ١٥ ) ..... سيدي ، ... أحمي مكانه و( مدينة ) سيدي ؛ كما ( كان أي يفعل ) . ليس هناك نية أخرى .

( ١٩ ) ( فيما يتعلق ) بقوات مدينة شخّلالي؛ ليته يعلم أنها ليست مسألة، بل تظل تحتل البلاد ، مع الرجال الذين [ يقومون ؟ ] بالسير أمامها .

( ٢٤ ) [ إنني أحمي | المندوبين الملكيين ..... وقد سرتُ لنجدة | مدينة ..... ] أمام عرباتي ، وأمام قواني ، ولكنها كانت محروقة ؛ [ المدينة والقصر ] ، وكانوا مقتولين ؛ [ جميع الأفراد ] الذين كانوا موجودين في داخل بيت [ سيدي ] .

( ٣٠ ) ..... مدينة الملك ، سيدي ، من ..... مقتول مقتول . و ..... لقاء فضة ..... أمام الملوك .

( ٣٤ ) بأمرهم احتلّ ..... المدينة ، لذا فقد خفتُ ..... ضدي ، و ..... بهم لقاء فضة ..... مندوبك .....

\* Gordon , Or N.S. 16 , 6 ff.

- Izre'el , Amurru II 62 ff. ; Rainey , AOAT 8 , 46 f. ;

Moran , AL 367 f.

- ليست رسائل ، بل كسرة من نص أدبي ( ٣٧٢ ) ، مسرد لغوي سومري -  
أكدي ( ٣٧٣ ) ، قائمة بأسماء آلهة ( ٣٧٤ ) ، كسرة من ملحمة ملك المعركة  
( ٣٧٥ ) ، كسرة من نص مدرسي أدبي ( ٣٧٦ ) ، تمرين تعليمي ( ٣٧٧ ) .

رسالة من يتخي حاكم مدينة جزري إلى الملك المصري أمنحتب الرابع .  
 يؤكد له ولاءه ووفاءه والتزامه التام بأوامره .

- [ إلى ] الملك ، [ سيدي ] ، إلهي ، [ شمسي ] ، الشمس ( المشرقة ) من السماء .  
 هكذا يقول يتخي حاكم مدينة جزري ، [ خادمك ] ، غبار قدميك :
- ٥ ( أحيي نفسي لدى قدمي الملك ، سيدي ، إلهي ، شمسي ، الشمس ( المشرقة ) من  
 السماء ، سبعا فسبعا ، ( وذلك ) على البطن ، وعلى الظهر .
- ١٠) ها أنا ذا أحيي مكان الملك ، سيدي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء ، ( المكان )  
 الذي يتبع لي .
- ١٤) وكل شيء كتب الملك ، سيدي ، إلي ، سأفعله كله .
- ١٨) من أنا ؟ أكلب ! ومن هي أسرتي ؟! ومن ..... ؟!
- ٢١) وما هو كل شيء موجود لسدي ؟! حتى لا أصغي إلى كلمات الملك ،  
 سيدي ، الشمس ( المشرقة ) من السماء دائما .

\* Millard , PEQ 97 , pl. xxv .

- Millard, Ibid 14 ff. ; Rainey , AOAT 8 , 54 f. ;  
 Moran , AL 368 f.

العمارة ٣٧٩-٣٨١ \_\_\_\_\_ EA 379-381

ليست رسائل ، بل تمرينات مدرسيان ( ٣٧٩ ، ٣٨٠ ) ، وكسرة صغيرة من  
رسالة ( ٣٨١ ) .

رسالة ضمها موران إلى مجموعة مراسلات العمارنة ، وذهب إلى أنها - على الأرجح - من موظف إلى موظف آخر .

- هكذا يقول ..... : قل | لأحـ|ـي .....  
 ٥ ( ليت | أحـي | يكون خير . لماذا لم | يرسل | سلاماً إلى ( قائلاً : ) ليت ( الوضع )  
 يكون خير | لدى أحـي | ؟  
 ٩ ( لماذا لم يرسل بيد ..... إن ..... الملك ..... ،  
 ١٢ ) و ..... إن ..... الكاتب .

\* Walker , JCS 31 , 249 .  
 - Moran , AL 369 f.



# فهرس الأعلام

## آ ( أسماء الأشخاص \* )

٢٤	أسالي	١٣٨	آبي
٣٧	أشبرا	٦٩	آيحا
٢٤	أشور نيمي	١٤٦	آبي ملكي
١٥	أشور أبلط	١٧	أنحي
١٦	أشور نادن أحي	٣٧	إثلونا
٥٩	أكي تشوب	٨	أجو طابو
٣٠	أكيا	٢٩٢	أذا دانو
٥٢	أكيري	٢٥٤	أذايا
١٧٥	إلدايا	٥١	أدو نيراري
٢٠٢	أماواشي	١٧٠	أدومي
٨٣	أمخنو	٧٥	أدونا
١٧٠	أمر بعل	٢٤	أر تشوب
نيمواريا ←	أمنحتب الثالث	٢٤	أرتمتا
نبحوروريا ←	أمنحتب الرابع	١٧	أرتمشمارا
٧٣	آمون أبا	٢٠١	أرتمانيا
١٨٥	آمون ختي	١٩٨	أرحتو
١٠٥	آمون مشا	٢٨٩/٦٢	أرزايا
٤٥	أميستمرو	٥٣	أرزوبا
٢٢٣	إندروتا	٣١	إرشتا

\* يشير الرقم المدون أمام الاسم إلى رقم الرسالة التي يرد فيها أول مرة، حيث عرضت معلومات مستفاد من الرسائل عن شخصيته، وحلل الاسم لغوياً. أما وجود أكثر من رقم بينها الفاصلة فيشير إلى معلومات إضافية. وبدل الخط المائل بين رقمين إلى وجود شخصين بالاسم نفسه .

۲۵۶	آياب	۱۳۰	اريمائشا
۱۱۷	بوورو	۵۳	اينكما
۲۹۲	بيا	۱۲۸	ايلي رايخ
۲۳۸	بيادي	۱۵۱	ايلي ملكي
۱۷۴	بيري		
۱۹۶	بيري دشوا	۳۳۳	بابي
۲۴۲	بيريديا	۱۶۲	بالوما
۷	بيرياوازا	۸	بالومي
۱۶۲	بيشاري	۲۱۵	باياوا
۶۲	بيشيتانو	۱۶۱	بيتي ايل
		۱۳۱، ۶۸، ۶۰	بخاني
۲۴۹	ناحي	۱۱۷، ۵۷	بحورا، بحورو
۲۲	نادو خبا	۲۳۹	بدوزانا
۲۵۶	نادوا	۲۴	برتو ايرتا
۵۱	ناكو	۲۷	بريزي
۳۶۴، ۲۶۵	نخمايا، نخمشي	۳۷	بشومي
۵۸	نحو تشوب	۲۴۵	بعل مخير
۳۱	ترخوندا رادو	۲۴۹	بعل فراد
۱۷	نشرتتا	۱۶۵	بعلويبا
۵۳	نواثي	۲۷۳	بيلت نشي
۱۵۸	نوتو	۳۷	بلشما
۲۸۸	نوربازو	۱۲۰	بن ازمي
۲۷	نولوبري	۲۵۶	بن اليعا
۱۷	تونيپ اوري	۱۷۰	بن انا
۱۶۲	تويا	۸۴	بوحيوا
۲۶	تي	۶	بورآ بوربانن

		٣١٤/١٠٤	يو بعل
٢٨٨/٨٣	زمرينًا	١٤٩، ١٠٧	حائب
٤٤	زيتا	١٦١	حائب
٢٣٤	زيردم يَشْدَا	١٩٨، ٧١، ١١	حائشي
٢٠٩	زيشاميمي	١٦١، ٤٧، ٢١	حايي
		٧١، ١١	حايا
٨	سَنَّا ، سَنَّا	٢٣٨	حجورو xx
٨	سُرَاتَا ، سُرَاطُم	٢١، ٢٠	حَرَمَشِي
		١١	حَوَا
٦٢	شَاب اِيلُو	٤١	حوريا
٢٢٦	شِبْطُو رِيصَا	١٧٨	حييا
٣٣٠	شِبْطِي بَعْل	٣٣٦	حيزيري
١٨٢/٢٤	شَتْرَانَا		
٥	شَتِي	٥٦، ٥٣	دَاشَا ، دَاشُو
١٨٧	شَنِيَا	١٦٢	دَاشَرْتِي
١٦٢	شَرُو	٣١٧	دَحَن تَكَلَا
٢٥٦	شُلْمُ مَرْدُوك	٢٦١	دَاشَرُو
٩٧، ٨	شُم اَدَا / حَدِي		
١٠	شَنْدِي شُوجَاب	١٧٠	رَابُو صَدَقِي
٣٠١	شَوْبَنْدِي	٣٣٣/١٧٠	رَابِي اِيلُو
٤١	شوبيلوليوما	٦٨	رَب هَدَا
٢٣٤	شوتَا	٢٨٤	رَحْمَانُو
٤٠	شومبَتِي	٢٤١	رُوصْمَانِيَا
٢٧١	شُووَرْدَاتَا	٢٩٢	رِيَانَاب
٧	صَلْمُو	٢١١	زُتْرِيَارَا

٣١٩	صور أشر	١	زقارا
٢٣٧	لبايا	١٧٠	عبدى أراش
١٧٠	لُبكو	٦٠	عبدى أشيرة
١٦٢	ليا	٢٢٨	عبدى ترشي
		٢٨٠	عبدى حبا
٢٩	مازي بتلي	١٢٣	عبدى راما
١٩	ماني	٣٦٣	عبدى ريشا
١٦٢	مانيا	٦٣	عبدى عشرت
٢١٦/٦٢	مايا	٢٠٣/١٢٣	عبدى ملكي
١٨٥	مايرزانا	٢٢٩	عبدى نا××
٣٦٧	مايريا	٨٤	عبدى نينورتا
٨٣	ملكورو	١١٩	عبدى هذا
٢٨٦ ، ٢٤٩	ملكي لي	٥٥	عزيرو
٥١	منخ ييا	١٣٦	عمو نيرا
٥٩	منخ بيريا	١٧٠	عناتي
٢٥٥	موت بخلم		
٧٥	ميا	٣	كاسي
١٠	مياني	١	كدشمان إنليل
٢٨٩	مياري	١٠	كر إنداش
١١	ميخوني	٣٢	كلبايا
		١٧	كلو حبا
٧	تبخوروريا ، نخرريا	٣٧	كنيا
١	نيمواريا ، نيمواريا	٩	كوريكالزو
٤٩	نصماتو	٢٢٤	كوسونا
٢٢٠	نكرتويا	٢٩٤ ، ٢٩٢	كولاتي
١٦٢	نماحي	١٢	كيدين أدد

٢٩	نِيْر	١٧	كِيْلِيَا
٣٢٠	يُدِيَا	٢٢١	ويكاسو
٢٤٥	يَشْدَاتَا		
٢٥٦	يَشُوِيَا	٦٢	يامايا
٢٨٨	يَفْتَحْ هَدَا	٢٣٠ ، ١٥٤	ياوا ، ياما
٨٣	يَفْخْ هَدَا	٢٩٧	يَيْحِي
١٧٧	يَمِيوتَا	٣٢٨	يَيْنِي اِيلُو
٨٣	يَنْخَمُ	١٢٣	يَيْزِيْنْ هَدَا
٢٦	يُونِي	٢٩٦	يَيْخْتِيْرُو
		٢٧٥	يَيْخْرِبْ هَدَا

ب ( أسماء الأمكنة \* )

٧٣	أميا	٥٣	أب
١٨٧	إنيشاسي	٨٣	إبرنا
٢٤	أوار	٢٤	إحيني
١	أوجاريت	١٩٧	أدري
٢٨٧	أوروسليم	٢٥٦	أدومو
١٤٨	أوسو	٢٥٦	أرارو
٢٧٣	أبالونا	١٣٩ ، ٧٢	أرداتا
		٣١	أرزوا
٥٧	برجا	٧٥	أرشني
١٩٧	بصرونا	٦٢	إرقانا
٧٨	بظرونا	٩٨	اروادا
٢٥٠	بورقونا	١٨٥	أشت
٧٩	بيت أرخا	٢٨٧	أشقلونا
٢٦٠	بيت تني	٣٦٦	أكشابا
٢٨٩	بيت ساني	٦٠	ألأزا
٢٩٠	بيت نينورتا	٣٣	ألاشيا
٢٥٦	بيخيلي	أرداتا	ألداتا ←
٨٣	بيرونا	٧١	أمي
١٣٧	بوروسيلم	٦٠	أمورو

\* يشير الرقم المدون أمام الاسم إلى رقم النص (الرسالة) الذي يرد فيه ذكره أول مرة، حيث عرضت معلومات مستقاة من الرسائل عن المكان، وكذلك من مصادر كتابية أخرى. أما وجود أكثر من رقم، بينها الفاصلة، فيشير إلى معلومات إضافية. وثمة اسم واحد أطلق على أربعة مواقع مختلفة، هو (مجدل).

٢٥٠	خرايو	١٣٨	نخما
٢٨٩	عزة	١٨٩	نخني
١٧٤	حساب	٢٤٨	نخنكا
١٩٧	خلفي	١٨٥	نننت
٨	حنانونا	٢٢	نكريش
٢٥٦	حني انابي	٥٣	نساب
٢٤	حورري	٥٩	نويب
٢٥٦	خيابي	٢٨٤	نيانا
٨٤	حيكو بناخ		
		٢٥٦	حاري
١٥١	دانونا	٦٧	حالا
٥٣	دمشق	١٧٧	حناشونا
		٢٥٣	حرري
٥٣	رُحيزي	٢٥٠	حبي بدلأ
٢٨٩	روبوت	٢٥٠	حبي ريمونيما
		١٨٥	جيلون
٢٥٦	زرقي	٢٩٠	جيمي
١٢٦	زلحي	٢٥٠	جينا
٥٣	زئزار	٣١٩	جيني آشنا
٣٣٤	زوخرأ	٢٨٨	جيني كرمل
١٠٠	سوبارو	١٧٥	حازي
٢٨٨	سيلو	٢٢	حاصور
		١	حاي خلبيت
٦٢	شخالي	٣١	حنوشا
١٩٧	شدو	١٧	حنفي

۵۲	قَطْنَا	۲۴۱	شَرُونَا
۲۷۹	قَلْتُو	۲۰۳	شِسْخِيمِي
		۲۸۹	شَكْمُ
۱	كِرْدُونِيَاش	۲۲۵	شَمُخُونَا
۵۴	كِرْ كَمِيَش	۳۵	شَنْخَار
۱	كَشْكَا	۲۵۰	شُونَامَا
۷۶	كَشِي	۷۱	شِيحَانَا
۵۴	كَنْزَا ، كِرْزَا	۲۸۸	شِيرِي
۸	كَنْعَان		
۴۹	كُوش	۲۷۴	صَبُومَا
۶۹	كُوصَات	۲۷۳	صَرْخَا
۱۱۶	كُومَد	۵۹	صُمْرُ
		۷۷	صُورِي
۵۳	لَابَانَا	۸۵	صِيدُونَا
۲۸۷	لَاكِبْشَا	۲۰۱	صِيرِي بَشَانِي
۳۸	لُوكِي		
		۲۰۵	طُوبُو
۲۳۴	مَجْدَا	۱۷۹	طُوبِيخِي
۲۵۶/۲۳۴/۱۸۵/۶۹	مَجْدَل		
۳۳۵	مُخْرَشْتِي	۱۹۷	عَشْتَرَت
۲۹۸	مُخْرِي	۸	عَكَا
۱۸۵	مُخْرِيْت	۵۳	عَمَقِي
۲۵	مِرْخَشِي		
۲۵۶	مِشْنُو	قُدْشِي	قَادَش ←
۱	مِصْر	۲۰۴	قَانُو
۷۰	مِلُوخَا	۵۴	قُدْشِي



١٠٤	وَخَلِيَا	٢٩٢	مَنْخَانِي
		١٨٢	موشِيخونا
١٣٨	يافو	١٧	مِيَتَانِي
٢٥٦	بِييشِيما		
١٧٨	يَتَانِي	١٤٠ ، ٧٥	نُخْرِيما
٣٣٣	يَرَامِي	٥١	نُخْشِي
٦٨	يَرِيْموتا	٢٠٦	نصيبا
١٩٧	يَنوَأَمَا	٣٦٥	نوريتنا
٣١٤	يورصا	٥٣	نِيَا

### ج ( أسماء الشعوب

٢٠٠	الأخلامو
١٧	الحيون
٢٤	الهوريون
٣١٨	الخبَّاتو
العفرون	الخبيرو ←
١٦	السوتيون
٦٨	العفرون
٧٦	الكاشيون
١	الكشكيون

د ( أسماء الآلهة \* )

٣١٧	دَجَن	٦٩	أبي ، حابي
٨٤	دَمُو	٦٠	أثيرة
١	رَع	٨	أدا
٥	سَت	١٧٠	أراش
١٠	شوجاب	٣١	إرشبا
١٩	شاوشكا	٣٢	إشتانوش
٢١	شيميحا	١٥	آشور
١٧٠	صِدْقِي	١	آمون
٦٨ ، ٦٣	عشترت	٢٢٣	إندرا
٤٥	عَمُو	٢٤	إيا شري
١٧٠	عناة	٢٦٥	بتاح
١٦٢	محيت	١٤	بس
٨٣	ملكو	٣٧	بعل
٣٢	نَبُو	٣١	ترخوندا
٣٥	نرجال	٢٢٨	ترشي
٧٤	نينورتا	١٧	تشوب
أدا	هَدَا ←	٢٠	حورس
١٥٤	م	١٧	عجات
١٧٧	يمين	١	خرابه
		١٠٧	خعي

\* تتضمن هذه القائمة أسماء الآلهة المعبودة التي ذكرت بشكل مستقل ، أو المتضمنة في أسماء الأشخاص بشكل صريح أو معدّل .

## أمكنة حفظ الرُّقْم المكتشفة في العمارنة

AO	متحف اللوفر - باريس	MM	متحف موسكو
Ash	متحف الأشموليان - أكسفورد	MMA	متحف المتروبوليتان للفن - نيويورك
BM	المتحف البريطاني - لندن	MR	المتحف الملكي - بروكسل
C	المتحف المصري - القاهرة	VAT	المتحف الحكومي - برلين
IAM	المتحف الأثري - استانبول		

---

1	BM 29784	29	VAT271+1600,1618-1620,2195 -2196 no.3-4, 2197 no.3-5.
2	VAT 148+2706	30	BM 29841
3	C 4743	31	C 4741
4	VAT 1657	32	VAT 342
5	BM 29787 + C 4744	33	VAT 1654
6	VAT 149	34	BM 29789
7	VAT 150	35	BM 29788
8	VAT 152	36	C 4750
9	BM 29785	37	BM 29790
10	BM 29786	38	VAT 153
11	VAT 151+1878	39	C 4748
12	VAT 1605	40	C 4749
13	VAT 1717	41	C 4747
14	VAT1651+2711+Ash.1891. 1-41(415)	42	VAT 1655
15	MMA 24.2.11	43	Ash. 1207
16	C 4746	44	VAT 1656
17	BM 29792	45	VAT 1692
18	VAT 1880+1879	46	VAT 1694
19	BM 29791	47	VAT 1693
20	VAT 191	48	VAT 1690
21	VAT 190	49	C 4783
22	VAT 395	50	VAT 1594
23	BM 29793	51	VAT 559
24	VAT 422	52	C 4759 + VAT 1596
25	VAT 340+2191a-c,no.2	53	BM 29820
26	BM 29794	54	VAT 1868+1869+1721
27	VAT 233+2197,no.1+2193	55	BM 29819
28	BM 37645	56	VAT 1714

57 VAT 1738  
58 VAT 1716  
59 BM 29824  
60 VAT 343  
61 Ash 1893.1-41(410)  
62 VAT 1680  
63 BM 29817  
64 BM 29816  
65 VAT 1685  
66 VAT 1702  
67 VAT 1591  
68 VAT 1239  
69 BM 29856  
70 MM ?  
71 VAT 1632  
72 VAT 1712  
73 BM 29798  
74 BM 29795  
75 C 4757  
76 VAT 324  
77 VAT 1635+1700  
78 VAT 1282  
79 VAT 1634  
80 VAT 1711  
81 VAT 1318  
82 BM 37648  
83 BM 29797  
84 VAT 1633  
85 VAT 1626  
86 BM 29804  
87 BM 29805  
88 BM 29800  
89 VAT 1627  
90 VAT1661  
91 VAT 931  
92 VAT 868  
93 VAT 1663  
94 C 4756  
95 VAT 1668  
96 VAT 1238  
97 VAT 1598

98 VAT 1675  
99 C4 4742  
100 BM 29825  
101 BM 29827  
102 BM 29806  
103 VAT 1208  
104 C 4751  
105 VAT 1628  
106 VAT 344  
107 VAT 346  
108 VAT 345  
109 VAT 1629  
110 VAT 1666  
111 VAT 1631  
112 VAT 1664  
113 C 4753  
114 BM 29796  
115 VAT 1630  
116 C 4752  
117 VAT 350  
118 BM 29808+ VAT 1662  
119 VAT 349  
120 VAT 1636  
121 VAT 1665  
122 VAT 1625  
123 BM 29803  
124 C 4755  
125 BM 29802  
126 VAT 1183  
127 VAT 1687  
128 VAT 1873  
129 VAT 1637+1638  
130 VAT 1624  
131 BM 29807  
132 BM 29801  
133 VAT 1667  
134 C 4754  
135 Ash. 1893.1-41(409)  
136 BM 29799  
137 MM ?  
138 VAT 351

139	BM 29828	180	C 4788
140	VAT 1639	181	VAT 1623
141	BM 29809	182	VAT 1615
142	BM 29810	183	VAT 1595
143	VAT 1584+ C 4764	184	Ash. 1893.1-41(426)
144	VAT 323	185	VAT 1725
145	VAT 1695	186	VAT 1724
146	VAT 1871	187	BM 29860
147	BM 29812	188	C 4793
148	C 4765	189	VAT 336
149	BM 29811	190	Ash. 1893.1-41(411)
150	C 4766	191	C 4760
151	BM 29813	192	VAT 1674
152	VAT 1719	193	VAT 1608
153	MMA 24.2.12	194	VAT 1705
154	VAT 1718	195	C 4761
155	BM 29814 + VAT 1872	196	VAT 1592 + 1710
156	VAT 337	197	BM 29826
157	VAT 624	198	C 4763
158	C 4758	199	C 4789
159	VAT 1658	200	VAT 1622
160	MM ?	201	VAT 338
161	BM 29818	202	VAT 331
162	VAT 347	203	VAT 330
163	VAT 1885	204	VAT 328
164	VAT 249	205	BM 29861
165	VAT 325	206	C 4762
166	VAT 250	207	VAT 1593
167	VAT 326	208	VAT 1699
168	VAT 1659	209	AO 2036
169	VAT 1660	210	VAT 1876
170	VAT 327	211	VAT 1648
171	VAT 1723	212	VAT 1587
172	VAT 1887	213	BM 29859
173	VAT 1875	214	VAT 1607
174	VAT 1585	215	BM 29843
175	VAT 1588	216	C 4784
176	BM 29829	217	VAT 1604
177	VAT 1684	218	VAT 1696
178	VAT 1677	219	VAT 1720
179	VAT 1703	220	C 4785

221	VAT 341	261	BM 29858
222	VAT 1683	262	C 4786
223	VAT 1870	263	VAT 1688
224	BM 29849	264	BM 29853
225	C 4787	265	VAT 1697
226	VAT 1610	266	VAT 1590
227	BM 29830	267	C 4771
228	BM 29831	268	VAT 1532
229	VAT 1689	269	BM 29846
230	BM 37646	270	BM 29845
231	VAT 1599	271	VAT 1531
232	VAT 1640	272	BM 29863
233	C 4767	273	VAT 1686
234	VAT 1641	274	C 4773
235	+ 327 BM 29815 + C 4791 + VAT 1882	275	VAT 1682
236	Ash. 1893.1-41(423)	276	VAT 1706
237	VAT 1701	277	BM 29864
238	VAT 1867	278	BM 29852
239	VAT 334	279	VAT 1647
240	VAT 2198 + 2707	280	C 4772
241	VAT 1678	281	VAT 1681
242	VAT1670	282	BM 29851
243	VAT 1669	283	VAT 339
244	C 4768	284	BM 29850
245	BM 29855	285	VAT 1601
246	VAT 1649	286	VAT 1642
247	C 4792	287	VAT 1644
248	BM 29842	288	VAT 1643
249	VAT 1603	289	VAT 1645+2709
250	C 4769	290	VAT 1646
251	BM 29862	291	VAT 1713
252	BM 29844	292	BM 37647
253	VAT 1589	293	C 4774
254	VAT 335	294	BM 29854
255	VAT 333	295	VAT 1650
256	BM 29847	296	BM 29840
257	VAT 1715	297	BM 29834
258	VAT 329	298	BM 29833
259	VAT 1582	299	BM 29832
260	مفقود	300	VAT 1606
		301	C 4781

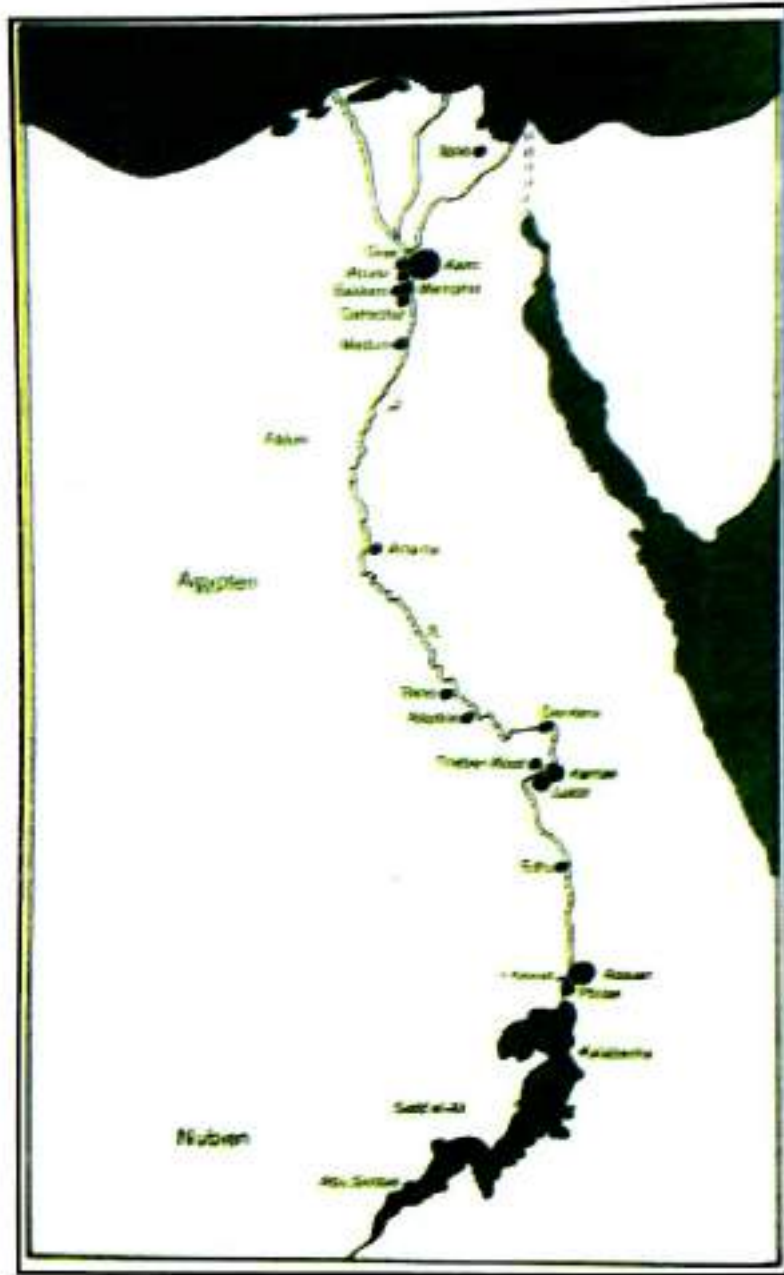
302 VAT 332  
 303 BM 29821  
 304 BM 29822  
 305 C 4780  
 306 BM 29823  
 307 VAT 1586  
 308 VAT 1602  
 309 VAT 1874  
 310 VAT 1698  
 311 VAT 1597  
 312 VAT 1886+1709  
 313 C 4782  
 314 C 4778  
 315 BM 29839  
 316 BM 29838  
 317 VAT 1676  
 318 BM 29857  
 319 VAT 1722  
 320 C 4777  
 321 VAT 1671  
 322 C 4776  
 323 BM 29836  
 324 BM 29837  
 325 BM 29835  
 326 VAT 1672

327 C 4791 → 235  
 328 C 4775  
 329 VAT 1673  
 330 BM 29848  
 331 C 4779  
 332 VAT 1883  
 333 IAM Fi. 11  
 334 VAT 1609  
 335 VAT 1616+1708  
 336 VAT 1707  
 337 VAT 1679  
 338 VAT 1884  
 339 VAT 1887  
 362 AO 7093  
 363 AO 7097  
 364 AO 7094  
 365 AO 7098  
 366 AO 7096  
 367 AO 7095  
 369 MR E.6753  
 370 BM 134870  
 371 BM 134868  
 378 BM 50745  
 382 BM 58364

\* توجد كسرة من الرسالة ( ٢٦ ) في معهد الاستشراق - شيكاغو ، محفوظة بالرقم ( ٩٣٥٦ ) .

\* هناك وثائق ضمن مجموعة العمارنة ، ليست رسائل . ولذلك لم تعرض في هذا الكتاب ، ونأمل أن ننشرها بشكل مستقل ، وهي اثنتان وثلاثون وثيقة تحمل الأرقام الآتية : العمارنة : ٣٤٠-٣٦١ ، ٣٦٨ ، ٣٧٢-٣٧٧ ، ٣٧٩-٣٨١ .

## \* المصورات \*



الشكل ( ١ ) موقع العمارة في مصر

\* الشكل ( ٢ ، ١ ) عن :

Gorys , E. ( 1989 ) : Handbuch der Archäologie . Weltbild Verlag , Augsburg . pp. 558,85 .

الشكل ( ٧-٣ ) عن :

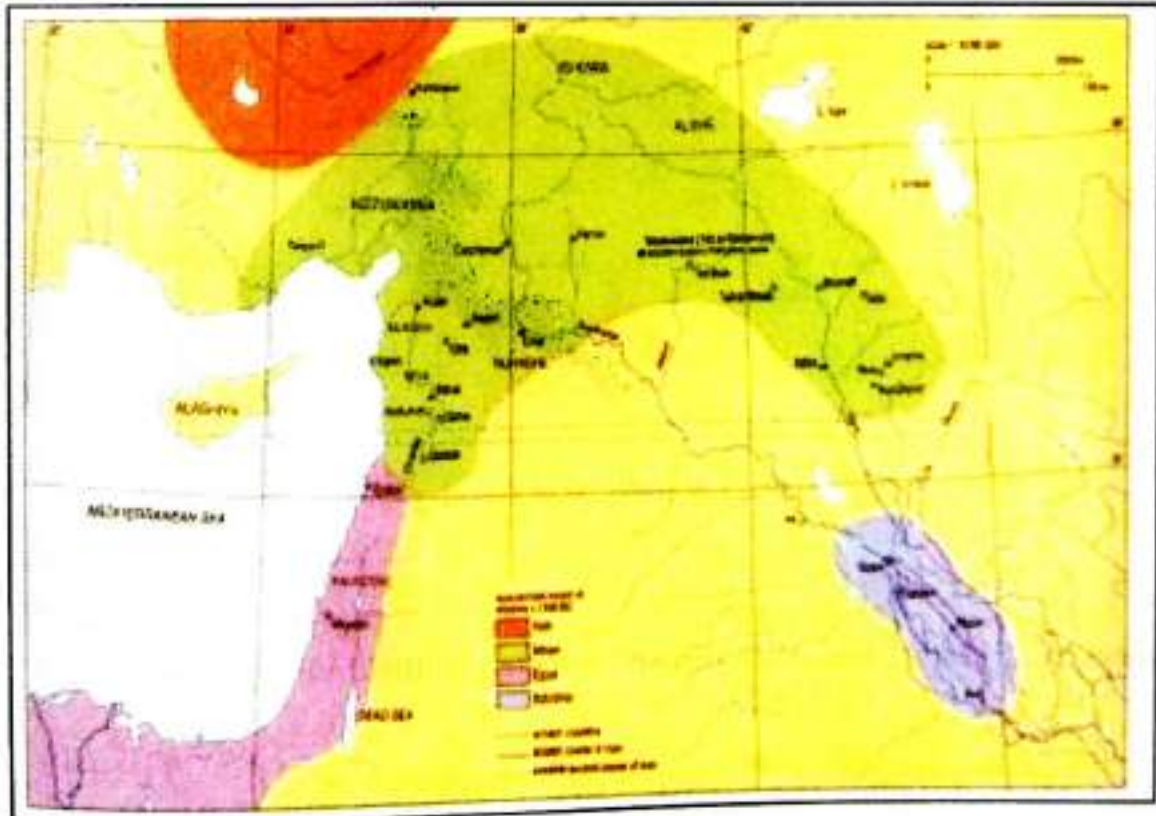
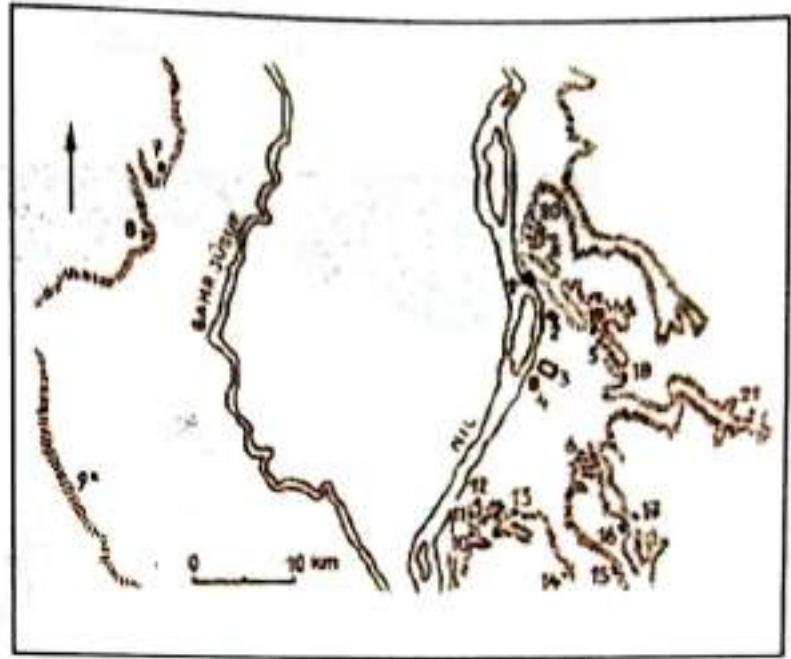
Roaf, Michael (1990) : Cultural Atlas of Mesopotamia and the Ancient Near East . Facts on File , New York - Oxford . pp. 134, 139, 142, 140, 135.



الشكل ( ٢ )

مدينة آخت آنون (العمارنة)

- ١- قصر نفرثيقي
- ٢- القصر الشمالي
- ٣- معبد آنون الكبير
- ٤- القصر الرسمي
- ٥- المقابر الشمالية
- ٦- المقابر الجنوبية
- ٧- ٢٠- أنصاب
- ٢١- المقبرة الملكية



الشكل ( ٣ )

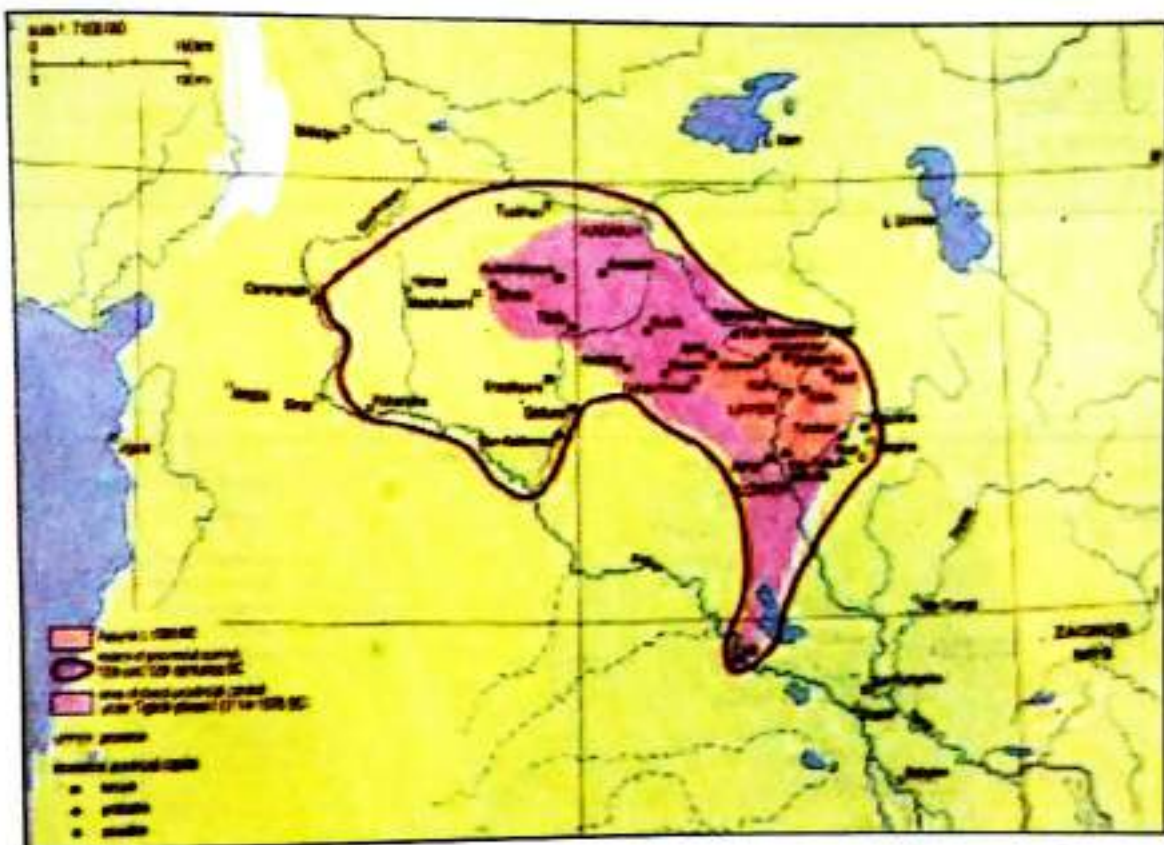
مناطق نفوذ الممالك الكبرى ( المصرية ، الميتانية ، الحنظلية ، البابلية )



الشكل ( ٤ ) المملكة الحثية

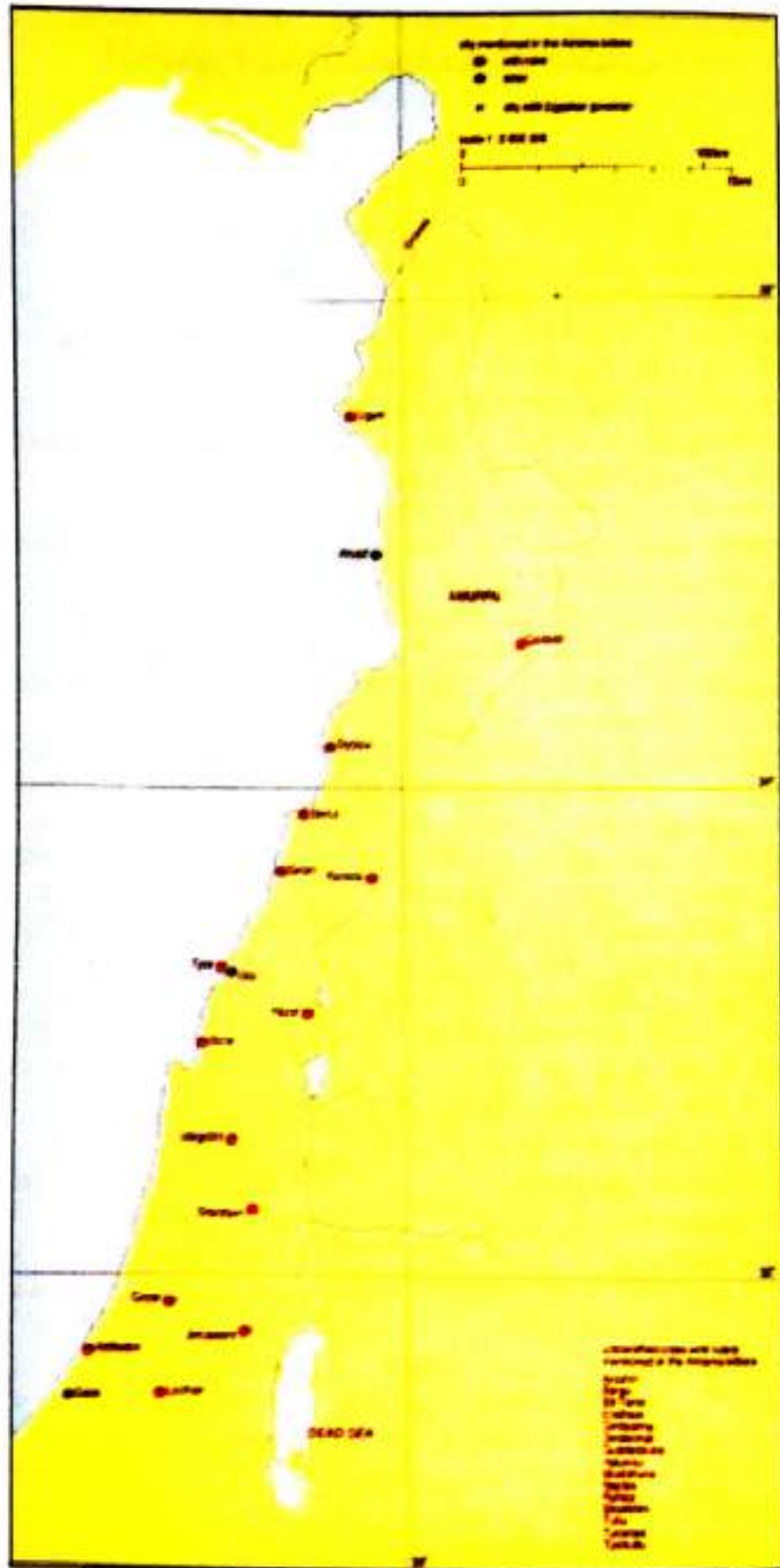


الشكل ( ٥ ) المملكة البابلية



الشكل ( ٦ ) المملكة الآشورية الوسطى خلال ثلاث مراحل من التوسع





الشكل رقم ( ٧ ) ممالك بلاد الشام

## المختصرات المستخدمة في الكتاب

- AbZ** = **Borger, R ( 1986 )** : Assyrisch – babylonische Zeichenliste. 3. Aufl., Neukirchen –Vluyn (AOAT 33/33A).
- AfO** = Archiv für Orientforschung . Berlin , Graz .
- AHw** = **Soden, W.von (1972-1985)**: Akkadisches Handwörterbuch. Band I-III, Wiesbaden .
- AJSL** = American Journal of Semitic Languages . Chicago .
- AL** = **Moran, W.L (1992)**: The Amarna Letters. The Johns Hopkins Uni. Press, Baltimore and London .
- An Or** = Analecta Orientalia : Roma .
- AOAT**= Alter Orient und Altes Testament Ugarit Verlag, Münster .
- APN** = **Richard S. Hess ( 1993 )** : Amarna Personal Names . Dissertation Series 9 , American Schools of Oriental Research . Eisenbrauns . Winona Lake , Indiana .
- ARI** = **Grayson , A.K. ( 1976 )** : Assyrian Royal Inscriptions . Part 2 , Wiesbaden .
- BAR** = **Breasted, J.H. (1906)** : Ancient Records of Egypt. Chicago.
- BB** = **Bezold , C.-E.W.Budge ( 1892 )** : The Tell el-Amarna tablets in the British Museum . London .
- BE 1/2** = **Hilprecht, H.V. ( 1896 )** : Old Babylonian Inscriptions Chiefly from Nippur . The Babylonian Expeditions of the University of Pennsylvania , Series A : Cuneiform Texts. Vol. I, part 2 , Philadelphia .
- CAD** = **Gelb , I.J.et al. ( 1956 ff. )** : The Assyrian Dictionary of the Oriental Institute of the University of Chicago . Chicago .
- DISO** = **Jean C-F. – J.Hoftijzer ( 1965 )** : Dictionnaire des inscriptions semitiques de L'ouest . Leiden .
- EA** = **El – Amarna** مختصر دال على النصوص المنشورة المكتشفة في تل العمارنة بمصر
- GS** = **Klengel , H. ( 1969 )** : Geschichte Syriens in 2.Jahrtausend v.u.Z. Teil 2, Mittel– und Südsyrien. Akademie Verlag. Berlin .
- Izre'el , Amurru II** = **Izre'el , Sh. ( 1991 )** : Amurru Akkadian : A Linguistic Study . with an Appendix on the History of Amurru by Itamar Singer . Scholars press , Atlanta , Georgia .
- JCS** = Journal of Cuneiform Studies . American Schools of Oriental Research , New Haven , Cambridge Mass .
- N.A.B.U.** = Nouvelles Assyriologiques Brèves et Utilitaires . Paris .
- Or** = Orientalia . Roma .
- Or N.S** = Orientalia Nova Series . Roma .
- PEQ** = Palestine exploration quarterly . London .
- RA** = Revue d'assyriologie et d'archéologie orientale . Paris .

- Rainey , Canaanite = Rainey , A.F. ( 1996 )** : Canaanite in the Amarna Tablets . A Linguistic Analysis of the mixed Dialect used by the Scribes from Canaan . 3. vols . E.J. Brill , Leiden , New York , Köln
- RGTC 12/2 = Belmonte Marin , J.A. ( 2001 )** : Die Orts und Gewässernamen der Texte aus Syrien im 2. Jt . v.Chr , Wiesbaden .
- RGTC 5 = Kh. Nashef ( 1982 )** : Die Orts-und Gewässernamen der mittelbabylonischen und mittelassyrischen Zeit . Wiesbaden .
- RLA = Real lexikon der Assyriologie und vorderasiatischen Archäologie** . Berlin , München .
- Sayce , Tell el Amarna = Petrie , W.M. ( 1894 )** : Tell el Amarna . London . ( Cuneiform Copies , pls. xxxi-xxxiii ) .
- SCCNH = Studies on the Civilization and Culture of Nuzi and the Hurrians** . CDL Press. Bethesda , Maryland .
- Scheil , Mémoires = Scheil , V. ( 1892 )** : Teblettes d'el-Amarna de la collection Rostovicz . in : Mémoires publiées par les membres de la Mission archéologique française au Cairo , 6 , Paris .
- Semitica = Cahiers publiés par L'institut d'Études Sémitiques de l'Université de Paris** . Paris .
- SMEA 41/1 = Giorgieri, M. ( 1999 )** : Zu den hurritischen Personennamen in den Amarna-Briefen . SMEA 41/1, p. 63-83 .
- TUAT , NF 3 ( 2006 ) = Texte aus der Umwelt des Alten Testaments , Neu Folge , Band 3 : Briefe** . Gütersloher Verlaghaus , Gütersloh .
- UF = Ugarit-Forschungen** . internationales Jahrbuch für die Altertumskunde Syrien-Palästinas . Kevelaer und Newkirchen-Vluyn .
- VAB 2/1-2 = Knudtzon. J.A (1907-1915): Die El-Amarna-Tafeln** . J.C.Hinrichssche Buchhandlung, Leipzig .
- VS = Schroeder ( 1915 )** : Vorderasiatische Schriftdenkmäler der Königlichen Museen zu Berlin , Hefte 11-12 , Berlin .
- WA = Winckler , H. ; L.Abel ( 1889-1890 )** : Der Thontafelfund von EL Amarna . Hefte 1-3 , Berlin .
- ZA = Zeitschrift für Assyriologie und vorderasiatische Archäologie** . Berlin .
- ZDPV = Zeitschrift des Deutschen palästina-Vereins** . Stuttgart .

## المراجع

### • المراجع العربية والمعربة :

- أبو صالح ، سما : الخبير و Hapiru في النصوص الأكديّة .  
رسالة ماجستير ، جامعة حلب ٢٠٠٨ م .
- ادزارد، د. وآخرون : قاموس الآلهة والأساطير . تعريب محمد وحيد خياطة. دار مكتبة  
سومر ، حلب ١٩٨٧ م .
- إسماعيل ، فاروق : أخبار دمشق وبلاد أب في مراسلات العمارة .  
الحواليات الأثرية العربية السورية ، مج ٤٥/٤٦ .  
دمشق ( ٢٠٠٢-٢٠٠٣ م ) ٦٧-٨١ .
- \_\_\_\_\_ : الحثيون وحملاتهم على سورية . مجلة " دراسات تاريخية " العدد  
٨١-٨٢ ، دمشق ( ٢٠٠٣ م ) ٣-٣٥ .
- \_\_\_\_\_ : أخبار القدس في مراسلات العمارة .  
مجلة " المعرفة " ، العدد ٥٠٥ ، دمشق ( ٢٠٠٥ م ) ٤١-٥٤ .
- \_\_\_\_\_ : الحوريون في بلاد آبوم خلال العصر البابلي القديم .  
مجلة النقوش والرسوم الصخرية ، هيئة الآثار العامة - عمان ،  
العدد الأول ( ٢٠٠٧ م ) ٨١-١١٦ .
- \_\_\_\_\_ : أخبار أوغاريت في مراسلات العمارة .  
مجلة " دراسات تاريخية " العدد ١٠١-١٠٢ ( ٢٠٠٨ م ) ٥٧-٦٨ .
- \_\_\_\_\_ : معاهدات الملك الحثي شوبيلوليوما الأول ( نحو ١٣٨٠-١٣٤٠  
ق.م ) مع الممالك السورية .  
مجلة جامعة الملك سعود ، مج ٢١ ، السياحة والأنثار ( ١ ) ،  
الرياض ( ٢٠٠٩ م ) ١-١٨ .
- \_\_\_\_\_ : ألاسيا ( جزيرة قبرص ) في المصادر الأكديّة .  
بحث مقبول للنشر في مجلة " دراسات تاريخية " ، دمشق .
- \_\_\_\_\_ : جزيرة ارواد في النصوص الكتابية المسمارية .

- بحث مقبول للنشر في مجلة "دراسات تاريخية" ، دمشق .
- \_\_\_\_\_ : مملكة نُخْشِي في المصادر الأكديّة والمصرية القديمة .
- بحث مقبول للنشر في مجلة "دراسات تاريخية" ، دمشق .
- برائيس ، تريفور : رسائل عظماء الملوك في الشرق الأدنى القديم .
- ترجمة رفعت السيد علي ، ط ١ ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القاهرة ٢٠٠٦ م .
- بوزنر، جورج وآخرون : معجم الحضارة المصرية القديمة .
- ترجمة : أمين سلامة ، مراجعة : سيد توفيق .
- الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط ٢ ، القاهرة ١٩٩٦ م .
- توسي ، ماريو - كارلو ريو ردا : معجم آله مصر القديمة .
- ترجمة ابتسام محمد عبد المجيد . مراجعة وتقديم محمود ماهر طه .
- الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط ١ ، القاهرة ٢٠٠٨ م .
- تيو ، روبر جاك : موسوعة الأساطير والرموز الفرعونية .
- ترجمة فاطمة عبد الله محمود . مراجعة محمود ماهر طه .
- المجلس الأعلى للثقافة ، المشروع القومي للترجمة ٤٨٢ ، القاهرة ٢٠٠٤ م .
- جـ\_\_\_\_\_ رني ، أ.ر : الخييون . ترجمة محمد عبد القادر محمد . مراجعة فيصل الوائلي .
- الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط ١ ، القاهرة ١٩٩٧ م .
- حميدان ، شيراز علي : مملكة بيروت في المراسلات الأكاديمية "دراسة تحليلية لغوية" .
- رسالة ماجستير ، الجامعة اللبنانية ، بيروت ١٩٩٥/١٩٩٦ م .
- \_\_\_\_\_ : المدن البقاعية في فترة العمارنة . دراسة تحليلية وتاريخية .
- أطروحة دكتوراه ، جامعة الروح القدس - الكسليك ٢٠٠٤ م .
- راشيه ، جي : الموسوعة الشاملة للحضارة الفرعونية .
- ترجمة فاطمة عبد الله محمود ، مراجعة وتقديم محمود ماهر طه .
- المجلس الأعلى للثقافة ، المشروع القومي للترجمة ١٠١٠ ، القاهرة ٢٠٠٦ م .
- الشرقاوي، باسم سمير : منف مدينة الأرباب في مصر القديمة .



- مطبعة البركة بالإسكندرية (طباعة خاصة)، القاهرة ٢٠٠٧ م .
- صالح ، عبد العزيز : حضارة مصر القديمة وآثارها .
- مكتبة الأجلو المصرية ، الجزء الأول ، ط ٣ ، القاهرة ١٩٩٢ م .
- فيلهلم ، جرنوت : الحوريون . تاريخهم وحضارتهم .
- ترجمة وتعليق فاروق إسماعيل ، دار جدل ، حلب ٢٠٠٠ م .
- كابروول ، أنيس : أمنحوتب الثالث ، الملك المعظم . ترجمة وتعليق ماهر جويجاتي .
- المجلس الأعلى للثقافة ، المشروع القومي للترجمة ٥٨٨ ، ط ١ ، القاهرة ٢٠٠٣ م .
- كانجيك - كيرشباوم ، إيفا : تاريخ الآشوريين القديم .
- ترجمة فاروق إسماعيل . دار الزمان ، دمشق ٢٠٠٨ م .
- كمال ، حسن : الطب المصري القديم .
- الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط ٣ ، القاهرة ١٩٩٨ م .
- لالويت ، كلير : طيبة أو نشأة إمبراطورية . ترجمة وتعليق ماهر جويجاتي .
- المجلس الأعلى للثقافة ، المشروع القومي للترجمة ٩٨٥ ، ط ١ ، القاهرة ٢٠٠٥ م .
- لوركر ، مانفرد : معجم المعبودات والرموز في مصر القديمة .
- ترجمة صلاح الدين رمضان ، مراجعة محمود ماهر .
- مكتبة مديولي ، ط ١ ، القاهرة ٢٠٠٠ م .
- محمد ، جهان عزت : مملكة أمورو في النصوص الأكديّة .
- رسالة ماجستير ، جامعة حلب ٢٠٠٩ م .
- مري ، مرجريت : مصر ومجدها الغابر .
- ترجمة محرم كمال . مراجعة نجيب ميخائيل إبراهيم .
- الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٩٨ م .
- نور الدين ، عبدالحليم : تاريخ وحضارة مصر القديمة .
- طباعة خاصة ، بلا .
- آثار وحضارة مصر القديمة .
- الخليج العربي للطباعة والنشر ، ج ١ ، ط ٧ ، القاهرة ٢٠٠٨ م .

- Abel, L. ( 1892 )** : Stück einer Tafel aus dem Fund von El-Amarna .  
ZA 7,117 ff.
- Adler, H-P. ( 1976 )** : Das Akkadische des Königs Tušratta von  
Mitanni . AOAT 201 . Neukirchener Verlag ,  
Neukirchen-Vluyn .
- Albright , W. F. ( 1966 )** : The Amarna Letters from Palestine , Syria ,  
The Philistinen and Phoenicia . CAH II/33 ,  
Cambridge .
- Altman, A. ( 1977 )** : The Fate of Abdi-Aširta . UF 9, 7 ff .
- Arnaud , D. ( 2004 )** : Le médio-babylonien des lettres d'Aziru , roi  
d'Amurru ( XIV siècle ). Aula Orientalia 22, 5-  
31 .
- Artzi, P. ( 1993 )** : EA 43, An ( Almost ) Forgotten Amarna Letter .  
Festschrift R.Kutscher , Tel Aviv , 7 ff .
- Badre , Lelia ( 1996 )** : Tell Kazel-Ancient Simyra ? in : Ismail , F. ( ed. )  
: Proceedings of the International Symposium  
on Syria and the Ancient Near East , 3000 –  
300 B.C . Uni. Of Aleppo Publications , pp. 87-  
94 .
- Belmonte Marin , J.A. ( 1998 )** : <sup>unz</sup>Šal-lu / URU NIN.URTA ville  
fantome dans les lettres d'El-  
Amarna . N.A.B.U. / 95 .
- 
- ( 2001 )** : Die Orts und Gewässernamen der Texte  
aus Syrien im 2. Jt . v.Chr ,  
Wiesbaden .
- Bezold , C.-E.W.Budge ( 1892 )** : The Tell el-Amarna tablets in the  
British Museum . London .
- Bittel , K. ( 1976 )** : Die Hethiter . München .
- Black , J. - Green , A. ( 1992 )** : Gods , Demons and Symbols of Ancient  
Mesopotamia . Uni . of Texas  
press , Austin .
- Böhl, F. M. Th. (1909)** : Die Sprache der Amarnabriefe . LSS V/2 ,  
Leipzig .
- Bonnet , Corinne ( 1996 )** : Astarté . Consiglio Nazionale delle Ricerche ,  
Roma .
- Borger, R (1986)** : Assyrisch – babylonische Zeichenliste. 3. Aufl.,  
Neukirchen –Vluyn (AOAT 33/33A).
- Breasted , J.H. ( 1906 )** : Ancient Records of Egypt . Chicago .

- Bryce , T. ( 2003 )** : Letters of the great Kings of the Ancient Near East .  
The Royal Correspondence of the Late Bronze  
Age. Routledge, London and New York.
- Campbell , E. F. ( 1964 )** : The Chronology of the Amarna Letters . The  
John Hopkins press , Baltimore .
- Cochavi-Rainey , Z. ( 1993 )** : The Style and Syntax of EA 1 . UF 25,75  
ff.
- ( 2003 ) : The Alashia Texts from the 14<sup>th</sup> and 13<sup>th</sup>  
Centuries BCE . A Textual and  
Linguistic Study . AOAT 289 , Ugarit  
Verlag . Münster .
- Cornelius, F. ( 1990 )** : Geschichte der Hethiter. WBG, Darmstadt . ( 4.  
Auflage ) .
- Dossin, G. (1934)** : Une nouvelle lettre d'El-Amarna . RA31,125 ff.
- Edel , E. ( 1976 )** : Ägyptische Ärzte und ägyptische Medizin am  
hethitischen Königshof : Neue Funde von  
Keilschriftbriefen Ramses II aus Bogazkoey .  
Opladen .
- Eidem, J. (1996)** : North Syrian Social Structure in the MB period . New  
Evidence from Tell Leilan . in : Ismail, F. (ed. ) :  
Proceedings of the International Symposium on  
Syria and the Ancient Near East, 3000 – 300 B.C .  
Uni. Of Aleppo Publications .
- Gelb, I.J. et al. (1956 ff.)** : The Assyrian Dictionary of the Oriental  
Institute of the University of Chicago .  
Chicago .
- Giorgieri, M. ( 1999 )** : Zu den hurritischen Personennamen in den  
Amarna-Briefen . SMEA 41/1, p. 63-83 .
- Gordon , C.H. ( 1947 )** : The New Amarna Tablets . Or 16,1 ff .
- ( 1965 ) : Ugaritic Textbook . An Or. 38 , Roma .
- Goren , Y. et al. ( 2004 )** : Inscribed in Clay . provenance Study of the  
Amarna tablets and other Ancient Near  
Eastern Texts . Emery and Claire Yass  
Publications in Archaeology . Tel Aviv .
- Gorys , E. ( 1989 )** : Handbuch der Archäologie . Weltbild Verlag .  
Augsburg .
- Grayson , A.K. ( 1976 )** : Assyrian Royal Inscriptions . Part 2 ,  
Wiesbaden .
- Haas, V. ( 1982 )** : Hethitische Berggötter und hurritische Steindämonen .  
Verlag Philipp von Zebern . Mainz am Rhein .
- Hachmann , R ( 1982 )** : Die ägyptische Verwaltung in Syrien während

- der Amarnazeit. ZDPV 98, p. 17 ff.
- Heintz, J.-G. ( 1982, 1995 )** : Index Documentaire d'El-Amarna . Vol. 1,2 . Wiesbaden .
- Helck, W. (1971)**: Die Beziehungen Ägyptens zu Vorderasien im 3. und 2. Jahrtausend v. Chr. , Wiesbaden .
- ( 1979 ) : Die Beziehungen Ägyptens und Vorderasien zur Ägäis bis ins 7.Jahrhundert v.Chr. . WB , Darmstadt .
- Heltzer, M. ( 1981 )** : The Suteans . Naples .
- Hess, Richard S.(1990)** : Rhetorical Forms in EA 162. UF 22,137 ff.
- (1993) : Amarna Personal Names . Dissertation Series 9 , American Schools of Oriental Research . Eisenbrauns , Winona Lake , Indiana .
- (1998) : The Mayarzana Correspondence . UF 30, 335 ff
- Hilprecht, H.V. ( 1896 )** : Old Babylonian Inscriptions Chiefly from Nippur . The Babylonian Expeditions of the University of Pennsylvania , Series A : Cuneiform Texts . Vol. I, part 2 , Philadelphia .
- Ismail, F. ( ed. ) ( 1996 )** : Proceedings of the International Symposium on Syria and the Ancient Near East 3000 – 300 B.C . Uni. Of Aleppo Publications .
- Izre'el, Sh. ( 1991 )** : Amurru Akkadian : A Linguistic Study . with an Appendix on the History of Amurru by Itamar Singer . Scholars press , Atlanta , Georgia .
- ( 1997 ) : The Amarna Scholarly Tablets . Sixx Publications , Groningen .
- Jean C-F. – J.Hoftijzer ( 1965 )** : Dictionnaire des inscriptions semitiques de L'ouest . Leiden .
- Kitchen, K.A. ( 1962 )** : Suppiluliuma and the Amarna Pharaohs . Liverpool Uni. Press .
- Klengel, H ( 1964 )** : Aziru von Amurru und seine Rolle in der Geschichte der Amarnazeit . MIO 10. 57-83 .
- (1969): Geschichte Syriens in 2.Jahrtausend v.u.Z. Teil 2, Mittel- und Südsyrien . Akademie Verlag . Berlin .
- ( 1989 ) : Kulturgeschichte des alten Vorderasien . Akademie Verlag , Berlin .
- Klinger, J. ( 2006 )** : Briefe aus dem Archiv on el-Amarna . TUAT, NF 3. 191 ff.
- Knudtzon. J.A ( 1907-1915 )**: Die El-Amarna-Tafeln . J.C.Hinrichssche Buchhandlung, Leipzig .

- Kühne , C. ( 1973 )** : Die Chronologie der internationalen Korrespondenz von El-Amarna . AOAT 17 .
- Liverani M. ( 1962 )** : storia di Ugarit . Studi Semitici 6, Rome .
- (1997) : A Canaanite Indefinite idiom in the Amarna Letters . N.A.B.U. / 127 .
- (1997) : Rib-Adda's alleged political suicide . N.A.B.U. / 128 .
- (1997) : The Father of Lab'aya . N.A.B.U. / 129 .
- (1997) : The Wife of Milki-ilu and other pledges . N.A.B.U. / 130 .
- (1997) : Bronze production in Byblos . N.A.B.U. / 131 .
- (1997) : The Shirma-People are Back . N.A.B.U. / 132 .
- (1998/99) : Le letters di el-Amarna . Paideia Editrice , Brescia , Vol. 1-2 .
- Loretz, O. (1984)**: Habiru-Hebräer . Eine sozio-linguistische Studie über die Herkunft des Gentiliziums 'ibri vom Appellativum habiru. Walter de Gruyter , Berlin .
- Luckenbill , D.D. ( 1916/1917 )** : The Murch Fragment of an el-Amarna Letter . AJSL 33,1 ff .
- Mercer , Samuel A.B. ( 1939 )** : Tell el-Amarna Tablets . The Macmillan Company of Canada Limited at St Martin's House , Toronto .
- Millard , A.R. ( 1965 )** : A Letter from the Ruler of Gezer . PEQ 97,140 ff .
- Moran , W.L. ( 1987 )** : Les lettres d'El-Amarna . Correspondance diplomatique du Pharaon . Traduction française de Dominique Collon et Henri Cazelles . Les éditions du Cerf , Paris .
- ( 1992 ) : The Amarna Letters. The Johns Hopkins Uni. Press, Baltimore and London .
- Na'aman, N. ( 1974 )** : Syria at the Transition from the Old Babylonian Period to the Middle Babylonian period . UF 6 , 265 ff .
- ( 1979 ) : The Origin and Historical Background of Several Amarna Letters . UF 11 , 673 ff .
- ( 1988 ) : Biryawaza of Damascus and the Date of the Kamid el-Loz 'Apiru Letters . UF 20,179 ff .
- ( 1990 ) : On Gods and Scribal Traditions in the Amarna Letters . UF 22,247 ff .



- ( 1997 ) : Amarna Notes . N.A.B.U. / 21 .
- ( 1997 ) : EA 293 . N.A.B.U. / 121 .
- ( 1998 ) : The assumed Hurrian gloss in Letter  
EA 170:11 . N.A.B.U. / 25 .
- ( 1998 ) : Collations of some Amarna Tablets in the Berlin  
Museum . N.A.B.U. / 50 .
- ( 1998 ) : EA 173 . N.A.B.U. / 96 .
- ( 1998 ) : EA 207 . N.A.B.U. / 97 .
- Nakata , I. ( 1974 )** : Deities in the Mari Texts . Ann Arbor .
- Nashef Kh. ( 1982 )** : Die Orts-und Gewässernamen der mittel-  
babylonischen und mittlassyrischen Zeit .  
Wiesbaden .
- Oppenheim, A. Leo ( 1967 )** : Letters from Mesopotamia . Chicago and  
London .
- Petrie , W.M. ( 1894 )** : Tell el Amarna . London . ( Cuneiform Copies ,  
pls. xxxi-xxxiii ) .
- Rainey , A.F. ( 1978 )** : EL Amarna Tablets 359-379 . Supplement to J.A.  
Knudtzon: Die El-Amarna-Tafeln . Verlag Butzon  
& Bercker Kevelaer . AOAT 8 .
- ( 1995-1996 ) : A New English Translation of the Amarna  
Letters . AfO 42-43 , 109 ff .
- ( 1996 ) : Canaanite in the Amarna Tablets .  
A Linguistic Analysis of the mixed Dialect  
used by the Scribes from Canaan . 3. vols . E.J.  
Brill , Leiden , New York , Köln .
- ( 2006 ) : Briefe aus dem Archiv von el-Amarna . TUAT,  
NF 3. 195 ff .
- Richter , Th. ( 2005 )** : Qatna in the late Bronze Age . Preliminary  
Remarks . SCCNH 15 , 109 ff .
- Richter , Th. ; p.pfützner ( 2006 )** : Qatna . RLA XI 159 ff .
- Roaf, Michael ( 1990 )** : Cultural Atlas of Mesopotamia and the Ancient  
Near East . Facts on File , New York -  
Oxford .
- Scheil, V. (1892)** : Teblettes d'el-Amarna de la collection Rostovicz. in :  
Mémoires publiées par les membres de la Mission  
archéologique française au Cairo, 6, Paris .
- (1902): Deux nouvelles d'El Amarna. Bulletin de l'Institut  
Français d'archéologie orientale du Cairo 2, 113 ff .
- Schrader, E. et al. (1896)**: Keilinschriftliche Bibliothek. Vol. 5, Berlin.
- Schroeder ( 1915 )** : Vorderasiatische Schriftdenkmäler der Königlichen  
Museen zu Berlin , Hefte 11-12 , Berlin .

- Schwemmer , D. ( 2006 )** : Briefe aus dem Archiv von el-Amarna .  
TUAT, NF 3. 173 ff.
- Singer , I (1991)** : Appendix on the History of Amurru, in : Izre'el ,  
Amurru Akkadian . p. 135 ff.
- Soden W. von ( 1952 )** : Zu den Amarnabriefen aus Babylon und Assur .  
Or N.S 21 , 426 ff.
- (1969/1952): Grundriss der akkadischen Grammatik. An  
Or. 33/47 , Roma .
- (1972-1985) : Akkadisches Handwörterbuch . Band I-III,  
Wiesbaden .
- Spar, I. ( ed. ) ( 1988 )** : Cuneiform Texts in the Metropolitan Museum of  
Art . Tablets , Cones and Bricks of the Third and Second  
Millennia B.C. Vol. 1 , New York .
- Streck , M.P. ( 2000 )** : Die amurritische Onomastikon der  
altbabylonischen Zeit . Band 1 , AOAT 271/1 ,  
Ugarit-Verlag , Münster .
- Thureau-Dangin , F. ( 1922 )** : Nouvelles lettres d'El-Amarna . RA 19,91  
ff.
- Tropper , J. ( 1998 )** : Das Verbalsystem der Amarnabriefe aus Jerusalem  
. UF 30 , 665 ff.
- Vita , J-P. ( 1999 )** : Kollationen zu Berliner Amarnabriefe . Festschrift I.  
Renger ( AOAT 267 ) 617 ff.
- ( 2001 ) : La provenance de la lettre d'El-Amarna EA 308 .  
Semitica 50 , 1 ff.
- Wegner , I. ( 1995 )** : Der Name Ša(w)uška . SCCNH 7 , 117-120 .
- Westbrook , R. ( 2000 )** : Babylonian Diplomacy in the Amarna Letters .  
JAOS 120, 377 ff.
- Wilhelm , G ; J. Boese ( 1987 )** : High , Middle or Low ? .  
In : P. Aström ( ed. ) Acts of an International  
Colloquium on Absolute Chronology . University of  
Gothenburg ( 20-22 August 1987 ) .
- Wilhelm , G. ( 2006 )** : Briefe aus dem Archiv von el-Amarna . TUAT,  
NF 3. 180 ff.
- Winckler , H. ; L.Abel ( 1889-1890 )** : Der Thontafelfund von EL  
Amarna . Hefte 1-3 , Berlin .

## صدر من هذه السلسلة

- |                        |                                |
|------------------------|--------------------------------|
| د. علي القيم           | ١- الأبجدية الموسيقية          |
| د. عمار عبد الرحمن     | ٢- الآلهة الأم                 |
| د. نزار سليمان السعدون | ٣- عيلام وبلاد الرافدين        |
| د. فاروق إسماعيل       | ٤- مراسلات قل العمارنة الدولية |



Designed by Omar Abdelqadir

